جامعة الملك عبد العزيز
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
الدراسات العليا العربية
فرع اللغة العربية

كتاب الغرر المثلثة والدرر المبثثة

لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي

٧٣٩ - ٨١٧ هـ

تحقيقاً ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد

تحت إشراف د. راشد بن راجح الشريف

١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ،ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله." ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ، ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون " . " يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ، وبث منها رجالاً كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا " ، (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما) .

اللهم لاعلم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت السميع العليم . اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ، اللهم يسرنا للحق ، ويسر الحق لنا إنك سميع مجيب الدعاء .

أما بعد فإننى أقدم هذه الرسالة عن كتاب " الغرر المثلثة والدرر المبثثة " لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (٧٣٩-٨١٧هـ) تحقيقا للنص ودراسة حول حياة المؤلف وفن المثلثات والكتاب المحقق نفسه.

وهو موضوع - كما أرى - جدير بالبحث حقيق بالدراسة ، قمين بالعناية لأنه يطرق لنا باباً من أبواب اللغة ، وضرباً من ضروب دراستها ، ويعتبر من أهم ما يحتاج إليه - الباحثون والمحققون ، .... فهو يحل لنا مشاكلها ويجلي غامضها ، ويفرق بين متشابهاتها ويجمع لنا المتفق المفترق والمؤتلف المختلف ... إلخ .

وقد اعتنى علماؤنا في الماضى بالتأليف فى المتشابه ، وأعطوه ما يستحق من عناية، وأولوه ما يطلبه من دقة ورعاية ، فألفوا فى متشابه الرجال ، ومتشابه الأنساب ، ومتشابه المواضع والأماكن . فهذا عالم يؤلف فى المتفق والمفترق ، وذلك فى المؤتلف والمختلف ، وآخر يؤلف فى المترادف وهكذا ...

فكان من جملة الكتب المؤلفة فى المتشابه من أسماء الرجال كتاب " المؤتلف والمختلف " لأبى القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت ٣٧٠ هـ) وكتاب " الإكمال " للأمير الحافظ على بن هبة الله المعروف بابن ماكولا (٤٢١-٤٧٥ هـ) وكتاب الامام الحافظ أبى زكريا يحيى ... الدين النووى (ت ٦٧٦ هـ) تهذيب الأسماء واللغات وكتاب " المشتبه فى الرجال أسمائهم وأنسابهم " لأبى عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت ٧٤٨هـ) ، وكتاب " تبصير المنتبه بتحرير المشتبه " للحافظ أحمد بن على بن حجر (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) .

وكان من جملة الكتب المؤلفة فى الأنساب ومتشابهها كتاب " الأنساب " لأبى سعد عبدالكريم بن محمد السمعانى (٤٦٦ - ٥٦٢ هـ) ، واختصره من بعده عز الدين على بن محمد بن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ) فى كتابه " اللباب فى تهذيب الأنساب " ثم ألف أبو الفضل محمد بن طاهر (ت ٥٠٧ هـ) القيسرانى كتابه " الأنساب المتفقة ".

أما متشابه المواضع فقد ألّف فيه محمد بن موسى الحازمي (٥٤٨-٥٨٤هـ) كتابي " المؤتلف والمختلف في أسماء البلدان " و " ما اتفق لفظه واختلف مسماه من الأمكنة المنسوب إليها نفر من الرواة " . وياقوت الحموي أو الرومي (ت٦٢٦هـ) كتاب " المشترك وضعاً المفترق صقعاً " ، ومحمد بن يعقوب الفيروزآبادي كتاب " المتفق وضعاً والمختلف صقعاً " .

وكانت هذه الكتب كما يقول د . حسين نصار : " تهتم بالاسم أكثر من المسمى باعتبار الاسم من المادة اللغوية التي تعالجها في الشؤون الأخرى ، واعتمدت على الشعر والأخبار العربية في استخلاص هذه الأماكن وتحديد مواقعها كما يعتمد عليه اللغويون في تفسير ما يريدون تفسيره من ألفاظ ، وأقامت تحديدها للمواقع على ذكر الأماكن المجاورة ، وأبعادها عنها بالمراحل والأيام ثم الأميال والبرد "(١)

ولم ينس اللغويون - عليهم رحمة الله - هذا الضرب من التأليف ، فاعتنوا به منذ أوائل عصر التدوين ، فجمعوا النظائر ، وفرقوا بين المتشابه حتى قدموا لنا بهذه التآليف تراثا يحفظ به الله اللسان من الزلل ، والمتكلم من اللكنة واللغة العربية من اختلاط ألفاظها ، فألفوا في المترادف والأضداد والمشترك فألف المبرد محمد بن يزيد (ت ٢٨٥ هـ) كتابه في المشترك اللفظي " ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد " وأبو الحسن على ابن عيسى الرماني (ت ٣٨٤ هـ) " رسالة الألفاظ المترادفة " . والفيروزآبادي كتابه " الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف " وغيره .

أما الأضداد فأهمّ ما كتب فيها كتاب لقطرب (٢٠٦هـ) والأصمعي (ت٢١٦هـ) ، والجستاني (ت٢٥٠هـ) وابن الأنباري (ت٣٢٨هـ) وابن السكيت (ت٢٤٣هـ) والصاغاني (ت ٦٥٦هـ) والفيروزآبادي وغيرها كثير .

فلم يتركوا باباً من أبواب المتشابه - فيما أعلم - إلا طرقوه ، وأعملوا جوارحهم وأفكارهم في جمعه وتنضيده وتنظيمه وتبويبه . حتى غدا من اليسير على كل باحث أن يجد ما يريده ويبتغيه بأيسر سبيل .

ومما يلحق بالمتشابه والمشترك والمترادف بل يعتبر منها على وجه من الوجوه " المثلثات اللغوية " التي أتحدث عنها في هذه الرسالة مؤرخاً لها ، ومحدداً لمفهومها ، ومحصيًا التآليف فيها ، وناشراً لأكبر كتاب ألف فيها - حسب الطاقة والجهد - وكل ذلك بتوفيق الله وفضله .

وقد كان للبحث قصة بدايتها في دراستي العالية بكلية اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حيث درسنا على الشيخ العالم المحقق محمد عبد الخالق عضيمة مادة فقه اللغة ، وفيها موضوع عن " المعاجم " قال فيه :

" المثلّثات : عني كثير من اللغويين بهذا الجانب اللغوي فجمع كثير منهم الألفاظ التي يجوز في أول حرف منها أن يحرك بالحركات الثلاث الفتحة والكسرة والضمة . ومن المطبوع :

---

(١) المعجم العربي ١٧٠

(١) مثلثات قطرب : رسالة صغيرة طبعت في الجزائر
(٢) الإعلام بمثلث الكلام لابن مالك ، وهو نظم طبع مع كتابه (المقصور والممدود " وهو نظم - أيضا ".

وكان لهذا النص موقعه في نفسي ، ثم شاء الله أن يؤجل مدة من الزمن حتى جاء أمر اختيار موضوع رسالة الماجستير فعاد الموضوع إلى الذاكرة مرة أخرى ، فقد جلست مع الأستاذ السيد أحمد صقر وسألته عن الفيروزآبادي هل يصلح للدراسة أم لا ؟ فقال : وما عندك فيه ؟ قلت : له كتاب في المثلثات اسمه " الغرر المثلثة والدرر المبثثة " فأيد الموضوع وأوصاني أن لا أفلته ، فعدوت على فهارس المخطوطات وتراجم الفيروزآبادي في المراجع الأصيلة ، حتى اقتنعت بجدوى الموضوع ، وصلاحيته للدراسة فعرضت ما عندي على د . راشد بن راجح الشريف المشرف على الرسالة ، فوافق وأيد ، وأظهر استعداده وتحمس للموضوع أكثر من حماستي - فشد من أزري ، وسدد ساعدي ، ورعى الموضوع وهو نبتة صغيرة حتى اكتمل بهذه الصورة التي أقدمها الآن .

وقد استغرق جمع المخطوطات والمراجع المخطوطة زمناً طويلا من الدهر أمضيت فيه السنة الأولى من كتابة الرسالة سافرت خلالها إلى مصر وسوريا وتركيا والعراق برحلات علمية الهدف منها جمع المخطوطات المتعلقة بالموضوع ، ومع ذلك فلم أحصل على كل ما أريد ، ثم شرعت في التحقيق والدراسة حتى استوى البحث على سوقه ، وها هو أزفه إليكم وإلى الباحثين والمتخصصين في اللغة " فريدة عذراء وأسوقه (إليكم) فريدة غراء) كما يقول مصنفه - ومشتملا على النقاط الآتية :-

أولا : قسم الدراسة :

أ) الفيروزآبادي : عصره ، حياته ، مصنفاته .
ب) المثلثات ، وتحدثت فيها عن المثلثات مفهومها ، وفوائدها ، وأسبابها ، وروائدها ، وأهم المصنفات التي صنفت فيها .
جـ) التعريف بالكتاب ، وتحدثت فيه عن منهج المصنف والمآخذ عليه ، ونسخ الكتاب الموجودة ، ومنهج التحقيق .

ثانيا : قسم التحقيق :

وهو تحقيق ونشر لكتاب " الغرر المثلثة والدرر المبثثة " للفيروزآبادي وقد وضعت له منهجا حرصت فيه على إبراز النص كما كتبه المصنف مع عرض ما كتبه على كتب في المعاجم الأخرى ، فقابلت النص جملة جملة وكلمة كلمة على ما في المعاجم كاللسان والتاج والقاموس والصحاح وغيرها فما أقر شيئاً إلا بعد تثبت وبعد ما أطمئن لوجوده في كتب اللغة وخرجت شواهده وشرحت غريبه وغامضه سواء كان لغة أو رجالا أو مواضع .

---

(١) محاضرات عضيمة في فقه اللغة للسنة الدراسية ٩٤-١٣٩٥ بالسنة الرابعة من كلية اللغة ص ٨٢ .

فأرجو أن أكون بهذا العمل قد خدمت الكتاب خدمة جيدة ، وقدمت يدا متواضعة لأبناء العربية وناطقيها . وكل ذلك بحول الله وقوته وتوفيقه.

وأخيراً فإنني أشكر الله وأحمده أولا وآخرا وظاهرا وباطنا على أن يسر لي سبل البحث والعلم ، وهون علي صعوبات البحث ، وذلل عقباته.

ثم أشكر الدكتور المشرف على الرسالة راشد بن راجح الشريف الذي لم يضن علي بجهده ووقته.

كما أشكر د. عدنان محمد سلمان بجامعة بغداد ، و د. حسين علي محفوظ الذي سمح لي بتصوير مالديه من مخطوطات في المثلثات ، و د. ناصر الرشيد والأستاذ السيد أحمد صقر ، والاخوة عابد بشار أمين المخطوطات بجامعة اسطمبول . وقاسم الإدريس الموظف بمكتبة الخزانة الملكية بالمغرب . وعبد الرحمن العثيمين والأخ صالح الرفاعي لقاء ما أتعب نفسه معي في طبعها .

ولا يفوتني أن أشكر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الذي جلب لنا كثيراً من المصورات ، وأراحنا من عناء الأسفار ، وتحمل المشاق .

وكل من له جهد في هذه الرسالة . أو شارك في بنائها ، وساعد على ظهورها .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

الطالب

سليمان بن ابراهيم بن محمد العايد

مكة المكرمة

١٣٩٨/١٢/٢٦هـ

القسم الأول

الدراسة

أ - الفيروز آبادى

ب - المثلثات

جـ - التعريف بالكتاب المحقق

٧

الفيروزآبادي

عصره

حياته

مصنفاته

الفصل الأول

(مصــر)

الحياة السياسية :

كان سقوط بغداد بأيدى التتار مؤذناً ومؤشراً بتغير الحياة السياسية فى العالم الإسلامى الذى كان يحكمه ، أو يحكم أغلبه – على الأقل – خليفة واحد . كان المسلمون جميعا يشعرون بأنه واليهم والخليفة الذى يجب أن يبايع ، ويكنون له مشاعر الولاء والحب والتقدير ، ويظهرون السمع لكلامه ، والطاعة لأوامره . على أن هذا السلطان قد ضعف فى أواخر العهد العباسى ، حتى صار الخليفة اسما بلا مسمى ، ومظهرا دون حقيقة ومخبر – رغم أن العالم الاسلامى يرتبط بالخلافة شكلها عن طريق الحكام الإقليميين ، الذين يحكمون بعض الأقاليم ويبدأ حكمهم بأن يرسله الخليفة واليا أو نائبا عنه على بلد أو كورة ، فما يلبث أن يستقل بالأمر ، وينشئ حكومة ذات حكم ذاتى ، نصيب الخلافة منها الارتباط الشكلى والدعاء للخليفة على المنابر ، وحقيقة الأمر والتصريف بيد الحاكم المحلى .

على أن هذه الصورة لم تستمر طويلا ، فقد تهيأت الخلافة للسقوط من داخلها ، ونبتت فيها بذرة الانهيار ، وتأهبت للزوال ، منتظرة أول عاصفة يعصف بها ، حتى جاء (هولاكو) حفيد (جنكيز خان) فهاجم العاصمة بغداد بعد أن أسقط هو وأسلافه القسم الشرقى من العالم الإسلامى ، وسقطت الخلافة على يديه بالتآمر مع الشيعة والوزير بن العلقمى سنة ٦٥٦هـ ١٢٥٨م ونحر الخليفة والأعيان كما تنحر الخراف ، واستحل العاصمة ، وأباحها لجنوده أربعين يوماً ، أفنى خلالها – كثيراً من سكانها ، وأباد كثيراً من كتبها ومكتباتها رمياً بدجلة .

وسقوطها بات المسلمون لأول ليلة بدون خليفة وإمام ، فبادر المماليك الى إظهار أحد العباسيين بمظهر الخلافة فى مصر ، على أن يكون له الخلافة اسماً وشكلاً ، ولهم من ورائه حقيقة الأمر والنهى ، مقتصراً على التوقيع والخاتم .

على أن هذه الخلافة الشكلية لم تكن شاملة للعالم الإسلامي ، فقد نبتت - الى جانبها - على أنقاض الخلافة العباسية ببغداد - دويلات متفرقة في كل صقع أمير، وفي كل ناحية وال .

ففي الأندلس تقلصت الدولة الإسلامية ،وانكمش نفوذها ، وأصبحت منحصرة في مملكة غرناطة التي تعاقب على عرشها بنو الأحمر الواحد تلو الآخر كابراً كابراً ،عن جدهم المؤسس محمد بن يوسف بن نصر الملقب بالأحمر (٥٩٥ - ٦٧١هـ) الذي أسسها على أنقاض دولة الموحدين سنة ٦٣٥هـ . وبقيت هذه المملكة - والخطر يهددها من كل جانب والضعف يأخذ في جسمها ،والتناقص يأكل من أطرافها ،والتراجع لا يتوقف عند حد ، ولا يرضى بحد . والكفار (النصارى) يستولون عليها قطعة قطعة حتى أسقطوا آخر ملوك بني الأحمر سنة ٨٩٧ هـ ، ١٤٩٢ م وبسقوطه سقطت دولة الاسلام من الأندلس .

أما المغرب ، فلم يطل عمر دولة الموحدين فيها ، بل بدأت تجزئتها وفشا الانفصال في أطرافها حتى وافت أجلها المحتوم سنة ٦٦٠هـ ١٢٦١م وقامت على أنقاضها دويلات ، أهمها :

١) دولة بني مرين في مراكش .
٢) دولة بني زيان في الجزائر .
٣) الدولة الحفصية في تونس وليبيا .

وهي دويلات ضعيفة ، مما جعلها أهدافا للمستعمرين حتى أنقذتها الخلافة العثمانية ، وأدخلتها في حوزتها ماعدا مراكش .

أما مصر والشام والحجاز فكان المماليك البحرية يحكمونها فعلا من سنة ٦٣٧هـ الى ٧٨٤ هـ والبرجية من ٧٨٤ هـ الى ٩٢٣هـ حيث دخل السلطان سليم الأول القاهرة ،وضم الى دولته كل الاراضي التي كانت تحكمها دولة المماليك .

وكان المماليك - كما سبق - يحكمون المسلمين باسم خليفة عباسي

نصبوه خليفةً صورياً ، ليس له من الأمر شيء ، إن رضوا عليه أبقوه ، وإن غضبوا أبعدوه بأى وسيلة .

وسنعرف - بإذن الله - فى ثنايا ترجمة الفيروزابادى أنه عاش تحت ظل هذه الدولة مدةً مديدةً من عمره ، بل إنها أكثر دولة عاش فى ظلها فى الشام ومصر والحجاز ، واتصل ببعض عمالها وولاتها كالأمير أسندمر العلائى الذى أهدى له كتاب " الغرر المثلثة ... " الذى أقوم بتحقيقه ضمن هذه الرسالة .

وحافظت على كيانها مع كثير من الضعف إمارةٌ للأيوبيين فى حصن " كيفا وآمد " من ديار بكر (٦٢٩ - ٩٣٠ هـ) .

ويشاركهم فى حكم هذه المنطقة " الأُرتُقيون (من السلاجقة) فقد حكموا ماردين (٥٠٠ - ٨٠٩ هـ) .

أما العراق فقد قامت فيه الدولة الجلائرية ، وحكامها تتر من نسل (هولاكو) ، وعاش الفيروزآبادى فى عهدهم طالبا للعلم فى بغداد ، ومدرسا وزائرا ، وأخيرا استدعاه السلطان أحمد بن أُوَيس (٨١٣ هـ) سنة ٧٩٢ هـ وأغدق عليه وأكرمه ... وعاشت هذه الدولة الى سنة ٨١٤ هـ .

أما بلاد الأناضول (آسيا الصغرى) فكانت فيها الدولة الفتية دولة بنى عثمان التى أسسها عثمان بن أرطغرل سنة ٦٩٩ هـ وعاشت إلى الحرب العالمية الأولى ، حيث حكمت أكثر العالم الإسلامى مايقارب أربعة قرون . وقد كان للمؤلف صلة ببلاد الأناضول ، فقد دخلها واتصل بالأمير تيمورلنك .

أما فارس فقد خلفت فيه الدولة الصفوية الدولة السلغرية ، حيث أزالت الأولى الثانية سنة ٦٨٦ هـ ، واستمرت حاكمةً لإيران وماحولها الى عهد قريب ، حيث سقطت فى مطلع القرن الثالث عشر الهجرى .

أما اليمن فقد قامت فيها دولة بنى الرسى الزيديين فى صعدة وصنعاء .

(٦٢٦ ـ ٨٥٨هـ) وبنو رسول ينتسبون الى جبلة بن الايهم الغساني من غساسنة الشام فهم عرب أقحاح ، كانوا في مبدأ أمرهم تابعين للأيوبيين في مصر، ثم انفصلوا دولة مستقلة عنهم فيما بعد ـ وذلك سنة ٦٢٦هـ .

(٢٤٦ ـ ٧٠٠هـ) ، وقامت فيها دولة بني رسول في زبيد وعدن وتعز

والذي أسس المملكة هو السلطان نورالدين عمربن علي بن رسول (ت٦٤٧هـ) وخلفه ابنه المظفر شمس الدين يوسف بن عمربن علي (ت ٦٩٤هـ) . وخلفه ابنه الاشرف عمر بن يوسف (ت ٦٩٦هـ) ، ثم خلفه أخوه المؤيد داود بن عمر (ت٧٢٤هـ) وخلفه ابنه المجاهد علي بن داود (ت ٧٦٤هـ) ،ثم خلفه ابنه العباس بن علي الافضل (ت٧٧٨هـ) ، ثم خلفه ابنه الاشرف اسماعيل (ت٨٠٣هـ) فخلفه ابنه الناصر احمد (ت٨٢٧هـ) . وكان للمؤلف صلة بهذين الملكين فقد أكرماه وأنعما عليه وأغدقا عليه ،وتولى في دولتهما أعلى منصب قضائي كما سيأتي كل ذلك مفصلا في ترجمته .

وكان شرق الجزيرة تحت حكم بني عامربن عوف بن عقيل ، ثم حكم الدولة الجبرية (آل أجود) . ثم آل أمرها ـ أخيرا ـ الى (آل مفامس) في القرن العاشر، حتى ضمتها الاتراك الى دولة الخلافة .

بينما يحكم نجداً أمراء محليّون ، في كل بلدة حاكم مستقل .

وبعد : فهذه هي حالة العالم الاسلامي النكدة ، التي عاصرها المؤلف ـ رحمه الله ـ وعاش يتفيأ ظلالها ، ويتنقل من مملكة الى مملكة ،ومن أرض الى أرض ،ومن أمير الى أمير، ومن بلاط الى بلاط، حتى وافاه أجله المحتوم، وودع دنيا ، ليلقى ربه ، ويوفى أجره غيرمنقوص.

العلوم الاسلامية في عصره:

بدأت العلوم الإسلامية بصورة رسائل صغيرة تكتب في موضوعات خاصة أو مجموعات من الأخبار والمرويّات والسنن يجمعها علماء الأمة ، وأخذت العلوم

الاسلامية بالنمو والتطور والتوسع ، والتأصيل والتعميق ، وقد رأينا ظهور الموسوعات في الموضوعات الخاصة في بداية القرن الثالث ، حيث ظهر مسند الإمام أحمد (١٦٤ ـ ٢٤١ هـ) وكتب أخرى في الحديث وغريبه ، وبعد ذلك ظهر كتاب الطبري " تاريخ الأمم والرسل " وغيره من الكتب الحاوية الجامعة .

وظلت الحركة العلمية تنمو في أواخر العصر العباسي في المشرق والمغرب فرأى الناس الموسوعات اللغوية الضخمة كالعباب " ، و" مجمع البحرين " ، و" التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة " وكلها للصغاني ، وظهرت في المشرق بينما ظهر في المغرب كتابا " المخصص والمحكم " لابن سيدة (ت ٤٥٨ هـ) .

وحافظت حركة العلم والتأليف على نشاطها الدائب حتى حل بالأمة أحداث هزت كيانها ، وضعضعت بنيانها ، وهدت أركانها ، فكان أكبر تلك المصائب سقوط الخلافة ببغداد ، وما صحبه من أحداث في إغراق الكتب والمصنفات وإحراقها من قبل التتار المغول الهمجيين ، فأحست الأمة بهذا الفراغ الكبير ، وشعرت بوجوب الالتفات لما بقي من تراث ، ووجدت نفسها أمام ضرورة ملحة ، تفرض نفسها عليها ، وهي إعادة بناء الأمة مرة ثانية ، وإقامة دولة الاسلام ، ورفع راية الجهاد فقامت الدولة قياما صوريا في القاهرة (كما سبق ذكره انظر ص ٣) ورفع لواء الجهاد بأيدي علماء مجاهدين ، وولاة عادلين من أمثال العز بن عبد السلام (٥٧٧ ـ ٦٦٠ هـ) وسبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤ هـ) وابن تيمية (٦٦١ ـ ٧٢٨ هـ) فحرضوا الولاة واستنهضوا الهمم حتى استجاب لهم الناس ، وثابوا الى رشدهم فاستطاعوا أن يقفوا على أقدامهم لمواجهة هؤلاء الغزاة المتبربرين .

وأشفق العلماء على العلم أن يندثر فتسابقوا في حفظه ، وبادروا الى جمعه في موسوعات ، تضم كتبا شتى ورسائل متعددة .

وكانت هذه الموسوعات على ضربين : ضرب يخص فنا واحدا ، لا يكاد يجاوزه الى غيره ، وضرب يجمع أنواعا من الفنون ، وأشتاتا من العلوم والمعارف .

فكان من النوع الأول : " فتح الباري بشرح صحيح البخاري " لابن حجر (٧٧٣-٨٥٢هـ) و " عمدة القاري .. في شرح الصحيح - أيضا - لبدر الدين العيني (٧٦٢-٨٥٥هـ) وغيرهما في الحديث .

وفي التفسير " الدر المنثور " للسيوطي (ت ٩١١هـ) .

وفي التراجم " وفيات الأعيان " لابن خلكان (٦٠٨-٦٨١هـ) .

وفي التاريخ " الهداية والنهاية " لابن كثير (ت ٧٧٤هـ)

وفي اللغة ظهر اللسان لابن منظور (ت ٧٧١هـ) والقاموس للفيروزآبادي وغيرهما .

وكان من النوع الثاني : " نهاية الارب في فنون العرب " لشهاب الدين النويري (ت ٧٣٢هـ) و " مسالك الابصار في ممالك الامصار " لابن فضل الله العمري (ت ٧٤٨هـ) .

ومن هنا نستطيع أن نسم التأليف في هذا العصر بأنه جمع وشروح لما قد كتب سابقا - على أنه لا يخلو من تجديد . سواء بطريقة الجمع أو الشرح أو التأليف . وخاصة فيما يمس عصرهم : رجاله وتاريخه ، ومشاكله التي تعترض سيره .

وازدهر البحث في القرآن وعلومه ، فظهرت علوم القرآن ، وساهم العلماء في تأصيلها ، وتهويبها من أمثال بدر الدين الزركشي (٧٤٥-٧٩٤هـ) صاحب البرهان في علوم القرآن " والسيوطي صاحب " الإتقان في علوم القرآن " . وظهر مفسرون لديهم أصالة التأليف كالبقاعي (٨٠٩-٨٨٥هـ) صاحب " نظم الدرر في تناسب الايات والسور " . وأبي حيان النحوي (٦٥٤-٧٤٥هـ) صاحب " البحر المحيط " . الى جانب كتب القراءات التي ازدان بها هذا العصر فكان من أشهرها كتاب " السرعة في القراءات السبعة " لهبة الله بن البارزي . و " قصيدة مرموزة

فى مقدار الشاطبية" لابن مالك ، الى جانب كثرة القراء فى هذا العصر وعناية الناس بالقراءات .

واعتنى علماء هذا العصر بالحديث عناية فائقة بحفظه وجمعه ورجاله ، فكثر المحدثون ، بل ظهر فى النساء عالمات ، فصار منهن محدثات . ومن أشهرهن السيدة الجليلة أم محمد شهدة ابنة الصاحب كمال الدين بن العديم (ت ٧٠٩هـ) ، وست الوزراء الشيخة المسندة رفيقة الحجار أم عبد الله بنت القاضى شمس الدين عمر بن المنجا التنوخية الدمشقية الحنبلية (ت ٧١٧هـ) .

وهذا العصر - كما قال فيه عمر موسى باشا - : "إنه هو عصر الحديث النبوى الذهبى ، ففيه انشئت أول دار حديث فى التاريخ الإسلامى ، وفيه نشهد المرأة تشترك فى إتقان علم الحديث رواية ودراية ، وبلغ الأمر أن بعض النسوة انفردت بروايات لم تسمع من غيرهن" .

اما الفقه فقد ظهر التأليف فى المذاهب الأربعة ، والتأليف فى مذهب خاص منها أو من غيرها ، وتناولوا فى مؤلفاتهم القضايا التى تناولها السابقون على أن دراستهم لم تقتصر على ماتناوله السابقون ، بل تعدته الى دراسة ماجد لديهم من قضايا .

ولم يكن فقهاء هذا العصر جميعا من المقلدين الذين يرددون أقوال سابقيهم بل ظهر فيهم أئمة مجتهدون أعطوا الفقه رونقا وبهاء وحيوية ، وكسوه جلالا وجمالا كابن تيمية الذى خالف سابقيه ومعاصريه ، وانفرد عنهم فى بعض المسائل .

وحظيت العقائد باهتمام لايقل عن اهتمام غيرها من العلوم . وظهرت فى هذا العصر المدرسة التيمية التى من أشهر رجالها : ابن تيمية وابن القيم وابن رجب وابن كثير) فنفوا كل ماعلق بالعقيدة من شبه وأدران فردوا على المعتزلة وناقشوا الأشاعرة ، وأحبطوا منطق اليونان فأبطلوا الزيف الذى غشى أبصار الناس ، وأظهروا الحق جليا واضحا .

وأما اللغة فان هذا العصر هو عصر جمعها من كتبها الأصلية ، وهو عصر الإحاطة بما كتب السابقون ، اذ أن عصر الرواية قد انتهى ، ولم يبق على العلماء إلا جمعها من الكتب التى روت أو سمعت عن الأعراب ، وإلا تنظيمها التنظيم الذى ييسر البحث عن مفرداتها ، ويجمع فى موضع واحد سائر تصاريف الكلمة ومشتقاتها .

فظهرت أمهات الكتب اللغوية كاللسان والقاموس وغيرهما .

وظهرت إلى جانبها الكتب اللغوية التى تعتنى بالموضوعات المحدودة كالأضداد والمثلثات ، والمترادفات وغيرها . فحصر أهل اللغة الألفاظ فى ذلك الموضوع فى كتيب صغير ، تسهيلاً على الباحث ، وجمعاً للنظائر والأشباه فى موضع واحد .

وظهر أئمة أعلام فى اللغة كابن مالك وابن منظور والفيروزآبادى .

وأما النحو وما يتصل به كالصرف فقد ألفت فيها التآليف الكثيرة كالمغنى لابن هشام والتسهيل وشرحه لابن مالك وشرح الألفية لابن عقيل وغيرها فيسرت النحو ، وذللت صعابه إلا أنها حالت بين الناس وبين النحو فى مصادره الأولى كالكتاب وكتب الفارسى والزجاج وغيرهم من الأعلام الأوائل فى النحو .

وكذلك الشأن فى البلاغة الا أن الجمود لحقها ، وأوقفها عند الايضاح فما يتعدونه الا بشرح لالفاظه وتفسير لمبهماته أو تلخيص له .

أما التاريخ فقد أصابه ما أصاب غيره من ازدهار وجمع وتنظيم لبعض ابوابه فكان هناك مؤرخون يؤرخون تاريخا عاما كابن كثير ، وهناك مؤرخون يؤرخون تاريخ حقبة زمنية عاشوها كما فعل صاحب العقود اللؤلؤية حسن الخزرجى ، بينما اعتنى أناس آخرون بحصر التراجم السابقة أو المعاصرة كما فعل ابن حجر فى " الإصابة " و" الدرر الكامنة " و" إنباء الغمر " .

ولم يقتصر كتابة التاريخ على هذا بل لحقها التجديد متمثلا فى مقدمة ابـن خلدون (٧٣٢ـ٨٠٨هـ) حيث فلسف التاريخ ، وعلّل احداثه ، وفى كتـاب " بدائع السلك فى طبائع الملك " لابن الأزرق (ت ٨٩٦هـ) .

وهنا يحسن أن أنبه الى أن التطور والازدهار أخذ منه كلّ علم نصيبه فلم يقتصر على ماذكرت بل ظهرت تآليف فى علوم أخرى كالطبّ والجغرافيه والفلسفه وغيرها .

هـ

مراجع ومصادر للحالة السياسية :

١) الهداية والنهاية لابن كثير .

٢) تاريخ آداب اللغة العربية ـ جرجى زيدان .

٣) تاريخ الأدب العربى ـ عمر فروخ .

٤) العقود اللؤلؤية ـ الخزرجى .

٥) تاريخ الأدب العربى ـ حسن الزيات .

٦) تاريخ الأدب العربى ـ عباس العزاوى .

٧) أدب الدول المتتابعة ـ عمر موسى باشا .

٨) تاريخ الأدب العربى ـ حنا الناخورى .

٩) مذكراتى الدراسية فى تاريخ الدول المتتابعة للمرحلة الثانوية ـ عبد اللـه يوسف الشبل .

١٠) تاريخ الأدب العربى ـ الجنيدى جمعه ومحمد امام .

الفصل الثانـي

(حياتـه)

نسبه ونسبته:

هو محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر(١) بن أبى بكر(٢) بن أحمد(٣) بن أحمد(٤) بن محمود بن إدريس(٥) بن فضل الله بن أبى إسحاق بن علـي(٦) بن يوسف(٧) بن عبد الله بن السراج(٨) أبى يوسف ابن الصدر أبى اسحاق بن الحسن بن السراج الفيروزبادى الشيرازى اللغوىّ الشافعي . يكنى أبا طاهر، ويلقب بالمجد ، وينسب الى فيروزباد .

وهذه الصورة هى أكمل صورة فى نسبه ذكرها صاحب الضوء ، وقد اختلف مع الذين ترجموا له زيادة ونقصا واختصارا كما هو مبين فى أسفل الصفحة .

ويبدو أن شكوكا كثيرة أثيرت حول صحة هذه النسبة ، فقد قال ابن حجر: ... " كان يرفع نسبه الى الشيخ أبى اسحاق الشيرازى صاحب (التنبيه) ، ويذكر أن بعد عمر أبا بكر أحمد بن أحمد بن فضل الله بن الشيخ أبى اسحاق ، ولم أزل أسمع مشاهير مشايخنا يطعنون فى ذلك مستندين الى أن الشيخ أبا اسحاق

---

(١) العقد الثمين ٢ / ٣٩٢ ، إنباء الغمر ٣ / ٤٧ ، الضوء اللامع ١٠ / ٧٩ والبدر الطالع ٢ / ٢٨٠ والشذرات ٧ / ١٢٦ وروضات الجنات ٨ / ١٠١ ، برى الصادى ٤

(٢) المصادر السابقة ماعدا الشذرات .

(٣) العقد ٢ / ٣٩٢ وإنباء الغمر ٣ / ٤٧ والضوء ١٠ / ٧٩ والبدر ٢ / ٢٨٠ وروضات الجنات ٨ / ١٠١ .

(٤) إنباء الغمر ٣ / ٤٧ والضوء ١٠ / ٧٩ وبرى الصادى ٤ .

(٥) العقد ٢ / ٣٩٢ ، والضوء ١٠ / ٧٩ .

(٦) العقد ٢ / ٣٩٢ والبدر ٢ / ٢٨٠ .

(٧) الضوء ١٠ / ٧٩ والبدر ٢ / ٢٨٠ .

(٨) الى آخر النسب انفرد به الضوء ١٠ / ٧٩ .

لم يعقب " (١)" بل لم يتزوج فضلا عن أن يعقب " (٢) .

هذا وقد قال الجمال بن الخياط فيما نقله عن خط الذهبي فى الشيخ أبى اسحاق " أنه لم يتأهل ظنا " (٣) .

ونحن نتمسك بهذا الظن حتى يتبين لنا خلافه ، إذ الظن عند الأصوليين يعنى الجانب الراجح بخلاف الشك الذى يدل على تساوى الكفتين ، وعدم رجحان أحدهما على الاخر .

فهذا الظن الذى ذكره الذهبى لا يقدح فيما قاله ابن حجر ، بل يؤيده ويشد من أزره .

والأعجب من هذا - كما يذكر ابن حجر (٤) - أن يسكت عن نسبته إلى أبى بكر الصديق - رضى الله عنه - ومثل هذا النسب لا يسكت عنه - حتى إذا ولى قضاء اليمن وصار رئيس قضاتها صرح بذلك ، وادّعى أنه ينتسب الى أبى بكر الصديق ، وليته انتسب اليه من طريق لا تحوم حوله الشبه والشكوك ولا يكدرها الانقطاع والاضطراب لو كان الأمر كذلك لهان ، ولأمكن قبوله وتصديقه ، ولكنه انتسب هذا النسب الجديد مع احتفاظه بنسبه القديم الى أبى اسحاق الذى عرفنا أنه لم ينجب ، مع العلم أننا لا نسلم بصحة أو ثبوت نسب أبى إسحاق الى أبى بكر رضى الله عنه - فقد قال محقق (كتاب بصائر ذوى التمييز) :

---

(١) انباء الغمر ٣/٤٧ .

(٢) ري الصادى ص٥ .

(٣) الضوء ١٠/٨٥ .

(٤) انباء الغمر ٣/٤٩ " ونص عبارته " ثم ارتقى الشيخ مجد الدين في رتبة فادعى بعد أن ولى القضاء باليمن مدة طويلة أنه من ذرية أبى بكر الصديق - رضى الله عنه - وزاد الى أن رأيت بخطه لبعض نوابه فى كتبه " محمد الصديقى " ولم يكن مدفوعا عن معرفة الا أن النفس تأبى قبول ذلك " .

" وقد حاولت أن أقف على تمام نسب أبي اسحاب ، وأن أتعرف حال نسبته الى أبي بكر — رضي الله عنه — فلم أهتد الى مرجع في ذلك "[1].

ويقول صاحب (ري الصادي) : " والشيخ أبو اسحاق لم ينسبه أحد قط الى الصدّيق "[2].

هذا ما يمكن أن نقوله في نسبته الى الصديق ، ووصف نفسه بالصديق ونسبته الى أبي اسحاق.

نسبته الى فيروزاباد :

الفيروزابادي منسوب الى " فيروزاباذ " — بكسر الفاء (أو فتحها)[3]، ثم السكون وبعد الراء واو ثم زاي ، فألف موحدة ، وآخره ذال معجمة تطلق على ما يأتي :

أ) بلد بفارس قرب شيراز (بينها وبين شيراز عشرون فرسخا)[4] كان اسمها كور أ فغيرها عضد الدولة ، ومعنى فيروزاباذ : أتم دولته.

ب) قرية بينها وبين مرو ثلاثة فراسخ ، يقال لها : فيروزاباذ خرق.

جـ) قلعة حصينة من أعمال أذربيجان بينها وبين خلخال فرسخ واحد.

د) موضع (أو قرية) بظاهر هراة.

هـ) قرية قرب مكران.

و) بلد بالهند[3].

---

(١) مقدمة المحقق ١ / ٢٠.
(٢) ري الصادي ص٥.
(٣) زيادة من القاموس (فرز).
(٤) زيادة من معجم البلدان ٢ / ١٨١.

وقد نسب الى كل واحدة من هذه قوم ، وأكثرهم من التى بفارس فانهـا مدينة مشهورة (١) .

وأشهر من نسبا اليها اثنان :

أولهما : "الامام أبو اسحاق ابراهيم بن على بن يوسف الفيروزابادى المعروف بالشيرازى ، امام الدنيا على الاطلاق ، والمدرس ببغداد ، ولد بفيروزباذ سنة ٣٩٣ هـ ، وتوفى ببغداد فى جمادى الاخرة سنة ٤٧٦ هـ ، ودفن فى باب ابرز" (٢) .

وهذا هو الشخص الذى انتسب اليه المجد الفيروزابادى .

وثانيهما : المترجم له .

ومما سبق يتضح لنا سبب نسبة أبى اسحاق الى فيروزاباذ ، أما نسبة صاحبنا فتحتاج الى وقفة ، نبين فيها اوجه النسبة إليها فمن قائل : ان هذه النسبة جاءته من جهة أبيه ، وجده حيث كانا فيها ، وقد حاول النجار أن يرد على هذا القول ، فقال : " وهذا القول فى النفس منه شىء فقد كان مولد المجد فى كارزين ، وبقى فيها سنيه السبع الأولى ، ثم انتقل الى شيراز ، ولا نرى له علاقة بفيروزاباذ ، وكذلك نرى أباه من علماء شيراز ، وأن أخبار أبيه لم يبلغنا منها الا النزر اليسير (٣) .

هذا ما أراد أن يرد به على قول صاحب " تاج العروس " ولكنه رد ضعيف

---

(١) معجم البلدان ٤ / ٢٨٣ ، وانظر (جور) ٢ / ١٨١ .

(٢) للاستزادة عنه انظر : الانساب ق ٤٣٥ ، اللباب ٢ / ٤٥١ ، معجم البلدان ٣ / ٣٨١ ، طبقات الشافعية الكبرى ٤ / ٢١٥ ـ ٢٥٦ ، طبقات الشافعية للاسنوى ٢ / ٨٣ ـ ٨٥ والاعلام ١ / ٤٤ ـ ٤٥ .

(٣) بصائر ذوى التمييز ـ مقدمة المحقق ١ / ١٠ . وفى تذييل على (المرقاة الوفية) رقم ٦٧٢ الآتى ذكرها : " أن والده أبا طاهر يعقوب الفيروزابادى توفى سنة ٧٤٠ هـ وعمر شيخنا حينئذ إحدى عشرة سنة " .

ولا محل له هنا ، اذ ليس فى كلام التاج مايشعر أن المجد نفسه سكن فيروزاباذ ، وإنما فيه أنّ أباه وجده كانا مهما بغض النظر عن المجد ، وبغض النظر عن طول الاقامة وقصرها .

وعدم ذكر أبيه من علماء فيروزاباذ ، وعده من علماء شيراز ليس فيه رد - أيضا - اذ قد يكون ذلك راجعا الى أن أخباره لم تصل الينا ، ولا نعرف عنها شيئا ، وقد يكون استقر فيها فترة ثم انتقل الى شيراز بعد أن كبر ، فعد من علمائها ، وليس فى هذا الكلام مايشعر بضعف كلام صاحب (التاج) فيما أرى .

ويمكن أن يقال " ان هذه النسبة جاءته من قبل انتسابه الى أبى اسحاق ، فقد كان من فيروزاباذ ، وكان ينسب إليها كما تقدم ، وهذا محتملٌ جدًّا ، بل قد يكون أقرب الى الصواب من غيره ، ولعلّ اقترانها بالشيرازى مايقوى هذا الاحتمال ، اذ أن أبا اسحاق يلقب بالفيروزاباذى كما يلقب بالشيرازى ، فقد كان من فيروزاباذ ، وطلب العلم فى شيراز ، واستقر به المقام فى بغداد " (١) .

ضبط الاسم :

حينما نتصفح الكتب التى بين أيدينا لنتبين منها ضبط اسم الفيروزاباذى ، فاننا سنجد أكثرها - ولاسيما - المتقدم منها يضبطها بالذال المعجمة ، فقد قال السمعانى (الفيروزاباذى بكسر الفاء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وضم الراء وسكون الواو وفتح الزاى والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين ، وفى آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة الى فيروزاباذ وهى بلدة بفارس) (٢) ، وتابعه على هذا ابن الاثير فى (اللباب) (٣) ، وعلى ذلك صار ابن خلكان (٤) وتابعه صاحب [ضبط الاعلام] (٥)

---

(١) بصائر ذوى التمييز ١ / ٢٠ .
(٢) الأنساب
(٣) اللباب ٢ / ٢٣٢ .
(٤) وفيات الاعيان ١ / ٣١ .
(٥) ص ١٢١ .

وأما صاحب الترجمة فقد قال في "القاموس" : " فيروزاباذ ـ وتكسر فاؤه " . فأعجم الذال ، وفي " الغرر المثلثة " : " يقول محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزاباذي " (١) .

ولكننا بجانب هؤلاء نجد أناسا يضبطون اسمه بإهمال الدال وعدم نقطها يقول صاحب "الأعلام" : " تناقل المتقدمون نسبة صاحب الترجمة الى فيروزاباذ بالذال المعجمة ، وعندي عدة نموذجات من خطه لم ينقط الدال في إحداها ، وقد يكون ذلك لشهرتها الآن المعروف كما في "التاج " ٤ / ٦٧ وغيره أن " أباد " كلمة فارسية معناها عمارة ، وفي بلاد الهند وايران اليوم بلدان كثيرة ينتهي اسمها بهذا اللفظ كحيدر أباد ، ومحمد أباد ، وتلفظ كلها بتحريك الحرف الذي قبلها ممدودة ، وليس في أهلها من يجعل الدال في احداها ذالا وقس عليهما فيروزاباد ، وشيرازاباد ، وأمثالهما خلافا لياقوت في " معجم البلدان " " (٢) .

والذي يبدو لي أن الخطب سهل في الاختلاف في إعجام الدال أو إهمالها إذ الاقرب أن لا يكون لذلك تأثير في المعنى ، وقد يكون الاختلاف ناتجاً عن تبدل صوتي تحكمه قوانين تطور اللغة ، كما نجد ذلك في إبدال الدال ذالاً في اسم الإشارة " ذي " في عامية مصر مثلا .

ونخلص من هذا كله الى أنه يجوز ضبط الاسم بالذال المعجمة أو الدال المهملة ، والله أعلم .

---

(١) ... ص ٤٤٢ ... [handwritten]

(٢) ١٩/٨ .

نسبته إلى شيراز:

يقال إنه نسب إليها ، لأنه طلب العلم في مبدأ أمره فيها إذ " انتقل الى شيراز وهو ابن ثمان ،وأخذ اللغة والأدب عن عدد من علمائها " (١) .

وقد تكون النسبة إنما جاءت من قبل أن مدينته التي ولد فيها "كارزين" (٢) من أعمال شيراز،وعلى هذا نستطيع أن نتأول قول الفاسي إنه " ولد بشيراز" (٣) ، ومن الممكن أن تكون النسبة إنما جاءته من قبل أبيه حيث يعد من علماء شيراز (٤) . وهناك احتمال آخر وهو أن تكون النسبة إنما جاءته من قبل انتسابه الى أبي اسحاق الشيرازي .

وشيراز هذه التي ينسب اليها " بالكسر وآخره زاي: بلد عظيم مشهور معروف مذكور ، وهو قصبة بلاد فارس في الإقليم الثالث ... ومما استجد عمارتها واختطاطها في الإسلام ... وهي في وسط بلاد فارس بينها وبين نيسابور مائتان وعشرون فرسخاً " . (٥)

ولادته:

ولد المجد بمدينة "كارزين" (٦) : " بفتح الراء وكسر الزاي وياء ثم نون : بلد بفارس ، قال الاصطخري : وأما كارزين فإنها مدينة صغيرة نحو الثلث من اصطخر،ولها قلعة ، وليست من الكبر وقوة الأسباب بحيث يجب ذكرها الا أننا ذكرناها

---

(١) الضوء ١٠ / ٧٩ ،البدر ٢ / ٢٨٠ ، معجم المطبوعات ص ١٤٦٩ .
(٢) تاج العروس . (كرز ٤ / ٧٣) .
(٣) العقد ٢ / ٣٩٢ .
(٤) الضوء ١٠ / ٧٩ والبدر الطالع ٢ / ٢٨٠ .
(٥) معجم البلدان ٣ / ٣٨٠ .
(٦) إنباء الغمر ٣ / ٤٧ وفيه (كازرون) ومعجم المطبوعات ١٤٦٩ وفقد المطابقة للمحقق (ل) .

لأنها قصبة كورة قهاذخر "(١) و " وفى فارس بلدة يقال لها (كارزيات) خرج منهـا جماعة من العلماء والقراء • قال ياقوت: وما أظنها الا (كارزين) أويكون فيهـا لغتان "(٢) • " وهى تقع فى جنوب مدينة شيراز ، وتبعد عنها مايقارب مائـة وخمسين كيلا "(٣) •

وأكثر الذين(٤) ترجموا له يذكرون أن ولادته فى مدينة (كازرون) (٥) • وهذا رأى جانب الصواب ، ولعل منشأ الخطأ هو شهرة " كازرون " بجانب أن "كارزين " مدينة صغيرة مغمورة ، وتقارب صورة رسم الكلمتين •

ويؤيد أنه ولد فى "كارزين" ماذكره الفيروزابادى فى القاموس عند كلامـه على " كارزين " حيث يقول : " كارزين بلد بفارس منه محمد بن الحسن مقرئ الحرم وبه ولدت ، واليه ينسب محدثون وعلماء " •

وذكر تلميذه صاحب " العقد " • أنه " ولد بشيراز " (٦) •

وقد كانت ولادته سنة تسع وعشرين(٧) وسبعمائه فى شهر جمادى الآخـرة • وقد اعتنى والده بوقت ولادته فكتب بخطه ماصورته " ولد الشيخ الصالح المسعـود بالطالع الموفود ، قرة العين المشهود ، وقوة الظهر المشدود ، مجد الملة والديـن

---

(١) معجم البلدان ٤ / ٤٢٨ •
(٢) معجم البلدان ٤ / ٤٢٩ •
(٣) مقدمة المغانم المطابة للمحقق ص (ل) •
(٤) الضوء ١٠ / ٧٩ والبدر ٢ / ٢٨٠ وروضات الجنات ٨ / ١٠١ وبغية الوعاة ١ / ١١٧ • والشذرات ٧ / ١٢٦ ومعجم المطبوعات ١٤٦٩ وتاريخ الأدب للغزاوى ١ / ٥١ •
(٥) كازرون ـ بتقديم الزاى وآخره نون: مدينة بفارس بين البحر وشيراز ، بينهـا وبين مدينة شيراز ثلاثة أيام ثمانية عشر فرسخا (معجم البلدان ٤ / ٤٢٩) •
(٦) ٢ / ٣٩٢ •
(٧) العقد ٢ / ٤٠ وإنباء الغمر ٣ / ٤٧ والضوء ١٠ / ٧٩ والبدر ٢ / ٢٨٠ وروضـات الجنات ٨ / ١٠١ ورى الصادى ص ٥ ـ ٦ ومعجم المطبوعات ١٤٦٩ •

محمد بن يعقوب ضحوة يوم السبت العشرين من جمادى الاولى وقت طلوع برج السنبله من جانب الشرق قرب الزوال لسنة تسع وعشرين وسبعمائة " ١٠ هـ .

ولعل ماذكره أبوه هو أقرب وأدق مايقال عن ولادته علماً أن بعض الذين أرخوا له ذكروا أنه ولد في ربيع الاخر[1] أو جمادى الاخرة[2] ـ كما سلف ـ هذا وقد ذكر المراوى أنه ولد سنة ٧٢٧هـ ١٢٢٧ م ولا أدري علام اعتمد في ذكر هذا التاريخ[3] .

وفاتـــه:

توفي ـ رحمه الله ـ في شوال سنة ٨١٧هـ[4] ، ليلة الثلاثاء الموافقة العشرين من الشهر حسب رؤية أهل زبيد لهلال شوال ، وحسب رؤية أهل عدن وغيرهم يكون موته في ليلة تاسع عشر شوال[5] ، وخالف بعضهم[6] في العام فذكر أنه توفي في سنة ٨١٦هـ[7] بينما تردد بعض آخر بين العامين المذكورين السادس والسابع عشر[8] .

وأما ماذكره الجاسر[9] من أن وفاته وأن ذلك كان عام ٨١٠هـ ، فما أظنه رأيا له ، وانما نشأ ـ نتيجة خطأ أو تصحيف ـ حيث اعتمد في ذلك على (العقد الثمين) . وقد ذكر أن وفاته سنة ٨١٧ هـ علما بأن الكتاب الذي حققه الجاسر

---

(١) طبقات المفسرين ٢ / ٢٧٤ والشذرات ٧ / ١٢٦ " دون قيد الاخر" ومقدمة كتاب بصائر ذوي التمييز للمحقق ١ / ٢ .

(٢) الضوء ١٠ / ٧٩ وطبقات المفسرين ٢ / ٢٧٤ وري الصادي ص ٩ ومقدمة بصائر ذوي التمييز ١ / ٢ .

(٣) تاريخ الادب العربي ١ / ٥١ .

(٤) العقد ٢ / ٤٠٠ وانباء الغمر ٣ / ٥٠ الضوء ١٠ / ٨٦ طبقات المفسرين ٢ / ٢٧٩ لحظ الالحاظ بذيل طبقات الحفاظ ٢٥٦ الشذرات ٧ / ١٣١ روضات الجنات ٨ / ١٠٤ ري الصادي ٢٢ تاريخ الادب للفراوي ١ / ٥١ .

(٥) العقد ٢ / ٤٠٠ .

(٦) في حاشية الأعلام " .. العقيق اليماني ـ خ ـ وفيه : " وفاته في شوال ٨١٩هـ " ٨ / ١٩ .

(٧) بغية الوعاة ١١٨ والمزهر ٢ / ٤٦٨ .

(٨) ري الصادي ص ٢٢ معجم المطبوعات ١٤٧٢ .

(٩) مقدمة لكتاب " المغانم المطابة) ص (س) .

(المغانم المطابة) كتب على غلافه (٧٢٩ـ٨٢٣هـ) أى المولود سنة ٧٢٩هـ والمتوفى سنة ٨٢٣هـ .

وما ذكره الجاسر لا أعلم له مصدرا غير كلامه المذكور على غلاف كتابه .

وكان يرجو وفاته بمكة ، فما قدر له ذلك ، بل توفى (١) بزبيد ـ وهو قاضيها (٢) ـ وأغلقت البلد بموته (٣) ، ودفن (٤) بمقبرة الشيخ اسماعيل الجبرتى (٥) ، بـ " باب سهام " فى زبيد .

وكانت وفاته عن عمر يبلغ الثمانية والثمانين ، ومات ـ وهو متمتع بحواسه (٥)(٦) بصرا وسمعا ، " بحيث أنه قرأ خطا دقيقا قبيل موته بيسير (٦) " .

وقد عقب اثنين من الولد ، أولهما ابن اسمه عبد الرحيم محمد وهو ناسخ نسخة (الغرر المثلثة والدرر المثبتة) (٧) الموجودة فى مكتبة حسن حسنى عبد الوهاب وقد كتب له وصية وجدتها فى آخر كتابه " المرقاة الوفية .. " نسخة مكتبة رسول بالأستانة تحت رقم ٦٧٢ وهى صحيفة واحدة يقول فى أولها : " أوصيك ياولدى ببذل الجهد فى صرف الأوقات فى أفضل العبادات وأجل الطاعات ، وقد اختلف العلماء فى ذلك فقالت طائفة : أفضلها أصعبها وأشقها متمسكين بحديث لا أصل له أفضل العبادات ... الخ ... "

ويقول فى آخرها : " فاذا فهمت حققت فاعلم أن الافضل فى كل وقت وحال إيثار مرضاة الله ـ تعالى ـ فى ذلك الوقت والحال . والاشتغال بواجب ذلك الوقت ووظيفته ومقتضاه فكن من أهل التعبد المطلق لا من ، أهل التعبد المقيّد تكن من المفلحين ـ ان شاء اللّه تعالى ـ والموفّق هو اللّه سبحانه " .

---

(١) الضوء ١٠/٨٦ لحظ الالحاظ ٢٥٦ الشذرات ٧/١٣٠ـ١٣١ روضات الجنات ٨/١٠٤ .
(٢) معجم المطبوعات ١٤٧٠ .
(٣) رى الصادى ص ٢٢ .
(٤) العقد ٢/٤٠٠ ورى الصادى ص ٢٢
(٥) انباء الغمر ٣/٥٠ بغية الوعاة ١١٨ معجم المطبوعات ١٤٧٠ .
(٦) العقد ٢/٤٠٠ .
(٧) فهرس مكتبة حسن حسنى عبد الوهاب ص ١٤٨ .

وثانيهما : ابنة له زوجها الأشرف اسماعيل صاحب اليمن كما سيأتي بيان ذلك إن شاء الله .

رحلاته وشيوخه :

بدأ الفيروزآبادي حياته العلمية في بلده الذي رأى فيه النور لأول مرة (لا كازرين) ، حتى استنفد ما وجده فيه ، وفهم أن رأى هذا البلد لا يفي بحاجته ، ولا يروي غليله ، انتقل الى :

أ) شيراز (سنة ٧٣٧ هـ تقريبا) :

وكان عمره آنذاك ثماني سنين ، ليتم ما بدأه في بلده ، فمشى في قراءة كتب اللغة والادب على :

١) والده يعقوب (١) بن محمد الذي لم أعثر له على ترجمة وافية ، سوى أنه كان من علماء شيراز في اللغة والأدب وتوفي سنة ٧٤٠ هـ وتقدم بيان ذلك .

٢) عبد الله بن محمد بن النجم القوام (١) .

٣) محمد بن يوسف بن الحسن الانصاري الزرندي المدني الحنفي ، شمس الدين (٦٩٣ ـ ٧٤٧ هـ) (٢) ، وقرأ عليه صحيح البخاري ، وجامع الترمذي ، درسا بعد درس في شهور سنة (٣) (٧٤٥ هـ) كما قرأ عليه المشارق للصاغاني (٤) .

كما التقى بغيرهم من علماء شيراز .

---

(١) الضوء ١٠ / ٧٩ طبقات المفسرين ٢ / ٢٧٤ البدر ٢ / ٢٨٠ ري الصادي ص٦ ، تاج العروس م ص١٣ .

(٢) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٢٩٥ ـ ٢٩٦ ، الأعلام ٨ / ٢٦ ـ ٢٧ .

(٣) العقد الثمين ٢ / ٣٩٢ الضوء ١٠ / ٧٩ البدر ٢ / ٢٨٠ ري الصادي ص٦ تاج العروس م ص١٣ .

(٤) ري الصادي ص ٧ .

ب) العراق (٧٤٥-٧٥٥هـ):

تقف مدينة شيراز بعلمائها عاجزة أن تروى غليل هذا الشاب ، أو أن تشبع نهمه ، وتسد جوعته الى العلم . فيفكر ويقدره حتى اهتدى تفكيره الى أن يقرر الرحيل [1] عنها الى بلاد الرافدين ، ليُتِمَّ مابدأه ، وينتقل إليها فى سنة ٧٤٥هـ ، ويدخل واسط [2] ثم بغداد .

ويلتقى فى واسط بالشيخ شهاب الدين أحمد بن على الديوانى [3] فيتلقى عنه القراءات العشر .

ومن ثم يرحل الى بغداد ، ليأخذ عن بعض مشايخها ، ومن هؤلاء جماعة من أصحاب الشيخ رشيد الدين محمد بن أبى القاسم السلامى الحنبلى المتصوف ، شيخ المستنصرية (٦٢٣-٧٠٧هـ) [4] فكان ممن لقيهم:

١) ابراهيم بن محمد بن محمد [5] التفتازانى ، وسمع عليه صحيح البخارى .

٢) الشيخ شرف الدين عبد الله بن بكتاش (وفى رى الصادى مكناس) ، التسترى ، قاضى بغداد ، ومدرس النظامية ، وقد سمع منه كتاب "بحر الفتاوى فى نشر الفتاوى" من تأليفه . وعمل المصنف معيدا عنده فى المدرسة النظامية . [6]

---

(١) رجع اليها مرة ثانية كماسيأتى .
(٢) رى الصادى ص٧ .
(٣) لم أعثر على ترجمة من المراجع التى بين يدى .
(٤) ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٥٣-٣٥٤ والدر الكامنة ٢ / ٢٠٢ والشذرات ٦ / ١٥-١٦ .
(٥) ترجمة فى الدر الكامنة ١ / ٦٦-٦٧ وفيه " .. ولد بعد السبعمائة ، ومات بعد الستين " .
(٦) الضوء ١٠ / ٨٠ الشذرات ٢ / ١٢٦ رى الصادى ص٧ تاج العروس م ص١٣ ، تاريخ الادب للفزاوى ١ / ٥١ .

٣) علي بن أبي اليمن تاج الدين بن السَّبَّاك الحنفي مدرس المستنصرية (٦٦١_٧٤٧هـ) [1] .

٤) الشيخ سراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني الحافظ الكبير محدث العراق (٦٨٣_٧٥٠هـ) [2] ، قال ابن حجر: " روى عنه جماعة من آخرهم شيخنا مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي ، صاحب القاموس [3] " إذ سمع عليه الصحيح [4] ، وقرأ عليه قطعة من أول المشارق ، وتناول جميعها " [5] .

٥) الشيخ محمد بن الحسن بن يوسف المطهر الحلي ، وسمع عليه المشارق للصاغاني [6] .

٦) الشيخ تاج الدين محمد بن السباك [7] وقرأ عليه المشارق للصغاني [8] .

---

(١) المرقاة الوفية في طبقات الحنفية لوحة ٤٨ .
(٢) ترجمة في الدرر الكامنة ٣/٢٥٦ وتاريخ الادب للقزاوي ١/٥١ .
(٣) الدرر الكامنة ٣/١١٨١ .
(٤) الضوء ١٠/٨٠ ، البدر ٢/١٨٠ .
(٥) ري الصادي ص ٧ .
(٦) ري الصادي ٧_٨ .
(٧) الضوء ١٠/٧٩ _ ٨٠ ، وطبقات المفسرين ٢/٢٧٤ ، والبدر ٢/٢٨٠ .
(٨) طبقات المفسرين ٢/٢٧٤ .

٧) الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حماد ... محيي الدين الواسطي الأصل ، البغدادي ، المعروف بابن العاقولي ... ـ ٧٦٨هـ) (١) .

٨) الشيخ محمد بن يوسف بن علي الكرماني ، الملقب بشمس الدين (٧١٧ ـ ٧٨٦هـ) (٢) . وقد كانت بينهما صحبة ، وترافقا في بعض الأسفار . واقترح عليه بعض الاقتراحات ـ فاستجاب لها المجد .
قال التقي الكرماني : " ورد بغداد في حدود سنة ٧٥٤هـ (٣) ، واجتمع بوالدي وقرأ عليه ، ورحل معه الى الشام ، ثم إلى مصر ، وسمعا بالقاهرة الصحيح على الفارقي " . وورد بغداد من مكة في حدود نيف وثمانين ، واجتمع بوالدي ـ أيضا ـ ثم ذهب إلى الهند " (٤) .

وكان المجد يجل الشمس الكرماني ، ويأخذ بتوجيهاته ويفيد من تنبيهاته وملاحظاته ويستشيره فيما يؤلفه ، فقد " ألف كتابه القاموس المحيط مطولا في مجلدات عديدة ، ثم أمره الشمس الكرماني باختصاره ، فاختصره في مجلد ضخم " (٥) .

٩) الشيخ نصر الله بن محمد الكتبي (٧٣٣ ـ ٨١٢هـ) (٦) .

---

(١) ترجمته في الدرر الكامنة ٣/٤٨٣ .
(٢) ترجمته في بغية الوعاة ١٢٠ والشذرات ٦/٢٩٤ والفتح المبين ٢/٢٠٣ .
(٣) لعل الصواب أنه دخلها سنة ٧٤٥هـ كما ذكر صاحب الضوء ١٠/٧٩ وري الصادي ص ٧ .
(٤ ، ٥) الضوء ١٠/٨٣ .
(٦) هو أبو الفتح أحمد بن محمد التستري البغدادي المعروف بالجلال البغدادي نزيل القاهرة ترجمته في الضوء ١٠/١٩٨ وتاريخ الأدب للفزاوي ١/٤٨ ـ ٤٩ . ولم أجد (الكتبي) في نسبته . فلعله هو ، وفي الضوء (نصر الله بن احمد بن محمد ...) وما أثبته عن الفزاوي والمصادر السابقة .

ومن كلام الكرماني السابق نعلم أنه دخل بغداد مرة ثانية فيمابين الثمانين والتسعين ، وأظن ذلك كان حوالي سنة ٧٨٧هـ .

كما دخلها مرة ثالثة بعد حج سنة ٧٩٢هـ مع الركب العراقي الذي صحبه إثر رسالة جاءته من السلطان أحمد بن أُويس صاحب العراق فقد استدعاه بكتاب كتبه اليه ، وأثنى عليه ثناء وافراً ، ومن جملة كتابه :

القائل القول لوفاه الزمان به كانت لياليه أياما بلا ظلم
والفاعل الفعلة الغراء لو مزجت بالنار لم يك مابالنار من حمم

وفيه بعد ذكر هدية اليه من مستدعيه :

ولو نطيق لنهدى الفرقدين لكم والشمس والبدر والعيوق والفلكا

وماعرف خبره بالتفصيل مع السلطان القان احمد .

ج) الشام :

تشرئب عنق المجد الى علم أغزر ، والى شيوخ تطمح نفسه للتتلمذ عليهم ، والتلقى عنهم ، ولينهل مما فضلهم الله به ، فتضيق العراق بعلمائها عن أن تحتوى همة هذا الشيخ ، فيتلفت يميناً وشمالاً ليحدد وجهة يسيراليها يستكمل بها مابدأه ، ويضيف لبنات فى بنائه العلمى الى اللبنات السابقة التى شيدها وسرعان ماقرر أن أنسب مكان هو الشام ، اذ كان آنذاك بلد العلم فى العالم الإسلامى ، وكل مدينة فيه تزخر بالعدد الضخم من أساطين العلم وطلابه ، فيستحث المطي إلى دمشق ، ليلتقى هناك بمشاهير العلماء فيدخلها سنة ٧٥٥هـ ، ليمكث فيها سنوات ، يأخذ ويعطي ، ويحفظ ويكتب ، ويتنقل من حلقة الى حلقة ، ومن شيخ الى شيخ ، ومن فن الى فن ، يلم بهذا ، ويحيط بذاك مستفدا ماعند هؤلاء العلماء ، مضيفا إلى علمه شيئاً جديدا .

وكان من أشهر هؤلاء العلماء الذين أفاد منهم :

---

١) العقد الثمين ٢ / ٣٩٨ ورقة الصادري ص ٩ .

١) أبو اسحاق ابراهيم [١] بن ... بن يونس الدمشقي المعروف بابن القواس (٦٧٧-٧٦١هـ) وقد سمع عليه سنن أبي داود [٢] .

٢) الشيخ احمد [٣] بن عبد الرحمن [٤] بن محمد بن عبد الله بن محمد المرداوي ، الحنبلي ، قاضي حماة (٧١٢-٧٨٧هـ) وسمع [٥] منه المنتقى من أربعين عبد الخالق الشحامي [٦] .

٣) الإمام شهاب الدين أحمد بن أبي محمد بن مظفر النابلسي (٦٧٤-٧٥٨هـ) [٧] وسمع منه معجم ابن جميع [٨] .

٤) عبد الله ابن محمد بن ابراهيم بن نصر الدمشقي ، ثم الصالحي ، الحنبلي ، المروزي ، العطار ، أبو محمد ، تقي الدين ، المعروف بابن قيم الضيائية (٦٦٩-٧٦١هـ) [٩] سمع منه ، وقرأ عليه . فمما سمعه مشيخة الفخر بن البخاري ، تخريج

---

(١) ترجمة في الدرر الكامنة ١/٧٠-٧١ وفيه "القواس بدلا من ابن القواس" .
(٢) الضوء ١٠/٨١ .
(٣) ترجمة في الدرر الكامنة ١/١٦٨ والشذرات ٦/٢٩٥ .
(٤) في العقد (عبد المؤمن) .
(٥) العقد ٢/٣٩٢ ، الضوء ١٠/٨٠ تاج العروس م س ١٣ .
(٦) العقد ٢/٣٩٢ .
(٧) ترجمة في الدرر الكامنة ١/٣١٧-٣١٨ .
(٨) العقد ٢/٣٩٢ وانظر الضوء ١٠/٨٠ وتاج العروس م ص ١٣ .
(٩) ترجمة في الدرر الكامنة ٢/٢٨٣ .

ابن الظاهري[١] عنه ، ومما قرأه الترمذي[٢] .

٥) عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي أبو نصر ، تاج الدين السبكي صاحب (طبقات الشافعية الكبرى) (٧٢٧-٧٧١هـ)[٣] ، وسمع[٤] منه فيها .

٦) علي بن عبد الكافي السبكي ، تقي الدين ، والد التاج ، صاحب (الطبقات الكبرى) السابق ذكره (٦٨٣ - ٧٥٦هـ)[٥] وسمع منه فيها .[٦]

٧) عمر بن عثمان بن سالم بن خلف بن فضل المقدسي ، الحنبلي ، المؤدب ، أبو حفص (٦٧٨-٧٦٠هـ)[٧] وسمع منه سنن أبي داود .[٨]

٨) محمد بن إسماعيل بن ابراهيم بن سالم بن بركات بن سعد بن بركات المعروف بابن الخباز (٦٦٧-٧٥٦هـ)[٩] وأخذ عليه بعض صحيح مسلم قراءة وسماعا[١٠] وجزء ابن عرفه ، وعوالي

---

(١) العقد ٢ / ٣٩٢ - وانظر التاج م ص١٣ .
(٢) الضوء ١٠ / ٨٠ والعقد ٢ / ٢٨٠ .
(٣) ترجمته في : طبقات السبكي ١ / ٤-٣٥ الشذرات ٦ / ٢٢١-٢٢٢ ، النجوم الزاهرة ١١ / ١٠٨-١٠٩ ، الفتح المبين ٣ / ١٨٤-١٨٥ ، تاريخ آداب اللغة العربية ٣ / ٢٤٢-٢٤٣ .
(٤) تاج العروس م ص١٣ .
(٥) ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ١٣٩-٣٣٨ والدرر الكامنة ٣ / ٦٣-٧٤ وطبقات المفسرين ١ / ٤١٢ والفتح المبين ٣ / ١٦٨-١٦٩ تاريخ آداب اللغة العربية ٣ / ٢٤٢ .
(٦) الضوء ١٠ / ٨٠ وطبقات المفسرين ٢ / ٢٧٤ والبدر ٢ / ٢٨٠ وري الصادي ص ٨ وتاج العروس م ص١٣ .
(٧) ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ١٧٥ .
(٨) الضوء ١٠ / ٨٠-٨١ .
(٩) ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٣٨٤-٣٨٥ .
(١٠) الضوء ١٠ / ٨٠ والعقد ٢ / ٣٩٢ وتاج العروس م ص ١٣ .

مالك للخطيب[1] .

٩) محمد بن إسماعيل بن [illegible] المسلم بن حسن عزالدين بن [illegible][3] الجموى (٦٨٠ـ٧٥٧هـ)[2] ، وسمع منه ، وقرأ عليه صحيح البخاري والسنن للبيهقي بفوت[4] .

١٠) أبوعبد الله محمد بن جهبل ناصر الدين وقد قرأ عليه بين باب النصر والفرج تجاه فصل النبي (صلى الله عليه وسلم) صحيح مسلم في ثلاثة أيام[5] ، وصرح بذلك في ثلاثة أبيات فقال :

قرأت بحمد الله جامع مسلم	بجوف دمشق الشام جوفاً لإسلام
على ناصرالدين الإمام ابن جهبل	بحضرة حفاظ مشاهير أعلام
وتم بتوفيق الإله وفضله	قراءة ضبط في ثلاثة أيام[6]

١١) محمد السعودي ، المعروف بالشمس ، سمع عليه صحيح البخاري بقراءة الشهاب أبي محمود الحافظ[7].

١٢) يحيى بن علي بن أبي الحسن علي بن أبي الفرج الصالحي ابن الحداد الحنفي (٦٦٦ـ٧٥٧هـ[8]) سمع منه[9] الاربعين

---

(١) العقد ٢ / ٣٩٢ .
(٢) ترجمة في الدرر الكامنة ٣ / ٣٨٩ .
(٣) الضوء ١٠ / ٨٠ .
(٤) العقد ٢ / ٣٩٢ .
(٥) الضوء ١٠ / ٨٠ طبقات المفسرين ٢ / ٢٧٥ ، تاج العروس م ص ١٤ .
(٦) تاج العروس م ص ١٤ .
(٧) الضوء ١٠ / ٨٠ .
(٨) ترجمة في الدرر الكامنة ٤ / ٤٢٢ .
(٩) العقد ٢ / ٣٩٢ الضوء ١٠ / ٨٠ تاج العروس م ص ١٣ .

النواوية ، عن النواوي شناعًا بدعواه ، وماقبل ذلك منه [١] .

د) القدس :

وبعد أن استنفد ماعند علماء دمشق استشرفت نفسه ، وتاقت إلى مكان آخر يأخذ فيه العلم عن مشايخ آخرين ... وكان ذلك المكان هو بيت المقدس ، فخرج من دمشق ميمما شطر البيت المقدس قبل سنة ٧٦٠هـ ، ولعل ذلك كان عام ٧٥٦ هـ أو ٧٥٧هـ [١] ، والتقى هناك بكثير من العلماء ، أخذ وا عنه ، وأخذ عنهم . وقد طالت أيام إقامته في القدس ، فبلغت عشر سنين " ولي بها تداريس وتصاديره وحج منها الى مكة المشرفة عدة مرات ... وجاور ثم رجع الى بيت المقدس ، فأقام بها مدة يسيرة " [٢] .

واشهر من أخذ عنهم خلال هذه المدة :

١) إسماعيل بن علي بن الحسن بن سعيد بن صالح القلقشندي ، ثم المصري ، نزيل القدس ، تقي الدين (٧٠٢ـ٧٧٨هـ) [٣] وقد سمع منه ، وقرأ عليه بعض صحيح البخاري [٤] .

٢) خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي صلاح الدين (٦٩٦ـ٧٦٤هـ) [٥] صاحب التصانيف الكثيرة الممتعة ، ومصنف (الوافي بالوفيات) يقول الفاسي :

---

(١) العقد ٢/٣٩٢ .
(٢) رد الصادي صـ٨ .
(٣) ترجمة في الدرر الكامنة ١/٣٧٠ .
(٤) الضوء ١٠/٨٠ .
(٥) ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى ١٠/٥ـ٣٢ ، والدرر الكامنة ٢/٨٧ـ٨٨ ، والشذرات ٦/٢٠٠ ـ ٢٠١ ، والأعلام ٢/٣٦٤ .

"ولقى جمعا كثيرا من الفضلاء ، وأخذ عنهم ، وأخذوا عنه ، منهم الصلاح الصفدى " (١) .

٣) الحافظ خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائى الدمشقى ، أبو سعيد ، صلاح الدين (٦٩٤ـ٧٦١هـ) (٢) فقد قرأ عليه بعض صحيح البخاري (٣) ، والأول من مسلسلاته ، وغير ذلك (٤) .

٤) محمد بن إبراهيم البياني الشاهد (٦٨٦ـ٧٦٦هـ) (٥) وقد قرأ عليه (٦) صحيح مسلم بالمسجد الأقصى فى أربعة عشر مجلساً ، وقد سمع عليه الصحيحين ، ويشك الفاسى فى محل السماع أهو مصر أم غيرها (٧) .

وخلال إقامته فى القدس ، أو قبلها أو بعدها كان يرتحل ـ أحيانا ـ لمدة قصيرة ـ إلى البلدان القريبة منه ، فنراه تارة فى غزة ، وأخرى فى الرملة وثالثة فى حلب ، ورابعة فى حماة وخامسة فى بعلبك ، كما قد نراه أحيانا فى مكة أو فى مصر .

وخلال هذه الرحلات القصيرة كان يلتقى ببعض العلماء (٨) يأخذ عنهم ، ويفيد منهم

---

(١) العقد ٣٩٣/٢ .
(٢) ترجمته فى طبقات الشافعية الكبرى ٣٥/١٠ـ٣٨ والدرر الكامنة ٩٠/٢ ، والشذرات ١٩٠/٦ والفتح المبين ١٧٥/٣ والأعلام ٣٦٩/٢ .
(٣) الضوء ٨٠/١٠ وتاج العروس ص ١٣ .
(٤) العقد ٣٩٣/٢ .
(٥) ترجمة فى الدرر الكامنة ٢١٥/٣ .
(٦) الضوء ٨٠/١٠ تاج العروس ص ١٣ .
(٧) العقد ٣٩٣/٢ .
(٨) انظر البدر ٢٨٠/٢ .

فكان ممن أخذ عنهم في حماة :

١) الشيخ أبو محمد [1] عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن البارزي ـ الملقّب بالنجم (٧٠٨ـ٧٦٤هـ) فقد قرأ عليه بعض صحيح مسلم ، وبعضه سماعاً [2] وقرأ جامع الترمذي [3] .

٢) أبو حفص الزين [4] بن البارزي ـ أخو المتقدم .

٣) وفي بعلبك أخذ عن عالمها ومحدثها الشيخ عبد الكريم بن عبد الكريم ابن أبي طالب البعلبكي ، صفيّ الدين ، أبو طالب (٦٧٦ـ٧٦٠هـ) [5] ، وقرأ عليه سنن ابن ماجة [6] .

هـ) مصـــــر :

سبق أن ذكرنا ـ آنفاً ـ أن الشيخ كان لا يستقرّ في القدس ، فقد كان يخرج منها إلى بعض البلدان القريبة منه ، ومن تلك البلدان مصر ، وسبق أن ذكرنا أن دخوله للقدس كان حوالي عام ٧٥٦هـ أو ٧٥٧هـ ، وأنه أقام بها عشر سنين تخلّلتها سفرات متعددة الى جهات مختلفة .

وعليه نقول : إن الشيخ دخل مصر أكثر من مرة ، بعضها كان في أثناء إقامته في القدس ، وتطوافه في بعض البلاد ، وبعد هذا التطواف في بلدان فارس والعراق والشام ، ومصر بلاد الحجاز توجهت به الآمال الى القاهرة ، بلد الأزهر ، وحاضرة العالم الاسلامي آنذاك في العلم والمعرفة فدخلها في حدود سنة ٥٦ أو ٧٥٧هـ تقديراً ، والتقى بعدد كبير من علمائها وأساطينها كما التقى

---

(١) ترجمة في الدرر الكامنة ٢ / ٣٥٢ .
(٢) الضوء ١٠ / ٨٠ .
(٣) الضوء ١٠ / ٨١ .
(٤) الضوء ١٠ / ٨٠ .
(٥) ترجمة في الدرر الكامنة ٢ / ٣٩٧ وطبقات المفسرين ١ / ١٦٥ـ١٦٦ .
(٦) الضوء ١٠ / ٨١ وانظر التاج م ص١٣ .

بعد ذ آخر في زياراته لها ـ أثناء إقامته في القدس ـ وكان ممن لقيهم :

١) أحمد بن محمد بن الحسن الجزائري ابن المرصدي (ت ٧٦٠هـ) (١) وقد سمع (٢) منه الجزء الثاني من مشيخة يوسف بن المبارك الخفاف .

٢) عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي الشافعي ، جمال الدين (٧٠٤ـ٧٧٢هـ) (٣)

٣) القاضي عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني ، الحموي الأصل ، الدمشقي المولد ، ثم المصري ، عز الدين ، الحافظ (٦٩٤ـ٧٦٧هـ) (٤) وسمع منه (٥) بعض صحيح مسلم ، وقرأ بعضاً ، وسمع منه (٦) أربعينه التساعيات ، وجزءه الكبير ، ومنسكه الكبير ، والبردة للبوصيري عنه .

٤) عبد الله بن عبد الرحمن بهاء الدين بن عقيل القرشي ، الهاشمي ، إمام النحاة ، وصاحب الشرح المشهور (٦٩٤ـ٧٦٩هـ) (٧) .

---

(١) ترجمته في الدرر الكامنة ١ /٢٦٢ .

(٢) العقد ٢ /٣٩٣ وانظر الضوء ١٠ /٨٠ .

(٣) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ /٣٥٤ وبغية الوعاة ٣٠٤ والبدر ١ /٣٥٢ والشذرات ٦ /٢٢٣ ، والفتح المبين ٢ /١٨٦ ـ١٨٧ الأعلام ٤ /١١٩ وفي سماعه منه انظر طبقات المفسرين ٢ /٢٧٥ والضوء ١٠ /٨٠ والبدر ٢ /٢٨٠ .

(٤) ترجمته في الدرر ٢ /٣٧٨ والبغية ٢٢٥ والشذرات ٦ /٢٠٨ والكشف ١٩٤ والفتح المبين ٢ /٢٢ـ٢٣ والأعلام ٤ /١٥١ـ١٥٢ .

(٥) الضوء ١٠ /٨٠ .

(٦) العقد ٢ /٣٩٣ وطبقات المفسرين ٢ /٢٧٥ والبدر ٢ /٢٨٠ وتاج العروس م ص ١٣ .

(٧) ترجمة في الدرر الكامنة ٢ /٢٦٦ والبغية ٢٨٤ والبدر ١ /٣٨٦ والشذرات ٦ /٢١٤ وطبقات المفسرين ١ /٢٣٣ . وفي سماعه منه انظر طبقات المفسرين ٢ /٢٧٥ والضوء ١٠ /٨٠ والبدر ٢ /٢٨٠ .

٥) عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف ، أبو محمد ، الملقب بجمال الدين ، المعروف بابن هشام (٧٠٨ـ٧٦١هـ) [١] .

٦) العز بن المظفر ، وقرأ عليه ابن ماجه [٢] .

٧) علي بن أحمد بن محمد بن صالح بن ندى المرضى علاء الدين ، المسند التاجر الدمشقي (٦٧٧ـ٧٦٤هـ) [٣] وقد سمع منه (المشهور لأبي عبيد ، ومعجم ابن جميع ، وبعض (المسند) لابن حنبل [٤] .

٨) محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل الفارقي ، ناصر الدين المحدث ، قرأ [٥] عليه البخاري بجامع الأزهر في رمضان سنة ٧٥٥هـ [٦] وبعض مسلم [٧] قراءة وسماعا ، وسمع [٨] عليه رباعيات الترمذي ، والمنتقى الكبير من الغيلانيات وسمع [٩] عليه وعلى القلانسي ثلاثيات المعجم الصغير للطبراني ، وغير ذلك .

٩) محمد بن محمد بن أبي القاسم بن جميل الربعي ، التونسي ، ثم المصري ، ناصر الدين ، المالكي (٦٨١ـ٧٦٣هـ) [١٠] .

---

(١) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٣٠٨ والنجوم الزاهرة ١٠ / ٣٣٦ والبغية ٢٩٣ والشذرات ٦ / ١٩١ وتاريخ آداب اللغة العربية ٣ / ١٤٣ ومعجم المطبوعات ٢٧٣ ، الأعلام ٤ / ٢٦٤ وانظر في سماعه منه الضوء ١٠ / ٨٠ وطبقات المفسرين ٢ / ٢٧٥ ، والبدر ٢ / ٢٨٠ .

(٢) الضوء ١٠ / ٨١ .

(٣) ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٢٠ .

(٤) العقد ٢ / ٣٩٣ .

(٥ ، ٦) الضوء ١٠ / ٨٠ .

(٧) ان صح هذا فانه يكون قد دخل مصر قبل دخوله القدس .

(٨) العقد ٢ / ٣٩٣ .

(٩) العقد ٢ / ٣٩٣ .

(١٠) ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٢٤٦ - ٢٤٧ والأعلام ٧ / ٢٧٧ .

و) الحجاز (مكة) :

علمنا مما سبق أنه تردد على مكة أثناء إقامته فى القدس ومصر . ولعل أول دخوله مكة كان قبل عام ٧٦٠ هـ (١) حيث رجع ، وعاد الى بيت المقدس ، ليعود اليها مرةً أخرى سنة ٧٧٠ هـ فيقيم بها خمس سنين .أو ست (الشك من تلميذه الفاسى) (٢) أي الى سنة ٧٥ أو ٧٧٦ هـ . يرحل بعدها الى أمكنة غير محددة ولعلها كانت إلى مصر وبلاد الشام ـ وخاصة القدس ـ وفى هذه الفترة يؤلف الكتاب الذى أقدمه ضمن هذه الرسالة (الغرر المثلثة والدرر المثبتة) فقد ذكر فى نهاية القسم الأول "المثلث المتفق المعنى" : "

" كان الفراغ من إتمام الكتاب ضحوة نهار الثلاثاء سابع عشر جمادى الأولى سنة ٧٧١ من الهجرة النبوية ، وكان ذلك فى المسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة " ص ٣٥٥.

ويقول عند نهاية الكتاب :

" كان الفراغ من إتمامه ضحوة نهار الثلاثاء حادي عشر ذى القعدة لسنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بمنزلى برباط السدرة بمكة المشرفة " ص ٥٥٨ .

ويعود الى مكة ـ تقديراً ـ سنة ٧٧٧ هـ فيجاور بها عشر سنين (٣) ، يخرج بعدها الى الهند مضيا هناك خمس سنين ،يعود فى نهايتها إلى مكة سنة ٧٩٢ هـ ويخرج منها فى السنة نفسها إلى الطائف ، ليدخلها مع الركب العراقى الذى يحمل إليه رسالة من السلطان أحمد بن أويس (٤) ـ سبق ذكرها ـ يدخل مع الركب حاجا ، ليصحبهم الى العراق .

---

(١) ، (٢) انظر العقد ٢/ ٣٩٨ .

(٣) انظر الضوء ١٠/ ٨٣ وفيه "ثم جاور بمكة عشر سنين أواكثر وصنف بها تصانيف منها شرح البخاري ..." .

(٤) العقد ٢/ ٣٩٨ .

(٥) ري الصادى ص ١٤ .

فمايعود إليها إلا سنة ٨٠٢ هـ حاجا من اليمن بعد أن استأذن من السلطان الأشرف إسماعيل فأذن له ، وكان قد رد طلبا له سنة ٧٩٩هـ فى رسالة يأتى خبرها فيمابعد - إن شاء الله - . وفى هذه السنة وبعد أن أدّى حجة يجاور بمكة بقية العام ، وشيئاً من أول السنة التالية .

وجعل داره المتواضعة التى انشأها على الصفا مدرسة يقوم بتموينها ودفع نفقاتها الملك الأشرف ، وقدّر بها طلبة ، وثلاثة مدرسين للحديث والفقه الشافعى ، والفقه المالكى .

ويزور المدينة النبويّة - على ساكنها أفضل الصلاة والسلام - ويقرر بها مثل ماقرره بمكة . ويشترى حديقتين بظاهرها ، يوقفهما على تلك المدرسة (١) .

ثم يعود إلى مكة قاصدا اليمن ، وفى طريقه إليها يصله نعى الأشرف إسماعيل . ويستمر مع الناصر - بعد أبيه - كماكان مع أبيه ، ويقيم فى اليمن حتى السنة الخامسة بعد الثمانمائة ، وفيها يستأذن للسفر إلى مكة ، فيدخلها فى رمضان ، ويسافر فى بقيتها إلى الطائف قبل الحج . ويحج هذه السنة ويقضى السنة السادسة بين مكة والطائف ، ويحج تلك السنة - أيضا - ثم يسافر إلى المدينة مع الحاج لتقرير ماكان اشتراه بها ، فإنه نوزع فيه ، ثم يمّم وجهته لليمن مارا بمكة (٢) . وتشاء إرادة الله أن تكون هذه الزيارة خاتمة زياراته لبيت الله الحرام ، ويدهمه المنون - وهو على أحرّ من الجمر شوقا الى مكة ، وتطلعا الى بيته الحرام ، فقد كان يتمنى أن يموت بمكة .

---

(١) رى الصادى ص ١٤ - ١٥ .

(٢) رى الصادى ص ١٥ .

ومن خلال ما تقدّم نستطيع أن نتبين أن شطراً كبيراً من حياته، قضاه في جوار بيت الله، مقتدياً في ذلك ببعض علماء اللغة الذين سبقوه إلى هذا السبل، وشقوا له هذا الطريق، وفي مقدمتهم جارالله الزمخشري (٤٦٧ـ٥٣٨هـ)، والحسن بن محمد الصغاني (٥٧٧ـ٦٥٠هـ).

وكان يحبُّ الانتساب إلى مكة، لأنه كان يكتب بخطه: الملتجئ إلى حرم الله ـ تعالى ـ واقتدى في كتابة ذلك بالرضيّ الصاغاني [1] " الآنف ذكره ". وانظر الورقة الأخيرة من كتابه "الفرق المثلثة" فقد قال فيه: " ... وأنا الفقير الحقير الملتجئ إلى حرم الله العظيم ... ".

وخلال إقامته المتقطعة في مكة أخذ عن مشايخها وعلمائها. ومن أشهر من أخذ عنه:

١) بكر بن خليل المالكي. [2]

٢) خليل بن عبد الرحمن بن محمد القسطلاني المكّي المالكي، إمام المالكية بالحرم الشريف (٦٨٨ـ٧٦٠هـ) [3].

٣) عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي اليمني، نزيل مكة، وشيخ الحرم، الملقب عفيف الدين، ويكنى بأبي السيادة (٦٦٦ـ٧٦٨هـ) [4].

٤) محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد

---

(١) العقد الثمين ٢/٣٦٦.
(٢) تاج العروس م ص١٣.
(٣) ترجمة في العقد ٤/٣٢٤ـ٣٢٨ وانظر في ساعه العقد ٢/٣٩٣ والضوء ٢/٨٦
(٤) ترجمة في العقد ٥/١٠٤ وطبقات الشافعية الكبرى ١٠/٣٣ وطبقات الإسنوي ٢/٥٧٩ والدرر الكامنة ٢/٢٤٧ والنجوم الزاهرة ١١/٩٣ـ٩٤ وذيول تذكرة الحفاظ ١٥٢ والشذرات ٦/٢١٠ـ٢١٢ والبدر ١/٣٧٨ ومفتاح السعادة ١/٢٦٧ وانظر في ساعه الضوء ١٠/٨٠ والبدر ٢/٢٨٠.

الأنصاري الخزرجي ، المكي ، جمال الدين (٧٠٢ـ٧٧٦هـ) [١] ، وسمع عليه صحيح [٢] مسلم كله بالمسجد الحرام تجاه الكعبة .

٥) محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر العمري قاضي مكة ، وخطيبها تقي الدين الحرازي الشافعي ، يكنى أبا اليمن (٧٠٦ـ٧٦٥هـ) [٣] .

٦) نور الدين القسطلاني ، وقرأ عليه الموطأ ، رواية يحيى بن يحيى [٤] وسمع على آخرين غيرهم .

وجال في البلاد شرقا وغربا ، وجنوبا وشمالا ، والتقى بعدد كبير من علماء وقته ، ومشايخ زمانه ، غير من ذكره أخذ عنهم ، واستنفد ماعندهم " كحمزة بن محمد " فقد قرأ عليه المصابيح [٥] و " غضنفر " [٦] و " ابن البخاري " [٧] ، وتلميذ " الشرف الدمياطي " [٨] وتلميذ " النجيب الحراني " [٩] .

وقد جمع مشيخته [١٠] ، وخرجها الجمال بن موسى المراكشي . [١١]

---

(١) ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٣٢٨ .
(٢) الضوء ١٠ / ٨٠ .
(٣) ترجمته في العقد ١ / ٣٦٧ ـ ٣٦٨ وانظر في سماعه العقد ٢ / ٣٩٣ والضوء ١٠ / ٨٠ .
(٤) الضوء ١٠ / ٨٠ .
(٥) الضوء ١٠ / ٨١ .
(٦) تاج العروس م ص ١٣ .
(٧) الضوء ١٠ / ٨٠ .
(٨) في الضوء ١٠ / ٨٠ انه أخذ عنه وأجزم أنه لم يأخذ عنه وانما أخذ عن أصحابه لأن مولده سنة ٦١٣ هـ وتوفي سنة ٧٠٥ هـ انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ١٠٢ ـ ١٢٣ ـ وقد صرح في كتابه (المرقاة الوفية) (لوحة ٧) بروايته عن أحد تلاميذه فقال " انبأنا أبو الحسن علي بن عبد الكافي أنبأنا الحافظ الدمياطي ، قال : أنشدنا ابن غازي لنفسه : ألا من ..... الخ .
(٩) في الضوء ١٠ / ٨٠ أنه أخذ منه ورأيي في أخذه عنه رأيي فيما قبله فقد ولد الحراني سنة ٥٨٧ هـ وتوفي سنة ٦٧٢ هـ وترجمته في الشذرات ٥ / ٣٣٦ والأعلام ١٨٤ / ١٨ ـ ١٨٣ .
(١٠) الضوء ١٠ / ٨٠ .
(١١) محمد بن موسى ، أبو البركات ، أبو المحاسن الشافعي ولد بمكة سنة ٧٨٩ هـ وتوفي سنة ٨٢٣ هـ ترجمته في الضوء ١٠ / ٥٦ ـ ٥٨ .

ز) اليمـــــن :

علمنا مما سبق أنه ارتحل الى الهند عام ٧٨٧ أو ٧٨٨ هـ تقديرا ، ثم عاد إلـى مكة فى عام ٧٩٢ هـ ليخرج مع الركب العراقي بعد أداء مناسك الحج ، ليقابـل السلطان أحمد بن أويس الذى استدعاه بكتابكتبه إليه ، ويسافر من العراق إلـى الأناضول ، ويزور السلطان العثمانى ، وبعدها يتجه إلى شيراز التى كان يحكمها آنذاك ــ تيمورلنك ، فما يكاد يدخلها حتى يضيق بها ، ويجد نفسه لا يطيـق البقاء : " اذ أن بلدا عاث الغزو المغولى فيه فسادا لم يكن بالإمكان أن يحتفظ به مدة طويلة " (١) . فأبحر من هرمز صوب جنوب بلاد العرب ــ بعد أن دار وطوف فى بلدان كثيرة .

وفى ربيع الأول سنة ٧٩٦ هـ وصل الى عدن ، وأقام بها مدة ، حتى " علـم به ملك اليمن الأشرف إسماعيل بن الأفضل فاستدعاه الى مدينته " تعز " وكتـب الى ناظر عدن يومئذ أن يجهزه بألف دينار ، فجهزه بها ، وطلع الى (تعز) فوصلها فى اليوم الرابع والعشرين من رمضان ، فأكرمه السلطان ، وأنصفه ، وأنزله منزلة تليـق بحاله ، وحمل إليه للفور أربعة آلاف درهم ضيافة له " (٢) .

وأقبل عليه السلطان إقبالا زائدا ، وأكرم مثواه ، وبالغ فى إكرامـه ، وأعطاه عطايا كثيرة وافرة ، وتواتر إحسانه إليه وإفضاله عليه ، ونال منه شفقة عظيمة ، وأحبه حباً شديداً ، واعتنى به ، وسمع عليه الحديث .

وبعد أن أقام أربعة عشر شهرا فى تعز ، أصدر السلطان مرسوما بتعيـين القاضى مجد الدين أبى الطاهر على القضاء الأكبر فى أقطار الممالك اليمنية فى اليـوم السادس من ذى الحجة سنة ٧٩٧ هـ (٣) فقد كان هذا المنصب شاغرا منذ وفـاة القاضى جمال بن محمد بن عبد الله الريمى سنة ٧٩٢ هـ وكتب له منشور بذلك ، بلـغ إلى أقطار الممالك اليمنية ، وبعد هذا التعيين غادر تعز ليقوم بعمله الجديد .

---

(١) دائرة المعارف الإسلامية ، ترجمة لى النسرد ، محمد السديس .
(٢) العقود اللؤلؤية ٢ / ٢٦٤ .
(٣) انظر العقود ٢ / ٢٧٨ .

وبالغ السلطان في إكرامه ، وتزوج ابنته لمزيد جمالها ، وتمسك به حباً لـه وتقديرا ، حتى أودى به هذا الحب أن يحول بينه وبين بعض مايشتهى ، فقد طلب المجد من السلطان أن يأذن له بالحج سنة ٧٩٩هـ في رسالة كتبها اليه هذا نصها

" ومما ينهيه إلى العلوم الشريفة ، أنه غير خاف عليكم ضعف أقل العبيد ، ورقة جسمه ، ودقة بنيته ، وعلو سنه ، وقد آل أمره الى أن صار كالمسافر الذى تحزم وانتقل ، إذ وهن العظم (منه) [1] ، بل والرأس اشتعل ، وتضعضع السن وتقعقع الشن [2] ، فما هو إلا عظام في جراب ، وبنيان مشرف على خراب ، وقد ناهز العمر التي تسميها العرب دقّاقة الرقاب ، وقد مر على المسامع الشريفة غير مرة في صحيح البخاري قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذ ابلغ المرء الستين سنة ، فقد أعذر الله إليه " ، فكيف من نيف على السبعين ، وأشرف على (عتبة) [3] الثمانين ، ولا يجمل بالمؤمن أن تمضى عليه أربع سنين ، ولا يتجدد له شوق وعزم الى بيت رب العالمين ، وزيارة سيد المرسلين ، وقد ثبت في الحديث النبوي ذلك .

وأقل العبيد له ست سنين عن تلك المسالك ، وقد غلب عليه الشوق حتى جل عمرو [4] عن الطوق ، ومن أقصى أمنيته أن يجدد العهد بتلك المعاهد ، ويفوز مرة أخرى بتقبيل تلك المشاهد ، وسؤاله من المراحم الحسنية [5] الصدقة عليه ، بتجهيزه في هذه الأيام ، مجردا عن الاهالي والأعوام ، قبل اشتداد الحرة وغلبة الأوام [6] ، فان الفصل أطيب والريح أزيب [7] ومن الممكن أن يفوز الانسان

(١ ، ٣) زيادة من رى الصادى ص٢١ .
(٢) الشن : القربة الصغيرة البالية .
(٤) اصله مثل يلفظ : " كبر عمرو عن الطوق " .
(٥) نسبة الى الحسنه .
(٦) أزيب : هى ريح الجنوب .

باقامة شهر في كل حرم ، ويحظى بالتملي من مهابط الرحمة والكرم .

وأيضا كان من عادة الخلفاء سلفاً وخلفاً أنهم كانوا يبردون البريد عمداً ، قصداً لتبليغ سلامهم الى حضرة سيد المرسلين - صلوات الله وسلامه عليه - مدداً . فاجعلني - جعلني الله فداك - ذاك البريد ، فلا أتمنى شيئا سواه ، ولا أريد :

شوقي الى الكعبة الغراء قد زادا فاستحمل القلص الوخادة الزادا
واستأذن الملك المنعام زيد علا واستودع الله أصحابا وأولادا

فلما وصل هذا الى السلطان ، كتب في طرة الكتاب :

" صدر الجمال المصري على لساني مايحققه لك شفاهاً : أن هذا شيء لا ينطق به لساني ، ولا يجري به قلمي ، فقد كانت اليمن عمياء أما فاستنارت ، فكيف يمكن أن تتقدم[1] - وأنت تعلم - أن الله - تعالى - قد أحيا بك ماكان ميتا من العلم ، فبالله عليك إلا ماوهبت لنا بقية هذا العمر ، والله - يامجد الدين - يميناً بارةً ، اني أرى فراق الدنيا ونعيمها ، ولافراقك أنت اليمن وأهله (فبحياتك إلا رجعت عن[2] ذلك) .

واستجاب المجد لطلب الملك ، وآثر البقاء على السفر ، ورغبة السلطان على رغبته ، وطواها في حنايا أضلعه ، وخبايا نفسه ، فبقيت نفسه مشدودة إلى بيت الله الحرام ، حتى إذا ماجاءت السنة الثانية بعد الثمانمائة ، وعجز أن يخفي شوقه ، وضاق صدره بتلك الرغبة ، أعاد الكرة بطلب الإذن للحج ، فمايسع الملك الا أن يأذن له ، فحج تلك السنة ، وجاور بمكة بقيتها ، وشيئا من أول السنة التي تليها ، وجعل داره التي أنشأها على الصفا مدرسة للملك الأشرف ، كما

---

(١) كذا ، ولعل المراد : أن نتقدم بالاذن .
(٢) زيادة عن رى الصادى ص١٤ . والكلمة تغير الدعن ظاهر .

زار المدينة ، وأنشأ بها مدرسة كتلك التي في مكة ، ثم قرر العودة إلى اليمن ماراً بمكة وفي طريقه إليها ينعى إليه زوج ابنته الملك الأشرف ، فيتولى ازمة الحكم بعده ابنه الناصر ، ويسير معه المجد كما سار مع أبيه ، ويبقيه على ماكان عليه أيام أبيه [(١)] ، ويخلص له الود ، كما أخلص لأبيه ، فنراه يؤلف للناصر "الأحاديث الضعيفة" ليريحه من البحث والتنقيب عنها في كتب الحديث .

وفي سنة (٨٠٥هـ) حج مرة أخرى ، ومكث بعد إنهاء حجه ، بين مكة والطائف ، حتى وافاه حج سنة (٨٠٦هـ) فحج من الطائف ، ثم توجه الى المدينة ، وبعدها يتوجه الى اليمن مارا بمكة ، آخذا في طريقه إلى اليمن طريق السراة ، وأقام "بالحلف" و "الحليف" [(٢)] تسعة أشهر ، يواصل بعدها سفره الى "زبيد" .

واستقر به هذه المرة المقام في اليمن ، يرى مرة في زبيد ، وتارة في تعز ، لماكان فوض إليه من تدريس بعض المدارس فيها كالمدرسة المؤيدية والمدرسة المجاهدية وغيرذلك .

ورغم كثرة أسفاره ، ظل محتفظاً بمنصب رئيس قضاة اليمن ، حتى لقد كانت الكتب والرسائل توقع بتوقيعه نيابةً عنه ، وكان ينوب عنه في القضاء القاضي جمال الدين محمد بن أحمد المقري [(٣)] ، في أوائل دولة الناصر .

---

(١) بيد وأن هذا في المنصب دون الاحترام والتقدير ، ففي الضوء ١ / ٢٤٠ في ترجمة الناصر " ملك بعد أبيه في ربيع الاول سنة ٨٠٣هـ فلم تحمد سيرته وجرت له كائنات وكان فاجراً جائراً من شرار بني رسول ، وفي أيامه خرب غالب بلاد اليمن لكثرة ظلمه وعسفه وعدم سياسته وتدبيره ، ولم يزل على ذلك حتى مات إثر ارتياعه منصاعقة " ولم يبن مدرسه " و " كان موصوفا عند العام والخاص بوفور الحلم التام بحيث أنه ترفع إليه الأمور العظام التي لا تحتمل فلا يغضب لها ، وهذا يؤيد ماتقدم " انتهى .

(٢) لم أجد تحديداً لهذا الموضع . والله أعلم

(٣) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مراجع ! والله أعلم .

" وكانت مدة ولايته قضاء القضاة باليمن عن الملك الأشرف إسماعيل بن الأفضل وعن ولده الملك الناصر عشرين سنة " (١) .

وأكرمه السلطان وابنه السلطان ، لعلمه ، وفضله ، حتى إنه صنف للأشرف كتاباً ، وأهداه له على أطباق ، فملأها له دراهم ، وصنّف للناصر كتابَاً " تسهيل الوصول الى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول " و " الإصعاد إلى رتبة الاجتهاد " في أربعة أسفار " (٢) .

هذا ماذكره ابن حجر ، بينما يذكر الخزرجي في " العقود اللؤلؤية " : " أن المجد أفرغ كتابه المسمى بـ " الإصعاد " في اليوم الخامس عشر من شعبان سنة (٨٠٠ هـ) وحمل الى باب السلطان مرفوعا بالطبول والمغاني ، وحضر سائر الفقهاء والقضاة ، والطلبة ، وساروا أمام الكتاب ، الى باب السلطان - وكان الكتاب ثلاثة مجلدات - يحمله ثلاثة رجال على رؤوسهم ، فلما دخل على السلطان ، وتصفحه أجاز مصنفه المذكور بثلاثة آلاف دينار " (٤) .

ومن ظاهر هذا النص نستطيع أن نقول : " إن المصنف أهدى مؤلفه (الإصعاد) الى السلطان إسماعيل ، لا إلى السلطان الناصر كما ذكر ابن حجر .

ولم يقتصر الإكرام على السلطان وابنه ، بل أكرمه وأحبه الناس جميعا ، كما حظي بتقدير ومحبة العلماء والقضاة ، والفقهاء ، وطلاب العلم ، لما يجدونه عنده من علم جم ، يفيض عليهم من سحابته .. فقد قصده الطلبة ، والعلماء ، والقضاة ، والفقهاء ، يأخذون عنه " ففي أول يوم من رجب سنة (٨٠١ هـ) اجتمع الفقهاء بزبيد ، وقصدوا القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب ، الشيرازي قاضي القضاة يومئذ ، وسألوا منه أن يسمعهم (صحيح البخاري) فأجابهم الى ذلك ،

---

(١) ري الصادي ١٨ .
(٢) إنباء الغمر ٣ / ٤٨ .
(٣) ٢ / ٢٩٧ .

وكانت القراءة فى منزله - يومئذ - فى البستان الذى له عند باب النخل ، فاجتمع لذلك خلق كثير من الفقهاء ، والأعيان ، واستمرت قراءة الكتاب الى أن ختمه "[١]

وظل مقيما فى اليمن بقية عمره ، حتى وافاه الأجل فى شوال سنة (٨١٧هـ) .

تلاميذه :

كان لرحلاته الآنفة الذكر أثر كبير فى ضخامة عدد شيوخه ، وفى عدد تلاميذه ، إذ تتلمذ على يديه عدد ضخم فى سائر أنحاء العالم الإسلامى وكافة بلدانه التى دخلها ، وتصفح حياة تلاميذه يدلنا على أن له تلاميذ فى مكة والشام والعراق ومصر واليمن وغيرها .

وليس تلاميذه أشخاصا مغمورين طواهم الزمن ، ونسيهم فى غفلة من غفلاته ، وإنما أخذ عنه أناس صار لهم فى التاريخ ذكره ومن هؤلاء كثير من علماء الأمة الإسلامية فى النحو والحديث والتاريخ وغيرها من العلوم .

ومن أشهر من أخذوا عنه :

١) إبراهيم بن رضوان الشيخ برهان الدين الحلبى الشافعى نزيل القاهرة ، كان ممن اشتغل بالفقه ومهر فيه (ت ٨٥٠هـ) [٢] وقد أخذ عنه [٣] (تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين) . ونقل عنه أنه تتبع أوهام المجمل لابن فارس فى ألف موضع ، مع تعظيمه له ، وثنائه عليه .

٢) أبو الحسن ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن على بن أبى بكر البقاعى

---

(١) العقود ٢ / ٣٠٢ - ٣٠٤ .
(٢) ترجمته فى الضوء ١ / ٥٠ والشذرات ٧ / ٢٦٧ .
(٣) الضوء ١٠ / ٨٢ ، ٨٦ وطبقات المفسرين ٢ / ٢٧٧ .

(٨٠٩ـ ٨٨٥هـ)[1] .

٣) الموفق الابي[2] ، يقول السخاوى : أنشدني الموفق الابي بمكة ، وقال : أنشدني المجد لنفسه ماكتبه عنه الصفدى سنة ٧٥٧هـ :

أحبتنا الأماجد إن رحلتم ولم ترعوا لنا عهداً وإلا
نودعكم ونودعكم قلوباً لعل الله يجمعنا وإلا

٤) أحمد بن إسماعيل بن العباس الناصر الملك الرسولي (ت ٨٢٧هـ)[3] ، وقد نقل الخياط[4] أنه : "سمع الناصر أحمد بن إسماعيل يقول : إنه سمعه يقول : " اشتريت كتبا بخمسين ألف مثقال " .

٥) أحمد بن علي بن حجر الحافظ (٧٧٣ـ ٨٥٢هـ)[5] . قال : "اجتمعت[6] به بزبيد وفي وادي الخصيب ، وناولني جل القاموس ، وأذن لي مع المناولة أن أرويه عنه ، وقرأت عليه من حديثه عدة أجزاء ، وسمعت منه المسلسل بالأولية لسماعه من تقي الدين السبكي سماعاً بشرطه . وسمعت عليه جزءً فيه الأبدال العالية بدرجتين من مشيخة الفخر على سماعه ابن قيم الضيائية عنه[7] . وسمع عليه غير ذلك كما سمع منه ، وروى عنه بعض

---

(١) ترجمته في الضوء ١٠/ ١٠١ ــ ١١١ ، وقد ملأ ترجمته بالتنقص والسب ، وانظر البدر ٢/ ١٩ وقد انتصف له من صاحب الضوء ، ونظم العقيان ٢٤ والشذرات وتاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ١٦٨ والأعلام ١/ ٥٠ .
(٢) الضوء ١/ ٨٦ .
(٣) ترجمته في الضوء ١/ ٢٤٠ = ٢٤١ والأعلام ١/ ٩٣ = ٩٤ .
(٤) طبقات المفسرين ٢/ ٢٧٩ .
(٥) ترجمته في التبر المسبوك ٢٣٠ والضوء ٢/ ٣٦ والبدر ١/ ٨٧ وتاريخ آداب اللغة ٣/ ١٦٥ ولسان الميزان ٦/ خاتمته ، والدرر ٤/ خاتمته الشذرات ٧/ ٢٧٠ ، والأعلام ١/ ١٧٣ ــ ١٧٤ .
(٦) في الضوء ١٠/ ٨٦ "اجتمع به سنة ثمانمائة" .
(٧) معجم شيوخ ابن حجر لوحة ١٦٠ .

الأشعار ، ومنها البيتان السابق ذكرهما ، وهما اللذان رواهما عنه الصلاح الصفدي سنة ٧٥٧هـ ، وروى عنه شعراً لابن نباتة ، قال: أنشدني من لفظه . قال: أنشدني جمال الدين بن نباتة لنفسه:

يامحتسق المذنبين ماخافوا من النار والمهالك
أعتق من المهلكات رقي ولا تسلط علي مالك [1]

٦) أحمد بن علي بن عبد القادر ، تقي الدين ، المقريزي ، الحنفي ، مؤرخ الديار المصرية ، صاحب كتاب (خطط المقريزي) [2]، (٧٦٦=٨٤٥هـ) ، وقال عنه في ترجمته التي أفالها: " إن آخر ما اجتمع به في مكة سنة ٧٩٠هـ ، وقرأت عليه بعض مصنفاته ، وناولني قاموسه ، وأجازني ، وأفادني [3]

٧) الأشرف إسماعيل بن العباس ، أبو الناصر المتقدم ، من ملوك الدولة الرسولية ، (٧٦١-٨٠٣هـ) [4] ، قرأ عليه الحديث [5] ، وسمع عليه [6] صحيح البخاري في شهر رمضان من سنة (٧٩٨هـ) .

٨) خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ، صلاح الدين ، الأديب المؤرخ صاحب التصانيف الكثيرة ، وهو صاحب كتاب (الوافي بالوفيات) [7] ،

---

(١) معجم شيوخ ابن حجر لوحة ١٦٠ .
(٢) ترجمته في التبر المسبوك ٢١ والضوء ٢ / ٢١ والبدر ١ / ٧٩ والشذرات ٧ / ٢٥٤ .
(٣) ومعجم المطبوعات ١٧٧٨ والاعلام ١ / ١٧٢-١٧٣ .
(٣) الضوء ١٠ / ٨٣ .
(٤) ترجمته في العقود اللؤلؤية ٢ / ٣١٦ والضوء ٢ / ٢٩٩ وبلوغ المرام ٥٣ والأعلام ١ / ٣١٣ .
(٥) الضوء ١٠ / ٨١ والشذرات ٧ / ١٢٧ والبدر ٢ / ٢٨١ .
(٦) العقود ٢ / ٢٨٦ .
(٧) سبقت ترجمته في مشايخه . ص ٣٥ .

روى عنه (١) البتيين الآنفذ كرهما ، وأوسع في الثناء عليه (٢) .

٩) التقي بن فهد (٣) .

١٠) عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي الشافعي ، أبو محمد جمال الدين ، صاحب (الطبقات) (٧٠٤ـ٧٧٢هـ) (٤) .

١١) عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل (٦٩٤ـ٧٦٩هـ) (٥) .

١٢) عبد الله الناشري ، اليمنيّ ، نزيل مكّة (ت٨٨٦هـ) (٦) .

١٣) عبد الله بن يوسف ، المعروف بابن هشام (٧٠٨ـ٧٦١هـ) (٧) .

١٤) نور الدين علي بن محمد بن الحسن المعروف بـ (العليف) ، الحكي ، المدنانيّ المكيّ ، الشافعيّ (٧٨٠ـ٨٤٧هـ) (٨) ، وقد " قرأ عليه القاموس ، فقال :

مذ مدّ مجد الدين في أيّامه ... من بعض أبحر علمه القاموسا
ذهبت صحاح الجوهريّ كأنّها ... سحر المدائن حين ألقى موسى " (٩)

---

(١) العقد ٢/٢٩٣ و ٤٠٠ .
(٢) العقد ٢/٢٩٣ والضوء ١٠/٨٠ .
(٣) الضوء ١٠/٨٦ .
(٤) ترجمته في الدرر الكامنة ٢/٣٥٢ وبغية الوعاة ٣٠٤ والبدر ١/٣٥٢ والفتح المبين ٣/١٨٦ـ١٨٧ .
(٥) تقدم في مشايخه . ص ٣٨
(٦) ترجمته في الضوء ٥/٧٦ـ٧٧ وانظر في بمعاه ري الصادي ص ١١ .
(٧) سبق في مشايخه . ص ٣٩
(٨) ترجمته في الضوء ٥/٢٩٨ـ٢٩٩
(٩) الضوء ١٠/٨٦ .

١٥) ابن قحروان المقرىء (١) .

١٦) محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب ، الجمال ، أبو المحاسن ، المكّيّ ، الحنفيّ (٧٧٠ـ٨٣٩هـ) (٢) وقد روى عنه الفاسي أبياتاً رواها عنه المجد عن الشيخ تقيّ الدين .. وهي :

مضى عصر الصبا لا في انشراح	ولا عيش يطيب مع الملاح
ولا في خدمة المولى تعالى	ففيه كل أنواع الفلاح
وكنت أظنّ يصلحني مشيبي	فشبت فأين آثار الصلاح

وروى هذه الأبيات عن المجد ، الفاسي الآتي ذكره .

١٧) تقيّ الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكّي صاحب (العقد الثمين) (٧٧٥ـ٨٣٢هـ) (٣) قال عن نفسه : " سمعت منه بمنزله بمنى جزء ابن عرفة ، والمائة المنتقاة من مشيخة ابن البخاري ، انتقاء العلائي ، وقرأت عليه في مبدأ الطلب السيرة النبوية لعبد الغني المقدس عن ابن الخباز ، عن ابن عبد الدايم ، عنه . والأربعين النواوية عن مجلي ، عن النواوي ، والبردة عن ابن جماعة عن ناظمها " (٤) .

١٨) محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ، بن ظهيرة ، القرشي المكي ، قاضي مكة ، وخطيبها ، وفقيهها ، جمال الدين ، أبو حامد بن الشيخ عفيف الدين الشافعي (٧٥١ـ٨١٧هـ) (٥) وقد حدث عنه في حياته ، ومات قبل شيخه بشهر .

---

(١) ري الصادي ص ١١ .
(٢) العقد ٢ / ٤٠١ .
(٣) ترجمته في الضوء ٧ / ١٨ وذيل طبقات الحفاظ ٢٩١ ، ٣٧٧ وتاريخ آداب اللغة ٣ / ٢٠١ ومعجم المطبوعات ١٤٢٩ .
(٤) العقد ٢ / ٣٩٧ .
(٥) ترجمته في العقد ٥ / ١٨٣ والضوء ٨ / ٩٢ .

١٩) الإمام جمال الدين محمد بن الشيخ موسى بن علي بن الصمد بن محمد المراكشي المكي ، أبو البركات ، الشافعي ، سبط الشيخ عبد الله اليافعي (٧٨٧ـ٨٢٣هـ) [١] ، و " خرّج له مشيخة حسنة من شيوخه ، ولم يقدر لي قراءتها عليه ، ولا سمعها عليه أحد غير أن بعض أصحابنا المكيين أخبرني أنه قرأ عليه أحاديث شيوخ السماع ببستانه بنخل زبيد " [٢] .

٢٠) يحيى بن محمد بن يوسف السعيدي ، تقي الدين ابن الكرماني أو (الكرماني) أبوه شمس الدين الكرماني (٧٦٢ـ٨٣٣هـ) [٣] أفاد منه كثيرا حين ورد بغداد سنة نيف وتسعين ، وكان ذلك حين دعاه السلطان أحمد بن أويس .

يقول الكرماني نفسه :

" ثم رجع إلى مكة ، وأقام بها مدة ، ثم ورد بغداد سنة نيف وتسعين بعد وفاة والدي ، ولازمته ـ أيضا ـ واستفدت منه شيئا كثيرا ، ثم سافر إلى بلاد فارس " [٤] .

---

(١) ترجمته في العقد ٢/٣٦٤ـ٣٧١ والضوء ١٠/٥٦ .
(٢) العقد ٢/٢٩٣ـ٢٩٤ .
(٣) ترجمته في الضوء ١٠/٢٥٩ ، وكشف الظنون ٥٤٦ ، ١٦٢٩ والأعلام ٩/٢١١ .
(٤) الضوء ١٠/٨٣ .

صلته بالسلاطين :

عاش الفيروزابادى الجزء الأكبر من حياته على أعتاب السلاطين الظلمة ، يطرق باب هذا ، ويسأل هذا ، ويتملق هذا ، ويوافق ذاك فى دينه ورأيه ، ويضفى عليهم صفات الرب جل جلاله - ويعتبر نفسه بالنسبة لهم مطيعا ، عليهم أن يأمروا وعليه أن يطيع .

ولم يخل أكثر كتبه من اهداء لاحد الحكام ، وإنشاء مقدمة فى مدح من أهدى لهم ، يطيل فى مدحهم ، ويتملقهم ، كما فعل فى مقدمتى كتابيه " الغرر المثلثة " ، "والقاموس " بل تجاوز الأمر ذلك الى أن صار الملوك والسلاطين يأمرونه بالتأليف فى موضوع ما ، فيستجيب لأمرهم ، كتأليف " مختصر الفتح القسى " وتأليف " بصائر ذوى التمييز " .

بل تجاوز الأمر ذلك كله ، فصاروا يأمرونه ، أو يوحون إليه باصدار فتوى فى أى قضية يريدون ، وعلى أى رأى يرون ، وعلى أى اتجاه يقصدون ، فيسارع إلى ذلك ، ويهيل عمله بنشاط وخفة ، كما فعل ذلك فى فتاويه فى ابن عربى .

وقد أغدق عليه الحكام العطايا ، وأمدوه بالصلات ، وبالغوا فى ذلك " مثل شاه منصور بن شجاع صاحب تبريز ، والأشرف صاحب مصر ، والأشرف صاحب اليمن ، وابن عثمان ملك الروم ، وأحمد بن أويس صاحب بغداد ، وتيمورلنك الطاغية ، وغيرهم " (١) .

" ولما قدم القاهرة فى دولة الأشرف رتب له رواتب شتى " (٢) وألف له كتابى " قطبة الخشاف " و " نغبة الرشاف " فى حوالى سنة ٧٦٨هـ (٣) - كما

---

(١) الضوء ١٠/٨١ .
(٣) مقدمة نغبة الرشاف .
(٣) رى الصادى ص١٧ .

سيأتى بيان ذلك فى تصانيفه.

وهى أول صلة له بالسلاطين ، ولا أعلم صلة قبلها ، ولا خبر اتصاله قبل التاريخ المذكور.

واتصل بعد ذلك بواليه "أسندمر العلائى" أحد عماله فى دمشق وأهدى له الكتاب الذى أحققه فى هذه الرسالة.

وفى حوالى سنة (٧٧٥هـ) سافر من مكة الى بلاد الهند ، وأقام بمدينة "دلة" [1] مدة ، ورتب له ملكها فى كل يوم خمسمائة تنكة ، وربط على بابه خمس فيلة ، وجعله شيخ المظيرة ، وكانت مدة غيبته ببلاد الهند نحو خمس سنين ، ثم رجع إلى مكة" [2]. وأقام فيها إلى سنة ٧٩٢هـ حيث خرج إلى الطائف وأقام فى بستانه هناك ، وجاءه مع الحجاج رسالة من السلطان القان أحمد ابن أويس (ت ٨١٤هـ) يستدعيه بها اليه ، وفيها ثناء عظيم عليه. ومنه :

القائل القول لوفاه الزمان به   كانت لياليه أياما بلا ظلم
والفاعل الفعلة الغراء لو وجدت   بالنار لم يك مابالنار من حمم

وفيه :
ولو نطيق لنهدى الفرقدين لكم   والشمس والبدر والعيوق والفلكا

وكان قد بعث له مع الرسالة هدية [3] ، فذكر هذا البيت معتذراً ، ومحتقراً لما أهدى إليه ، وما إن انتهى موسم الحج حتى شد رحله ، وامتطى مطيته مع الركب العراقى الحاج ، وتشح المصادر أن تعطينا أخباره مع السلطان مستدعيه قال تلميذه الفاسى : "وماعرفت خبره مع مستدعيه" [4].

---

(١) رى الصادى ٨ـ٩.
(٢) فى الضوء ١٠ / ٨٣ " وأقام بدهلك مدة ، وعظمه سلطانها ".
(٣) رى الصادى ص ٩.
(٤) العقد ٢ / ٣٩٨.

ومن ثم يتجه إلى الأناضول ، ويزور سلطان الأتراك هناك ، ويذكر في كتابه " مختصر الفيح القسي " قصة وقعت له مع السلطان ... " واتفق لمختصر الكتاب - عفا الله عنه - مثله ، وذلك أني كنت مع السلطان جلال الدين جعفر بن أرتنا سلطان المملكة الرومية ، فجرى ذكر هذين الكلامين اللذين[1] كانا بين هذين الإمامين ، فصار السلطان يبالغ في استحسانه " [2] .

ثم يدخل فارس ، ويلتقي بحاكم شيراز الطاغية تمرلنك[3] ، حيث أغدق عليه بالأموال الطائلة ، والهدايا السنية ، وقد أعطاه خمسة آلاف دينار[4] .

وبعد ذلك وجهه صوب اليمن ، وهناك لقي الإكرام والتقدير ، وقد سبق أن ذكرت شيئا في رحلاته وتنقلاته فليرجع اليه ص .

وأود - هنا - أن أشير الى أن الرابطة بينه وبين سلطان اليمن صارت قوية فوق العادة ، فقد تزوج السلطان بابنته ، وصار الشيخ الناطق بلسان السلطان ، يذود عن أفكاره ، ويدافع عن ضلالاته ، ويؤمّن على دعائه - كما سأذكر ذلك في عقائده - .

وقد جاوز الأمر ذلك فاعترف له بالعبودية بقوله : " فقول المفتي اليمني : إني صنّفت كتاباً في تكفير النعمان يحتاج إلى إثبات وبيان ، وإلا فسلطان المسلمين ، وصلاح العالمين بيني وبينه حكم مقسط غير واسط ، ينتصف لنفسه الشريفة أولاً ، ولعبده ثانياً من غير واسط " [5]

---

(١) في المختصر " ذكر هذين الكلامين الذي كان بين " .
(٢) مختصر الفيح القسي لوحة (٣) .
(٣) العقد ٢ / ٣٩٨
(٤) رى الصادى ص ١٧ .
(٥) رسالة في الرد على المعترضين على ابن عربي لوحة ١٠ .

وبلغت منزلته في اليمن كما وصف الخزرجي في تاريخ اليمن - غاية عظيمة ف " إنه لم يزل في ازدياد من الوجاهة والمكانة ونفوذ الشفاعة والأوامر على قضاة الأمصار " .

واستمر مع الناصر - كما كان مع أبيه - سوى بعض الاختلاف الذي تقدم الحديث عنه .

وأخيراً فإنه لم تكن صلات الفيروزابادي مع الحكّام صلاتٍ واضحة نزيهة فقد حامت حولها شبه كثيرة ، إذ وافقهم في آرائهم ، وسايرهم في ضلالاتهم ، وأقر باطلهم ، والخلاصة أنه - كما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الحديث الذي رواه أبو داود " من اقترب من السلطان افتتن " والله أعلم .

عقائده :

عاش الفيروزابادي في عصر انتشرت فيه الخرافات ، ونشطت فيه الصوفية واعتنق مذاهبهم بعض علماء الأمة ، وصاروا يدعون إلى تلك المذاهب وينشرونها في الأوساط العامّة ، وفي أوساط تلاميذهم - خاصة - وعند الفيروزابادي استعداد لتصديق كلّ خرافة ، والتصفيق للدجّالين ، والسير في ركاب المدعين ونحن لا نستطيع أن نعلل ذلك إلا بأحد تعليلين :

أولهما :

حسن الظن والتقليد في المعتقدات والحق فيها أحق أن يتبع ، والتقليد فيها مرفوض إلا ببيّنةٍ وبرهان .

وثانيهما :

سوء الاعتقاد ، ولولا انتفاء المصلحة ، لجزمت به . والله اعلم .

ونحن - ههنا - سنعرض بعض أقواله ، وما يظهر لنا من أحواله ، ونرجو مع ذلك لكل مسلم المغفرة من اللّه " والله يعلم المفسد من المصلح " .

أولاً: تصديقه بـ "رتن":

وأوّل هذه الأشياء أو الملاحظات التي نأخذها عليه تصديقه بوجود الدجّال الكذّاب (رتَن) الهندي الذي ادّعى صحبة النبي - صلى الله عليه وسلم - وروى عنه أكثر من ثلاثمائة حديث، فقد قال ابن حجر - في معجم شيوخه:

" أخبرني (الفيروزابادي) لفظاً أنه دخل بلدة (رتن) الهندي، ورأى في قريته خلقاً كثيراً يخبرون خبره، ويثبتون أمره، ورأيت الشيخ قد أصغى إليهم، وصدق ما لديهم، وكان يشدّد النكير على قول الذهبي: أنه لا وجود له في الخارج، ويقول: كيف ساغ له الجزم بما لا علم له به، ووجود هذا الرجل لا ينكره إلّا من لم يبلغه أخباره على وجهها " (١).

ولا نطيل - في مناقشة قضية الكذاب الدجال (رتن)، وإنما نكتفي بما كتبه الأئمّة الأعلام، ففيما قالوه برئة وكفاية وهداية " لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد " وقد تكلم فيه الذّهبيّ (ت ٧٤٨ هـ) في الميزان فقال:

" رتَنُ الهندي، وما أدراك ما رتن؟ شيخ دجّال بلا ريب، ظهر بعد الستمائة، فادّعى الصحبة - والصحابة لا يكذبون - وهذا جرئ على الله ورسوله، وقد ألفت في أمره جزءاً ".

وقد قيل: إنّه مات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، ومع كونه كذّاباً، فقد كذبوا عليه جملةً كبيرةً من أسمج الكذب والمحال " (٢).

---

(١) لوحة ١٦٠-١٦١.
(٢) ميزان الاعتدال ٢/٤٥.

وقد ذكر ابن حجر في الإصابة اضطراباً كبيرا في تاريخ وفاته ، وقال الذهبيّ : ولعمري مايصدّق بصحبة رتن إلا من يؤمن بوجود محمد بن الحسن في السرداب ، ثم بخروجه إلى الدنيا ، فيملأ الأرض عدلاً ، أو يؤمن برجعة على ، وهؤلاء لا يؤثّر فيهم علاج .

وقد اتفق أهل الحديث على أن آخر من رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - موتاً أبو الطفيل عامر بن واثلة ، وثبت في الصحيح أن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال - قبل موته بشهر أو نحوه : " أرأيتكم ليلتكم هذه ، فإنه على رأس مائة سنة منها ، لا يبقى على وجه الأرض ممّن هو اليوم عليها أحد ، فانقطع المقال ، وماذا بعد الحق إلا الضلال " انتهى ماذكره الذهبي في خبر كسروشن رتن ملخصاً " (١) .

وقد اختصر ابن حجر أو لخص من الجزء الذي ألّفه الذهبيّ في رتن ما أراد في كتابيه (الإصابة) (٢) و (لسان الميزان) (٣) ، فليرجع إليهما .

وقد حاول ابن حجر أن يلتمس المعاذير للذهبي إزاء ما قاله شيخه الفيروزابادي ، فأخطأه الصواب ، وجانبه التوفيق ، فوقع في سوء الفهم ، وتورط في فساد التأويل ، حيث قال : " والذهبيّ ماجزم بذلك بل تردد ، وعبارته في كتبه : " رتن مارتن " معروفه ، وكذلك في الميزان ، وهو معذور ، لأنّه يعتبر من أهل الحديث ، وأهل الحديث تقطع بكذب من ادّعى الصحبة

---

(١) انظر الاصابة ٢ / ٥٢٩ .

(٢) انظر ٢ / ٥٢٣ ـ ٥٢٩ .

(٣) انظر ٢ / ٤٥٠ ـ ٤٥٥ .

بعد أبي الطفيل عامر بن واثلة ـ والله الهادى إلى الصواب ـ متمسكين بالحديث الصحيح المتواتر عنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " إنّ على رأس مائة سنة من حين ليلتكم هذه لا يبقى على وجه الأرض ممن هو إذ ذاك عليها أحد " (١) .

ووقفة ابن حجر هذه دفاع عن الذهبي ، حينما شدد الفيروزابادى النكير على قوله : " إنه لا وجود له فى الخارج " .

وهل فيه أصرح من هذه العبارة فى إنكاره ، وحتى يتضح الأمر أكثر ، إليك ماقاله الذهبيّ ، ونقله عنه ابن حجر : " وأظن أن هذه الخرافات من وضع هذا الجاهل موسى بن مجلى ، أو وضعها له من اختلق ذكر (رتن) وهو شئ لم يخلق ، ولئن صححنا وجوده وظهوره بعد سنة ستمائة فهو إمّا شيطان تبدَّى فى صورة بشر ، فادّعى الصحبة وطول العمر ، وافترى هذه الطامات ، وإمّا شيخ ضال أسَّس لنفسه بيتاً فى جَهَنَّم بكذبه على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولو نُسبَتْ هذه الأخبار لبعض السلف لكان ينبغى لنا أن ننزهه عنها فضلاً عن سيّد البشر ، لكن مازال عوامّ الصوفيّة يروون الواهيات ، وإسناد فيه مثل هذا الكاشغرى والطيبى ، وموسى بن مجلى ، ورتن سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب " (٢)

ثانيا : التصوف :

سيتحدث لنا المصنف فى السطور التالية عن تصوفه ، وآرائه فى التصوف والمتصوفة ، وسينقل عن بعض مشايخه المتصوفين ، فيقول :

" فإنه (ابن الخياط) جعل الصوفية طائفة فى الضلال غير أنهم لم يبلغ الكفر منهم إلّا غلاتهم ، كالشيخ محيى الدين بن العربى . هكذا أطلق

---

(١) معجم شيوخ ابن حجر لوحة ١٦١ .
(٢) الإصابة ٢ / ٥٢٧ـ٥٢٨ .

ولم يعلم أنّ الصوفية سادات العالمين ، وصفاوة الخلق أجمعين ، وطريقهم هو الصراط المستقيم ، ودينهم هو الدين القويم .

وأوّل طوائف الصوفية أصحاب الصفة الذين خصّهم الله على لسان نبيه بالعناية والهداية والرعاية والحماية والكفاية ، ومنحهم كل منحة سنية ودرجة عالية ، وكان إمامهم وقدوتهم ومرشدهم سيّد المرسلين ، وحبيب ربّ العالمين " (١) . ثم نقل كلاماً عن شيخه تقيّ الدين السبكي يؤيّد به ما ذكر ، ثمّ قال :

" ...... والصوفية ـ نفع الله تعالى بهم ـ يختارون من الأعمال والطاعات والعبادات أشقّها وأصعبها ، لأنهم يجتهدون على الخروج من خلاف العلماء حتى يكون مجمعاً عليه ـ إن أمكن ـ ولا يخفى ما في هذا من الصعوبة ولا يطيقها إلا من خصّه الله بالعناية وكمال التوفيق ، فكيف يسع المسلمَ أن يتعرض للطعن عليهم ، ونسبة الغلو إليهم ، والاستخفاف برفيع قدرهم ، والإشارة بالتتابعة إلى ضعف مذهبهم ، وحقارة مطلبهم ، ثم التصريح بأن أكابرهم المحققين غلاة ، ولا يطلق الغلاة ـ في الاصطلاح العرفي ـ إلّا على من يبالغ حتى يبلغ فيما هو ـ بصدده ـ إلى حدّ الكفر ... فجعل أكابر المشايخ الصوفية غلاةً ليس من شأن من له دين مستقيم ، ولو اقتضى الحال البسط لبلغت في ذكر مناقب الصوفية ، وما منحهم الله ـ تعالى ـ من جلالة الأقدار ، وتسفيه من تعرّض لهم بنوعٍ من الإنكار مجلدات ، لكنها رسالة مبنية على الاختصار ـ أعاذنا الله ـ تعالى ـ من شرور الأشرار وسلك بنا سبيل عباده الأخيار الأبرار " (٢) .

---

(١) رسالة في الرد على المعترضين على ابن عربي لوحة (١١) .
(٢) المصدر السابق لوحة ١٢ .

ثم ذكر – بعد ذلك – مراتب الناس فى فهم النصوص من القرآن والحديث ، وبين أنها سبع مراتب على طريقة الصوفية ، وتقسيمهم للناس(١) .

وقال – أيضا – : " قال الفقيه : ولو نظر السادة الصوفية فى التحقيق لكانت كتب حُجَّة الإسلام وكتب السهروردي كافية لهم . قلت : هذا من التشنيع والتنقيع البالغ على السادة الصوفيَّة بأنَّه لا نظر لهم فى التحقيق ، وأنهم من أجهل فريق ، ولا يعرفون النافع من الناقع ، ولا يميزون بين الناقع والناقع .

وإذا كانت الصوفية السالكون المحقِّقون العارفون عنده بهذه المثابة التى لا يعرفون ما يضرهم وينفعهم ، وما إلى طريق النجاة يجرُّهم مع شِدَّةِ اجتهادهم وكمال أفضلها وَهَمَّ ، فمن أين وصل حال الفقيه إلى أن يهديهم الى نجاتهم أو يعيب على تضاعف مَزَحاتهم .

وقول الفقيه : " وكتب " السهروردى " فيه ترك أدب أمام أُصلح شيخ شيوخ العارفين ، وأستاذ سادةِ السالكين ، ومن لبس لباس الولاية من نظره طوائف لا يحصيهم إلا ربّ العالمين أن يذكر باسمه أو لقبه ، ويراعى فى ذلك طريق أَدَبه ، ولكن ربَّما عدا الفقيه لمعظيم الصوفية عاراً ، أوحسب تكريم المشايخ على المتفقهة شعارا " .(٢)

وفى الكتاب الذى أقدمه فى هذه الرسالة عبارات تشمّ منها رائحة التصوف ومصطلحات لا يستعملها الا أصحاب الطرق الصوفية ، مثل قوله : " وفى السند اشارة الى أنه من كمل الملوك العارفين المجربين ، وفى الهمز اشارة الى أنه يصير من ضنائن الله الخلص وأوتاده المقربين " (٣) .

---

(١) انظر المصدر السابق لوحة ١٢ .
(٢) انظر المصدر السابق لوحة ١٣ .
(٣) انظر المصدر السابق [illegible] . ص ٢٥٣ [illegible]

وقد تتلمذ الفيروزابادي على مشايخ عُرفوا بحبّ الصوفيّة والتصوّف ، كالتاج السبكي الذي يقول عنه ولده : " كان كثير التعظيم للصوفية والمحبة لهم ، ويقول : طريق الصوفي ـ إذا صحّت ـ هي طريقة الرشاد التي كان السلف عليها ، ويقول ـ مع ذلك ـ هو مسلك وعر جدا ، وينشد :

تنازع الناس في الصوفي واختلفوا قدْماً وظنوه مشتقا من الصوف (١)
ولست أنْحلُ هذا الاسم غير فتىً صافى فصُوفِيَ حتّى سُمّيَ الصوفي "

ويعتمد في تأليفه على مصادر لمؤلّفين صوفية كالقشيري في الرسالة

ولزيادة الإيضاح ينظر في " البصائر " بصائر الأنبياء وخاصةً محمد ـ صلى الله عليه وسلّم ـ حين ذكر تنقّله في الحجب المزعومة ، وعرضه على البحار الأربعين ٦ / ٨ فمابعدها .

وحديثه عن بعض مصطلحات التصوف في " بصائر ذوي التمييز " انظر مثلا ٣ / ٣٥٥ـ٣٥٦ وفي ٤ / ٨٨ فمابعدها تحدث عن العلم عند المتصوفة حديثا جيداً سار به على منهج متقدمتهم الذين يرون التصوف هو الزهد بانين ذلك على علم الكتاب والسنة ، وهاجم الصوفية الذين يلغون العقل والعلم ثم خلّط في الموضوع .

وأخيراً فإنّنا نستطيع أن نجمل آراء وأفكار الشيخ عن الصوفية فيما يأتي :

أ) ادّعاؤه بأنّ الصوفية هم أصحاب الصراط المستقيم .
ب) ادعاؤه أنّ أول طوائف الصوفية أصحاب الصفة .
جـ) ادّعاؤه أن محمداً ـ صلّى الله عليه وسلم ـ إمام الصوفية .

---

(١) طبقات الشافعية ١٠/ ٢١٩ .

د) ادّعاؤه أنّهم يختارون أشقّ الطاعات وأصعبها .

هـ) ادّعاؤه أنّ هذا هو الطريق الصحيح .

و) ادّعاؤه أنّهم يجتهدون على الخروج من خلاف العلماء ، حتى يكون مجمعاً عليه — ان امكن — وهذا غير صحيح ، لأنّهم يخالفون الإسلام

و) وعلماءه الذين أصابوا الحق .

ز) تزكيتهم حيث أدّعى أنّهم خُصّوا بالعناية وكمال التوفيق .

ح) ادّعاؤه المناقب العظيمة لهم .. والقدرة على تسفيه من تعرّض لهم .

ط) ادّعاؤه التحقيق لهم .

ى) تعظيمه السَهْرَوردى شيخ الصوفية .

ثالثاً : اعتقاده في ابن عربي (٦٣٨هـ) :

لن أتحدث عنه بضمير الغائب ، وانما سأفسح له المجال ، وأترك الميدان ليصول فيه وحده ، ويجول فيه — كما يشاء — ومن ثم يعطينا ما عنده من نظرات إلى ابن عربي . فقد سئل عن ابن عربيّ ، وعن كتبه ، فأجاب بقوله :

" اللّهمّ أنطقنا بما فيه رضاك . الّذى أعتقده فى حال المسئول عنه . وأدين اللّهَ — تعالى به — " أنّه[1] كان شيخَ الطريقةِ حالاً وعلماً . وإمام التحقيق حقيقةً ورسماً ، ومحييَ رسومِ المعارف فعلاً واسماً :

إذا تغلغل فكر المرء فى طَرَفٍ من مجده غرقت فيه خواطِرُه

عباب لا تكدّره الدلاء ، وسحابٌ يتقاصر عنه الأنواء ، كانت دعواته تخترق السبع الطباق ، وتفترق بركاته فتملأ الآفاق ، وإنّى أصفه وهو — يقيناً — فوق ما وصفته ، وناطقٌ بما كتبته ، وغالب ظنّى أنّى ما أنصفته (شعر) :

---

(١) هذه العبارات من عبارات السبكى فى طبقاته ١٠ / ١٤١ — ١٤٣ وقد تصرف الفيروزابادى فيها بما يناسب المقام . والبيت الاول للمتنبى فى الديوان ٢/١٢٠ ، والأبيات الثلاثة من قصيدة للسبكى فى مدح أبيه ، وما هنا يختلف عما فى الطبقات اختلافاً يسيراً فى اللفظ واختلافاً فى الموالاة بين الأبيات .

وماعليّ إذا ماقلت معتقدي ... دع الجهول يظن العدل عدوانا
والله والله والله العظيم ومن ... أقامه حجة لله برهانا
إن الذي قلت بعض من مناقبه ... مازدت إلا لعلي زدت نقصانا "

وأمّا كتبه ومصنّفاته فالبحار الزواخر التي بجواهرها لكثرتها لا يعلم لها أول ولا آخر ، ماوضع الواضعون مثلها ، وانما خص الله بمعرفة قدرها أهلها .

ومن خواص كتبه أنه من واظب على مطالعتها ، والنظر فيها ، وتأمل في مبانيها انشرح صدره لحل المشكلات ، وفك المعضلات ، وهذا الشأن لا يكون إلا لأنفاس من خصّه الله بالعلوم اللدنية الربانية .

ووقفت على إجازة ، كتبها للملك المعظّم ، فقال – في آخرها – : وأجزت له – أيضا – أن يروي عني التفسير الكبير الذي بلغ فيه الى تفسير سورة الكهف عند قوله – تعالى – : " وعلمناه من لدنا علما " (٦٥) ستين سفرا فاستأثره الله – تعالى – وتوفّي ، ولم يكمل . وهذا التفسير كتاب عظيم ، كل سفر منه بحر لا ساحل له – ولا غرو – فإنّه صاحب الولاية العظمى ، والصديقية الكبرى – فيما نعتقده – وندين الله به ، وثم طائفة في الغي يعظمون عليه النكير ، وربما يبلغ الجهل (بهم) الى حدّ التكفير ، وماذلك إلاّ لقصور أفهامهم عن إدراك مقاصد أقواله ومعانيها ، ولم تنل أيديهم – لقصرها – إلى اقتطاف مجانيها :

وماعلي – إذا لم تفهم البقر ... عليّ نحت القوافي من معادنها

هذا الذي نعلم ، ونعتقد ،، وندين الله به في حقه والله سبحانه وتعالى – أعلم .

كتبه الملتجئ إلى حرم الله ـ تعالى ـ محمد الصديقي عفا الله عنه "[1] .

ويا لها من نكتة جاءت من الفيروزآبادي حين قال: " ووقفت على إجازة كتبها للملك المعظم ... " .

ونوجه الفيروزآبادي والقراء جميعا هذا السؤال " كيف يجيز شخص توفي سنة ٦٣٨هـ شخصا لم يولد إلا سنة ٧٦١هـ؟ اللهم إنا نشهد على بطلانه ، وما شهدنا إلا بما علمنا . سبحانك هذا بهتان عظيم ".

وليس هذا المقام مقام مناقشة أفكار ابن عربي وبيان بطلانها ، وزيفها ، وإنما سأكتفي بالاشارة إلى بعض الردود عليه وأخص بالذكر ابن تيمية حيث حظي ابن عربي بقسم كبير من المجلد الثاني من فتاويه . طبعة الرياض . وانظر على الأخص ص ١٢١ فما بعدها و ١٣٠ ـ ١٣٣ و ٢ / ٢٤١ ـ ٢٤٢ و ٢٧٩ .

وحتى يكون القارئ على بينة من أمره ، عليه أن يراجع الصفحات التالية من كتاب " الفصوص " لابن عربي :

جـ ١ / ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ..... الخ .

ليرى الالحاد الواضح البين الذي لا يقبل التأويل والصرف . والله الهادي الى سواء السبيل .

---

[1] هذه الفتوى في نفح الطيب ٢ / ١٧٦ ـ ١٧٨ وانظر أزهار الرياض ففيه الـ " الواضحون مثلها " ٣ / ٥٢ ـ ٥٣ وانظر (رسالة باسم الملك الناصر في الرد على المعترضين على الشيخ محيي الدين بن العربي ـ قدس الله سره المجيد ـ للفيروزآبادي ضمن مجموع في المكتبة الظاهرية ، وسيأتي الحديث عنها في مصنفاته .

رابعا : تكفير أبي حنيفة :

قال ابن الخياط في فتواه في ابن عربي - حين سئل عنه وعن كتبه - :

" ...... ولقد قضيت العجب من تصنيفه كتاباً مجلداً في تكفير النعمان - وهو شيخ الإسلام وشيخ أصحابنا الصوفية التهامية ، ومذهبهم . فكيف ساغ له تكفيره مع أن علمه قد ملأ الخافقين ، وعمله لم يصبر عليه الا من مكّنه الله مثل تمكينه ، حتى إنه مكث أربعين سنة ، يصلي الصبح بوضوء العشاء ، ولم يسع له تكفير ابن العربي ، وقلامة ظفر الإمام أبي حنيفة خير من قراب الأرض مثل ابن العربي ، هذا شيء لا يمترى فيه من يدين الله - تعالى - .

وأنا أنشد بالله والإسلام مولانا مجد الدين هل الإمام أبو حنيفه دون ابن العربي ؟ حتى كفّره وأطنب في وصف هذا المذكور ، وخرج فيه إلى أن يعتقد الجهّال أنه أفضل الخلائق ؟

ولقد تعجبت من المشايخ الصوفية حيث أباحوا عرض إمامهم ليربب بالتكفير لينالوا غرضهم في نصرة ابن العربي ...... " (١) .

هذا مايقوله ابن الخياط في هذه القضيّة . وقد حاول الفيروزآبادي نفيها بطريق التصريح والتلميح ، فقال - في معرض الرد على ابن الخياط - :

" قال الفقيه : فلقد قضيت العجب من تصنيفه كتابا مجلدا في تكفير النعمان ، فأقول - كما قال سيبويه - رحمه الله - : لوشئت أن أسبّح لسبّحت سبحانك هذا بهتان عظيم !! . كيف ساغ للفقيه أن يكتب بقلمه هذه الفرية ، وينطلق بهذا القول الفاجر الذي مالي زوره مرية ، وكيف أجرى مسطرته بهذا البهتان الفتّان ، ولم يخف من غضب القهّار الديان ، كيف يزوّر عليّ القول ويروقوأنا بين أظهركم حيّ أُرْزَقُ ؟ أيرى هذا المجلد في خزانة كتب مولانا

---

(١) انظر لوحة ٢٠ من " رسالة الرد على المعترضين على ابن العربي " .

السلطان أم بأيدى (خزّان خزانة) (1) السلطان . أو قول من خياله ، أوإفك افتراه بعض اليهود بذى جيلة ؟ ! ! وأنه مقال باطل بأمره ماله حقيقة ، فكيف النطق به ساغ لمن يجعل لهم الإفتاء طريقه ، اللهم إلا اذا كانت نيّة شر ألقاها الشيطان فى أمنيّته ، ثم أثبته فى فتياه ، ولم يخش المهيمن يوم حلول نيته . ولم ينتبه إلى مثل هذا الباطل والزور الذى كل مسلم منه عاطل . نعم إن قبلى من صنف كتابا فى تكفير من كفر النعمان فكان ذلك من أصدق مقال يشهد به جهل جيلان ، فهناك جيل من الحنابلة ومسبحتهم فى أيديهم . وتسبيحهم : أبو حنيفة كافر . ومن لم يقل : إنه كافر فهو كافر ، ولى فى تكفيرهم وتحريض السلطان على استئصالهم ، وقتالهم كلام واهتمام فى اجتهادهم بلغ منى اليهم غاية الملام .

فقول المفتى اليمنى : إنى صنفت كتاباً فى تكفير النعمان يحتاج إلى اثبات وبيان وإلا فسلطان المسلمين ، وصلاح العالمين بينى وبينه حكم مقسط غير قاسط ينتصف لنفسه الشريفة أولاً ، ولعبده ثانياً من غير واسط .

قوله : ملأ الخافقين عامه . هذا قول فيه تطاول ، فكم فى أقاصى الخافقين من بلد وقرية . لم يبلغها علم أبى حنيفة ، ولا علم الشافعى ومالك وأحمد ، لان الخافقين عبارة عن طرفى المشرق والمغرب ، وعن طرفى السماء والأرض ، وقيل : او منتهاهما ، فان عرف معنى الخافقين فقد تعمّد الكذب ، وإن لم يعرف فماعليه كبير عيب . نعم كان الإعراض به أولى عن ذكر ماجهل ، فليته لاعل من المورد الرنق ولا نهل ، ثم أتى بالشهادة الكاذبة " . (2)

ثم فند قصة قيام الليل المذكورة ، وقال بعدها :

---

(1) فى المخطوطة " بأيدى خزانة السلطان " وماأثبته اجتهاد منى .

(2) رسالة فى الرد على المعترضين على ابن عربى لوحة 10 .

" قوله : وقلامة ظفر أبي حنيفة خير من تراب الأرض من مثل ابن العربي ،

قلت : إن هذا كلام لا يصلح صدوره ممن شم رائحة العقل والعلم . ولو صدر من أجهل الناس لقيل - بلا شك - : إنه مجنون . فكيف هيئته فقيه المذهب؟! أفيما امتحنوه من فتواه ، ولم يرجع إلى عقله في معناه وفحواه ؟ أليس ماذكره من القلامة جزءاً مستقذراً . وعند الإمام أبي حنيفة نجس ملحق بسائر المتنجسات معدوداً في المتنجسات المستكرهات ، فهل فيه شيء من الخيرية ، حتى يقال : إنها خير من كذا وكذا ، وهل يجوز أن تفضل قلامة ظفر أي من كان ... الخ "(١)

ثم قال - بعد ذلك - : " .... فالتكفير الذي يدعيه ويعزوه إلي ، ويلقيه علي ، إنما هو كذب محض ، وزور وبهتان وفجور ، ولو وقع هذا ومثله من جاهل مثلا لما رضي به مسلم ، ولبادر بل أنكر عليه المسلمون ، وشنعوا وقبحوا أمره ، وبدعوا ، فكيف حكم الفقيه على قبول السادة الصوفية بالرضى بهذا المنكر الفظيع ، والحال أن الرضى أمر قلبي غيبي ، لا يعلم به إلا علام الغيوب . ومن زعم أنه يعلم ما في قلوب العباد من الرضى والإرادة والمحبة وأضدادها ، فقد ادعى علم الغيب ، وأشرك بالله - تعالى - وشاركه في علمه المختص به - تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً " (٢) .

وكأني بالفيروزآبادي - وهو يريد أن ينفي عن نفسه هذه التهمة تهمة تكفير أبي حنيفة حين ألف كتاباً مختصراً في طبقاتهم ، بادئاً ذلك الكتاب بإمامهم - رحمه الله - مترجماً له ترجمة غاية في الإيجاز والاختصار .

هذا هو عرض القضية - ولعلها وضحت وضوحاً كافياً . لنتساءل أذلك صحيح أم لا ؟ فأقول : انني لا أستطيع القطع بشيء من ذلك غير أن النفس لا تمانع في صدور ذلك من المجد ، للأسباب الآتية :

---

(١) رسالة في الرد ... لوحة ١٠ - ١١ .
(٢) رسالة في الرد .. لوحة ١١ .

١) كانت الدولة الرسولية فى مبدأ أمرها حنفية المذهب ، ثم تحولت إلى المذهب الشافعى ، وأول منفصل ذلك من سلاطينها هوالسلطان نورالدين بنساء على رؤيا رآها فى منامه كماجاء فى (العقود اللؤلؤية) (١) فإن حصل شىء من مثل هذا ، فإن الدولة لاتمانع بل قد ترغب .

٢) أن الفيروزآبادي - كما ظهر لي - من دراستي له - شخص مطيع للحكام ، ومعظم ولقمة مع السلاطين وكاتباً لهم ، وجداً - كما اعترف بذلك - فلامانع أن يكتب ماينا سبهم ، ومايلائمهم ، علماً أنه لم يعرف بتقوى تمنعه ، ولا صلاح يردعه أن يقول حقا أو باطلا .. والله أعلم .

خامسا : أسماء الله وصفاته عنده :

يذهب الفيروزآبادى فى الأسماء والصفات مذهبا يخالف مذهب أهل السنة والجماعة ، والسلف الصالح من هذه الأمة ، فهو يقول عن الاستواء فى " القاموس " (سوو) : " استوى إلى السماء : صعد أوعمد ، أوقصد ، أوأقبل عليها واستولى " . ويقول عنه فى " بصائر ذوى التمييز : " ومتى عدى بعلى اقتضى معنى الاستيلاء ، نحو " الرحمن على العرش استوى " وقيل : استوى له مافى السماوات ومافى الأرض ، بتسويته - تعالى - اياه . كقوله - تعالى - : " ثم استوى الى السماء فسواهن " وقيل : معناه : استوى كل شىء فى النسبة إليه ، فلا شىء أقرب اليه منشىء ، إذ كان - تعالى - ليس كالأجسام الحالّة فى مكان دون مكان ، وإذا عدى بإلى اقتضى معنى الانتهاء إليه ، إمّا بالذات ، وإمّا فى الرفعة أوفى الصفة " (٢) .

وليس هذا موضع الرد والاخذ فى هذه المسائل ، وانما مكانها كتب العقائد وسأكتفى بعرض رأى أهل السنة والجماعة ، فأقول - والله المستعان - :

" الاستواء نوعان مطلق ومقيد ، فالمطلق - كقوله - تعالى - : " ولمابلغ

---

(١) فقد روى : " أن السلطان كان حنفى المذهب ، فرأى النبى صلى الله عليه وسلم - فى منامه وهو يقول له : ياعمر صرت الى مذهب الشافعى ، أوكما قال . فأصبح ينظر فى كتب الشافعى ، ويعتمد مذهبه ١ / ٨٧ .

(٢) البصائر ٣ / ٢٦٣ .

أشده واستوى" وهذا معناه ثم وكمل . والمقيد : إما مقيد بمقارنة الواو . كقول القائل : " استوى الماء والخشبة " . وهذا معناه : استوى الماء مع الخشبة أي : ساواها ، وإما مقيد بحرف إلى كقوله ـ تعالى ـ : " ثم استوى إلى السماء " . وهذا معناه قصد . وإما مقيد بـ "على" ـ كقوله ـ تعالى ـ : " الرحمن على العرش استوى " ونحوه في مواضع سبعة في القرآن الكريم ، وكقوله ـ تعالى ـ " لتستووا على ظهوره " وقوله ـ تعالى ـ : " واستوت على الجودي " وهذا معناه بأربعة ألفاظ يدور عليها تفاسير السلف لاغير وهي في مدلولها واحدة وهذه الالفاظ هي : علا وارتفع واستقر وصعد . (انظر تفسير الطبري ١/ ١٩١ ، وابن كثير ٣/ ٤٢٢ وتفسير ابن تيمية لكلمة استوى وابن القيم في كتبهما التي تناولت الموضوع . وهم قبل الفيروزآبادى وأعرب) .

ويقول في القاموس (قدم) عن القدم : " في الحديث حتى يضع رب العزة فيها قدمه أي : الذين قدمهم من الأشرار ، فهم قدم الله للنار ، كما أن الأخيار قدمه الى الجنة ، أو وضع القدم مثل للردع والقمع أي : يأتيها أمر يكفها عن طلب المزيد " .

وهذا القول من تأويل اللفظ على غير تأويله ، وذلك هو التأويل في اصطلاح المتأخرين ، الذى ذمه السلف وعابوه ، والقول الحق أن الحديث فيه دليل على إثبات القدم لله على مايليق بجلاله من غير تمثيل له بالمخلوقات ، فكما أن ذاته لاتشبه شيئا من ذوات غيره ، فكذلك قدمه ، وهذا وفق منهج السلف " أمروها كما جاءت بلا تكييف " . " الاستواء معلوم ، والكيف مجهول ، والسؤال عنه بدعة " .

ويقول في " البصائر " ـ عن السمع ـ : " الخامس من معاني سمع بمعنى سمع الحق ـ تعالى ـ المنزه عن الجارحة والآلة ، المقدس عن الصماخ والحرارة (وكان الله سميعاً بصيرا) . (والله سميع عليم) (إنه سميع قريب) (١) .

---

(١) البصائر ٣/ ٢٦٠

فقوله : " المنزه عن الجارحة والآلة ، المقدس عن الصماخ والمحارة " قول مبتدع كما أن إثبات الجارحة والآلة والصماخ والمحارة مبتدع كذلك ، فالمسلم لا يثبت لله إلا ما أثبته لنفسه وأثبته له رسوله - صلى الله عليه وسلم - ، ولا ينفي عنه إلا ما نفاه عن نفسه ، ونفاه عنه رسوله - صلى الله عليه وسلم - وما لم يجده في كلام الله وكلام رسوله ينظر فيه ، فإن اقتضى كمالاً أثبته ، وإن اقتضى نقصاً نزه الله عنه مع يقينه بعدم استطاعة كل الخلائق أن يقدروا الله حق قدره - سبحانه - وإن لم يعلم أنه من باب النقائص حتى ينفيه ، ولا من باب الكمال حتى يثبته توقف فيه .

هذا بالنسبة لما يجري على ألسنة الناس من ألفاظ يصفون بها الله - تعالى - إيجاباً أو سلباً ، وهي ليست واردة في القرآن ولا في السنة ، فيسأل عن مرادهم ، فإن أرادوا كمالاً وافقهم على إثبات مرادهم ، وصحح لفظهم ببديله من كلام الله وكلام رسوله - صلى الله عليه وسلم - وإن أرادوا نفي نقص ، وافقهم على النفي ، وصحح لفظهم ببديله من القرآن والسنة ....

وهنا الجارحة ، والآلة ، والصماخ ، والمحارة لا شك في أنها لا يوصف بها الرب إثباتاً وإيجاباً كما لا يوصف بسلبها ونفيها حيث لم يرد ذلك كله ، وفي النظر إن أرادوا أنها تدل على تمثيل ونقص وعيب فينزه الله عن التمثيل والنقص والعيب ، وإلا فلا (ليس كمثله شيء ، وهو السميع البصير) . والوقف والسكوت عما سكت عنه الله ورسوله - صلى الله عليه وسلم - هو المتعين على المسلم لئلا يقول على الله ما لا يعلم .

وأكتفي بهذه النماذج ، مؤثراً الإيجاز والاختصار ، مكتفياً بالقليل الذي أوردته ، عن الكثير الموجود في كتبه .. والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل (١) .

---

(١) أفدت من ملاحظات الأخ صالح العبود في هذه المسائل ، فجزاه الله خيرا .

الفصل الثالث
(تصانيفـــــه)

علمه ، وبعض ماقيل فيــه :

حينما نطالع جريدة مشايخه نرى تعدد مشارب ثقافته ، وتنوعها ، فهـــو يعرف التفسير كمايعرف الحديث ، ويعرف التاريخ كمايعرف السيرة ، ويعــرف اللغة جيدا كمايلم بالنحو . وحينما نقرأ قائمة مصنّفاته فإننّا نرى مصداق ذلك .

وكانت عوامل العلم والتأليف متوافرةً لديه ، من حافظة قوية ، ومن تأييـــد ودعم من السلاطين ، ومن وفرة مال ، جلبته له زياراته لبلاط الملوك المعاصرين له ، وقد ذكروا عن حفظه الشيء العجيب ، فقال التقى الفاسي :

" وكان كثير الاستحضار لمستحسنات من الشعر والحكايات ، وله خط جيـّـد من الإسراع فى الكتابة ، وكان سريع الحفظ ، بلغَنِي عنه أنَّه قال : ماكنت أنام حتى أحفظ مائتى سطر ، أخبرني عنه بذلك من سمعه منه من أصحابنا المعتمديـــن ، وحدث بكثيرمن تصانيفه ومروياته " . (١)

وقال الخزرجى : " وكان من الحفاظ المشهورين ، والعلماء المذكوريــن ، ومن أحق الناس بقول أبى الطيب المتنبى حيث يقول :

أديب رست للعلم فى أرض صدره ... جبال جبال الأرض فى جنبها قف " (٢)

وقال صاحب الشقائق النعمانية : " وكان كثيرالعلم والاطلاع على المعـــارف العجيبة ... وبالجملة كان آيةً فى الحفظ والاطّلاع والتصنيف " . (٣)

وكان لصلته بالسلاطين أثر كبير فى وفرة إنتاجه ، وكثرة تآليفه ، والنـــاظر فى كتبه يجد مِصْداق ذلك : إذ لا يخلو كتابٌ من كتبه من مقدمةٍ تتضمّن إهداءً

---

(١) العقد ٢/٣٩٧

(٢) العقود ٢/٢٧٨

(٣) ص ٢٢

لسلطان من السلاطين ، وتتضمن مديحه بالحق أو بباطل مديحاً تنفر منه النفوس الأبيّة أحياناً ، وتمجّه الأسماع الزكية ، وترفضه الأذواق النقيّة . وقد فعل ذلك كثيراً مع السلطان الأشرف إسماعيل وغيره . ولعل هذا سبب مهمّ يعلل لنا مانجده في كتبه من حق وباطل ، فهو يحاول إرضاءهم واستدرار خيراتهم ، واستمالة عواطفهم وترقيق قلوبهم وفتح صدورهم لحاجاتهم ومطالبه . فيكيل لهم المديح كيلاً مستوفىً غير ناظرٍ فيما يقول ، وغير عابئ بما يكتب .

ويكاد الناظر في كتبه يجزم أن بعضها ما أُلِّف إلّا بإيحائهم وأمرهم لخادمهم المطيع ، ولسانهم الذي ينطق عنهم ويقول . ممّا ألجأه إلى محاولة إرضاء الجميع والكتابة عن أفكارهم ومعتقداتهم وتقمص شخصياتهم التي قد تختلف عما عنده وقد تتفق .

قال ابن حجر : " ولم أكن أتّهمه بالمقالة المذكورة (يعني مقالة ابن عربي) إلّا أنّه كان يحبّ المداراة ، ولقد أظهر لي إنكارها والغض منها " .(١)

وقد أعطوه مقابل هذا دنيا طائلةً ساعدته على تكوينه العلمي . فقد جاء في البدر الطالع : " ووصل إليه من عطاياهم شيءٌ كثير ، فاقتنى من ذلك كتباً نفيسةً حتّى قال : إنّه اشترى منها خمسين ألف مثقال من الذهب ، وكان لا يسافر إلا ومعه عدة أحمال ، ويخرج أكثرها في كل منزل فينظر منها ثم يعيدها ، وكانت له دنيا طائلة ، ولكنه كان يدفعها إلى من يسرف في إنفاقها بحيث إنّه قد يُملِق أحياناً فيبيع بعض كتبه " (٢)

وقد سُلِّط على مَلَكته بشراء الكتب التي أفاد منها في تأليفه ، وأمدّته بالمادّة العلميّة التي حشا بها كتبه ، وجمع منها عدداً هائلاً ، قال عنه تلميذه الفاسي : " ... حوى من الكتب شيئاً كثيراً ، فأذهبها بالبيع ، وما وجد له بعد موته منها ماكان يُظَنّ به " .(٣)

---

(١) الضوء ١٠/ ٨٥
(٢) ٢/ ٢٨١
(٣) العقد ٢/ ٤٠٠

وإلى جانب هذه العوامل فقد مَتَّعَه الله بحواسّه حتّى اللّحظات الأخيرة من عمره ، وقد أخبر بذلك تلميذه القلشي بقوله: " ومتّعه اللّه - تعالى - بسمعه وبصره ، بحيث إنّه قرأ خطاً دقيقاً قبيل موته بيسير ". /١

وأعطاه مع هذا كله خطاً جميلاً رائعاً ، رأيت نموذجاً منه في الأستانة في مكتبة كوبريلي . ففيها نسخة من كتاب" التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية " كتبها بيده سنة ٧٥٤ هـ وقد انتهى من كتابتها غرة شهر رجب الحرام ، ويبدو لي أنه كتبها في بغداد ، والكتاب في المكتبة تحت رقم (١٥٢٢) . وقد أعانه هذا الخط على أن ينتسخ بعض الكتب التي هي العمدة فيما يكتب كالعباب الآنف الذكر .

وكان ذا ثقافة واسعة متعدِّدة الجوانب كما شهد بذلك معاصروه ، واستمع إلى الخزرجي - وهو يحدثنا عنه بقوله : " وكان في عصره شيخ الحديث والنحو واللغة والتاريخ والفقه ، ومشاركاً فيما سوى ذلك مشاركة جيدة ، وله مصنّفات مفيدة " /٢

وقد كان لتطوافه الكثير في العالم الإسلامي أثر كبير في تكوينه العلمي ، وفي تعدُّد علومه . إذ التقى - خلال هذه الرحلات - بفحول العلماء وأساطين الفكر آنذاك ، فأخذ عنهم ، وسمع منهم ، وروى لهم ، وأفاد من توجيهاتهم ونصائحهم وإرشادهم ، ممّا ظهر أثره واضحاً جليّاً في تأليفه ضخامةً وتعدُّداً .

ونقل السَّخاويُّ شهادةً له عن الصَّلاح الأقفهسيّ في معجم الجمال حيث ترجمه بقوله : " كتب عنه الصلاح الصفدي وبالغ في الثناء عليه ، وجال في البلاد ، ولقي الملوك والأكابر ، ونال وجاهة ورفعة وصنف التصانيف السائرة كالقاموس وغيره ". /٣

---

(١) المصدر السابق ٢/٤٠٠

(٢) العقود ٢/٢٦٥

(٣) الضوء ١٠/٨٥

ولعل أبرز أثر لهذه التنقلات معرفته بالأقاليم، أراضيها ومواضعها، وتواريخها وميزاتها، ومساوئها مما كان له أعظم الأثر في تأليفه، حيث نراه يحشد في كتبه كثيراً من أسماء المواضع والبلدان والمياه، والأودية والجبال، بل جاوز ذلك إلى التأليف المتخصص في مواضع بعض الأقاليم (أنظر قائمة مؤلفاته الجغرافية والتاريخية).

ومع تعدد ثقافته وتنوعها، ومع سيرورة مؤلفاته وشيوع بعضها فإنها لا تعد وأن تكون جمعاً لا ابتكار فيها ولا تجديد إلا في التنظيم والترتيب وطريقة العرض والاختصار، فضلاً عن أنها لا تخلو من أوهام ومغالطات ولا سيما تأليفه في علم الحديث الذي قصّر فيه عن علم اللغة، وقد شهد على ذلك تلميذه الفاسي بقوله في " ذيل التقييد ": " لم يكن بالماهر في الصنعة الحديثية، وله فيما يكتبه من الأسانيد أوهام " [1].

ولا غرابة في ذلك فقد وجه اهتمامه إلى اللغة وعلومها مكتفيا من العلوم الأخرى بما ظنّ أنه يكفيه فلم يعطها حقها من العناية والاهتمام، واستمع إلى الفاسي وهو يتحدث عنه - فيقول: " وكانت له بالحديث عناية غير قوية وكذا بالفقه، وله تحصيل في فنون من العلم سيما اللغة، فله فيها اليد الطولى، وألّف فيها تواليف حسنة، منها " القاموس المحيط " ولا نظير له في كتب اللغة لكثرة ما حواه من الزيادات على الكتب المعتمدة " [2].

والآن بعد هذه المقدمة آن لنا أن ندلف لنرى مصنفاته عن كثب ونعرف شيئا عن حقائقها ومحتوياتها تعطينا أضواء كاشفة عن الرجل وفكره، وبعض العوامل المؤثرة عليه.

وكتبه متنوعة - كما ذكرنا، فبعضها في التفسير، والبعض الآخر في الحديث ونوع آخر في التاريخ والتراجم والجغرافيه، ونوع رابع في اللغة والأدب.

---

(١) الضوء ١٠/ ٨٤

(٢) العقد ٢/ ٣٩٤

التفسير :

١) " بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز "

وهو كتاب - فيما يدلّ عليه اسمه .. يتناول تفسير القرآن ، وما يتّصل به من علوم كاللّغة والبلاغة والنحو . ولكنه - في الحقيقة - وكما تدلّ أبوابه المصنفة في المقدمة يتناول علوماً أخرى كالهندسة والطبّ والفلاحة وغيرها .

ويلاحظ الناظر فيه أنّه لم يُتِمّه حَسَبَ المخطّط الّذي وضعه له وذكره في مقدمته ومن أَحبَّ زيادة الإيضاح عن الكتاب ومباحثه فليرجع إلى مقدّمة المحقّق التي عرف فيها بالكتاب ، وأبان عن بعض ملاحظاته عليه ، وليرجع - أيضا - إلى الكتاب نفسه فهو خير معرّفٍ به .

وقد بدأ بتحقيقه الأستاذ محمد عليّ النجار ، فحقق الأجزاء الأربعة الأولى ، ونشرها تباعا ، فطبع الأول سنة ١٣٨٣هـ والثاني ١٣٨٥هـ والثالث ١٣٨٧ هـ والرابع ١٣٨٩هـ .

وأتمّ التحقيق الأستاذ عبد العليم الطحاويّ ، فنشر الجزء الخامس سنة ١٣٩٠هـ والسادس سنة ١٣٩٣هـ وقد وضع للكتاب فهرس جيد .

وتولّى نشر الكتاب المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة - في القاهرة - وقد اعتمد المحقّقان على نسختين ، أولاهما كتبت سنة ١١٧٢هـ وثانيهما في التيمورية ولا تحمل تاريخاً لنسخها .

وقد رأيت في أثناء زيارتي للأستانة نسخاً كثيرةً ، وقفت عليها ، ووجدت كثيرا متقدما في تاريخ نسخه . ومنه نسخة في مكتبة ASIR Ef تحت رقم (٥) كتبت سنة ١١٦٩هـ .

وفي الحميدية نسختان ، أولاهما تحت رقم (٢٩) كتبت سنة ١١٦٥هـ وثانيتهما تحت رقم ١٨٠ كتبت سنة ١١٧١هـ . وهناك نسخ أقدم بكثيرٍ من هذه ، وكلُّها قد أغفلها المحقّق ، فوقع في أوهام وأخطاء كثيرة .

(١) هذا هو الاسم الّذي وَرَدَ على الكتاب ، وقد اختلفت كُتُبُ التراجم في اسمه ، فمن قائلٍ " الوجيز في لطائف الكتاب العزيز " البغية ١١٨ . " ومن قائل : " لطائفُ ذوي التمييز من لطائفِ الكتاب العزيز " البدر ٢ / ٢٨١ .

٢) (تنــوير المِقْياس فى تفسير ابن عباس) :

وقد نسبــه إليه تلميذه " الفاسي "/١ والسخاوي/٢ ، والشوكانى " وقـــال : " إنه فى أربع مجلدات "/٣ ونسبــه إليــه صاحب " كشف الظنون "/٤

وقد شكّك فى صحــة هذه النسبــة صاحب " معجم المطبوعات " حيث قال : " ... نسب وهما له * (للفيروزآبادى) " . وقال : " وفى هذه الطبعة (يعنــى طبعة بولاق سنة ١٢٩٠ هـ) نسب إلى مجد الدين الفيروزآبادى ، إذ وســم بتنوير المقياس من تفسير ابن عباس لأبى طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى "/٥ .

وقد طبع فى بولاق - كما مر - وفى المطبعة الأزهرية بالقاهرة سنة ١٣١٦ هـ وبهامشــه أسباب النزول للسيوطى ، والناسخ والمنسوخ لابن حزم "/٦ .

٣) (كتاب تيسير فاتحــة الإهاب فى تفسير فاتحــة الكتاب) :

وهو كتاب ألّفـه للسلطان إسماعيل - فيما يبدو من قراءة مقدمته وقد نســب إليه هذا الكتاب تلميذه التقي الفاسي ، وقال : شرح الفاتحــة ألّفه فى ليلــة واحدة - على ما ذكر/٧ - " وذكره كما ذكره صاحب البدر الطالع بقوله " تيسير فاتحــة الإياب .... "/٨ وذكره صاحب الضوء/٩ وصاحب البغية/١٠ ، وصاحب الكشـف/١١ مع بعض تحريفٍ لاسم الكتاب/١٢ .

---

(١) العقد ٢/٣٩٥ .
(٢) الضوء ١٠/٨١ .
(٣) البدر ٢/٢٨١ وذكر هذا فى الكشف .
(٤) الكشف ص ٥٠٢ .
(٥) ص ١٤٧٠ .
(٦) ص ١٥٨ .
(٧) انظر معجم المطبوعات ص ١٥٨ وتاريخ الأدب لفروخ ٣/٨٣١ .
(٨) العقد ٢/٣٩٤ .
(٩) البدر ٢/٢٨١ ، والعقد ٢/٣٩٥ .
(١٠) ١١٨ بقوله " شرح الفاتحــة " .
(١١) ص ٤٥٥ و ٥١٩ .

وأبوابه هى : أسماؤها ، وهل هى مكية أو مدنية ، وهل البسملة آية مستقلة أو بعضها ؟ وما ورد فى فضلها وما يتعلق بها وتعرض للاستعاذة عند القراءة . ثم فسر السورة آية آية ، وكلمة ، كلمة ، حتى أتمها ويعقب بعد كلِّ آية ، وبعد ما يتناولها ، ويورد بعض آراء المفسرين ، يعقبها بذكر آراء ما يسميهم بالعارفين ، وينقل من آرائهم تلك التى تحوز على الإعجاب من نفسه .

وقد ملأ تفسيره بالآراء الصوفية التى شطح فيها أصحابها ، وبعدوا بها عن الحق ، ولم تكن تلك الآراء لتستند الى دليل الا اتباع الهوى واتباع الشيطان ، وقد نقل عن مشايخ الصوفية الكبار كأبى سعيد الخراز (ت ٢٨٦هـ) والشبلى (٢٤٧-٣٣٤هـ) والجنيد (ت ٢٩٧هـ) ، وابن عربى (ت ٦٣٨هـ)

كما حشاه بالخرافات التى لا يقبلها عاقل ، ولا يستمع اليها ذو لد ، ولا يملك نفسه أن تضحك ـ حين سماعها ـ صاحب رأى أو علم ، فقد صرح بنقله بعض التخيلات من الفتوحات المكية .

ولم ينس مع ذلك الجانب اللغوى فقد ملأه بالمسائل البلاغية التى نقل بعضها عن السكاكى (٥٥٥ - ٦٢٦هـ) .

ومن جملة ما نقله تلك المراتب السبع التى ذكرها فى رسالته (فى الرد على المعترضين على ابن عربى) وبدأها بقوله : " إن للقرآن بطناً ، ولبطنه بطناً الى سبعة أبطن ـ كما نقل عن النبى صلى الله عليه وسلم ـ فالبطن الأول ....

لوحتا ٨٢-٨٣ .

ويوجد من هذا الكتاب نسخة فى دار الكتب المصرية تحت رقم (٦ تفسير ش) وعندي مصورة عنها . ونسخة أخرى فى مكتبة الأوقاف العامة فى بغداد تحت رقم (٤٨٤٨) وعندى مصورة عنها .

٤) (حاصل كورة الخلاص فى فضائل سورة الاخلاص) [1]

---

(١) الكشف ٦٢٤ والبدر ٢/٢٨٢ والضوء ١٠/٨١ ، والعقد ٢/٣٩٥ وفيه " تفسير " بدلاً من فضائل .

٥) " الدرّ النظيم المرشد إلى مقاصد القرآن العظيم " /١

٦) " شرحان لخطبة الكشاف ، أولهما " قطبة الخشاف لحل خطبة الكشاف" /٢
وثانيهما : " نغبة الرشاف من خطبة الكشاف "

ولتأليفها قصة ، ذكرها فى مقدمة " النغبة " ، فقال : " ... قد كنت سألت مقره الكريم عن الفرق بين أنزل ونزّل من صدر كتابه " الكشاف" وهل لقول العامة : " كان فى الأصل خلق مكان أنزل " أصلٌ أم لا ؟ وما المعتمد فى هذا الخلاف فأتى بالحسن الأبلج من الجواب الأصوب الآتى على صادر الأغراض ، وأحداق الأهداف - كما سيوضح بيانه على ما قرّره وأبانه - أعلى الله - تعالى - شأنه - ببيان شاف ، وتبيان كاف ، فلمّا قصدت إثبات تلك الجواهر فى سمط ما أنظمه على ماهجّيراى فيما أظفر به من فوائده الرائقة الأغضاف ... أضاء علىّ لوامع أنوار كلامه المبارك فيه مسالك الخاطر الفاتر ، ومدارك الزمانة الزمنة .. وشرح صدرى للإضافة إلى تلك الفرائد ما تتضمّن حلّ سائر ألفاظ الخطبة ، وشتّان ما بين المضاف إليه والمضاف ... وسمّيته " قطبة الخشاف لحل خطبة الكشاف " ، وتقرّبت بها إلى المقرّ الأشرف المشار إليه فى سنة ثمان وستين ، متصيّد السلطان الملك الأشرف بحقاف " سرياقوس " - أطيب بها من حقاف - فتداولتها أيدى الإعارة إلى أن تُلّت فى كفّ متلاف ، أو كفّة إتلاف ، فأمرت بتنجيز شيئ على ذلك المنوال ، ولم يكن بها نسخة سوى التى أصيبت بالإجحاف ، فأخذت فى الائتناف .... واستعنت فى ذلك ثانيا بفرائد المقر الأشرف المشار إليه ، سائلاً الإعانة بالتكفّف والاستكفاف

---

(١) الكشف ٧٣٦ والبدر ٢ / ٢٨٢ ، والضوء ١٠ / ٨١ ، والعقد ٢ / ٣٩٥ وفيه " المشير " بدلا من " المرشد " .

(٢) العقد ٢ / ٣٩٥ بلفظ " شرح قطبة الحشاف ، شرح خطبة الكشاف" وبغية الوعاة ١١٨ " شرح خطبة الكشاف " وكذا فى الشذرات ٧ / ١٢٧ ، والبدر ٢ / ٢٨٢ وفيه " شرح قطبة الخشاف فى شرح خطبة الكشاف" . والكشف ٢ / ١٤٨٠ .

فأجبت على المعهود من مراحمه الذوارف بالإسعاف والإطهاف ... فعلّقت هذه النبذة عوضاً عما أصابته أيدي المغيرة بالإجحاف والإتلاف ، وسمّيته بـ " نغبة الرشاف من خطبة الكشاف " ... قال أبو القاسم ... : الحمد لله الذى أنزل .... /١ "

وفى دار الكتب المصرية نسخة منه تحت رقم (٣٠٠ لغة) ، وقد وقفت عليها ، ومنها نقلت النص السابق .

وقد كتبت هذه النسخة بالمدينة المنورة ، ووافق انتهاؤها " تاسع عشر شعبان المعظم فى شهور سنة ١٢٨٨هـ " .

ويوجد منها نسخة أخرى فى التيمورية تحت رقم (٥٠٠ تفسير) . ومنه نسخة فى مكتبة سليم آغا باستانبول /٢ .

---

(١) عن نغبة الرشاف ، ق ١ " ب " ، و ٢ " أ "
(٢) مقدمة المحقق لكتاب البلغة ص ١٩

الحديــــث

له فى هذا العلم وما يتصل به نتاج ليس بالقليل ، وهو- وان لم يعد - من المحدثين لكنه لم يدع المشاركه ، فى التأليف فيه ، وقد سبق أن ذكرنا أن السخاوي قال إن له فيما يرويه من أسانيد أوهاماً .... وتآليفه في الحديث لاتعدو أن تكون شرحاً أو جمعاً - كما سبق ذكر ذلك عن تصانيفه كلها وقد اختفى أكثر كتبه ، فلم نجد عنها أكثر من الاسم وشيئ يسير يشرح أو يلقي ضوءاً باهتاً عليها ، وأهم هذه الكتب :-

١) الأحاديث الضعيفة - مجلدات - [١] وقال صاحب الرى الصادى :" فى أربع مجلدات" [٢] وقد عمله للناصر [٣] .

٢) أرجوزة في مصطلح الحديث :

وهى أرجوزة صغيرة ، تناسب المبتدئين فى علم المصطلح ، وهى عبارة عن ستة وثلاثين بيتا ، أولها :-

الحمد لله العلي الأحمد * ثم الصلاة للنبى أحمد
وآله والأهل والأصحاب * والتابعين السادة النجاب
وهذه أرجوزة قصيرة * تحوى علوماً جمة كثيرة

ويوجد منها فى دار الكتب المصرية نسختان . أولاهما تحت رقم (٧٠٦ مجاميع) وهى عبارة عن ورقة واحدة ، تقع فى الورقة الثالثة والخمسين من المجموعة المذكورة . وثانيتهما تحت رقم (٥ مجاميع ش) . وقد نسخت النسخة بيدي وقابلت بينهما" .

وقد ذكر بروكلمان منها نسخة فى رامبور II ٢٩١

---

(١) العقد ٢/ ٣٩٤ والبدر ٢/ ٢٨٢ ، والكشف ص ١٤
(٢) ص ٢٠
(٣) الضوء ١٠/ ٨٢

٣) امتضاض السهاد فى افتراض الجهاد - مجلد /١

٤) بلاغ التلقين فى غرائب اللعين "./٢

٥) التجاريح فى فوائد متعلقة بأحاديث المصابيح ، والمصابيح هى مصابيح السنة للبغوى (-٥١٦هـ)/٣

٦) تسهيل طريق الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول " ألفه للناصر بن الأشرف /٥ ، وهو فى أربعة مجلدات /٦ .

٧) تعيُّن الغرفات للمعين على عين عرفات ./٤

٨) الدُّرّ الغالي في الأحاديث الموالى)./٧

٩) " رسالة فى بيان مالم يثبت فيه حديث " صحيح من الأبواب " .

أوّله (... هذه إشارة الى أبواب . رُوِيَ فيها أحاديث . ولم يصحّ فيها شيىء عند جهابذة علماء الحديث ، فى غاية الاختصار . لكنها تشتمل على علوم شتى فى نهاية الإكثار " .

قال عبد الفتاح أبو غدة : " وجاء اختصاره (ابن القيم) هذا أحسن المختصرات لكتاب " الموضوعات " سواء فى ذلك اختصار من سبقه كعمر ابن بدر الموصلى (-٦٢٢ هـ) فى كتابه الّذِي سمّاه " المغنِي عن الحفظ والكتاب " بقولهم لم يصح شيىء فى هذا الباب " وطبع بمصر سنة ١٣٤٢ هـ أو اختصار من لحقه كتلميذه

---

(١) العقد ٢ / ٣٩٦ ، وفيه " الشهاد " بالإعجام ، والضوء ١٠ / ٨٢ والبدر ٢ / ٢٨٢ وكشف الظنون ص ١٦٧

(٢) فى العقد ٢ / ٣٩٦ " بلاغ التلقين فى غرائب الملقين " وفى حاشيته كذا فى الأصول وفى الضوء " بلاغ ... " العبارة المذكورة أعلاه . انظر ١٠ / ٨٢ .

(٣) العقد ٢ / ٣٩٧ ، الضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ص ١٦٩٩ .

(٤) العقد ٢ / ٣٩٦ وانظر الضوء ١٠ / ٨٢ وفى الكشف ٤٢٥ " تعيين الغرفات للمعين على عرفات " .

(٥) العقد ٢ / ٣٩٦ وإنباء الغمر ٣ / ٤٨ وانظر الضوء ١٠ / ٨٢ ، والبدر ٢ / ٢٨٢ ، والبغية ١١٨ وأنظر الكشف ص ٥٣٧ .

(٦) العقد ٢ / ٣٩٦ .

(٧) انظر العقد ٢ / ٣٩٤ والضوء ١٠ / ٨٢ والبدر ٢ / ٢٨٢ والكشف ٧٣٢ [illegible]

[illegible] والله أعلم .

الفيروزآبادي صاحب القاموس ... فى خاتمة كتابه (سفر السعادة) وطبع بالهند ثم بمصر غير مرة ، فان المآخذ التى أخذت على هذين الكتابين أضعاف أضعاف ما يؤخذ على " المنار المنيف " وقد ألفت كتب مستقلة فى تعقبهما وبيان مآخذهما ".[1]

وعلى هذا فإنه اختصار لكتاب أبى الفرج بن الجوزى المسمّى ب " الموضوعات " وعندي نسخة بالعنوان الذى أثبتّ مصورة عن نسخة الأسكوريال تحت رقم ١٧٠٢ (١٢) .

وهى أجود من المطبوعة ، وقد كتبها سنة ٩٩٠ هـ حسن بن عبد الله . وهى خمس ورقات.

أمّا المطبوعة فقد طُبعت مع " سفر السعادة " تحت عنوان " خاتمة " .

١٠) " شواق الأسرار العلية ، فى شرح مشارق الأنوار النبوية ، من صحاح الأخبار المصطفوية " .[2]

وهو - كما يدل عليه اسمه - شرح لكتاب الصغانى " مشارق الأنوار ....." [3]

وهو أربع مجلدات .

والمشارق كتاب للصّاغانى ، جمع فيه ألفين ومائتين وستة وأربعين حديثا ، جمعها للمستنصر بن الظاهر (٥٨٨ - ٦٤٠ هـ) وأختارها من كتب الحديث المشهورة البخارى ومسلم وغيرهما .[4]

١١) " الصِّلات والبِشَر فى الصلاة على خير البشر ".[5]

---

(١) مقدمة أبى غدة لكتاب " المنار المنيف " ص ١٢ ، ويظهر من كلامه أن .... الفيروز آبادى تلميذ لابن القيم ، وهو وهم كما سبق .

(٢) انظر العقد ٢ / ٣٩٥ وانباء الغمر ٣ / ٤٩ والضوء ١٠ / ٨٢ والبدر ٢ / ٢٨٢ والكشف ص ١٦٨٩ .

(٣) العقد ٢ / ٣٩٥

(٤) الكشف ص ١٦٨٨

(٥) نسب له هذا الكتاب صاحب العقد ٢ / ٣٩٦ والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ص ١٠٨١ .

أَلَّف هذا الكتاب سنة ٧٧٠ هـ شهر رجب ، بمكة المكرمة ، وسببه اعتزامه وبعض من حوله زيارة غار ثور .[١]

وموضوعه فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

وبناه على أربعة أبواب.

أولاً : تفسير " إن الله وملائكته يصلون .... الخ ".

ثانياً : ذكر الأحاديث الدالة على فضل الصلاة عليه.

ثالثا : بيان المشكل من جملتها .

رابعا : مسائل نفيسه تتعلق بالصلاة والتسليم ..."

وخاتمة : فيما يتعلق بغار ثور وقصته ، وذكر ما امتاز به من غير ان الأطواد وكهوفها ....".[٢]

وقد طبع الكتاب في مطبعة التربية بدمشق سنة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م بتحقيق الأساتذة : د. محمد نور الدين عدنان الجزائري وعبد القادر الخياري ومحمد مطيع الحافظ .

١٢) عُدّة الحُكّام في شرح عمدة الأحكام " - مجلّدان - وهو شرح لعمدة الأحكام عن سيّد الأنام - لعبد الغني عبد الواحد (٦٠٠هـ).[٣]

١٣) " فتح الباري بالسيح الفسيح الجاري ، في شرح صحيح البخاري"[٤] قال ابن حجر : " ملأه بغريب النقول ، ولما اشتهرت مقالة ابن عربي - باليمن - صار يدخل منها فيه ، فشانه ".[٥]

---

(١) ص ٣ من الكتاب

(٢) ص ٤ منه .

(٣) انظر العقد ٣٩٦/٢ ، والضوء ٨٢/١٠ والبغية ١١٨ والبدر ٢٨٢/٢ والكشف ص ١١٦٤ - ١١٦٥.

(٤) الضوء ٨٢/١٠ بغية الوعاة ص ١١٧ والكشف ص ٥٥٠

(٥) بغية الوعاة ١١٧

وفي الضوء " .... وأمّا شرحه على البخاري فقد ملأه بغرائب المنقولات سيّما أنّه لما اشتهرت - باليمن - مقالة ابن عربي ، وغلبت على علماء تلك البلاد صار يدخل في شرحه من " قبوحاته الهلكية ، ما كان سببا لشين الكتاب - المذكور ".[1]

وفي العقد " منح الباري ....".[2] وفيه " كمل ربع العبادات منه في عشرين مجلدا ".[3] وفيه "وشرح على البخارى ما أظنه أكمله".[4] وكان يقدر تمامه بأربعين مجلدا ".[5]

والكتاب لم يتعد عمره حياة مؤلّفه ، فقد ذكر ابن حجر : " أنه رأى القطعة التي كملت في حياة مؤلفها قد أكلتها الأرضة بكمالها بحيث لا يقدر على قراءة شيء منها ".[6]

وقد وهم الشوكاني (-١٢٥٠هـ) حين قال : " ولعل ابن حجر لم يسمع بذلك حيث سمّى شرحه بهذا الاسم".[7] وقد قال السيوطي : " قد أخذ ابن حجر منه اسمه ، وسمى به شرح البخاري تأليفه ".[8] وقال ابن حجر - في معجم شيوخه : " وعمل شرحا على البخاري ".[9] " وذكر لي أنه بلغ عشرين سفرا ".[11]

وصنفه بمكة في الفترة التي أقام فيها عشر سنين أو أكثر[10] ، أي من سنة ٧٧٧هـ -٧٨٧هـ.

---

(١) ١٠/٨٤ وهذا القول يعارض - ظاهرا - ما ذكره ابن حجر والسخاوي - حيث يفهم من كلامهما اشتغاله به في اليمن ، والتوفيق بينهما أن يقال إنّه بدأه في مكة - واستمرّ يعمل به حتى بعد دخوله اليمن.

(٢) ٢/٣٩٥ .

(٣) ٢/٣٩٦ .

(٤) ٢/٣٩٤ وانظر الضوء ١٠/٨٣ وهو من كلام التقي الكرماني.

(٥) الضوء ١٠/٨٢ والبدر ٢/٨٢ والكشف ص ٥٥٠ .

(٦) كشف الظنون ص ٥٥٠ وانظر الضوء ١٠/٨٤-٨٥ .

(٧) البدر ٢/٢٨٢ .

(٨) البغية ص ١١٨ .

(٩) لوحة ١٦٠ .

(١٠) الضوء ١٠/٨٤-٨٥ . (١١) إنباء الغمر ٣/٤٨ .

١٤) "كراس في علم الحديث"، قال الفاسي: "رأيته بخطه".[1]

١٥) "منية السول في دعوات الرسول".[2]

---

(١) العقد ٢/٣٩٤ وانظر الضوء ١٠/٨٢

(٢) العقد ٢/٣٩٦ والضوء ١٠/٨٢ والكشف ص ١٨٨٥

الفقه والعقائد

١) " الإسعاد بالإصعاد إلى درجة الاجتهاد ".

وهو ثلاث مجلدات ، ألفه للأشرف إسماعيل [1] ، وهو كتاب في الفقه الشافعي.

وقد رأيت في " المكتبة الظاهرية بدمشق - الجزء الثاني منه ، تحت رقم ٢٣٥١ عام وخاص (فقه شافعي) ٤١٤

وأول هذا المجلد : كتاب البيع ، وآخره آخر كتاب الفرائض . وفي آخره " وبتمامه يتم السفر الثاني ، يتلوه في الجزء الثالث باب " أصل الوصية " .

وكتبت هذه النسخة في ١٧ / ربيع الآخر / سنة ٩٠٠ هـ.

ويقع الكتاب في ٢٤١ ق [2] .

وتذكر كتب التاريخ أنه ألفه للسلطان إسماعيل - كما سبق - وقدمه له سنة ثمانمائة " وحمل إلى بابه مرفوعاً بالطبول والمغاني ، وحضر سائر الفقهاء والقضاة والطلبة ، وساروا أمام الكتاب إلى باب السلطان ، وهو ثلاثة مجلدات . يحمله ثلاثة رجال على رؤوسهم ، فلما دخل على السلطان ، وتصفحه أجاز مصنفه المذكور بثلاثة آلاف دينار [3] ".

٢) " فتوى في ابن عربي ".

وسبق أن أوردتها كاملة حينما تحدثت عن عقائده ، وصلته بابن عربي أنظر ص ..

وهي مطبوعة في نفح الطيب ١٧٦/٢-١٧٨ ، وقسم منها في " أزهار الرياض ٥٢/٣-٥٣.

ومنها نسخة مخطوطة في مكتبة لاله إسماعيل" تحت رقم ٧٠٦/٦٨ من ق ٤٢٣ ب الى ٤٢٤ أ . ونسخة في مكتبة الفاتح تحت رقم ٥٣٧٦/٣٠ ضمن مجموعة

---

(١) انظر العقد ٣٩٦/٢ والكشف ص ٥٨ ، وفي العقد ٣٩٥/٢ ، الاسعاد الى رتبة الاجتهاد" وانظر البدر ٢٨٢/٢ والبغية ١١٨ وفيهما " الاصعاد الى رتبة الاجتهاد".

(٢) انظر - أيضا - فهرس الفقه الشافعي بالظاهرية ص ١١.

(٣) العقود ٢٩٧/٢

من ق ١١٧ ب الى ق ١١٨ أ ،ونسخة فى " دار الكتب المصرية تحت رقم (٤٣٤٠ ح) ،ونسخة فى المكتبة الحميدية تحت رقم ١٤٥٨ ق ١٠٠ فقط، ضمن مجموع . ونسخة فى المكتبة الظاهرية تحت رقم (تصوف ٢٠) ضمن مجموع بين ق ٥٥ ب الى ٥٦ أ .

ولا تختلف النسخ المخطوطة عن المطبوعة.

وضمن مجموع المكتبة الظاهرية يوجد له فتوى أخرى لسؤال وجه اليه بحق ابن عربى من ٥٤ أ الى ٥٥ ب .

وضمن هذا المجموع " رسالة باسم الملك الناصر فى الرد على المعترضين على الشيخ محيى الدين ابن العربى - قدس الله سره المجيد - للفيروزآبادى". من ق ٣٥ أ الى ٥٢ ب.

وفى هذه الرسالة تحامل بين على الفقيه أبى بكر بن الخياط - رحمه الله تعالى - ولعلها هى الرسالة التى ذكرها صاحب " إيضاح المكنون" باسم " الاغتباط بمعالجة ابن الخياط" فى أجوبة مسائل سئل عنها بحق الشيخ محيى الدين بن عربى "[1].

وذكر له صاحب الرأى الصادى [2]: " كتاب العقائد ".

---

(١) ص ١٠٦.
(٢) ص ٢١ .

" التراجم والتاريخ والجغرافيـــة"

١) " إثارة الحَجُون لزيارة الحَجُون ".

ذكره تلميذه الفاسى ، فقال : " و (من تواليفه) شيئ في فضائل الحجون ومن دفن فيه من الصحابة ،ولم أر فى تراجمهم فى كتب الصحابة التصريح بأنهم دفنوا جميعا بالحجون بل ولا أن كلهم مات بمكة ، فان كان اعتمد فى دفنهم أجمع بالحجون على من قال : إنهم نزلوا مكة ، فلا يلزم من نزولهم أن يكــون جميعهم دفن بالحجون ، فان الناس كانوا يدفنون بمقبرة المهاجرين بأسفل مكّة ، وبالمقبرة العليا بأعلاها ، ورُبّما دفنوا فى دورهم ، والله أعلم ".[1]

وقد عمله فى ليلة - كما فى خطبته[2] ، وقد نص على ذلك بقوله :- فــى المقدمة - بعد البسملة وحمد الله والشهادة :-

" وبعد : فلما كانت ليلة الثلاثاء المسفرة عن ثانى عشر شهر رجب الحـرام حصل عزم لزيارة مقبرة الحَجون ، وقصدت بتعديد أسماء من دفن من الصحابة بوجين تلك الجبوبة المباركه تنشيطا لكل مآن لجون ،ووسمته بـ " إثارة الحجـون لزيارة الحجون " ونسأل الله المغفرة والرضوان لنا ولمن بها وبسائر مقابـــر الإسلام موجون ، إنه الجواد الكريم الّذي لاتبرح غمائم كرمه هامية بالشآبيـب والدجون.

ويحوى ما آثرت ذكره فى فصلين وخاتمة :

الفصل الأول :- فى ذكر الصحابة المدفونين بجبوبها - لاقطع الله عنهم سحائب رحمته ورضوانه الصيبة تسترذنوبها.

الفصل الثانى :- فى إثارة النفس الى استحباب زيارة القبور ،وذكر ماورد فى ذلـك من حيث منقول ،وخير مأثور.

وخاتمة فى تقييد معانى ألفاظ تحتاج إلى إيضاح وإيماء إلى تحقيق معنى زيارة القبور ".

---

(١) العقد ٢/ ٣٩٤

(٢) الضوء ١٠/ ٨٢ .

وذكر الذين دُفِنوا - في ظَنّهِ - من الرجال ، وأعقبهم بذكر النساء من الصحابة ثم التابعين وتابعيهم والعلماء الراسخين ، والأولياء الكاملين والسادة القادة الواصلين على حدّ قوله.

وأورد أحاديث في فضل مقبرة الحجون وفضل الموت بمكة أو المدينة، النفسي منها في شكّ.

وقد طبعت هذه الرسالة في مطبعة الترقّي الماجدية بمكة سنة ١٣٣٢هـ ومعها منظومة لمحتوياتها لعالم من أهل أول هذا القرن يدعى علي بن بكر الصائغ". /١

٢) " أحاسن اللطائف في محاسن الطائف" /٢ وهو مفقود /٣ .

٣) " البلغة في تاريخ أئمة اللغة" /٤ .

وقد حوى تراجم مختصرة بوجه عام ، فبعضها لا يتعدى بضع كلمات ، وبعضها الآخر يجاوز الأسطر ، ونادرا ما يبلغ صحيفة.

ولزيادة التعريف به انظر مقدمة المحقق ص ٢٥ ، وانظر الكتاب نفسه

٤) " تاريخ مرو" /٦

٥) " تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه "

وهو كتاب وضع في ذكر من نسب إلى اثنين من آبائه وأمّهاتِه ، أو إلى غير أبيه ، ثم جدّاته ، أو أجنبي مِمّن ربّاه أو تبنّاه أو غير ذلك من حالاته" /٥ وسبب وضعه : " أن مؤلِّفه رأى قراء الحديث تزلّ مفاصلهم فيلحنون في ذلك وأخواته ، فأفردته في جزء راجياً أن يكون لوجه الله - تعالى - بحثا لروم مرضاته" /ه

وبدأ كتابه برسول الله - صلى الله عليه وسلم - وذكر بعده واحدا وسبعين

(١) مقدمة المغانم للجاسر ص "ن"
(٢) العقد ٢/٣٩٦ والضوء ١٠/٨٢ والكشف ١٤
(٣) مقدمة المغانم للجاسر "ن"
(٤) كذا العنوان للمطبوع " أما عنوانه في كتب التراجم " البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة " انظر الضوء ١٠/٨٢ والبدر ٢/٢٨٢ والبغية ١١٨، وفيه " لطيف رأيته بمكة " والكشف ٢٥٢-٢٥٣.
(٥) نوادر المخطوطات (تحفة الأبيه) ١/٩٩ (٦) الكشف ٣٠٣

علماً . ولم يقتصر على الشعراء ، أو طائفة معينة أخرى غيرهم ،بل جمع من كافة الأصناف والطبقات ، والماهرين فى فنون متنوعة ، أولهم شهرة ما . ورتبه ترتيبا أبجديا .

وقد نشره وحققه عبد السلام هارون ضمن نوادر المخطوطات " وهى الرسالة الرابعة من المجموعة الأولى ، وهى تقع فى اثنتى عشرة صفحة .

٦) " روضة الناظر فى ترجمة الشيخ عبد القادر ".[١]

ويقصد به - فيما يغلب على ظنى -: الكيلانى (٤٧٠-٥٦١هـ)[٢] أو عبد القادر ابن محمد القرشى الحنفى صاحب الطبقات (٦٩٦-٧٧٥هـ)[٣] والأول هو الراجح المتعين لما ذكره صاحب كشف الظنون.[١٠]

٧) " فضل الدرة من الخرزة فى فضل السلامة على الخبزة "[٤] والسلامة والخبزة قريتان بوادى الطائف.[٥]

قال الجاسر :" الرسالة لا أعرف عنها شيئا ".[٦]

٨) " الفضل الوفى فى العدل الأشرفى ".[٧]

٩) " المتفق وضعا والمختلف صقعا "[٨] وهو فى أسماء المواضع على نمط كتاب ياقوت " المشترك وضعا والمفترق صقعا ".[٩]

١٠) " مختصر الفيح القسى فى الفتح القدسى "

وهو تلخيص لكتاب" عماد الدين أبى عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصفهانى الشافعى (٥١٩-٥٩٧هـ) .

وسبب تأليفه أن سلطان اليمن إسماعيل الأشرف اطّلع على كتاب" الأصفهانى" المذكور ،فرآه - وهو كتاب تاريخ - محشواً بأشياء لا داعي لها من البلاغة

---

(١) انظر العقد ٢/٣٩٦ والضوء ١٠/٨٢ والكشف ص ٩٣٣ .
(٢) ترجمته فى : ابن كثير ١٢/٢٥٢ ، والأعلام ٤/١٧١-١٧٢ ومعجم المؤلفين ٥/٣٠٧-٣٠٨ .
(٣) ترجمته فى الشذرات ٦/٢٣٨ ومعجم المؤلفين ٥/٣٠٢-٣٠٣ .
(٤) العقد ٢/٣٩٦ وفيه ٢/٣٩٥ - أيضا -:" فضل السلامة على الخبزة كفضل الدُّر على الخرزة " "وانظر الضوء ١٠/٨٢ والكشف ١٢٦٠"
(٥) العقد ٢/٣٩٥ (٦) مقدمة المغانم ص (س) .
(٧) العقد ٢/٣٩٧ والضوء ١٠/٨٢ والبدر ٢/٢٨٢ والكشف ص ١٢٨٠
(٨) العقد ٢/٣٩٤ والضوء ١٠/٨٢ والبغية ١١٨ والبدر ٢/٢٨٢ والكشف ١٥٨٥ (٩) مقدمة المغانم للجاسر ص (س) (١٠) ص ١٨٤٤

وفى الكشف : " فى هامش نظم الجمان (فى طبقات الأحناف لابن دقماق - ٧٩٠ هـ) بخط بعض العلماء أن الشيخ مجد الدين اختصر طبقات عبد القادر ، فهو مختصر لا مبتكر ، لكنّه زاد عليه قليلا ".[1]

ولم يؤلف كتابه إلا فى آخر حياته . ولهذا نجد فيه تراجم لمتأخرين عاشوا إلى نهاية القرن الثامن وقد نقل عنه صاحب (الفوائد البهية فى تراجم الحنفية فى ترجمة ابن الجوزى[3] ونقل عنه أحمد تيمور فى كتابه (نظره تاريخيه) كما يقول ذلك بروكلمان .[4]

ومنه نسخة فى دار الكتب المصرية تحت رقم ٤٦٤٧ (تاريخ) كتبت سنة ٩٦٨ هـ ، وعندى صورة عنها .

ونسخة فى مكتبة " رسول " تحت رقم ٦٧٢ وهى قديمة جدّاً كتبت فى عصر المؤلف وعليها خطه ، وليس خطها بالجميل وعندى صورة عنها .

ونسخة أخرى تحت رقم (١ / ٦٧١) ضمن مجموع تقع فيه ابتداء من ق ١ الى ق ٥٩٢ أ وقد كتبت سنة ٩٨٠ هـ وخطها واضح مقروء ، وعندى صورة عنها ؛

ونسخة بالمدينة ذكرها بروكلمان

١٣) " المغانم المطابة فى معالم طابة "

طبع منه قسم المواضع بتحقيق الشيخ حمد الجاسر ، ولم يحقق الأقسام الباقية منه ، وبرر عمله هذا بقوله :

" لقد كان الأولى أن يطبع الكتاب كاملاً غير أنّ ما فى الباب الأول منه من مصادمة لرأى محققى العلماء كالامام تقى الدين بن تيمية وغيره ؛ مما لا تتسع له صدور كثير من القراء إلاّ بعد التعليق على الأحاديث التى وردت فيه ، وبيان ما فى بعض آراء مؤلفه من خطأ ، وهذا ما حملنى على أن أدع هذا لأحد العلماء ، ومن ثم يجرى طبعه ".[2]

---

(١) الكشف ص ١٠٩٨
(٢) مقدمة الجاسر ص " ف "
(٣) ص ١٣٠
(٤) مقدمة تاريخ الأدب ٢ / ٢٤٤ .

وقد ترك خمسة أبواب من الكتاب وأبوابه - كما يلي :-

١) في فضل الزيارة وآدابها وما يتعلق بذلك (من ق ٢ - ٣٢).

٢) في تاريخ البلد المقدس ، وذكر من سكنه (من ق ٣٣ - ٤٨).

٣) في أسماء المدينة (٤٩ - ٧٠).

٤) في الفضائل المأثورة لبناء المسجد ، ونار الحجاز وغيرهما (٧١-١٢٠)

٥) في ذكر أماكن المدينة - وهو هذا القسم المطبوع - وهو أطول أبواب الكتاب (١٢٠ -٢٢٨).

٦) في تراجم من أدركهم في المدينة أو أدركهم شيوخه (٢٢٩-٢٦٦) [١]

وقد علمت - أخيرا - أن الشيخ الجاسر يعمل على نشر الباب الأخير .

وقد ألف الكتاب سنة ٨٧٢ هـ حيث زار المدينة ، وحدد نظره فيما وضع على ذكر معالم المدينة من تعليق وكتابة ، فلم ير كتاباً حاويا يجمع تاريخها فهب ليضع كتابا جامعا لما ذهب في كتب المتقدمين بددا ، متجنبا الإطناب" [٢].

وقد نشر المحقق الجزء المذكور من الكتاب عن نسخته الوحيدة المحفوظة في مكتبة شيخ الاسلام فيض الله أفندي في اسطمبول .

١٤) " مهيج الغرام إلى البلد الحرام " [٣]

وهو كتاب " مكة " - كما يقول ذلك حمد الجاسر ، وورد ذكره في كتاب " المغانم " بالاسم الأخير في صفحات ١٣٣ ، ٢١٩ ، ٣٠٠ ، ٣٥٧ من القسم المطبوع.

وذكر الشيخ الجاسر أن منه نسخة في إحدى مكتبات بغداد" [٤] وقد ذكر صاحب كتاب" الإعلام بأعلام بيت الله الحرام" أن للمجد رسالة في أسماء مكة ، وأحال عليها بقوله : " ولها " أي مكة " أسامي كثيرة غير ما ذكرناه ، وللمجد الفيروزآبادي رسالة في أسمائها" [٥] . فلعله هو.

---

(١) مقدمة الجاسر ص عف وانظر الورقة الأولى التي صورها الجاسر منها في مقدمته .

(٢) الورقة المصورة عن المخطوطة التي أثبتها المحقق في المقدمة . وهي ورقة الكتاب الأولى .

(٣) العقد ٢/٣٩٦ والضوء ١٠/٨٢ والكشف ١٩١٦ وفي ص ٢٠٤٨ " هيج بدل " مهيج " (٤) مقدمة المغانم ص " ن "

(٥) ص ١٨

١٥) " نزهة الأذهان في تاريخ إصبهان ".[1]

١٦) " النفحة العنبرية في مولد خير البرية ".[2]

١٧) " الوصل والمنى في فضائل منى ".[3]

وقد نقل عنه تلميذه الفاسي في العقد ٦/ ٣٢١-٣٢٢ ، ونقل عنه صاحب كتاب " الإعلام بأعلام بيت الله الحرام " ص ٤٥١.

---

(١) العقد ٢/ ٣٩٧ والضوء ١٠/ ٨٢ والبدر ٢/ ٢٨٢ والكشف ص ١٩٣٩

(٢) العقد ٢/ ٣٩٦ والضوء ١٠/ ٨٢ والكشف ١٩٦٩

(٣) العقد ٢/ ٣٩٦ وانظر ص ٣٩٤ منه ، والضوء ١٠/ ٨٢ والكشف ٣٠٧ و ٢٠١٤

اللغة والأدب

١) " أسماء الحمد " . [١]

٢) " أسماء البراح في أسماء النكاح " . [٢]

٣) " أسماء الطويل " . [٣]

٤) " أسماء الغادة " . [٤]

٥) " الإشارات إلى ما في كتب الفقه من الأسماء والأماكن واللغات " . [٥]

٦) " أنواء الغيث في أسماء الليث " . [٦] وفي بعض المصادر " أسماء الليث " [٧]

وأشار إليه في كتابه " الغرر " بقوله :

" وله نحو ألفي اسم ، أفردت لها كتابا حافلا بفوائد وشواهد ، ولله الحمد والمنة " . [٨]

٧) " تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين " . [٩]

وقد ألفه للملك الأشرف إسماعيل " وسبب تأليفه قراءته على بعض مشايخه حديثا فيه " التشميت " فنطقه بالسين والشين ، فسئل عن نظائره ، فنقد خمسين منها من ذاكرته ، واعترضه بعض السامعين ، وأنكر أن يكون فيه أكثر من أربعة ألفاظ ، ثم هب من فوره ، وجمعها في هذا الكتاب " . [١٠]

وقد طبع في الجزائر سنة ١٣٢٧ هـ . وقد حققه ونشره محمد بن أبي شنب [١١] وطبع في بيروت بالمطبعة الأهلية أيضا سنة ١٣٣٠ هـ .

---

(١) الضوء ٨٢/١٠

(٢) الغرر لوحة ١٥ وفي العقد ٣٩٧/٢ " أسماء البراح .. " وفي الضوء ٨٢/١٠ " أسماء السراح ... " وانظر البغية ١١٨ والكشف ٩٠ .

(٣) الغرر لوحة ١٧ وفيه : " وقد أفردت لأسماء الطويل كتابا جامعا " .

(٤) العقد ٣٩٧/٢ والضوء ٨٢/١٠ والبغية ١١٨ .

(٥) الأعلام ١٩/٨ وذكر أنه مخطوط .

(٦) العقد ٣٩٧/٢ والضوء ٨٢/١٠ والكشف ١٨٦ وانظر ص ٨٧ - أيضا -

(٧) البغية ١١٨ (٨) لوحة ٣١

(٩) في العقد ٣٩٥/٢ " تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين " وانظر إنباء الغمر ٤٩/٣ والضوء ٨٢/١٠ والبغية ١١٨ والكشف ٣٥٤ ومعجم المطبوعات ١٤٧٠ (١٠) انظر ص ٣

(١١) معجم المطبوعات ١٤٧٠ .

٨) " التحبير الكبير ".

وأشار إليه مصنّفه فى الكتاب الآنف الذكر حيث قال : " السبت والشبت ـ بكسر السين والباء الموحدة . آخره مثناه ـ فوقية ، وهو نبت معروف معرب شِوِدّ ، ومنافعه كثيرة . ذكرتها فى " التحبير الكبير ". /١

فالظاهر أنه ألّف هذه الرسالة قبل الرسالة السابقة ، ويغلب على الظن أنها فقدت اللّهم إلّا أن تكون هى المحفوظة فى المكتبة البريطانية تحت عدد ٥٢٦ و (٢) /٢ /٣

ولعل هذه الرسالة هى المقصودة بقول السخاوى :

" أخذ عنه البرهان الحلبى الحافظ ، ونقل عنه أنه تتبع أوهام المجمل لابن فارس فى ألف موضع ، مع تعظيمه لابن فارس ، وثنائه عليه ". /٣

٩) " تحفة القماعيل فيمن يسمى من الملائكة والناس بإسماعيل " /٤

١٠) " ترقيق الأَسَل لتصفيق العسل ". /٥

وأورد السيوطيّ ملخَّصه فى المزهر ، فقال : " هى هذه : العَسَل ، والضَّرْب ، والضَرَبَة ، والضريب ، والشَّوْب ، والذَّوْب ، والحَمِيت ، والتَحْمُوت ، والجَلْس ، والوَرْس ، والأَرْيِ ، والإذواب ، واللَوْمة ، واللِئْم ، والنَسِيل ، والنَسِيلة ، والطَّرْم ، والطِرم ، والطرام ، والطِرْيَم ، والدستفشار ، والشَهْد ، والشُهْد ، والمِهْران ، والعُفافة ، والعُنفوان ، والماذيّ ، والماذيَة ، والطُنّ ، والطِن ،

---

(١) ص ١٣

(٢) ص ١ وهذا الكلام للمحقِّق.

(٣) الضوء ١٠/٨٢ وانظر الكشف ١٦٠٤-١٦٠٥

(٤) العقد ٢/٣٩٦ والضوء ١٠/٨٢ والبغية ١١٨ وفيها " من تسمَّى بإسماعيل" والكشف ص ٣٧٢.

(٥) العقد ٢/٣٩٥ وفيه " .... فى تصفيق ..." وكذا فى الكشف ٤٠١ والضوء ١٠/٨٢ وفى الكشف ص ٣٤٤ و ٤٦٨ " تثقيف الأسل فى تفضيل العسل " وما أثبته عن المزهر ١/٤٠٧ ، وقال فى القاموس (عسل) : " وأفردت لمنافعه (العسل) وأسمائه كتابا ".

والبلة ،والبِلَة ، والسَّنوت ، والسِّنَوْت ، والسنوة ، والشَّراب ، والفَرَب ، والأس والصَّبيب ، والعَزْج ، والمِزْج ،ولُعاب النَّحل ، والرُّضاب ، ورُضاب النّحـل ، وجنى النّحْل ، وريق النحل ، وقيء الزنابير ، والشَّوْر ، والسَّلْوى ،ومُجاج النحل ، والثواب ، والحافظ ، والأمين ، والضَّحْل ، والشِفاء ، واليمانيّة ، واللِّواص ، والسليق ، والكُرْسُفي ، واليَعْقيد ، والسلوانة ، والسُّلْوان ،والرخف والجَنى ، والسُّلاف ، والسُّلافة ، والسَّرْو ، والشَّرْو ، والصميم ، والحُث ، والصهباء ، والخيم ، والخُو ، والضج ،والسَّدَى ، والرحيق ،والرُّهاق ،والصَّموت والعَج ، والمَجْلَب ، والحلَب ، والعِكْبِر ، والنَحل ، والإصبهانية ".[1]

قلت ،وليست ثمانين - كما قال السيوطي - وإنما هى سبعة وثمانون .

قال السيوطى :" ما استوفى أحد مثل هذا الاستيفاء ،ومع ذلك فقد فاته بعض الألفاظ ".[2]

واستدرك عليه اسمين ،هما : الصَّرْحذى والسعابيب .[3]

وهذا الكتاب - كما يقول صاحب العقد -:" .... كراريس ، ألفها فى ليلة عند ما سأله بعض الناس عن العسل ،هل هو قيء أو خرؤها ".[4]

ومنه نسخة فى مشهد تحت رقم ٢٨٩ ، ذكرها بروكلمان .[5]

(١١) " الجليس الأنيس فى أسماء الخندريس "

وهو كتاب يبحث فى أسماء الخمر .

ويوجد منه نسختان فى دار الكتب المصرية تحت رقمى ١١ و٣٠٣ ونسخة فى مكتبة البلدية بالاسكندرية تحت رقم ٣٢

وقد شاهد العزاوى احدى نسختى القاهرة ،ونقل عنها أنه قال فى أولها :

" هذا كتاب وضعته لتعظيم الأمر فى تحريم الخمر ، وبيان أسمائها وعدد أوصافها .

---

(١) المزهر ١/٤٠٧-٤٠٨
(٢) المصدر السابق ١/٤٠٩
(٣) المصدر السابق ١/٤٠٩
(٤) ٢/٣٩٥
(٥) العقد ٢/٣٩٧ والضوء ١٠/٨٣ والبغية ١١٨

ورتب أسماءها على حروف المعجم ،وأهداه إلى السلطان شعبان ابن السلطان حسين بن الملك الناصر محمد .

منه مخطوطة فى دار الكتب المصرية بخط قديم سنة ٧٧٧ هـ مكتوب عليه : إنّه برسم خزانة السلطان الملك الأشرف شعبان- خلّد الله سلطانه ".[١]

١٢) " رسالة فى معانى بعض الحروف".

وهو عبارة عن تعريف بالحرف الهجائى ، ثم يتبعه بالأدوات والحروف وأسماء الأفعال والأصوات، ويذكر معها - أحيانا بعض المعانى اللغوية.

تبدأ المخطوطة بـ " باب الألف اللينة

أ - حرف هجاء ويمد ،وبالمد حرف لنداء البعيد ،وأصول الألفات ثلاثة ويتبعها الباقيات : أصلية كألف أخذ ، وقطعية كأحمد وأحسن . ووصلية كاستخرج واستوفى ، ويتبعها الألف الفاصلة ،وتثبت بعدوا والجمع ..... الخ"

وآخره : " يا ويلتى أألد وأنا عجوز عقيم .. وياء الجزم المرسل : افض الأمر ،وتحذف ،لأن قبلها كسرة تخلفها ، وياء الجزم المنبسط رأيت عبد الله لم يسقط ،لأنه لاخلف عنها ".

وهو كتاب جرد من المقدّمات على غير عادة المؤلف . ولا يعدو أن يكون رسالة صغيرة.

يوجد منها نسخة فى مكتبة Kasidecizade تحت رقم ٨/ ٦٦٤ ضمن مجموع يقع ابتدأ من ق ٨٣ ب الى ٨٨ ب . وقد وقفت على هذه النسخة.
وقد وصل إلى مؤخرا صورة عنها .
ومنه نسخة أخرى فى جامعة الرياض قسم المخطوطات . تحت رقم ٢٣٩٢ عام وتحمل اسم " مقدمة فى علم حروف الهجاء " وقد صنفت فى اللغة والنحو تحت رقم ٤١٥ م . ف . وعندى مصورة عنها .

١٣) " الروض المسلوف فيما له اسمان الى ألوف ".[٢]

---

(١) تاريخ الأدب ١/ ٥٤
(٢) العقد ٢/ ٣٩٤و ٣٩٦ وإنباء الغمر ٣/ ٤٩ والضوء ١٠/ ٨٢ والبغية ١١٨ والبدر ٢/ ٢٨٣ والمزهر ١/ ٤٠٧ وكشف الظنون ٩٢٠.

وهو كتاب فى المترادف . ومنه نسخة فى ليدن - بريل "./١

وذكره المصنف فى كتاب" الغرر المثلثة "./٢ وكتابه (القاموس) فى مادة

(بسكر) .

١٤) " شرح مثلثة قطرب النحوى".

وسيأتى الحديث عنها .

١٥) " الغرر المثلثة . والدرر المثبتة " وسيأتى الحديث عنها .

١٦) " القاموس المحيط ".

لشهرة الكتاب ، فلن أتحدث عنه ، ولن أعرف به ، وانما سأشير الى مصادر

تلقى أضواء كاشفة عليه :

١) شرح ديباجة القاموس ومقدمة لنصر الهورينى .

٢) المعجم العربى ٢/٥٧٥-٦٣٨

٣) مقدمة الصحاح أحمد عبد الغفور عطار .

٤) رسالة ماجستير كتبها عن القاموس محمد مصطفى إبراهيم رضوان ونوقشت

فى دار العلوم سنة ١٩٥٦م .

٥) كشف الظنون ١٣٠٦-١٣١٠

٦) تاريخ الأدب للعزاوى ١/٥٥ فما بعدها .

١٧) كتاب " اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب .وزيادات

امتلأ بها الوطاب ،واعتلى منها الخطاب "./٣ ففاق كُلَّ مؤلف هذا الكتاب.

يقدر تمامه فى مائة مجلَّدٍ ،كل مجلَّدٍ يقرب من صحاح الجوهرى فى المقدار/٤

أكمل منه خمس مجلَّدات ، ثم شرع فى مختصر من ذلك ،وأَتَمَّه فى مجلَّدين ،

وسَمَّاه القاموس/٥ ، وهو الكتاب الَّذي سَبَقَ ذِكْرُه .

---

(١) مقدمة المحقق لكتاب البلغة ص١٧ .

(٢) ص١٢٧ من هذه الرسالة .

(٣) العقد ٢/٣٩٦ وانظر الضوء ١٠/٨٢ والبغية ١١٨ والبدر ٢/٢٨٢ ، والكشف ١٥٣٦ ومعجم المطبوعات ١٤٧٠ وذكره فى الغرر لوحة ٦

(٤) العقد ٢/٣٩٦ والكشف ١٥٣٦

(٥) الكشف ١٥٣٦.

وقد اختصره بناءً على اقتراح وإشارة من الكرماني [١].

١٨) " مزاد المزاد . وزاد المعاد في وزن بانت سعاد " شرحه في مجلدين [٢].

١٩) " مقصود ذوي الألباب في علم الإعراب " [٣] مجلد [٤].

٢٠) " النخب الطرائف في النكت الشرائف " [٥].

وقد نظمه محمد بن الشمني (- ٨٢١ هـ) وشرح المنظومة ابنه تقي الدين أبو العباس أحمد (ت ٨٧٢ هـ) [٦].

" كتب نسبت اليه "

١) " ابتهاج النفوس بذكر ما فات القاموس ".

نسبه إليه صاحب رى الصادي [٧]، والمزاوي . وقال : " ومنهم من ينسبه لغيره [٨] ".

ويوجد في دار الكتب المصرية نسخة منه تحت رقم ٥٠٠ ١٨ عام (١٢٢٠ لغة) . وكتب على الصفحة الأولى منه " ابتهاج النفوس بذكر ما فات القاموس " لبعض العلماء (مطموسة بمرسمة) وكتب للفيروزآبادي .

من المشترى من حضرة حسين بيك حسني ، ناظر مطبعة بولاق ، وأضيف فيها ٥ مارس ١٨٣٨م.

---

(١) الضوء ٨٣/١٠ والكشف ١٥٣٦
(٢) الضوء ٨٢/١٠
(٣) العقد ٣٩٧/٢ والبغية ١١٨ والبدر ٢٨٣/٢ والكشف ١٨٠٦
(٤) الكشف ١٨٠٦
(٥) الضوء ٨٣/١٠ والكشف ١٩٣٥
(٦) الكشف ١٩٣٥
(٧) ص ٢٠
(٨) تاريخ الأدب ٦١/١

وعدد أوراقه ٦٨

أوله - بعد البسملة والحمد والصلاة -: " .... وبعد فإنّي لمّا رأيت كثيراً ممّن لا توغل له في علم اللغة يعتقد أن القاموس قد أحاط باللغة ولم يبق ولم يذر أردت التنبيه على بُطلان هذا الزعم بذكر شيء مِمّا فاته مع عدم الاستيعاب ، وسَمّيته " ابتهاج النفوس بذكر ما فات القاموس " وبالله المستعان وعليه التكلان ، إنه على ما يشاء قدير ، وبعباده لطيف خبير .

باب الهمزة ، فصل الهمزة : الإيلاء - بفتح ومدٍّ : موضع فيه بير... الخ .[1]

وفي الورقة الأخيرة منه : " هاث في ماله : أصلح وأفسد . ضد . وهاث برجله التراب : نبشه ، وهاث القوم : دخل بعضهم في بعض في الخصومة .

تمّت بحمد الله - تعالى - وحسن توفيقه . وصلّى الله على سيّدنا محمدٍ النبيّ الأُمّي وعلى آله وصحبه وسلّم ".[2]

والموجود قسم من الكتاب يحتوي على أبواب الهمزة والباء والتاء والثاء فقط .

والمتأمِّل في الكتاب - يرى لأوّلِ وهلةٍ أنّه ليس للفيروزآبادي ، وإنّما هو لمؤلِّفٍ آخر ، حيث سيلاحظ :

أولاً : عدم استعمال مختصرات ورموز القاموس.

ثانياً : ذكره لبعض المصادر التي ينقل عنها ، والإكثار منها بالنسبة لما ذكر في القاموس : إذ تختلف طريقته في المصادر في هذا الكتاب عنها في القاموس .

ثالثاً : الاهتمام الكبير بالأعلام ، ولا سيّما رجال الحديث بصورة أكبر مما فعل صاحب القاموس.

رابعاً : توهيمه للقاموس . وتخطئته في أحيان كثيرة . مثل قوله :

" والبرث : الرجل الذليل - بذال معجمة - والذي في القاموس بدال مهملة بدليل وصفه له بالماهر".

إلى جانب ظواهر أخرى يشترك فيها مع القاموس مثل :

---

(١) ورقة (١) ب .
(٢) ورقة (٦٨) .

أولاً : الترتيب .

ثانياً : الاهتمام بالظواهر الجنسية .

على أنها لا تنهض للرد على من شكك في صحة نسبتها إلى الفيروزآبادى والله أعلم.

٢) " الفرائد "

منه نسخة فى المكتبة الظاهرية تحت رقم ٣٣١٧ عام و ٦٥٣ أدب كتب على غلافه "كتاب الفرايد " للفيروزآبادى - رحمه الله - تعالى - وكلمة " للفيروزآبادى " خبرها يختلف عن حبر بقيّة العنوان ، وكتب عليها بخطّ حديث " ليس للفيروزآبادى ".

ويقع فى ٦٧٢ ص من الحجم الصغير .

والذى يبدو - بل وربما يبلغ درجة القطع أنه ليس له لأسباب منها :-

١) لم أجد لهذا الكتاب ذكراً فى كتب التراجم المعتمدة التى ترجمت للفيروزآبادى واطلعت عليها .

٢) أسلوب الكتاب يختلف عن أسلوب الفيروزآبادى .

٣) مقدمة الكتاب تختلف عن مُقدّمات الفيروزآبادى التى درج عليها فى مؤلّفاته .

(٣) " مجمع السؤالات من صحاح الجوهري "

كذا ذكره بروكلمان ، ونسبه إليه من قبله صاحب ريّ الصادي ، وقال : "مجمع الأسئلة من صحاح الجوهرى "[١] ومنه نسخة فى مكتبة كوبريلى تحت رقم ١٥٧١ - بالأستانة ، وقد وقفت عليها بنفسى ، ووجدتها تحمل اسم " سؤالات صاحب القاموس على مواضع من صحاح الجوهريّ " وهى ثلاثمائة وثمانون سؤالا ".

أوله : " ... الأباءة - كعباءة -: القصبة جمع إباء ، هذا موضع ذكره كما حكاه ابن جنى عن سيبويه لا المعتل كما توهّمه الجوهريّ وغيره.

---

(١) ص ١٩ - ٢٠

الأتثية ....

وآخره : " هفا والهفاة : المطر لا النظرة ، وغلط الجوهري. نحمد الله - سبحانه - على إتمامه ، ونصلّي على سيّد الرسل ، وعلى آله وأصحابه أجمعين في سنة ١٠١٧ .

وعلى النسخة تعليقات كثيرة ، وهي مجموع يقع في ٦٠ ورقة ، وهو يقع ابتداء من ٥ الى ٣٣ .

وبعده " المختار المهذب من أخبار العرب " ، ولم أجد الانتفا وتعليقات مفرقة ، مأخوذة من كُتُب شتّى ، ثم تتمات للسؤالات .

وفي مكتبة " الشهيد علي باشا " نسخة أخرى تحت رقم (٣١٣) ضمن مجموع يحتل فيه المساحة ٤١ أ - ٥٣ ب أي ١٣ ورقة .

وعنوانه في هذه النسخة " اعتراضات العلامة صاحب القاموس على المولى العلامة أبي نصر الجوهري في مواضع من الصحاح ، وهي تنيف على ثلاثمائة تقريبا " وكتب عليه " ل غني زاده ".

وقد وقفت على هذه النسخة - أيضا -

وليس صحيحاً نسبتها إلى الفيروزآباديّ - كما ذكر بروكلمان - وإنّما هو كتاب - فيما يبدو - من جمع بعض المتأخّرين . ولعلّه (غني زاده) المذكور قبل قليل وقد تصفحت الكتاب ، فلم أجد فيه أثراً للفيروزآبادي إلّا أن الكلام كلامه والجمع ليس جمعه ، وهو عبارة عن استلال واستخراج لتوهيمات صاحب القاموس للجوهريّ ، وليس للمؤلف جهد أكثر من ذلك ، والله - سبحانه وتعالى - أعلم .

شعره :

ليس غريباً على الفيروزآبادي ، ولا على غيره ، فمن درس العروض أوزانه وزحافاته وعلله ، والقوافي ردفها وتأسيسها ، وسائر ما يتعلق بهما ، ليس غريباً عليه أن يعدو على لبنات من الكلمات اللغوية الوفيرة التي يحفظها ، فيرصها

بجانب بعضها ، يراعى فى ذلك الساكن والمتحرك ، واستقامة البيت، وصحة وزنه وصحة نهايته وقافيته ، ولا سيما - وهو عالم اللغة الحافظ الذّى يحفظ الشوارد والنوادر ، ولاتند عن ذهنه الأوابد ، ليس غريبا عليه أن ينظم لنا شيئا يسميه وأضرابه شعراً من قبيل المجاز.

وقد جرت سنة العلماء أن ينظموا بعض الأبيات ،فصار هذا العمل تقليداً يرثه اللّاحق عن السابق ، ويورّثه الماضي للآتى ، فوجدنا أنفسنا أمام شعر متهافت ضعيف ، فقرؤه ،فلا نُحِسّ منه بروح الشعر ،ونسمعه فلايهتز لسماعه وجدان.

ومن هذا شعر قاله الفيروزآبادى مفتخرا بقراءته صحيح مسلم فى ثلاثة :-

قرأت - بحمدالله - جامع مسلم بجوف دمشق الشام جوفا لاسلام

على ناصر الدين الإمام بن جهبل بحضرة حُفّاظٍ مشاهير أعلام

وتم بتوفيق الإله وفضله قراءة ضبط فى ثلاثة أيام/١

وله أبيات يظهر فيها التكلف ، والجرى الحثيث فيها خلف بعض أنواع البديع ، كقوله :

أحبتنا الأماجد - إن رحلتم ولم ترعوا لنا عهدا وإلا

نودعكم ونودعكم قلوبا لعل الله يجمعنا وإلا /٢

قال الفاسى : " وهذان البيتان هما اللّذان كتبهما عنه الصلاح الصفدى ،وسمعت من ينتقد عليه قوله فى آخر البيت الثانى " وإلا " بما حاصله أنه لم يتقدم له مايوطئ وأن مثل هذا لايحسن إلّا مع تقديم توطئة للمقصود . والله أعلم ". /٣

---

(١) الشذرات ٧/١٣٠

(٢) العقد ٢/٤٠٠ والبغية ١١٨ والشذرات ٧/١٣٠ وروضات الجنات ٨/١٠٤

(٣) العقد ٢/٤٠٠

وقد روى له تلميذه ابن حجر بعض أبيات ، لم أستطع تبيُّن بعضها وقراءته في الصوَّرة الّتي اطّلعت عليها ، وهي أبيات غزلية مطلعها .

بدر يطوف مذ علامنك ابن بدر بالرقيب ....[1].

وله في شوقه إلى مكّة ، والتطواف ببيت الله ، والاستئناس بجواره :

شوقي إلى الكعبة الغراء قد زادا فاستحمل القلص الوخادة الزادا
واستأذن الملك المنعام زيدعلا واستودع الله أصحابا وأولادا[2]

وقد كتبها في رسالة كتبها وبعث بها الى الأشرف اسماعيل ، يستأذنه فيها بالسفر الى مكة للحج والجوار فترة من الزمن ، وهذه الرسالة موجودة بأكملها في البدر[3] (ومن شعره أبيات وجدتها على كتابه المرقاة الوفية رقم ٦٧٢ السابق ذكرها منها :

كتاب أطالعه مؤنس أحب الي من الآنسة
وأدرسه فيحيي القلـ[illegible] ن وأعظم دارسه
[illegible]) .

وله بجانب هذا نظم تعليمي ، يقصد به جعل المتن في صورة نظم ليسهل حفظه كما سبق في أرجوزته في علم الحديث ومصطلحه التي تحدثت عنها في ص وأحيانا يقصد به حصر بعض الفرائد والشوارد ، وتقييدها بأبيات منظومة ليسهل حفظها - كما سيأتي في الأبيات التي جمع فيها ما كان جمعه على وزن فعال (انظر نص الغرر المثلثة ص) من هذا البحث.

وفعل ذلك في حصر مصطلحات مختصراته في القاموس ، حيث قال :-

وما كان في القاموس رمز لخمسة فميم لمعروف وعين لموضع
وجيم لجمع ثم هاء لقرية وللبلد الدال التي أهملت فع[4]

وله بعض أبيات في مدح بعض السلاطين ، كالسلطان الأشرف ، فقد مدحه ، بأبيات ذكرها في مقدمة القاموس . مطلعها :

---

(١) لوحة ١٦٠ من معجم شيوخ ابن حجر.
(٢) البدر ٢/٢٨٤ وري الصادي ص ١٣
(٣) البدر ٢/٢٨٣-٢٨٤
(٤) ري الصادي ص ١٨

مولى ملوك الأرض من فى وجهه   مقباس نور أيما مقبـــاس

بدر محيا وجهه الأسنى لنــا   مغن عن القمرين والنبراس [١]

وكان ينظم الشعر باللغتين العربية والفارسية - كما يقول صاحبه تقي الدين الكرماني [٢].

وشعره فيه تنافر ، وتكلف واضح على حد ما يقوله تلميذه الفاسي : " وله شعر كثير . فى بعضه قلق لجلبه ألفاظاً لغوية عويصة " [٣].

هذا عن شعره ، أما كتابته الفنية فإنها كتابة سقيمة ، ملأها بالغريب الوحشي من الألفاظ . ويتسم أسلوبه بالتفكك ، وعدم تسلسل الفكرة - والتكرار الذى يأتى - ولا محل له - إلا محبة الإطناب ، والغلو فى ممدوح ، والمبالغة والمغالاة فى ممدوحيه ، حتى يوصل بعضهم إلى درجة الخلاق الرزاق . تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ، وانظر - على سبيل المثال - مقدمته لكتابه " القاموس " ومقدمة كتابه " الغرر المثلثة والدرر المثبتة "

---

(١) القاموس ١/٦

(٢) البدر ٢/٢٨٣

(٣) العقد ٢/٣٩٧ .

الباب الثانـــى

التأليف فى المثلثـــات

الفصل الاول : نظرة فى المثلثات ورائدهـــا

مفهوم المثلث :

يظن كثير من الباحثين أنّ المثلث عبارة عن " الألفاظ التى وردت علـى ثلاث حركات بمبان مختلفة " (١) وهو ظن ـ كما يظهر ـ تعوزه الدقه ، وينقصـه الشمول والإحاطة بما تشمله هذه الكلمات عند المصنفين المتأخرين فى هذا الفن .

ولعل مرجع هذا الظن هو الصورة التى يرون بها مثلث قطـرب ، حيـث قصر مثلثه على المختلف المعنى فقط ، وله عذره فى ذلك ، إذ حق الكلمات المثلثـة باتفاق المعنى ان تسجل فى كتب اللغات ، فيقال إنها بالكسر لغة لأسد ، وبالضـم لغة لتميم ، وهكذا .

والتثليث ـ كما يفهم من مثلثه قطرب ـ شامل الأسماء والأفعال خلافـاً للشيخ عبدالله كنون العالم المغربى المعروف الذى حاول أن يثبت أن فعل (عمر) دخيلٌ على مثلّثة قطرب ، حيث قال تعليقا على نظم البهنسى .

" فداره قد عمَـــرت ونفسه قد عمُـرت
وأرضه قد عمِـــرت من بعد رسم خربِ "

" يلاحظ أنّ المثلث هنا من باب الفعل لامن باب الاسم ، وأن اختلاف معانـى ألفاظه باختلاف شكل عينه ، وربما كان هذا مما أدرج فى النظم وشرح عليه الشـارح وهو ليس منه " (٢)

والتثليث ـ بمفهومه النهائى ـ يعنى تحريك أحد حروف الكلمة غيـر حرف الإعراب بحركات ثلاثٍ قد تختلف فى معانيها وقد تتفق ، فالتثليث فى الأسمـاء تحريك الفاء أو العين بالحركات الثلاث . .. وقد ذكر الفيروزآبادى كلمة (وراء) وبيّن أنه يجوز بناؤها على الضم والكسر والفتح ، وعدّها لهذا من المثلث المتفـق المعنى .

---

(١) الأضداد ص ٨٨ .
(٢) المناهل ص ١٢ .

والتثليث ـ فى الأفعال ـ تحريك العين بالحركات الثلاث الكسر والضم والفتح ، ولا يكون التثليث بغير العين .

وقد اقتصر قطرب فى مثلثه على ماثلث أوله ، حتى ظن عبد الله كنون أن التثليث خاص بتحريك الأول ـ كما هو ظاهر قوله ـ : " هناك ألفاظه تشتبه حروفها ويختلف شكل أولها باختلاف المعنى ، فالمفتوح له معنى غير معنى المكسور ، والمضموم ـ كذلك ـ معناها غير معنى هذين ، وهى المعروفة بالمثلثات ، واحدها مثلث " .

وهذا رأى لا يحتاج إلى نقاش وإنما أحيل على الكتاب الذى أقدمه ضمن الرسالة فالنظر فى أى صحيفة من صحائفه تدحض هذا الرأى ، وتبطله .

هذا ، وقد بدأ التأليف فى هذا الفن على يد رائده قطرب ، مقتصراً على المثلث الأول ، وكلمة واحدة من المثلث العينى وهو فعل (عمر) ومقتصراً على الأسماء ومشيراً إلى أن هناك مثلثاً من الأفعال ، كما أنه اقتصر على المختلف دون المؤتلف المتفق . كما مر ذكر ذلك .. وهذا ما أوقع الدارسين من بعده فى اللبس وعدم إدراك فهم المثلث بالمفهوم الذى وصل إليه هذا الفن فى آخر مراحل تطوره ..

وسيمر أثناء البحث المثلث من الأسماء ، والمثلث من الأفعال ، والمثلث المتفق المعنى ، والمثلث المختلف ، وكل ذلك موضوعات تطرق لها المؤلفون إما مفردة وإما مجموعة مع غيرها من أصناف المثلث الباقية ..

أسباب التثليث وفوائده :

لتثليث الكلمة أسباب وفوائد ، تعطى اللغة غنى ، وقدرة على التعبير والقول ، والكلام طلاوة وجمالاً ، والمتكلم فسحة وحرية ، وقدرة على التعمية والإلغاز ، والمتأمل فى المثلثات يرى أن أهم فوائدها وأسبابها مايلى :

١) التوسع فى المبانى : وجعل المعنى له أكثر من لفظ ، لتعين القائل على التعبير عما فى نفسه ، فقد يعسر عليه نطق لفظ بحركة من الحركات ، فيلجأ إلى اللفظ الآخر ، لأنه أخف حركة على لسانه ، وأيسر نطقا من غيره ، وهذا ولا شك ـ تيسير أيما تيسير .

وقد يقصد إلى سلوك طريق من طرق الفصاحة وأساليب البلاغة كالتجنس

والسجع وغيرهما من ضروب البلاغة ، وفنون التعبير ، فيلجأ إلى استعمال الألفاظ المثلثة ، يحقّق بها مقصوده ، ويعبّر بها عن مراده ، ولا أدل على ذلك من القسم الأول من الكتاب الذى أقدمه ضمن هذا البحث (الغرر المثلثة ٠٠) ولذا أستغنى عن إيراد أمثلة لما أريده وأقصده ٠

٢) اختلاف المعانى : وهو بضد الأول ، أى أنه يفيد توسعا فى المعانى وهذا أمر مقرر فى اللغة ٠٠ وكل زيادة فى المبنى تفيد زيادة فى المعنى ، وكل تغيير فى صورة الكلمة يعطى معنىً جديداً لها ، ولاشك أن بعض الحركات تزيد عن بعض ، وأن بعضها أخف أو أثقل من بعض ، كما أنّ بعضها يغاير البعض الآخر ، والمعانى تتوافق مع الحركات شدةً وقوةً وخفةً وضعفاً ، واختلاف المعانى حسب الحركات أمر مقرر لا جدل فيه ولا مراء ، وعليه قام علم النحو ، وقام علم الصرف ، فالحركة فى الكلمة تنقلها من معنىً إلى معنىً ، أو تعطيها جزئيةً خاصةً ، أو صورةً أخرى من المعنى الكبير الّذى ينضوى تحته المعنى الأصلي الكبير ٠

وعلماء (فقه اللغة) يقررون الاشتقاق الكبير الذى هو عبارة عن اشتراك فى معنى أصلى بين كلمات حروفها الأصلية واحدة (كبحر ورحب وحبر وربح وبرح) وعليه قامت كتب وألفت مؤلفات ترتكز على هذا الأصل ، فصاحب (معجم المقاييس) ألف كتابه على هذا الأساس ، فهو يورد الكلمات المشتقة أو الآيلة إلى أصل واحد ويورد معانيها ، ثم يقول فى نهاية كلامه على المادة : والمادّة تدور حول معنى كذا من المعانى ٠

فإذا كانت الكلمات مع اختلاف التقديم والتأخير والحركات والسكنات ويجمعهما معنى واحد رغم هذه الاختلافات ، فكيف إذا كانت الكلمات مثلثة وليس بينها اختلاف إلا فى حركة توضع مكان حركة — مع الاحتفاظ بالترتيب والصورة الكلية للكلمة ٠

وقد فطن لهذه القضية كثير من العلماء فها هو قامع البدعة وناصر السنة الإمام تقى الدين أحمد بن تيمية ينتبه إلى ذلك — فى نص وحدته مع مخطوطة الإعلام لابن مالك يرويه عنه تلميذه النجيب ابن القيم حيث ذكر " أن شيخ الاسلام أبا العباس بن تيمية — تغمدة الله — تعالى — برحمته — ذكر فصلا نافعا فى المناسبة بين اللفظ والمعنى ومناسبة الحركات بمعنى اللفظ ، وذلك أن علماء العربية يجعلون — غالبا — الضمة التى هى أقوى الحركات للمعنى الأقوى ، والفتحة الخفيفه للمعنى الخفيف ،

والمتوسطة للمتوسطة ، فيقولون : عز يعز ـ بفتح العين ـ : اذا صلب ، وأرض عزاز صلبة ، ويقولون : عز يعز ـ بكسرها ـ : اذا امتنع . والممتنع فوق الصلب ، فقد يكون الشيء صلبا ، ولا يمتنع على كاسره ، ثم يقولون عزه يعُزه : إذا غلبه ، قال الله ـ تعالى ـ : " وعزّنى فى الخطاب " والغلبة أقوى من الامتناع ، إذ قد يكون الشيء ممتنعا فى نفسه متحصنا عن عدوه ، ولا يغلب غيره ، فالغالب أقوى من الممتنع ، فأعطوه أقوى الحركات ، والصلب أضعف من الممتنع ، فأعطوه اضعف الحركات ، والممتنع متوسط بين المرتبتين ، فأعطوه الحركة الوسط .

ونظير هذا قولهم : ذِبح ـ بكسر الذال ـ للمذبوح ، وذَبْح ـ بفتح الذال ـ لنفس الفعل ، ولا ريب ـ أن الجسم أقوى من العرض ، فأعطوا الحركة القوية للقوى ، والضعيفة للضعيف ، وهو مثل قولهم : نِهْب ونَهْب ـ بالكسر ـ للمنهوب ، وبالفتح ـ للفعل ، وقولهم : " مِلْء ومَلْء ـ بالكسر ـ : لما يملأ الشيء . وبالفتح ـ : للمصدر الّذى هو الفعل . وقولهم : حِمْل وحَمْل ـ بالكسر ـ لما كان قوياً مثقلاً لحامله على ظهره ، وغيره ـ وبالفتح ـ لما كان خفيفا غير مثقل لحامله كحمل الحيوان . وحمل الشجرة بن أشبه ، ففتحوه . وتأمل كونهم عكسوا هذا فى الحِبّ والحُبّ فالمكسور لنفس المحبوب ايذانا بخفة المحبوب على قلوبهم ولطف موقعه من أنفسهم .. "

هذا ماوجدته من النص ، ويظهر أن النص له بقية .

والامثلة عليه كثيرة ، فانظر القسم الثانى من الكتاب .

والاختلاف فى المعنى قد يكون اختلافا مباينة ، وقد يكون اختلافاً جزئياً داخل المعنى الذى تجتمع حوله معانى الألفاظ الجزئية . والأول أمثلته كثيرة ، وأما الثانى فمن أمثلته : " الخَيْرة ـ بالفتح ـ والخيرة ـ بالكسر ـ والخورى والخيرى : الاسم من قولك فلان خير الناس وخيرتهم ، وفلانة خيرهم بتركها " .

وكما سبق من أمثلة اوردها ابن تيمية فى النص السابق ، وانظر ـ ايضا ـ الضرس والقدس ص والخبزه ص والعدة ص ، وغيرها .

٣) وقد يكون التثليث من فعل الواضع ، كما قالوا فى المترادف إنّ من أسبابه :
" أن يكون من واضعين وهو الأكثر ـ بأن تضع إحدى القبيلتين أحد الاسمين ، والأخرى الاسم الآخر للمسمّى الواحد من غير أن تشعر إحداهما بالأخرى ، ثم يشتهر

الوضعان ، ويخفى الواضعان ، أو يلتبس وضع أحدهما بوضع الآخر " ، (١)

ويلاحظ أنه ـ كثيراً ـ مايرد ، بل ينص على أن صيغة من صيغ المثلث لغة لقبيلة من القبائل ، ومن الأمثلة عليه : السَّمْص السم ص " والعضد : القطع والإعانة ، والضرب على العضد ، ولغة في عَضُد ـ وبالكسر ـ لغة فيها ـ أيضا ـ من عضِد ـ ككتف ـ نقلت الكسرة من الضاد إلى العين "

٤) وقد يكون التثليث راجعا لاختلاف المادّة بأن تكون بعض صور الكلمة من مادة والبعض الآخر من مادةٍ أخرى ، كما في (ملاح) : في قول المصنف :

" المَلاَح مفعل للمكان من لاح يلوح : سَطَع ، وبالكسر ـ : جميع مليح ، والريح تجرى بها السفينة ، وسنان الرمح والمخلاّة والسُتْرة والمراضعة ، وأن تشتكي الناقة حياها فتؤخذ خرقة ويطلى عليها دواء لايلصق على الحيا ، والمُلاح ـ أيضاً ـ أن تهبّ الجنوب عقيب الشمال ، والمُلاَح ـ بالضم ـ : الطيح ، وعنب ملاحيٌّ أبيض طويل الحبّات " ،

٥) وقد يكون راجعاً إلى التصريف القياسيّ كما في قول المصنف " المَشْق سرعة في الطعن والضرب والأكل والكتابة ، وضرب من النكاح وتسريح الشعر ، وجذب الشيء ليمتدّ ، ومزق الثوب ، وبالكسر ـ : المغرَة ، وبالضم ـ : جمع الأمشق والمشقاء لمن به تمشق وهو أن يصيب إحدى ربلتيه الأخرى " ،

٦) وقد يكون راجعاً إلى طلب خفّة في نطق الكلمة وأدائها ، كما في قول المصنف " الجَذْر : قطع أصل الشيء ، وأصلُ الشيء ـ ويكسر ـ والاستئصال ومفرز العنق وبالكسر ـ الأصل ـ وبالضم ـ : جمع جَذور " ومثلها كل كلمةٍ على وزن (فَعول) جمعت على وزن (فُعُل) يخفّف إلى وزن (فُعْل).

---

(١) المزهر ١/٤٠٥ ـ ٤٠٦ ،

قطـــرب :(١) محمد بن المستنير بن أحمد ، أبو علي (ت ٢٠٦هـ) مولى سلــــم
بن زياد . النحوي اللغوي ، من أهل البصرة ، وأحد أئمتهم ، أخذ النحو عـــن
سيبويه . وعيسى بن عمر ، وجماعة من علماء البصرة .

---

(١) مصادر ترجمته : أخبار النحويين البصريين ٣٨ ، الكامل ٥/٢٠٤ تاريـــخ
أبي الفداء ٢/٢٨ ، وفيات الاعيان ٤/٣١٢ ـ ٣١٣، الشذرات
٢/١٥ ـ ١٦ طبقات ابن قاضى شهبه ٢٥٩ + الفهرست لابن النديم ٨٥،
لسان الميزان ٥/٣٧٨ـ٣٧٩ ،مراتب النحويين ١٠٩ ، مرآة الجنان ٢/٣١،
المزهر ٢/٤٠٥ ،معجم الأدباء ١٩/٥٢ ـ ٥٤ ،نزهة الألباء ١١٩ ـ ١٢٠،
نور القبس ١٧٤ ـ ١٧٨ ،البلغــة ٢٤٧ ـ ٢٤٨ ، مفتاح السعادة ١/
١٦٠ـ ١٦١ ، نشأة النحو ٩١ ـ ٩٢ ،بغية الدعاة ١٠٤ ، تاريـــــخ
بغداد ٣/٢٩٨ ـ ٢٩٩، ابن كثير ١٠/٢٥٩ ، تهذيب الأزهرى ١/٣٠،
روضات الجنّات ٢٦٥ ـ ٢٦٦ طبقات الزبيدى ٩٩ ـ ١٠٠ ، طبقـــات
المفسرين للداودى ٢/٢٥٤ ـ ٢٥٥ ، كشف الظنون ١١٥ ، ٧٢٣، ١٢٠٤،
١٤٣٢ ، ١٤٤٧، ١٤٥١، ١٤٧٢، ١٥٨٧ ، ١٧٣٠، ١٩٨٠ .

ولقبه سيبويه بـ (قطرب) ، لأنه كان يبكر إليه للأخذ عنه ، فإذا خرج سحراً رآه على بابه ، فقال له يوماً : ما أنت إلا قطرب ليل ، والقطرب : دويبة تدبّ ولا تفتر ، فلُقِّب بذلك (١) .

وكان معتزلياً ، تتلمذ على إمام المعتزلة — فى وقته أبى إسحاق النظام ، وأخذ عنه مذهبه " ولما صنّف كتابه فى التفسير أراد أن يقرأه فى الجامع فخاف من العامّة وإنكارهم عليه ، لأنه ذكر فيه مذهب أهل الاعتزال ، فاستعان بجماعة من أصحاب السلطان ليتمكن من قراءته فى الجامع " . (٢)

وله مصنفات عديدة ، وصل إلينا بعضها ، وفقد سائرها ، وتدل عناوين كتبه على طرافة وتجديد فى الموضوعات التى يحاول أن يطرقها ، وكثير من موضوعات كتبه كان رائدا فى الفكرة التى تحملها ، والقضية التى تعالجها .

وإليك قائمة مصنّفاته :

١) معانى القرآن .
٢) غريب الحديث .
٣) إعراب القرآن .
٤) الرد على الملحدين فى متشابه القرآن .
٥) متشابه القرآن .
٦) كتاب الفرق .
٧) كتاب الاشتقاق .
٨) كتاب الأضداد .
٩) كتاب فَعَل وأَفْعَل .

---

(١) وفى اللسان (قطرب) : " القطرب دويبة كانت فى الجاهلية ، يزعمون أنّها ليس لها قرار ألبته ، وقيل : لا تستريح نهارها سَعْياً ، وفى حديث ابن مسعود لا أعرف أحدكم جيفة ليلٍ قطرب نهار ... وحكى ثعلب : أنّ القطرب الخفيف وقال على إثر ذلك إنه لقطرب ليل ، فهذا يدل على أنها دويبة ، وليست بصفة كما زعم ... والقطرب ذكر الغيلان ، الليث : القطرب والقطروب : الذكر من السعالى ... "

(٢) معجم الأدباء ١٩/ ٥٣ .

١٠) كتاب النوادر .
١١) كتاب الأصوات .
١٢) كتاب الأزمنة .
١٣) كتاب القوافى .
١٤) كتاب خلق الإنسان .
١٥) كتاب خلق الفرس .
١٦) كتاب الهمزة .
١٧) كتاب العلل فى النحو .
١٨) مجاز القرآن .
١٩) المصنف الغريب فى اللغة .
٢٠) ما خالف فيه الإنسان البهيمة .
٢١) غريب الآثار .
٢٢) إعراب القرآن .
٢٣) كتاب الصفات .
٢٤) المثلث ، وسيأتى الحديث عنه ص .

وكان إلى جانبه العلمىّ جانب أدبىّ رائع ، إذ يقول شعراً يرتفع به إلى مصافِّ فحول الشعراء المعاصرين له رقةً وسلاسةً ، وعذوبةَ لفظه وجودة فكره.

وقد أورد له صاحب (نور القبس) بعض النماذج التى تشهد بذلك . ومنه قوله :

إن كنت لست معى فالذكر منك معى ... قلبى يراك إذا ما غبت عن بصرى
فالعَيْن تبصر من تهوى وتفقده ... وناظر القلب لا يخلو من الذكر (١)

ومن شعره فى التذكير بالموت ، والانتقال من الدنيا إلى الآخرة وبيان غُرور الدُّنيا ، وأنَّها قاطعة للآمال ، قوله :

---

(١) نور القبس ١٧٥ ومعجم الادباء ١٩/٥٤ ووفيات الاعيان ٤/٣١٣ .

لقد غرّت الدنيا رجالاً فأصبحوا ... بمنزلة مابعدها متحوّلُ
فساخط عيش مايبدّل غيره ... وراض بعيش غيره سيبدّل
وبالغ أمر كان يأمل غيره ... ومصطلَم من دون ماكان يأملُ (١)

وتنسب إليه مرثية رائعة :

لهفي عليك للهفة من خائف ... كنت المجير لها وليس مجيرُ
أمّا القبور فإنّهنّ أوانس ... بجوار قبرك والديار قبورُ
عمّت صنائعه فعمّ مصابه ... فالناس فيه كلّهم مأجورُ
والناس مأتمهم عليه واحد ... فى كلّ دار رنة وزفير
عمّت مصيبة فصارت أسوة ... للناس كلهم فليس صبورُ
يثنى عليك لسان من لم توله ... خيراً لأنك بالثناء جدير
ردت صنائعه عليه حياته ... فكأنّه من نشرها منشورُ (٢)

وله قصيدة طويلة يبلغ عدد أبياتها خمسة وستين بيتا ، تناول فيها أعلام النبوة ، فذكر فيها كثيراً من معجزاته — صلى الله عليه وسلم — وعلامات نبوته قال فى مطلعها :

حمدت إلهى وامتدحت نبيّه ... نبيّ الهدى الهادى وإيّاه أحمدُ
توحّد فيه بالصنيعة إنّه ... بكلّ جميل بادئٌ يتوحّدُ
إليك رسولَ الله منّا تحيةٌ ... وصلّى عليك العابد المتهجد
فأنت رسول الله هادٍ ومهتدٍ ... نبيّ هدىً للأنبياء مؤيَّدُ
وقد قال حسان وفى الشعر شاهدٌ ... تجدّده الأيام يروى وينشدُ (٣)

ومن قراءة مطلع هذه القصيدة ، وقراءة بقيتها يتبين لنا أن قطرباً من أوائل الذين أشادوا بمناقبه — صلى الله عليه وسلم — ومدحوه .

ويمتاز مدحه عن مدح غيره أنّه لاغلو فيه يخرج به عن الحق إلى دائرة الغلو

---

(١) معجم الأدباء ١٩/٥٤ .
(٢) نور القبس ١٧٥ وفيه : " ويروى لقطرب فى مرثيته محمد بن منصور ، وقيل لكثير فى عمر بن عبد العزيز ، وقيل لبعض الأعراب ، فذكر القصيدة "
(٣) القصيدة كاملة فى نور القبس ١٧٥ — ١٧٨ .

والاطراء ، ولا يعد ومدحه أن يكون ذكراً لبعض معجزاته ، وبعض علامات نبوته (صلى الله عليه وسلم) ولعلّ هذا من أثر اعتزاليته ، والمعتزله لهم اهتمام بمثل هذه الموضوعات كأعلام النبوة والمعجزات ، وإعجاز القرآن .

صلته بالأمراء :

طرق قطرب أبواب السلاطين ، وغشي مجالسهم وندواتهم ، وأخذ هباتهم وعطاياهم ، وكان من الخلفاء الذين كان لهم معه صلة ود هارون الرشيد الذى اختاره ليجعله مؤدباً ومعلماً لابنه الأمين ثم أبعده على إثر تهمة اعتزالية ، فتلقفه أبودلف القاسم ابن عيسى صاحب الكرخ وأعمال الجبل ، وأحد قواد المأمون فالمعتصم من بعد (٢٢٦هـ) ، ثم ورثه من بعده ابنه الحسن فى تعليمهم وتأديبهم ، وجرت له قصة مع القائد أبى دلف ، فقد حضر يوماً معه بعض الحروب فجاء سهم فى رأسه ، فحمل مغشيا عليه . فجمع المتطببين ، وأمرهم بإخراج السهم من رأسه ، فقالوا : ان أخرج السهم ولم يخالطه الدماغ عاش ، وان كان قد خالطه لم يعش ، ففتح ابن قطرب عينه ، وقال : انزعوه ! فلو كان أبو دلف من قصيدة :

وليشكرنّ أبو علىّ قطرب	منّى يداً بيضاء غير تمام
ردّى عليه فتاه بعد ثوائه	رهناً لكل مهند قصّام
فى حيث لاتجدى عليه دفاتر	مرسومة برواقش الأقلام (١)
لا النحو ينفعه ولا إتقانه	علم العروض ومذهب النظّام

وقد جالس الخلفاء ، ونادمهم ، فكان جليسا للرشيد . فقد روى حكاية عن الفراء ، مع الرشيد ، فقال :

" دخل الفراء على الرشيد ، فتكلم بكلام ، لحن فيه مرات ، فقال جعفر ابن يحيى البرمكى : إنّه قد لحن - ياأمير المؤمنين - ! فقال الرشيد للفراء : - أتلحن ؟! فقال الفرّاء : ياأمير المؤمنين إن طباع أهل البدو الإعراب ، وطباع أهل الحضر اللحن ، فاذا تحفّظت لم ألحن ، وإذا رجعت إلى الطبع لحنت فاستحسن الرشيد قوله " (٢)

---

(١) نور القبس ١٧٤ .
(٢) وفيات الاعيان ١٧٧/٦ .

أقوال العلماء فيه :

عاش قطرب عصر الرواية ، فشافه الأعراب ، وأخذ عنهم اللغة مباشرة ، ولم يأخذها من صحف كما أخذها من بعده ، ولهذا فما ينقله له أهميته ، وله وزنه غير أنه يؤسفنا أن نقول : إنه قد طعن فى نقله وروايته ، واتهم بالكذب والتزيد على الاعراب .

ومن جملة المجرحين له أبو منصور الأزهرى صاحب التهذيب (٢٨٢ ــ ٣٧٠ هـ) فقد قال بعد أن أورد طبقات الثقات من الرواة اللغويين :ــ

" وإذ فرغنا من ذكر الاثبات المتقنين ، والثقات المبرزين من اللغويين وتسميتهم طبقة طبقة ... فلنذكر بعقب ذكرهم أقواما اتسموا بسمة المعرفة وعلم اللغة ، والفوا كتبا أودعوها الصحيح والسقيم ، وحشوها بالمزال المفسد والمصحف المغير الذى لا يتميز ما يصح منه إلا عند النقاب المبرز ، والعالم الفطن ، لنحذر الاغمار اعتماد ما دونوا ، والاستنامة الى ما ألفوا " (١)

وذكر منهم الليث ، ثم قال :

" ومن نظراء الليث محمد بن المستنير المعروف بقطرب ، وكان متهما فى رأيه وروايته عن العرب ، أخبرنى أبو الفضل المنذرى أنه حضر أبا العباس أحمد بن يحيى ، فجرى فى مجلسه ذكر قطرب ، فهجنه ولم يعبأ به " (٢) .

" وكان أبو إسحاق الزجاج يهجن من مذاهبه فى النحو أشياء نسبه إلى الخطأ فيها "

وقال يعقوب بن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) كتبت عن قطرب قمطرا ثم تبينت أنه يكذب فى اللغة فلست أذكر عنه شيئا " (٣)

---

(١) مقدمة التهذيب ١/ ٢٨ .

(٢) مقدمة التهذيب ١/ ٣٠ ، وفى لسان الميزان ٥/ ٣٧٩ : " ولم يوثقه " بدل " ولم يعبأ به " .

(٣) نور القبس ١٧٨ وفى اللسان ٥/ ٣٧٩ عن ابن السكيت قال : عندى عن قطرب قمطر ما أجترئ أن أروى عنه منه شيئا ا هـ .

وقال أبو زيد : " قطرب وأبوه معتزليان "

وقال الزُبيدى : " كان موثوقا فيما يحكيه " (١) وكذا قال الخطيب البغدادي . (٢)

وقال الفيروزابادى : " كان عالماً ثقة ، روى عنه الجلّة " (٣)

وقال الداودى : " لم يكن ثقة " (٤)

وقال السيوطى : " كان حافظا للغة كثير النوادر والغرائب " (٥)

وقال ثعلب : " كان قطرب معتزليا ، يقول بالقدر ، نقله أبو عمر الزاهد وغيره عن ثعلب " (٦)

كتابه ونسبته إليه :

يجمع مؤرخو اللغة — فيما أعلم — أن قطربًا أول من طرق باب التأليف فى المثلثات . قال صاحب وفيات الأعيان :

" وهو أول من وضع المثلث فى اللغة ، وكتابه — وإن كان صغيراً — لكن له فضيلة السبق (٧) .

وقال صاحب الشذرات : " وهو أول من ألف فى اللغة " (٨)

وفى كشف الظنون : " المثلث فى اللغة أول من وضع فيها أبو على محمد بن المستنير المعروف بقطرب " (٩)

---

(١) ابن قاضى شهبة ٢٥٩ .
(٢) تاريخ بغداد ٣/٢٩٨ .
(٣) البلغة ٢٤٧ .
(٤) مراتب النحويين ١٠٩ وطبقات المفسرين ٢/٢٥٥ .
(٥) المزهر ٢/٤٠٥
(٦) لسان الميزان ٥/٣٧٩ .
(٧) ٤/٣١٢ .
(٨) ٢/١٦
(٩) ٣/١٥٨٦
(١٠) نور القبس ١٧٨ .

ويكاد اسم قطرب يقترن بالمثلثات فما يفارقها ، وما يذكر إلا وتذكر معه وماتذكر إلا واسم قطرب يسبق الى الذاكرة واللسان .

وقد نسب اليه هذا الكتاب صاحب معجم الأدباء [١] وإنباه الرواة [٢] . ووفيات الأعيان [٣] ، وابن كثير فى تاريخه [٤] ، والسيوطى فى البغية [٥] ، والداودى فى طبقاته [٦] ، وابن قاضى شهبه [٧] ، وصاحب الشذرات [٨] ، وقبل هؤلاء جميعا نسبه إليه عمدة الباحثين فى إثبات نسبة الكتب الى مؤلفيها صاحب الفهرست ابن النديم [٩] .

وقد شكك المستشرق إدوارد فلمار بنسبته هذا الكتاب إلى قطرب ، يقول بروكلمان عرضاً لرأيه : " كتاب المثلث فى صيغ فعل — بالفتح والكسر والضم — من أصل واحد مع اختلاف المعانى ، وهو — كما يقول فلمار — فى مقدمة نظمه — من وضع احد المتأخرين " (١٠) .

وهذا كلام متهافت ، قد قاله المستشرق عن غيره روية ، وعن غير بحث علمى أداه الى هذا الإنكار .

وهو قول مردود على صاحبه ، لأنه باطل صراح ، والذى يدلنا على أن الكتاب لقطرب هو تلك الأسانيد التى وصل إلينا بها ، وهى أسانيد قوية لطائفة من أعلام المؤلفين ، وحسبنا فى صحة نسبته إليه اعتراف المبرد بتلك النسبة ، واعتراف أبى بكر بم الأنبارى ، وأبى على القالى .

وكتاب قطرب هذا من الكتب التى حملها أبو على القالى من المشرق الى الأندلس فتناقل علماء الأندلس الكتاب ، كابراً عن كابر ، فقد جاء فى فهرس ابن خير الإشبيلى (٥٠٢ — ٥٧٥ هـ) :

---

(١) ١٩/٥٣ .
(٢) ٣/٢٢٠
(٣) ٤/٣١٢
(٤) ١٠/٢٥٩
(٥) ١٠٤
(٦) ٢/٢٥٥
(٧) ٢٥٩
(٨) ٢/١٦
(٩) الفهرست ٥٨
(١٠) تاريخ الادب ٢/١٤٠

" كتاب المثلث تأليف أبى على محمد بن المستنير النحوى المعروف بقطرب ، مولى سلم بن زيادة — رحمه الله — حدثنى بن الشيخ الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن معمر [١] — رحمه الله — قراءة منى عليه بمنزلة قال حدثنى بن الوزير ابوبكر محمد بن هشام بن محمد الصحفى [٢] قراءة عليه ، قال : حدثنى به الشيخ أبو الفتوح ثابت بن محمد الجرجانى [٣] ، قراءة منى عليه فى حصن البونت [٤] سنة ٤١٣ هـ مع زوائد ابى حبيب تمام بن عبد السلام اللخمى على مثلث قطرب ، قال ابوبكر المُصْحفى :

وحدثنى به — أيضا — أبى — رحمه الله ، وأبو الحسن على بن محمد بن ابى الحسن [٥] قالا : حدثنا القاضى : أبو القاسم خلف بن سليمان بن عمرون المعروف [٦] ببقيل والوزير صاحب الشرطة أبو القاسم احمد بن ابان بن سيد [٧] ، والشيخ الاديب

---

(١) المذحجى ، من أهل مالقه ، كان من أهل العلم والفضل والدين والعفاف والتصاون توفى عنه سنه ٥٣٧ هـ ترجمته فى الصلة ٢/٥٨٧ .

(٢) من أهل قرطبة ، كان حافل الأدب ، متسع المعرفة ، من بيت نباهة ووجاهة ، روى عن صاعد اللغوى وغيره ، كان من المتحققين بالأدب ، الدائبين على طلبه مدة عمره ، وكان ذا صيانة وجلالة ، ولد سنة ٣٩٣ هـ وتوفى سنة ٤٨١ هـ . ترجمته فى الصلة ٢/٥٥٦ — ٥٥٧ .

(٣) قدم الأندلس سنة ٤٠٦ هـ وجال فى اقطارها ، وكان إماماً فى العربية وعلم الأدب ، أخذ العلم ببغداد ولد سنة ٣٥٠ هـ وتوفى سنة ٤٣١ قتله ابن باديس بن جسوس أمير صنهاجة بتهمة تآمره على ابن عمه عليه . ترجمته فى الصلة ١/١٢٣ .

(٤) بالأندلس (معجم البلدان ١/٥١١) .

(٥) من أهل قرطبة ، كاتب مشهور بالأدب والشعر ، وله كتابات فى التشبيهات من أشعار الأندلس وكان فى الدولة العامرية ، وعاش إلى أيام الفتنه ، روى عن صاعد . ترجمته فى الصلة ٢/٤١٢ — ٤١٣ .

(٦) البزاز الصنهاجى ، ثم القرطبى ، كان نحوياً لغويا شاعرا ، حسن الخط ، ولى قضاء شذونة والجزيرة وتوفى سنة ٣٩٨ هـ . ترجمته فى البغية ص ٢٤٢ .

(٧) علم فاضل لغوى ، وكان مثنياً بالاداب واللغات وروايتها وتصنيفهما ، مقدما فى معرفتهما وإتقانهما . له (كتاب العالم) و (العالم والمتعلم) توفى سنة ٣٨٢ هـ . ترجمته فى انباه الرواة ١/٣٠ — ٣١ .

أبو عمر أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب [١] ، قالوا كلهم : حدثنا أبو على اسماعيل بن القاسم البغدادي [٢] عن ابي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الانباري [٣] وابي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي [٤] ، قال ابوبكر ابن الانباري : حدثني أبي [٥] ـ رحمه الله ـ عن محمد بن حكم [٦] عن قطرب . وقال ابن درستويه : حدثني ابو العباس محمد بن يزيد المبرد [٧] عن علي [٨] بن قطرب عن أبيه قطرب مؤلفه " [٩]

---

(١) من اهل العربية والأدب ، وكان أستاذاً متقدماً لإفادة هذا الشأن ، وآية من آيات ربه في التفضيل في غير ذلك من أموره ، ومن نحاة الدولة العامرية توفي سنة ٤٠٠ هـ .
ترجمته في إنباه الرواة ١/ ٣٧ ـ ٣٨ .

(٢) إسماعيل بن القاسم بن هارون ، صاحب (الأمالي والنوادر) توفي سنة ٣٥٦ هـ ترجمته في إنباه الرواة ١/ ٢٠٤/ ٢٠٩ .

(٣) كان صدوقاً فاضلاً ديناً خيراً من أهل السنة صنف كتبا كثيرة في علوم القرآن وغريب الحديث والمشكل والوقف والابتداء توفي سنة ٣٢٧ هـ .
ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ٢٠١ ـ ٢٠٨ .

(٤) نحوي جليل القدر مشهود الذكر جيد التصنيف ، كان نظاراً ، شديد الانتصار لمذهب البصريين في اللغة والنحو . ولد سنة ٢٥٨ هـ وتوفي ٣٤٧ هـ
ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ١١٣ ـ ١١٤

(٥) كان صدوقا امينا عالماً بالأدب موثقا في الرواية . توفي سنة ٣٠٤
ترجمته في انباه الرواة ٣/ ٢٨ .

(٦) لم أجد له ترجمة .

(٧) ولد سنة ٢١٠ هـ وتوفي سنة ٢٨٥ هـ .
ترجمته في انباه الرواة ٣/ ٢٤١ ـ ٢٥٣ .

(٨) لا أعلم له ترجمة .

(٩) فهرست ابن خير ٣٦١ ـ ٣٦٢ هـ .

ولا أدرى ماذا يقول هذا المستشرق إزاء هذه المصادر التى أثبتت هذا الكتاب ونسبته إليه ، وقرنت المثلثات باسم قطرب ، فلا يذكر احدهما إلا ويتبادر الى الذهن الآخر .

ولا أدرى ما سيكون موقفه إزاء هذا السند الذى يصل الكتاب بمؤلفه بسند ، رواية من رجال اللغة ، ومن أئمة علومها .

إنها عادة المستشرقين التى لاتألو جهداً فى التشكيك بكل مايمس تراث المسلمين .

وقبل أن يقول قائل ، وقبل أن ينتقد منتقد ، أقول : إن كان يقصد بقوله "إنه من وضع احد المتأخرين " — وهذا ما أستبعده — ان كان يقصد المنظومة الموجودة التى تنسب إلى قطرب ، فإننى أقول : إن هذا الكلام له وجاهة كبيرة على رغم استبعادى لأن يقصده — لأن هذه المنظومه لاتصح نسبتها إلى قطرب ، وإنما هى لسديد الدين المهلبى . وسيأتى الحديث عنها فى موضعها .

وانطلاقا من هذا يبقى علينا البحث وتحديد الصورة التى ألف عليها قطرب كتابه ، لأن النظم — كما ذكر — لا يصح .

وعندى نسخة من مثلثات قطرب تدل على أن مؤلفها لغوى قدير ، عاصر الرواية ، وسمع الأعراب ، يورد اللفظة ويورد معناها ، ثم يورد الشاهد على هذا المعنى من القرآن الكريم أو الشعر العربى الذى لا يلتزم فيه بعصر الاحتجاج بل قد يستشهد بشعر لأبى العتاهية .

ويبلغ عدد الكلمات فى هذه المثلثة ثلاثين كلمة . هى بالترتيب :

الغمر ، السلام ، الكلام ، الحلم ، الحجر ، الدعوة ، السبت ، الحرّة ، السهام ، الشرب ، الخرق ، الشكل ، الرقاق ، عمر ، الطلا ، الصرة ، الملاء ، اللحا ، السقط ، الأمة ، القسط ، العرف ، القمة ، الجد ، الكلا ، الجوار ، الحجار ، المسك ، الحمام ، اللمة ، الصل .

وأول المخطوطة بعد البسملة : " المثلث عن قطرب ، وهو الحرف تراه فى الكتابة واحداً ويتصرف على ثلاثة أوجه .

النوع الأول منه ...

" فالغمر - بالفتح - الماء الكثير ، والسّيّد - أيضا - قال العتّابى :

أحض المقام الغمر إن كان عزّنى سنا حسب أو زلّت القدمان

والغِمر - بالكسر - : الحقد ، قال النميرى :

وجاء كتاب من أمير تبينت لنا فى نواحيه السخيمة والغمر

والغُمر - بالضم - : الرجل القليل الحيلة الجاهل بالأُمور ، قال الشاعر :

أناةً وحلماً وانتظاراً بهم غداً فما أنا بالوانى ولا الضرع الغمر "

.... فالجوار - بالفتح من الجوارى ومن السفن - أيضا - قال الشاعر وهو عبدالله بن قيس :

وغنيت بنسوة خفرات وجوار مطهمات حسان

والجِوار - بالكسر - من المجاورة ، قال الشاعر وهو ابن أحمر :

إذ لاترى شكلا يكون كشكلها حسنا ويجمعنا هناك جِوارُ

والجُوار - بالضم - : الصوت العالى ، وفى القرآن الكريم " ثم إذا مسكم الضر فاليه تجأرون " . قال حسان بن ثابت :

صبحنا مازناً ببنات قين إذا طعنوا سمعت لهم جُوارا

... ويقول عن الصرة :

" فأما الصّرّة - بالفتح - الجماعة من الناس ، والصرة - ايضا - الصيحة ، وفى القرآن " فأقبلت امرأته فى صرة " أى فى صيحة .

وقال الشاعر وهو الشمسردل :

هباط أودية وهادى صَرّةٍ خشناء فيهن الأسنة تلمع

والصرة - بالكسر - : الليلة الباردة . قال الشاعر ، وهو الشمردل

فى ليلة صِرّةٍ تخياء داجية ماتبصر العين فيها كف ملتمس

والصرة - بالضم - : الخرقة يصر فيها الشئ ، قال الشاعر وهو تأبط شرا - :

لا يُؤلَف الدرهم الصّبّاح صُرتنا لكن يمر عليها وهو منطلق "

ولعل فى هذه النماذج مايكفى لنعرف منهج مؤلفه ، ونعرف قدر هذا الكتاب ، ومدى طرافته ، وجودة مادته التى عرضت فيه ، ومايكفى لنعرف مدى ماخسرناه حين حجب هذا الكتاب بمنظوماته التى مسخته ، وحالت بيننا وبينه ، وأعطتنا عنه صورة مشوهة وإن هذا الكتاب لحرى بالنشر ، وجدير بنفض الغبار عنه ..

أهميّة الكتاب :

تأتى أهميّته من أنه أوّل كتاب ألف فى هذا الموضوع ، ومؤلفه أوّل من نهج لهم هذا الطريق ، وقد عرف العلماء قدر هذا الكتاب ، وعظموه ، ونظروا إليه نظرة إجلال رغم صغر حجمه ، وضيق مادته .

وها هو صاحب (وفيات الأعيان) يقول :

" وهو أوّل من وضع المثلث فى اللغة ، وكتابه – وإن كان صغيراً – لكن له فضيلة السبق ، وبه اقتدى أبو محمد عبدالله بن السيد البطليوس – المقدم ذكره –[1] وكتابه كبير . ورأيت مثلثاً آخر لشخص آخر تبريزى ، وليس هو الخطيب ابو زكريا التبريزى – الآتى ذكره – إن شاء الله – تعالى – بل غيره . ولا استحضر الآن اسمه . وهو كبير – أيضا – وما أقصر فيه . وما نهج لهم الطريق إلّا قطرب المذكور "[2] –

فقطرب هو رائد هذا الفن ، والبادئ باكتشاف مجاهيله ، وجمع شتاته وضم غرائبه ، ويكفيه هذا فخراً وتقديراً ، علماً أن الرائد لابدّ أن يقع فى أخطاء فى اكتشاف المجاهيل . ولابد أن يضل الطريق ليأتى من بعده فيصححوا أخطاءه ويكملوا ماينقصه ، ويوسعوا مجالات البحث ، وهذا ماحصل – فعلاً – فإن كتابه صغير جداً بالنسبة لما أتى بعده ، ولعلّنا فى هذه الدراسة أوضحنا شيئا من ذلك ، والله أعلم .

وقد حظى هذا الكتاب باهتمام كبير فى الأوساط اللغوية ، وصار نادرة المجالس ، وفاكهة المسامرة والمحاورة ، وطعما حلواً تتزين به موائد العلم فاهتم به العلماء ، هذا ينظمه ، وذاك يشرحه ، وذاك يعارضه ، وذاك ينمنه ، وذاك يوجه له بعض النقدات المصيبة .

وسوف أتحدث فى المقالات القادمة عما وصل إليّ أو وصل خبره من شروح او منظومات أو معارضات لهذه المثلثة ، مؤثرا ههنا الحديث عما وجّه إلى كتابه من نقد ، وما لحقه من نقص تداركه اللاحقون من بعده عليه .

---

(١) انظر ترجمته فى ٣/ ٩٦ – ٩٨ من الوفيات . واسمه يحيى بن علي .

(٢) ٤/ ٣١٢ – ٣١٣ .

وها هو ابن السيد يستهل كتابه (المثلث) بنقد لقطرب وكتابه حيث يقول : " رأيت جماعةً من المنبعثين لطلب الأدب مولعين بكتاب (المثلث) المنسوب إلى قطرب ، ولعمرى انه لمنزع مستطرف ، لانعلم أنه سبقه إليه منصف، غير انه كتاب يدل على ضيق عطن مؤلفه ، وقلة مادة مصنفه ، لأنّه اجتمع فيه مع صغر حجم الكتاب أنه أورد فيه أشياء بعيدة عن الصواب ، واضطر إلى ذكر الفاظ تخالف المنزع الذى قصد إليه ، وحام فكره عليه ، لأنه أدخل فيه الكَلا والكُلا والكِلا ، ومثل هذا لايعد من المثلث الذى إياه اعتمد ، واليه قصد ، لأن المهموز منها ممدود مهموز ، والمضموم مقصور غير مهموز ، والمكسور ممدود ، وكذلك ذكر السلامى وهى مقصورة مع السَلام والسِلام وهما غير مهموزين (كذا) وذكر الجوارى — وهى من المعتل المنقوص — مع الجِوار والجُوار وليست مثلهما فى الاعتلال " .

ويقول ابن مالك فى مقدمة (تكملة الإعلام) :

" وأوّل من عنى بهذا الفن محمد بن المستنير لكنه لم يتأت له منه إلّا قدر يسير ، ومابرىء مع الإقلال من الإخلال ، ولاوقى مع الإهمال رداءة الاستعمال " .

وفى وفيات الأعيان " .. مثلث قطرب فى كراسته واحدة ، واستعمل فيها الضرورة ومالا يجوز ، وغلط فى بعضه " .

ولصغر حجم كتابه ، اقتصر على المثّلث المختلف المعانى ، دون أن يتعرض للمتفق المعنى ، ولعل له عذره حيث كان مثل هذا يورد فى ذلك الوقت فى كتب اللغات ، واقتصر على المثّلث الأوّل ، دون ان يتعرض للمثلثة الوسط أو الآخر واقتصر على المثلث من الأسماء ، مكتفيا بكلمة من الأفعال ، أشار بها إشارة خاطفة بل وجه بها الأنظار إلى مثلث الأفعال . فقال :

" عمرت — بالفتح — : الدور والمنازل إذا خربت ثم كثر سكانها بعد ذلك ، قال مهلهل :

رمت منازل بالسلار قد عمرت　　　بعد الكلاب ولم تقرع أقاصيها

وأما عَمِرت — بالكسر — فمنه طول العمر ، قال الحارث :

أترض عرسك بعدما عمرت　　　ومن العناء رياضة الهرم

وأمّا عمُرت — بالضم فمن عمارة الأرض ، قال الشاعر وهو ابن الحباب :

إلى جدث الرقاق لقلت قوس　　　لتعمرها وماعمُرت زمانا " .

---

(١) ٣/ ٩٦

وله عذره فى ذلك ، فان الرائد عليه أن يكتشف . وليس عليه أن يتقن وعلى الذين من بعده أن يتموا مابدأ به " .

واهتم العلماء ، بمثلث قطرب ، تيّمونه ، وينظمونه ، ويشرحونه ويعارضونه ، وأول شخص قام بعمل حول مثلث قطرب ، هو أبو حبيب تمام بن عبد السلام ، ثم عبد المغيث بن زهير (ت ٥٨٣) الذى شرحه ، ثم عبد الوهاب المهلبي البهنسى (ت ٦٨٥ هـ) ومن بعده جاء الشرّاح يشرحون نظمه . فشرحه إبراهيم اللخمى (ت ٧٢١ هـ) ثم الزرعى (ت ٧٧٩ هـ) ثم الفيروزابادى (ت ٨١٧ هـ) . ثم الرملى (٨٤٤هـ) ، ثم شرحها وخمسها محمد بن أبى بكر القادرى (٨١٥ـ ٩٠٣ هـ) ثم شرحها عبد العزيز المغربى المكناسى (ت ٩٦٤ هـ) ثم شرحها وزاد عليها ابن زريق (ت ٩٧٧ هـ) ثم عبد الرحمن بن أحمد بن مسك (ت ١٢٢٣ هـ) ثم الأزهرى إبراهيم ، ومن بعده أخذ شرحه ونسبه إلى نفسه محمد على ابن الشيخ حسين الأزهرى (ت ١٣٦٧هـ) وشرحه عبد الرحمن بن تميم المغربى ، وابن عبد السلام ، وشهاب الدين احمد بن احمد (١٠٦٩ هـ) وعمل تعليقا عليها شهاب الدين الأندلسى .

ونظمها بعد البهنسى عبد العزيز الديرينى (ت ٦٩٤ هـ) ثم العجلونى سعد الدين البارزى ، وإبراهيم بن الازهرى ، الذى نظمها وزاد عليها كما حكاها عبد الرحمن الشهاوى (١٠٢٥ هـ) والقس جبريل بن فرحات (ت ١١٤٥هـ)

وهناك منظومات ، وشروح واختصارات أخرى مجهولة المؤلفين ـ كما سيأتى بيان ذلك بالتفصيل .

الفصل الثانى : مؤلفات عرف مؤلفوها

كتاب " التثليث " :[1]

لسعيد بن أوس الخزرجى (أبى زيد الأنصارى) (ت ٢١٥ هـ)[2] وهو ثانى كتاب ألف فى هذا الفن بعد كتاب قطرب ، ومن المحتمل أن يكون أول كتاب ، لأننا لانعلم تاريخ تأليف الكتابين ، وإن علمنا تاريخ وفاة كل من الشخصين .

مثلثات الزجاج :

لإبراهيم بن السرى بن سهل المعروف بالزجاج (٢٣٠ ـ ٣١١هـ)[3]
وهو مثلث صغير يختص بالمختلف المعنى . فى أوله :

" هذا ماألفه أبو إسحاق الزجاج فى المثلث على مثال كتاب قطرب " .
اقتصر فى كتابه على إيراد المثلث المختلف المعانى ، ويورد الكلمات المثلثة أولاً ثم يورد معانيها . ويورد مع كلّ معنى شاهده من القرآن أو الشعر ، وفى حال تعدد المعنى يورد على كلّ معنىً شاهده . فهو يقول ـ مثلا ـ :

" الحَباب والحِباب والحُباب ".
فأمّا الحباب ـ بالفتح ـ فالطرائق على الماء إذا ضربته الريح تراها مثل الأمواج واحدتها حبابة ، قال طرفة :

يشق حباب الماء حَيْزُومها بها   كما قسم الترب المفايل باليد

والحَيْزوم : الصدر يعنى السفينه ، والمفايل : الخايل يجعل شيئا فى التراب ثم يقسمه نصفين ، ثم يقول لصاحبه : اى الحب فى هذين القسمين ؟ وهو ضرب

---

(١) معجم الادباء ١١/٢١٦ والبغية ٢٥٥ .

(٢) إمام من ائمة الادب واللغة ، ثقة فى روايته ، عاش طويلا ، وأخذ عن البصريين والكوفيين ، وشهد له معاصروه بالفضل كالأصمعى . ترجمته فى إنباه الرواة وتاريخ بغداد ٩/٧٧ ـ ٨٠ وتهذيب التهذيب ٤/٣ ـ ٥ والبغية ٢٥٤ ـ ٢٥٥ والشذرات ٢/٣٤ ـ ٣٥ .

(٣) ترجمته فى مقدمة كتاب " ماينصرف ومالاينصرف " للمحقق ، وانظر معجم الأدباء ١/١٣٠ ـ ١٥١ والبغية ١٧٩ .

من القمار ... "

ثم بعد إيراد الشاهد يشرح ألفاظه أحيانا ، وأحيانا أخرى قد يشرح معناه العام .

ويحوي هذا الكتاب ست عشرة كلمة ، هي مرتبة :

" الحَباب ، القبل ، الخشاش ، الجنة ، البر ، المرة ، النئ ، القرى ، الرشا ، اللقا ، العرض ، الربع ، اللها ، النها ، الخمس ، الجلا " .

وقد راعى – فيما يظهر – تثليث الحرف الأول من الكلمة ، واقتصر على الأسماء دون الأفعال .

وأهمية هذا الكتاب تأتي من أنه ثاني كتاب وصل إلينا من الكتب المؤلفة في المثلث بعد كتاب قطرب ، وإن مؤلفها من علماء أو رواة اللغة الاوائل الموثقين غير أنه يلاحظ عليه انه قصر التثليث على اختلاف حركة الحرف الأول ولم يتطرق إلى اختلاف العين أو الآخر .

ولم أجد الكتاب منسوبا الى الزجاج في الكتب التي ترجمت له ، واطلعت عليها ، وإنما وجدت منه نسخه عند الأستاذ الدكتور حسين محفوظ ، وهي نسخة نسخها لنفسه بيده من نسخه قديمة ، قال : إنه رآها في طهران ضمن مجموع منه فقه اللغه . ورسالة مختصرة في اللغة ، ونظام الغريب ، والمثلث لقطرب ، ومثلث أبي إسحاق ، وقد كتب في ٦ رجب ١٠٥٣ هـ .

وقد حلّى نسخته بتعليقاته وتحقيقاته وتخريجاته ، وتكرم بتصورها لي ، وقد وعد انه سيتم تحقيقها ، ومن ثم يقدمها للنشر .

كتاب المثلث (١) :

تأليف محمد بن أحمد بن إسحاق الوشّاء أبي الطيب النحوي (ت ٣٥١ هـ)(٢)

---

(١) معجم الأدباء ١٧/ ١٣٣ وإنباه الرواة ٣/ ٦٢ .

(٢) اللغوي الحلبي ، له التصانيف الجليلة ، منها كتاب (مراتب النحويين) وكتاب (شجر الدر) وقد ضاع اكثر مصنفاته ، وكان بينه وبين ابن خالويه منافسة .
ترجمته في : إنباه الرواة ٣/ ٦١ – ٦٢ ومعجم الأدباء ١٧/ ١٣٢ – ١٣٤ والبلغة ١٣٢ والبغية ٣١٧ .

ولم أجد عنه أكثر من هذا فى المصادر التى بين يديّ ،

(المثلّث الصحيح) : (١)

تأليف على بن محمد الشمشاطى العدوى : أبى الحسن (كان حيّاً عـــام ٣٧٧ هـ) : (٢)

(المثلـــث) (٣)

لابن جنى ، عثمان الموصلى ، أبى الفتح (ت ٣٩٢هـ) (٤)

(المثلث)

لأبى عبدالله محمد بن جعفر التميمى ، المعروف بالقزاز (ت ٤١٢ هـ) (٥)

وهو كتاب نقرأ عنه فى المراجع ، ونجد له ذكراً حسناً ، ولكننا لانعرف عنـــه شيئا يذكر سوى انه كتاب فى المثلث ، ولعله من اهم الكتب المؤلّفة فى هذا الفن ، لأنّ صاحبه لغوى قدير ، حظى بتقدير العلماء فى كافة العصور ، ولاسيما كتابه (الجامع)

---

(١) معجم الأدباء ٢٤١/١٤ وهدية العارفين ٦٨٣/١

(٢) شاعرجيد ، كثير الحفظ ، واسع الرواية ، وفيه تزيّد ، فسدت أخلاقه حينمـــا علت سنه ، وكان رافضياً دجالا ، يأتى فى كتبه بالأعاجيب من احاديثهـــم ، وهجاه بعض معاصريه بشعر قذر ، له تصانيف منها (اخبار ابى تمام) و (المختار من شعره) وكتاب (تفضيل أبى نواس على أبى تمام) ، ترجمتــــه فى معجم الأدباء ٢٤٢/١٤ ـ ٢٤٤ وهدية العارفين ٦٨٢/١ ـ ٦٨٣ ومعجم المؤلفين ٢٠٣/٧ .

(٣) وهى فى مكتبة السيد محمد سيد جاد الحق ، خطيب مسجد السيده زينـب بالقاهره أفادنى بها محمد حبيب الله حكيم الزميل فى الدراسات العليـــا الشرعية .

(٤) من أئمة النحو والأدب عاصر المتنبى وابن خالويه ، من كتبه (شرح ديـــوان المتنبى) و (المحتسب فى القراءآت) و (الخصائص) فى اللغه وغيرها . ترجمته فى معجم الأدباء ٨١/١٢ ـ ١١٥ وإنباه الرواة ٣٣٥/٢ ـ ٣٤٠ تاريخ بغداد ٣١١/١١ ـ ٣١٢ وابن كثير ٣٣١/١١ والبغية ٣٢٢ ـ والشذرات ١٤٠/٣ ـ ١٤١ و (مقدمة الخصائص) .

(٥) القيروانى مولدا ووفاته ، غلب عليه النحو واللغه حتى فضح المتقدمين ، وقطـع ألسنه المتأخرين واشتهر بكتابه (الجامع) فى اللغه ، وله (ضرائر الشعر) . ترجمته فى إنباه الرواة ٨٤/٣ ـ ٨٧ ومعجم الأدباء ١٠٥/١٧ ـ ١٠٩ والوفيات ٣٧٤/٤ ـ ٣٧٦ والبغية ٢٩ ، وظهرت عنه دراسة بعنوان (القزاز القيروانـى حياته وآثاره) للمنجى الكعبى .

الذى حاز إعجاب القدماء ، فاهتزوا لذكره . وعظموا قدره .

وقد ذكر العلماء كتابه فى المثلث ، ونقلوا عنه ، ولعلّ أوّل من ذكره ممن وصلت كتبهم إلينا أبوبكر بن خير الأندلسى (٥٠٢ ـ ٥٧٥ هـ) فقال :

" كتاب . لمحمد جعفر التميمى ، النحوى المعروف بالقزاز ـ رحمه الله ـ حدثنى به الشيخ أبو محمد بن عتّاب ـ رحمه الله ـ عن الشيخ أبى عمر وعثمان بن أبى بكر السفاقسى عن أبى القاسم عبد الرحمن بن محمد بن جعفر النحوى عن أبيه مؤلفه .

قال أبو محمد بن عتّاب : وحدثنى به ـ أيضا ـ أبو محمد مكى بن أبى طالب المقرىء ـ رحمه الله ـ عن مؤلفه أبى عبد الله محمد بن جعفر ـ رحمه الله ـ (١)

وانت ترى انه لم ينصّ على اسمه ، وإنما قال : كتاب وقد قال قبله (كتاب المثلث) تأليف أبى على محمد بن المستنير " (٢) وقال بعده (كتاب المثلث) لأبى محمد بن السيد ـ رحمه الله " (٣)

وواضح أن السياق يدلّ على انه أراد ان يقول : " كتاب المثلث " فسقطت كلمة " مثلث " من قلمه أو من قلم الناسخ سهوا " (٤)

ولعلّ ممّا يؤكد هذا أنّ اللبلى الأندلسى (ت ٦٩١ هـ) كان يملك نسخة من هذا الكتاب بجوزته بتونس ، ونقل عنه نقولا غير قليلة فى معجمة اللغوى المسمّى (تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح) " (٥)

وقد أثبته وعده من مصادره الفيروزابادى ، فقال فى مقدمه كتابه (الغرر المثلثه) :

" هذا كتاب جمع جميع ما اطّلعت عليه من الكتب الموضوعه فى المثلث ككتاب قطرب والقزاز ، والبطليوسى ، وابن مالك . وأبى عبد الله الحنبلى ، وابراهيم ابن زهير البصرى ، وكتاب الباهر لابن عديس ، وغير ذلك " .

---

(١) فهرسة ابى بكر محمد بن خير ٣٦٢ .
(٢) المصدر السابق ٣٦١ .
(٣) المصدر السابق ٣٦٢ .
(٤) القزاز القيروانى ـ حياته واثاره ص ٦٣ .
(٥) المصدر السابق ٦٣ .

ويتضح لنا من هذا النص أن الفيروزابادى ، قد اطلع عليه ورآه ، وفى مثلثات أبى عبد الله الحنبلي نقول عن القزاز غير أنه لم يعين الكتاب الذى نقل عنه فلعله هذا الكتاب .

ولا ندرى أكتاب القزاز كتاب ذو استقلال فى المادة والطريقة أم أنه لا يعدو أن يكون شرحا لمثلثات قطرب او غيرها ؟

وقد ذكر صاحب هدية العارفين هذا الكتاب ضمن كتبه ، وسماه " شرح مثلثات قطرب " (١)

وهل كتب مثلثاته نظما او نثرا ؟ . يترجح الثانى . إذ لم يؤلف حتى وقته أحد نظما للمثلثات ، وجرت عادته فى سائر كتبه اللغويه أن يرسلها منثورة

وهل مثلثاته متخصصه فى المتفق او المختلف المعانى ؟

هذا سؤال لا أملك القطع بجوابه ، إذ نقل عنه الحنبلى والفيروزابادى ولم يعينا الكتاب – مثلثات متفقه المعانى . وهذا مايجعلنا نقول : إنه اشتمل على شئ منها .

ولعل شيئا حول الكتاب يتضح مع تعاقب الأيام ، ولعله يكون إحدى المخطوطات فى المثلثات ، التى لم تنسب إلى مصنف بعينه

المثلث : (٢)

لأبى سهل محمد بن على الهروي (٣٧٢ – ٤٣٣ هـ) (٣)

فى أربع مجلدات .

المثلثات فى اللغة : (٤)

لأبى حفص عمر بن محمد بن عديس البلنسى القضاعى (ت ٥٠٧ هـ) (٥)

---

(١) ٦١/٢

(٢) ذكره صاحب العباب فى مقدمته .

(٣) النحوى اللغوى ، نزيل مصر ، ورئيس المؤذنين بجامع عمرو بن العاص صاحب الخط الصحيح الذى يتنافس فيه أهل العلم ، كتب الكثير من كتب اللغة والنحو ، وصنف فيهما تصانيف منها (شرح الفصيح) و (المختصر فى النحو) وغيرهما . ترجمته فى إنباه الرواة ٣/ ١٩٥ ومعجم الأدباء ١٨ / ٢٦٣ وبغية الدعاه ٨١ – ٨٣ .

(٤) البغية ٣٦٣ والكشف ١٥٨٧ .

(٥) لغوى صحب أبا محمد البطليوسى واختص به ورحل إلى (باجة) واستقر به المقام بتونس حتى توفى بها ، من تصانيفه (شرح المثلث لقطرب) فى عشرة اجزاء ضخمة و(شرح الفصيح) ترجمته فى : بغية الوعاة ٣٦٣ وروضات الجنات ٥٠١ والكشف

قال السيوطي : " صنّف المثلّث في عشرة أجزاء ضخمة ، ودلّ على تبحره وسعة اطّلاعه " (١) .

وفي معجم المؤلفين : " من تصانيفه شرح المثلث لقطرب في عشرة أجزاء ضخمة " (٢) وهو كتاب (الباهر) الذي أشار اليه الفيروزابادي في الكتاب الذي أقدمه ضمن هذه الرسالة بقوله :

" هذا كتاب جمع جميع ما اطّلعت عليه من الكتب الموضوعة في المثلث ككتاب قطرب ، والقزاز ، والبطليوسي ، وابن مالك ، وابن عبد الله الحنبلي ، وابراهيم بن زهير البصري ، وكتاب الباهر لابن عديس ، وغير ذلك " (٣) وقد نقل عنه في ص .

كتاب (المثلّث في اللغة) :

تأليف شيخ الإسلام ، الأديب الأكمل أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (٤٤٤ ـ ٥٢١هـ) (٤)

وهو كتاب كبير مليء بالشواهد ، قريبٌ من عصر الرواية ، وضح مؤلفه دواعيَ تأليفه ومنهجه ، فقال :

---

(١) البغية ٣٦٣ .
(٢) ٣٠٧/٧ .
(٣) مقدمة الكتاب ص .
(٤) من اهل بطليوس ، مدينة من مدن الأندلس ، كان عالماً بالآداب واللّغات ، وأحرز قصب السبق في ذلك ، اجتمع الناس إليه ، وقرأ عليه ، واقتبسوا منه ، وكان حسن التعليم ثقة حافظاً ضابطاً ، صنّف التصانيف الرائعة ، وكتب الكتاب الحسان ، ومن أشهرها (الاقتصاب في شرح أدب الكتاب) و (شرح الموطّأ) و (إصلاح الخلل الواقع في شرح الجمل) وغيرها .
ترجمته في : إنباه الرواة ١٤١/٢ ـ ١٤٣ الديباج المذهب ٤٤١/١ غاية النهاية في طبقات الشعراء ٤٤٩/١ وفيات الأعيان ٩٦/٣ ـ ٩٨ بغية الوعاة ٢٨٨ أزهار الرياض ١٠١/٣ ـ ١٤٩ والشذرات ٦٤/٤ ـ ٦٥ .

" رأيت جماعة المنبعثين لطلب الأدب مولعون (كذا) بكتاب المثلث المنسوب إلى قطرب ، ولعمري إنه لمنزع مستطرف ، لانعلم أنه سبقه إليه مصنف غير أنه كتاب يدل على ضيق عطن مؤلفه وقلة مادة مصنفه ، لأنه اجتمع فيه مع صغر حجم الكتاب أنه اورد فيه أشياء بعيدة عن الصواب واضطر إلى ذكر ألفاظ ، فخالف المنزع الذى قصد إليه ، وحام فكره عليه ، لأنه أدخل فيه الكَلا والكُلا والكِلا ، ومثل هذا لايعد من المثلث الذى إياه اعتمد ، وإليه قصد ، لأن المهموز منها ممدود مهموز ، والمضموم مقصور غير مهموز ، والمكسور ممدود ، وكذلك ذكر السُّلامى ــ وهى مقصورة مع السَّلام والسِّلام ، وهما غير مهموزين (كذا) وذكر الجَوارى وهى من المعتل المنقوص مع الجِوار والجُوار ، وليست مثلها فى الاعتلال .

ومثل هذه الألفاظ لانعرج نحن عليها ، ولانلتفت إليها ، وإنما نعتد مثلثاً فى كتابنا هذا ما اتفقت أوزانه ، وتعادلت أقسامه ، ولم يختلف إلا بحركة فائه فقط كالغَمْر والغِمْر والغُمْر ، وحركة عينه فقط كالرَّجَل والرَّجِل والرَّجُل ، أو كانت فيه ضمتان تقابلان فتحتين وكسرتين كالسَّمْسَم والسِّمْسِم والسُّمْسُم والجَرْجَار والجِرْجِير والجُرْجُور والهَمْهَام والهِمْهِيم والهُمْهُوم .

وقد جمعت من هذا النوع ما أحاط به علمي ، وانتهى إليه فهمي ، وأضفت إليه المثلث فى معناه مما يوافق المنزع الذى شرطناه ، وأضربنا عما لم يوافق شرطنا الذى التزمناه .

فاجتمع لنا فى المثلث المختلف المعانى ستمائة كلمة وثمانون كلمة ، ومن المثلث المتفق المعانى مائة كلمة واثنان وعشرون كلمة .

وقد كنت صنفت فيه تأليفاً آخر مرتباً على نظم الحروف حسب مافعلته فى هذا التصنيف ، وذلك عام سبعين وأربعمائه ، وذهب عني فى نكبة من قبل السلطان جرت علي وا نتهب معظم ماكان (1) ... غير أنه لم يبلغ عدد ألفاظه عدد ماذكرته فى هذا التأليف الثانى وضمنته ، وأنا أسأل الله عوناً على ماقصدت إليه ونويته ، إنه المأمول والمستعان ، والمعهود منه الفضل والإحسان ، وصلى الله على نبيه المصطفى ورسوله المجتبى وسلم تسليماً " .

---

(1) ٣/٩٦ .

وقسم كتابه بحسب الحروف الهجائية ، وكل حرف تحته بابان : أولهما في المثلث المتفق المعاني ، وثانيهما في المثلث المختلف معناه .

ولا يعتني بترتيب الكلمات داخل الأبواب حسب الثواني والثواليث ، وهو - كغيره - يعتبر زوائد الكلمة كأصولها . مرتباً الحروف ترتيب المغاربة .

ويلاحظ في الكتاب كثرة نقوله عن المطرز محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب وعنايته بالشواهد ، وإكثاره منها .

وقد لقي هذا الكتاب تقدير واحترام العلماء من بعده ، فأشادوا به ، وأثنوا عليه ، قال ابن مالك :

" .. وقد عُني بعد ذلك به جماعة من الفضلاء وأكابر الأدباء ، أحقهم بالإحصاء ، وأوثقهم في الاستقراء والاستقصاء الإمام العلامة الفقيه اللغوي النحوي أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي - رحمه الله - فإنه صنف فيه كتاباً أنبأ عن غزارة فضله ، وكان يعجز عن الإتيان بمثله إلا أن في إيراد ما أودعه إطالة لفظ تثبط عن الحفظ ، وتفريقا بين الأشكال يوقع في بعض الإشكال " ١ هـ

وقال صاحب وفيات الأعيان : " .. منها كتاب (المثلث) في مجلدين أتى فيه بالعجائب ، ودل على اطلاع عظيم " (١)

<u>كتاب الألفاظ المثلثة المعاني</u> :

للعلامة أبي البيان نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي الشافعي اللغوي الدمشقي (ت ٥٥٩ هـ) (٢) .

قال الغزاوي : " كتابه الموضوع في (هذا) البحث يستحق النظر والتدقيق فأورد ما فات قطربا في مثلثاته " (٣)

وهذا كلام صحيح ، إذ لم يذكر كلمة واحدة مما ذكرها قطرب .

وقد أشار في مقدمته إلى نقده للكتاب . وبين أن كتابه إحصاء لما حضره في دقته آنذاك غير مكلف نفسه عناء البحث والتنقيب ، فقال :

---

(١) ٩٦/٣

(٢) شيخ الطائفة البيانية ، ويعرف بابن الحوراني ، عالم زاهد ، سلفي المعتقد . ترجمته في ابن كثير ٢٣٥/١٢ وطبقات السبكي ٣١٨/٧ - ٣٢٠ وبغية الوعاة ٤٠٢ والشذرات ١٦٠/٤ وتاج العروس ٣٥٥/١٠ .

(٣) تاريخ الأدب ٩٣/١

" هذا الكتاب فيه أشياء مخلوطة بما لاينبغى أن يخلط ، ويدل على قلة معرفة ببقية أشياء من اللغة ، ولقد أمرتني نفس فى إحصاء مايحضرنى فى هذا الوقت على إملاء الخاطر ، ولكنى مشغول عنها ، والله المعين على الأحوال "(١)

ولم يذكر مصادره التي نقل عنها المادة التي كتبها ، وقد تبين لي من قراءتها أنه اقتفى أثر الزجاج فى مثلثاته ، ونقل عنه أكثر ماكتب حذ و القذة بالقذة .

وإليك هذين النصين من الكتابين ، لترى مصداق ماقلت ، قال الزجاج :

القبل والقبل والقبل

فأما القَبَل — بالفتح — فهو أن يسقى الإبل فتصب الماء فى الحوض على أفواهها إذا لم يكن لها ماتمكن منه ، قال الراجز :

ليغلين قبلى قرا كما

يقول : لتعلين سقى بالدلو سقيكما الإبل .

والقَبَل — أيضا — من استقبالك الشئ وهو مااستقبلك من الجبل ، يقال : اطلبه عند ذلك القبل ، يعنى الجبل .

وأما القِبَل — بالكسر — فهو طاقتك للشئ ، قال حسان بن ثابت الأنصاري :

أصبت يوم الصعيد ياسكني مصيبةً ليس لي بها قِبَلُ

وأما القُبَل فجمع قُبْلة ، قال الشاعر :

تولي الضجيج إذا ماأشتاقها خصراً عَذْب المَذاق إذا ماتابع القُبَلا

تولي : تقرب منه ، واشتاقها : شمها ، وحضر : بارد ، وعذب : حلو المذاق : الطعم ، وتابع أكثر القبل ، وإنما يعنى ثغرها " ١ . هـ .

وقال أبو البيان :

" القبل والقبل والقبل .

فأما القبل فهو أن تسقى الإبل فتصب الماء فى الحوض على أفواهها إذا كان الماء قليلا ، قال الراجز :

ليغلبن قبلى قراكما

---

(٣) ص ١٩٦ من المجموع المشار اليه .

يقول : ليغلبن سقيي بالدلو سقيكما للإبـــل ٠

والقبل ــ أيضا ــ من المقابلة ، وهو استقبالك الشيء الذى تستقبله ويقال : اطلبه عند ذلك القبل يعنى الجبل ونحوه ، وأما القِبَل فهو طاقتك الشيء ٠ قال حسّـــان ابن ثابت :

أصبت يوم الصميد [ياسكنى] مصيبة ليس لى بها قبـــل

وأما القبل فجمع قبلة : قال الشاعر :

تولى الضجيج إذا ماشاقها حضـرا عذب المذاق إذا ماتلبع القبلا

الحضر : البارد ٠ وأُراد به هاهنا ثغرها " (١)

ويبدو أن هذا الكتاب كتبه عنه أحد تلاميذه : إذ يقول قبل كل كلمـــة جديدة مثلثة : " قال : ومنـه ٠٠٠ "

ولا يقتصر على معنى واحد للحركة ، فيذكر معنيين أو أكثر ، ويذكر مـــع المعنى الذى يذكره شاهده من الشعر أو الحديث ، وهو قليل جدا ٠

شرح مثلثات قطرب فى اللغـــة : (٢)

لضياء الدين أبي العز عبد المغيث بن زهير بن عَلَوِيّ البغداديّ اللّغـــويّ الحنبلى (٥٠٠ ــ ٥٨٣هـ) (٣)

المثلث فى اللغـــة : (٤)

للإمام زين الدين أبي الحسين يحيى بن عبد المعطى (ابن معطـــى)

---

(١) ص ١٩٧ ــ ١٩٨

(٢) إيضاح المكنون ٤٢٧ ومعجم المؤلفين ١٧٨/٦٠

(٣) الحربى المحدث الزاهد ، كان صالحاً متديّناً ، صدوقاً أميناً ، حسن الطريقة ، مجتهداً فى اتّباع السنّة والآثار ، سمع وحدث بجميع ما سمـــع ، وأثنى عليه معاصروه ومن بعدهم ، وحصلت بينه وبين ابن الجوزى منافـــرة وصنف تصانيف منها (الانتصار لمسند الإمام أحمد) وكتاب فى فضل يزيد ٠ ترجمته فى : ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٥٤ ــ ٣٥٨ وابن كثير ١٢/ ٣٢٨ والشذرات ٤/ ٢٧٥ ــ ٢٧٦ ومعجم المؤلفين ١٧٨/٦ ٠

(٤) معجم الأدباء ٢/ ٣٥ وبغية الوعاة ٤١٦ ٠

(٥٦٤ ـ ٦٢٨ هـ) [1]

كتب الإمام ابن مالك (٦٠٠ ـ ٦٧٢هـ) [2]

أ ـ الاعلام بتثليث الاكلام: [3]

وهو كتاب منثور، ضمّنه كثيراً من الكلمات المثلثة المختلفة المعنى والمتفق معناها، جاء في مقدّمته بيان لموضوعه، وإجمال لشيء من منهجه، فقال: "أمّا بعد، حمداً الله اللائق بكرم وجهه وعظيم كبريائه، والثناء عليه بما يرضيه من جميل ثنائه، والصلاة على محمد سيد الرسل، وعلى آله وأصحابه السالكين سُبُلَ إهدائه، فإنّي رأيت أن أولّف باللّغه مجموعاً، وأجمله على حروف المعجم موضوعاً يتضمن من الكلمات أكثر ما نطق في بعض الحروف بالثلاث الحركات لاختلاف المعاني، وللتوسع في المباني.

وعلى الأول ـ لكثرته ـ مدار الكتاب، والثاني من أجل قلته بأن يختم بها الابواب.

ومفهوم أن المطلوب فائدته عظيمة، ومنفعته عميمة، فيسّر الله ـ تعالى ـ منه ما رويته، وأظفر بما نويته، ولم أدّع في جمعه وشرح معانيه من الاستقصاء غاية ولا من الإيجاز الممكن نهاية ليكون صغير المنظر، كبير المَخْبَر، فيفز لفظه، ويسهل حفظه، ويستبشره قراؤه، وتستيسر بركته ـ جعله اللّه لمرضاته سبباً، وحقّق له مع المخلصين نسبا، وكتب لطالبه من مرامه أملاً وأرباً، ووقاه في مساعيه

---

(١) الزواوي الحنفي، النحوي، ولد بالمغرب، وتوفّي بالقاهره، له تصانيف، منها (الفصول الخمسون) في النحو و (الألفيه) و (شرح الجمل في النحو للزجّاجي) وغيرها. ترجمته في: التكملة ٥/٤٣٩ ـ ٤٤٠ والذيل على الروضتين ١٦٠ ومعجم الأدباء ٢٠/٣٥ ـ ٣٦، وإنباه الرواة ٤/٣٨ ومقدمة (الفصول الخمسون) لمحمود الطناحي.

(٢) محمد بن عبد الله، إمام النحو المعروف وصاحب (الألفيه) المشهورة، أندلسي رحل إلى المشرق، ولد بجيان وتوفي بدمشق، له تصانيف كثيره في النحو واللغة منها (التسهيل، وشرحه) و (الكافية الشافيه) وغيرهما. ترجمته في: البلغة ٢٢٩ بغية الوعاة ٥٣ غاية النهاية في طبقات القراء ٢/١٨٠ والأعلام ٧/١١١ ومعجم المؤلفين ١٠/٢٣٤.

(٣) هكذا ورد اسمه في أوله، ولعله من كلام الناسخ، وقد ورد في آخر المخطوطه "تم كتاب المثلث في اللغة للشيخ جمال الدين بن مالك ـ رحمه الله ـ تعالى ـ".

عَنَتاً ونصباً . بمنه ويمنه .."

وقد رتب كتابه ترتيب (الصحاح) حيث جعل الحرف الأخير هو الباب ، ثم رتّبها داخل الباب حَسَبَ أوائل الكلمات مرتّباً لها ترتيب الحروف الهجائية .

وقد قسم كتابه إلى ثلاثة أقسام :

١) القسم الأول : ماثلّث باختلاف المعنى ، وهذا هو القسم الأكبر من الكتاب .

٢) القسم الثاني : ماثُلّث ، ومعناه واحد .

٣) القسم الثالث : باب ماثنّي بمعنىً واحد . وثلث باختلاف المعنى .

وهذا باب منفرد به هذا الكتاب من بين الكتب المؤلفه فى المثلثات ، ويقصد به ماورد بثلاثة أشكال ، اثنان منهما لهما معنىً واحد ، والثالث له معنىً يختلف عن معناهما .

وإليك نموذجاً من هذا القسم :

" العُدْوة : جانب الوادي ـ وأيضا ـ المكان المرتفع ، والعَدْوة : المرة من عدا عدواً أي : جرى .

العُصِيّ : جمع عصا ، والعَصِيّ : مبالغة فى العاصى .

.... الكُسوة : مايكتسى به ، والكَسْوه : المرّة من كسوته .

القِنْوة والقُنْوة : مصدر قنوت الغنم وغيرها ، والقَنْوة : المرّة من القنوة ..."

هذا ، ولم يفرّق المصنّف بين الأسماء والأفعال ، بل اعتبرهما شيئاً واحداً وساق كُلّ ماوقع على تثليثه ، سواء كان اسماً أم فعلاً دون أدنى تفريق .

ويبدأ بالمضموم فالمفتوح فالمكسور ، وجرّده من الشواهد ، فلم يورد إلا مثلين أو ثلاثة .

ومّما يؤخذ عليه ، أو يحسن التنبيه إليه فى منهجه أنّه لم يفرّق بين ما آخره همزة أصلية ، وبين ماآخره همزة غير أصليّة ، فكل ماثلّث وآخره همزة ولو كانت منقلبة عن أصل ـ مكانها الهمزة لا الياء أو الواو ـ كالرؤاء [الرواء] ، وثناء ، والجفاء ، والرخاء .

ولم يفصل بين حروف العِلّة ، فأدرج ماآخره حرف علة سواء كان ألفا أو ياء او واوا تحت عنوان " ماآخره علة " دون تفريق .

ولم يذكر مصادره التى اعتمد عليها فى جمع المادّة العلميّة ، ماعدا قطرباً الذّى صرح أنّه نقل عنه فى ثلاثة مواضع، هى :

١) كلمة (الصِل) لوحة ٥٠ أ

٢) كلمة (القمة) لوحة ٥٣ أ

٣) كلمة (الدعوة) لوحة ٥٧ أ

ويوجد من هذا الكتاب نسخة فى الظاهرية تحت رقم ١٦٠٢ فى (٥٠) ورقة ، ضمن مجموع ، تحتل فيه (١٦ أ ق ـ ٦٦ ب ق) من عدد أوراقه الست والستين ورقة .

وكتبت هذه النسخة سنة ١٣٠٨ هـ بيد سليمان بن صالح الزعبى وعندى مُصوّرة عنها .

ب) الإعلام بمثلّث الكلام :

وقد أهداه ابن مالك إلى الملك الناصر (٦٢٧ ـ ٦٥٩ هـ) (١)
وغالى فى مدحة مغالاة لاتقبل من مثله ، ولا ممّن هو أقلّ منه إلى أن قال :

" لمّا علمت أنه ذو أَرَبِ | إلى اتّساعٍ فى كلام العرَبِ
رأيت ان اجمل بعض قربِ | له كتابا فيه ذا احتسابِ
أحوي به أكثر تثليث الكلِم | نحو حلمت وحلمت وحلِم
فحوز هذا الفن محمود مهم | به اعتنى قدما ذوى الالباب
وها انا آتى به مبوبا | على الحروف بينا مرتبا ....
ملخصا مخلصا مهذبا | نيقا ومعناه بلا استصحاب
مثلثا لفظا ومعنى اكثره | ومنه ما باللفظ خصت صورة

---

(١) يوسف بن محمد بن غازى بن صلاح الدين ، آخر ملوك بن أيُّوب ، ولد بقلعة حلب ، وولى الملك بعد وفاة أبيه ، وعمره سبع سنين سنة ٦٣٤هـ ، والأمر فى ذلك إلى جدته حتى توفيت سنة ٦٤١ هـ وعمره ١٣ سنه فوسع مملكته ثم اضطرب عليه بعض عساكره ، وقتله التهزى هولاكو .
ترجمته فى النجوم الزاهره ٧/ ٢٠٣ والشذرات ٥/ ٢٩٩ والأعلام ٩/ ٣٣٠ـ ٣٣١ .

وباب ذا من قبل ذاك أذكره ... مستتبعا لسائر الأبواب
وليدر أن كلّ لفظ يودع ... والباب والتثليث فيه يتبع
وما بلفظ واحد قد يقع ... فاجعله للتثليث ذا انتساب
فى غير ذا الباب يفتح أبتدى ... وبعد ضم إثر كسر مُوردِ
فلست محتاجاً إلى تقيد ... مالم أر المقصود ذا احتجاب
والله يقضى فيه بالحصول ... على نهاية المنى والسول
فضله ماعنه من عدول ... لشاسع ولا لذى اقتراب(١)

ثم ذكر الألفاظ المثلثة ، ومعناها واحد ، من الأسماء وأتبعها بما ثلث من الأفعال والمعنى متفق ، وساقها غير مرتبة .

ثم بدأ بالمثلث المختلف المعاني ، وقسمه إلى أبواب حسب الحروف الهجائية ، ورتب الكلمات داخل الأبواب حسب أوائلها وثوانيها ، وأورد الكلمات المثلثة من الأفعال والأسماء غير مفرق بينهما .

والعدد الذى ذكره فى كتابه عدد ضخم ، والكتاب يعد من أكبر الكتب المؤلفه فى هذا الفن — رغم ما أحسه هو نفسه — من نقص فيه ، أراد تداركه فى كتابه الآتى ، كما ذكر ذلك فى مقدّمة كتابه .

ويبلغ عدد أبيات هذه المنظومة .

وقد طبع هذا الكتاب سنة ١٣٢٩هـ ، وقد اعتنى بطبعه وتصحيحه والتعليق عليه الشيخ أحمد بن الامين الشنقيطي .

إكمال الإعلام : ألفه و

وهو كتاب استدرك فيه أشياء فاتته فى كتابه (الإعلام) الذى سبق ذكره .

وقد أوضح الدوافع التى دفعته إلى هذا التأليف ، ومنهجه ، ومصادره اتم توضح فى مقدمته فقال — بعد البسملة وحمد الله ، والصلاة والسلام على نبيه —

---

(١) ص ٤

" أمّا بعد فان تثليث الكلام فن تميل نفوس الأذكياء إليه ، ويعذر من قوي حرصه عليه ، فإن فوائده فى سبل الأدب كثيرة ، وإصابة النفع به غير عسيرة .

فمن فوائده انقياد المتجانسات لطالبيها ، وامتياز الملتبسات بكشف معانيها وأوّل من عنى بهذا الفن محمد بن المستنير لكنه لم يتأتّ له منه إلا قدر يسير ، وما برئ مع الإقلال من الإخلال ، ولا وقى مع الإهمال رداءة الاستعمال .

وقد عنى بعد ذلك به جماعة من الفضلاء ، وأكابر الأدباء أحقّهم بالاحصاء ، وأوثقهم فى الاستقراء والاستقصاء الإمام العلّامة الفقيه اللغوي النحوي أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي - رحمه الله - فإنه صنف فيه كتابا أنبأ عن غزارة فضله ، وكاد يعجز عن الإتيان بمثله ، إلا أن فى إيراد ما اودعه إطالة لفظ ، تثبط عن الحفظ ، وتفريقا بين الأشكال يوقع فى بعض الإشكال .

وكنت - قبل وقوفى عليه - قد جمعت فى هذا الفن كتابا كافياً بالمطلوب وافياً ، فلمّا وقفت على هذا رأيته مهملاً لبعض ما أثبته ، ومتضمّناً لنقل أغفلته ، فرأيت أن أبذل جهد المستطيع فى نظم شمل الجميع بكتاب يحيط بما لا مطمع فى المزيد عليه ، ولا تسمح نسبة خَلَل إليه ، فسمّيته لذلك بـ (إكمال الإعلام بتثليث الكلام) فسلكت من الإيجاز أسهل سبيله ، وجعلت وضوح المقصود مغنياً عن دليله ، واقتصرت على ذكر الكلمة مصرّحاً بشرحها مفتتِحاً بفتحها مُردِفاً بكسرها ثم بضمها ، فلتعلم الحركات وإن لم اسمها - .

ومحل الحركات الواقع بها التثليث أوّل الكلمة ، وقد يكون ثانيها أو ثالثها (وأولها وثانيها ، أو أولها وثالثها ، ولكون التثليث فى الأول غالباً استغنى عن التنبيه عليه بخلاف غيره ، فلابدّ من تعيين محلّ التثليث منه ، فالكلمة المذكورة - بلا تقييد - مثلثه الأول ، ومحل التثليث من غيرها يتبين حين يعين ، هذا إن كانت الكلمة اسماً - فأمّا الفعل فليس إخلاؤه من التقيد مُخِلّاً ، لأن غير عينه لا يكون للتثليث محلا .

وسوف يرد جميع ذلك على الحروف مرتّباً ، وبحسب عددها مبوّباً ، والمعتبر فى التبويب ما حاز الأوّلية من الحروف المزيدة أو الأصلية ، وذلك بعد تقديم باب يتضمن ما ثلّث ولم تختلف معانيه ، فإنه - أيضا - مطلوب مرغوب فيه ، وقد أخّر منه إلى المختلف المعاني ما يتكمل أحد وجوهه .

ومن اللائق بالإيجاز أن أقتصر في إيراد كلمات هذا الباب على لفظ واحد إيثاراً للتخفيف واكتفاءً بسابق التعريف ، وحيث لم يكن اللبس مأموناً جعل التقييد بالكلمة مقروناً حتى لا يعدم تقريب ، ولا يوقع فيما يريب ، فلذلك أذكر في هذا الباب ما ثُلِّث أوّلُه وثالثه ، وبذلك يتم الكتاب .

وليعلم الناظر في هذا الكتاب ، أن أكثر اعتمادي فيما أودعته — على كتاب (التهذيب) لأبي منصور الأزهري — رحمه الله — وكتاب (الأفعال) لابن القطّاع ، وربّما اعتمدت في ألفاظ يسيرة على أبي محمد بن السيد البطليوسي لم أجدها لغيره ، وكفى به حجةً فإنه — وإن تأخّر بالزمان — فقد حاز تقدماً في التحقيق والإتقان . والله يمنّ بخلوص النيّة ، وحصول الأمنيّة ويجعل سعيي مرضيا ، ورعْيي مرعيّاً ، فلا توكل إلّا عليه ، ولا توسّل إلّا إليه " .

ثم بدأ بإيراد ما وعد به ، فأورد باب المثلث الّذي لم تختلف معانيه وهو أربعة فصول :

الاول : فيما ثلث أوله :

الفصل الثاني : فيما ثلث عينه من الأسماء .

الفصل الثالث : فيما ثلّث عينه من الأفعال .

الفصل الرابع : فيما ثلّث أوّله وثالثه .

ثم شرع في إيراد المثلث المختلف المعاني حسب أولها فثانيها ملتزماً ما ذكره في المقدّمة الآنفه الذكر . حتى وصل إلى باب ما أوّله باء من المثلث المختلف المعاني ، فأورد فيه الأفعال المضارعه .

والكتاب ذو أهميّة بالغة في هذا الفن ، لمنزلة مؤلفه ، ولمصادرة الوثيقة ومع ذلك فقد فات عليه شيء كثير ، ولعل خير مايوضح ذلك قراءة كتاب أبي عبدالله الحنبلي في المثلث المتفق المعاني ، الذي التزم فيه أن يشير إلى كل زيادة ليست عند ابن مالك ، وعزوها لمصادرها الّذي أخذها عنه . والتزم فيه الصمت في كل ما وجد عنده بقراءته يتضح لنا ما أقوله في هذا الكتاب .

والكتاب مع ضخامة حجة ، قليل الشواهد ...

ويوجد منه نسخة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٧٣٨ لغه) فوتوغرافي

سالب ... وعندى صورة عنها .

نظم مثلث قطرب :

ل (عبد الوهاب المهلبى البهنسى (ت ٦٨٥ هـ) [1]

وقد صرّح بنسبة هذا الشرح إلى نفسه . فقد جاء فى شرح المنظومة لإبراهيم بن هبة الله اللخمى :

" قال الفقيه سديد الدين ابو القاسم عبد الوهاب بن الحسن ابن بركات المهلبى : نظمت مثلثة قطرب فى قصيدة قلتها أبياتاً على حروف المعجم . وهى ثلاثون بيتاً فى كلّ بيتٍ منها نوع ينقسم على ثلاثة أقسام مفتوح ومكسور ومضموم باختلاف المعنى ، يدلّ كلّ بيتٍ على شرح ما تضمّنه من اللّغة إشارةً واختصاراً وتذكاراً ليسهل حفظه ، وهى هذه :

يامولعاً بالغضب	والهَجْر والتجنُّب
حُبُّك قد برّح بى	فى جِدِّه واللعب " [2]

وفى المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٥٧١٠) قطعة من مثلث ابن زريق يوجد فى أوله هذا النص .

" قال الشيخ الإمام الأوحد الشهيد مهذّب الدين أبو القاسم الوراق فى مدينة البهنسا : نظمت مثلثة قطرب فى قصيدة قلتها فى الصبا على حروف المعجم وهى ثلاثون بيتاً . فى كل بيت منها نوع من أنواع اللغة ، ينقسم على ثلاثة اقسام مفتوح ومكسور ومضموم باختلاف المعنى ، يدل كل بيت على شرح ما (تضمّنته من اللغة) [3] إشارةً واختصاراً ، يدور على كل ماتضمنه من اللغة إيجازاً واختصاراً وتذكاراً ليسهل حفظه ، وهى هذه على (التوالى) [4] ، والله الموفق للصواب "

---

(١) ابن حسين بن عبد الوهاب الشافعى ،الأصولى ،النحوى ، سديد الدين أو وجيه الدين أبو القاسم ،كان متديّنا قويا فى البحث إلّا أنّه مَعجب بنفسه ،ولي قضاء الديار المصريه ثم عُزل عن القاهره والوجه البحري ، واستمرّ على قضاء مصر والوجه القبلى حتى توفى.ترجمته فى : طبقات السبكى ٨/ ٣١٧ ــ ٣١٨ والبغية ٣١٨ وحسن المحاضرة ١/ ٤١٩ وهدية العارفين ٦٣٨ وكشف الظنون ١٥٨٧ ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٢١ .

(٢) اللوحة الاولى من مثلثات اللخمى .

(٣) عبارات ناقصه فى الصوره التى عندى فأتممتها اجتهادا .

(٤) فى الاصل (التشدى) فصححتها بماذكر أعلاه .

وقد نقل (فلمار) بعض النصوص التى تقطع بهذه التسبة إلى البهنسى ، نقلها من بعض المخطوطات التي عثر عليها ، نقل قول سديد الدِّين : " بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيِّدنا محمَّدٍ النبي الأُميّ ، وعلى آله وصحبه وسلم قال الفقيه سديد الدين أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات المهلبى : نظمت مثلثة قطرب فى قصيدةٍ قلتها على حروف المعجم . وهى ثلاثون نوعاً فى كلِّ بيت فيهما نوع ينقسم على ثلاثة أقسام مفتوح ومكسور ومضموم باختلاف المعنى . يدلّ كل بيت على شرح ماتضمنه من اللغة إشارة واختصاراً وتذكارا ليسهل حفظه " (١)

ونقل : " بسم الله الرحمن الرحيم ، أمَّا بعد فإن حمدا لله أولى مابدئ به ، والصلاة على محمد نبيِّه وصحبه ، فإنى لمَّا رأيت مثلث القطرب فى غاية الفصاحة لتضمُّنه الكسر والفتح والضمّ ، وكلٌّ واحدةٍ من الحَرَكات تتضمَّن معنىً على الانفراد ، فآثرت نظمه وترتيبه على حروف المعجم لكي يسهل حفظها مستعيناً بالّله ، ومصليّاً على نبيِّه صلى الّله عليه وسلّم ــ وهى حسبي ونعم الوكيل " (٢)

وينقل عن إبراهيم اللخمي قوله :

" ... لمّا عمّني الإحسان وغمرنى الجود والامتنان من الله الرحيم المنّان ــ رأيت شرح المثلث القطربى ، ولم يدعنى إلى ذلك والسلوك فى تلك المسالك إلّا أنّني وجدته منظوماً بالنظم المحكم فى قصيدةٍ أنشأها الفقيه أبو القاسم عبد الوهاب ابن الحسن بن بركات المهلبى ــ رحمه الله " (٣)

ونخلص من هذه النصوص إلى نتائج :

<u>أولا</u> : أنّ قطربا ألّف مثلثاته منثوره لا منظومه كما سبق بيان ذلك .

<u>ثانيها</u> : أن أول من نظم مثلثاته سديد الدين عبد الوهاب البهنسى .

<u>ثالثها</u> : أن ماكتبه البهنسي نظم لماقاله قطرب بعد أن عرّاه من الشواهد وقيده

---

(١) منتخبات من مثلثات قطرب ١٦ ــ ١٧ . وهذا الكلام موجود فى نسخة الظاهريه تحت رقم ١٠٨٦٠ .

(٢) المصدر السابق ١٧

(٣) المصدر السابق ١٩

بأغلال النظم ، الذى هو أشبه بقصيدة غزلية لطيفة ، وليس شرحاً له كما زعم ذلك صاحب هدية العارفين حين قال : " له (يعنى البهنسى) شرح مثلثات قطرب " (١) ولمن تابعه كصاحبى معجم المطبوعات ومعجم المؤلفين (٢) ، وخلافاً لصاحب كشف الظنون حين ارتكب خطأين بقوله " المثلث فى اللغه أول من وضع فيها ابوعلى محمد بن المستنير المعروف بقطرب النحوى (ت ٢٠٦ هـ) وهى اثنان وثلاثون بيتاً أولها :

يامولعا بالغضب ... الخ .

شرحه سديد الدين ابو القاسم عبد الوهاب بن الحسين الوراق بمدينة بهنسى (ت ٦٨٥ هـ) (٣) "

وأول الخطأين نسبته – فيما يظهر من قوله – المنظوم إلى قطرب وهو للبهنسى وثانيهما : قوله " إنه شرح مثلثات قطرب " وهو ليس بشارح وإنما هو ناظم لاغير .

وفى المنظومة مايوحى بأنها لغير قطرب :

لما رأيت دلــــه	وهجره ومطلــــه
نظمت فى وصفى لــه	مثلثاً لقطــــرب "

وقد نبه إلى ذلك أيضاً صاحب الأعلام .

وقد أثبت ذلك أيضا – عبد الله كنون بقوله فى المقالة التى كتبها عن النظم وشرحه المورث – " .. وفى نسخة خطية من النسختين اللتين تحت يدى ، وعليهما اعتمادى فى النص الذى سأقدمه من هذا النظم ، فقد ختمت هذه النسخة ببيتين أشك فى نسبتهما للناظم لهلهله نظمها وإن كنت لا أشك فى أن صاحبهما كان يعرف من هو الناظم . ورأى خلو النظم من اسمه وربما اطلع على الوهم المشار إليه فى نسبة النظم لقطرب ، فنظم البيتين وذيل بهما المنظومة الجميلة التى تستحق

---

(١) ١/٦٣٨ .
(٢) ٦/٢٢١ .
(٣) ١٥١٢ .
(٤) ٧/٣١٥ – ٣١٦

التعريف بصاحبها ، وسأشير إلى هذين البتين عند تقديم النص في التعليق "(١)

وقد ذكر البيتين في هامش ص ١٣ من مجلة المناهل بقوله بعد نهاية المنظومة :

" في النسخة الثانية من المخطوطتين يجيء بعد هذا البيتان المشار إلى أنهما ، تضمنا اسم الناظم ، وهما ليسا له على ماقدمت ، ونصهما :

نظماً يضيء كالشهاب ألفه عبد الوهاب

قاضي النحاة والأدب وفحل أهل المذهب " ١٠ هـ

ويقول عبد الله كنون : " وفي النسخة الخطية الأخرى ، وهي بخط الوالد نسبته كذلك للمذكور إلا ان فيهما عوض البهنسي البلنسي مع زيادة وصف الأندلسي ، ولعله تحريف " . (٢)

ولهذه النصوص نستطيع الجزم بأنها لعبد الوهاب البهنسي رغم أن مترجميه " لم ينسبوا له تأليفاً أياً كان ، لاهذا النظم ولاغيره ، وإن وصفوه بأنه كان فقيهاً أصولياً نحوياً نظاراً ، وأنه ولي قضاء مصر والوجه البحري "(٣) .

وقد ادعى ابن كنون : " أن النظم نفسه لم يشتهر وينتشر بما فيه الكفاية حتى يصير متداولاً معروفاً بين جميع الناس ، وغاية مايذكر منه مطلعه أو الشطر الأول من المطلع ، وأشهر منه عند العلماء شرحه الذي نتكلم عليه قريباً ، ولعل ذلك لأنه يعتبر كمنظومة غزلية إنما تهتم أهل هذا الشأن في حين أن الشرح يعتبر متناً لغوياً يستظهر به في تفسير معاني هذه الألفاظ "(٤) وأخالف بما ادعى ، فالشرح هو الذي لايكاد يعرف ، والمنظومة مشهورة متداوله بين العلماء وصغار طلبة العلم يحفظونها ، ويلغز بها بعضهم لبعض ، ويتندرون في مجالسهم ، ولا أدل على

---

(١) المناهل ٣/ السنه الثانيه/ ص ٧ .
(٢) المصدر السابق الصفحه نفسها .
(٣) المصدر السابق الصفحه نفسها .
(٤) المصدر السابق ص ٨ .

ذلك من كثرة نسخها الخطية التى لاتكاد مكتبة فى العالم تخلو من نسخة أو أكثر وتلك الشروح التى تعددت وأخذت صوراً شتى بين منظوم ومنثور وبين مطول ومختصر، وتلك الطبعات المتعددة التى حصر بعضها وخفى كثير منها مع مجموعات المتون أو القصائد المختارة ...

وأما ماعلل به عدم انتشارها فالعكس هو الصحيح إذ يضفي عليها صبغة جديدة، ويعطيها طعما خاصا، ومذاقا حلوا، تزيد الرغبة فيها .

" وطبعت الأرجوزة القطربية، او مثلث قطرب ـ منظومة ـ فى بضعة وستين بيتا، تحتوى على الألفاظ التى يختلف معناها باختلاف حركاتها، أولها :

يامولعاً بالضغب　　　والهجر والتجنب

طبع مرسوماً بكتاب (المثلث) (١) فى اللغة بعناية فيلمار فى مربورغ سنة ١٨٥٧م ص ٧، ٦٦ وطبعت الأرجوزة مع شرحها لبعض علماء اللغة فى الجزائر سنة ١٣٢٥ هـ " (٢)

نظم وشرح مثلثة قطرب :

للشيخ الإمام عز الدين أبى محمد عبدالعزيز بن أحمد بن سعيد بن عبدالله الدميرى، الدهري، الديريني (٦١٢ ـ ٦٩٤ هـ) (٣)

وقد ذكر كل كلمة مثلثة فى بيتين يشكلان زمرة، وفى كل شطر منهما وجه من أوجه الكلمة، وبدأ كل زمرة بحرف من أحرف الهجاء، ورتبها وفق الترتيب الهجائى المعروف .

وإليك أولها، وهى نموذج للمنظومة وشرحها :

---

(١) ظاهر عبارته ان المنظوم لقطرب

(٢) ص ١٥١٧ .

(٣) الشافعي، مفسر، فقيه، متكلم، أديب، له تصانيف، منها (إرشاد الحيارى فى ردع من مارى فى أدلة التوحيد ورد النصارى) و (الشجرة فى سيرة النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه العشرة) .
ترجمته : حسن المحاضرة ١/ ٢٢٨ والشذرات ٥/ ٤٥٠ وهدية العارفين ١/ ٥٨٠ ـ ٥٨١ ومعجم المؤلفين ٥/ ٢٤١ .

" إذا عاينت سيل الحبّ غمراً — وقد ملئت بك الأعداء غمْرا
فلاتك فى الهوى ياصاحِ غُمْـرا — وسر عَسْفاً ودع زيداً وعمـرا

الغَمر ـ بالفتح ـ : الكثير والغِمْر ـ بالكسر ـ : الحقد ، والغُمْر ـ بالضم الحدَث الجاهل بالأمور " .

وعدد أبياتها ثمانية وخمسون بيتاً ، تشتمل على تسعٍ وعشرين كلمة ، فقد أغفل كلمة (عمر) الموجودة فى منظومة قطرب .

ومنه نسخة فى الظاهرية تحت رقم (٥٦٤٤) ضمن مجموع تحتلّ فيه المساحة من (٦/ب ق ـ ١٢ أ ق) وعندي مصورة عنها .

نظم مثلث الدّيرينى :

وهو عبارةٌ عن كلمات نظمها على طريقة الكتاب السابق ذاكراً بعد كل مفردةٍ بيتاً من المنظومة السابقة ، فهو يقول فى أوّلها ـ مثلاً ـ :

" أُراعى النبت من أَبٍّ وحبّ — وأشهد فى الوجود جمال حُبّى
وأدهش سكرةً من فرْط حِبّـي — وكم أهدى النسيم إليّ عِطْـرا

الحَبّ ـ بفتح الحاء : ـ واحد الحبوب . وكسرها : الحبيب ، وضمها : ـ اسم العشق . ومثله :

إذا عاينت سيل الحب غمـرا — وقد ملئت بك الأعداء غمـرا
فلاتك فى الهوى ـ ياصاح ـ غُمرا — وسر عسفاً ودع زيداً وعمـرا

الغَمْر ـ بفتح الغين ـ : تغطية الشيء وكثرته ، وكسرها ـ الحسد ، وضمها ـ : الجاهل " .

ومجموع أبياتها مع المنظومة السابقة ستة عشر ومائه بيت .

وكأنّي به قد حاكى قطرباً فى جمعه لهذه الكلمات ، وحاكى نفسه حين نظمها مقارناً نظمه لمثلثه هذا بنظمه لمثلثة قطرب .

ومنه نسخة فى الظاهريه تحت رقم (٢٠٦) ضمن مجموع تحتل فيه المساحة (١٧١ ب ق ـ ١٧٩ أ ق) . وثم جد ٦٢ بيتا منها فى طبقات الشافعية للسبكي (في ترجمة الديريني)

(عزيز)

وقد نُسب إليه كتاب (١) (المورث لمشكل المثلث) ، وقد استبعد عبدالله بن كنون هذه النسبة فقال : " يبعد أن يكون شارحاً له من غير أن تكون بينهما علاقة كالتلمذة أو الصداقة تمكنه من الاطّلاع على النظم وتبعثه على شرحه ، ولم نطلع على شيء من ذلك فيبقى الاستبعاد حافاً بهذه النسبة ، ثم إن ترجمته ليس فيها ذكر لهذا الشرح ... " (٢) وأقطع من كل هذا في عدم صحة نسبته إليه أنه جاء في آخره — أعني الشرح — التصريح بأن صاحبه مغربي ، والديريني مصريّ لا شكّ فيه " (٢)

وقد صرح بركلمان بنسبة إلى عبدالعزيز بن عبدالواحد المغربي المكناسي . (٣) كما سيأتي بيان ذلك .

المثلث ذو المعنى الواحد :

جمع الشيخ الإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالوالي بن ابي محمد حولان الحنبلي البعلبكي (٦٤٥ — ٧٠٩ هـ) (٤) .

جاء في مقدمته :

" وبعد فإنّ الشيخ الإمام العالم العامل الصدر الكبير الكامل شمس الدين أبا عبدالله محمد بن الشيخ الصالح العابد أبي الفتح بن ابي الفضائل الحنبلي — مدّ الله في حياته ونفع به — تتبّع كتاب شيخنا الإمام العلّامة الحجّة جمال الدين أبي عبدالله محمّد بن عبدالله بن عبدالله بن مالك الطائيّ — رحمه الله — الموسوم بكتاب الإعلام بتثليث الكلام ، فجمع فيه جميع ما ثلث ، ومعناه واحد ، وجعله في جزء ، ثم استدركت أشياء أخرى من كتب غيره في جزء آخر . فاحببت أن اجمع بينهما لتحصل الفائدة لحافظيه والناظر فيه .

---

(١) هدية العارفين ١/٥٨١ .
(٢) المناهل ٣/السنه الثانيه/ص ٩ .
(٣) تاريخ الأدب ٢/١٤٢ .
(٤) فقيه نحوي ، من تلاميذ ابن مالك ، وكان عابدا متواضعا ، حسن السيرة ، له تصانيف ، منها (شرح الألفيه ابن مالك) و كتاب (المطلع على أبواب المقنع) في غريب ألفاظه ولغاته . ترجمته في الدرر الكامنة ٤/ط٢٧٥ — ٢٥٨ والبغية ٨٩ والشذرات ٦/٢٠ — ٢١ والكشف ١٨١٠ والأعلام ٧/٢١٨ .

وقد جمعتها ـ بحمد الله على الترتيب الذى رتبه على حروف المعجم .

فما كان من كتابه شيخنا فهو غير (مفرق) وماكان من غير كتابه فهو مفروّ إلى قائله ،

وهو منقسم أربعة فصول :

الأول : فيما ثلث أوله .

الثانى : فيما ثلث عينه من الأسماء .

الثالث : فيما ثلث عينه من الأفعال .

الرابع : فيما ثلث أوله وثالثه .

وعلى الله أعتمد ، وهو حسبي . ونعم الوكيل "

ولم يلتزم بهذا بل زاد باباً خامساً صغيراً ، فقال : باب ماثلث أوله وثانيه : " الكفرى : وعاء طلع النخل عن ابن سيده . ومثله : كفراه ـ مثلث الكاف والفاء كالأول " ا . هـ .

وقد اعتمد مصادر كثيره قوية متنوعة ، كان أساسها ماذكره ابن مالك فى (الإكمال) ـ كماسبق ذكره ـ آنفا ـ فى النصّ المنقول عنه ، وكان من مصادره عدا الإكمال :

١) أبو عبيد .

٢) المطرز شرحه لفصيح ثعلب .

٣) يعقوب بن السكيت .

٤) ابن قتيبه أدب الكاتب او أدب الكتاب كما ذكر ذلك .

٥) قطرب (المثلث) .

٦) القاضي عياض مشارق الأنوار .

٧) ابن سيده (المحكم والمخصص) .

٨) ابن قرقول (مطالع الأنوار) .

٩) القزاز .

١٠) ابو محمّد الحسن بن بندار التفليسى (فى الأصل القابس) شرح الفصيح .

١١) ابن طلحه الإشبيلي ـ شرح الفصيح .

١٢) النحاس ـ شرح أبيات سيبويه .

١٣) ابن (الأثير – النهاية فى غريب الحديث .

١٤) ابن القطّاع – الأفعال .

١٥) الجوهريّ – الصحاح .

١٦) ابن القوطيّة – الأفعال .

١٧) ابن السيد – المثلّثات .

١٨) ابن يعيش – شرح المفصّل .

١٩) اللبْلِيّ – شرح الفصيح .

٢٠) أبو البقاء العكبرى – شرح ديوان المتنبى .

٢١) ابن جعوان .

٢٢) ابن مالك ، ماعدا الإكمال أ – سماعه . ب – الاعتضاد فى الفرق بين الظاء والضاد . جـ – شرح التسهيل . د – لاميّة الأفعال هـ – شرح الكافية . ويطلق على ابن مالك الشيخ .

وقد ينقل عن علماء متقدّمين عاشوا عصر الرواية أو قريباً منه ، ولكن عن طريق الكتب الجامعة كالمخصّص والمحكم وغيرهما ، فيشير إلى صاحب القول والمصدر فيقول – مثلا – : عن ابن الأعرابي فى المخصّص . أو الفرّاء فى شرح الفصيح للبلى . ولفت نظرى عنده عبارة لطيفة ، حيث قال : " عن ابن سيده فى نسخة الرباط "

وهذا الكتاب ذو أهميّة بالغة ، لأنه جمع مادةً غزيرة ، ولأنّه وثّقها بذكر مصادره ، ولأن الجامع لها ثقة علّامة .

وقد استطاع الفيروزابادى احتواء هذا الكتاب فى كتابه ناسياً أو متناسياً فضله عليه ، فلم يذكره إلّا مرة واحدةً مكتفيا بذكر مصادره التى اعتمد عليها . دون نسبة للفضل إلى أهله . اللّهم إلا إذا كان ذكره من مصادره فى المقدّمة كافيا ومبرّئاً للذمّة .

والكتاب صغير يقع فى خمسة عشر صحيفة (٨ لوحات) ولكنّ مادّته غزيرة . وعدد كلماته التى ذكرها يقارب الثلاثمائه .

ويؤخذ عليه أنّه لم يلتزم المنهج الذى وضعه ، فقد وضع بعض كلمات فى غير أبوابها كـ (قنزعة) (لوحة ٤) . وانظر كتاب (الفررص) .

شرح قصيدة مثلثة قطرب :

تأليف إبراهيم بن هبة الله بن علي بن الضيعة الحميريّ اللخميّ (ت ٧٢١ هـ)(١)

وهو عبارة عن شرح لنظم سديد الدين المهلّبي لمثلّثات قطرب . جاء في أوله -
" قال الفقية سديد الدين أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات المهلّبي :
نظمت مثلّثة قطرب في قصيدة ، قلتها أبياتاً على حروف المعجم ، وهي ثلاثون
بيتاً في كلّ بيت منها نوع ينقسم على ثلاثة أقسام مفتوح ومكسور ومضموم ، باختلاف
المعنى يدلّ كلّ بيت على شرح ما تضمّنه من اللّغة إشارةً واختصاراً وتذكاراً ليسهل
حفظه "(٢) .

وقد اقتصر على الألفاظ التّي ذكرها قطرب ، ونظمها سديد الدين ، فيذكر
المعنى ، فيعقبه بشاهد أو أكثر ، ويتطرّق لشرح غريب هذا الشاهد كما يفعل
المبرّد في الكامل . ولا يلتزم في شواهده بشعر من يحتجّ به أهل اللغة فهو
يستشهد بقول التهامي ، وأقوال أبي تمام .

وهذا نموذج من كتابه :

حرف الغين

نظم " غنى وغنته الجَوار . بالقرب مني والجِوار ، فاستمعوا صوت الجُوار ،
ثم انثنوا بالطرب - قوله : غَنّى من الغناء ممدود من الصوت ، والغنى متصور من
غنى المال والنفس قال ابن دريد :

وأرى الغنى يدعو الكريم إلى الملاهي والغناء

فالجَوار - بالفتح - النساء والسفن . قال الفرزدق في النساء

وسرو كمثل جَوارٍ حسانٍ وقفن فشمّرن ثنى المآزر

وقال غيره في السّفينه :

كأنّ الجواري في موجه جياد تمرّ بفرسانها

وقوله - تعالى - : " وله الجَوار المنشآت في البحر كالأعلام "(٣) .

والجِوار - بالكسر - من المجاورة ، قال الشاعر :

---

(١) كان إماماً عالماً ماهراً في فنون كثيرة ، صنف تصانيف كثيرة ، منها (شرح الألفية
لابن مالك ، وتوفي بالقاهره عما يقارب السبعين " ترجمته في : طبقات الإسنوي
١/ ١٤٥ - ١٤٦ والدرر الكامنه ١/ ٧٦ وبغية الوعاة ١٨٩ والشذرات ٦/ ٥٤ .

(٢) لوحة ٢ .

جاورت أعدائي ، وجاورربه   شتان بين جواره وجواري

والجوار : الصوت الشديد العالي ، قال الله -تعالى- : " إذا هم منها يجأرون " وقال حسان بن ثابت :

صبحنا مازنا ببنات قين   إذا طعنوا سمعت لهم جُوارا

وأما الطرب خفة فى حالة الفرح والحزن • قال الشاعر :

فأرانى طربا فى إثرهم   طرب الواله او كالمختبل

قوله : المختبل : الذاهب العقل من الخبل ، والخبل : ضرب من الجنون • والخبْل- بسكون الباء - فساد فى الجسم تبطل منه اليد والرجل ، وقال أبو تمام - فى الطرب - يصف هروب ملك الروم نوفليس فى وقعة عمورية :

موكلاً ببقاع الأرض يفرعها   من خفة الروع لا من خفة الطرب"[1] ١ •هـ

والكتاب - كما يلاحظ من هذا النموذج - مليء بالشواهد ، وكثير الاستطراد ، يخرج من معنىً إلى معنى ، ومن تفسير إلى آخر" •• كما يلاحظ أنّ الكتاب له صبغة أدبيه ، حلو مذاقها •

وقد اعتمد الفيروزابادى هذا الكتاب من مصادره •

ويوجد منه نسخ كثيرة ، وعندي مصورتان منها ، أولاهما عن نسخة المكتبة الظاهرية التى تحمل رقم (٥٧١٠) وقد كتبت سنة ١١٤٦ هـ على يد حسين الحصنى عن نسخة كتبت بالجامع الأزهر •

والثانية عن نسخة دار الكتب المصرية ، وتحمل رقم (٩٣) لغه وقد كتبت سنة ١٢٢٠ هـ •

وفى مكتبة الحرم المكى نسخة تحت رقم (٢٠) •

<u>تعليق على مثلثات قطرب :</u>

لشهاب الدين الأندلسى (ت ٧٣٩ أو ٧٢٣هـ)[2]

---

(١) لوحة ١٢ •

(٢) ورد على المخطوطه (تعليق على مثلثات قطرب لشهاب الدين الأندلسى) فاجتهدت وعينت هذا الشخص ، وهو أحمد بن عبد الله ابن عبد الله مهاجر الوادي آشى الحنفي ، رحل إلى المشرق واستقر بحلب ، وأقرأ بها النحو والعروض ... له (تخميس لامية العجم) قال ابن حجر توفى ٧٣٩هـ عن نحو خمسين سنة وقال السيوطى توفى سنة ٧٢٣هـ • ترجمته فى الدرر الكامنه ١٩٤/١ - ١٩٥ والبغية ١٣٧ •

وهو عبارة عن أن يضع البيتين اللّذين فيهما كلمة مثلثة ، ثم يعلّق عليهما تعليقاً موجزا يبيّن فيه معاني الكلمة على كلّ وجه ، مقتصرا على ذكر معنىً واحد .

وقد قال فى مقدمته :

" ... سألنى بعض إخوانى ــ حفظهم الله ــ تعالى ــ أن أضع لهم تعليقاً على مثلثه قطرب ــ رحمه الله تعالى ــ فاستخرت اللّه أن أصنع له تعليقا عليها مختصراً فى غاية الاختصار ، ونهاية الإيجاز ، يخلو عن التطويل والتكرار راجيا من الله ــ سبحانه وتعالى ــ حسن الثواب ، وإليه المرجع والمآب " .

ووضع على تعليقاته حرف " ش " .

وقد شرح منظومة البهنسى إلى قوله :

" يسفر عن عينى طلاه فى وجنة تحكى الطّلا وطلية من الطِلا

غيداء لم تحتجب " .

وباقى منظومة البهنسى ألحقت بالمجموع بعد نهاية هذا الكتاب ، وفيه " وقد أضاف الشيخ المهلب إلى منظومة قطرب النحوى هذه الأبيات ، فذكر :

ديارة قد عمرت ، ونفسه قد عمرت .... الخ " .

ويلاحظ وهمه حيث نسب المثلثه الى قطرب ، والبيت المذكور فما بعده إلى البهنسى ، وقد سبق بيان ذلك فى موضعه .

وليس للكتاب قيمة تذكر .

ومنه نسخة ضمن مجموع من محتويات مكتبة جامعة اسطمبول تحت رقم ١٤٢٤ وعندى صورة عنها .

شرح نظم مُثلَّثة قطرب :

لمحمد بن محمد بن شرف الدين الزُرَعي الشافعي شرف الدين (ت ٧٧٩هـ) (١)

---

(١) قاضى عجلون ، كان فاضلاً حسن السيرة ، توفّى بدمشق ، من آثاره (المنتقى من كتاب كشف الحال (فى وصف الخال) لصلاح الدين الصفدى .
ترجمته فى الشذرات ٦/ ٢٦٤ والأعلام ٧/ ٢٧٠ ومعجم المؤلفين ١١/ ٢٢٢ .

ومنه نسخة فى برلين تحت رقم (٧٠٧٧) [1] .

ولا اعرف عنه اكثر من هذا .

غاية المرام فى تثليث الكلام : [2]

لابى عبدالله محمد بن أحمد بن على بن جابر الاندلسى (٦٨٠ ـ ٧٧٩هـ) [3]

مؤلفات الفيروزابادى محمد بن يعقوب (٧٢٩ ـ ٨١٧هـ)

١) شرح منظومة مثلثات قطرب .
٢) كتاب (الغرر المثلثه والدرر المثبته) وهو الكتاب الذى أحققه ضمن هذه الرسالة . وسيأتى الحديث عنهما فى موضعه .

مثلث فى اللغـــة : [4]

لـ "عز الدين محمد بن ابى بكر بن جماعة (٧٥٩ ـ ٨١٩هـ) [5]

---

(١) بركلمان ١٤١/٢ .
(٢) الأعلام ٢٢٥/٦ وافاد انه مخطوط .
(٣) الهوارى ، المالكى ، الأعمى النحوى ، له شعر جيد ، وله تصانيف فى النحو واللغة ، منها (شرح الألفية) و (شرح ألفيه ابن معطي) و (نظم الفصيح) وغيرها .
ترجمته فى : نكت الهميان ٢٤٤ ـ ٢٤٦ والدرر الكامنة ٤٢٩/٣٠ ـ ٤٣٠ والبغية ١٤ وكشف الظنون ١٥٢ ، ١٥٥ والأعلام ٢٢٥/٦ ـ ٢٢٦ .
(٤) طبقات المفسرين للداودى ٩٦/٢ وكشف الظنون ١٥٨٧ .
(٥) ولد بينبع ، وحفظ القرآن فى شهر واحد ، الشافعى ، الأصولى النحوى اللغوى ، أجاد كثيراً من العلوم ، وله فيها مصنفات منها (حاشية على شرح البيضاوى للإسنوى) و (حاشية على شرح الألفية لابن الناظم) و (الجامع فى الطب) وتوفى بالطاعون .
ترجمته فى طبقات المفسرين ٩٤/٢ ـ ٩٧ والضوء ١٧١/٧ ـ ١٧٤ والبغية ٢٥ ـ ٢٧ والشذرات ١٣٩/٧ ـ ١٤١ والبدر ١٤٧/٢ ـ ١٤٩ .

مثلثات الرملي : أحمد بن حسين بن عليّ (٧٧٣ ـ ٨٤٤ هـ) (١)
وفي حاشيته كتبت العبارة التالية " والذي قال شيخي : إنها لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري (٨٢٦ ـ ٩٢٦ هـ) ٠

وهو عبارة عن " شرح مثلثة قطرب نظماً على نسق الأصل مشطرا " ٠ أولها :

يامولعاً بالغضب	إلى متى ذا الغضب
والهجر والتجنب	تعمّداً بلا سبب
في جده واللعب	من الدلال لا لذنب
يكفي دلالاً حِب	حُبك قد برّح بي

* * *

إن دموعي غَمْرُ ٠٠٠	ماء كثير جاري
وليس عندي غِمْر	حقد به أداري ....
يا أيهذا الغُمْر	ياجاهلاً أخباري
قلبي من العشق سُبي	أقصر عن التعتُّب

* * *

بدا وحيا بالسَلام	تحية من لطفه
رمى عذولي بالسِلام	حجارة من عنفه ٠٠٠

---

(١) الشافعي ، المعروف بابن رسلان (شهاب الدين ٠ أبو العباس) عالم مشارك في بعض العلوم ، ولد برملة فلسطين ، ونشأ بها وعرف بالزهد والتصوف ، له تصانيف ، منها في النحو (إعراب الألفية) و (شرح الملحة) ، وفي الحديث (شرح سنن أبي داود) وغيرها في فنون أخرى ٠
ترجمته في الضوء اللامع ١/ ٢٨٢ ـ ٢٨٨ والأنس الجليل ٢/ ١٧٤ ـ ١٧٦ والشذرات ٧/ ٢٤٨ ـ ٢٥٠ والبدر الطالع ١/ ٤٩ ـ ٥٢ ومعجم المؤلفين ١/ ٢٠٤ ٠

(٢) ابن محمد بن أحمد ، السنيكي ، القاهري ، الشافعي ، يكنى أبا يحيى ، ويلقب بـ "زين العابدين " عالم مشارك في علوم متنوعة ، وعرف عنه التصوف ، له عدة حواشي على بعض المؤلفات منها (حاشية على تفسير البيضاوي) (حاشية على شرح بدر الدين للألفية ، سماها الدرر السنية) ٠ وغيرها
ترجمته في : نظم العقيان ١١٣ والشذرات ٨/ ١٣٤ ـ ١٣٦ والبدر ١/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣ ومعجم المؤلفين ٤/ ١٨٢ ـ ١٨٣ ٠

أشار نحوي بالسلام ... عروق ظهر كفه
أصابعاً كالقصب ... بكفه المختضب "

ويلاحظ أن هذه المنظومة لاتعد وأن تكون شرحاً لمنظومة البهنسي لمثلثه قطرب ، مقتصراً على الكلمات التي ذكرها دون أي زيادة . كما فعل ابن زريق في منظومته .

ويوجد من هذا الكتاب نسخة في فينا (٧٦ رقم ٢) وعندي صورة عنها .

<u>شرح وتخميس مثلث قطرب :</u>

وهي منظومة للشيخ شمس الدين أبي الفضل محمد بن أبي بكر بن عمر بن عمران الأنصاري القادري (٨١٥ ــ ٩٠٣هـ) (١)

وهذا نموذج منها :

" .. إن دموعي غمْر . ماء كثير دافق . وليس عندي غِمْرُ
صبر لأني عاشق . يا أيهذا الغُمْر . بجهدك المرتكب
أقصر عن التعتب " .

وآخره قوله :

" ... لما رأيت بخله . بطرف طيف زائر . وهجره ومطله
للقادري الشاعر . نظمت من حُبي له . مُثبِّتاً للأدب
مثلثا لقطرب "

ويوجد من هذا الكتاب نسخ كثيرة ، منها في الظاهرية بدمشق نسختان تحملان رقمي ٦٢٢٨ ، ٢٠٦ وعندي مصورة عنها .

---

(١) الشاعر ، الذي قال في حقه ــ السيوطي ــ وهو الآن شاعر الدنيا على الإطلاق ، لا يشاركه أحد في طبقته .
ترجمته في الضوء ٧/١٨٨ وحسن المحاضرة ١/٢٤٧ ــ ٢٤٩ والأعلام ٦/٢٨٥ .

المورث لمشكل المثلث :

ل "عبد العزيز بن عبد الواحد المغربي المكناسي" (ت ٩٦٤هـ) (١)

وقد قدم له بمقدمة من نظمه ، حمد فيها الله وصلى وسلم على نبيه محمد وآله وصحبه . ثم قال :

" الغَمْرُ ماءٌ غَزُرا والغِمْرُ حقد سترا
والغُمْرُ ذو جهل سرى فيه ولم يجرّب

* * *

تحية المرء السلام واسم الحجارة السلام
والعرق في الكف السُّلام رووه في لفظ النبي "

شرحا لقول البهنسي :

" إن دموعي غَمْر وليس عندي غِمْر
يا أيها ذا الغُمْر أقصر عن التعتب
بدا وحيا بالسَّلام رمى عدوي بالسِّلام
أشار نحوي بالسُّلام من كفه المخضب " .

وقد نشره مع النظم (عبد الله كنون) تحت عنوان (نظم مثلث قطرب وشرحه) في مجلة المناهل المغربية ، العدد الثالث من السنة الثانية يونيه ١٩٧٥م ، وقدم له بمقدمة تحدث فيها عن النظم وشرحه المورث ، وبحث في نسبة الكتابين من (٥ ـ ١٠)

ثم أورد نص الشرح في ص ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ .

---

(١) المالكي ، مقرئ ، أديب ، شاعر ، مشارك في أنواع من العلوم ، تنقل بين مكة والمدينة والشام وإن كان أكثر اقامته في المدينة ، له تصانيف منها (نتائج الأنظار وتحلية الأفكار في الجدل) و (درر الأصول في أصول الفقه) .
ترجمته في الشذرات ٨/٣٤٢ ـ ٣٤٣ ومعجم المؤلفين ٥/٢٥٢ .

نبذة مايُثَلَّث أوله أو أوسطه او آخره :

للعلّامة محمد بن عبد البر بن الشحنة الحنفيّ المصري المولد والمنشأ الحلبي مستقراً وماتا (ت ٩٥١هـ) (١)

قال فى مقدّمة كتابه : "

" .... هذه نبذة مايثلث أوله أو أوسطه أو آخره . لخصتها عجلا وإن يسّر الله تمام هذا الشرح أفردتها ، وتقصّيت النظر فى كتب اللغه وزدت فيها ما ظفرت به من ذلك .

وما كتبت تجاهه " ف " فهو ما اختلف معناه ، وما اتحد معناه لم أجعل تجاهه شيئا ، وما رقمت عليه " ١ " فهو مثلث الأول ، وما رقمت عليه "٢" فهو مثلث الثانى ، وما رقمت عليه "٣" فهو مثلث الثالث ، وما نصّ على تثليث آخره صرحت به .

وهى هنا مرتبة كترتيب الصحاح للجوهرى ، الباب الآخر الكلمة ، والفصل لأوّلها ، والله الموفق .... باب الهمزة بَذُوَ وبَذَأ وبَذِئَ ... " .

ولم يُفَرِّق بين المثَلَّث المتّفق المعاني والمثَلَّث المختلف بل خلطها ، وليس فى النسخة الّتي بين يديّ ماأشار إليه من وضع علامات " ف " و "١" ، "٢" و "٣" علماً أنْ ليس هناك داع لوضعها .

وقد كان جل اعتماده على ماكتبه الحنبلي فى المثلث المتفق المعانى ، وقد ذكر نقولاً عنه فى ص ٧١ كلمة (فداء) و ٨٠ (حض) و ٨٢ (شعاع) وفى ٨٤ قال فى خرق : " عزاه صاحب المثلث إلى ابن القطاع " ١٠ هـ . ولم أجده فيه ، ونقل عنه قولاً للفراء ص ٨٤ : " الرفقة ـ مثلثة الراء قال الفراء ، وأقل مايكونون ثلاثة " .

ونقل عن عياض تثليث " أُخذه وحُش " وهما من كتاب الحنبليّ .

---

(١) اشتغل بالعلم على أبيه وغيره . وولي نيابة الحكم عنده . ثم نيابة الحكم عنه ، ثم قدم حلب بعد انقضاء الدولة الجركسيّه ، له بعض الأشعار الماجنه . ترجمته فى الشذرات ٨/ ٢٩٠ .

ونقل عن الفيروزابادي في ص ٧٦ فقال : " البِصرة ـ مثلثة ـ : الحجارة الرخوة أو مدينة بالعراق ، قلت : حكى شيخنا الفيروزابادي فيها التحريك وكسر الضاد " ١هـ .

والذي في (الغرر) : " البصيرة ـ كفرحة ـ " فلم يذكر الفتح ، وفي القاموس " البصرة بلد معروف ـ ويكسر ويحرك ـ وبكسر الصاد ر ... " .

والكتاب ست وعشرون صحيفة .

وعندي نسخة منه ضمن مجموع تقع فيه الصفحات ٦٩ ـ ٩٢ وقد صوّرتها من المتحف العراقي من مكتبة العزّاوي تحت رقم (١٢٦٥٣) .

شرح مثلثات قطرب وزيادتها :

لمحمد بن عليّ بن إبراهيم الشافعي ، الشهير بابن زريق (ت ٩٧٧هـ) وهو شرح لمنظومة المهلّبي لمثلثة قطرب . وهاك نموذجاً منها :

يا مولعاً بالغضب	والهجر والتجنُّب
في جِدِّه واللعب	حُبُّك قد برّح بي
إنّ دموعي غَمْر	وليس عندي غِمْر
فقلت يا ذا الغُمْر	أقصر عن التعتّب
بالفتح ماء كثرا	والكسر حقد سترا
والضم شخص ما درى	شيئاً ولم يجرب " .

وهكذا يستمر في شرحه يأتي بالبيتين المشتملين على المثلثة ثم يأتي ببيتين آخرين يشرحانهما .

وقد زاد عليها أبياتاً نظمها على شكل أبيات المهلّبي محتوياً على ثمان كلمات ثم زاد في المنظومة أبياتاً من نظمه وشرحها على نهجه في شرح نظم المهلبي تضمنت

---

(١) له تصانيف منها " نزهة الناظر في تصحيح أصول ابن الشاطر و (اللفظ المحرر بالعمل بالربع المقتطر) وفي بروكلمان ١٤١/٢ توفي سنة ٨٠٣ هـ .
ترجمته في هدية العارفين ١٥١/٢ وإيضاح المكنون ٦٤٨/٢ ومعجم المؤلفين ٣٩٩/١٠ .

زيادة سبع كلمات هى : اللّقيا ، الرشا ، الزجاج ، منه ، القرا ، الظلم ، اقطر "
وقد ختمها بالنص على الناظم الشارح فقال له :

وابن رزيقٍ نظمـا شرحاً لما تقدّمـا
فربّما ترحّمـا ٠٠٠٠٠ عليه أهـل الأدب "

وقد طبع الكتاب مع ديوان ابن مشرف فى أربع صفحات (١٥٦ ـ ١٥٩) طبعةً مشوهةً ممسوخةً نسبهانا شرحها إلى قطرب ، ولم ينبّه لقول الناظم السابق ٠٠ وذلك على مطبعة السنة المحمدية بالقاهره ، والناشر مكتبة الفلاح بالرياض ٠

كتاب (المثلّثات وشرحها) :

للشيخ جمال الدين يوسف المغربى (ت ١٠١٩هـ) (1)

قال فى أوّله " ٠٠٠ الحمد لله والصلاة على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : لمّا كان فنّ المثلثات عزيزاً وجوده ، وقلّ بين الأدباء وروده ٠ وهو نافع كثيراً لصنعة الأدب ٠ وبه يبلغ المجلس غاية الأرب ٠ أحببت أن أنظر إلى شىء فى ذلك ماعدا مثلثات قطرب ونحوها من المختصرات ، وصرفت فى ذلك جملةً من الأوقات ، ففتح الله علىّ بالإعلام فى مثلث الكلام للشيخ جمال الدين ابن مالك إلا أنه لم يتداول بين أهل زمانى ، ولا اشتغلت بحفظه أقرانى فقلت : لعلّ لكل جديد لذة لم تكن فى القديم ، وفوق كل ذى علم عليم ، فنظمت فى هذا الأسلوب هذا الرجز على منهج قطرب إلّا فى القافية ، وهذه ـ إن شاء الله ـ تعالى ـ لمريد صياغة النظم والنثر كافية وافية ، وعلّقت عليها حالة النظم شرحاً فى غاية الإيجاز ، ليخرج إلى الوضوح من طريق الإلغاز ، وأنا أسأل الله ـ تعالى ـ أن ينفعنى بها والمسلمين ٠ آمين " ٠

قال ـ رحمه الله ـ تعالى ـ : " باب الألف

---

(١) ابن زكريا ، أديب شاعر ، نشأ وتأدّب وتوفى بمصر ، من آثاره ديوان شعره (الذهب اليوسفى والمورد العذب الصفى) و (دفع الإصر عن كلام أهل مصر) ترجمته فى خلاصة الأثر ٤/٥٠١ ـ ٥٠٣ وهدية العارفين ٢/٥٦٦ والأعلام ٩/٣٠٧ ومعجم المؤلفين ١٣/٣٠١ ٠

انظر خليلي أَمْـــرِي تفـز بأمر إمـــر
ترى جميع أُمْــرِي يضيـق عنها سِبْـرِي

الأَمْر ـ : " بفتح الأول ـ : " واحد الأمور ، ومصدر أمر ، والإمر ـ بكسر الأول ـ الشئ العجيب ، والأُمْرُ ـ بالضم ـ : جميع أُمور "

ومن هنا يعلم أنّ الترتيب هكذا الأول مفتوح ، والثاني مكسور والثالث مضموم .

قال : " قد صرت طولَ الأَبَـد مُغرىً بحب الإِبـد
بُنيتُ كثير الأُبْـد ماحيلتي في أَمْـرِي

الأَبَد ـ بفتح الهمزة والباء : الدهر ، ومصدر أَبِد بمعنى غضب ومعنى توحش ، والإِبد : الولود من النساء ، والأتن ، والأُبْد : جمع أبود ، وهو الكثير الغضب "

ويستمرّ هكذا ، ثم يأتي باب الباء الموحدة ، فباب التاء المثناه ، فباب الثاء المثلثة ، فباب الجيم ، فباب الحاء المهملة ، فباب الخاء المعجمة ، فباب المهملة فالذال المعجمة فالراء المهملة ... الخ الحرف .

وآخر قوله : " وهنا تمّ الكلام على ماتيسر نظمه من المثلثات التي ترد هي على المثالث والمثاني . وتزهو على معاني القوافي ، وتسمو في الطبقة على الأغاني "

" وسبب نظمها وشرحها تقدم في أوّل الكتاب مع أنني لم أكن في الحقيقة من جملة ذوي الإنشاء والكتاب ، ولم أكن كذلك ، ولا ممّن يسلك هذه المسالك إلّا أنني أردت الإعانة في حفظ شيء من الحقائق اللغوية ، والروي معين على ذلك مع الرواية ، وقد كان المعين بل الذي أمدّني ـ أمدّه الله من فيض فضله ـ وجعلني وجميع طالبي العلم في كنف ظلّ مولانا وسيدنا ولي نعمة الدنيا والدين ، كنف الفقراء وملاذ المنقطعين مولانا باشا زاده وهو حسين أُحسن الله إليه كما أحسن إليّ وأمثالي بالكتب العلمية فصار له بذلك اليد العلميه لما نشر العلم في مصر ، وأزال عنّا الإصر " .

وقد بيّن مصادره التي جمع منها مادته العلميه ، فقال :

" والمأخذ من الهمزة إلى آخر الميم من الإعلام للشيخ ابن مالك ، ومن

النـون إلى الآخر من البطليوس ، وأمّا مافيه من النقول والفوائد فهو من الإعـلام أيضاً - ومن الصحاح والقاموس والبطليوس ، وقليل من الأساس ومافتح الله به عند الكتابة - وإن كان على خلاف القياس" .

وبيّن تاريخ تأليف بقوله : " قال ناظمه وشارحه : وكان الانتهاء منه نظماً وشرحاً في اليوم العاشر المبارك سنة خمس بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة ، وأشرف السلام " .

ويلاحظ أنه قد يستطرد في كتابه ، كما فعل عند كلمة عجوز حيث ذكر لها سبعين معنى ، ونظمها في قصيدة مطلعها :

" أسير إلى الحبيب على العَجُوز وكسبي في التقوّت بالعجـوز

... الخ " .

ومن هذا الكتاب نسخة في مكتبة (لا له لي) بالأستانه تحت رقم (٣٦١٥) تقع في ٩٧ ق ، خطّها واضح جميل .

شرح نظم مثلثات قطرب :

لأحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي (شهاب الدين) (ت ١٠٦٩ هـ)(٢)

ومنه نسخة في باريس أول (٤٢٣٠ رقم ٢)(٣)

شرح مثلث قطرب :

للشيخ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن مسك السخاويّ الشافعيّ ، المعروف بابن مسك (١٠٢٥ - ١١٢٣ هـ)(٤)

---

(١) بروكلمان ١٤١/٢

(٢) أبو العباس ، عالم مشارك في كثير من العلوم ، له (التذكرة في الطب) و (تعبير المنامات) .
ترجمته في معجم المؤلفين ١٤٨/١

(٣) بروكلمان ١٤١/٢ .

(٤) عالم واديب ، له تصانيف منها (الاجوبه) و (شرح المقصورة الدريدية) و (ثلاثة دواوين غزل ، ومدح وحكم) .
ترجمته في هدية العارفين ٥٥٢/١ ومعجم المؤلفين ١١٩/٥ .

وقد شرح المثلثة المنظومة ، وبين دوافعه . ومنهجه فى هذا الشرح

فقال : يا مغرماً بالكتب — وناظرا فى أدب
وباحثاً عن مذهب — وسائلاً عن نسب
أنا السخاوى المسكى — شاكى الزمان المبكى
حمدت مجرى الفلك — على جميل حل بى
ثم صلاتى أبداً — تأتى النبى أحمدا
وآله أهل الهدى — مع كل أتباع النبى
وبعد هذا مذهبى — تدوين فن الأدب
فاظفر بنيل الأرب — عن شرح نظم قطرب
فالفتح خذه أولا — والكسر للفتح تلا
والضم يأتى فى الولا — وامش على ذى الرتب
فقطرب أبدى لنا (١) — مثلثاً فيه عنا
عن شرحه مالى غنى — اذ قال كالمنتخب "

وهو يأتى بالكلمة على شكل ثم يفسرها ، ثم يأتى بها على شكل آخر فيفسرها حتى يستوفى معانيها ، واستمع إليه — وهو يقول :—

تيم قلبى بالكلام — بالفتح قول عجب
وفى الحشا منه كلام — جراح هجر يغضب
فسرت فى أرض كلام — وذاك قفر صعب
قَطَفَةً من طرب — لكى أنال مطلبى " .
قَطْعَةً

ومنه نسخة من ورقتين فى الظاهريه ضمن مجموع تحت رقم ٢٠٦ ، وعندي مصوره عنها .

مثلث آخر :

لابن مسك الآنف ذكره

وهو مثلث صغير ، نحا فيه نحو منظومه البهنسي لمثلث قطرب ، وجمع فيها

---

(١) ظاهر كلامه هنا ان المثلث المنظوم لقطرب ، وقد سبق ان نفيت صحة نسبة النظم اليه ، واثبت انه للبهنسى .

عددا يزيد على ما جمعه قطرب ، وقال فى أولـه :

" قال ابن مسك الشافعي وزدت من منافس
مثلثا كالتابع لقطرب في الأدب " .

وهاك نموذجاً منه :

" حرف القاف

قطعت أرض الخَمْس من فوق خيل الخِمْس
مقرباً للخُمْس لملّي أكفّ حربي
قمت لأجل الفَصْل مستعملاً للفِصْل
عسى بفضل الفُصْل يطفى عظيم اللهب

ومن هذا الكتاب نسخة فى الظاهرية تحت رقم (٢٠٦) ضمن مجموع يحتل منه ورقتين (١٨١ ب ق ١٨٣ أ ق) . وعندى مصورة عنه .

نظم وشرح مثلثات قطرب : (١)

لعبد الرحمن الشهاوي (ت ١٠٢٥ هـ)
ومنه نسخة فى فينا (٧٦ رقم ٤) (٢)

المثلثات الدرية : (٣)

نظم القس جبريل بن فرحات . الراهب الحلبى المارونى (١٠٨١ ـ ١١٤٥ هـ) (١٦٧٠ ـ ١٧٣٢ م) قال بعد البسمله وحمد الله ـ على طريقة النصارى : : "

" وبعد يقول العبد الحقير القس جبريل بن فرحات الراهب الحلبى المارونى من أخوية الرهبان اللبنانيين : هذه منظومة على نسق منظومة مثلثات قطرب يحوى كلّ بيت منها ثلاث لفظات متفقات الأحرف ، مختلفات المعانى اللفظيّة ، الأولى مفتوحه ، والثانية مكسورة ، والثالثة مضمومة ، وسميتها بالمثلّثات الدّريّة . وقد

---

(١) فى بروكلمان ٢/١٤٢ " وعمل محاكاة منظومه له مع الشرح ... عبد الرحمن ... "
(٢) بروكلمان ٢/١٤٢ .
(٣)

شرحها شرحاً وجيزاً يحل معانيها . ويحلّل مبانيها ، ليتصبح بها القارئ كاستصباحه بالنجوم الدراري ، فأقول — والله أستعين :—

ياصاح اسمع مذ سمعتُ	منظومة قد جمعت
مثلثات أشبهت ..	مثلثات القطرب "

وتحتوى منظومته على الألفاظ التى أوردها قطرب فى مثلثاته ، وحاكى بها منظومة مثلثات قطرب البهنسى .

وشرحه عبارة عن شرح لفظىّ لألفاظ منظومته ، يتطرق فى أثنائه لبعض مشاكل نحوية ، ويشرح معنى اللفظ شكلاً شكلاً ، ويكثر الاستشهاد بالآيات من الإنجيل ، وإليك هذا النموذج لترى منهجه :

" طوباك يارامى السلام	وقيت من رمى السلام
احفظ يمينك والسلام	من حر نار الغضب

بالفتح —: التحيّة والأمان ، والكسر —: الحجاره والضم —: عظم ظهر الكف مايلى الأصابع ، معنى الأول إلى قوله — تعالى —(كذا) " طوبى صانعى السلام فإنهم أبناء الله يدعون " .

والثانى : " دعاء أى صانك الله من رمى الحجارة التى هى كناية عن قصاص الخطيئة الذي هو الرجم كقوله — تعالى —(كذا) " من منكم بلا خطيئة فليرجمها " .

الثالث : تحذير وهو أنك تحفظ يدك من الضرب عند حرارة الغضب . قال صاحب سلّم الفضائل : إن الغضب يرجف تمييز فهمنا . اعلم أنّ الإنسان توجد فيه قوتان قوة شهوانيه ، وقوة غضبية ، فمن يستعمل القوة الشهوانية فتقوى فيه فهو أشبه بالوحوش الكواسر ، وأما من استولت نفسه الناطقة على قوتيه الشوانيه والغضبية فهو إنسان حقيقى .

---

(٣) سورى من الرهبان ، أصله من حصرون بلبنان ، ولد وتوفى بحلب ، يجيد عدة لغات ، له مصنفات منها (بحث المطالب) فى النحو والصرف و(إحكام باب الإعراب) و (ديوان شعر) .
ترجمته فى معجم المطبوعات ١٤٤١ — ١٤٤٢ — وتاريخ آداب اللغة العربية والأعلام ٢/ ٩٩ .

ورامي : اسم منصوب بيا على أنه منادى مضاف ، وسكن لضرورة الشعر ...

وزاد ألفاظاً ظن بزيادتها أنه أتى بما لم يأت به السابقون ، أو فعل شيئاً كبيراً ، فقال :

" ذات لفظ كالحلـــــى … مثلث بين المـــــلا

زدتها لفظاً علـــــى … مثلثات القطـــــرب

اعلم ان الحلا – بفتح الحاء المهملة ، واللام –: المصاغ التى (كذا) تتزين به الامرأة اعنى أن هذه المنظومة تزين المسامع برقتها كما تزين العقود الجياد ، وقد جمعت فيها ألفاظ قطرب المثلثة مع زيادات عثرت عليها ، فهى أعم لفظاً وابسط معنى ... "

وليس للكتاب أهمية تذكر .

ومنه نسخة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٦٩٦) لغه . وقفت عليها ، وعنها نقلت النصوص السابقة . " ومنه أخرى ببطرسبرج خامس ١٥٦ ويوجد مختصر منه فينا ١/٤٩٠ (١)

وقد طبع الكتاب بمطبعة ديرطاميش بلبنان سنة ١٨٦٧م (٢) ، ولم اقف عليه .

مثلثات الصبان :

لأبى العرفان محمد بن على الصبان (ت ١٢٠٦هـ) (٣) وقد جمع فيه عدداً وافراً من الألفاظ المثلثة ، وقد قال موضحاً منهجه وما سيجمعه :

" ... نظم المثلثات للعربـــــان … من الأسامى ومن الأفعـــــال

دونك فى المطلق نظماً شافياً … بكلها إلا اليسير وافيـــــا

لصنع قاموس محيط وافيـــــا … وتابعاً فى غالب المقـــــال

وربما لغيره تبعـــــت … وربما لضيق نظم فـــــت

بعض معانى اللفظ واقتصرت … وربنا العون بكل حـــــال

ثم من المثلثات ما افـــــترق … معنى كلفظه ومنها ما اتفـــــق

ولنبتدى بأول على نســـــق … حروف معجم بلا إشكـــــال "

فهو جمع مثلثات فى الأسماء والأفعال ، وهو شامل فى نظره الا لليسير وقد اخذها

---

(١) بروكلمان ٢/١٤٢ .

(٢) معجم المطبوعات ١٤٤٢ .

(٣) المصري الشافعي، الحنفي، عالم أديب مشارك في اللغة والنحو والبلاغة والعروض وعدها من العلوم، ولد وتوفي بالقاهرة، له مصنفات كثيرة. انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١١/١٧-١٨ والمصادر التي أشار إليها.

من القاموس . وربما أخذ عن غيره ، وقد يترك بعض معاني اللفظ ، ويقتصر على بعض دون بعض ، ثم قسمها إلى قسمين مثلث مختلف المعاني ، ومثلث متفق المعاني . وبدأ بأولها .

وقد بدأ بالمختلف المعاني . وذكر في كل بيتين كلمة ، يذكر الفتح أولا ثم الكسر فالضم . وبعد أن انتهى من هذا القسم بدأ بالقسم الثاني وهو المتفق المعاني ، وسرد الكلمات في الأبيات دون نظام ، مما جعل تمييز هذه الكلمات صعباً لغير دارسيها

ويبلغ عدد أبيات هذه المنظومة ١٧٣٦ بيتا ، وعدد كلمات المثلث المختلف المعاني ٧٦٥ كلمة .

ويوجد من هذا الكتاب نسخة في الظاهرية تبلغ ٥٠ ق تحت رقم (١٥٩٨ عام) وتحت ٧٨ لغة ، وعندي مصورة عنها . وفي آخرها بيان لتاريخ تأليفها فقد قال المؤلف تم تسويدها على يد ناظمها محمد الصبان لاثنتي عشرة ليلة من جمادى الثانية سنة ١٢٠١ هـ وكان الفراغ من كتابتها على يد الفقير إبراهيم .. الشافعي كتبها بالأجرة .. "

والكتاب ليس له أهميـــة .

<u>مثلثات</u> : (١)

تأليف عبد الله بن محمد البيتوشي (١١٦١ ــ ١٢١١ هـ) (٢)

وقد تحدث عن هذا الكتاب العزاوي فقال :

" منظومته في مثلثات الأسماء والأفعال . أي : في بيان الأسماء التي ثلثا أولها أو حشوها او آخرها ــ والمعنى واحد ــ وفي بيان الأفعال من الماضي

---

(١) تاريخ الادب اللعزاوي ٢/٤٤ ، ٤٥ باسم (منظومة في مثلثات الاسماء والافعال) .

(٢) الكردي ينسب الى (بيتوش/ البلده التي ولد فيها من كردستان ، انتقل إلى بغداد ، وأدركته منيته في الأحساء ، له مصنفات منها (شرح الفاكهي على القطر) ومنظومات ومقطوعات لغوية أخرى .
ترجمته في معجم المطبوعات ١٢٩٦ والعزاوي تاريخ الأدب ٢/٤٤ ــ ٥٥ والأعلام ٤/ ٢٧٥ وصدر عنه كتاب البيتوشي تأليف محمد الخال .

والمضارع ، ولا يثلث منهما من غير عارض إلا العين ، وهى ثمانية وسبعون بيتاً تتضمن أربعمائه وسبعة وعشرين مثلثاً من الأسماء والأفعال نظمها سنة ١١٩٠ هـ فى البصرة .

ثم شرح هذه المنظومة ، وأوضح عن اللغة بسعة ، واعتمد القاموس المحيط ، وهى تحفة فى موضوعها ، كشفت عن اطلاعه ، وتمكنه فى اللغة ، منها نسخة ضمن مجموعة (١) سيأتي وصفها عند البحث فى الصرف والنحو ، ونسخة أخرى لدى الأستاذ محمد الخال " (٢)

ولم اطلع على هذا الكتاب .

نيل الأرب فى مثلثات العرب :

للشيخ حسن قويدر الخليلى (١٢٠٤ ــ ١٢٦٢ هـ) (٣)

وهو عبارة عن منظومة طويلة . حوت عدداً ضخماً من المثلثات . وقد وضح منهجه ومايتصل به بقوله :

" وبعد فاعلم أن علم الأدب ... ملاكه فهم كلام العرب
هذاك بحر وهو عذب المشرب ... حصباؤه نفائس من درر
منها انتقيت هذه اللآلى ... تضىء مثل أنجم الليالى
تزهو بحسنها وبالجمال ... لو جسمت لعلقت فى النحر
جمعت فيها الكلمات اللاتى ... تكون فى الشكل مثلثات
أبدأ بالمفتوح ثم آتى ... بالضم لكن بعد ذكر الكسر

---

(١) بحثت عنها فى المكان الذى أشار إليه فلم أجدها فيه .
(٢) العزاوى ٢/٤٤ .
(٣) ينسب إلى مدينة الخليل ، وقد ولد بمصر من أصل مغربى ، له مصنفات كثيرة ، منها (شرح على منظومة شيخه حسن العطار فى النحو) ومنها (رسالة الاغلال والسلاسل فى مجنون اسمه عاقل) . وله بعض الاشعار، ترجمته مع كتابته ، كتبها محمد أفندى .

واللفظ إن كان له معانـــي ذكرتها بحسب الإمكـــان
مع حذف حرف العطف للميزان حرصاً على جمع المعاني الغرّ
وربّما تركت معنىً اشتهـــر كمن يرى السها ويترك القمـــر
وإن أكن أهملت قيداً يعتبـــر في بعضها فالعذر ضيق الشعر
رتبتها كمعجم على الــــولا معتبراً للباب حرفاً أولا
كذلك اعتبرت ثانياً تـــلا في كلمات الباب فافهم تـــدر
فمثلاً ترتيب باب البـــاء قدّمت ماثانيه حرف التـــاء
على الذى ثانيه حرف الثـــاء وهكذا في وضعه والذكـــر
جمعتها من كتب عديـــدة غريبة صحيحة مفيـــده
حلّى بعقدها الزمان جيـــده وفاح نشر طيبها كالعطـــر
وربّما يخطر في النفـــوس عذلى على خلفى إلى القاموس
والعذر الاقتداء ببطليوســي في شرح ماثلّثه بالنثـــر
حيث أتى بكلّ معنىً شـــارد معضّداً له بذكر الشاهـــد
وهل يقاس غائب بشاهـــد أو ينكر المبصر ضوء البـــدر
والاقتدا أيضاً بجامع اللغـــة إذ بلغ التحرير منه مبلغـــه
لله دريه (١) ما أبلغـــه أتى أخيراً بحلال السحر (٢)

ثم أثنى على منظومته ، وأشاد بها ، واعتذر سلفاً عما يتوقعه من وقوع الغلـــط والخطأ . وبين دواعي تأليفه لهذا الكتاب .

وقد قسّم كتابه قسمين جعل صلبه المثلث المختلف المعاني ، وجعل لـــه خاتمه في المثلث المتحد المعاني .

---

(١) في الهامش : قوله (لله دريه) أى صاحبه ، وهو السيد محمد ابن السيـــد حسام الدين ابن السيد على وهو صاحب كتاب (الرموز) واختصر في جامـــع اللغه صحاح الجوهرى وزاد عليه من المغرب ، والفائق ، وقانون الأدب ، والتكملة ، والتهذيب ، والمجمل ، ومقدمة الزمخشرى ، وكتاب سيبويه وغيرهـا ١ .هـ من تقريرات الكتاب للأستاذ محمد افندى .

(٢) ص ٣ .

" وحيث تم مابه القلب شغف | من جمع مابالحركات يختلف
أعقبته الآن بذكر المؤتلف | فى ضمّةٍ وفتحه والكسر
فهاك بالحمره يامعانى | مثلثا متحد المعانى
كأنه شقائق النعمان | بين البنفسج الذكى النشر " (١)

وهذا نموذج من المثلّث المختلف المعانى :

" أَجَمَة الحلفا هى الأَبَاءُ | والامتناع من كذا إِبَاءُ
والقَثيَان ـ ياأخي ـ أُبَاءُ | وهو كراهة الطعام فادرِ " (٢)

وهذا نموذج من المتفق :

" حماية الغير هى (الخَفَارة) | ومابقى بالقدر ف (القَرارة)
ثم جزاء عمل (أَجِارة) | وأعطنى (عُمالتى) أي أجري (٣)

وقد احتوى على ثمانية وأربعين وثلاثمائة كلمة من المثلّث المتّفق المعانى ، وثلاثة وخمسين وتسعمائه من المختلف .

وقد طبع الكتاب بالمطبعة الخيرية بمصر سنة ١٣٢٠ هـ ، وبهامشه تقريرات للأستاذ محمد أفندى ، الذى كتب له ترجمته فى مقدمة الكتاب .

المثلثات فى القاموس : (٤)

للشيخ حسن بن على القفطان (١٢٠٠ ـ ١٢٧٥هـ) (٥)

وهو مؤلف جرده من القاموس ، واستله من مادته ، فلا يعدو أن يكون نقلا لما كتبه الفيروزابادى فى قاموسه .

---

(١) ص ٩٨ .
(٢) ص ٤ .
(٣) ص ٤ .
(٤) العزاوى تاريخ الأدب ٢/٧٥٦ ، ٨٤ والمباحث اللغوية فى مؤلفات العراقيين المحدثين ٢٩ .
(٥) كان فقيهاً ، اتخذ الوراقه مهنةً له فى النجف ، وكان جيد الخط والضبط وعرف عنه ميله إلى اللغة ميلا شديداً ، دفعه لقراءة القاموس واستخلاص بعض مؤلفاته منه ، وله (تعليقات على الصباح) .
ترجمته فى تاريخ الأدب ٢/٥٧ ـ ٥٨ .

ويوجد من هذا الكتاب نسخة فى مكتبة عبّاس العزّاوي ضمن مجموعة فيها ـ ١ ـ طب القاموس ـ ٢ ـ الأضداد فى القاموس ـ ٣ ـ المثلث فى القاموس ـ ٤ ـ الأفعال اللازمة المتعدية فى المعنى الواحد فى القاموس ـ ٥ ـ الأمثال فى القاموس .

قال العزاوى : " وهذه المؤلفات ضمن مجموعة بخط مؤلفها فى خزانتى " وقد بذلت جهدى للاطلاع عليها فبحثت فى مكتبة العزاوى وفى المتحف العراقى ، وفى جامعة الرياض وغيرهما ، فلم أظفر بشيء .

الخريدة والدُّرَّة الفريدة : فيما ورد عن الحفاظ فى مثلث الألفاظ تأليف ابراهيم [1] ابن محمد سعيد بن مبارك فته (١٢٠٤ ـ ١٢٩٠ هـ) [2] وهى منظومة ، وضح منهجها فى أولها ، فقال :

" وهذه أرجوزة ، من درة منظومة ، فى جمعها شبيهة
مثلثات قطرب
من أصلها انتخبتها ، بشرحها مزجتها ، من شكلها قد زدتها
موضّحا للمطلب
سميتها الخريدة ، والدرة النضيدة ، فى بابها مفيدة
لمن عني بالطلب
وابدأ بفتح الأول ، والكسر للثانى اجعل ، والثالث اضمم وادعُ لى
بأن أنال مطلبى
وها كما مثلثة ، من غير لحن معربة ، أبوابها مرتبة
عد حروف العرب " [3]

وقد صنَّف كتابه حسب تقسيمه إلى مثلث متفق المعنى ومثلث مختلف المعانى ، وذكر المختلف دون المتفق ، فقد سكت عنه ، ولم يتحدث عن شىء من المتفق إلا من باب الياء حيث قال :

---

(١) تاريخ الأدب ٢/٥٧ .
(٢) قاضى مكة ، له (كشف الحجاب فى شرح ملحة الإعراب) و (مثلثات) فى اللغة ترجمته فى الأعلام ٦٧/١ ومعجم المؤلفين ٩٥/١ .
(٣) لوحة ٢ .

وما مثلث وجد ، بالياء غير المتحد ، نحو يدي جمع يد
يماط ثانيه انسب " (١)

وقد اعتمد في المصادر مصادر جيدة قوية ، منها الصحاح للجوهري ، يقول :

" ومن صحاح الجوهري ، وغيره المعتبر ، تظمى لهذى الدرر
من الفصيح العربي " (٢)

ويقتصر على ذكر معنىً واحدٍ للحركة تاركاً بقية المعاني الأخرى ، فهو يقول :

" باب ما أوله همزة من المثلث المختلف المعاني

قل للبريق ألّ للعهد قالوا : إل ، أولي الحساب أُلّ
قد جاء ذا في الكتب " .

ولا يشير إلى شواهد لما يورده من معاني ، وقد يشير إلى ان ما ذكره مسبوق إليه ، بقوله " قد جاء في بعض الكتب " .

ومن هذا الكتاب نسخة بالمتحف العراقي من مكتبة العزاوي ضمن مجموع فيه عدة كتب لغوية يحمل رقم (١٢٦٥٣) وقد سبقت الإشارة إلى هذا المجموع .

وتقع فيه من ص ١ ـ ٤٦ .

وعندي مصورة عن هذه النسخة .

<u>نفحة الأكمام في مثلث الكلام :</u>

(عبد الهادي نجا الأبياري (١٢٣٦ ـ ١٣٠٥ هـ)

قال في رسم منهجه ـ بعد تنزيه الله وبعد الصلاة والسلام على نبيه ، وبعد إشادته بعلم اللغة ، وميزات لغة العرب :

" ... وقد نظمت منه ما وجدت ، مثلثا من بعد أن هذبته
وما تركت حسبما ظننته ، شيئاً وإن كان فبعض النزر

---

(١) لوحة ٢٣ .
(٢) عالم أديب من مصر ، درس بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة ، له مصنفات كثيرة ، منها (د ورق الأنداد في أسماء الأضداد) .
ترجمته : هدية العارفين ٦٤٤/١ ومعجم المطبوعات ٣٥٨ ـ ٣٦١ والأعلام ٣٢٢/٤ ـ ٣٢٣ ومعجم المؤلفين ٢٠٣/٦ .

معوّلاً على أصول الأسما ... وتارك المختلفات رسما
كمثل وادي مع يائي إذ ما ... هذا مثلث على ما أدري
أبدأ بالمفتوح فيهما أولا ... وبعده ذو الكسر فالضم ولا
ثم أزيد البعض منها حيث لا ... حاجة للتكميل حسب اليسر
وربما تركت ماقد اشتهر ... من المعاني إن يكن ثم أخر
رتبتها على الحروف للنظر ... فيها لدى الحاجة لا يعسر
ثم إذا أطلقت فيها مبنى ... فانما المفتوح منه يعنى
ورب عرفان له قد أغنى ... عن ضبطه كوزنه فى الشعر
وليس ماجئت به منكرا ... قصدت به التنكير أينما جرى
بل بعضه معرفة كما ترى ... كقرية واسم فكن ذا فكر
سميتها بنفحة الأكمام ... فى نظم ماثلث من كلام
والله ذا الجلال والإكرام ... أسأله نفعا بها والفخر(١)

وذكر القاموس بقوله :

" وظاهر القاموس أن الغمرة ... كالغمر — بالضم — فراجع تدر " (٢)

ويظهر أنه اعتمد فى جل ماجمع عليه .

وساق أبوابه جاعلاً من كل حرف باباً ، وساق الكلمات غير مرتبة ترتيباً هجائياً أو أبجدياً .

وخص كتابه بالمختلف المعنى ، وقل أن يذكر شيئاً من المتفق المعنى من مثل قوله :

واسم المحب الود ... مثلثاً لذا فقط والود
للحب قد اتى وجمعاء ود ... لصنم كان زمان الكفر " (٣)

أما باب الياء فلم يجد منه شيئاً — كما قال — :

" ولم أجد من المثلثات ... شيئا له فى كتب اللغات

---

(١) ص ٢ .
(٢) ص ٦٢ .
(٣) ص ٩٠ .

فاخترت أن أشحنه بالآث لتستتم ثمرات ستري
كما أشار السيد الهمام ... الفاضل المهذب الإمام
أجل الأصدقاء والمرام لي وله النفع العميم الخير
اليرنأ الحناوجاء اليسب معرب اليشم كذاك اليلب
محركا للترس ثم القلب بالضم واسم يارج بالكسر
والشمس يوح اسمها واليرة النار واليرر ... إلخ (١)

فجمع بعض الكلمات المبدوءة بالياء ، وحشدها فى هذه المنظومة دفعاً لما توهمه من عدم وجود مثلث يأتى الأول .

قد طبع الكتاب سنة ١٢٧٦ هـ على الحجر . (٢)

شرح مثلثات قطرب : (٣)

تأليف محمد على بن الشيخ حسين الأزهري بن إبراهيم المالكي (١٢٨٧ – ١٣٦٧هـ) (٤) قد بيّن منهجه ومصادره بقوله :

" وبعد تسليمى على خير نبى نظمت من مثلثات قطرب
أرجوزة لذيذة فى المشرب
وزدتها من كتب طوال
وجملة الكتب صحيح الجوهري ناهيك من حسن أتى بالجوهر
من لغة نفيسة كالدرر
وعلمها فى غاية الكمال
نظمت مفتوح الحروف أولا وبعده المكسور والضم ولا

---

(١) ص ٩٠ – ٩١

(٢) معجم المطبوعات ١٢٧٦ .

(٣) على مطبوعة مكتبة النهضة (مثلثات قطرب) .

(٤) من علماء مكة المتصوفة ، تولى عدة مناصب حكومية فى القضاء والإفتاء . له تآليف كثيرة فى النحو والفقه والتصوف وغيرها . منها (الفتوحات المكية فى القواعد النحويه) و (رسالة فى مدح الخيل) و (رسالة اللمعة فى بيان وقت الجمعة) وغيرها .
ترجمته فى مقدمة المثلثات المطبوعة .

وكن إذا لحفظها محصلا
تغنيك عن شرح بلا تسوال " (١)

فأورد أبيات المنظومة ، وبعد كل انتهاء المفردة في المنظومة يورد شرحها في بيتين ، واستمع إليه يقول :

" إنّ دموعي غَمْرُ وليس عندي غِمْرُ
يا أيُّها ذا الغُمْرُ
أقصر عن التعتّب
يقال للماء الكثير غَمْرُ والحقد في الصدر فذاك غِمْرُ
والرجل الجاهل فهو غُمْرُ
فلا تكن من جملة الجُهّال " (٢)

وهو عبارة عن منظومة سديد الدين ، وجزء من منظومة إبراهيم الأزهري وانتحل المؤلّف نسبة منظومة الأزهري إليه ، ونسب منظومة سديد الدين إلى قطرب ، ولعل المتأمّل في النصّ الّذي أثبتناه عن مقدمه الكتاب يشاركنا في القول بأنّ المؤلّف ذكر أشياء ، ووعد بها ولم يفِ كوعده بالزيادات .

وقد حذف منها أوّل بيتٍ ، فلم يشرحه ، ولم يذكره ، وحذف آخرها كقوله :

" ديار قد عَمَرت ، ونفسه قد عَمِرت ، وأرضه قد عَمُرت
من بعد رسم خِرب .... إلخ "

واقتصر على ثمانٍ وعشرين كلمة .....

وقد وضع الناشر أبيات المتن بين قوسين ، وأطلق الشرح ، ورغم ما في طبع الكتاب من العناية إلا أنّ فيه بعض تصحيفات ؛ ليس هذا مكان ذكرها وطبع بمطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة سنة ١٣٨٧هـ .

---

(١) ص ٨ ـ ٩ .
(٢) ص ١٠ .

مثلثـــــات :

لخليل ابراهيم العطية (المولد سنة ١٩٣٦ م ـ ٠٠٠٠٠)

نشر شيئاً منها في مجلة (المكتبة) التى تصدرها مكتبة المثنى ببغداد تحت عنوان (مثلثات اللغة) (١)

ولم أرها حتى الآن رغم مابذلته من جهد ، ولهذا فلا أدرى هل هى مثلثات كغيرها ، عبارة عن عدد الألفاظ ومعانيها ، أو دراسة للموضوع وتعريف بـه .

تكملة لمثلث قطـرب : (٢)

لأبى حبيب تمام بن عبد السلام اللخمي (ت) (٣)

ذكره ابن خير الإشبيلى فى فهرسته ، حين تحدث عن أسانيده لروايـة مثلث قطرب ، فقال :

" حدثنى به (يعنى مثلث قطرب) الشيخ الفاضل أبو عبد الله محمد بـن عبد الرحمن بن معمر ـ رحمه الله ـ قراءة منى عليه بمنزلة ، قال : حدثنى بـه الوزير أبو بكر محمد بن هشام بن محمد المصحفي قراءة منى عليه فى حصن البونت سنة ٤١٣ هـ مع زوائد أبى حبيب تمام بن عبد السلام اللخمي على مثلثات قطرب " (٤)

" ومنه نسخة فى الخزانة الملكية فى المغرب تحت رقم ٨٨٤٤ .

أولها بعد البسملة والصلاة والسلام على النبى وآلـه :

فأما الأل فالبريق ، يقال : أل يأل : إذا برق ٠٠٠٠

بخط مغربى جميل ملون ، مسطرته ٢٥ مقياسه ٣٦/٣٠ وصفحاته خمس عارى تاريخ النسخ واسم الناسخ " (٥)

ولم يتيسر لى الاطلاع على هذه النسخة حتى كتابة هذه الأسطر ، والله أسأل أن يمن على بذلك .

---

(١) المباحث اللغوية في مؤلفات العراقيين المحدثين ص ٢٨ .

(٢) هكذا ورد اسمه فى الرسالة التى سأشير اليها بعد قليل ، وأما فى فهرست ابن خير فاسمه " زوائد ابى حبيب ٠٠٠ الخ " انظر اعلاه .

(٣) لا أعلم له ترجمة حتى الآن .

(٤) ص ٣٦١ ـ ٣٦٢ .

(٥) هذه المعلومات من رسالتين بعث بهما إلى الأخ قاسم بن على الإدريسى من مكتبة الخزانة الملكية المغربية ، كانت أولاهما بتاريخ ١٣٩٨/١/٢٥هـ وثانيهما بتاريخ ١٣٩٨/٢/٢٩هـ .

نظم المثلثات اللغوية :

للشيخ موسى القليبى أو القلينى .

قال بعد حمد الله ، والصلاة والسلام على نبيه :

" وبعد حمد الله ياذا الأدب   يقول موسى مالكي المذهب
هو القليبى تابعاً لقطرب   فى نظمة مثلث العربان
لكن على نظم حروف المعجم   خمسة ألفاظ بكلٍّ فافهم
وكلّ لفظ منهم فى كلم   مثلث فى غاية الاتقان
أقدم المفتوح فى الذكر على   مكسورها وبعده الضمّ ولا "

فهو قد حاكى مثلثات قطرب ، وجعل تحت كلّ حرف خمس كلمات نظمها بعشرة أبيات . يبدأ بالمفتوح ثم المكسور ثم المضموم .

واقتصر على المثلث المختلف المعانى متناسيا أو غاضاً طرفه عن المتفق المعنى .

ويبلغ عدد أبيات هذه المنظومه ثلاثة وتسعين ومائتى بيت ، وعدد كلماتها المثلثة خمس وثلاثون ومائه كلمة .

ويلاحظ أنه ينسب منظومه المثلث إلى قطرب ، وقد سبق بيان ذلك .

ولم يذكر مصادره التى اعتمد عليها فى جمع مادته العلميه .

ومنه نسخة فى دار الكتب المصرية تحت رقم (٥٢٠ لغـه) وقد كتبت سنة ١٢٥٧ هـ وأخرى تحت رقم ٨ / ١ ووهم المفهرس حين ظن أنّ هذا الكتاب نظم لمثلثات قطرب ، ومنه نسخة أخرى فى مكتبة جامعة إسطمبول تحت رقم (٤٦٣٧) وعندي مصورة عنها .

نظم مثلثات قطرب :

للشيخ سعد الدين البارزي العجلوني .

وهو عبارة عن نظم لمثلثات قطرب ، قال فى مقدمته :

" ... وبعد تسليمى على خير نبى   نظمت من مثلثات قطرب

---

(١) انظر فهرسة دار الكتب المصرية لغاية سبتمبر ١٩٢٥م ٢ / ٤٣ .

أرجوزة لذيذة فى المشرب | تروق فى مسامع الحضار
نظمت مفتوح الحروف أولا | وبعده المكسور والضم ولا
فلا تكن لنظمها مسؤولا | فهو الذى قد صح فى الأخبار

ثم وضع فى كل بيتين كلمة ، ووضح معانيها مقتصراً على معنىً واحد للشكل الواحد ، ويضم كتابه ثماني وأربعين كلمة ، وفيها زيادة على ماذكره قطرب ، وأنقص بعض ألفاظ ذكرها .

وسار فى ترتيب الكلمات الأولى على ترتيب المنظومة المطبوعة ، ثم غيَّر وبدَّل وقدَّم وأخَّر .

وإطلاق القول بأنها نظم لمثلثات قطرب إطلاقٌ فيه نظر ، وتفوته الدقة كما ذكرناه آنفا .

ويبلغ عدد أبياتها مائة وثمانية أبيات ، وعدد كلماتها ثماني وأربعين كلمة .

ونظمها سهل حلو شيِّق ، خفيف على اللسان والسمع .

ويوجد منه نسخ كثيرة ، وعندى منها مصورة عن نسخة جامعة اسطنبول تحت رقم (٤٧ ه ١٠) ، وفى مكتبة الأوقاف العامه ببغداد نسخة تحت رقم (٦/٤٠٦ / ١٢٢٧٥ ولديَّ مصورة عنها . ونسخة فى مكتبة الدراسات العليا فى جامعة بغداد تحت رقم (١٩١٨) ولديَّ مصورة عنها .

وقد كتب على هذه النسخه مايلي : (راجع المشرق ١١/١٩٠٨ ص ٥١٦ ـ ٥٢٢) . نشرها الأب لويس شيخو اليسوعى فى الصفحة ١٦٨ ـ ١٧٤ . من (البلغة فى شذور اللغة) بيروت ١٩١٤م وبين المنشور ، وهذه النسخة اختلافات يبدو منها أنَّ هذه النسخة تفوق التى استند إليها شيخو فى النشر . هذا إلى كونها أغفلت ذكر المؤلِّف سعد الدين البارزى) .

المنظومة السنية فى بيان الأسماء اللغوية :

تأليف إبراهيم ابن الأزهرى (ت) [١]

وهو عبارة عن نظم مثلثات قطرب ، وزيادات زادها .

وقد وضح منهجه ، وبعض مصادره ، وطريقة تصنيفه وترتيبه لكتابه . فقال :

" .. وبعد تسليمى على خير نبى | نظمت من مثلثات قطرب
ارجوزة لذيذة فى المشرب | وزدتها من كتب طوال

(١) لم أجد له ترجمة . والله أعلم .

من جملة الكتب صحاح الجوهري — ناهيك من بحر أتى بالجوهر
من لغة نفيسة كالدرر — وعلمه في غاية الكمال
نظمت مفتوح الحروف أولا — وبعده المكسور والضم ولا
فكن إذاً لحفظها محصلا — تغنيك عن شرح بالاجمال

وإليك نموذجاً من هذه المثلثات :

" يقال للماء الكثير غمر — والحقد في الصدر فذاك غمر
والرجل الجاهل يدعى غمر — لمن تكن من جملة الجهال "

ويبلغ عدد أبياتها ١٤٣ بيتاً .

وقد زاد على ما ذكر في مثلثه قطرب أربعة وثلاثين كلمة ، وقد وفّى بزيادته بخلاف السابق ذكره (محمد الأزهري ١٣٦٧هـ) فلم يوفّ ، وكأنّى به نقل المقدمة وما يتعلق بالكلمات المذكورة في مثلثة قطرب ، ولم يفقه ولم يع شيئاً ممّا نقله في المقدمة "

ولا أعلم ترجمة للأزهري هذا إلّا أن يكون جداً لمحمد على السابق ذكره فقد جاء في نسبه " محمد على بن الشيخ حسين الأزهري بن إبراهيم المالكي " فلعله هو إبراهيم هذا . وظن حفيده أنّ علمه يورث كما تورث تركته ، فانتحل نسبه بعض ما كتبه جده . والله أعلم .

ويوجد منه نسخ كثيرة ، منها نسختان في مكتبة الحرم المكي تحت رقم (٩/٧١) ، (١٢ لغه) وفي برلين تحت رقم ٧٠٨٦ ـ ٧٠٨٧ وجوتا ٤٣ رقم ٢ وميونخ أوّل ٥٥٨ والقاهره ثان ٤١ (١) وفي مكتبة الدراسات العليا بجامعة بغداد تحت رقم (٣١١) وعندي مصورة عنها ، ويوجد قطعة منه أيضا تحت رقم ٤٠٤ وعندي مصورة عنها ، وفي مكتبة الأوقاف في بغداد نسخة تحت رقم (١٢٢٧٥/٢ مجاميع) وعندي صورة عنها ، ونسخة أخرى تحت رقم (٤٠٨/٤) مجاميع .

---

(١) بروكلمان ٤١/٢ .

الفصل الثالث مؤلفات مجهولة المؤلفين

مثلثة قطرب ، وشرحها للمصنف :

هكذا ورد فى المخطوطة ، وبالنظر فيها وجدتها عبارة عن كتابين أولهما نظم مثلث قطرب لسديد الدين البهنسى ، وثانيهما كتاب قطرب الذى ألفه فى المثلث ، وهو الأصل الذى حام حوله النظام والشراح والمعارضون ، وهو الكتاب الذى سبق أن رجحت أنه هو الصورة التى ألف قطرب الكتاب فيها ، غير أن هذا الكتاب يختلف بالترتيب وبعض الشواهد ، ويتفق فى غالب النصوص وسائر الشواهد ، مما يحملنى على القول بأن ماسماه جامع الكتابين شرحاً ليس إلا كتاب قطرب الأصلية تصرف فيه الجامع ، وأجرى فيه بعض التغييرات ، وقدم وأخر على حسب مافعل ناظمه سديد الدين .

والمثلث ضمن مجموع ، ورد فيه بعد مثلث الديرينى الذى مطلعة :

أراعي النبت من أبتًا وحب	وأشهد فى الوجود جمال حبى
وأدهش سكرة من فرط حبي	ولوأهدى النسيم الى عطرا

الحب ـ بالفتح ـ : معروف ـ وبالكسر ـ : المحبوب ـ وبالضم : ـ المحبة "

وبعد نهاية مثلثة الديرينى ذكرت العبارة المذكورة سابقاً " مثلثة قطرب وشرحها للمصنف " ..

وعليه فإن من الخطأ نسبتها ـ مطلقاً إلى قطرب ـ لما ذكرت ، ومن الخطأ فهم أن المصنف الديرينى كما قد يفهم او يتوهم .

وأول هذا الكتاب :

" ياموِلعاً بالغضب	والهجر والتجنب
فى جده واللعب	حبك قد برح بى
إن دموعى غَمْرُ	وليس عندى غِمْرُ
ياأيهذا الغُمْرُ	أقصر عن التعتب

أما الغمر فالماء الكثير ، قال العتابى :

أحض المكان الغمر إن كان عزنى	سنا حسب أو زلت القدمان

واما الغمر فالشاب الضعيف الرأي الفاجر ، قال الشاعر :

أناةً وحلماً وانتظاراً بهم غــــداً   فما أنا بالواني ولا الضرع الغمْر

والغَمْر أيضاً — القدح الصغير ، ومنه قوله — صلى الله عليه وسلم — لما شكى إليه العطش : " ائتوني بغمـْـري " يعني قد حس

وأما الغُمْر فهو الحقد والغل والسخيمة والإحنه و .. هكذا كله بمعنىً واحد ، وهو العداوة في القلب ، قال منصور النميرى :

وجاء كتاب من إمام تبيّنــــت   لنا في نواحية السخيمة والغُمْر

ومنه : " غنّى وغنّته الجَوار ، بالقرب مني والجِوار ، فاستمعوا صوت الجُوار ، ثـــم انثنوا بالطرب ،

أما الجَوار فجمع جارية من النساء ، والسفن ، قال عبدالله بن قيس الرقيات "

وغنينا بنسوةٍ خفـــــرات   وجوارٍ منعّمات حســــان

وأما الجِوار فمن المجاورة ، قال ابن أحمر :

إذ لاترى شكلاً يكون كشكلهـــا   حسناً ويجمعنا هناك جــوار

وأما الجُوار مهموز فصوت البقر الكبار ، والعجل له خوار والثور له جوار ومنه قوله تعالى : " فإليه تجأرون " أي تتضرّعون بأعلى أصواتكم ، قال الخطيئة :

وكانوا مثل أثوار عجـــال   إذا طعنوا سمعت لهم جواراً ، صوابه جواراً" (هكذا) .

وآخرها : تمت — بحمد الله وعونه — والحمد لله وحده . وصلى الله على خيــر خلقه محمد وآله وصحبه وسلم . وحسبنا الله . ونعم الوكيل .

وبعدها يبدأ كلام جديد يستهل بقول :

" ومن ذلك — نثرا — قوله : الكَرى والكِرا والكُرى ، اما الكرى فهو النـوم قال عنترة : ....   وقد مال الكرى بطلاهـــا

وأما الكِرا فهو مشتق من كرا الدابة وغيرها .

وأما الكُرى فجمع كُرَة وكُرِين جمع الجمع ، قال حسّان بن ثابت :

كأن روؤسهم لمّا التقينا ... كُرىً للّاعبين مدحرجات "

وآخره : " أمّا السورة — غير مهموزة — فالرفعة ، قال النابغة :

ألم تر أنّ الله اعطاك سَوْرَةً ... ترى كُلَّ ملك دونها يتذبذب

تم .... بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه على يد أُضعف عباد الله وأحوجهم إليه ، وأفقرهم أحمد بن محمد بن محمد بن الأمين الشافعي — غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له بالتوبة والمغفرة ، ولجميع المسلمين بتاريخ عاشر شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثمانمائة .

ولعلّ فيما ذكرنا مايكفي عن إعادة توضيح منهج الكتاب والله أعلم .

كتاب فى المثلثـــات :

وهو كتاب نسب إلى قطرب ، حيث جاء فى أوله :

" باسمه ـ سبحانه ـ الحمد لوليه ، والصلاة على نبيّه ، قال أبو علـــي قطرب ـ رحمه الله ـ تعالى ـ : هذا كتاب اللغة ، كتاب المثلث ، وهو اسم تـــرك فى الكتابة واحد ، ويصرّف على ثلاثة أوجه ، فتح وضم وكسر "

ويبدو أن الكتاب لاتصح نسبته إلى قطرب بحال ، إلا أن تتجوز فتقـــول : تصح نسبة بعضه إليه . والباقى مزيد على أصل ماألفه ، والله أعلم .

وإليك نموذجاً يوضّح لك منهج الكتاب :

" ... ومنه الحَجْر والحِجْر والحُجْر ، فالحجر مُقدَّم القميص والحِجْر : العقل قال الله ـ تعالى ـ : " هل فى ذلك قسم لذى حجر " والحُجْر اسم رَجــــل .. "

ومنه القَسْط والقِسْط والقُسْط ، فالقسط : الجور ، والقسط العدل قال اللـــه ـ تعالى ـ : " وأقيموا الوزن بالقسط " وهو النصيب ـ أيضاً ـ والقُسْط : مايتجزأ "

وعدد كلماته أربع كلمات ومائة كلمة ، كلّها من المثلّث المختلف المعانـــى .

ومنه نسخة فى مكتبة الأوقاف العامّة ببغداد تحت رقم ١٢٢٧٥ ضمن مجموع . فيـــه مثلّثات الفيروزابادى ، وعندى صورة عنها .

شرح مثلثات قطـــرب :

وهو عبارة عن شرح للمنظومة المنسوبة إلى قطرب ، يقول ناظمها فى أولهـــا :

" الحمد لله العظيم البـــارى	الرازق المهيمن الغفـــار
رب السماء فالق الأسحـــار	وخالق الأسماع والأبصـــار
وبعد تسليمى على كلّ نبـــى	أشرع فى مثلثات قطـــرب
أرجوزةً سائغــة فى المشـــرب	تروق فى مسامع النظّـــار
أجعل مفتوح الحـــروف أولا	وبعده المكسور والضـــم ولا
فلا تكن فى نظمها مـــولا	فهو الذى قد صح فى الأخبار " (١)

---

(١) البلغة فى شذور اللغة ١٦٩ .

يضع أبيات المنظوت ، ثم يعقبها بشرحه وهو عبارة عن بيتين بيتين يشرح بهما البيتين اللذين يشتملان على الكلمة المثلثة وهذا نموذج يوضح :

بدا وحيّا بالسَّلام	رمى عذ ولى بالسِّلام
أشار نحوى بالسُّلام	وكفّه المختضب

* * *

تحيّة الناس هى السَّلام	مدور الأحجار فالسِّلام
عروق ظهر الكفّ فالسُّلام	بل أنمل يُحزان بالأظفار "

يلاحظ أن المؤلف الناظم ، والناشر شرلويس شيخو يسلّمان بنسبة المنظومة الأصلية إلى قطرب . وقد سبق الحديث عنها فليرجع إليه .

وقد وهم صاحب كتاب (الأضداد فى اللغة) حين قال : " ومن الطريف أن يكون الشارح عبدالرحمن السنهورى الشافعى قد نظم شرحه شعراً أيضا " (١) والسنهورى ليس شارحاً وإنما هو ناسخ فقط ، كما نصّ على ذلك لويس شيخو " (٢)

شرح نظم مثلثات قطرب :

وهو عبارة عن شرح منثور لنظم مثلثات قطرب ، يأتى بالشطر من النظم فينص على ضبط الكلمة التى فيه ، ثم يشرح المفرده الموجوده فيه شرحاً مختصراً غاية الاختصار

وإليك نموذجاً من هذا الشرح :

" .... الحمد لله ، قال الشيخ الإمام العالم العلّامة أبو عبدالله محمد بن المستنير المعروف بقطرب ـ تغمده الله برحمته ـ آمين ـ :

يامولعاً بالغضب	والهجر والتجنب
حبّك قد برّح بى	فى جدّه واللعب

(حرف الألف)

إن دموعى غَمْر . الغَمْر ـ بالفتح ـ : الماء الكثير الغامر .

---

(١) الأضداد فى اللغة ٨٨.

(٢) البلغة فى شذور اللغة ص ١٦٨ ـ ١٦٩ .

وليس عندى غِمْرُ ـ بالكسر ـ: الحقد والحسد •
يا أيهذا الغمر ـ بالضم ـ: هو الرجل الوهن الضعيف الحيلة الجاهل •
أقصر عن التعتب " •

(حرف) الباء :

بدا وحيا بالسلام ـ السلام ـ بالفتح ـ: التحية بين الناس •
رمى عذولى بالسِلام ـ بالكسر ـ : الحجارة النابته الصلبة •
أشار نحوى بالسُلام ـ بالضم ـ هو عروق ظهر الكف والقدم •
بكفه المختضب " •

ولم يقتصر على شرح منظومة المهلبى ، بل تعداها إلى شرح زيادات ابن زريق من الكلمات المثلثة •

ومنها نسخة فى الظاهريه تحت رقم ٤٣٦٧ •

منظومة فى المثلثات : تحت عنوان " شرح مثلثات اللغة "

وهى عبارة عن واحد وثلاثين بيتاً ، تحتوى على إحدى وثلاثين كلمة ، وإليك نموذجا منها :

" مدامعى كالقَطْر ... تحكى مذاب القِطر
وجبت كل قُطر ... وحُزت كل سبب

......

حللت فيها حَلة ... وأين أسنى حِلة
وقد كسيت حُلة ... طرازها من ذهب

......

وكم ملكت من مَنا ... بعد قفولى من مِنَى
وقد حظيت بالمُنا ... وبالهنا والنشب "

ولم يذكر فى هذه المنظومة شىء مما ذكره قطرب فى مثلثة ، ويوجد منها نسخة فى الظاهرية تحت رقم ١٠٦٥٩ •

منظومة أخرى فى المثلثات : تشتمل على خمسين كلمة :

أولها :

أربح مايخطر فى الجنان | وخير مايجري على اللسان
الحمد والإيمان بالمنان | منزل الآيات فينا والسور

***

سألتنى نظم كتاب قطرب | لتقتدى فى اللفظ غير متعب
فاسمع بنيّ من أبٍ خيرَ أبٍ | حباك بالفضل لتسمو فى البشرْ

***

منازل الإعراب قد نزلته | والضمّ قبل الفتح قد جعلته
والكسر من بعدهما نظمته | ولم أُبقّ غاية ولم أذرْ

***

وكلّ حرف جاء مع أخيه | مبيّناً للفهم والنبيه
ميّز عن عالم سفيه | يقاس بين العالمين بالبقر "

وإليك نموذجاً من نظمة فى المثلّثات حيث وضع لكل مفردة بيتين ، يذكر فى كل شطر معنىً من معانيها ، ولم يراعِ الترتيب المعروف . الذى ورد فى نظم مثلثات قطرب :

" فالأَوَّلُ البئر العتيق جُدُّ | والبخت والذِكر الجميل جَدُّ
والضِدّ للهزل المشين جِدُّ | يبدي على المرء من التقوى أثَرْ

***

وكلّ جيل لنبيٍّ أُمَّة | والشجة المرتاع منها أَمَّة
ونعمة تولى السرور إِمَّة | يديمها الله على عبدٍ شكر "

وقد ختم هذه المثلثة بقوله :

" فهذه الأبيات للكتّاب | محكمة عند ذوي الألباب
جامعة لسائر الأبواب | مشروحةً شرحاً جلياً مختصر " .

ومنه نسخة عند الدكتور حسين على محفوظ الأستاذ بجامعة بغداد وقد تفضل وسمح لى بتصويرها . ومنه نسخة خطية فى مكتبة جامعة أم القرى برقم ١٧٦٢ (ق ٢٤/ب - ٢٨/أ) .

عزيز

مثلث آخر :

وهو عبارة عن منظومة تحتوى على مثلثات قطرب وزوائد ، جاء فى أوله :

" الحمد لله العليم البارى	الواحد المهيمن القهار
ثم صلاة الملك الغفار	على النبى المصطفى المختار
وبعد ان بعض من يأذن بى	أراد منى حل لفظ قطرب
فقلت راجيا لنيل القرب	من الإله الواحد الستار
وزدتها من بعد حصر الأصل	زيادة مبلغ فوق المثل
أبدأ بالنصب وخفض مثل	والثالث الرفع على الإشهار

وقد أورد كلمات قطرب مع اختلاف فى الترتيب ، وزاد عليها إحدى وثلاثين كلمة تنتهى بقوله :

وهمة الإنسان فهى رَسَل	واللبن القليل - أيضاً - رسل
جمع رسول إن جمعت رُسُل	فهاكها كالأنجم الدرارى

وهى موجودة فى مجموعة السيد محسن الصائغ بن السيد هاشم أبى الورد الحسينى (ت ١٣٣٩ هـ) وهى فى خزانة سبط ابنه د. حسين على محفوظ - بخطه - وقد تفضل د. حسين فسمح لى بتصويرها .

موجز المثلث فى اللغة :

وهو موجز منظومة المثلث فى اللغة التى ينسب لقطرب ، وهى للمهلبى ، وقد اكتفى المختصر بذكر الألفاظ المثلثة مع إيراد أمثلتها ، وإيراد شاهد لكل معنى .

أوله : الغَمْر والغِمْر الغُمْر فأما الغمر - بالفتح - فهو الماء الكثير ، قال الشاعر ......

وآخره قول الموجز : " ولا شىء يعنى به شىء من القصر " تمت ....

ويوجد من هذا الكتاب نسخة فى الظاهرية تحت رقم (٣٨٨٥) (1)

---

(١) فهرس اللغة فى الظاهرية ١٦٤ - ١٦٥ .

شرح مثلثة قطـــرب :

وهو شرح منظومة مثلث الإمام أبي علي قطرب النحوى ، البصرى :
ويوجد منه نسخة فى الظاهرية مخزومة الآخر ، آخر الموجود منها قول الشارح :

" عالٍ كريم الجَـــدّ   أفعالـه بالجِـــدّ
ألفيتـه كالجِســـدّ   المُعطَـل المضطـربِ

.... وأمّا الجُدّ بالضمّ ـ فهو البئر القديمـة . قال زهير بن أبى سلمى : ....
وتحمل هذه النسخة رقم (٦٢١٧) [١]

شرح نظم مثلثات قطـــرب :

لعبد الرحمن بن نعيم المغربيّ . ومنه نسخة فى الجزائر أو (١٨٣٦ رقم ٨) [٢]

وشرح آخــر :

لابن عبد السلام كرافت .

ومثلث آخــر :

لشمس الدين ابى القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات [٣] ومنه نسخـــة
فى هوتسما طبعة أولى (١٢٦) وطبعة ثانيه (٢٨٨) . قال المترجم : (ولا يوجد
فى برنستون جاريت) .

تشطير نظم مثلثات قطرب :

لم يعلم ناظمها ، أوله :

ياموِلعا بالغضـــب (أراك عنى معرضـــا) .... الخ .

---

(١) فهرس اللّغة فى الظاهريّة ١٧٨ ـ ١٧٩ .
(٢) بروكلمان ٢ / ١٤١ مع بعض التصرف .
(٣) لم أجد له ترجمة . ولعله البهنسى السابق ذكره ، وحصل فيه تصحيف . والله أعلم .

نسخة ضمن مجموعة فى مجلد كتبها سنة ١٢٦٨ هـ محمود عوينات المناوى . ورقم مجموعها (٢٩٧) من المجاميع . ورقمه العام (٩٢٠٨) (١)

شرح على مثلثات العلامة قطرب :

لم يعلم مؤلفه ، طبع فى المطبعة الحميدية بالقاهرة سنة ١٣١٥هـ فى ثمان صفحات. (٢)

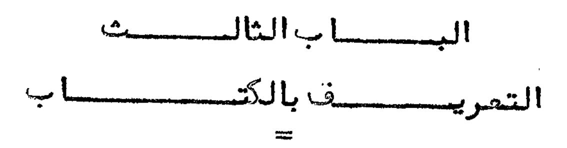
المثلث :

ورد ذكره فى وفيات الأعيان ، حيث قال ابن خلكان : " ورأيت مثلثاً آخر لشخص آخر تبريزى ، وليس هو الخطيب أبو زكريا التبريزى ـ الآتى ذكره إن شاء الله تعالى (٣) ـ بل غيره ، ولا أستحضر الآن اسمه . وهو كبير ـ أيضا ـ وما أقصر فيه " (٤)

وذكر لويس شيخو أن أبا زكريا الخطيب المذكور له كتاب فى المثلث ، ولعل هذا وهم منه ، لأن ما ذكرناه قبل ينقض هذا الرأى (٥) .

---

(١) فهرس المكتبة الأزهرية ٤/٨ .
(٢) المصدر السابق ٤/١٦.
ويلاحظ أننى جئت إلى المكتبة الأزهريه فى وقت كان الترميم فيها جارياً فلم يسمحوا لى بالاطلاع على ما أردت . والله الموفق .
(٣) ترجمة له فى ٦/١٩١ ـ ١٩٦ وهو أحد أئمة اللغة الأعلام ، له معرفة تامة بالأدب والنحو واللغه وغيرها من العلوم ، وله تصانيف عديده ، منها (شرح ديوان المتنبى) وكتاب " الكافى فى العروض والقوافى " ولد سنة ٤٢١هـ وتوفى سنة ٥٠٢ هـ .
ترجمته فى مقدمة تهذيب الألفاظ / نشر لويس شيخو اليسوعى .
(٤) ٤/٣١٢ ـ ٣١٣ .
(٥) البلغة فى شذور اللغة ١٦٨ .



الباب الثالث

التعريف بالكتاب

مثلثات الفيروزابادي :

حين نقرأ ترجمة الفيروزابادى نجد فى ترجمته ذكراً لأكثر من كتاب فى المثلث .

فصاحب الضوء يذكر له " المثلث الكبير فى خمس مجلدات ، والصغير "[١] وصاحب الشذرات يذكر له " المثلث الكبير فى خمس مجلدات "[٢] وصاحب (طبقات المفسرين) وصاحب البدر الطالع يذكر له الكبير والصغير بقوله : " المثلث الكبير فى خمس مجلّدات ، والصغير "[٣] وقال صاحب كشف الظنون : " (المثلث) للشيخ مجد الدين أبى طاهر الفيروزابادي ، وهو كبير فى خمس مجلّدات ، وصغير فى خمسة أجزاء ، أوله اشرف مانطق به المصدع المحدث "[٤]

والذى يبدو أنه ليس هناك كتابان فى المثلث ، أحدهما صغير والآخر كبير ، وإنما هما عبارة عن كتاب واحد ، أولهما جزء من ثانيهما ، بدليل أنّه نص فى مقدمة كتابه الّذى أقدّمه أنه أفرده وأهداه إلى أسند مر الملائى ، وقول صاحب الكشف : " وصغير فى خمسة اجزاء ، أوله أشرف مانطق به المصدع المحدث " . ونحن نعلم أنه ألف المثلث المتفق المعنى قبل تأليف المثلث المختلف بمدة ، وحين انتهى من تأليفه أهداه إلى السلطان المذكور — وهو علك على إتمامه بتأليف جزئه الثانى (المختلف المعانى) .

ومن هنا جاء وهم بعض المصنفين ، فظن الكتاب كتابين . والله أعلم بالصواب .

وقد أثبت له تلميذه الفاسى كتاباً واحداً ، أسماه (الدرر المبثثه والغرر المثلثه) .[٥] وهذا هو الكتاب الذى أحققه ضمن هذه الرسالة ، وتختلف تسمياته

---

(١) ٨٢/١٠

(٢) ١٢٨/٧ .

(٣) طبقات المفسرين ٢٧٧/٢ والبدر ٢٨٣/٢ .

(٤) ١٥٨٧ .

(٥) العقد ٣٩٦/٢ .

من مصنِّف إلى مصنِّف فبعضهم يسميهم بتسمية الفاسي، وبعضهم يسمّيه " الغـــرر المثلثة والدرر المبثثه " . والخطب فى هذا سهل ، إذ لا يتعدّى خلافهم مسألـــة التقديم والتأخير ، وسيأتى الحديث عن نسخ هذه المخطوطه .

وله فى المثلث كتاب صغير، شرح به مثلثات قطرب التى نظمها البهنسى، ويوجد منه نسخه فى دار الكتب المصرية ـ تحت رقم (٧٥٤ مجاميع) . ومنه نسخـــة فى مكتبة الأزهرى تحت ضمن مجموع من ق ٢ إلى ق ٧ .[1] ونسخة فى مكتبـــة Bagdatlı Vehbi Ef تحت رقم (١٩١٦) ضمن مجموع من ق ٧ ب الـــى ق ١٤ ب .

وأول هذه المثلثة : " الحمد لله المنزه عن الأحداث ، جاعل من لغـــة العرب مثنى وثلاث ، وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم ، فهذه نبـــذة أمليتها على مثلّثة قطرب ، وجعلت لها شواهد من العربية ، ليسهل على طالبيهـــا إذ تطلب ، وهى هذه :

الأَمّة والإِمّة والأُمّة ، الأَمّة ـ بالفتح ـ : الشجة ، قال الشاعر :

فأمه أَمّةً بالفهر موضحـــة ......

والإِمة ـ بالكسر ـ : النعمة والخصب ، قال الشاعر :

ثم بعد الفلاح والملك والإِمّة وارتهم هناك القبور .

والأُمّة ـ بالضم ـ : الجماعة من الناس ، قال الكميت :

ماذا تقولون إن قال النبى لكم يا أُمّة السوء أخنيتم على وَلَدِى "

وهكذا يأخذ فى سائر الكتاب ، يذكر المعنى وشاهده .

ويلاحظ أنه رتّب الكلمات حسب أوائلها ، فبدأ بالمهموز ثم بالمبـــدوء بالجيم ثم الحاء ... الخ ... " .

---

(١) فهارس مكتبة الازهر ٤/ ٣٠ .

منهج المصنف :

لايعدو هذا الكتاب أن يكون جمعا لشتات ماكتب فى هذا الموضوع من تآليف ، حاول المصنف أن يجمعها ، ويزيد عليها بما فتح الله عليه به ، وها هو يصرّح بذلك فى مقدّمته لكتابه بقوله :

" .... هذا كتابٌ جمع جميع ما اطّلعت عليه من الكتب الموضوعة فى المثلث ، ككتاب قطرب والقزاز ، والبطليوسى ، وابن مالك ، وأبى عبدالله الحنبليّ ، وابراهيم ابن زهير البصرى ، وكتاب الباهر لابن عديس ، وغير ذلكّ ، وأربى عليهم وطلّث " .

وقد رتّب كتابه ترتيباً جيداً ، فقسمه أوّلاً قسمين : المثلث المتفق المعانى ، والمثلث المختلف ، ثم جعل كلّ حرف باباً داخل كلّ القسمين ، ورتّب الكلمات داخل الأبواب ، حسب الأوائل والثوانى والثوالث واستمع إليه ـ وهو يبيّن لك هذا المنهج ـ :

" ورتبتهُ ترتيبا لم يتثلث الطالب فى الكشف منه ولو كان ألوث ، وأرميث على من صنف فيه إرماء الأفيق المكلث ، ووضعته على ترتيب الهجاء المشرقيّ لتقريب المنأشه ، وتدميث الأنبث لمن نقّر ونقّب واستنبث ، وأستعين بالله المندلث كرمه ، على من ارتفيث نعمه ، وتدلث .

وكنت وضعت هذا الكتاب على قسمين :

القسم الأول فى المثلث المتفق المعانى ، والقسم الثانى فى المثلث المختلف المعانى ، فجاء القسمان فى خمس مجلدات ، تحتوى على فرائد ، وفوائد ، ونكات " .

هذا ماوضعه وحدده فى منهجه ، ولنا خلال قراءة كتابه وإعادة النظر ، وتكريره فيه ملاحظات أخرى تضاف إلى هذه التى ذكرها .

ويجب أن نعلم أنه لم ينص فى مقدمته على ترتيبه حسب الثوانى والثوالث وإنما أخذت ذلك من خلال نص ذكره أثناء كلامه على حيث ، وتثليث آخرها بقوله :

" وحوث ـ مثلثه الآخر ـ : لغات فى حيث ، وكان من حقها التقديم على حيث ، فأخرتها لكونها فرعاً وتبعاً " .

ولم يستطع التزام هذا المنهج ، كما قدم جراد على جداع وجدد ، ووسطها بين ماثانيه دال .

الزوائد
ولم يجرد الكلمات من الزائد ، فيضعها حسب أوائلها وثوانيها وثوالثها ، بغض النظر عن الزيادة والأصول ، وقد تناقض مع نفسه حين قال ـ في باب الياء ـ: " وكان من حق هذه الألفاظ ذكرها في غير باب الياء ، وإنما ذكرتها على اللفظ ليتم بها الحروف " .

وقد ينسى أنه ألزم نفسه بالترتيب حسب الثواني ، فتقدم وتؤخر كما فعل حين قدم (البهار) على (البور) . وحين قدم (فقه) على (الفقر) و (النفع) ـ وغيرها . وحين قدم ما ثانيه (جاء) على ما ثانيه (جيم) في باب الميم .

وإذا كان حرف العلة الثاني ياءً أو واواً ، فإنه يورد الفتح أو الكسر أو الضم بالياء مرةً ، وبالواو أخرى ، انظر (الفيل) و (الفول) ، (وأين) و (أون) .

ويلاحظ أنه يقدم الاسم على الفعل (ثقف) والمفرد على الجمع (ثلة وثلل) حتى ولو كان فيه زيادة تقتضي تأخيره كهاء التأنيث .

ويبدأ المؤلف بالفتح فالكسر فالضم ، وقد يقدم الضم على الكسر ، (الخشاء) و (الخصم) و (السمه) و (الصود) ، وقد يقدم الكسر فالضم فالفتح (الخشعه) .

وينص على الحركة ، فيذكر الفتح ، وقد يسكت عنه ، لأنه جعله أولاً ، أما الأوجه الأخرى فينص عليها ببيان الحركة ، أو ذكر كلمة موازنة لها كعنبة وشجرة وغيرهما وقد يستغنى عن الضبط بصورة الكتابة كما في (الذِّئلان ـ ويضم ـ: جمع ذُؤالة كثمامة اسم ، والذيب معرفة وقد يقتصر على الحركات دون النص عليها ، ودون ذكر كلمات موازنة ، وقد يكتفى بطريقة سياقة ، أو ما يفهم من كلامه (حوران) .

أما المهموز إذا خفف إلى حرف من حروف العلة ، فإنه يدخله في المعلول (الريدة) .

ويستعمل الإحالة إلى مواضع ، سبقت في الكتاب أو إلى كتاب آخر من كتبه طلباً للاختصار ، ودفعاً للإطناب والإسهاب ، وانظر على سبيل المثال ـ(أسم)ـ و (أيهات) على (هيهات) و(إجدم) على(هجدم)، وضرب العرق : نبض . وقد تقدم ذكر معانيها في ضرب ، وقد يحيل على المعاني السابقة في المادة التي قبل الكلمة التي يتحدث عنها مثل : (الثلع : مصدر تلع في نطاقها ـ وبالكسر ـ: الكثير الالتفات . وبالضم ـ: جمع الأتلع للأعنق) .

ويلاحظ أنه قد يتطرق لتفسيرات الأحاديث ، وبيان اختلاف العلماء في المقصود به ، كما ذكر آراء المفسرين في تفسير (أم الكتاب) . وقد يورد في بعض تفسيراته أقوالاً متعددة وآراء مختلفة ، وقد يرجح بعضها على بعض (القرن) *

ويذكر للفظ الواحد عدة معاني (أمة) وقد لا يقتصر على الكلمة المثلثة بل قد يذكر بعض مصادر لها واشتقاقات أخرى . (جَأْوة) .

المباحث النحوية والصرفية :

تعرض المؤلف ـ كسائر المؤلفين في اللغة ـ لمباحث نحوية وصرفية في كتابه ، ولاغرو في ذلك ـ فالمؤلف نحوى ، له مؤلفات في النحو ، ودرس على أشهر النحاة المعاصرين له (كابن عقيل وابن هشام ـ) كما مر ذلك في جريدة مشايخه .

وليس له في مباحثه النحوية الشخصية المستقله ، وإنما هو تابع لغيره ، يستنسخ ما يكتبون ، وينقل ما يؤلفون .

ومن أدلة ما أقوله ما نقله عن ابن هشام في المغنى (١ / ١٥٥ ـ ١٥٦) في مبحث عند ، ولن أعمل مقارنة ، وإنما أثبت النصين لتتبين صحة ما قلت :

قال ابن هشام : " عند " : اسم للحضور الحسى نحو (فلما رآه مستقرا عنده) والمعنوى نحو (قال الذى عنده علم من الكتاب) وللقرب كذلك نحو (عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى) ونحو (وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار) ، وكسر فائها أكثر من ضمها وفتحها ، ولاتقع إلا ظرفا أو مجرورة بمن .

وقول العامة : (ذهبت إلى عنده) لحن ، وقول بعض المولدين :

كل عند لك عندى لا يساوى نصف عندى

قال الحريرى : لحن ، وليس كذلك ، بل كل كلمة ذكرت مرادا بها لفظها فسائغ أن تتصرف تصرف الأسماء ، وأن تعرب ، ويحكى أصلها .

تنبيهان ـ الأول : قولنا (عند : اسم للحضور موافق لعبارة ابن مالك ، والصواب اسم لمكان الحضور ، فإنها ظرف لامصدر ، وتأتى ـ أيضا ـ لزمانه نحو (الصبر عند الصدمة الأولى) أو جئتك عند طلوع الشمس " ا هـ .

وقال الفيروزابادى : " عند ـ مثلثة العين ـ : ظرف للمكان والزمان غير متمكين ، وفى عبارة بعضهم : اسم للحضور الحسى نحو قوله ـ تعالى ـ : " فلما رآه مستقرا عنده " . وللحضور المعنوى نحو قوله عز شأنه ـ : " قال الذى عنده علم من الكتاب " .

وللقرب كذلك نحو قوله ـ تعالى ـ : " عند سدرة المنتهى ، عندها جنة المأوى " ونحو قوله ـ تعالى ـ : " وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار " .

ولاتقع إلا ظرفاً أو مجرورة بمن ، وقول العامة : (ذهبت إلى عنده لحن ، وقول بعض المولدين :

كُلّ عندٍ لك عنـــدى   لايساوى نصف عنـــدى

لَحّنهُ جماعة . منهم الحريري ، والصواب أن كل كلمة ذكرتها مراداً بها لفظها فيجوز أن تتصرف تصرف الأسماء وأن تعرب ، وأن تحكى على أصلها ، فعلى هذا لا يكون لحنا " .

ولن أفرض عليك رأياً ما ، وإنما أدعك مع النصين ، فأنعم النظر فيهما تجد التوافق التام فى الشواهد والفكرة ، ونقد ابن مالك .

بل قد تعدى الأمر هذا إلى نقل ألفاظ غيره دون أن يمس تلك الألفاظ أدنى تغيير ، كما نقل حديث الميدانى ـ ولم يشر إلى ذلك ـ عن المثل :

" سرعان ذا إهالة " ، ونقل وجوه إعراب إهالة ، فقال : " ... نصب إهالة على الحال ، وذا إشارة عن الرغام ، أى سرع هذا الرغام حال كونه إهالة ، ويجوز أن يحمل التمييز على تقدير : نقل الفعل ـ مثل قولهم ـ تصبب زيدٌ عرقاً .

وحين يمر بكلمة من الكلمات التى لها مباحث خاصة فى النحو يورد بعض الآراء التى قيلت حولها ، وبعض اللغات التى وردت فيها عن العرب ، وإليك ماقاله عن حيث .

" حيث ـ مثلثه الآخر مبنيه ـ : كلمة تدل على المكان كحين على الزمان ، وقال الأخفش : قد ترد للزمان ، وحوث ـ مثلثة الآخر ـ : لغات فى حيث ، وكان من حقها التقديم على حيث فأخرتها لكونها فرعاً وتبعاً ، ومن العرب من يعرب حيثُ .

يلزم حيث الإضافة إلى الجملة فعلية كانت أو اسمية ، وإضافتها إلى الفعلية أكثر ، وندرت إضافتها إلى المفرد كما فى قوله :

ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم   ببيض المواضى حيث ليِّ العمائم "

وإذا ذكر أداةً ، ولها ميزة خاصة ، أو شرط لعملها لايغادرها حتى يذكر تلك الميزة ، أو الشرط كما فعل ذلك مع (فتىء) . بقوله : " لايستعمل إلا فى النفى ، فإن استعمل بغير (ما) فهى منوية على حسب مايجىء عليه أخواتها ، وقوله ـ تعالى ـ : " تالله تفتأ تذكر يوسف " أى ماتفتأ " .

وقد يكتفي عن ذكر الأداة النحوية بلفظة بذكر أخصّ خصائصه . كما قال عن ـ قط ـ : " مشدّدة مجرورة . ولا يستعمل الا فى الماضى ، واذا كانت بمعنى حَسْب ، فيقول : قَطْ ـ كمن ـ ويقال : قَطِّ وقطِّي وقطني " وماله الا عَشَرَة قَطْ يافتى " مخفّفاً مجزوما ، ومثقلاً مخفوضا " .

فقد أراد أن يقول بقوله (مجزوم) : إنه فعل ، وأراد أن يقول بقوله (مخفوضاً) انه اسم .

الصــرف :

لايكاد كتاب من كتب اللغة يخلو من مباحث صرفيه ، إما وزناً ، وإما قواعد ينقلها أهل اللغة عن علماء الصرف ، ولعلّ أغنى كتاب في هذه الأمور كتاب (المخصص) لابن سيدة (ت ٤٥٨ هـ) . فقد خصّص أجزاءه الأخيرة للمباحث الصرفيه والنحويّة .

والفيروزابادى – فى كتابه (الغرر المثلثه) – يفعل شيئا من ذلك ، فحين يعرض الكلمة يتعرض لبعض تصريفاتها واشتقاقاتها ، ويعرض شيئا كثيرا من هذه التصريفات السماعية والقياسية ، ومن أمثلة ذلك ماقاله عن إبراهيم :

" وهو اسم أعجمى ، وقيل : معناه أبٌ رحيم ، وتصغيره بُريه ، وقيل : أبيره ، وقيل بُرَيْهيم ، والجمع أبا ره وأباريه ، وأبارهة وبَرَاهِم ، وبراهيم ، وبراهمة ، وبراه " .

وأنظر (سخا) و (سرا) و (سنه) و (شمر) .

وقد يتعرض للخلاف فى وزن الكلمة ، وفى أصل اشتقاقها – كما تعرض له حينما أتى على كلمتى (دُرِّي ، ذريّة) فقال عن الأولى :

" اختلف فى وزن الدُرِّيّ ، فقيل : فُعليّ من دَرَر ، وقيل : فُعِّيل من درأ " . وقال – عن الثانية –:

" الذرية – مثلثة الذال –: نسل الثقلين ، وفى اشتقاقها وجهان ، أحدهما : أنها من الذرء ، وهو الخلق ، وعلى هذا وزنها فُعّوله ، أو فعّيلية والثاني : أنّها من الذرّ بمعنى التفريق ، لأن الله – تعالى – ذرّهم فى الأرض ، وعلى هذا فوزنها فُعّلِيَّة أو فُعّولة – أيضاً – وأصلها ذُرّورة ، فقلبت الراء الثالثة كما فى تقضّيبُ العقاب " .

وقد يذكر أوزاناً تعبِّر عما يقصده من أصالة أو زيادة ، أو غيرها ، كما فعل حين ذكر جموع (برىء) فقال : " الجمع بُراء كرخال وكفقهاء وأنصباء وأشراف " .

وكما يعبر عن الممنوع من الصرف ماكان على وزن (فُعَل) بقوله – كعمر – وعن المصروف بقوله كـ (صُرَد) .

وقد يذكر الكلمة التى يزن بها كلمةً أخرى ، ولايقصد أيّ معنىً آخر غير الوزن ، كما فى قوله : " والبراء – كغراب – جمع " .

وقد يستطرد لمناقشة كلمة من حيث تصريفها وأصلها ووزنها وجمعها كما فعل فى فم . فقال :

" فم أصل وزنه فَعْل لقولهم فى الجمع أفواه ، وحكم ما كان على فَعْل من معتلّ العين أن يجمع على أفعال كثوب وأثواب ، ولأنك - إن حملته على أنه فَعَل - حكمت بحركة العين ، والحركة زيادة ، ولا يحكم بالزيادة إلا بدليل . فأصله فَوْهٌ والهاء - اذا كانت الا ما قد تحذف لمشابهتها الواو والياء فى الخفاء ، فحذفت الهاء . وكان حكم العين أن تحرك بحركات الإعراب ، كيد وغد ونحوهما ، وكان من حكم الواو قلبها ، لتحركها وتحرك ماقبلها . ولزم أن يلحقه التنوين فى الأصل وكان يجب إسقاط الساكن الأول الذى هو الألف المنقلبه عن الياء ، لالتقاء الساكنين فكأن الاسم يصير على حرف واحد فأبدل من الواو التى هى عين الميم ، لموافقتها لها فى المخرج . هذا فى الإفراد .

وأمّا فى الإضافة فلا يبدل ، لأن الاسم لا يبقى على حرف واحد ، ولا يلحقه مع الإضافة التنوين ، فلا تسقط العين - كما كانت تسقط فى الإفراد - لكنها ثبتت كما ثبتت فى شاة . ويتحرك ماقبل العين من (فم) بحسب الحرف الذى ينقلب إليه العين " .

وقد يختار الراجح ، ويختصر العبارة اختصاراً ، فيعبّر بكلمات عمّا كتبه غيره بأسطر كما فعل حين تحدّث عن (إوّاب) مصدراً للفعل (أَوَّب) ، فقال :

" و (إوّاب) بكسر الهمزة - مصدر أَوَّبَ يؤوِّب كالحِمّال مصدر حمّل يحمِّل ، وصحّت الواو مع انكسار ماقبلها لقوتها بالإدغام ، وبضم الهمزة جمع آيب " .

هذا ماقاله - وقد كتب أبو حيان عن هذا عدة سطور ، فقال عند قوله - تعالى - : " ثم إنّ إلينا إيابهم " .

" قرأ الجمهور إيابهم بتخفيف الياء مصدر آب ، وأبو جعفر وشيبة بشدها مصدرا لفَعّيل من آب على وزن (فيعال) أو مَصْدراً (لفَوْعل) كحوقل على وزن فيعال - أَيْنا - كحيقال . أو مصدراً لفَعْول كجَهْور على وزن فِعوال كجهوار ، فأصله إِوْواب ، فقلبت الواو الأولى ياءً لسكونها وانكسار ماقبلها ، واجتمع فى هذا البناء والبناء من قبله واو وياء وسبقت إحداهما بالسكون ، فقلبت الواو ياء ، وأُدغم ، ولم يمنع الإدغام من القلب لأن الواو والياء ليست عينين من الفعل بل الياء فى فيعل

والواو في فَعْول زائدتان .

وقال صاحب اللوامح ، وتبعه الزمخشري يكون أُصله إوّاباً مصدر أوّب نحو كذّب كِذّاباً ، ثم قيل إيواباً فقلبت الواو الأولى ياءً لانكسار ماقبلها .

قال الزمخشري : كديوان في دِوّان ، ثم فعل به مافعل بسيّد ، يعني أنه اجتمع ياء وسبقت إحداهما بالسكون ، فقلبت الواو ياء ، وأدغمت الياء في الواو .
فأمّا كونه مصدر أوّب فإنه لايجوز لأنهم نصّوا على أن الواو الأولى إذا كانت موضوعة على الإدغام ، وجاء ماقبلها مكسوراً فلا تقلب الواو الأولى ياءً لأجل الكسرة ، ومثلوا بإخْرَوّاط مصدر اخروّط ، ومثّلوا – أيضا – بمصدر أوّب نحو أوّب إوّابا ، فهذه وضعت على الإدغام ، فحصّنها من الإبدال ، ولم تتأثر بالكسرة ، وأما تشبيه الزمخشري بديوان فليس بجيد ، لأنهم لم ينطقوا بها في الوضع مدغمة ، فلم يقولوا : دِوّان ولولا الجمع على دواوين لم يعلم أنّ أصل هذه الياء واو – أيضاً – فنصّوا على شذوذ ديوان ، فلا يقاس عليه غيره .

وقال ابن عطيّة : ويصح أن يكون من أأوب فيجئ إيواباً سُهّلت الهمزة وكان اللازم في الإدغام يردّها إوّابا لكن استحسنت فيه الياء على غير قياس – انتهى .

فقوله : وكان اللازم في الإدغام بردها إوّاباً ليس بصحيح بل اللازم إذا اعتبر الإدغام أن يكون إيّاباً ، لأنه قد اجتمعت ياء وهي المبدلة من الهمزة بالتسهيل وواو وهي عين الكلمة ، وإحداهما ساكنة ، فتقلب الواو ياءً ، وتدغم فيها الياء فيصير إيّاباً " . انتهى .

وقد أهمل المصنّف التعرض لتصريف كلمة " إيّاب " بالكسر والتشديد واقتصر على قوله : " وبالكسر – : الرجوع . وقرئ : " إن إلينا إيّابهم " ممايفيد أنّه مصدر .

وإذا كان في الكلمة وتصريفها أكثر من رأي قد يذكرها ناسياً لها إلى أصحابها كما فعل عندما تكلّم عن همزة ايمن هل هي همزة وصل أم همزة قطع ؟ وهل هي جمع أو مفرد ، وهل هي حرف أو اسم ، وتعرّض للكلمات المجتزأة منها ، وذكر الخلاف هل هي حروف مستقلة أو مقتطعة منها .

ويندر جداً أن يتحدث عن طريقة إملائية ، وعن صورة لرسم حرف ما كقولهم :
" قولهم فلان فى ذرا فلان أى فى ناحيته ، وكتابته بالياء والألف " .

" والذرا جمع ذروة الشئ بالضم والكسر : أعلاه ، وكتابته بالياء والألف " .

ليس فى كلام العرب :

لا يغفل المؤلف هذا الضرب من البحث اللغوى ، فإذا كانت الكلمات الموازنة للفظة التى يوردها نادرة أو قليلة ، حصرها وأخواتها ، وقال : ليس فى كلام العرب من هذا الوزن ، ثم يعد الألفاظ التى استطاع حصرها ، أو يشير إلى أن هناك ألفاظا معدودة من هذا القبيل ، ولم يعرف من ائمة اللغة من أحاط بها علما غيره .

وإطلاقة : ليس فى كلام العرب إطلاق يستحق أن نقف عنده طويلاً ، وأن ننظر فيما يقول ، فقد يخونه التوفيق أحيانا ، ويخطئه الصواب حينما يدّعى حصرها مثل قوله :

" وأما بُراء — بالضم — فجمع نادر لانظير له إلا ألفاظاً محصورة ، ولم أعرف غيرها بعد الاستقراء ، وقد جمعتها ونظمتها فى قولى :

لم يرد قط من الجمع على وزن رخال
غير ما أتلو بـراء ورباب وذاك
وبساط وتؤام وثناء وسحاح
وظؤار وعراق وفرار ونذال "

ولنا على ما أورده فى هذه الأبيات ملاحظتان :
أولاهما فى الحصر ، وثانيهما فيما عده من هذه الألفاظ . أما الحصر فقد جمع أكثر مما جمع غيره ، إذ جمع ابن خالويه تسعة ألفاظ احتواها المؤلف فى الأبيات السابقة ، وألفاظه هى : (عُراق ، رُخال ، تُؤام ، فُرار ، نُذال ، رُذال ، ثُناء ، بُساط) . (١)

وجمع القالى خمسة ألفاظ هى (رُباب ، وجُفال ، وكُباب ، وفُرار ، وبُراء) (٢)

---

(١) ليس فى كلام العرب ٢٣ .
(٢) المزهر ٢/ ٧٢ .

وجمع ابن السكيت والسيرافي ستة ألفاظ هي (توءام ، رباب ، ظؤار ، وعراق ، رخال ، وفرار) (١)

وذكر ابن بري ستة ألفاظ هي (رُذال ، نُذال ، بُساط ، رُباء ، ظُهار جمع ظهر للريش على السهم ـ وبراء) (٢)

ويلاحظ أن الفيروزابادى احتوى هذه الألفاظ ماعدا جُفال وكُباب وظُهار ، وزاد عليها سُحاح .

الثانية فيما عده من الألفاظ ، فقد ورد بعضها بهذه الصيغة مصدراً أو اسما جامداً وغير ذلك . فقد حكى ثعلب (شاة سحاح) (٣) والعراق : المطر الغزير ، والعظيم بغير لحم ، وجمع العرق للذى عليه لحم ، والذى قد أخذ أكثر لحمة ، (٤) والرذال والرذالة : ما نُقِّي جَيِّده وبقي رديئه . (٥)

وكذلك حين ذكر كلمة (الطَحْرَبه) بفتح الطاء والراء وضمهما وكسرهما ـ والطَحْرِبة ـ بفتح الطاء وكسر الراء ، وليس فى كلام العرب فَعْلِلٌ غير هذه .

وحين ذكر الضِفْدَع ـ مثلثة ـ كجعفر وقنفذ وزبرج ، ولاتقل : ضفدع بفتح الدال ـ ، لأنه ليس فى الكلام فِعْلَل سوى دِرْهَم وهِجْرَع وهِبْلَع ، وقلعم ـ وهو حيوان معروف " .

وقد فات عليه بعض ألفاظ ذكرها غيره ، فقد قال السيوطي :

" لم يجىء من فِعْلَل (بكسر الفاء مع اللام) إلا درهم ـ وهو معرب ـ وقد تكلمت به العرب قديما ، وقِلْفَع ـ وهو الطين اليابس المتفلّق فى الغدران وغيرها ، وقِرْطَع ، وقِرْدَع ـ وهو قمل الإبل ، وهبلع ـ رجل نهم ـ وهجرع : طويل مضطرب الخلق .

وممّا يلحق بهذا الباب خِرْوع وهو كلُّ نبت لَيِّن ، وعِثْوَر : دويبة ، وسروع :

---

(١) المزهر ٢/ ٧٢ .
(٢) اللسان (عرق) .
(٣) اللسان (سح) .
(٤) اللسان (عرق) .
(٥) اللسان (رذل) .

اسم امرأة صحابية ، ذكره فى الجمهرة ، وزاد سيبويه قِلْقِيم ـ وهو اسم ـ وذكر ابن خالويه : أنّ الأخفش قال ـ فى هلبع وهجرع ـ : هِفْعَل ، والهاء زائدة ، لأنه من البلع والجرع ، وزاد المرزوقى ـ فى شرح الفصيح ـ : ضِفْدَع ". (١)

وقد نجد أنّ وزناً مالم يأتِ عليه إلا ألفاظ محصورة ، ونجد أنه حصرها فى موضع آخر ، كما أخبر أن المصادر على (مفعولاء) قليلة محصورة ، ضبطها فى أبيات شعر ، ولم يذكرها .

وكما قال ـ فى المرية ـ : الفَعْلة من مريت الناقة : مسحت ضرعها ـ ويثلث ـ وهذه من النوادر ، تقول : مريت الناقة فأمرت : فعل متعدّ ، وأفعل لازم ، وليس فى الكلام إلاّ ألفاظ معدودة من هذا القبيل ، ولم أعرف من أئمة اللغة مع تتبعهم واستقرائهم إياها من أحاط بها علماً غيرى ، ولله الحمد "

وقد يرد للكلمة المثلثة جمع على لغة ، ولم يرد على اللغات الأخرى جمع ، فيبين ذلك ـ كما فى قوله ـ :

" ... (ولا لترية) بالضم : موضع من بلاد بنى عامر ، ولغة فى التراب ، وكذلك الترب ، والتُرْباء كالحسناء والفُلَواء ـ والتَيْرب والتيراب ، والتورب ، والتوراب ، والتِرْيَب ـ كخِذْيَم ـ والتريب ـ كجنيب ـ وحكى الرضىّ الشاطبىّ : الترتب ـ بتائين وهو تصحيف ، وجمع التربة تُرَب ، وجمع التراب أتربة وتِرْبان ، ولم يسمع لسائر هذه اللغات بجمع "

الأضداد :

وقد حظى فن الأضداد منه بعناية كبيرة ، فيما يكاد يمر بلفظة استعملت فى المعنى وضدِّه إلاّ وينص على أنها ضدّ غير مكتفٍ بما يذكره من معنى ، وانظر ـ على سبيل المثال ـ : الفرع ، والكل ، وحزن ، والحنوة ، وأمام ، والرعة ، هذا هو الغالب ، وقد يذكر المعانى ، ولا ينص على الضدية كما فعل فى (ضرب) و (الدين

---

(١) المزهر ٢/٦٤ ـ ٦٥

والدون) .

وقد يذكر شيئاً لم يذكره في قاموسه — كما في قوله — :

" الرَيْدة : الريح الشديدة الهُبوب ، واللّيّنة الهبوب ، ضد . والرِيدة — بالكسر — : الإرادة . والرُودة — بالضم — المرأة الناعمة الجسم " . فلم يذكر معناها ولأنها ضد في قاموسه .

ويمتدح نفسه أنه ألّف كتاباً جامعاً نفيساً في الأضداد . انظر (كل) .

الشـــواهد :

عُرف الفيروز آبادي بحبّه للاختصار في التأليف ، وحاول أن يتخلص ممّا يراه غير ضروري ، وغير متصل بالعلم الذي يؤلف فيه كالشواهد وذكر الرواة وأصحاب الآراء ، ولأجل هذا الاختصار تكاد كتبه تخلو من الشواهد ، والقاموس خير شاهد لذلك ، والكتاب الذي أقدّمه شاهد ثان ، هذا بالمقارنة إلى ما أَلّف في هذا الحقل .

والكتاب على رغم أنه أطول وأضخم كتاب في " المثلث " إلاّ أن شواهده بالنسبة لشواهد ابن السيد كقطرة في بحر ، رغم تفوّقه على ابن مالك في إيرادها ، ولعلّ له عذراً في ذلك حيث إنّ المقصود حصر الألفاظ ، ومن أراد التوسع فيها فليرجع إلى المعاجم الأصيلة التي تفصّل القول فيها ، وتتحدّث عن نوادرها وشواردها ، كما يفعل المؤلّفون في المتشابه من أسماء الرجال وأنسابهم والمواضع والأمكنة حيث يذكرون اللفظة ، ولا يطيلون في شرحها تعويلاً على كتب التراجم العامة أو المتخصصة .

وشواهده أنواع ، منها الآيات القرآنية وقراءاتها التي بلغت ثلاث عشرة آية ، ومنها الأحاديث وبلغت ستّة عشر حديثاً ، ومنها الأمثال وبلغت ستة عشر مثلاً ، وبلغ عدد إيراده للشعر متمثلاً ومستشهداً إحدى وثلاثين مرةً إلى جانب أقوال من أقوال العرب متناثرة هنا وهناك .

والمصنّف يحتجّ بالأحاديث كسائر اللغويين خلافاً لكثير من النحاة الذين أهملوا هذا الضرب من الشواهد اعتماداً على حجج ذكروها وردّ عليهم بعض العلماء بما يكفي وليس هذا مجال ذكرها .

وقد خرّجت شواهده في مواضعها إلاّ ما تعذّر عليّ تخريجه ، وبيّنت — غالباً — نسبته ومصادره على قدر الجهد والطاقة . . .

مصـــادره :

ذكر الفيروزآبادي أنّه جمع في كتابه هذا المادّة المتعلّقة بالمثلثات من الكتب المؤلفة قبله فيها ، وزاد عليها — كما يقول — :

" هذا كتاب جمع جميع ما اطلعت عليه من الكتب الموضوعة في المثلث ككتاب قطرب والقزّاز ،

والبطليوسي ، وابن مالك ، وأبي عبد الله الجنبلغ ، وإبراهيم بن زهير البصري ، وكتاب الباهر لابن عديس ، وغير ذلك ، وأربى عليهم وطلّث "/١

وقد ذكر أو أشار في كتابه أنّه رجع إلى غيرها ، وجمع المادّة من مصادر أخرى وهذه أهم الكتب التي رجع إليها ، ونقل منها :

١) كتب الصاغاني (العباب ، مجمع البحرين ، التكملة) وأكثر من نقله عنه .

٢) كتابا ابن سيده (المخصص والمحكم) وقد نقل عنهما فأكثر ـ أيضا ـ .

٣) كتب ابن مالك ، وأهمها كتاب (الإعلام ، وشرح التسهيل) ونقل أقوالاً له من كتب أخرى له أو لغيره .

٤) ابن السيد في مثلثاته ، ويلاحظ أنه ينقل عنه كثيراً ولا يشير إليه .

٥) ابن التياني (الموعب) .

٦) ابن قتيبة (أدب الكاتب) .

٧) الجوهري (الصحاح) .

٨) المطرّز غلام ثعلب (شرح الفصيح) .

٩) أبو بكر بن طلحة (شرح الفصيح) .

١٠) أبو محمد الحسن بن بندار التفليسي (شرح الفصيح) .

١١) اللّبلي (شرح الفصيح) .

١٢) ابن عديس (الباهر) .

١٣) ابن السكيت (إصلاح المنطق) .

١٤) أبو حيان النحوي (ارتشاف الضرب)

١٥) الحريري (دُرّة الغوّاص) .

١٦) ابن دريد (الجمهرة) .

١٧) سيبويه (الكتاب) .

١٨) الزمخشري (الكشاف) .

١٩) أبو العباس الكواشيّ (تفسيره) .

٢٠) قاسم بن ثابت السَرَقُسطي (الدلائل) .

٢١) القزاز وقد نصّ على نقله عن (شرح غريب البخاري) ونقل عن مثلثاته كما ذكر في المقدمة .

٢٢) القاضي عياض (مشارق الأنوار) .

٢٣) ابن قُرقُول (مطالع الأنوار) .

٢٤) ابن الأثير (النهاية في غريب الحديث والأثر) .

---

(١) ص (٢٤٢) من هذه الرسالة .

٢٥) القرطبي (شرح مسلم) .
٢٦) ابن عبد البر (الاستيعاب) .
٢٧) حواشي المنذري على سنن أبي داود .
٢٨) زاد المسير لابن الجوزي .

وقد ينقل آراء بعض اللغويين ولا يشير إلى مصدر ذلك النقل كما نقل عن الفرّاء والمطرز والسكّري، وأبي حاتم والقزّاز والمبرّد وكُراع النمل وثعلب وابن السكّيت، والزجّاج والرُّماني ويونس، وعبد الملك بن طريف والمهلّب وأبي عبد الله محمد بن جابر الأندلسي وغيرهم.

وهذه النقول يحتمل أن تكون من كتبهم مباشرة أو من مصادر نقلت عن كتبهم ككتب المثلثات التي ذكر في مقدمته، أو المصادر التي يذكر في ثنايا كتابه، وهو الذي أرجحه وتطمئن إليه نفسي.

وقد ينقل عن كتبه، فيشيد بها، ويمتدح نفسه بتأليفها، ومن ذلك نقله عن كتابه " الروض المسلوف فيما له اسمان إلى أُلوف"، وقال فيه في موضع آخر: " وقد وضعت في الألفاظ المتضادة كتاباً حافلاً لما تفرّق من لغات العرب شماطيط . ومنه نقله عن كتابه " شوارق الأسرار في شرح مشارق الأنوار" فقد نقل عنه مذاهب النحاة في (ايمن وهمزتها) ، وتردد في الكتاب إحالته على كتابه " اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب " يقول في (مَقْتَوين) : " وفي تصريف هذه الكلمة كلام مسهب مستوفى ذكرته في مواقعه من تصانيفي الموضوعة على البسط والاستيعاب كاللامع المعلم العجاب، وغيره من الكتب الفائقة عند ذوي الألباب".

ويلاحظ أنّه لم يقتصر على كتب اللغة وحدها بل تعدّاها إلى كتب أخرى في التفسير والحديث والتراجم وغيرها ، وهذا يدلّ على سعة ثقافته وتنوعها .

واتُّهِمَ الفيروزآبادي بأنّه لم يرجع إلى هذا الحشد الهائل من المصادر. وإنما رجع إلى مصادر محدودة . ذكرت ذلك الحشد ، من مثل مثلثات أبي عبد الله الحنبلي ، وهي التي أثرت القسم الأوّل المتفق المعنى بالمصادر فيما يبدو — إذ استطاع ان يحتوي كتاب الحنبلي دون أن يذكره سوى مرتين أولاهما في المقدمة ، وثانيتهما في ص (٣٢٥) . وأما بقية ما نقله عنه فقد نسيه أو تناساه .

ويلاحظ كثرة مصادره المتعلقة بالحديث، وخاصة المؤلفة في غريبه أو شرحه ، ولا غرو في ذلك فالمصنف له جهد جيد في دراسة الحديث كما سبق الكلام عن ذلك في مصنفاته .

ويؤخذ على مصادره أن بعضها لا يحتج به في اللغة ، لأنّها أُلفت بعد عصر الرواية والسماع ، وكل ما احتوت عليه هو النقل والجمع لأقوال الرواة ومشافهي الأعراب.
والله أعلم.

):

(القاموس) فإننا لانجد تاريخ انتهائه من التأليف ،

٠) فصار تاريخ تأليفه مجال اجتهاد وظن وترجيح

يقول : " ٠٠٠٠ وفي هذه الحقبة بين عامي

٢٠٠ ، ٨٠٢ هـ ألف هذا الإمام كتابه الشهير (القاموس المحيط) وأهداه إلى الأشرف وخطأ محمد صديق الذى يرى أنه كتبه عام ٨١٣هـ "(٢)

وحين نطالع مقدمة (القاموس) نجد إهداءه للملك الأشرف ، ومدحه بالمنظوم والمنثور ٠

وفي (الضوء اللامع) عن الكرماني تقي الدين : أن الفيروزابادي ألف القاموس مطولاً في مجلدات عديدة ، ثم أمره والده (الشمس الكرماني) باختصاره فاختصره في مجلد ضخم ، وفيه فوائد عظيمه ، وفوائد كريمة ، واعتراضات على الجوهري ، وكان كثير الاعتناء بتصانيف الصاغاني ٠٠٠"

ويقول في مقدمة قاموسه : " ٠٠٠ وإني قد نبغت في هذا الفن قديماً وصنعت به أديما ، ولم أزل في خدمته مستديما ، وكنت برهة من الدهر ألتمس كتاباً جامعاً بسيطاً ومصنفاً على الفصح والشوارد محيطاً ، ولما أعياني الطلاب شرعت في كتابي الموسوم ب (اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب) فهما غرتا الكتب المصنفه في هذا الباب ، ونيرا براقع الفضل والآداب ، وضممت إليهما زيادات امتلأ بها الوطاب واعتلى منها الخطاب ٠ ففاق كل مؤلف في هذا الفن هذا الكتاب ، غير أني خمنته في ستين سفرا ، يعجز تحصيله الطلاب ٠ وسئلت تقديم كتاب وجيز على ذلك النظام وعمل مفرغ في قالب الإيجاز والإحكام ، مع التزام إتمام المعاني ، وإبرام المباني ، فصرفت صوب هذا القصد عناني ، وألفت هذا الكتاب محذوف الشواهد ، مطروح الزوائد ، معرباً عن الفصح والشوارد ، وجعلت ـ بتوفيق الله ـ تعالى ـ زفرا في زفر ، ولخصت كل ثلاثين سفراً في سفر ، وضمنته خلاصة ما في العباب والمحكم ، وأضفت إليه زيادات من الله ـ تعالى ـ بها وأنعم ، ورزقنيها عند غوص عليها من بطون الكتب الفاخرة الدأماء الفطمطم ٠ وأسميته (القاموس المحيط) ، لأنه البحر الأعظم ٠٠٠ "(١)

---

(١) القاموس ١ / ٣ ٠

(٢) ص ٥٧٥ ٠

ونصّ المؤلف فى كتابه (الغرر المثلثة) أنه فرغ من تأليف القسم الأول المثلث المتفق المعنى : " ضحوة نهار الثلاثاء سابع عشر جمادى الأولى سنة ٧٧١ للهجرة النبوية ، وكان ذلك فى المسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة والمقام مقام إبراهيم عليه السلام " (١)

ونص فى آخر كتابه على أنه فرغ " من إتمامه ضحوة نهار الثلاثاء حادى عشر ذى القعدة لسنة اثنين وسبعين وسبعمائه بمنزلى السدرة بمكة المشرفة " (٢) .

وهو يحيل فى كتابه هذا على القاموس .

وإزاء هذه النصوص . نقع فى حيرة فى تحديد تاريخ تأليف القاموس ، وأعارض الرأيين اللذين صدرت بهما الكلام ، وأرجح أنه بدأ بتأليف القاموس فى مدة متقدمة ، وظل مع الزمن يجمع مادته حتى ظهر مكتملا زمان إقامته فى اليمن . فأهداه إلى الأشرف ، ولعل الفيروزابادي كان يخفي أنه يعمل القاموس مختصراً ، وأشاع أنه يعمل (اللامع المعلم العجاب) لحاجة فى نفس يعقوب قضاها بإظهار القاموس والله أعلم .

ومع أنه كما رجحنا ألف القاموس فى مدة زمنية متقدمه ، ومتفاوته إلا أنه كان يجمع شتات مادته ، ويصدر كل نوع فيها فى كتيب خاص كتأليفه عن الأضداد ، وعن أسماء السيف ، وعن أسماء النكاح ، وعن أسماء الأسد وعن المثلثات ، فهذه الكتب وأمثالها لاتخلو أن تكون مواد موجوداً أغلبها فى القاموس .

والتزم الفيروزابادي منهجاً موحداً فى قاموسه ، فاختصر بعض الألفاظ ورمز لها بحروف تغنى عن الكلمات . على حد قوله : " مكتفيا بكتابه ع . ة . ج . م عن قولى : موضع وبلد وقرية ، والجمع ومعروف " (٣) بينما لم يلتزم ذلك فى كتابه (الغرر المثلثة) بل سار فى أوله على التصريح بمايقصد ، وفى آخره صار يستعمل بعض هذه المختصرات ، غير أنه لم يلزمها بل قد ينساها أو يغفل عنها ، انظر (الخُنّ ــ بالضم ــ جمع الأخن) .. وهذا مما يوحى أنه بدأ بفكرة اختصار المصطلحات قبل القاموس ، وبدأ بتطبيقها ، ولكن لم يستكمل الصورة فيها إلا فى القاموس .

---

(١) لوحة ٤/١/٣٦ .

(٢) لوحة ١١٤ .

(٣) ٢/١

وقد يحيل على القاموس فيستغنى بهذه الإحالة عن ذكر المعاني مرةً أخرى في هذا الكتاب كإحالته لتعداد لغات هيهات . وإحالته لتعداد معاني العجوز . فقال : " وللعجوز سبعون معنى ، ذكرتها فى (القاموس المحيط) " . وإحالته لتعداد معانى اللام .

وقد يذكر في كتابه هذا أشياء لم يذكرها فى القاموس ، مثل حكاية تثليث (كاح الجبل) فلم يذكر تثليثه فيه . وأنهجه : لابسه . ليست فيه .

وقد يخالف ما كتبه فى القاموس ، فقد عد خضاف من المثلث ، ووهم الجوهرى بإعجامه للضاد فى الصحاح ، وخطأ الدَّوَّار - بالفتح والتخفيف - وصوبه فى القاموس . وقال فى الصَّرْب - : إنها لغة فى الصرم ، وليس ما قاله فى القاموس .

ويلاحظ أنه فى القاموس - يتجنَّب ذكر الأشياء الاطّرادية ، وقد نص على بعضها فى مقدّمته بقوله : " .... لا أذكر ما جاء من جمع فاعل المعتل العين على فَعَلَة إلّا أن يصبح موضع العين منه كجَوَلَة وخَوَلَة ، وأمّا ما جاء منه معتلاً كباعة وسادة . فلا أذكره لاطّراده[1] " . بينما نجده يذكر صيغاً قياسيةً اطراديه فى كتابه هذا ، لأنَّها تؤدّي غرضه ، وما أراد حصره من الألفاظ ... المثلثة ، كما ذكر " الأجّار : فَعّال من أجَره جزاءً على عمله ، وأجر المملوك أجْراً ، وآجره إيجاراً : أكراه . والإجّار - بالكسر : السطح ، والأجّار - بالضم - : جمع آجِر ، كضارب وضُرّاب ، وليس فى القاموس صيغة " أجّار " و " أُجّار " .

ومما يلحق بأوجه المشابهة والمفارقة توهيمه للجوهريّ ، فقد حظي كتاب الجوهرى بعناية فائقة من المؤلفين فى اللّغة ، فوجهوا إلى كتابه اهتماماً خاصاً ، ونظروا إليه نظرة تقدير وإعجاب - رغم ما قد يوهمه تصرف بعضهم بتتبع أوهامه وأخطائه وسقطاته . وقد تبع الفيروزابادي بصنعه إزاء صحاح الجوهرى من تتبّع أوهامه وإحصاء سقطاته صنيع شيخه فى التأليف وقدوته فى التصنيف الرضيّ الصاغاني الذى أعطى الصحاح اهتمامًا كبيراً فى كتبه .

والفيروزابادي برز فيه هذا الجانب فى قاموسه ، ولم ينسه فى كتابه (الغرر) الذى أقدمه فى هذه الرسالة .

وقد استخلص بعض العلماء توهيماته للجوهرى من القاموس ، وناقشها بعض آخر ، وأثبت خطأ الفيروزابادى فى كثير منها ، وأنّ الحقّ مع الجوهري .

---

(١) ٤/١

وفى كتابه هذا بعض الشيء من هذا العمل ، وسأسرد توهيماته وأبين ماإذا كان الحقّ مع واحدٍ منهما .

والمواضع التى وهمه فيها هى :

١) الفَصّ ـ مثلثة الفاء ـ للخاتم ، والكسر غير لَحْن ، ووهم الجوهرى .

٢) الفَرْع من كلّ شيء : أعلاه . والمائل الطائل المعدّ ، وَهِم الجوهرى فحركة

٣) القرن .... وميقات أهل نجد ، وغلط الجوهرى فى تحريكة ، وفى نسبة أويس القَرَنى إليه ، لأنّه منسوب إلى جدّ له .

٤) غلط الجوهرى ، فقال : اللّسان : الخطيب ، وإنما هو اللسان والخطيب "

والحق مع الفيروزابادى فى أكثر ماذكر ، فالفص ـ بالكسر ـ لغة رديئة فى الفص ، قال أبو منصور :

" قال أبو يوسف : ويقال : فِصّ الخاتم ، وهى لغة رديئة " (١)

وفى اللسان (فصص) قال الليث : " الفَصّ : السِنّ من أسنان الثوم ، والفصافص واحدتها فصفصة ، وفَصّ الخاتم وفِصّه ـ بالفتح والكسر ـ : المركّب فيه . والعامّة تقول : فِصّ ـ بالكسر ـ وجمعه أفصّ وفصوص وفصاص . والفَصّ : المصدر والفِصّ : الاسم " .

وأمّا تحريك الجوهرى للفَرْع ، فليس خطأً على إطلاقه ، ففى التهذيب :

" الفَرْع : المال الطائل المُعَدّ ، وقال الشاعر :

فمنْ واستبقى ولم يقتصر من فَرْعِه مالاً ولا المكْسِر " (٢)

وفى اللسان (فَرَع) :

" أراد من فَرَعه فسكّن للضرورة ، والمكْسِر : ماتكسر من أصل ماله وقيل : إنما الفَرَع ـ هنهنا ـ الغصن ، فكنّى بالفرع عن حديث ماله ، وبالمكسر عن قديمه وهو الصحيح " .

وأمّا تحريكه للقَرَن فهو خطأ ، والحق مع المصنف ، وقد سبقه إلى هذا غيره ، كابن برّى ، وابن القطّاع ، وابن دريد ، والقزّاز (انظر اللسان قرن) .

---

(١) التهذيب ١٢/١٢٠ .

(٢) التهذيب ٢/٣٥٧ .

وكان الحق معه فى توهيمه للجوهرى حين قال : " المسحل : اللسان الخطيب " .

وقد يغفل المصنف بعض أوهام الجوهرى فى هذا الكتاب ، ويذكرها فى (القاموس) ينظر مادة (حبر) .

وقد يتابع الجوهرى فيما وهمه منه فى (القاموس) كما تابعه فى (خضاف) ووهمه فى (القاموس) .

المآخذ :

يعد كتاب (الغرر المثلثه) فى رأيى خير كتاب فى موضوع المثلثات ، وأوسع معجم فيها ، فقد حوى من الكلمات كلمات مفرقة ومبعثرة فى بطون المعاجم والمراجع وكتب المثلثات المتخصّصه ، وهذه الكمّية لم يحوها كتاب قبله من كتب المثلثات ، ولا بعده من الكتب التى وصلت إلينا واطّلعت عليها .

وتبقى خصوصيّة الكمال للّه ولكتابه ، وتظلّ سُنّةُ اللهِ ماضيةً إلى أن يرثَ اللهُ الأرض ومن عليها ، ويظل قول الله الكريم الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . وأمّا قول البشر فإنّه لا يسلم من النقد .

وقد ظهرت لى أثناء قراءة الكتاب مآخذ رأيت من النفع والخير تسجيلها ضِمْنَ هذا التعريف الموجز ، ومن جملة المآخذ :

عدم لزوم منهج مُوَحّدٍ فى الكتاب سواءٌ كان بالترتيب أو الأسلوب وطريقة العرض ، فحين جاء إلى ذكر النوابغ ، قال : إنّه سيدع ذكر أسباب تسميتهم طلباً للاختصار ، وحين جاء إلى ذكر ذى الرُّمّة توقف ليذكر سبب تسميته ، وكذلك استطرد استطراداً آخر حين جاء إلى ذكر القَسّ توقف ليذكر قصّته مع سلاّمة الزرقاء .

وقد يخرج عن طريقته المعهودة منه فى ذكره للكلمات فهو يذكر فى الياء المضارع اليائى فقط دون ذكر الأمر والماضى ، وقد لا يلتزمه فيذكر أولاً الماضى ويعقبه بالمضارع ، انظر صَرَّ الحافر يَصِرّ ، وفَرَّ الشىء يفِرّ ، وقَرَّت العين تقَرُّ .

وقد وهم فى بعض نقوله كما قال فى (عمر المنزل .... عن ابن الشيبانى عن

ابن القطّاع) • وصوابه عن قطرب ينظر التحقيق •

وكما وَهِم حين نقل عن أبى سعيد السكريّ ، قوله على بيت أبى خراش :

جمعت أموراً ينقذا لمَرْء بعضُها   من الحلم والمعروف والحسب الضخم

: " هكذا رواه السكريّ — بكسر الميم — وقال : إنه لغة هذيل " •

ومثله فى اللسان (مَراً) • والذى فى شرح اشعار الهذليّين : " المِرّ لغتهم يريد المَرْء " (١) اهـ • ينظر التحقيق •

ووَهِم حين قال : " وفى روايةٍ لمسلم " وإن شَرِب الخمر " وقد بحثت فى مسلم • فلم أجد هذه الرواية •

ووَهِم حين نسب إلى ابن القطاع حكاية تثليث (خَرَف الرجُل) وقد رجعت الى أفعاله ، فلم أجد فيه ماذكر •

واعتبر من التصحيف حكاية الرضى الشاطبى لترتبب ببّائين ، والصواب خلافه ، فقد حكاها قبله ابن الأعرابى (اللسان ترب) ينظر التحقيق •

وقد يتابع غيره دون تثبيت كما تابع الحنبلي فى نسبة بعض الأقوال والآراء (ينظر خلق الثوب ، وحرم) •

وهذه الملاحظة تجر إلينا ملاحظةً أخرى ، وهى أنّه قد لا يعتمد على المصادر التّى يشير إليها مباشرةً ، وإنما يكتفى بمصادر نقلت عنها ، ونسبيت الآراء إليها ، وخاصة فيما ينقله عن الحنبلي ، إذ أن الفيروزابادى احتوى فى كتابة هذا جل ماكتبه الحنبلى دون أدنى إشارة إليها إلا فى المقدّمه وإلّا مرةً واحدةً فى المثلّث المتفق المعنى •

وقد عد ألفاظا فى المثلثات ، وهى بريئة منها كما عد (الستة والسه والست) ولم أفهم وجه إدخالها فى المثلث • وعد (خضاف) فيه وليس على الصحيح — منه • ويرد عليه كلامه فى القاموس • وكما عد السّكّ من المثلث ، وليس كما يظهر من كلامه — ولا يكون من المثلث الا أن يجعل (السكى) — بالكسر والفتح •

وقد يجتهد فيعد ألفاظاً من المثلّث بناءً على الظنّ والحدس لا على السماع

---

(١) ص ١٢٢٥ •

كما قال فى كلمة (وجبة) بعد أن أورد كلام كراع -: والظاهر أن التثليث جائز فى جميع معانيها . وهذا منهج لغوى خاطئ ، لأن اللغة سماع ، وليس فيها مجال للاجتهاد ، والظن والحدس .

وقد يورد ألفاظ دخيلة أو مولدة أثناء تفسيره لبعض الكلمات مثل البرطيل ، والسرقين ، والبوس .

وقد يورد [illegible] كلمات متفقه المعنى فى المتفق والمختلف انظر ص ٢٨٩ فيخالف ما أخذ به نفسه من الاختصار أو الإحالة طلبا للاختصار .

وقد يكرر المادة نفسها دون أدنى تغيير - كما فعل فى جراد - والجرج ولعل هذا التكرار من سهو النساخ .

ويلاحظ أنه أجاد وأطال فى القسم الأول ، ثم لم يلتزم هذا فى آخر كتابه ، وسلك سبيل الاختصار لا فى التفسير والعرض وإنما فى حصر الكلمات .

نسخ الكتاب :

له نسخ كثيرة فى العالم ، وقد وفقنى الله للحصول على صور عن أكثرها وبذلت جهدى فى الباقى ، فلم أوفق .

ونسخه موزعة فى أكثر أنحاء العالم . فمنه نسخ فى السعودية ، وأخرى فى مصر ، وأخرى فى تركيا ، وبعض فى أوربا ، وبعض فى أقطار المغرب العربى ، وبعض فى أمريكا ، وأهم هذه النسخ :

١) نسخة المدينة :

تحمل رقم (٢٥) من كتب المجاميع فى مكتبة عارف حكمت ، وتقع هذه النسخة فى (١١٣)ق ، وخطها واضح مقروء ضبط كثير مما يحتاج إلى ضبط وكتبت سنة (١٠٢٠)هـ على يد احمد بن على (١) .

وتمتاز هذه النسخة عن النسخ الأخرى بالميزات التالية :

١) قدم تاريخها بالنسبة لما وصل إلى ، وتعيينه .

٢) أنها نسخة كاملة حيث جمعت القسمين .

٣) أنها أوثق النسخ التى بين يدي ، من حيث ضبطها ، وقلة تصحيف ناسخها .

---

(١) بحثت عن ترجمته فلم أظفر بشئ .

٤) أنها ذكر فيها تاريخ تأليف الكتاب ، حيث أثبت الناسخ ماكتبه الفيروزابادى عن تاريخ تأليفها ، فقال فى القسم الأول : " وكان الفراغ من إتمام الكتاب صخوة نهار الثلاثاء سابع عشر جمادى الأولى سنة ٧٧١ من الهجرة النبوية وكان ذلك فى المسجد الحرام ، تجاه الكعبه المعظمه ، والمقام مقام إبراهيم عليه السلام – زادها الله شرفاً وتعظيماً إلى يوم القيامة " . وقال فى نهاية القسم الثانى : " وكان الفراغ من إتمامه صخوة نهار الثلاثاء حادى عشر ذى القعدة لسنة اثنتين وسبعين وسبعمائه بمنزلي برباط السدرة بمكة المشرفة – زيدت شرفا " .

وقد أهدى القسم الأول إلى الأشرف الأتابكى (ت ٧٧٢هـ) وتاريخ انتهائه من تأليف القسم الأول ، يتلاءم وتاريخ وفاة الأشرف .

٥) يبدو أن النسخة قرئت من قبل علماء حيث يوجد على هوامشها تعليقات وبعض الشروح ، وبعض الاستدراكات من كتب المعاجم ، وماكتبه فى القاموس ، وكتب المثلثات الأخرى ، وبعض مقارنات بين ماكتبه فى (الغرر) وماكتبه فى القاموس .

٦) تفترق عن النسخة " غ " أنها استدركت أكثر النقص الموجود فيها وذلك ، باستدراك بعضه على هوامش الكتاب ، واستدراك البعض الآخر على ورقة مستقلة وضعت معه .

٧) على النسخة تملكات وإيقاف ، وقد أوقفها آخرمن أوقفها حكمه الله بن عصمة الله الحسيني . "

ولهذه الأسباب مجتمعة آثرت اعتمادها أصلا ، وسيظهر الفارق بينها وبين النسخ الأخرى حينما أعرضها ، وأبين أوصافها وسماتها .

انظر النموذج رقم (١)

النسخة الثانية :

نسخة سليم آغا التى تحمل رقم (١٢٦١) وتقع فى ٩٨ ق تاريخ انتساخها سنة (١١٠٧)هـ على يد يوسف بن محمد الميلوى (المولوى) أبوالحجاج المعروف بابن الوكيل (ت ١١١٤هـ) (١)

(١) أديب لطيف التصانيف ، كان بمصر ، من كتبه (تفريد العندليب على غصن الأندلس الرطيب خ) اختصر به (نفح الطيب) فى مجلد ضخم ، وزاد عليه فوائد و (أحسن المسالك لأخبار البرامك) ترجمته فى : الأعلام ٩/ ٢٣٣ ومعجم المؤلفين ١٣/ ٣٣٣ .

ويبدو لى أنها انتسخت من الأصل الذى انتسخت منه النسخة السابقة أو من أصل شبيه بها • لأنها تشاركها فى بعض النواقص ، وتشاركها فى بعض الزوائد •

وهى نسخة كاملة تحتوى على القسمين ، مضبوط أكثرها ، وقد رمزت لها بحرف (غ) •

وتختلف عن النسخة الأولى بمايلى :

١) كثرة التصحيف والتحريف فيها •

٢) كثرة السقط •

٣) حذف تاريخ تأليف الكتاب من القسمين •

٤) أن النواقص التى فى الأولى وهى موجودة فيها لم تستدرك فى هامش النسخة ، ولا فى ورقة ألحقت بها كما فعل بالأولى •

٥) على النسخة تملك باسم أحمد بن عوض ، ونصه : " دخل فى سلك ملك الحقير ، المعترف بالعجز والتقصير احمد بن عوض غفر لهما خالق الجوهر والعرض بكمال كرمه بلا أجر ولا عوض سنة ١١٣٩هـ " •

٦) ليس عليها استدراكات وتعليقات وشروح مثل ما على النسخة الأولى • انظر النموذج رقم (٢) •

<u>النسخة الثالثة :</u>

نسخة الحميديه التى تحمل رقم (١٣٩٠) وهى ضمن مجموع ، فيه ثلاث كتب للفيروز ابادى ، وهى على الترتيب :

١) الدرر المثبته فى الغرر المثلثة من ق ١ أ الى ٤٤ ب •

٢) تحفة الأبية فيمن نسب إلى غير أبيه من ق ٤٥ أ الى ٤٩ أ •

٣) تحبير الموشين فى التعبير بالسين والشين من ق ٥٠ ب إلى ٥٩ أ •

وتاريخ نسخها مختلف ، ففى (الدرر) : تمت الكتابة فى سنة ٩٩٠ ولم يذكر الناسخ اسمه • وأما تحفة الأبية ، فلم يذكر فيها اسم الناسخ ، ولا تاريخ النسخ وأما (تحبير الموشين) ففى آخره : " نجز تحبيره فى أواخر شهر شعبان عام ١٠١٤ و ختمت بالخير الواف " وتختلف خطوطها عن بعض •

هذا وكتاب (الدرر) يحتوى على القسم الأول من الكتاب ، وهو المثلث المتفق المعنى ، مع وجود الزيادة الموجودة فى النسخة الآتيه ، وخلت منها النسختان السابقتان •

والأبواب والمواد يكتبها بالحمرة

وفى النسخة تصحيفات كثيرة ، ونواقص يبدو أنها سقطت سهوا أو سقطت من الأصل الذى انتسخت منه .

وقد رمزت إليها بحرف (ح) .

النسخة الرابعة :

نسخة المدينة ، وتشتمل على القسم الأول فقط ، وأكثرها مضبوط الشكل ، تاريخ انتساخها سنة ١١٥١هـ ، وهى ضمن مجموع ، وتشارك نسخة (ح) زياداتها ونقصها وتصحيفاتها ، فلعلها نقلا من أصل واحد ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

انظر النموذج رقم (٣) .

النسخة الخامسة :

نسخة دار الكتب رقم (٦١١٢هـ) ، أكثرها مضبوط الشكل ، تقع فى خمسين لوحة . فيها بعض الطمس ، بحيث لايكاد يتضح ، وتشتمل على القسم الأول (المتفق المعنى) وتخلو من الزيادة التى فى المقدمة ، وهى قريبه الشبه بنسخة الأصل التى سبق الحديث عنها ، فلعلها نقلت من الأصل الذى نقلت منه وهى نسخة غير مؤرخه النسخ ، وعليها تملك سنة ١١٠٧هـ .

ورمزت لها بحرف (هـ) .

انظر النموذج رقم (٤) .

النسخة السادسة :

نسخة دار الكتب رقم ٦ تفسير ش ، ضمن مجموع ، تقع فيه مابين ق ٨٨ — ق ١٠٥ . وتاريخ نسخها ١٢٨٩هـ ، وخطها مقروء غير مضبوط ، وتشارك نسختى (ك و ح) فى زياداتها ونقصانها ، وتصحيفاتها .

ورمزت لها بحرف (ر) .

انظر النموذج رقم (٥) .

النسخة السابعة :

نسخة دار الكتب المصرية رقم (٤٨٠) ضمن مجموع ، تقع فيه مابين ق ٦٤ ــ ق ١١٠ .

وهذا المجموع كتب سنة ١٣١٤هـ وخطها واضح غير مضبوط بالشكل ، وفيها الزيادة التى فى المقدمة ، وتقتصر على القسم الأول (المثلث المتفق المعنى) فقط .

ورمزت إليها بحرف (ص) .

انظر النموذج رقم (٦) .

النسخة الثامنة :

نسخة التيمورية رقم (٣٢) فى ٩٧ صحيفه ، خطها حديث واضح ، مقروء بعضها مضبوط بالشكل ، ولم يؤرخ تاريخ نسخها ورمزت لها بحرف (ت) .

انظر النموذج رقم (٧) .

النسخة التاسعة :

نسخة مكتبة الأوقاف فى العراق رقم (١٢٢٧٥) ضمن مجموع فى المثلثات فى ٤٦ ق . وخطها فارسى ، مقروء غير مضبوط بالشكل وتشارك (ح ، ك) فى الزيادات والنقصان ، وتقتصر على القسم الأول ، ولم يذكر لها تاريخ نسخ .

ورمزت لها بحرف (ق) .

انظر النموذج رقم (٨) .

النسخة العاشرة :

نسخة إيطاليا ، خطها مغربى ، غير واضح فى الصورة التى عندى ، وهى حديثة الخط ، لم تسلم من عبث ناسخها وتصرفه فى النص . ورمزت لها بحرف (ط) .
ولم أعتمد عليها ، ولم أعول عليها فى التحقيق .

النسخة الحادية عشرة :

نسخة أمريكا التى فى جامعة برنستون تحت رقم (٢٨٧) بريل . وهى حديثة الخط ، وخطها عادى مقروء تقع فى أربعين ، ولم أرمز إليها ، ولم أعتمد عليها ، وإنما رجعت إليها مرة أو مرتين ، وهى تشارك نسختى (ح ، ك) فى أنها اقتصرت على القسم الأول ، وشاركتها فى الزيادة والنقص . ولم يذكر فيها تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ .

انظر النموذج رقم (٩) .

وكُلّ النسخ السابقة لديّ صورة عنها . وهناك نسخ أخرى وجدت لها ذكراً ، ولم أستطع الاطلاع أو الحصول على صورةٍ عنها رغم مابذلته من جهود ، وهذه النسخ هي :

١) نسخة مكتبة حسن حسني عبدالوهاب . تحت اسم (المثلث) وبها نقص من أولها ، وتبدأ من " جال البئر وجولها وجيلها : جانبها (من أثناء حرف الجيم) وينتهي بالختم .
وناسخها هو عبدالرحيم محمد بن محمد الفيروزابادي (ابن المؤلف) وخطها مشرقيّ ، م ١٥ x ٢٠ ق ٤١ س ١٩ . وتحمل رقم (١٧٩٠٣) (١)
وهذه الكمية الموجودة منها تساوي ربع الكتاب تقريبا .

٢) نسخة أخرى في مكتبة حسن حسني تحت اسم (المثلث في اللغة) ، أوله " إن أشرف مانطق به الصدع المحدث .... " وآخره " شرب الماء وغيره شربا وشربا وشربا ومشربا " .
خطها مغربي قطعة ٣ ضمن مجموع م ١٩ x ٢٢ ق من ٤٥١ + الى ٤٥٥ س ٥ تحت رقم (١٨٣٥٧) (٢) .

٣) نسخة الجزائر أول ٢٤٦ رقم ٩ (٣)

٤) نسخة المغرب ، تحت اسم (المثلث) مبتورة الآخر ، وهي في الخزانة العامة بالرباط تحت رقم (ق ٢٣١) (٤) .

---

(١) رصيد مكتبة حسن حسني ص ١٤٨ .
(٢) المصدر السابق ص ١٤٧ .
(٣) بروكلمان ٢ / ١٤٢ .
(٤) أفدتها من الأخ محمد حبيب الله الهندي ، وميلي في الدراسات العليا الشرعية فرع الكتاب والسنة .

منهج التحقيق :

اعتبرت نسخة المدينة الكاملة أصلاً فأثبتُّ نصّها ، وأثبتُّ معه ما آراه مناسباً من الزيادات التي في النسخ الاخرى على أن اشير إلى ذلك . وعملت الأعمال الآتية :

١) المقابلة بين النسخ .

٢) الترجمة للأعلام المذكورين في النص سواء كانوا مؤلفين أو شعراء أو غيرهم . وقد أقتصر على ذكر اسمه واسم أبيه وشيء موجز يعرف به مع الإشارة إلى مصدر أو أكثر للتوسّع في ترجمته .

٣) المواضع : إذا عرّف بها المؤلف ـ رحمه الله ـ فإنني أكتفي بتعريفه له . والإشارة إلى مصدر التعريف ، وأمّا إذا لم يعرّف بالمواضع فإنني أعرّف به تعريفاً موجزاً مع الإشارة إلى مصدر التعريف .

٤) نقولاته : حاولت أن أخرج نقوله من مصادره الأصلية التي أشار إليها مكتفياً بالإشارة إلى الجزء والصحيفة إن كان نقله دقيقا ، وإن لم يكن كذلك نقلت النص الذي أشار إليه في الحاشية .

٥) الشواهد :

أ) الآيات : أذكر السورة ورقم الآيه ، وأخرّج القراءات التي يشير إليها من كتب القراءات .

ب) الحديث أخرّجه من مصادره ، فإن كان في البخاري ومسلم اكتفيت بهما ، وإن لم يكن فيهما أشرت إلى ما استطعت إليه سبيلاً من مصادره ، مع الإشارة إلى الخلاف بين لفظ المصنف ولفظ الحديث في مصادره . إن كان هناك اختلاف .

جـ) الشعر : أخرّج الأبيات ، وأنسب مالم ينسبه ، وأكتفي في تخريج البيت من ديوان الشاعر إن كان له ديوان .

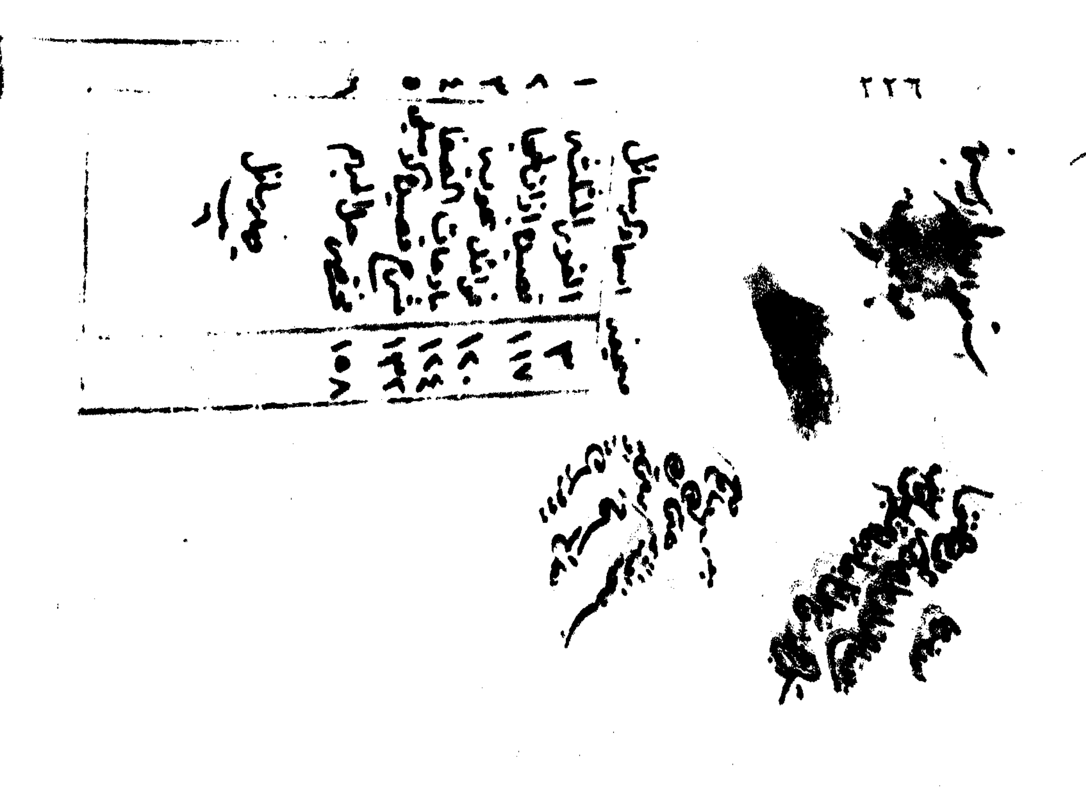
د) الأمثال : أخرجها من مصادرها ، وأذكر مايتعلق بها مما لم يذكره المصنّف ـ رحمه الله ـ .

هـ) الأقوال التي يذكرها عن العرب ، أخرجها من مصادرها .

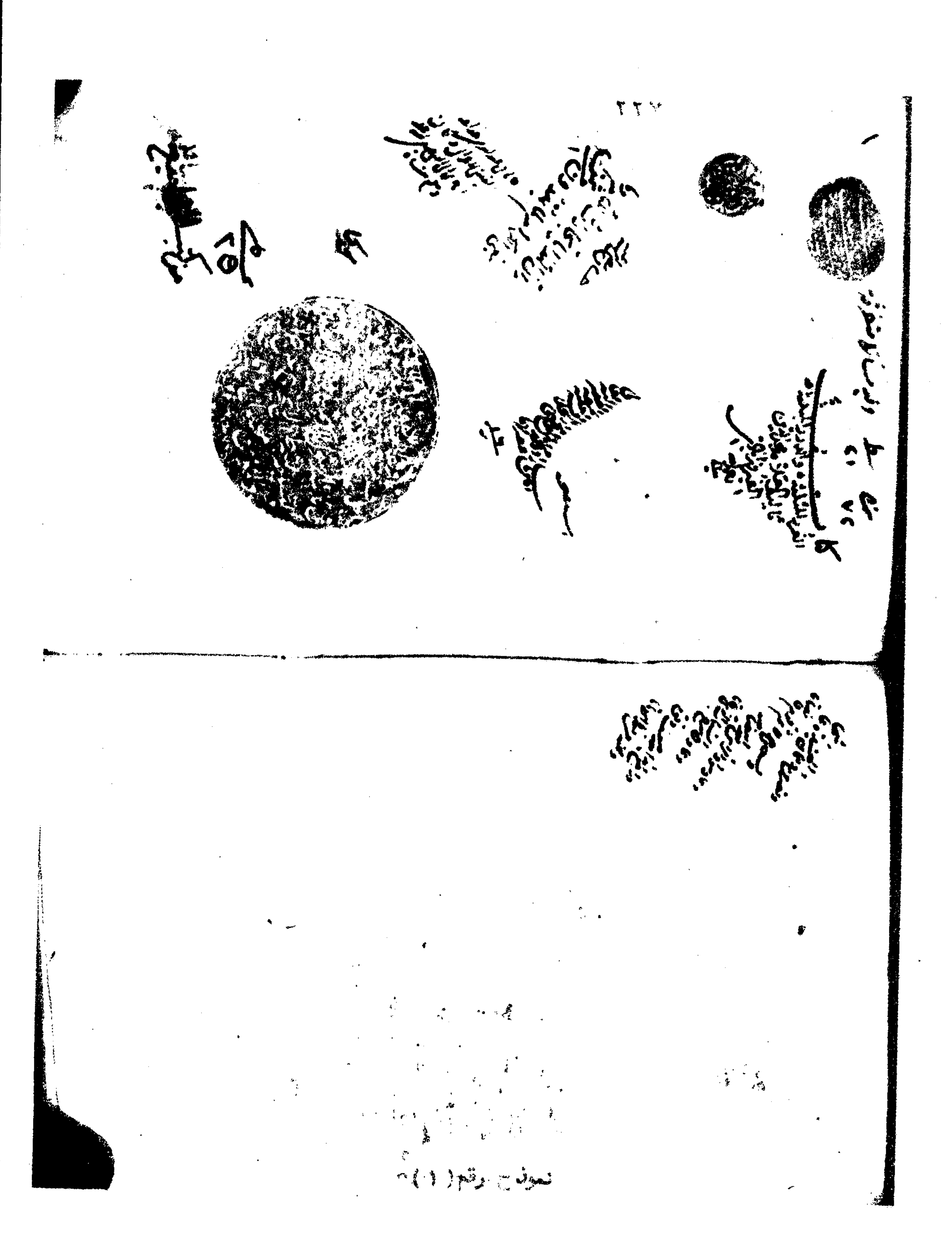
٦) لا أشرح الغريب إلا عند الحاجة الماسّة ، لأن الكتاب كتاب لغة .

٧) لا أضيف إلى النص شيئا إلا إذا اقتضى النص ذلك على أن أشير إلى ذلك .

٨) الزيادات التي من النسخ الأخرى أضعها بين حاصرتين هكذا (   ) والزيادات التي أضيفها أضعها بين حاصرتين هكذا [ ] .



نموذج رقم (١)



نموذج رقم (١)

أشرف ما نطق به المصقع المحدث • وأفضل ما نفثه
المتأنق في الأناقة وتحدث • حمد الله الذي أغاث
عباده بغاديث كرمه وأغث • ومن بالفصح على
القائل الطائل الملوث • وخص بالبلاغة ضاد بني
العرب الكرام وأورث • واستل من بأسهم كل مصقع
منطلق ذرب أبيه ذلث • وأتاه من الفصاحة
ما إذا نطق كان ذحثا جزل المنطق لم يتلعثم
ولم يتلبث • والصلوة على أشرف مبعوث بعثه
الله تعالى من صفي الأشراف فأرمث الدين وأربث
محمد الذي فزع إليه عند الفزع الأكبر كل كسير
ولاذ وغوث • وعلى آل محمد وأصحابه من كل ليث
[illegible] ما عي مث وحرث و
تطلع لتلث وبعد فيقول محمد بن يعقوب بن محمد
الفيروزابادي [illegible] أمتع الله تعالى ببوره حتى إذا أسرج
[illegible] • وأصلح [illegible] حتى لا
يكون ممن إذا نطق [illegible] هذا
كتاب جمع ما اطلعت عليه من الكتب الموضوعة في المثلث

ككتاب قطرب والقزاز والبطليوسي وابن مالك [illegible]
الجبلي وإبراهيم بن زهير البصري وكتاب أبي محمد
ابن عديس وقد زدت [illegible] وطلت [illegible]
[illegible] الطالب في الكشف عنه ولو كان أنوث •
وأربت على من صنف في [illegible] المثلث •
ووضعته على ترتيب الحروف [illegible] لتقريب [illegible] •
وتدميث [illegible] واستنبث • [illegible]
الله المنة لشكره على من ارتضعت لبان كرمه [illegible] •
وكنت وضعت هذا الكتاب على قسمين • الأول في
المثلث المتفق المعاني • والقسم الثاني في المثلث المختلف
المعاني [illegible] في خمس مجلدات تحتوي على [illegible]
[illegible] ثم أفردت القسم الأول في مثلث متفق
المثلث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

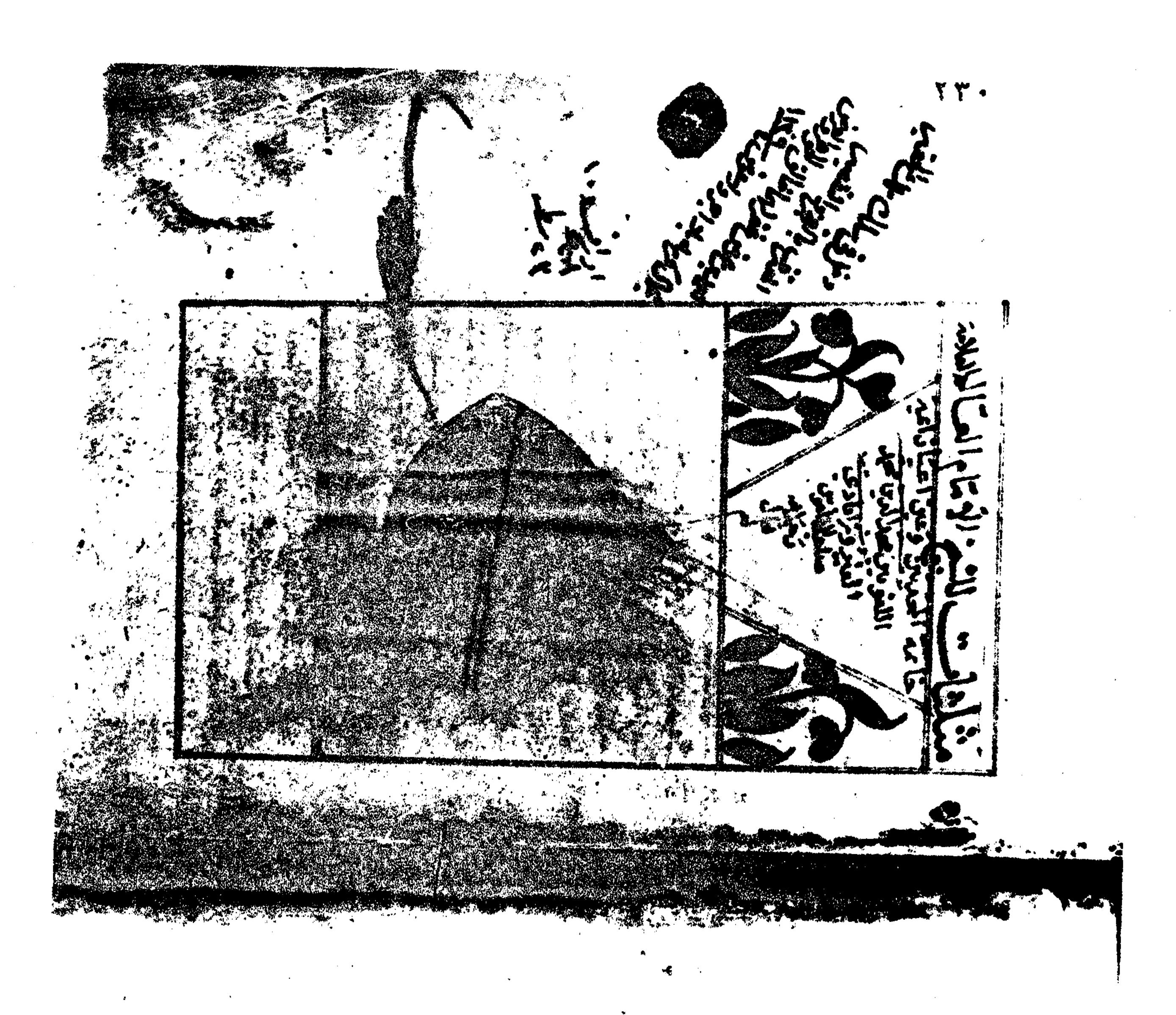
نموذج رقم (١)

مصدر عضوته بالعصا ضربته ۰ قوله ثني يفتر عن الخ أي
عقد عيدا استهزاء و في نهر ب وفي الرواية تفترها
عن كشف عن أسنانها ۰ فوت العين خش بدت
سدد تا وفي نقا استقى وقد يقرن منه بقسط
مضارع قسط الحق كمنع بيت وسقط وسبط بمعنى
نشب بالفم مضارع نعب الطائر رهاحسا من الماء
وسعب بالكسر وتثليث مضارع نعب بقية ابتلعه ونعب
بالضم مضارع نعب فالصحيح ونعب بالفتح كمنع
مضارع نعب الطائر حسا من الماء ولا تقل شرب
وسحب بالضم مضارع نعب الإنسان في الشرب جرع وسحب
مثلها لحين مضارع نعب ديقه ابتلعه ينهش مضارع
هش ساء خلقه وهش بالكسر مضارع هش أكل هش
وهو من بنت من باء من فتحه على البرد وهش بالضم
وبالكسر مضارعا هش كرم وهش الشوك هش فرقه
ونفش الإبل هذا وهش إذا سحت وهش القوم هش
فرحا أصوت هنا مضارع هنئ به فرح والماشية
هنأ وهنا أصابت حظا من البقل ولم تشبع وهنئ
وثلث مضارع هنأ الإبل طلاها بالهناء أي القطران
وهنأ الطعام هنؤ وهنئ ساغ وهنأه تهنئة
وهنأه الحمد والشيء أعطاه ۰ وجرى في آخر
آخره والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

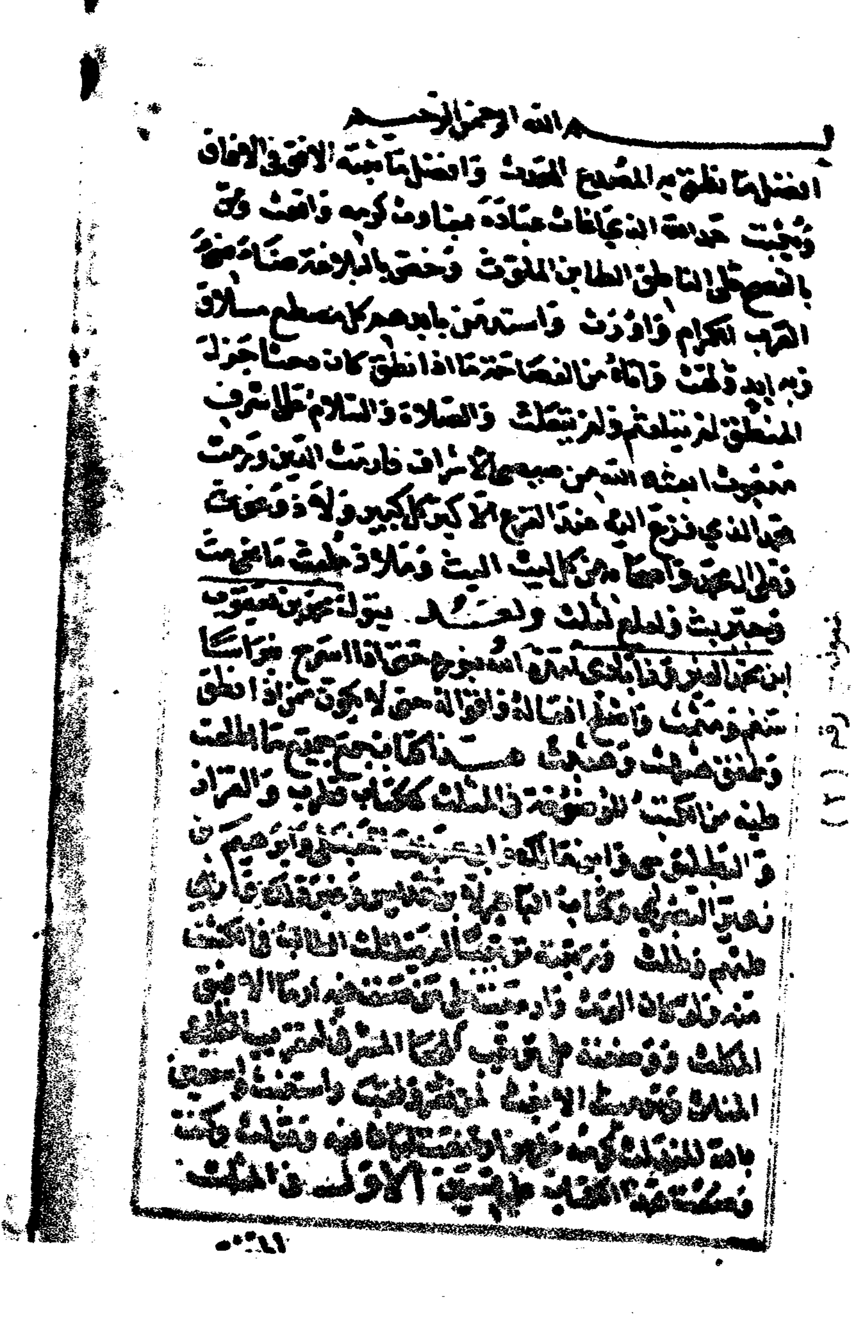
محمد وآله وصحبه وسلم وكان الفراغ من تحريره ضحوة نهار الثلاثاء
ثاني عشر ذي القعدة لسنة اثنين وستين وثمانمائة
بمنزلي برباط السدرة بمكة المشرفة زيدت شرفا
وأنا الفقير الحقير الملتجي إلى حرم الله العظيم محمد بن
محمد بن عبد الرحيم بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الفيروزآبادي
ثم الشيرازي غفر الله تعالى له ولسلفه الماضين
ولأحبته ولسائر المسلمين ومن قال آمين يا رب العالمين
حامدا مصليا مسلما مستغفرا ۰

بلغ

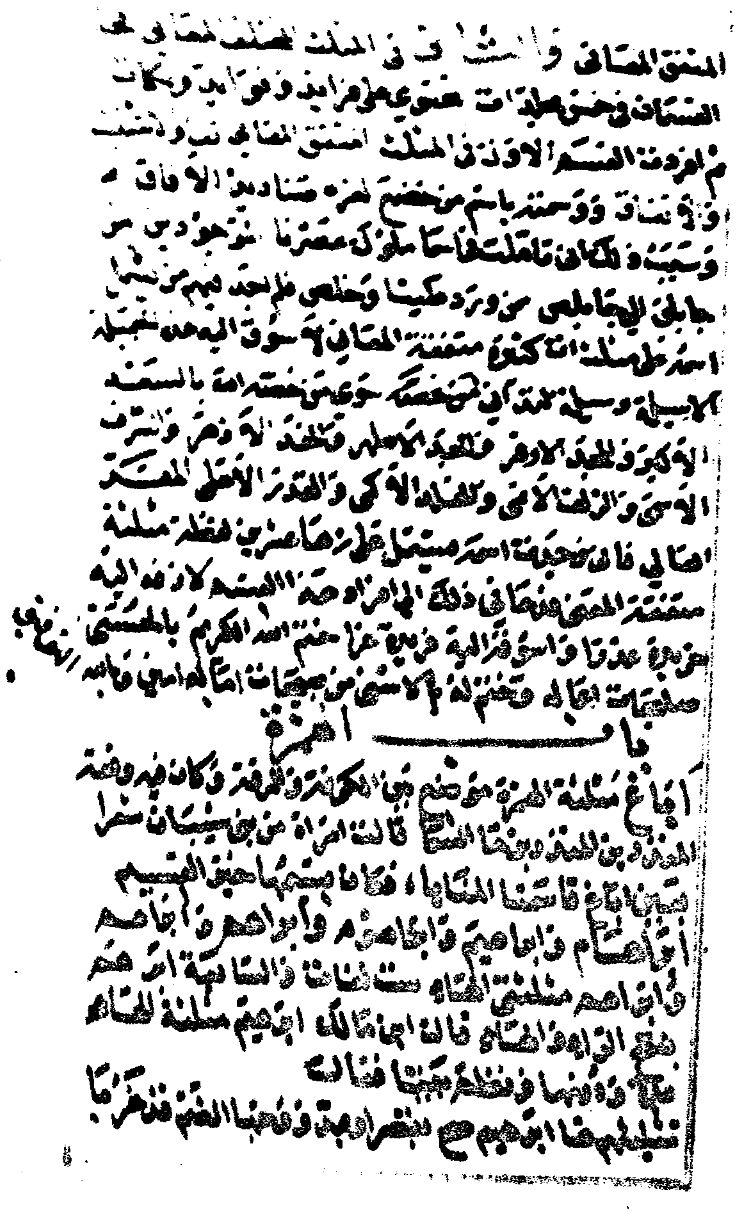
وقع الفراغ على ...



نموذج رقم (٣)



بسم الله الرحمن الرحيم



باب الهمزة

نموذج رقم (٢)

SÜLEYMANIYE KÜTÜPHANESI
MIKROFILM VE FOTOKOPI SERVISI

Mikrofilmi çekilen eserin :

Bölüm ve numarası : *Hacı Selim Ağa*

Varak sayısı : *1-100 YK.*

Isteyen şahıs veya müessese : *Sn. Süleyman Abdullah*

[illegible]

وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة
يوم الأربعاء المبارك سادس عشر ربيع الآخر من شهور سنة
[illegible] وتسعة من الهجرة النبوية على صاحبها
أفضل الصلاة والسلام [illegible]
العبد الفقير إلى رحمة ربه [illegible]
يوسف [illegible]
[illegible]
غفر الله له ولوالديه
[illegible]

نموذج رقم (٢)



أشرف ما نطق به المصقع المحدث، وأفضل ما [illegible]
الآنق [illegible] حمد الله الذي أغاث عباده [illegible]
كريم [illegible] ومنّ بالفتح على [illegible]
وخص بالبلاغة فصحاء العرب الكرام، وأورث
[illegible] كل مصقع [illegible]
[illegible] من الفصاحة ما إذا نطق كان [illegible] المنطق
لم يتلعثم ولم يتعسف، والصلاة والسلام على أشرف
مبعوث [illegible] الأشراف فازت
[illegible] محمد الذي فزع إليه عند الفزع الأكبر
كل كبير ولاذ [illegible] وعلى آل محمد وأصحابه من كل
[illegible]
[illegible] وبعد يقول محمد بن يعقوب
ابن محمد الفيروزآبادي أمده الله تعالى بنوره حتى إذا
[illegible] وأصلح أقواله وأفعاله
حتى لا يكون ممن إذا نطق [illegible]
هذا كتاب [illegible] جميع ما اطلعت عليه من الكتب
الموضوعة في المثلث ككتاب قطرب و[illegible]

والبطليوسي والبصري وابن زهير وابن [illegible] وابن
مالك وأبي عبد الله الحنبلي وغير ذلك وأربى عليهم
[illegible] وترتيبه ترتيباً يسلك الطالب في الكشف
ولو كان [illegible] وأربيت على من صنف [illegible]
الكشف [illegible] وضعه على ترتيب [illegible]
المثلث [illegible] الأبيات [illegible]
واستنبطه [illegible] واستعنت بالله [illegible] كرمه على من
[illegible] وكنت وضعت هذا الكتاب
على قسمين القسم الأول في المثلث المتفق المعاني
والقسم الثاني في المثلث المختلف المعاني [illegible]
في خمس مجلدات تحتوي على فرائد وفوائد ونكات ثم
أفردت القسم الأول في المثلث المتفق [illegible]
والاتفاق [illegible] وسميته باسم من خضع لقدره صناديد الآفاق
وحسب ذلك أني ما رأيت في أسماء ملوك عصرنا الموجود من
[illegible]
فيهم من يشتمل اسمه على مثلثات كثيرة [illegible] المعاني
لا [illegible] إليه هذه الجملة [illegible]
من خصه الله تعالى بالسعد الأكبر والمجد الأوفر [illegible]
[illegible]

نموذج رقم (٣)

بالحسنى وكانت اخماله وعم له الاهو من مبتيات ما

امين والله الموفق

باب الهمزة

اباغ مثلثة الهمزة موضع بين الكوفة والرقة

وكان فيه وقعة المنذر بن المنذر بن ماء السماء

قالت امرأة من بني شيبان

بعين أباغ قاسمنا المنايا فكان قسيمها خير القسيم

ابراهام وابراهيم وابراهوم وابراهم وابراهام

وابراهم مثلثة الهاء ... اللغات والبابية ...

بفتح الراء والهاء وقال ابن ... الله ابراهيم مثلثة الها

... ربه ... وانشد ... فقال ...

ملسم

تلبيتهم عيا ابراهيم بيهم اوسة ووهم النمر فدعونا

وقال الاخر

نحن آل الله في بلدته لم يزل ذاك على عهد ابرهم

وقال عمرو بن نفيل

عذت بما عاذ به ابرهم إذ قال وجهي لك عان راغم

وهو اسم اعجمي وقال ... رحيم ونظيره ...

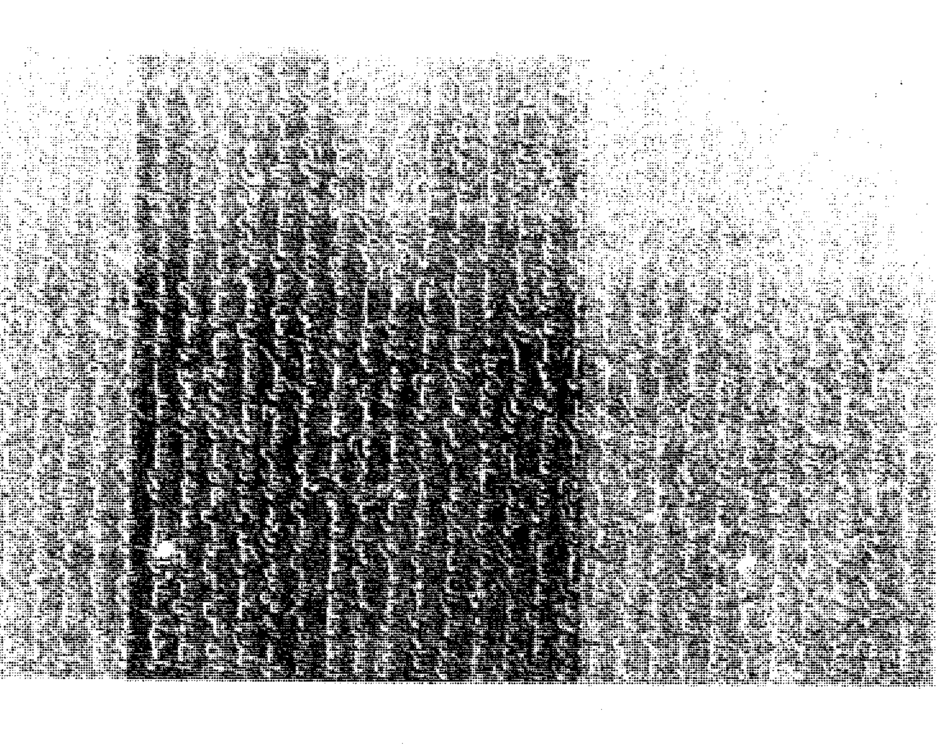
ابيم ... والجمع اباره واباريه وابارمة

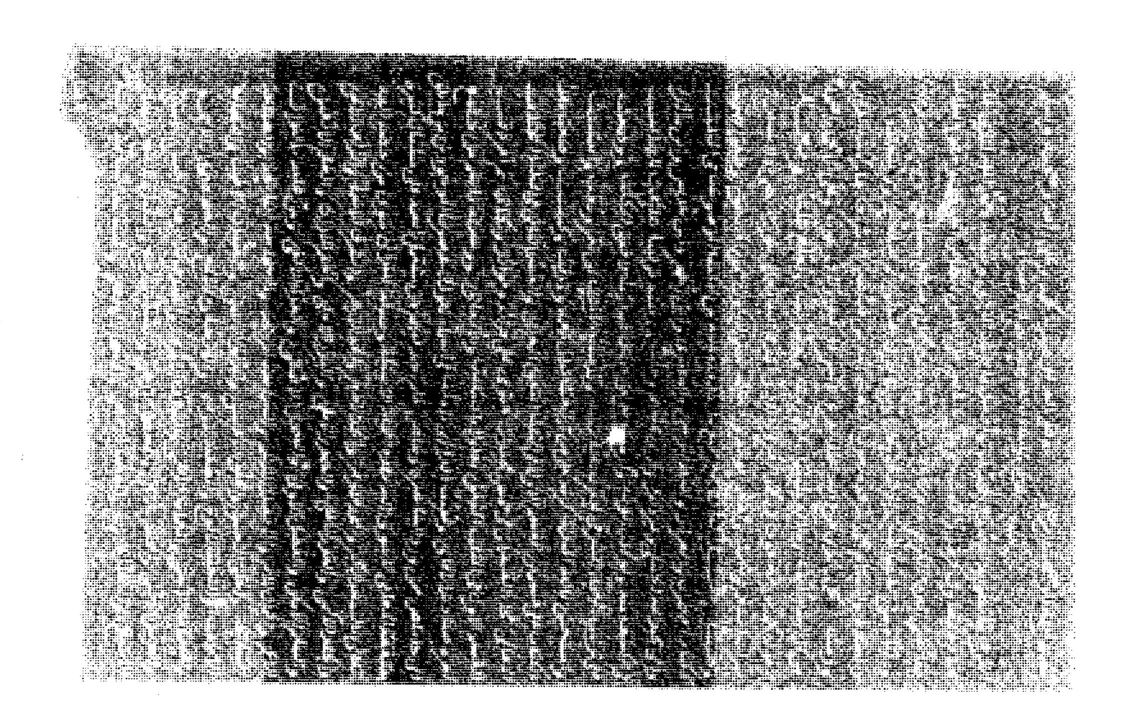
وبراهيم ... ... بقوله ...

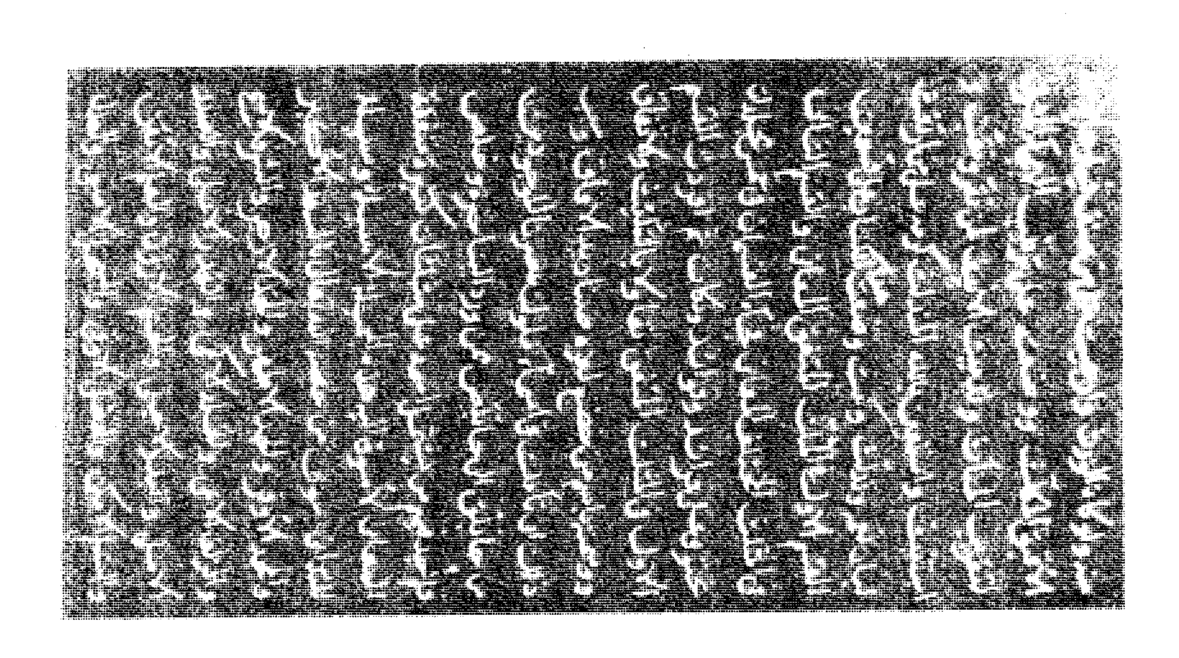
الى ان ابراهيم وابراهم لغتان عبرانيتان فلعلهما

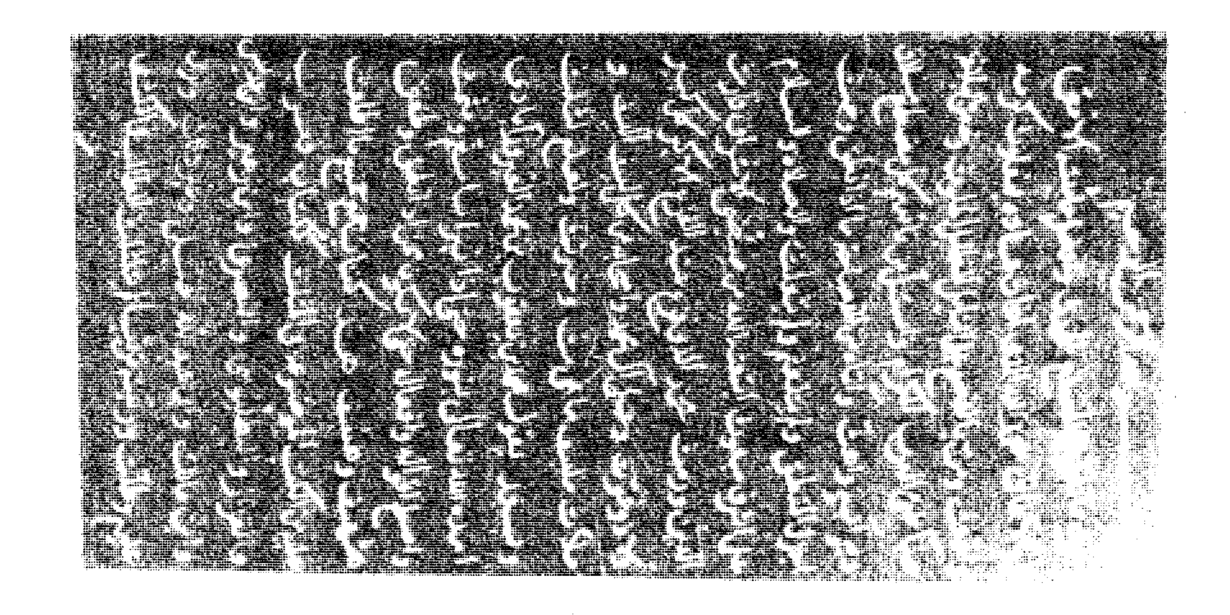
الابترين والابرث والابرق مثلثة الهمزة مفتوحة

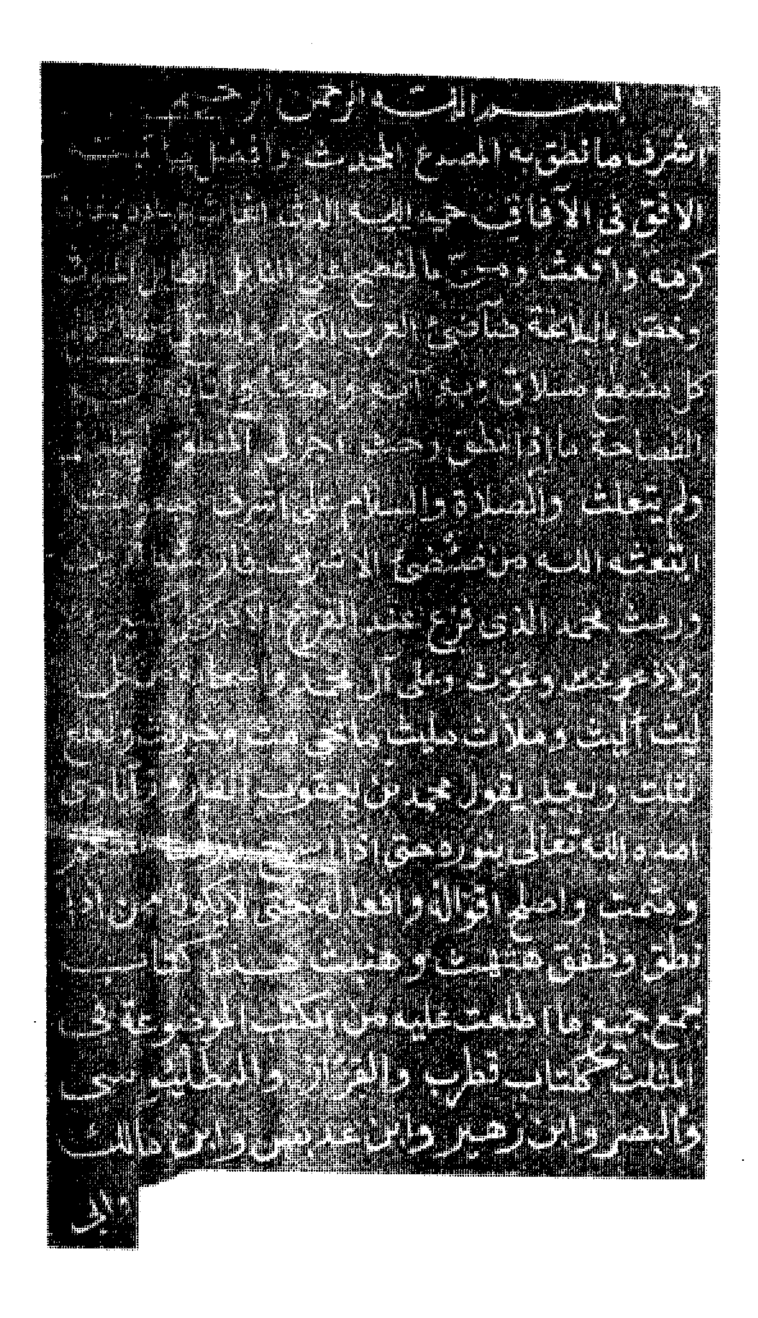
الرمي الموضع ... الموضع الصغير والقصرية



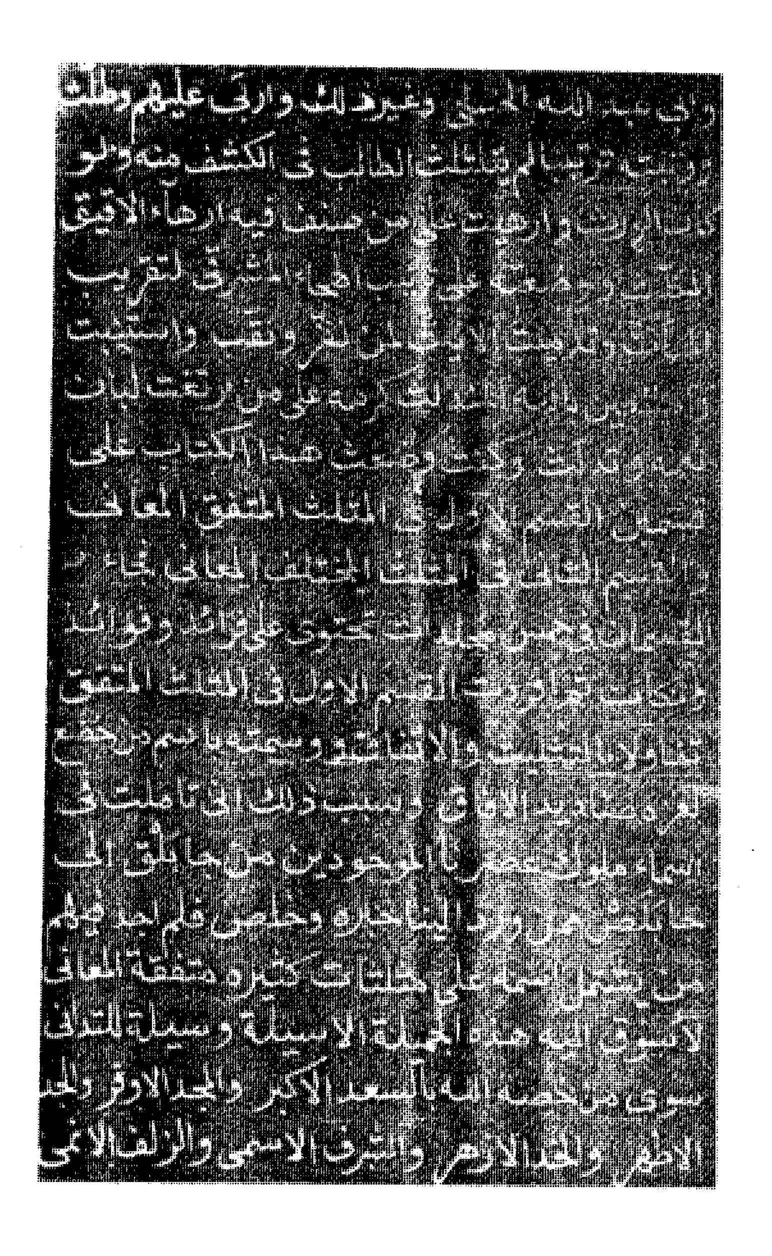








بسم الله الرحمن الرحيم
اشرف ما نطق به المصقع المحدث وافضل [illegible]
الانيق في الآفاق حمد [illegible]
كرمه وانعث ومدح [illegible]
وخص بالبلاغة [illegible] العرب الكرام [illegible]
كل [illegible]
الفصاحة [illegible]
ولم يتعلث والصلاة والسلام على اشرف [illegible]
ابتعثه الله من ضئضئ الاشرف [illegible]
وورث مجده الذي [illegible]
ولاه [illegible] وعلى آل محمد واصحابه [illegible]
ليث [illegible]
للثلث وبعد يقول محمد بن يعقوب الفيروزابادي
امده الله تعالى بنوره [illegible]
وتممت واصلح اقواله وافعاله حتى لايكون ممن اذا
نطق [illegible] هذا كتاب
جمع جميع ما اطلعت عليه من الكتب الموضوعة في
المثلث ككتاب قطرب والقزاز والبطليوسي
والبصري وابن زهير وابن عديس وابن مالك
والى



وابي عبد الله الحسيني وغيرهم لك وارتقى عليهم وطلت
ورتبته ترتيبا لم [illegible] الطالب في الكشف منه ولو
[illegible] فيه ارجاء الانيق
[illegible] لتقريب
[illegible] واستثنيت
[illegible] لبات
[illegible] وصنعت هذا الكتاب على
قسمين القسم الاول في المثلث المتفق المعاني
والقسم الثاني في المثلث المختلف المعاني [illegible]
القسمان [illegible] تحتوي على فرائد وفوائد
ونكات [illegible] القسم الاول في المثلث المتفق
[illegible] وسميته [illegible]
[illegible] وسبب ذلك اني تاملت في
اسماء ملوك [illegible] الموجودين [illegible]
[illegible] وخلص فلم اجد فيهم
من يشتمل اسمه على مثلثات كثيرة متفقة المعاني
لا [illegible] الاسيلة وسيلة التدلي
سوى من خصه الله بالسعد الاكبر والجد الاوفر [illegible]
الاطهر والمجد الازهر والشرف الاسمى والزلف الاسمى

نموذج رقم (٢)

اشرف من نطق بالصدع المحدث، وافضل من نبأ الافق
في الآفاق. حمد الله الذي افاض عباده بمعاذه وكرمه
وانعمت، ومن بالفصيح على الناطق بالملوث، وفضل
بالبلاغة على العرب الكرام واستنطق من الهم كل
مصقع مسلاق وجاء راهث، والذي من الفصاحة بالنطق
طلق، وحفظ جوهر المنطق، ولم يتلعثم ولم يتعت. والصلاة
والسلام على اشرف مبعوث انبعث من عنصر
الاشراف فارست الدين ورتبت، محمد الشفيع في
الفزع الاكبر كل كبير لاذ وغوث، وعلى آل محمد واصحابه
من كل ليث الليث، وغاث طيب، انتهت، وغيث
وغير نث، ولصلح لعث. وبعد، يقول محمد بن يعقوب
ابن محمد الفيروزآبادي، امده الله تعالى بنوره حتى لا
ينبو ان سقم وشعث، واصلح قوله وافعاله حتى لا يكون
ممن اذا نطق وطفق رفث وحنث، فان كتب اللغة
مما اطلعت عليه من الكتب الموضوعة في المثلث، ككتاب
قطرب والقزاز والبطليوسي والبصري وابن زهير
وابن عديس وابن مالك وابي عبد الله الخطيب وغير

وغير ذلك واربى عليهم وطلت، ورتبته ترتيبا لم يسبقني
لطالب فيه الكشف عنه ولو كان الورث، واحببت
جمع من صنف فيها سابقا الانيق المثلث، ووضعت على غير
المثال الشرقي لتقريب المباحث، وتهذيب الابحاث لمن نقر
ونقب واستنبط واستعين بالله المرجو كرمه على
من ارتضيته لما في نحوه تلك، فكنت وضعت فيه
الكتاب على قسمين: القسم الاول في المثلث المتفق المعاني
والقسم الثاني في المثلث المختلف المعاني فجاء القسمان
في خمس مجلدات، تحتوي على زوائد وفوائد ونكات غرائب
ثم افردت القسم الاول في المثلث المتفق معنا ولفظا
والاتفاق، ووسمته باسم من خضع لعزه صناديد
الآفاق، وسبب ذلك اني تأملت في اسماء ملوك
عصرنا الموجودين من جابلق الى جابلص، ومن ورد
علي خبره وقص علي فلم اجد فيهم من يشتمل اسمه على مثلثات
كثيرة متفقة المعاني الا سوق اليه هذه المجيدة الاسمية
وسيلة للمثلثة لمولانا من خصه الله تعالى بالسعد
الاكبر والمجد الاوفر والحمد الاطهر والخير الازهر والشرف
الاسمى والرتب الانمى والمجد الاحمى والقدر الاعلى
والنصر الاعلى والسبب الاجلى والمجد الازين والعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

شرف ما نطق به المصدع المحدث، وافضل ما بثه الاتقى في الافاق وبث، حمدا للذي اغاث عباده [illegible] وتكرمه وافضاله ومن بالفصيح على النايل الطايل اللوث، وخص بالبلاغة صاحبي العرب الكرام [illegible] واستل منهم كل مصقع مبلاق وبه ابد [illegible]، واتاه من الفصاحة [illegible] اذا نطق كان دخشا جزل المنطق لم يتلعثم ولم يتعلث، والصلوة والسلام على اشرف مبعوث [illegible] الله من صيفي الاشراف [illegible] الدين ومرتث، محمد الذي [illegible] اليه عند الفزع الاكبر كل كبير [illegible] وغوث، وعلى آل محمد واصحابه من كل ليث الدين [illegible] ماحي بث وحبيث [illegible] لتثلث،

وبعد فيقول محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي اصلح الله شؤونه حتى اذا [illegible] بنزاسا سغم وهمث، واصلح اقواله وافعاله حتى لا يكون ممن اذا نطق وطفق هثهث وهنث، هذا كتاب جمع جميع ما اطلعت عليه من الكتب الموضوعة في المثلث، ككتاب قطرب والقزاز والبطليوسي وابن مالك وابي عبد الله الحنبلي وابرهيم ابن زهير البصري وكتاب [illegible] لابن عديس وغير ذلك وازلي عليهم وثلث، ورتبته ترتيبا لم يتثلث، الطالب في الكشف منه ولو كان ليث، وارميت على من صنف فيه ارما لا ينتى لكلث، [illegible] على ترتيب الهجاء المشرقي لتقريب المناث [illegible] لمن نفر ونفث واستبث [illegible] الله المتدلث [illegible]

ارتعث لبان نعمه وتدلث، وكنت وضعت هذا الكتاب على قسمين الاول في المثلث المتفق المعاني، والقسم الثاني في المثلث المختلف المعاني، ثم القسمان في حسن مجلدات تحتوي على زوايد وفوايد ونكات، ثم اوردت القسم الاول في المثلث المتفق تفاؤلا بالتثليث والاتفاق، وسمته باسم من خضع لعزه صناديد الافاق، وسبب ذلك اني تأملت في اسما ملوك عصرنا الموجودين من جابلق الى جابلص، ممن ورد علينا خبره وخلص، فلم اجد فيهم من يشتمل اسمه على مثلثات متفقة المعاني، لا سوى ابيه هذه الجميلة لا الاسئلة وسيلة للبداني سوى من خصه الله بالسعد الاكبر والمجد الاوفر والجد الاطهر والحد الازهر، والشرف الاسمى والزلف الانمى والخلد الاكمى، والقدر الاعلى والصدر الاملى واليد الاجلى والحلم الارزن والعلم الاتقن والسلم الامكن، والفضل الاوفى والسجل الاصفى والعدل الاكفى، ومن عليه بالنوال الاعم والجمال الاتم والافضال الاشم، والسماحة الراجحة والشجاعة الناجحة والصباحة الساجحة والخلق الاحسن والخلق الاعسن والدلو الالسن والصياب الاطيب، والنصاب الاطعب، والثقنة الالوح، والعقبة الاوضح، والانعبان الالمع، والتمحصان الاجمع، والسامة الاسمى والامامة الاحمى، والشدف الاشرف، والسدف الازرف، و[illegible] الاسنى، والعرنين الاقنى، والمجلس

المعاني

مثلثة

نموذج رقم (٩)

القسم الثاني

التحقيق

كتاب الغرر المثلثة والدرر المبثثة

لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي

(٧٣٩ - ٨١٧ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

أشرفُ مانطق به المِصْدَع (٢) المُحَدِّث، وافضل مابثّته الآفق (٣) فـي الآفاق وبثبثَ (٤)، حمداً لله الذى أغاث عباده بمغاوث كرمه وأقعث (٥) ومَنَّ بالفصيح (٦) على النّابل (٧) الطابن (٨) المِلْوث (٩)، وخصَّ بالبلاغة ضاضي العرب الكرام وأورث، واستلَّ من بائهم (١٠) كلَّ مِصْطع (١١) مِسْلاق (١٢) وبـه آبه (١٣) دِلْهَث (١٤)، وآتاه من الفصاحة ما إذا نطق كان دَحْثاً (١٥) جزل المنطق لم يتلعثم ولم يتعلَّث (١٦)، والصلاة (والسلام) (١٧) على أشرف مبعوثٍ ابتعثه الله - تعالى - من ضِئضِىء الأشراف، فأرَمَّ الدينَ ورمَّث (١٨)، محمد

---

(١) زيادة من (غ).

(٢) فى القاموس (صدع): "خطيب مِصْدَع - كمِنْبَر - : بليغ".

(٣) فى القاموس (أفق): "أَفِق - كفرح - بلغ النهاية فى الكرم أو فى العلم أو فى الفصاحة، وجميع الفضائل".

(٤) فى القاموس (بث): "بثَّ الخبر وبثبثه: نشره وفرّقه".

(٥) فى القاموس (قعث): "أقعث العطيّة: أجزلها".

(٦) فى حاشية (ح) "الفَصْح" وفى (غ) و (ك) غير مضبوطة.

(٧) فى اللسان نبل "فلان نابل: أي حاذق بما يمارسه من عمل".

(٨) فى القاموس طبن "طَبِن له - كفرح وضرب - ...: فطن فهو طَبِن كفرح وصاحب".

(٩) فى القاموس (لوث): "المَلَاث: الشريف كالمِلْوَث - كمِنْبَر".

(١٠) فى اللسان (بوء): "الباءة والباء: النكاح .." والأصل فيه المنزل".

(١١) فى القاموس (صطع): "المِصْطَع - كمِنْبَر: البليغ الفصيح".

(١٢) فى القاموس (سلق) "خطيب مِسْلَق - كمِنْبَر ومِحْرَاب وشَدَّاد: بليغ".

(١٣) فى القاموس (أبه، وبه): "أبه وبه: فطن".

(١٤) فى القاموس (دلهث): "الدلهث: الأسد".

(١٥) فى القاموس (دحث): "الدحث: الرجل الجنيّد السياق للحديث".

(١٦) فى القاموس (علث): "التعلث: التمحّل والتعلّق وترك الإحكام".

(١٧) زيادة فى (ح، غ، ك).

(١٨) فى اللسان (رمث): "رمثت الشيء: لممته وأصلحته".

عند الفزع الأكبر (كلّ كبير)[1] ولا ذ وغوّث[2] ، وعلـــى
عابه من كل ليث أليث ، وملاث[3] مِلْيَث[4] ، ماحٍ مـــثّ[5]
نحي
لِعلع[8] لثلث[9] .

: يقول محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز آبادى[10] ـ أمده
ـ بنوره حتى إذا أسرج نبراسا سغم[11] ومثّمث[12] ، وأصلـــح
أقواله وأفعاله حتّى لا يكون ممّن إذا نطق وطفق[13] هثهث وهنبث[14] :

هذا كتاب جمع جميع ما اطّلعت عليه من الكتب الموضوعة فـــى
المثلث ، ككتاب قطرب ، والقزّاز ، والبطليوسى ، وابن مالك وأبى عبد اللـــه
الحنبلى ، وإبراهيم بن زهير البصرى ، وكتاب الباهر لابن عديـــس[15]
وغير ذلك ، واربى عليهم وطلّث[16] .

---

(١) زيادة فى (ح ، غ ، ك) .
(٢) فى القاموس : " غوّث : قال : واغوثاه " . [illegible]
[illegible]
(٣) انظر الصفحة السابقة ، الهامش رقم (٩) .
(٤) فى القاموس (ليث) : " المِليث ـ كمنبر ـ : الشديد القوى " .
(٥) فى القاموس " مثّ النِحْىُ : رشح " .
(٦) فى الأصل " حبر " بالحاء المهملة . ولعله تصحيف .
(٧) فى القاموس " نثّ الخبر ينُثّه وينِثّه : أفشاه " .
(٨) " اللَعْلَع ـ كما فى القاموس ـ لع ـ : السراب " .
(٩) فى القاموس (لثّ) : " اللّثلثة : التردّد كالتلثلث " .
(١٠) فى الأصل بالمعجمة . وما أثبته عن (ح ، غ ، ك) .
(١١) يقال : " سَغَم المصباح زيتاً : روّاه " . اللسان (سغم) .
(١٢) فى القاموس (مثمث) " مثمث : أشبع الفتيلة بالدهن " .
(١٣) فى القاموس (طفق) : " يقال : طَفِق يفعل كذا ـ كفـــرِح وضَرَب .... : واصل " .
(١٤) فى القاموس (هنبث) : " الهنبثة : الأمر الشديد ، والاختلاط فى القوس " وكذلك هثهث . انظر " هثهث " .
(١٥) تراجمهم فى قسم الدراسة .
(١٦) فى القاموس (طلث) " طلّث على كذا : زاد " .

ورتبته ترتيباً لم يتلثلث[1] الطالب فى الكشف منه ،ولو كان أُلوث[2]،وأرميتاً[3] على من صَنَّف فيه إرماء الأَفيق[4] المِكْلَث[5]، ووضعته على ترتيب الهجاء المشرقى ،لتقريب المُنأَث[6]، وتدميث[7] الأنبث لمن نَقَّر ونَقَّب واستنبث[8]، وأستعين[9] بالله المندلث كَرَمُه على من ارتغث[10] لبان نِعَمِه[11] وتدلَّث[12].

وكنت وضعت هذا الكتاب على قسمين :

(القسم)[13] الأَول فى المثلث المتَّفق المعانى ،والقسم الثانى فى المثلث المختلف المعانى ،فجاء القسمان فى خمس مجلدات تحتوى على فرائد ،وفوائد ،ونكات .

ثم أفردت القسم الأول فى المثلث المتفق (المعانى)[14]،تفاؤلا بالتثليث والاتفاق ،ووسمته باسم من خضع لعزه[15] صناديد الآفاق .

---

(١) فى القاموس (لث) "اللثلثة : الضعف والتردد فى الأَمر" والأول هو المقصود هنا .

(٢) فى القاموس (لوث) : "الأَلوث : المسترخى" .

(٣) فى القاموس (رمى) : "رمى على الخمسين : زاد كأرمى" .

(٤) بمعنى الأفق ،وقد تقدم معناها (ص)

(٥) فى القاموس (كلث) : "المِكْلَث -كمِنْبَر- : الماضى فى الأُمور" .

(٦) فى الأَصل "المُدْأَث" وما أثبته من (ح ،غ،ك) وفى القاموس (نأث) : "المنأث -بالضم- : المبعد" .

(٧) فى القاموس (دَمَث) : "التدميث : التليين" .

(٨) فى القاموس (نبث) : "النبث : النبش كالانتباث ،والغضب وبالتحريك : الأثر ،والنبيثة : تراب البئر والنهر" وعليه فمعنى استنبث : انتبش،واستخرج .

(٩) زيادة حرف الجر من (ح ،غ، ك) .

(١٠) فى القاموس (رغث) : "ارتغث : رضع" .

(١١) فى الأَصل "كَرَمِه" وما اثبته عن (ح ،غ،ك) .

(١٢) فى القاموس (دلث) "تدلَّث : تقحّم" .

(١٣) زيادة من(ح ، غ) .

(١٤) زيادة من (غ) .

(١٥) فى الأَصل "له" والزيادة فى (ح ،غ،ك) .

وسبب ذلك أنّي تأمّلت في أسماء ملوك عصرنا (الموجودين)[١] من جابلق[٢] الى جابلص[٣]، ممّن ورد علينا[٤] خبره، وخلص، فلم أجد فيهم من يشتمل اسمه على مثلثات كثيرة متفقة المعاني، لأسوق إليه هذه (الجميلة)[٥] الأسيلة وسيلةً للتداني - سوى من خصّه الله - تعالى - بالسعد الأكبر، والمجد الأوفر، والجدّ الأطهر، والخدّ الأزهر، والشرف الأسمى، والزلف[٦] الأنمى[٧]، والخلد[٨] الأكمى، والقدر الأعلى، المقر العلائي[٩].

فإنّي وجدت اسمه يشتمل على زهاء عشرين لفظة مثلثة متفقة المعنى، فدعاني ذلك الى إفراد هذا القسم، لأزفّه إليه خريدةً عذراء، وأسوقه إليه فريدةً غراء.

ختم الله الكريم بالحسنى صليحات أعماله، وختم له الأسنى من صبيحات آماله .. وبالله التوفيق.

---

(١) زيادة في (ح، غ، ك).
(٢) مدينة بأقصى الشرق (معجم البلدان (٢: ٩٠ - ٩١) وقد ضبطها بـ "جابَرْس".
(٣) مدينة بأقصى المغرب. معجم البلدان (٢: ٩١).
(٤) في (ح، ك) "إلينا".
(٥) زيادة من (غ، ك).
(٦) في القاموس (زلف): "الزَلَف - بالتحريك: الدرجة".
(٨) في القاموس (خلد): "الخلد - بالتحريك: البال والقلب والنفس".
(٩) هو اسندمر بن عبدالله العلائي، يعرف بحرفوش، كان امير جندرا بالقاهرة، ثم ولي الحجوبية، ثم اعطى تقدمة بدمشق، فتوجه اليها، ومات سنة ٧٧٢هـ، وكان ممن يخاف شره.
انظر الدرر الكامنة (١: ٤١٤)، رقم الترجمة (٩٨٥)، النجوم الزاهرة (١١: ١١٧).
(٧) الأنمى: الأرفع (انظر القاموس نمي).

....

= في (ح ،ك) وبقية النسخ ماعدا الأصل ،وفي (غ وهـ) زيادة تنيف على بضع صفحات . ولأن هذه الزيادة زيدت في بعض نسخ الكتاب لأسباب ذكرها المؤلف - رحمه الله - لم أضفها الى الأصل ،وإنما جعلتها في هامش الكتاب . وهذه الزيادة هي :

" والصدر الأطلى ،والبدر الأجلى ،والحلم الأرزن ،والعلم الأتقن ،والسلم الأمكن ،والفضل الأوفى ،والسجل[1] الأضفى[2] ،والعدل الأكفى ،ومن عليه بالنوال الأعم ،والجمال الأتم ،والإفضال الأشم والسماحة الراجحة ،والسجاحة[3] الناجحة ،والصباحة[4] السابحة والخلق الأحسن ،والخلق الأعسن[5] ،والذلق الألسن[6] ،والصياب[7] الأطيب والنصاب[8] الأطعب[9] ،والنقبة[10] الألوح[11] ،والعقبة[12] الأوضح والأثعبان[13] الألمع ،والصحصحان[14] الأجمع ،والسماة[15] الأسمى،

---

(١) في اللسان " السجل : الدلو الضخمة المملوءة ماء " .

(٢) الأضفى : الفائضة (انظر القاموس ضفو) .

(٣) السجاحة : السهولة والليونة (انظر القاموس سجح) وفيه " الأسجح : الحسن المعتدل " .

(٤) في القاموس (صبح) : الصباحة : الجمال .

(٥) في القاموس " العسن : الطول مع حسن الشعر والبياض " .

(٦) الألسن : الفصيح . واللسن : الفصاحة (انظر القاموس لسن) .

(٧) في القاموس " الصياب والصيابة - بضمهما ويخففان : الخالص والصميم والأصل والخيار من الشيء " .

(٨) في القاموس (نصب) " النصاب : الأصل والمرجع " .

(٩) الأطعب هو الأطيب (انظر القاموس طعب) .

(١٠) النقبة - بالضم - : الصدأ واللون والوجه (انظر ص كلمة نقبة) .

(١١) الألوح : الأوضح ،المضيء (انظر اللسان لوح) .

(١٢) في القاموس (عقب) " العقبة من الجمال : أثره وهيئته - ويكسر " .

(١٣) في القاموس : الأثعبان والأثعباني - بضمهما : الوجه الفخم في حسن وبياض " .

(١٤) في اللسان (صح) " الصحصحان : الأرض المستوية الواسعة " .

(١٥) في القاموس (سمم) " السمامة : الشخص او الطلعة " .

....

والغمامة الاهمى (١) ، والشدف (٢) الأشرف ، والسدف (٣) الأزرف (٤) ، والجبين الأسنى ، والعرنين الأقنى ، والمجلس الأبهى ، والمعطس (٥) الأزهى والتليل (٦) الأرفع ، والبليل (٧) الأنفع ، والظلال (٨) الأسبغ ، والظلال الأربغ (٩) والمفصل (١٠) الأفصح ، والمسحل (١٠) الأنصح ، والمشاشة (١١) السامية ، والبشاشة الصامية (١٢) ، والمأبض (١٣) الأشد ، والمنبض الأسد ، والصلب الأقوم ، والسلب (١٤) الأدوم ، والبهو (١٥) الأفيح ، والزهو (١٦) الأفرح ، والسأو (١٧) الأعظم والشأو (١٨) الأقدم ، والقلب الأشجع ، والصلب (١٩) الأوجع ، والفؤاد الأنجد ،

---

(١) الأهمى التى يسيل ، ويصب ماؤها (انظر القاموس همي) .
(٢) فى القاموس (شدف) " الشدف - محركه : الشخص " .
(٣) فى القاموس (سدف) : " السدف - محركه : الصبح وإقباله " .
(٤) فى القاموس (زرف) " زرف اليه : تقدم .. والناقة : أسرعت " .
(٥) فى القاموس (عطس) " المعطس - كمجلس ومقعد : الأنف " .
(٦) فى القاموس (تلل) " التليل - كأمير : العنق " .
(٧) فى القاموس (بل) " البليل : ريح باردة مع ندى " .
(٨) الظلال جمع ظل ، ويطلق على معان كثيرة منها : الكنف والجنة ، والعز والمنعة ، والشخص أول الشباب . انظر القاموس (ظلل) .
(٩) فى القاموس (ربغ) " الأربغ : الكثير من كل شىء " .
(١٠) فى القاموس (فصل ، سحل) المفصل والمسحل : اللسان .
(١١) المشاشة : خيار القوم ، ويقال : فلان فى مشاشة القوم : أي فى مخهم وخيارهم (الأساس مش) .
(١٢) فى القاموس (صمي) " الصميان - محركه : التقلب والوثب والسرعة صمى وأصمى ، والشجاع الصادق الحملة " - فالبشاشة الصامية الصادقة غير المتكلفة .
(١٣) فى القاموس (ابض) " المأبض : باطن الركبة " .
(١٤) فى القاموس (سلب) " السلب : السير الخفيف السريع " .
(١٥) فى القاموس (بهو) " البهو : البيت المقدم أمام البيوت " .
(١٦) فى القاموس (زهو) " الزهو : المنظر الحسن " .
(١٧) فى القاموس (سأو) " السأو : بعد الهم " .
(١٨) فى القاموس (شأو) " الشأو : السبق " .
(١٩) كذا فى الأصل ، ولعله تصحيف عن " الضرب " .

....

والنجاد الأمجد ، والسلطان الاطوع ، والبرهان الأروع ، والوثاب[(١)] الأوثر ، والثواب الأكثر ، والفهم الأذكى ، والرِّهم[(٢)] الأصكى[(٣)] ، السَمَيْدَع[(٤)] الّذى هُيّئ له من لطف الله عليه لخلود ملكه : أسبابه ، حتى كأنه المراد من قول الرشيد[(٥)] - حين فتح له فى المديح بابه :

تَعَوَّد رسم النهب والوهب فى العلا
فهذان وقت اللطف والعنف دابه
ففى اللّطف أرزاق العفاة هباته
وفى العنف أعمار العداة نهابه[(٦)]

أعنى المقام الأقدس ، والإمام الأندس[(٧)] ، مرشد الملوك والسلاطين ، مرصد الهلوك للشياطين ، كافل أمور المسلمين ، منّاض[(٨)]

---

(١) الوثاب : السرير او الفراش . القاموس (وثب) .
(٢) فى القاموس (رهم) " الرهمة : المطر الضعيف الدائم وجمعه رِهَم - كعِنَب وجبال " .
(٣) فى القاموس (صكو) " صكاه : لزمه " .
(٤) السَّمَيْدع : السيّد الكريم الشريف السخى الموطأ الأكناف والشجاع ، والرجل الخفيف فى حوائجه . وضبط المصنف فى القاموس بالذال المعجمة ، والجوهرى بالدال المهملة (سميدع) .
(٥) هو محمد بن محمد بن عبد الجليل من سلالة عمر بن الخطاب يعرف بـ " رشيد الدّين " كاتب ، شاعر ، من علماء اللّغة والنحو ولد ببلخ وتوفى بخوارزم سنة ٥٧٣ هـ .
ترجمته فى : معجم الأدباء (١٩ : ٢٩ - ٣٦) ، بغية الدعاة (ص ٩٧) ، معجم المؤلفين (١١ : ٢٢٩) .
(٦) البيتان فى (أنوار الربيع (٦ : ٢١٦) ولم يعزهما الى قائل بل قال : وقول بعضهم : ورواهما بألفاظ المصنف ماعدا الشطر الاول من أولهما فقد رواه بلفظ " ... الرهب والنهب ..... " وجعل بدل الفاء الواو .
(٧) فى القاموس (ندس) " النَدْس : الفهم كالنَدُس وكَكَتِف " .
(٨) فى التاج عن كراع " المناض : الملجأ " .

....

الإسلام، مناض[1] الأعلام، ملاذ الأحامس[2]، معاذ الدلامس[3]، ثبت الغدر[4]، المجذامة[5]، رابط الجأش الجثامة[6]، جحفل[7] الحذافير[8] الخضارم[9]، أثعل[10] المغاوير الصوارم، قمعال[11] الغرانيق الأراوع، مفصال الغياديق[12] الألامع[13]، المقر الأشرف الأتابكي السيفي أسندمر الاشرفي - أيد الله - تعالى - ملكه، وأجرى في بحر السيادة برياح النصر فلكه، وأسبغ (الله - تعالى)[14] على العالمين ظله الظليل، وأشبغ[15] إلى العالمين بله[16] البليل

---

(١) في الأصل (مياض) وهو تصحيف فيما يبدو ولي من "مناص" والمناص - كما في القاموس (نوص: الملجأ).

(٢) جمع أحمس وهو الشجاع؛ انظر القاموس (حمس).

(٣) في الاصل "الدلامس" وما اثبته عن (ص) وفي القاموس "الدلمس: كعلبط - الداهية".

(٤) في القاموس (غدر) "رجل ثبت الغدر - محركة -: يثبت في القتال والجدل" والغدر - محركة - كل موضع صعب لا تكاد الدابة تنفذ فيه.

(٥) المجذامة: القاطع للامور فيصل. القاموس (جذم).

(٦) الجثامة: السيد الحليم. القاموس (جثم).

(٧) الجحفل: الرجل العظيم. القاموس (جحفل).

(٨) الحذافير جمع حذفور - كعصفور - وهو الجمع الكثير القاموس (حذفر).

(٩) جمع خضرم - كزبرج - وهو الكثير. القاموس (خضرم).

(١٠) الأثعل: السيد الضخم له فضول معروف. القاموس (ثعل).

(١١) في اللسان "القمعال: سيد القوم".

(١٢) في اللسان (غدق) "الغياديق: الحيات".

(١٣) الألامع جمع ألمع وهو الذكي المتوقد. القاموس (لمع).

(١٤) زيادة من (ك).

(١٥) كذا في الأصل وفي جميع النسخ. ولم أجد لها معنى فيما بين يدي من معاجم. ولعلها "أشتغ" ففي القاموس (شتغ شتغه يشتغه: وطئه وذلله، والمشاتغ المهالك، وأشتغه: أتلفه».

(١٦) في القاموس (بلل) "البل - بالكسر -: الشفاء والمباح".

. . . .

وأدام عدله الكافي للحق منزعا ، وأقام بذله الوافي للخلق مفزعا ، وخلّد (١) له النصر العزيز ، والأيد المبين ، وولّد له النشر الحزيز (٢) للصيد القبين (٣) ، وأيّد له أسباب السعادة ، ومهّد له أرباب السيادة واعتدّ له كلاءته بعنايته ، وامتدّ له صيانته بصنايته (٤) ، وزيّن منابر المناقب بذكر دعائه ، وعيّن (٥) محابر المحارب لنشر ثنائه ، وأسعده بتوفيق الخير المدام ، وأبعده عن تلفيق الضير الطلام ، وأشاع به منار الصلاح وأشاد ، وأساع (٦) به سُعار (٧) الطلاح وأباد ، وأبقاه للسرى ومناهج الإفضال ، ورقّاه في ذرا معارج الكمال :

وهذا دعاءٌ قد تلقّاه ربّه

بحسن قبولٍ قبل أن يُرفع الصوت

فوجدت اسمه الكريم مشتملا على نُهاء عشرين لفظةً مثلثة متفقة المعنى ، محتفلاً بمعان مشعرة بجلالة قدره الأسنى .

من ذلك " أُس " ، فإن الأَسّ والأُسّ والإِسّ بمعنىً واحد وهو القِدَم . تقول العرب : كان ذلك على أَسّ الدهْر وأُسّه وإِسّه ، أي على قدمه ووجهه ، والأَسّ بالفتح والكسر الأصل - أيضا - ، وفيه إشارة إلى أنّه اسم لأصل الملك وأساسه وحكمه ، وكان ذلك في قضاء الله المقضي على أُسّ الدهر وقدمه .

---

(١) في الأصل (ح ، ك) " خلّد " والتصحيح من (ر ، ق ، ص ، ت) .

(٢) في القاموس (حزز) " الحزّ : الزيادة على الشريف والكرم .. والحزيز : الرجل الشديد السَّوْق والعمل " .

(٣) القبين : السريع (القاموس قبن) .

(٤) في اللسان (صنو) " أخذت الشيء بصنايته أي أخذته بجميعه " .

(٥) في الصحاح (عين) " عيّنت القربة : إذا صببت فيها ماءً لتنفتح عيون الخُرز فتنسدّ " وعليه ، فمعنى عيّن - هنا - : ملأ .

(٦) أساعه : أهمله وضيّعه . والسائع الضائع . انظر القاموس (سوع) .

(٧) السعار : الشر . اللسان (سعر) .

....

ومن ذلك " أ ن س " أَنَس، وأَنُس وأَنِس مثال كَتَب وكَرُم وفرح أنساً وأنساً وأنسةً وهو ضِدّ الوحشة، وفيه إشارة الى أنّه أُنس ايضاً - عدله العالم والوجود، واستأنس بسناء فضله العالم والهجود .

ومنها " م " مثلثة، و " أم " مثلثة، ومُن " مثلّثة، يقال : مَ اللّه ومُ اللّه، وم اللّه، وأَمُ اللّه، وأَمُ اللّه، وإِمُ الله، ومَن اللّه، ومُن اللّه ومن اللّه . وفيها لغات كثيرة تنيف على العشرين كلّها بمعنى " أيمن اللّه قسمى " كأنّ القائل للمقال السابق يقسم بأيمان الله (تعالى)[1] - أنّه فى مقاله صادق .

ومنها " أم (ر)[2] " أَمَر وأَمُر وأَمِر مثلثة الميم بمعنى يقال : أمر الملك أي (ولي)[3] وصار الأمر له، وفيه إشارة إلى أنّ المشار إليه قد امر على الممالك فأمّن بأمره المسالك عن المهالك .

ومنها " أم س " أَمْسَ مبنيّةً على الفتح والضم والكسر فعلته أَمْسَ وأَمْسُ وأَمْسِ، وهو اليوم قبل يومك بليلة، وفيه إشارة إلى أنّ الذى سُرّ به الدين والملّة مبشر بأن[4] يتجدّد له كل يوم دولة .

ومنها : ر أ د يقال : (رَأْد ورُؤْد ورِئْد، ورأدة ورُؤْدة، ورِئْدة)[5] للخريدة البضّة المنعّمة الكاعبة العزيزة العبهرة[6]، وفيه إشارة الى شباب دولته العادلة، ونعمتها، وأُباب[7] مدّته الفاضلة ونعمتها .

---

(١) زيادة من (ك) .

(٢) فى (ح) وهي الأصل في هذه الزيادة " و " .

(٣) فى (ح) " وُلّى " . وما أثبته عن القاموس .

(٤) فى (ح) " مبشرتان " والتصحيح من (ص، ت) .

(٥) النص فى جميع النسخ فيه تصحيف وتحريف، وما أثبته قد صححته من القاموس مادة (رأد) [illegible]

(٦) فى (ح) " العبرهرة " وما أثبته هو الصحيح من (ص، ت) . وهى الرقيقة البشرة الناصعة البياض، والسمينة الممتلئة الجسم القاموس (عبهر) .

(٧) فى اللّسان (أبب) الأُباب : الماء " .

....

ومنها " س ر ا " سَرا وسَرُو وسَرِى كدعا وكَرُمَ ورَضِيَ أي شرف وصار سريا ، وفيه الإشارة الى ما (جبل)[1] عليه من الكرم والسراوة وجنى الملك (بيمن)[2] عدله من الفضاضة والطراوة .

ومنها " س م " السَّم والسُّم والسِّم مثلثة السين مخففة الميم ثلاث لغات في الاسم . وكذلك " س م ا " فإن السُّمو والسَّمو والسِّمو كهُدى وعلى وإلى ثلاث لغات أُخر ، وفيها تسع لغات تذكر بعد ، وبه يشار إلى أنّ صاحب الاسم قد سما[3] في سماء السُمو[4] ، وأضحك السعد له بنيل[5] الأماني مبسما[6] .

ومنها " د ن ا " دَنا ودَنُو ودَنِيَ قرب ، وبه يشار الى قرب مباغيه ، ودُنو مراغيه[7] من مفاغيه[8] .

ومنها " س ن ن " سَنَن الطريق وسُنَنه وسِنَنه مثلثة السين جهته وناحيته ، وبه يشار الى ماهو عليه مولانا المالك من قصد السُنَن القويمة ، وسلوك لواحِب[9] المَعْدَلة[10] الجميلة المستقيمة .

---

(١) في (ح) " حبك " والتصويب من (ص،ت) .
(٢) في (ح) " بثمن " والتصويب من (ص،ت) .
(٣) في (ح) " قسما " والتصويب من (ص،ت) .
(٤) في (ح) " المسمّى " والتصويب من (ص،ت) .
(٥) في (ح) " تبل " والتصويب من (ص،ت) .
(٦) في (ح) " ميسما " والتصويب من (ص،ت) .
(٧) المِرغاة : شيء يؤخذ به الرغوة ، ورغا اللبن ورغّى وأرغى ترغية : صارت له رغوة ، وأزبد ، وإبل مراغٍ : لألبانها رغوة كثيرة . اللسان (رغو) .
(٨) رجعت إلى اللسان والتاج ومعجم المقاييس فلم أجد هذه الصيغة ، ووجدت : الفغا : الجفنة ولعل الاشتقاق يكون صحيحاً إذا قلنا : المفاغي : الجفان .
(٩) في (ح) " لِواجب " وما أثبته عن (ت) وهو ج لاحب وهو الطريق المُوطّأ . اللسان (لحب) .
(١٠) العدل .

. . . .

ومنها " م ر أ " المَرْء والمُرْء والمِرْء مثلثة الميم الرجل، وفى عبارة بعض المحققين من أهل اللغة[1]: المرء الإنسان، وهو أحسن وبه الإشارة إلى أنه الرجل الكامل الفرد الجامع خصائص أقران الرجال الملحق برجوليته الكاملة أغمار المناغين[2]، وأعمار المباغين[3] بالأوجال والآجال .

ومنها " ن س ء " النَّسْء والنُّسْء والنِّسْء مثلثة النون الحامل التى ظهر حملها واستبان، وبه يشار الى أن عروس مملكته نسء قد استبان حَمْلها، وغروس معدلته نسءٌ ما من جنى منها[4] إلا وعليه استنار[5] حِمْلها .

ومنها " م ر ا " مَرَأ الطعام ومَرُوَ ومَرِيَ مراءةً فهو مَرِيء أى هنيء حميد المَغَبة، وفيه إشارة إلى أنه لما أُصِحَّ[6] عن الجور[7] كفالج بن خلاوة بريئا[8]، نودى من حجاب الغيب ذُقْتَ حلاوة الفَلْج هنيئاً لك الملك مريئا .

ويشتمل اسمه الكريم - أيضا - على نوع آخر من المثلث، وهو ان جميعه ثلاث كلمات، فان الهمزة حرف نداء للقريب، ومنه قوله

---

(١) منهم ابن منظور فى اللسان وقبله ابن سيده . انظر (ص ..) من هذا الكتاب .

(٢) المناغون : المدانون والمنافسون . انظر القاموس (نغى) .

(٣) المباغون : المتطاولون او المستطيلون . انظر اللسان (بغى) .

(٤) فى (ح، ق) فقط بصورة " جنى " والتصويب منى .

(٥) استنار : استبان ووضح . انظر القاموس (نور) .

(٦) أصح : برئ . انظر القاموس (صح) .

(٧) فى (ح، ك) " الجون " وهو تصحيف .

(٨) قطعة من مثل عربى هو " انا منه فالج بن خلاوة " ومعناه انا منه برئ . انظر مجمع الأمثال للميدانى (١ : ٤٦) وسيأتى المثل فى اكثر من موضع من هذا الكتاب .

• •

ـ تعالى ـ " أَمَّنْ هو قَانتٌ آناءَ اللّيل "[1] في قراءة الحرميين[2] ، اي يامن هو قانت ، والسند كلمة ثانية وهو اسم لكل عمدة ثقة صنديد يعتمد عليه في الأمور ، وسَنَد القوم ـ أيضاً ـ مسلكهم . ومره كلمة ثالثة فعل من أَمَرَ يأمُرُ إذا اوعز[3] ومضمونها ياملك احكم ، وفي السند إشارة الى أنّه من كُمّل الملوك العارفين المجرّبين ، وفي الهمز إشارة الى أنّه يصير من ضنائن[4] الله الخُلّص ، وأوتاده المقربين .

ويشتمل اسمه الكريم على نوع آخر من المثلث ، وهو اشتماله على ثلاث جمل : الأولى منها : " أَس أَسْ " فعل أمر من الأوس وهو الإعطاء والتنويل ، والأوس ـ أيضاً ـ التعويض من الشيء ، والتبديل ومضمونها : أعطِ ياملك سائليك[5] المنى ، وعوّض من نوالك فاقتهم باليسر والغنى .

الثانية : ن د ند فعل أمر من ناد ينُود نَوْداً ونُواداً ونَوَداناً إذا تمايل متبختراً بين الناس ، وناد ـ أيضاً ـ إذا تمايل الإنسان عند هجوم النوم ، وغلبة النعاس ، ومضمونها تبختر بين الملوك مفتخرا

---

(١) جزء من آية ٩ (الزمر) ، وقراءة الحرميين وحمزة بالتخفيف اى " أمن " . وشدّد الباقون " أمّن " . الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن أبي طالب (٢ : ٢٣٧) .

(٢) الحرميّان هما : عبدالله بن كثير ، الداري المكي ، أحد القرّاء السبعة (٤٥ ـ ١٢٠) غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجوزي ، وفيات الأعيان (٣ : ٣٨ ـ ٣٩) ، الأعلام (٤ : ٢٥) . ونافع بن عبدالرحمن الليثي المدني أحد القراء السبعة توفي سنة ١٦٩ هـ ـ غاية النهاية (٢ : ٣٣٠ ـ ٣٣٤) ، وفيات الاعيان (٥ : ٣٦٨ ـ ٣٦٩) ، الأعلام (٨ : ٣١٧ ـ ٣١٨) .

(٣) في (ح ، ك) " اوعر " وما اثبته من (ص ، ت) .

(٤) الضنائن : الخصائص . انظر اللسان (ضن) .

(٥) في (ح ، ك) " سأياتيك " وفي (ص ، ت) " سائلك " ويبدو ان =

. . . .

بأكرم[1] المفاخر والمآثر، ونم آمنا في غرف الشرف على نفائس الطنافس ووثاير المياسر .

الثالثة " م ر " مر فعل أمر من مار عياله إذا جلب لهم الطعام، ومر من أمرنا إذا تصدى للإيعاز والإحكام، ومضمونه احكم بالحق ياملك بين الأنام، فإن الله (تعالى)[2] - قد تل[3] في يديك زمام الأيام، ومر رعاياك بجزيل البر[4] والإنعام، فإنه يستجلب لأيامك السعيدة الخلود والدوام .

وفيه تثليث من وجه آخر وهو أن الاسم الكريم مركب من كلمتين تركيبتين كل كلمة منها تشتمل على ثلاث جمل تامات، فأولاهما أسن وتشتمل على ثلاث جمل :

الأولى الهمزة (تقول " إ " أمر من وأى يئي وأيا)[5] إذا وعد صاحبه تنويلا ومن وأى فلا نا إذا صار ضامنا له وكفيلا، ومضمونها ياملك عد رعاياك عطاء جزيلا، واضمن لهم الخلاص من ظلمات الظلم إذا دهمهم، ولم يجدوا دليلا .

الثانية : السين " س " أمر من وسى شعره يسيه إذا حلقه واستأصله فهو واس، ومضمونه مخالفوك في الضعف شعور فأزلهم من أسوك بالمواسي . ومخالفوك في الشرف صدور فأنلهم من نحوك مناهم وكن لهم خير مواسي ؟

الثالثة : النون " ن " امر من ونى يني ونيا وونيا وونى إذا فتر في جميع الأفعال وكذلك إذا بعث ونهض في الجدال والنزال فهو من الكلمات المتضادة المعاني بلا مثال . ومضمونها ياملك اخفض في

= العبارة لا تستقيم الا بجعلها " سائليك " .

(١) في (ح،ك) " الكرم " والتصويب من (ص،ت) .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) تل : ألقى . القاموس (تلل) .

(٤) في (ح ، ك) " تحريك " وهو تصحيف .

(٥) النص في (ح،ك) " تقول أمرا من وأى يأى إوايا " . والتصحيح من (ر،ص،ت) .

....

السعادة، فالسعد كفيل لك ببلوغ الآمال، وانهض للافادة بكل جميل من الأقوال والأعمال .

والكلمة الثانية منهما " د مر " . وهي - أيضاً - تشتمل على ثلاث جمل :

الأولى الدال تقول : دِ أمراً من ودى فلانٌ فلاناً إذا وفى ديته أي أعطى حقّ قتيله، ومن ودّاه[1] من نفسه إذا قرّبه وأدناه وجعله من قبيله ومضمونها قرّب الراجين من آمالهم بعظيم العطاء وجزيله، وجنّب الراجين من آجالهم بعميم الوفاء وجميله .

والثانية الميم " م " أمر من ومَى[2] يمى[3] : إذا أشار . لغة في أومى يومى، وهي لُغيّة - وإن كانت غير فاشية شافية فمضمونها " اختب[4] للمخالفين بسوابغ السرابيل الضافية، واجتب[5] للموالفين سوائغ[6] السلاسيل[7] الصافية، فليكن شطك عبارة فهي وافية، وليكن حكمك إشارة فهي كافية .

والثالثة الراء " ر " أمر من ورى الزند يري : إذا خرجت ناره للإيقاد ومن ورى جوفه : إذا آذاه وأفسده غاية الإفساد، ومضمونها نوّر بنبراس[8] التدبير أطراف البلاد، وبوّر[9] بقسقاس[10] التدمير أجواف

---

(١) في (ح، ك) " ودأ " والتصويب من (ص، ت) .

(٢) في (ح، ك) " وماء "، وما اثبته من (ص، ت) .

(٣) في (ح، ك) " يوماء " والصواب ما أثبته، وفي اللسان يقال : اومأت اليه أومى ء إيماء، وومأت لغة فيه٧ .

(٤) في (ح، ك) " واجتبيت "، وما أثبته عن (ص، ت) .

(٥) في (ح) " اجتنبت " وما اثبته عن (ص) .

(٦) جمع سائغ .

(٧) السلاسيل : جمع سلسال، وهو الماء العذب السلس الصافي . انظر اللسان (سلسل) .

(٨) النبراس : المصباح . القاموس (نبراس) .

(٩) بوّر : أهلك، والبوْر : الهلاك . انظر القاموس (بور) .

(١٠) القسقاس : العصا . اللسان (قسّ) .

. . . .

ذوى العناد .

فهذه اللّطائف الكامنة فى هذا الاسم الشريف دعتنى إلى صرف عَنان براعتى نحو هذا التأليف، وقصدت فى ذلك مِرْصاد[1] الاقتصاد، ووَصَدت[2] على وجيد[3] القصد، فإنّ قاصده[4] غير مُصاد[5]. على أنّى لو أرخيت القلم لسار الى مِيطان[6] لا يُدرَك شأوه[7]، وصار الى ميدان قد يترك ـ لبعد مداه ـ سأوه[8]، ولولا بَعَل[9] الأَضْجار[10] لَهجدمت[11] على طِمِرٍّ[12] ورمز[13] بازى[14]، فإنّه مَرَطى[15] الجِراء[16]، ولولا تجنّب[17] الإسجار[18]

---

(١) فى القاموس (رَصَد) المرصاد : الطريق .

(٢) وصد ـ كوعد ـ : ثبت . القاموس (وصد) .

(٣) فى (ح ، ك) "أصيد" وما أثبته عن (ص، ت) والوجيد : ما استوى من الأرض . القاموس (وجد) .

(٤) فى (ق) ونسخة اميركا "واصده" .

(٥) يقال : أصاده : آذاه وداواه . ضد والمقصود هنا الأوّل . انظر القاموس (صيد) .

(٦) الميطان : الغاية . القاموس (وطن) .

(٧) الشأو : الأمَد . اللسان (شأو) .

(٨) السأو : بُعْد الهِمّة ، والنِّيّة . اللسان (سأو) .

(٩) فى الأصل (ح ، ك) "بعد" وما أثبته عن (ت، ص) والبعل مصدر بعِل بامره ـ كفرح ـ دَهِش وفَرِق ، وترم فلم يدرِ ما يصنع فهو بَعِل . القاموس (بعل) .

(١٠) الأضجار جمع ضَجْر وهو المكان الضيق . اللسان (ضجر) .

(١١) اسم صوت لزجر الفرس . انظر [illegible] (ص [illegible]) .

(١٢) الطمِرّ : الفَرَس الجواد . اللّسان (طمر) .

(١٣) لم أجد هذه الصيغة فيما بين يدىّ من مراجع ، وإنّما وجدت "الرميز : الكثير الحركة ، والمُبجّل المعظّم ، والعاقل ، والكثير والأصيل ، والرزين ، ورجل رميز الفؤاد ضيّقه" .

(١٤) فى اللسان (بزو) "البزْو : الغلبة والقهر" ومنه سُمّى البازى والبازى واحد البُزاة التى تصيد "ضرب من الصقور" .

(١٥) فى اللّسان (مَرَط) "مَرَط يمْرُط مَرْطاً ومُروطاً : أسرع ، والاسم [illegible] مَرَطى : سريع .

(١٦) الجِرا ـ بالكسر ـ هو الجري وهو مكسور الأوّل ممدود القاموس (جري) .

(١٧) فى الاصل (ح ، ك) "تحب" وفى (ت ، ص) "نخب" وفى (ر) "تجنب" وأثبت الأخيرة .

(١٨) يقال : أسجر فى السير : تتابع . انظر القاموس (سجر) .

لأقدمت على تحضيج عفارى (١) ، فإنه خوّار (٢) إذا ورى (٣) ، ولو رمت لداركت من الكنايات المورّثة من سماه البذيخ (٤) عشرين تفترا بلا زحمة تفترى (٥) وإنما سمت (٦) الاقتصار ورمت الاختصار ، ودعت الشحشحة (٧) والتفقير (٨) ، وودعت الوحوحة (٩) والتقعير.

هذا والعارض (١٠) فيفر (١١) فتيق ، والبارض (١٢) قسّور (١٣) سميق (١٤) ، والمسحل بلتعي (١٥) طليق ، والمفصل أصمعي (١٦) ذليق ، والمقام يسترق (١٧) الإسهاب (١٨) ، والكلام يستحق الإساب (١٩) ، لكنني اجتزأت عن كل ذلك بالدعاء المجاب ، والثناء المطاب ، لمن محض له (هذا) (٢٠) الخطاب ، ومخض (٢١) له هذا الوطاب ، بسط الله الكريم على العالمين وارف ظلاله ، وقسط (٢٢) على العالمين ذوارف إفضاله ، (وختم بالحسنى صليحات أعماله ، وختم له الأسنى من صبيحات آماله) (٢٣) . وقيض (له) (٢٤) من

---

(١) في "ح" "تحضيج" ولم أجد هذه المادة ، والموجود ما أثبته . ومعناه : الإيقاد يقال : حضج النار حضجاً : أوقدها (انظر اللسان حضج).

(٢) العفار : شجر فيه نار يسوّى من أغصانها الزناد ليقتدح فيه (اللسان عفر).

(٣) الخوّار من الزناد : هو القداح (القاموس خور).

(٤) البذيخ : العظيم الشأن (القاموس بذخ).

(٥) تفترى : تشق ، وفي القاموس (فرى) : "فراه يفريه : شقّه فاسداً أو صالحاً كفراً وأفراه" "وتفرى : انشق".

(٦) في اللسان (سوم) : "سام : طلب".

(٧) في القاموس (شحّ) : "الشحشحة : صوت الصّرد ، وتردد البعير في الهدير".

(٨) في القاموس (فقر) : "الفقْر : الحفر كالتفقير".

(٩) في القاموس (وحّ) : الوحوحة : صوت معه بحَح.

(١٠) في القاموس (عرض) : "العارض : السنّ ، ومن الوجه : ما يبدو عند الضحك". (١١) في التاج "ففر فاه : إذا فتحه".

(١٢) البارض : أوّل ما يظهر من نبت الأرض" اللسان (برض).

(١٣) القسْور : الكثير ، وفي القاموس (سمق) : "القسْور من الليل : معظمه ، وقسْور النبت : كثر ، (١٤) السميق : الطويل (انظر القاموس (سمق)).

(١٥) البلتعي : اللسن الفصيح (القاموس بلتع).

(١٦) الأصمع : القاطع (انظر اللسان صمع).

(١٧) يسترق : يملك ، والرق : الملك (القاموس رقق).

(١٨) في الأصل "ح" "وذك" الإشهاب" وما أثبته عن (ت و ص).

(١٩) في اللسان (ساب) : "سأبت السقاء : وسّعته". (٢٠) زيادة من "ت و ص"

(٢١) مخض الشيء : حرّكه شديداً (القاموس (مخض)).

(٢٢) قسط الشيء : فرقه (القاموس قسط).

(٢٣) هذه العبارة سبقت في (الأصل "م") و"ع" و"هـ".

(٢٤) زيادة من "ت و ص"

الملك حرونه[1] ، وفيض الإشادة المبرلمتد مرونه[2] . وأوطأه من مناكب الأعالى فى أعلى الألّين[3] أعزّ بساط ، وأمطاه من مراكب التعالى ، وأقدره على أقدر[4] مشرف الصهوات[5] ساط[6] ، وأغدر[7] بعدله العظيم البقاع ، وأراض[8] بفضله العميم التلاع ، وأجار[9] ببذله المديم الرباع ، ووتر[10] له من أجافيل[11] المقدرة عواتك[12] ، وأطر[13] فيه من الماشيق[14] المهدرة[15] إلى أكباد عداه فواتك ، وكلأه عن مكيدات العناقس[16] بفضفاضة[17] موضونة[18] وحماه عن مصيدات الهطالس[19] بمرتاضة[20] مأمونة ، وأبرز له من غطايم[21] السعد سفان[22] المعانى ، وأحرز له من قماقم المجد حصان الأمانى ، وساق

١) فى اللسان (حرن) : " الحَرُون : الدابّة التى إذا استدرّ جريها وقفت " .
٢) فى القاموس (المَرْن : العَطَاء " ، والمرون جمعه ، وفيه - أيضاً - " مَرَن على الشيىء مُروناً ومُرونةً : تمرّده " .
٣) فى اللسان (ألل) : " ألَلا السكين والكتف وكل شيء عريض : وجهاه ، وقيل ألَلا الكتف : اللحمتان المتطابقتان بينهما فجوة على وجه الكتف " .
٤) الأقدر : فرس إذا سار وقعت رجلاه مواقع يديه ، أو الذى يضع رجليه حيث ينبغى " . القاموس (قدر) .
٥) الصهوات : جمع صهوة وهى : ما أسهل من ناحيتى سراة الفرس ، أو مقعد الفارس منه أو هى موضع اللِّبْد من ظهره (اللسان والقاموس صهو) .
٦) الساطى : الفرس البعيد الخطو (اللسان : سطو) .
٧) فى الأصل " ح " " أعذر " وهو تصحيف وما أثبته عن " ك و " ص " و " ر " : وفى القاموس (غدر) " استغدر المكان : صارت فيه غدران " وعليه ف " أغدر البقاع : جعلها غدرانا .
٨) فى اللسان (روض) : " أراض (أى الأرض) : جعلها رياضا " ، والرياض جمع روضة للأرض ذات الخضرة ، أو الموضع يجتمع فيه الماء فيكثر نباته .
٩) فى اللسان (جور) : " الجَوار - كسحاب - الماء " ولعل ما هنا مأخوذ منه .
١٠) فى اللسان (وتر) : " وتر (القوس) - خفيفة - : علّق عليها وترها " .
١١) فى القاموس (جفل) : " الإجفيل - كإزميل - : القوس البعيدة السهم " .
١٢) العواتك جمع عاتكة وهى القوس إذا قدمت واحمرّت (اللسان عتك)
١٣) أطر : عطف (اللسان أطر) .
١٤) المماشيق جمع مَمْشوق أو مشيق وهو الضامر من الخيل (اللسان مشق) .
١٥) فى اللسان (هَدَر) : " هدر البعير هديراً أى ردّد صوته فى حنجرته ، وكذلك هدر تهديرا " (١٦) فى الأصل " ح " و " ك " : " العناقيس " وما أثبته عن " ث و ص " وهو جمع عنقس للداهى الخبيث " القاموس (عنقس " .
١٧) الفضفاضة : الدرع الواسعة (انظر اللسان فض) .
١٨) الموضونة : المضاعفة النسج من الدروع (اللسان وضن) .
١٩) الهطالس جمع هطلس ، والهطلس - كجعفر وعَمَلّس - : اللصّ القاطع والذئب (انظر القاموس هطلس) .
٢٠) فى القاموس (روض) : " راض المهر رياضاً ورياضةً : ذلّله ، فهو رائض من رائضةٍ ورُوّاض وارتاض المُهْرُ : صار مَرُوضاً " . (٢١) فى الأصل " ح " و " ك " " وفى : " ت ، ر ، ص " " غطاطم " . ولم أجد هذه الصيغة فيما بين يديّ من مراجع وفى القاموس (غطم) : الغِطَمّ - كهجفّ - : البحر العظيم كالغطيم والغطمّطم .
٢٢) فى اللسان (سفن) السفّان : صانع السفن وسائسها " .

مُكافحه بشاقٍّ[1] هَذُوذ[2]، ولاقَ[3] مُكابِحَه[4] بداقٍّ[5] مشحوذ، وكَبَدَ[6] كائده بأهزع[7] هضيب[8] وفادَ[9] زائده بأصمع[10] خشيب[11]، وصَعْصَعَ[12] بَهْو مناويه وقَوَّض طِرافه[13]، وضعضع[14] عُقْر مناغيه[15]، ونقض سافه[16]، وكذلك قريعه[17] مَجادِل[18] مُجادله[19]، وبكبك[20] صنيعه[21] مخاتل[22] مُحاوليه[23]، وكسا مولانا المالك بأغزِيَة[24] العِزّ، وبجاد[25] المجد، وسبيجة[26] البهجة

---

١) الشاق : السيف
٢) الهذوذ : القطاع (القاموس هذّ) .
٣) لاق : لَيَّن (اللسان لوق)
٤) فى القاموس (كبح) : " كابحه : شاتمه " .
٥) الداقّ : السيف ، وفى اللسان (دقّ) " سيف دقيق " .
٦) كَبَد فلاناً يَكبِده ويَكْبُده كَبْداً : ضرب كبده (اللسان كبد) .
٧) الأهزع : آخر ما يبقى من السهام فى الكنانة ، وقيل : أجود السهام أو خيرها) (اللسان هزع) .
٨) فى اللسان (هضب) : " هضب : أسرع " . والهضيب : السريع .
٩) فى اللسان (فيد) " فاد : مات " .
١٠) الأصمع : السيف القاطع (القاموس صمع) .
١١) الخشيب : الصقيل (القاموس خشب) .
١٢) صعصع : زلزل وفى القاموس (صعع) : " الصعصعة : التحريك " .
١٣) الطراف : بيت من أدم (القاموس طرف) .
١٤) ضعضع : هدم : " انظر القاموس ضعع) .
١٥) فى القاموس نغى (ناغاه : داناه وباراه " .
١٦) الساف فى البناء - : كل صف من اللبن ، أو هو كل عرق من الحائط (انظر اللسان سوف) .
١٧) فى القاموس (قرع) : " الأقرع : السيف ، والقريع سيف عُمَيرة بن هاجر " .
١٨) المجادل جمع مجدل - كمنبر - : وهو القصر (القاموس جدل) .
١٩) فى القاموس (جدل) : جدل وجدله فانجدل وتجدّل : صرعه " .
٢٠) فى القاموس (بكّ) : " بكّ عنقه : دقّها ، والبكبكة : طرح الشيء بعضه على بعض ، والازدحام وهز الشيء " .
٢١) الصنيع : السيف الصقيل المجرَّب ، والسهم كذلك (القاموس صنع) .
٢٢) مخاتل : جمع مختل وهو مكان الخَتْل . " وختله خدعه ، أوخاتله : خادعه " (انظر القاموس ختل) .
٢٣) محاوله ، حاوله : رامه (القاموس حول) .
٢٤) فى الأصل " ح " و " ك " بأعزية " وما أثبته عن " ق " و " ت " والباغزية - كما فى المخصص ٤ / ٧١ - : ضرب من الثياب " هكذا لم نحدّد فيه ولا فى اللسان (بغز) وفى القاموس " من الخز أو الحرير " .
٢٥) البجاد : كساء مخطط من أكسية الأعراب (اللسان بجد) .
٢٦) السبيجة : كساء أسود (القاموس سبج) .

وحبير الحُبور[1] ، وأوطأه نفائس الطنافس ، ومخاسب الحَسَب[2] ، ونخاخ[3] البذخ[4] ، ولفاع[5] الرفاع[6] على سرير السرور .

وهذا دعاء في البراقع[7] قد غدت ملائك مهما قلته قالت آمينا

وحسبنا الله ، ونعم الوكيل .

---

(١) في المخصص ٤/٦٧ " ثوب حبير : موشى " وفيه " من التحبير وهو التزيين .

(٢) في المخصص ٤/٧٤ " المِخَسَّبة وسادة صغيرة . أو وسادة من أَدَم " أ . هـ بتصرف .

(٣) في المخصص ٤/٧٤ " النخّ : معرب من كلام العجم وهو بساط طوله أكبر من عرضه ، وجماعه نخاخ " .

(٤) البَذْخ : هو العِظَم والكِبَر ، وفي القاموس (بذخ) : " البذيخ : الرجل العظيم الشأن . . . وقد بَذَخ - مثلثه الدال - وتبذّخ : تعظّم وتكبّر " .

(٥) اللفاع : ما تُلُفِّع به من رداءٍ أو لحافٍ أو قناع (اللسان لفع) .

(٦) في اللسان (رفع) : " والرُفاعة - بالضم - ثوب ترفع به المرأة الرسحاء عجيزتها تُعَظّمهما به " .

(٧) البراقع جمع بِرْقِع - كزبرج وقنفد - : اسم للسماء السابعة أو الرابعة أو الأولى (انظر القاموس برقع) .

القسم الاول

فى المثلث المتفق الحانى

القسم الأول في المثلث المتفق المعاني

باب الهمزة :

أُباغ : مثلثة الهمزة موضع بين الكوفة والرقّة ، وكان فيه وقعة المنذر بن المنذر بن ماء السماء .[1]

قالت امرأة من بني شيبان :[2]

بعين أُباغ قاسمنا المنايا فكان قسيمَها خير القسيم[3]

إبراهيم وإبراهام وإبراهوم وإبراهَمُ وإبراهِمُ وإبراهُم مثلثتي الهاء ست لغات والسابعة إبراهَم بفتح الراء والهاء ، قال ابن مالك : إبراهيم مثلثة الهاء بمدة ودونها . ونظم بيتا فقال :-[4]

تثليثهم هاء إبراهيم صح بقصرٍ " م " أو بمد ، ووجها الضم قد غربا

وقال آخر - وهو عبد المطلب -:[5]

نحن آل الله في بلدته لم يزل فيها على عهد إبرهَمْ[6]

---

١) هكذا في جميع النسخ وصوابه - والله أعلم - : المنذر بن ماء السماء وهو ابن امرىء القيس ، وهو ثالث مناذرة الحيرة ، وماء السماء أمّه ، كانت له أيام مع الروم ، ومع الغساسنة حتى قتله الغساسنة في " عين أباغ " المذكور وقد قتل سنة ٦٠ ق . هـ . ترجمته في المحبر ٣٥٩ ، جمهرة الأنساب ٣٠١ ، ٣١٣ ، ٣٢٤ ، الموشح ٢٦٩ الأغاني ٩ / ٧٨ - ٧٩ النقائض ٢ / ٨٨٥ - الأعلام ٨ / ٢٢٥ - ٢٢٦ .

٢) هي فروة بن مسعود الشيبانيّة ، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية ، أرثت أباها وعمها قيسا وقد قتلا مع المنذر ذي القرنين يوم عين أباغ وقالت :-

وقالوا ماجدا منكم قتلنا * كذاك الرمح يكلف بالكريم .
بعين أباغ ... البيت
أعلام النساء ٤ / ١٦٠ - ١٦١ .

٣) البيت في اللسان مادة أبغ ، ومعه البيت الثاني الذي ذكر آنفا بلفظ " .... فارسا منكم قتلنا ... ونسب إلى امرأة من بني شيبان . وفي التاج وقد جعل البيت الثاني هو الأول . ونسبه الى ابنة فروة بن مسعود وانظره في معجم البلدان ١ / ٦١ .

٤) انظر مثلثات الحنبلي لوحة (٥) .

٥) هو شيبة بن هاشم بن عبد مناف " جد الرسول (ص) ، زعيم قريش في الجاهلية ، وأحد سادات العرب ومقدّميهم ولد بالمدينة حوالي سنة ١٢٧ ق هـ . وتوفي سنة ٤٥ ق . هـ غلب عليه لقب عبد المطلب . ترجمته في الأعلام ٤ / ٢٩٩ .

٦) البيت في تاج العروس ونسب إلى عبد المطلب ، وروى الشطر الثاني هكذا " لم نزل ذاك على عهد ابرهم " وكذلك في البحر المحيط ١ / ٣٧٣ ، وروى بلد بلدته (كعبته) .

وقال (آخر - وهو) [١] عمرو بن نفيل [٢] :-

عذت بما عاذ به إبراهيم ... إن قال : وجهي لك عانٍ راغم [٣]

وهو اسم أعجمي ، وقيل : معناه "أب رحيم" ، وتصغيره بُرَيه . وقيل : أُبَيْره [٤] وقيل : بُرَيْهيم . والجمع : أباره ، وأباريه ، وأبارهة ، وبَراهم ، وبَراهيم ، وبراهمة ، وبِراه [٥] .

وأشار ابن مالك بقوله "قد غربا" إلى أن إبراهوم وإبراهُم - لغتان غريبتان قليلتان .

الأبزن والأُبزن والإبزن مثلثة الهمزة ، مفتوحة الزاي الحوض ، قال ابن قُرْقُول [٦] : "مثل الحوض الصغير ، والقصريّة الكبيرة من فخار ونحوه ، وقيل : هو حجر منقور كالحوض ، وقال أبو ذر [٧] : كالقدر يسخّن فيه الماء" ، فارسيّ معرب [٨] .

---

١) زيادة من "غ" .

٢) هو عمرو بن نفيل بن عبد العزى العدوي القرشي ، عم عمر بن الخطاب ، وأبو زيد بن عمرو بن نفيل توفي في الجاهلية ، انظر في ذلك ترجمة زيد بن عمرو في الأعلام ٣ / ١٠٠

٣) وفي اللّسان ذكر بيت ثالث بينهما ونسبت إلى عبد المطلب ، وفي التاج ذكر بيت رابع بعد الثلاثة فتصير الأبيات هكذا :-

"عذت بما عاذ به إبراهيم ... مستقبل القبلة وهو قائم .

أنفي لك اللهم عانٍ راغم ... مهما تجشمني فإني جاشم"

وقال : إنها لزيد بن عمرو بن نفيل ، ويقال : لعبد المطلب ، وفي البحر المحيط ١ / ٣٧٢ أنّها لزيد بن عمرو بن نفيل وذكر المؤلف في البصائر ٣٢/٦ أنها لعبد المطلب ، وفي الصحاح الثلاثة الأولى دون الرابع غير منسوبة .

٤) في الأصل (م) "أبير" بدون هاء ، والتصحيح من "غ" ومن اللّسان والقاموس مادة (برهم) . (٥) في غ زيادة "فصيحتان" .

(٦) إبراهيم بن يوسف بن أدهم ، الوهراني ، عالم بالحديث ، من أدباء الأندلس ، له كتاب "مطالع الأنوار على صحاح الآثار في فتح ما استغلق من كتاب الموطأ ومسلم والبخاري وإيضاح مبهم لغاتهم ولد بالمدينة سنة ٥٠٥ هـ وتوفي بفاس سنة ٥٦٩ هـ . ترجمته في الشذرات ٥/ ٢٢٩ ، كشف الظنون ٦٨٧ ، ١٧١٥ ، وفيات الأعيان ١ / ٦٢-٦٣ ضبط الأعلام ١٢٥ ، الأعلام ١ / ٧٦-٧٧ ، معجم المؤلفين ١ / ١٢٩-١٣٠ .

٧) الهروي ، عبد بن أحمد بن عبد الله بن غفير الأنصاري ، المالكي ، له معجم الشيوخ ، "والصحيح" مخرجاً على الصحيحين ، "ودلائل النبوة" وغير ذلك ، توفي سنة ٤٣٥ هـ . ترجمته في الديباج المذهب ٢ / ١٣٢-١٣٣ ، طبقات الحفاظ ٤٢٥ ، طبقات المفسرين ١ / ٣٦٦ ، العقد الثمين ٥ / ٥٣٩-٥٤٠ ، الشذرات ٣ / ٥٤ ، معجم المؤلفين ٣ / ١٤٧

٨) في المشارق للقاضي عياض ١ / ١٢ النص الموجود بعينه فليرجع إليه إلّا أنه نسب القول الثاني إلى ثابت ، وأغفل عبارة "فارسي معرب" .

قال أبو دؤاد /١ :

أجوف الجوف فهو منه هـواء مثل ما جاف أبزنـاً نجـار /٢

حكى تثليثه الشيخ علاء الدين /٣ البابليوني في شرح صحيح البخاري ،عند قول البخاري /٤ : وقال أنس /٥ : إن لي أبزناً أتقحم /٦ فيه وأنا صائم /٧ " . هكذا نقلت عن بعض اللغويين . وأنا من عهدته فالج بن خلاوة /٨ .

أَبضة وأُبضة وإِبضة - مثلثة الهمزة - ساكنة الباء الموحدة ،مفتوحة الضاد المعجمة - : اسم ماء لطيئ /٩ وبني ملقط /١٠ كثير النخل .

الأَبلم والأُبلم والإِبلم بفتح الهمزة واللام وبضمهما وبكسرهما : خوص المقل ، وكذلك الأبلمة ، وفي العباب والمحكم /١١ : " الإبلم الرجل الغليظ الشفتين " . والأبلم أيضا بقلة لها قرون كالباقلاء /١٢ .

١) هو جارية بن الحجاج الإيادي المعروف بأبي دُؤاد ، شاعر جاهلي ،كان من وصاف الخيل المجيدين ، له ديوان شعر ،عاصر المنذر بن ماء السماء وكان العرب والأدباء لا يروون شعره لأن لغته ليست بنجدية .
ترجمته في : الموشح للمرزباني ٦٦ ، الشعر والشعراء ٢٣٧ - ٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٣٢٦ ، ٣٥٥ ،الخزانة ٤ / ١٩٠ - ١٩١ بروكلمان ١ / ١١٨ - ١٢٦ ، الأغاني ١٦٠ / ٢٩٤ .

٢) أنظر البيت في الديوان ٣١٨ من دراسات في الأدب العربي ،ورواه بلفظ " جُوِّف الجوف منه وهو هواء ... " . (٣) لا أعلم له ترجمة .

٤) هو محمد بن إسماعيل ، أبو عبد الله ، حبر الإسلام ،الحافظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم " صاحب " الجامع الصحيح " وغيره ولد ببخارى سنة ١٩٤ هـ وقام سنة ٢١٠ هـ برحلة في طلب الحديث فزار أكثر الأقطار الإسلامية آنذاك وجمع أكثر من ستمائة ألف حديث وتوفي سنة ٢٥٦ هـ .
ترجمته في طبقات الحنابلة ١ / ٢٧١ - ٢٧٩ الشذرات ٢ / ١٣٤ - ١٣٦ طبقات الحفاظ ٢٤٨ - ٢٤٩ ، طبقات المفسرين للداودي ٢ / ١٠٠ - ١٠٤ ، طبقات السبكي ٢ / ٢١٢ - ٢٤١ ، معجم البلدان ١ / ٣٥٥ ،هدية العارفين ٢ / ١٦

٥) هو أنس بن مالك بن النضر بن ضَمضَم البخاري ،الخزرجي الأنصاري ،خادم رسول (ص) روى عنه ٢٢٨٦ حديثا ،ولد سنة ١٠ ق هـ وتوفي سنة ٩٣ هـ .
ترجمته في الإصابة ١ / ١٢٦ - ١٢٩ ، صفة الصفوة ١ / ٧١٠ - ٧١٤ .

٦) الذي في جميع النسخ هو " أنغخ " وما أثبته من البخاري . ومعناه أدخل (فتح الباري ٤ / ١٥٤) . (٧) فتح الباري ٤ / ١٥٣

٨) هذا مثل عربي ونصّه كما في مجمع الأمثال ١ / ٤٦ " أنا منه فالج بن خلاوة " ومعناه أنا منه بريء ، وذلك أن فالج بنَ خلاوة الأشجعيّ ،قيل له يوم الرقم لما قتل أنيس الأسرى : أتنصر أنيساً ؟ . فقال : أنا منه بريء ، فصار مثلا لكل من كان بمعزل عن أمر ، وإن كان في الأصل اسما لذلك الرجل .

ويقال : (المال) بيننا شِقَّ الأَبْلَمَة /١ /٢ والأُبْلُمَة والإِبْلِمَة بفتح الهمزة واللام وبضمهما وبكسرهما ، والإِبْلَمَة بكسر الهمزة وفتح اللام ، وهذه /٦ عن قاسم بن ثابت /٣ في "شرح أدب الكتاب" /٤ أي على السواء .

الأَتَاوِيّ والأُتَاوِيّ والإِتَاوِيّ مثلثة الهمزة ، والأَتِيّ والأُتِيّ والإِتِيّ مثلثة الهمزة أيضاً الغريب من الناس ، وقيل : الأَتَاوِيّ والأتي مثلثتين جدول تؤتيه إلى أرضك . والأتاوي والأتي مثلثتين ـ أيضاً ـ السيل الغريب .

الأَثْر والأُثْر والإِثْر زند السيف وهو جوهره ووشيه ، والجمع أُثُور ، وأَثْر الشيء وأُثْره وإِثْره مثلثة الهمزة ، وأَثَره بالتحريك بمعنىً وهو بقيّة الشيء ، والجمع آثار وأُثور . وأثرت الحديث إثرة مثلثة الهمزة وأَثارةً بالفتح أي حدّثت به .

الأَثْرة مثلثة الهمزة ، والأَثَرة بالتحريك ، والأُثْرى بالضم والقصر كل ذلك بمعنىً : الاستيثار ، وهو : أن يختار الرجل لنفسه أشياء حسنة من دون أصحابه ومنه قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنّكم ستلقون بعدى أَثَرَةً وأموراً تنكرونها فاصبروا حتى تلقوني على الحوض /٥ " أى تجدون ولاة الأمور يستأثرون أنفسهم بالأموال والمنافع فاصبروا على ذلك ، ولا تنقضوا بيعتهم وميثاقهم حتى تردوا على أكرم شافع .

---

(٩) طيئ بن أدد قبيلة عظيمة من كهلان من القحطانية ، تنتسب إلى طيئ بن زيد بن يشجب انظر معجم قبائل العرب ٢/ ٦٨٩ .

(١٠) بطن من طيئ : معجم قبائل العرب ٣/ ١١٣٧ .

(١١) لم أجدها في العباب وليست في المحكم المطبوع .

(١٢) في م زيادة " المال " ولا معنى لها ولم تذكر في بقية النسخ .

---

(١) زيادة من " ك " و " غ " و " هـ " .

٢) هذا مثل ونصه " المال بيني وبينك شِقَّ الأُبْلُمَة " يضرب في المساواة والمشاركة في الأمر ، ونصب شق على المصدريّة من معنى قوله " المال بيني وبينك " " أي مشقوق بيني وبينك " . مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٦ رقم ٣٨٣٧ .

٣) قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطي العوفي ، مؤلف الدلائل في شرح غريب الحديث ، وكان عالماً بالحديث والفقه ، متقدما في النحو والغريب والشعر ، وريعاً ناسكاً زاهداً ، توفى سنة ٣٠٢ هـ .
ترجمته في : طبقات الزبيدي ٢٨٤-٢٨٥ ، إنباه الرواة ١/ ٢٦٢ ، معجم الأدباء ١٦/ ٢٣٧-٢٣٨ بغية الوعاة ٣٧٦ ، كشف الظنون ٧٦٠ الأعلام ٦/ ٧ ، معجم المؤلفين ٨/ ٩٦-٩٧ .

٤) في غ " أدب الكاتب " ويقصد به " الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد " .

الأجاج مثلثة الهمزة كسحاب وغراب، وكتاب: الستر.

الأجارة مثلثة الأول : ما أعطيت الأجير من أجر حكاه ابن مالك[٩] - رحمه الله -

(أجدم وأجدم وإجدم مثلث الهمزة ، وبتثليث الدال ، والميم يخفف ويشدد لغات في هجدم ، وهو زجر للخيل ، ويذكر معناه في باب الهاء إن شاء الله تعالى[١] .)

أجن الماء مثلثة الجيم : تغير . الإجنة مثلثة الهمزة : الوجنة وهي ما ارتفع من الخدين .

أخذ أخذه مثلثة الهمزة (أي)[٢] : تناول تناوله ، وسار بسيرته .

أراب كسحاب وغراب وكتاب : ماء لبني يربوع[١٠][٣] ، أو لبني العنبر[٤] (بن) تميم ، وقيل : موضع ، وقيل : جبل معروف .

الأربعاء مفتوحة الهمزة ، مثلثة الباء : هذا اليوم المعروف ، والجمع - (أربعاوات) ، (وأربعاءات)[٥] على الأوجه المذكورة . وفي العباب:[٦] " - الأربعاء بالضم كالقرفصاء ، ويقصر جلسة المتربع ، وكذلك الأربعاوى[١١] .

أزف الجرح كنصر وكرم وفرح أي : اندمل واطرغش[٧]

الأس مثلثة الهمزة : القدم ، يقال : كان ذلك على أس الدهر بالتثليث أي على مقدمه ووجهه .

الأص مثلثة الهمزة : الأصل[٨] ، فكأنه لغة في الأس بالسين

الإصبع مثلثة الهمزة مفتوحة الباء أو مكسورة الباء أو مضمومة الباء، تسع لغات والعاشرة أصبوع.

الأصر مثلثة الهمزة : العهد والذنب ، والثقل والجمع آصار .

= (٦) في الاقتضاب ص ٢٧٠ : قال المفسر : حكى قاسم بن ثابت : إبلمة بكسر الهمزة وفتح اللام ، ففيها على هذا أربع لغات.

(٥) البخاري ٧٠٥٢، ٢٣٧٦، ٢٣٧٧، ٣١٤٧، ٢١٦٣، ٣٧٩٢، ٣٧٩٣، ٣٧٩٤، ٤٣٣٠ ، مسلم الزكاة ١٣٧-١٤٣ . والروايات بينها اختلاف لفظي يسير.

١) زيادة من " ح " و " ك " . (١٠) معجم البلدان ١/ ١٢٢-١٢٤ ومعجم ما استعجم ١٣٢-١٣٤

٢) زيادة من " ح " و " ك " و " ق " و " ص " و " ز " و " ت " .

٣) هم بنو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، ومنهم بنو رياح ، وبنو سليط معجم قبائل العرب ١٢٦٢/٣ وفي معجم البلدان واللسان مادة " أرب " أنه ماء لبني رياح بن يربوع. وبنو رياح بطن من يربوع معجم قبائل العرب ٤٥٧/٢ .

٤) هو العنبر بن يربوع : بطن من تميم بن حنظلة من العدنانية. معجم قبائل العرب ٨٤٥/٢ (٥) كذا في الأصل وفي اللسان.

=

أُفّ وأُفٍ مثلثتي الفاء ، وأُفٍ بالتخفيف ، مثلثة الفاء ، وأُفّة بزيادة هاء وبتثليث الفاء مشددة ، والهمزة مضمومة في جميع ما تقدم ، وأُفْ مخففة الفاء والهمزة مثلثة . وإفٍّ مكسورة الهمزة مثلثة الفاء مشددة منونة . وأفّ/١ بفتح الهمزة وتثليث الفاء . وبقي من لغاتها (إفٍ بكسرهما مخففتين)/٢ إفٍ بكسر الهمزة والفاء منونة مخففة ، وإفُّ بكسر الهمزة وضم الفاء المشددة ، وإفّى بكسر الهمزة والإمالة ، وإفّي بالكسر والإضافة ، وأُفّى بالضم والإمالة المحضة ، وأُفّى/٣ بالإمالة بين بين . وأفِّ بفتح الهمزة وكسر الفاء المشددة ، وآفّ بالمد والشد منونة وغير منونة ، وأفّى بفتح الهمزة وكسر الفاء المشددة مضافة نهاء أربعين لغة/٨ . وهي كلمة تضجر.

وقرأ ابن عباس/٤ - رضي الله عنهما - " ولا تقل لهما أُفَ "/٥ على تخفيف الثقيلة/٦ ، وقياسه التسكين بعد التخفيف ، لأنّه لا يجتمع ساكنان ، لكنه ترك على حركته ، ليدلّ على أنّه ثقيل خفيف .

وقرأ عمرو بن عبيد/٧ : " ولا تقل لهما إفَّ " بكسر الهمزة وفتح الفاء المشددة./٩

وأصل الاف قلامة الظفر ، وقيل : وسخه ، وقيل : وسخ الأذن ، ويقال : أفاً له ، وإفاً له ، وأفّة له ، وإفّة له ، أي : قذراً له .

---

(٥) كذا في الأصل م وفي اللسان
(٦) ليست في الأصل ، وهي زيادة من نسخة " ر " و " ق " و " ت " والقاموس.
(٧) في اللسان : يقال : اطرغش المريض اطرغشاشا : اذا برئ وانذحل
(٨) في الأصل " م " : الأضن والتصحيح من " ح " و " غ " و " ك " .
(٩) رجعت الى الاعلام المنظوم والاعلام المنثور ، وتكملة الاعلام فلم أجد ما ذكر ههنا. (١١ مادة (ربع) ولم يذكر لغة القصر التي ذكرت هنا.

---

١) في " غ " وأفّ وأفٍ وأفُّ ، وأفّى وأفُو وأفّي بفتح الهمزة وتثليث الفاء ".
٢) في " ك " " بضم " ؟؟؟ (٣) زيادة من " ك "
(٤) هو حبر الأمة ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، دعا له الرسول (ص) بقوله " اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين " توفي بالطائف سنة ٦٨هـ ترجمته في صفة الصفوة ١/ ٧٤٦-٧٥٨ الإصابة ٤/ ١٤١-١٥٢ غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٤٢٥-٤٢٦ (٥) جزء من آية ٢٣ من الاسراء.
٦) انظر المحتسب ٢/ ١٨ (٧) هو أبو عثمان البصري، المتكلم الزاهد . مولى بني عقيل (٨٠-١٤٤هـ) وكانت وفاته أثناء رجوعه من مكة ، ورثاه المنصور بعد موته. ترجمته في غاية النهايه ١/ ٦٠٢ ووفيات الاعيان ٣/ ٤٦٠-٤٦٢
٨) وبقي عليه " أُفٍ بضم الهمزة والتخفيف والتنوين ، وأُفّى بضم الهمزة دون إمالة ، وأُفِّي بضم الهمزة وكسر الفاء ، وأُفُّوه بضم الهمزة والفاء المشددة ، وإفّا كإنّا ، وأَفٍ بفتح الهمزة وكسر الفاء المشددة منونة " . انظر القاموس مادة " أفّ " وفي البحر المحيط ٦/ ٢٣ " أفاه بهاء السكت ".
٩)

الأُقِط ـ مثلثة الهمزة ، وككتف وعجز وجمل وإبل سبع لغات ، وفيها مثلثتان ، وهو شيئ معروف يتخذ من المخيض الغنمى .

وفلان ذو أُكِلة للناس ـ مثلثة الهمزة ـ أى : ذو غيبة لهم .

الإِلاهة ـ مثلثة الهمزة ـ : اسم الشمس ، وقيل : الإِلاهة بالكسر والضم : الشمس الحارة خاصة . والأُليهة لغة رابعة . والإِلاهة ـ أيضا ـ الهلال ، والإِلاهة : الحية ، والإِلاهة الأصنام ، والإِلاهة موضع بالجزيرة.[2]

الأَلوة مثلثة الهمزة ـ : اليمين والقسم .

الأَلُوّة والأُلوة والإِلية بفتح الهمزة وضم اللام ، وبضمهما ، وكسرهما : العود الذى يتبخر به حكاه القرطبى[1] فى شرح مسلم ، وهذا عندى ليس من قسم المثلث ، لكنى ذكرتها موافقة لهم وتنبيهاً .

أمر فلان علينا وأمُر وأمِر أي : ولي وصار ذا أمر .

أَمُ الله ـ مثلثة الميم ـ مفتوحة الهمزة ، وإمُ الله بكسر الهمزة وضم الميم ، وإمِ الله بفتح الميم وكسر الهمزة .

وأيمن الله بضمّ الميم وبفتحها ، والهمزة مفتوحة ، وأيمن الله بضم الميم وبفتحها ـ والهمزة مكسورة ، وأيم الله بفتح الهمزة وكسرها ، وإذا فتحت فالألف ألف وصل ، وإذا كسرته فألف قطع .

ومُ الله ـ مثلثة ـ ومَنَ الله بفتح الميم والنون ، وضمهما ، وكسرهما ، ومُنِ الله بضم الميم وكسر النون .

---

(١) أحمد بن عمر القرطبى ، محدث ، فقيه ، مفسر ، وهو صاحب التفسير المعروف بـ " الجامع لأحكام القرآن ... " وألف كتاب " المفهم لما أشكل من تلخيص مسلم " و " مختصر الصحيحين " و " كشف القناع عن حكم الوجد والسماع " ، والتذكرة فى ذكر الموتى وأحوال الآخرة " . وقد ولد بقرطبة سنة ٥٧٨ وتوفى سنة ٦٥٦هـ .

ترجمته فى : الشذرات ٥/٢٧٣-٢٧٤ ، كشف الظنون ٥٥٤، ٥٥٧، ١٤٩٣ ، معجم المطبوعات ١٥٠٣ - ١٥٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٢/٢٧

(٢) فى معجم ما استعجم ١٨٦ " بالسماوة ".

وليم الله باللام المفتوحة .

وأُيمن اللّه ، وهم الله ، وإمُ اللّه بكسر الهمزة ، وضم الميم . وإمَ اللّه بكسر الهمزة وفتح الميم ، كلّ ذلك بمعنىً: اسم وضع للقسم ، والتقدير أيمن الله قسمي .

وهمزة أيمن همزة وصل عند سيبويه[2] [1] ، وقال الفرّاء[3] : جمع يمين ، وهمزته همزة قطع ، لكنهم يحذفونها لكثرة الاستعمال[4] .

وقال الزجّاج[5] والرمّاني[6] : أيمن حرف لا اسم[7] .

---

(١) الكتاب ٤/١٤٨ .

(٢) عمرو بن عثمان بن قنبر ، صاحب الكتاب المعروف ، إمام البصريين في النحو غير منازع ، ولد في شيراز سنة ١٤٨ هـ وتعلم في البصرة ، وأخذ عن الخليل حتى فاقه ، مات بالبيضاء في شيراز سنة ١٨٠ هـ بعد مسألة العقرب المشهورة .
ترجمته في : أخبار النحاة البصريين ٣٧-٣٩ مراتب النحويين ١٠٦ ، إنباه الرواة ٢/٣٤٦-٣٦٠ ، بغية الوعاة ٣٦٦-٣٦٧ ، البلغة ١٧٣-١٧٦ ، ابن كثير ١٠/١٧٦-١٧٧ .

(٣) يحيى بن زياد ، لقّب بالفرّاء ، لأنه كان يفري الكلام ، وهو إمام الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة والأدب ، ألّف " معاني القرآن " و " المذكر والمؤنث " ، ولد سنة ١٤٤ هـ في الكوفة وتوفي سنة ٢٠٧ هـ .
ترجمته في : أخبار النحويين البصريين ٤٠ وإنباه الرواة ٤/١-١٧ ، معجم الأدباء ٢٠/٩-١٤ البلغة ٢٨٠-٢٨١ بغية الوعاة ٤١١-٤١٢ .

(٤) انظر الانصاف ١/٤٠٤-٤٠٩ وقد نسبه إلى الكوفيين ، والمفصل ٨/٣٦ ونسبه إلى قوم من الكوفيين ، والهمع ٢/٤٠ ونسبه إلى الكوفيين .

(٥) إبراهيم بن السري ، أبو اسحاق ، عالم بالنحو واللغة ، كان أول حياته يخرط الزجاج ، ثم تعلم النحو على المبرد ، ولد سنة ٢٤١ وتوفي سنة ٣١١ هـ في بغداد . له " معاني القرآن " و " الأمالي " وغيرهما .
ترجمته في : إنباه الرواة ١/١٥٩-١٦٦ ، بغية الوعاة ١٧٩-١٨٠ ، ابن كثير ١١/١٤٨-١٤٩ ، الشذرات ٢/٢٥٩-٢٦٠ ، معجم الأدباء ١/١٣٠-١٥١ ، الأعلام ١/٣٣ .

(٦) عليّ بن عيسى ، أبو الحسن ، باحث معتزليّ مفسّر ، من أئمة النحاة له تصانيف تزيد على المائة ، من أشهرها " شرح سيبويه " و " معاني الحروف " . ولد ببغداد سنة ٢٩٦ هـ وتوفي فيها سنة ٣٨٤ . ترجمته في : إنباه الرواة ٢/٢٩٤-٢٩٦ ، الشذرات ٣/١٠٩ ، ابن كثير ١١/٣١٤ ، طبقات المفسرين ١/٤١٩-٤٢١ معجم الأدباء ١٤/٧٣-٧٨ البلغة ١٥٩-١٦٠ الأعلام ٥/١٣٤ .

(٧) أنظر المغني ١/١٠٠ والهمع ٢/٤٠

ومذهب سيبويه أن أَمْ ومُ ومُنُ وبقيّة اللغات أصلها ايمن [١] . وزعم بعضهم [٢] أن مُ المفردةَ بدل من واو القسم .

وزعم بعض النحاة [٣] أن مُن ومُ بلغاتهما حرفان ، وليستا بقيتى ايمن ،وبه قال المبرد [٤] .

وقد حرّرت مذهب النحاة وأقوال اللغويين فى ذلك فى شوارق الأسرار فى شرح مشارق الأنوار ،ولله الحمد .

أَمْسِ - مثلثة الآخر مبنية - ثلاث لغات محفوظة .

أَمْوان وأُمْوان وإِمْوان جموع أمة ، وهى المرأة المملوكة ،وأصل الأمة أَمَوَة بالتحريك وقيل أَمْوة ، ويجمع - أيضا - على أَمَوات وإماء وآمٍ ،وأَمَت المرأة ،وأَمُوَتْ وأَمِيَتْ أُمُوة صارت أَمَة .

أَنِس بالشيئ كَكتب وكرم وفرح أُنْساً وأَنَسة أي : اطمأنّ إليه ولم يتوحّش .

الأَنْمُلة بفتح الهمزة وبتثليث الميم ، والإنمِلة بكسر الهمزة وبتثليث الميم ، والأُنمُلة بضم الهمزة وبتثليث الميم : رأس الإصبع ،وهى: القطعة التى فيها الظفر ، والجمع أنامل وأنملات .

قوم أَوِدّ بفتح الهمزة وبتثليث الواو ، وأَوِدّاء ،وأَوْدان ، ووُدّ ،ووداد ، ووِداد ،ووِدّاء أي : أحبّاء .

أَوْه مثلثة الهاء من غير تنوين كجَيْرِ وحَيْثُ وأَيْنَ ،وأَوْه ، وأَوِّ ، وآوّه ،وآووه ، وآوٍ ،وآوِّ ،وأَوَتاه ،وآوّتاه : كلمات تقال عند اشتداد الوجع .

---

(١) لم أجده فى سيبويه ؟! وانظر الانصاف ١/٤٠٢ ، وفيه نسب الرأى الى البصريين ولم يخصّ سيبويه .

(٢)(٣) انظر المفصل للزمخشرى ٣٤٦ ، فصاحبه يرى هذا الرأى .

(٤) محمد بن يزيد الأزدى ، امام العربية ببغداد فى زمنه، أديب أخبارى ، ولد بالبصرة سنة ٢١٠ هـ وتوفى ببغداد سنة٢٨٦هـ له كتاب " المقتضب فى النحو " و" الكامل " و" المذكر والمؤنث ".
ترجمته فى : أخبار النحويين البصريين ٧٢-٨١ ، انباه الرواة٣/٢٤١-٢٥٣ ،ابن كثير ١١/٧٩-٨٠ ، الشذرات ٢/١٩٠-١٩١ ،طبقات الزبيدى ٧٠-٨٠ ،معجم الأدباء ١٩/١١١-١٢٢ ، بغية الوعاة ١١٦-١١٧.

الأَيْر والإِير والأُور [والأَيِّر] [1] كسيِّد والأُوُور - كشكور -: ريح الصبا ، وقيل : الأُور - بالضم - جمع الأُوار بالفتح ، وهى : ريح الجنوب .

أَيْهاتَ - مثلَّثة الآخر مبنيَّة ، وأَيْهات - مثلّثة الآخر معربة ، (و) [1] أيهان مثلثة الآخر مبنيّة ، وإِيهانَ - مثلثة الآخر - معربة . [و] [2] آيهات - مثلثة الآخر مبنية ، وآيهات - مثلثة الآخر معربة . [و] [2] آيهان - مثلثة الآخر مبنية ، [و] [2] آيهانا - مثلثة الآخر معربة ، وأيهاك بالكاف كلها لغات فى هيهات أى بعد .

وفيها نهاء [3] سبعين [4] لغة نذكر بقيَّتها فى باب الهاء - إن شاء الله - تعالى -.

---

(١) زيادة من " ح " .
(٢) زيادة اقتضاها النص.
(٣) فى غ " زهاء " وهما بمعنى
(٤) فى (ص) " تسعين " وهو تصحيف .

بـــاب البـــاء

بَثَر جسده وبَثُر وبَثِر بَثْراً وبُثوراً ، وبَثَراً فهو بثر : خرج عليه خراج صغير وبثور .

بَجِج الرجل كنصر وكرم وفرح : فَرِح وسُرّ ، وبَجَّجته أنا (فتبجّح)/١

بداءة الشيء - مثلثة الباء ممدودة يقال : كان ذلك في بداءتنا مثلثة الباء ممدودة وفي بَدَأتنا محرّكة ، وفي مَبْدَئِنا ومُبْدَئِنا ومَبْدَأتنا ، حكى ذلك عبد الله بن يونس/٢ عن اللحياني/٣ في الباهر .

بَذخ الرجل كنصر وكرم وفرح : عظم فخره ، وهي بالدال المهملة والخاء المعجمة .

بذأ كنصر وكرم وفرح : بَذاءةً وبذاءً : سفه وفحش فهو بذيء كبديع . (...)

(برأ من المرض وبرؤ وبرئ - مثلثة الراء : بلّ وتعافى)/١١ .

قوم براء من المرض - مثلثة الباء - أي : بريئون . أمّا بَراء بالفتح فمصدر وصف به كعدل ورضا ، وأما بِراء بالكسر فجمع بريء ككريم وكرام ، وأمّا بُراء بالضم فجمعٌ نادر لا نظير له إلا ألفاظاً محصورة ، ولم أعرف غيرها بعد الاستقراء ، وقد جمعتها ونظمتها في قولي :/٥

لم يرد قسطٌ من الجمع على وزن رُخـــالْ
غير ما أتلو بُراءٌ ورُبابٌ/٦ ورُذالْ/٧
وبُساطٌ/٨ وتُوامٌ/٩ وثُناءٌ وسُحـــاحْ/١٠
وظُؤارٌ/١١ وعُراقٌ/١٢ وفُرارٌ/١٣ ونُـــذالْ

---

١) زيادة من القاموس مادة "بجح"
٢) هو عبد الله أو عبيد الله بن يونس بن سعيد الكلبي ، أبو مروان ، من الكتاب ومن أهل المعرفة بالآداب والإعراب واللغات ، أخذ عن شيوخ غرناطة ثم رحل الى إشبيلية فأخذ بها عن ابن الأخضر ، مات سنة ٥٣٨ هـ وقد قارب التسعين . ترجمته في بغية الوعاة ٣٢١
٣) علي بن المبارك أو ابن حازم اللغوي ، ينسب إلى بني لحيان بن هذيل ، وقيل سمي به لعظم لحيته أخذ عن الكسائي والأصمعي وغيرهما ، وأخذ عنه القاسم بن سلام ، وله كتاب " النوادر " عاصر الفراء وقال عنه : " هذا أحفظ الناس " . ترجمته في : إنباه الرواة ٢/ ٢٥٥ ، طبقات الزبيدي ١٩٥ ، مراتب النحويين ١٤٢ معجم الأدباء ١٤/ ١٠٦-١٠٨ المزهر ٢/ ٤١٠ ، بغية الوعاة ٣٤٦ (٥) انظر قسم الدراسة . ص
٦) جمع رُبَّى وهي الشاة التي وضعت حديثاً أو هي الشاة إذا ولدت - وإن مات ولدها : اللسان ربّ .

البَرْت ـ مثلثة الأول ، والبِرِّيت كسكِّين : الدليل الهادي الماهر بالدلالة .

البَرَحون والبُرَحون والبِرَحين : الدواهي والشدائد ، يقال : لقي منه البرحين وبلغ منه البلَفِين . وقد بسطت القول في معناه وإعرابه في اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب ـ وغيره من كتبي /١ المبسوطة بالاستيعاب .

البركة ـ مثلثة الباء ـ جماعة من الناس ، يسألون في الدية ، وقيل : الجماعة من الأشراف .

بَس بس ـ مثلثة البائين ، دعاء للغنم ، وبِسْ بِسْ : (ضرب) /٢ من زجر الإبل . [وبَسْ بَسْ وبِس وبِس : من زجر الدابّة] /٢ .

البُصر ـ مثلثة الباء ـ: الحجر الغليظ ، والبصرة ـ مثلثة الباء ـ وكفرِحة ـ: اسم بلدة معروفة ، والبصرة ـ أيضا ـ: الأرض الغليظة /٣ ، وقيل : حجارة رخوة فيها بياض ، وبها سُمِّيت البلدة /٤ ، وقيل : معربة ، وأصلها بس راه أي : كثيرة الطرق .

يوم بعاث ـ بتثليث الأوّل ـ: يوم معروف (كان /٥) بين الأوس والخزرج /٦ ، وبعاث : اسم /٧ الموضع الذي كانت فيه الوقعة ، وقيل : هي بالغين المعجمة ، والأوّل أصحّ .

(٧) جمع رَذْل ورذيل لقاموس واللسان مادة (رذل) والمعنى واضح .
(٨) جمع بُسْط وبُسُط وهي الناقة المتروكة مع ولدها لا تمنع . القاموس واللسان بسط . (٩) جمع ثِنْي للشاة تلد في السنة مرتين . اللسان (عرق) .
(١٠) سِمَان (١٢) جمع عَرَق وهو القِدرة من اللحم . اللسان "عرق" .
(١١) زيادة من "ح" و "ك" .
(١٣) جمع فرير وهو ولد النعجة والماعز والبقرة الوحشية ، أو هي الخرفان والحملان . قاموس فر
(١٤) في اللسان (بدأ) : "حكي اللحياني : كان ذلك في بَدْأتنا وبِدْأتنا بالقصر والمد ـ قال : ولا أدري كيف ذلك ؟ ، وفي مَبْدَأتِنا ـ عنه أيضاً ـ وقد أبدأنا وبدأنا ـ كلٌّ ذلك عنه" .

(١) في الأصل "كتب" والتصحيح من "ح" . (٢) زيادة عن لسان العرب مادة بس . (٣) في الأصل "بلد" والتصحيح من "غ" .
(٤) في الأصل البلد والتصحيح من غ (٥) زيادة من "ح" و "ك" .
(٦) الأوس ينتسبون إلى الأوس بن حارثة ، والخزرج ينتسبون إلى الخزرج بن حارثة ، وهما بطنان عظيمان من الأزد من القحطانية ، موطنهم عند ظهور الإسلام في المدينة . انظر معجم قبائل العرب ١/٥٠-٥١ ، ٢٤٢-٢٤٣
(٧) على ليلتين من المدينة (معجم ما استعجم ٢٦٠) .

مطر بُعاق كسحاب وغراب وكتاب ، وصاحب : شديد عظيم الوقع ، عظيم القطر.

وفي العُباب : " الباعق والبعاق من المطر : الذي يفاجئ بوابل . وقد بعق الوابل بعاقا .[1]

رجل بُعْث - بتثليث أوله - أي : لاتزال هومه تؤرّقه .

البُغاث - مثلّثة الأوّل - : ما يصاد من الطير ولا يصيد . ويوم بُغاث بالتثليث يوم كان بين الأوس والخزرج ، وبالعين المهملة أصحّ ، وقد تقدم .

بَغُض - كنصر وكرم وفرح - : صار بغيضاً أي : مبغوضا .

بَهَأبه - كجمَع وكرُم وفرِح - : (بَهْأً)[2] وبهاءً وبُهُوءً أي أنس به .

بَهَتَ الخصم - كنصر وكرم وفرح ، وبُهِت كعني فهو باهت وبهوت : استولت عليه الحَجّة فحار .

بها الرجل وبَهُو وبَهِي : صار ذا بهاءٍ أي : حسن ، يقال : بَهَا يبهو ويَبْهى ، وبُهُوَ يبهو ، وبَهِي يَبْهَى ، وباهيته فبهَوْتُه أي : غلبته بالحُسْن .

مابَهَتْ له - مثلثة الباء - وما بهأت له ، كل ذلك بمعنىً أي : ما فطنت له ، وقيل : ما اكترثت له .

---

(١) مادة (بعق) .
(٢) زيادة من " ح " وانظر اللسان والقاموس مادة " بهأ " .

باب التـــاء

تُحيط ـ مثلثة الأول ـ وتَحوط بالفتح ، والتَحوط والتُحوط بفتح التاء المثناة وضمها . ويَحيط بالمثناة من تحت مفتوحة ، كل ذلك بمعنىً ، وهو السنـــة الشديدة .

التَتْفُل ـ بفتح أوله وثالثه ، وبضمهما ، وبكسرهما ـ: الثعلب ، وقيل : جرو الثعلب ، وكذلك التِتْفَل كدرهم وجندب .

دارى تِجاه دارك ـ مثلثة الأول ـ : (أى)[١] : قبالتها[٢] .

شاة تحلبة ـ مثلثة الأول والثالث ، وبضم الأول وفتح الثالث ، وبكسر الأول وفتح الثالث ، وتِحْلَابة بكسر الأول ، وألف ، وهى الشاة التى خرج من ضرعها شيئ قبل أن يُنزى عليها . وقيل : هى التى تحلب قبل الحمل .

الترمذى ـ مثلثة التاء والميم ـ: اسم بلدة[٣] معروفة من بلاد العجم ، عن أبى عبد الله محمد بن أحمد بن على بن جابر الأندلسى[٤] .

وقال الشيخ محمد بن الخطيب[٥] : سمعت الشيخ سراج الدين[٦] يقـــول : إنه بالدال المهملة أيضا ، فعلى هذا يصير فيه ستّ لغات[٧] .

---

١) زيادة من " غ " .
٢) فى الأصل " قبالثه " والتصحيح من " غ " .
٣) فى الأصل " بلد " وهى تقع على الشاطئ الشرقى من نهر جيحون (معجم البلدان ٢ / ٢٦) .
٤) الهوارى المالكى ، عالم بالعربية ، من مؤلفاته " شرح ألفية ابن مالك " و " غاية المرام فى تثليث الكلام ، وغيرهما . توفى سنة ٧٧٩ هـ .
ترجمته فى نكت الهميان ٢٤٤ - ٢٤٦ ، والدرر الكامنة ٣ / ٤٢٩ - ٤٣٠ ، بغية الوعاة ١٤ ، كشف الظنون ١٥٢ - ١٥٥ .
٥) لم أعرف له ترجمة .
٦) عمر بن على بن عمر القزوينى الحافظ الكبير محدث العراق (٦٨٣ - ٧٥٠ هـ) . صنفت التصانيف وعمل الفهرست وأجاد فيه .
ترجمته فى : الدرر ٣ / ٢٥٦ وتاريخ الأدب للقزاوى ١ / ٥١ .
٧) فى هامش نسخة " هـ " " قال ابن المصنف : " مادة ترمذ ليست فى نسخـــة الأصل للوالد " ثم لم يتبين لى باقى النص . لوجود طمس .

وأقبلوا تِغٌ تِغٌ وتِغاً وتِغاً وتِغٍ تِغٍ - مثلثة الآخر مكسورة الأول - أي : جاءوا مقرقرين[1]

تقريه بالضحك ،وقال الفراء : سمعت تغ تغ يريدون صوت الضحك[2] .

التفاوت - مثلثة الواو -: مصدر تفاوت الشيئان ، وتفوّت تفوّتاً أي : تباعد

مابينهما .

وقرأ حمزة[3] والكسائي[4] : (ماترى في خلق الرحمن من تفوّت)[5] .

وقال سيبويه : " ليس في المصادر تفاعَل بفتح العين وكسرها "[6] .

وحكى ابن السكيت[7] : التفاوَت والتفاوِت[8] .

ترعِيّة بتشديد الياء المثناة تحت ،وتثليث أولها - وتِرعاية وتُراعية ،وتِرْعِيّ

بالكسر والضم في الثلاث[9] . كل ذلك بمعنىً ، وهو الذي يجيد رعي الإبل ،وقيل :

هو الذي صناعته وصناعة آبائه الرعاية .

---

١) في " ك " و " ق " و " ص " و " ر " و " ت " زيادة " ترغية " فلعلها زيادة من النساخ ، إذ لامعنى لها .. (٢) اللسان مادة تغغ .

(٣) هو ابن حبيب بن عمارة ، الكوفي ،التيمي بالولاء ،يكنى أبا عمارة ،أحد القراء السبعة ، ولد سنة ٨٠ هـ،وتوفي سنة ١٥٦ هـ،ترجمته في : غاية النهاية ١/ ٢٦١-٢٦٣ معرفة القراء للذهبي ٩٣/ ٩٩ ،صفة الصفوة ٣/ ١٥٦-١٥٩ ، الشذرات ١/ ٢٤٠ .

٤) علي بن حمزة ، إمام في اللغة والنحو والقراءة توفي سنة ١٨٩ هـ ترجمته في : غاية النهاية ١/ ٥٣٥ - ٥٤٠ ، إنباه الرواة ٢/ ٢٥٦-٢٧٤ ، طبقات النحويين واللغويين ١٢٧ - ١٣٠ ، مراتب النحويين ١٢٠ - ١٢١ ، بغية الوعاة ٣٣٦ - ٣٣٧ .

٥) جزء من آية ٣ من سورة الملك . وقرأه حمزة والكسائي بتشديد الواو من غير ألف قبلها انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/ ٣٢٨ .

٦) نص سيبويه هو " وأما تفاعلت فالمصدر " التفاعل " كما أن التفعّل مصدر تفعّلت ، لأن الزنة وعدّة الحروف واحدة ،وتفاعلت من فاعلت بمنزلة تفعّلت من فعّلت ،وضمّوا العين لئلا يشبه الجمع ولم يفتحوا ، لأنه ليس في الكلام تفاعَل في الأسماء " سيبويه ٤/ ٨١

٧) أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ،أخذ عن البصريين والكوفيين وصار مؤدبا للمعتز ابن الخليفة المتوكل إلى أن قتل سنة ٢٤٤ هـ من كتبه " إصلاح المنطق " . ترجمته :في مراتب النحويين ١٥١ -١٥٢ ،معجم الأدباء ٢٠/ ٥٠-٥٢ ،بغية الوعاة ٤١٨-٤١٩ مقدمة تهذيب الألفاظ ٥-٩ ، الشذرات ٢/ ١٠٦ ،طبقات الزبيدي ٢٠٢-٢٠٤ إنباه الرواة ٤/ ٥٠-٥٧

٨) ينظر إصلاح المنطق ص١٢٢

٩) في " ك " وفي القاموس ترعاية وتراعية بالكسر والضم في الثلاث ،وترعيّ بالكسر كل ذلك بمعنى " وذكر في اللسان " ترعي " بالكسر فقط .. ولا معنى - على هذا - لقوله " في الثلاث في نسخة " ك " .

تعهن - مثلثة التاء مكسورة الهاء - وتعهن - مضمومة التاء مفتوحة العين ، مكسورة الهاء -: عين ماء على ثلاثة أميال من السقيا [1] ،

وقال أبو عبيد [2] : صح أن تعهن بين القاحة [3] والسقيا [7] .

التم - مثلثة الأول - والتمام - مثلثة الأول -: كلها مصادر تم الأمر تماً وتماما وتَمامَةً وتِمامةً إذا كمل ؛

وليل التِّمام - مثلثة - ، وقيل : - بالكسرة لا غير - أطول ليالي الشتاء .

وقيل : هي ثلاثُ ليالٍ ، لا يستبان نقصا نها ، وقيل : هي التي بلغت اثنتي عشرة ساعةً فصاعداً .

وولد لتمّ وتمام مثلثتين أي تمام الخَلْق ، والقمر إذا امتلأ فبهر ، فهو بدر تمام - مثلثة - ويوصف ، فيقال : بدرُ تمام ،

وتمام الشيء - مثلثة - وتمامته وتتمته ما يتم به ويكمل .

التهلكة - مثلثة اللام مفتوحة التاء ، والتُهلوك (بالضم) [4] والهَلَك والهَلاك والهَلوك والمَهْلِك - مثلثة اللام ، والهلكاء - بالفتح والمدّ - بمعنىً ، وهذه عن ابن مالك [5] - رحمه اللّه - تعالى -.

باب الثاء

صار الماء في الحوض ثَرْمَطَةً - مثلثة الأول والثالث . وكُمَلِطة صار طيناً رطباً ، وثرمَطَتِ الأرض كذلك . ونعجة ثَرْمِط [6] كبيرة .

---

١) منزل بين مكة والمدينة قيل على يومين من المدينة . النهاية لابن الأثير باب الشين والقاف والمغانم ١٧٩

٢) عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي . مؤرخ جغرافي لغويّ ، من كتبه : " معجم ما استعجم " و " التنبيه على أغلاط أبي على القالي في أماليه " توفي سنة ٤٨٧ هـ . ترجمته في بغية الوعاة ٢٨٥ ومقدمة معجم ما استعجم للسقاء هدية العارفين ١ / ٤٥٣ الأعلام ٤ / ٢٣٣ ، معجم المؤلفين ٦ / ٧٥

٣) القاحة : مدينة على ثلاث مراحل من المدينة ، قبل السقيا بنحو ميل . المغانم المطابة للمصنف ٣٢٢ .

٤) زيادة من " ح " و " ك " .

٥) الإعلام بمثلث الكلام ص ١٢ :
كذاك مَهْلَك وان بالتاتره مشرقة كذا بلا ارتياب

٦) في الأصل بضم الأول والثالث .

٧) في معجم ما استعجم ٣١٥ " تعهن بين القاحة والسقيا " .

باب الجيم

الجح - مثلثة الجيم ، آخره حاء مهملة - : خليّة النحل ، والجمع أَجْبُج وأجباح .

الجِبلة - بتثليث الجيم - والجِبِلّة بكسر الجيم والباء وفتح اللام المشدّدة - : بمعنىً ، وهى العادة والطبيعة .

جبا الماء فى الحوض جبىً كفتى ورضى وهدى ، وجِبْيًا كرمى أى : جمعه .

الجثوة - مثلثة الجيم - الحجارة المجموعة ، والجثوة - مثلثة - أيضا - : الجسد والجثوة - أيضا - الجذوة والتراب ، وجثوة الشيئ : وسطه .

جدب المكان - كنصر وكرم وفرح ، وأجدب - أى : أقحط .

الجذاذ - كسحاب ، وغراب وكتاب - : الكسر . تقول : جذّه يجُذّه جذًّا : كسره ، والاسم الجذاذ - مثلثاً - .

الجَذْوة - مثلثة الجيم - : القبسة من النار ، والجمرة والقطعة من الشيئ يقطع طرفه ، ويبقى أصله ، والجمع فى الكلّ جُذاً وجِذاً - بالضم والكسر وجذاء بالكسر والمد .

الجرعة - مثلثة الجيم - : الحسوة من الماء ونحوه ، وبتصغيرها جاء المثل : " أفلت فلان جُرَيعة الذقن " . ويقال : " بجريعة الذقن وجريعاء الذقن " .(1)

وهى كناية عمّا بقى من روحه ، أى : صارت نفسه فى فيه وقريبا منه .

الجرو - مثلثة الجيم - : ولد الأسد ، وولد الكلب ، وصغير كل شيئ ، حتى الحنظل والبطّيخ والقِثّاء ونحوها .

والجرو - أيضا بزر الكباير فى رؤوس العِيدان .

والجرو : الثمرة(2) أول ما تنبت(3) ، والجرو : الورم فى السنام والحلق ، والجمع أجر وأجرية وأجراء وجراء .

---

1) المثل فى اللسان ، وألفاظه هى ألفاظ المؤلف . اللسان " جرع " . وانظر معجم المقاييس مادة " جرع " . فقد أورده بلفظ " أفلت فلان بجريعة الذقن " .

2) فى " ك (الثمر) "

3) فى الأصل " ينبت "

الجعالة - مثلثة الجيم -: والجعل بالضم /١، والجعال بالكسر /٢، والجعيلة على فعيلة: ماجعلية الإنسان على عمل أردته منه.

الجلة - مثلثة الجيم - البعرة، وقيل: هو البعر الذى لم ينكسر، وجَلّ البعْرَ: جمعه.

الجِلوة - مثلثة الجيم - مصدر جلا العروس جلوةً وجِلاءً، واجتلاها، وجلّاها: إذا عرضها على زوجها مجلُوّةً، وجلاها زوجها وجلّاها وصيفةً أو غيرها: أعطاها إيّاها فى ذلك الوقت. وجِلْوتُها - بالكسر - ما أعطاها.

الجمالات - مثلثة الجيم -: جمع جَمَل، وهو الذكر من الإبل، وشذ للأنثى. وقيل: هو جمل إذا أربع وأجذع /٣ أو بَزَل أو أثنى، ويجمع - أيضاً - على جمال وجُمُل وجمائل وأجمال.

الجمالة - مثلثة الجيم -: الطائفة من الجمال، وقيل: هى القطعة العظيمة من النوق لا جمل فيها.

جُمام المَكّوك - مثلثة الجيم - وجَمَمه - بالتحريك -: ما عَلَا رأسه فوق طَفافِه.

ماتت المرأة بجمعٍ - مثلثة الجيم - أى: ماتت عذراء، وقيل ماتت بالافتضاض وقيل ماتت حاملا /٤. وأمرهم بجمع - بالتثليث -: أى مكتوم (مستور)

جَال البئر وجُولها وجِيلها: جانبها، وقيل: الجَال والجُول والجِيل: ناحية البئر والقبر والبحر.

الجهة - مثلثة الجيم - والوجهة - بكسر الواو وضمها - والوجه، والجاه: الجانب ومستقبل كُلِّ شيىءٍ.

(ركيّة جَهنّام وجُهنّام وجِهنّام - بفتح الجيم والهاء، وبضمهما، وبكسرهما، والنون مشددة دائماً، وجَهنّم أى: بعيدة القعر، وبه سُمّيت جَهنّم - أعاذنا الله - تعالى - منها /٥).

---

(١) فى غ "زيادة" "والكسر"
(٢) "والجعال بالكسر" ساقطة من غ.
(٣) فى الأصل "أجدع" وفى غ "أجذع" والتصحيح من "ح"
(٤) زيادة من "ح" و "ك".
(٥) زيادة من "ح" و ك"

باب الحاء

الحج - مثلثة الأول - : خليّة النحل ، وهو مقلوب الجح - بتقديم الجيم - لغتان وقد تقدم .

الحبرة - مثلّثة الحاء - وكعَنَبة وإبِل - بمعنىً :- وهى[1] الصفرة التى تشوب بياض الأسنان .

الحَجْر - مثلّثة الحاء - والمحجر : الحرام ، وحجر الانسان - مثلّثة -: حضنه ، والحجر - مثلثة - أيضا -: المنع .

الحبوة - مثلثة الأول -: الاشتمال بالثوب . يقال : احتبى بالثوب أى : اشتمل والاسم الحُبْوة والحِبْيَة .

حَرَمَه حُرماً - بتثليث الحاء - الفتح والضم عن ابن سيده[2] ، والكسر عن القزاز[3] أى : منعه فلم يعطه شيئا .

الحش - مثلثة الحاء -: المخرج ، لأنهم كانوا يقضون حوائجهم فى البساتين ، والجمع :- الحشوش .

الحَصْن - مثلثة الحاء -: مصدر حَصَنت المرأة - مثلثة الصاد - فهى حاصن وحَصان وحاصنة وحَصْناء : صارت عفيفةً أو متزوجة[4] ، أو حاملاً ، والجمع حواصن وحاصنات . وتحصّنت - أيضاً - وأحصنها البَعْل ، وحَصَّنها فأحصنت المرأة ، وهى مُحْصنة ومُحْصَنة . ورجل مُحْصَن - بفتح الصاد - متزوّج .

حَضْرة الرجل - مثلثة الحاء - وحَضَرته - بالتحريك - بين يديه ، وكذلك حَضْره بالتثليث - أى : محضره .

---

(١) فى الأصل وجميع النسخ " هو "

(٢) فى المحكم ٣/٢٤٧ " حرمه الشيئ يحرمه ، وحرمه . حرماناً وحَرِماً وحَريماً وحِرْماً وحِرْمة وحَرِمة وحَريمة " فلعلّ ما نقله الشيخ معكوس . ولعلّه بهذا قد تابع الحنبلي . ونقل ما كتبه دون تحقيق . انظر مثلثات الحنبلى لوحة ٤

(٣) مثلثات الحنبلى لوحة ٤

(٤) فى الأصل "مزوجة" . وما أثبته عن "ح" و "ك" وهى عبارة القاموس "حصن" .

الحقلة - مثلثة الحاء -: ما يبقى فى الحوض من الماء الصافى ،وداء فى الإبل ،ووجع فى بطن الفرس من أكل التراب.

الحقارة ،مثلثة الحاء - والحُقْرِيَّة - بالضم والحَقْر والمَحْقَرة - بالفتح - الذلّة .

حلا الشيئ وحلُو وحلِي كدعا وكرم ورضي حُلْواً وحَلَاوَةً - بالفتح ،وحُلوانا بالضم ،واحلولى - بمعنًى - أي صار حلواً.

حمض اللبن - كنصر وكرم وفرح حَمَضاً بالتحريك وحموضة : ضِدّ حلا .[١]

الحَنْجَف - كجعفر وبرثن وزبرج ،والحُنْجفة - بالضم -: كل ذلك بمعنىً ، وهو : رأس الورك مما يلى الحَجَبة[٢] ، فالجمع : حناجف .

وفى العباب: " الحنجوف لغة خامسة[٣] .

الحَنْدارة[٤] ، والحُنْدُورة والحِنْدِيرة والحِنْدَوْر كجِرْدَحْل وكعُصْفُور : الحدقة .

الحَنِيّ - مثلثة الحاء -: القِسِي ،الواحدة : حَنِيّة على فعيلة .

حَابة الرجل وحُوبته وحَيبته[٥] - بالتثليث - أُمّه ،وتكون - أيضا - بنته وأخته .

حوبِ - مثلثة الباء الموحّدة - مبنيّةً ،وحابْ : ساكنةً وحابٍ - مُنَوَّنةً -: زجر للإبل .

قال أبو حاتم[٦] :" وإن شئت نوّنتَ المضموم والمكسور[٧] ".

---

١) مادة " حمض " فى "ح" و "ك" بعد " الحندورة" .

٢) الحجبة محركة ، وللإنسان حجبتان وهما : حرفا الورك المشرفان على الخاصرة ،أو العظمان فوق العانة ، المشرفان على مراق اللحم". قاموس مادة " حجب ".

٣) مادة " حنجف "

٤) فى "ح" " الحَنْدُورة " بدل الحَنْدارة . ولم أجد فى القاموس ذكراً لـ"الحَنْدارة"

٥) فى "ح" و "ك" " حبيته".

٦) سهل بن محمد السجستانى ،من كبار علماء اللغة والشعر فى البصرة ،من أهم كتبه : كتاب " الأضداد " وكتاب " النخلة " وغيرهما توفى سنة ٢٤٨ هـ. ترجمته فى : أخبار النحويين البصريين ٩٣-٩٦ ، الشذرات ٢ / ١٢١ ،طبقات الزبيدى ٦٤-٦٧ معجم الأدباء ١١ / ٢٦٣-٢٦٥ ،إنباه الرواة ٢ / ٥٨-٦٤ .

٧)

حيث ـ مثلثة الآخر مبنية ـ: كلمة تدل على المكان كحين على الزمان ، وقال الأخفش [١] : وقد ترد للزمان [٢] .

وحوث ـ مثلثة الآخر ـ: لغات في حيث [٣] ، وكان من حقها التقديم على حيث ، فأخرتها لكونها فرعاً وتبعاً .

ومن العرب من يعرب حيث [٤] .

ويلزم حيث الإضافة إلى الجملة ـ فعليةً كانت أو اسميةً ، وإضافتها إلى الفعلية أكثر ، وندرت إضافتها إلى المفرد ، كما في قوله :ـ

ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم ببيض المواضي حيث ليّ العمائم [٥]

باب الخاء

الخازباء ـ مثلثة الزاي ممدودة ـ . وفيها لغات كثيرة :

ومنها (الخازِباز والخازَباز والخازَبازُ والخِزباز بالكسر [كقرطاس] [٦] وخازِبازُ وخازُبازِ) وخِزْباء [كحِرْباء] [٦] وخازُباز [٧] ، كُلُّ ذلك بمعنىً وهو ذبابٌ يكون في العشب ، قال [عمرو بن أحمر] [٨] :

تفقأ فوقه القلع السواري وجُنّ الخازباز به جنونا [٩] .

---

١) هو أبو الحسن ، سعيد بن مسعدة ، وهو الأخفش الأوسط ، وهو أشهرهم ذكراً في النحو ، تتلمذ على شيوخ سيبويه ما عدا الخليل ، وأخذ عن سيبويه وعن طريقه وصلنا الكتاب . له كتاب " معاني القرآن " وغيره . توفي ٢١٥ هـ ، ترجمته في : البلغة ٨٦-٨٧ ، البغية ٢٥٨ ، نشأة النحو ٨٨-٩١ وانظر منهج الأخفش الأوسط في الدراسة النحوية تأليف عبد الأمير محمد أمين الورد . (٢) انظر المغني ١/١٣١ ، الهمع ١/٢١٢ .

٣) في اللسان " حوث " أنَّها لغة طيء أو لغة تميم ، وقال اللِّحياني : إنَّها لغة طيء .

٤) في اللسان مادة " حيث " أنهم بعض بني أسد وبنو فقعس كلهم " وانظر الهمع ١/٢١٢ ، وبنو فَقْعَس : بطنٌ من بني أسد من العدنانية (معجم قبائل العرب ٣/٩٢٥)

٥) نسب البيت في ضياء السالك في شرح أوضح المسالك ٢/٣١٢ إلى الفرزدق وقد رجعت إلى ديوانه فلم أجد فيه . وفي خزانة الأدب ٣/١٥٣ " أن هذا البيت لم يعرف له قائل " . وفي مفصل الزمخشري " وقد روى ابن الأعرابي بيتا عجزه : ..... حيث ليّ العمائم " . ص ١٧٠ . ولم ينسبه المغني وروى

والخازباز ـ أيضا ـ السنّور ، وداء فى أعناق الإبل ، وقيل : صوت ذباب الرياض ، وقيل : الخازباز ـ: نبت معروف .

الخَبّة ـ مثلّثة الخاء ـ طريقة مستطيلة من رملٍ أو سحاب .

الخبر ـ مثلثة الخاء ـ والمخابرة ـ عن ابن قرقول ـ: العلم .

الخَبْطة ـ مثلثة الخاء ـ والخِبط ـ بالكسر ـ وكأمير ـ: الماء القليل يبقى فى الحوض . واللبن يبقى فى السقاء ، والطعام الّذى يبقى فى الإناء .[1]

خَثُر اللبن ـ مثلثة الثاء ـ أى : راب ، وغلظ خَثْراً وخُثُوراً وخَثارةً وخُثورةً وخَثَراناً .

الخُدْعة ـ بتثليث الخاء ـ بمعنىً ، ومنه قوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: الحرب خدعة[2] ، ولغة النبىّ صلّى الله عليه وسلم بالفتح[3] .

بدل " الحبا " " الكلى " ١٣٢/١ ، وروى صاحب الهمع الشطر الثانى غير منسوب لقائل ٢١٢/١ ، وفى الدرر اللوامع ١٨٠/١ مثل مافى الخزانة وروايته مثل رواية المؤلف هنا .
والبيت مختلف فى روايته اختلافاً كبيراً فيحسن الرُجوع إلى خزانة الأدب ٣/ ١٥٢-١٥٥ لمعرفة ذلك ونكتفى هنا بما رواه المؤلف .

(٦) زيادة من القاموس مادة " بوز " .

(٧) فى الأصل " الخازباز بتثليث الزاى الأولى ـ أيضا ، والخِزْباز بالكسر ، وخازُباز بتثليث الزاى الأولى ـ أيضا ـ" وكذلك فى غ . وما أثبته عن " ح " و " ك " و " ت " و " ق " و " ض " و " ر " ونسخة أمريكا . بعد تصحيحه وضبطه من القاموس المحيط .

(٨) القائل هو عمرو بن أحمر الباهلى ، مخضرم . أدرك الإسلام فأسلم ، وغزا فى مغازى الروم ، وأصيب بإحدى عينيه هناك ، توفى فى عهد عثمان . بعد أن عاش سنا عالية . ترجمته فى : الموشح ٧٢ ، ٨٠ ، ١٧٨ ، الخزانة ٣/ ٣٨-٣٩ ، أمالى ابن الشجرى ١٣٧/١ ، الأغانى ٢٢٢/٨-٢٣٣ ، الإصابة ١٤٠/٥-١٤١ جمهرة أشعار العرب ٣٠١-٣٠٥ .

(٩) البيت فى الديوان ص ١٥٩ . والقَلَع جمع قَلَعة هى القطعة العظيمة من السحاب كأنها جبل القاموس (قلع) .

---

(١) فى غ " اللبن الذى يبقى " .

(٢) روى الحديث عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بلفظ " سمى النبى (ص) الحرب خدعة " البخارى ٣٠٢٨ ، ٣٠٢٩ وروى عن جابر بلفظ الحرب خدعة " البخارى ٣٠٣٠ ، وروى من كلام على ـ رضى الله عنه ـ البخارى ٣٦١١-٦٩٣٠ . ورواه مسلم فى كتاب الجهاد رقم ١٥ عن جابر ، و ١٦ عن أبى هريرة ، ومن كلام على فى كتاب الزكاة رقم ١٥٨ .

(٣) فى غ " الفتح " .

[قال ثعلب: وهو أفصح اللغات[1]، وأما الضم مثال لُعْنة[2]]، فقال ابن سيده: من قال [الحرب][3] خدعة أراد هي تُخْدَع كما يقال: رَجُلٌ لُعَنَة [يُلْعَن كثيراً][4] وإذا خدع أحد الفريقين صاحبه في الحرب فكأنّها[5] خَدَعت هي[6].

قال قاسم بن ثابت في الدلايل: كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سمّوا الحرب خدعة.[7]

قال النمر بن تولب[8]:

وإن أنت لاقيت في خُدْعةٍ فلا يتهيّبك أن تقدما[9]

---

(١) أحمد بن يحيى الشيباني، يكنى بالعباس، إمام الكوفيين، سكن بغداد كان حجةً ثقةً، له تواليف مفيدة من أشهرها "الفصيح" توفى سنة ٢٩١هـ وعمره إحدى وتسعون.
ترجمته في: مراتب النحويين ١٤٩-١٥١، معجم الأدباء ٥/١٠٢-١٤٦ بغية الوعاة ١٧٢-١٧٤، إنباه الرواة ١/١٣٨-١٥١، البلغة ٣٤-٣٥، نشأة النحو ١٠٤-١٠٥.

(٢) انظر كتاب الفصيح وشرحه للهروي وفيه" والحرب خَدْعة - بفتح الخاء وسكون الدال هذه أفصح اللغات وقد ذكر لي أنها لغة النبي صلى الله عليه وسلم".

(٣) زيادة من المخصّص ٣/٨١

(٤) ليست في المخصّص انظر ٣/٨١

(٥) في المخصص " فكأنما " ٣/٨١

(٦) انظر المخصص ٣/٨١

(٧)

(٨) النمر بن تولب بن زهير، العلكي، شاعر مخضرم، عاش طويلاً في الجاهليّة وأدرك الإسلام وأسلم، توفّيَ نحو سنة ١٤هـ.
ترجمته في: الشعر والشعراء ١/٣٠٩-٣١١، الأغاني ٢٢/٢٨٦-٢٨٧، الإصابة ٦/٤٧٠-٤٧١، جمهرة أشعار العرب ١٩١-١٩٤.

(٩) البيت في الأمالي الشجرية، قال: وأنشدني الأخفش... البيت، غير أنّه روى بدل خدعة: نجدة، وكذلك رواه صاحب المغني ص ٦٩٥. وعليهما فليس فيهما شاهد ههنا.

وحكى مكي[1] ومحمّد بن عبد الواحد[2] خِدْعة بالكسر .

قال أبو بكر بن طلحة[3] : أراد ثعلب أن سيّدنا - رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يختار هذه البنية ، ويستعملها كثيراً ، لأنّها بلفظها الوجيز تعطى معنى البنيتين الأخريين . وفيه لغة رابعة خُدَعة مثال هُمَزة وتُؤَدة ، وبها جاءت الرواية - أيضا - .

الخَرْص - مثلثة الخاء - وكمِنْبر الرمح نفسه ، وقيل : ما علا الجبة من السنان ، وقيل : الحلقة التى تطيف بأسفل السنان ، والجمع خِرْصان بالكسر .

خَرِف الرجل - كنصر وكرم وفرح - فسد عقله ، وخرف - أيضا - : أولع بأكل الخُرْفَة ، وهى المخترف والمجتنى من الثمار . حكاه ابن القَطّاع[4] .

خَزِن اللحم - كنصر وكرم وفرح - خَزْناً وخُزُوناً فهو خزين : تغيّر مثل خنز ، وهذه عن ابن سيده[5] .

---

(١) هو ابن أبى طالب ، واسمه حموش بن محمد القيسى ، المقرئ النحوى ، القيرواني الأصل ، القرطبى الدار ، له تصانيف كثيرة : منها " مشكل إعراب القرآن " و" الكشف عن وجوه القراءات العشر " ولد سنة ٣٥٥ ، وتوفى سنة ٤٣٧ هـ ترجمته فى : إنباه الرواة ٣/٣١٣-٣٢٠ ، معجم الأدباء ١٩/١٦٧-١٧١ ، غاية النهاية ٢/٣٠٩ ، بغية الوعاة ٣٩٦ - ٣٩٧ ، البلغة ٢٦٣-٢٦٤ ، شذرات الذهب ٣/٢٦٠ ، معرفة القراء ٣١٦-٣١٧ .

(٢) المطرّز ، غلام ثعلب ، يكنى أبا عمر ، الزاهد ، إمام حافظ للغة ، ثقة عند أهل الحديث ، أكثر من الرواية حتى شكّ الناس فيه ، توفى سنة ٣٤٥ هـ عن ثمانين سنة.
ترجمته فى : الطبقات لابن قاضى ١٧٥-١٧٨ ، طبقات الزبيدى ٢٠٩ - إنباه الرواة ٣/١٧١-١٧٧ ، البلغة ٢٣٤-٢٣٥ ، بغية الوعاة ٦٩-٧٠ .

(٣) محمد بن طلحة بن محمد ، أبو بكر الأُمَويّ ، الإشبيلي ، النحوي ، المقرئ كان أستاذ حاضرة إشبيلية غير مدافع ، وكان يميل إلى مذهب ابن الطراوة ولد سنة ٥٤٥ ، وتوفى سنة ٦١٨ هـ .
ترجمته فى : الطبقات لابن قاضى ١٢٧ ، البلغة ٢٢٥-٢٢٦ ، بغية الوعاة ٤٩-٥٠ ، غاية النهاية فى طبقة القراء ٢/١٥٧ .

(٤) لم أجد ما ذكره فى أفعال ابن القطاع ١/٢٨٧-٢٨٨ .

(٥) انظر المحكم ٥/٦٢ .

الخِشاش ـ كسحاب وكتاب وغراب ـ: الرجل الصغير الرأس اللطيف الجسم، وقيل : هو الرجل الماضي فى الأمور .

والخشاش ـ أيضاً ـ: حشرات الأرض والعصافير ونحوها .

ومنه قول سيدنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : "عُذّبت امرأة فى هرّة ربطتها لم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض" رواه مسلم فى صحيحه /١

الخِشف ـ مثلثة الخاء ـ: التى نفرت من أولاد الظّباء وتشرّدت ، والجمع كقِرَدَة .

الخِفارة ـ مثلثة الخاء ـ: الإجارة ، والخفارة ـ أيضا ـ جعل الخفير قال ابن سيده : خفره (و)/٢ به وعليه خفراً : أجاره ومنعه وآمنه ، والاسم الخُفْرة والخِفارة ـ مثلّثة الخاء ـ/٣

الخلالة ـ مثلثة الخاء ـ الصداقة ، قال ابن سيده : الخُلّة ـ بالضم ـ: الصداقة المُخْتَصّة ، التى لا خلل فيها تكون فى عفاف الحبود عارته/٤ ، والجمع خِلال ، وهي الخَلالة والخُلالة والخُلُولة ، وقد خالّه (يخالّه/٥) مخالّةً وخلالاً ، وانه لكريم الخِلّ والخِلّة بكسرهما ـ أى : المصادقة والإخاء .

خلِق الثوب ـ كنصر وكرم وفرح ـ أى : بلي وعتق . ذكره ابن عديس/٩ والقاضي عياض/٦ ـ (رحمهما الله ـ تعالى ـ)/٧ .

خمص البطن ـ كنصر وكرم وفرح ـ: أي خلا وجاع .

الخِنْثَعْبَة ـ مثلثة الخاء والثاء المثلثة مفتوحة أبداً ، والخُنْثُعْبة/٨ ـ بضم الخاء والثاء المثلثة : الناقة الغزيرة اللبن .

---

(١) كتاب الكسوف ٨، ٩ والبر ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، والتوبة ٢٤ ورواه باختلاف لفظى يسير ، ورواه أيضا البخارى رقم ٧٤٥ و ٢٣٦٤ و ٢٣٦٥ و ٣٣١٨ و ٣٤٨٢ باختلاف لفظى يسير . (٢) زيادة من المحكم والقاموس مادة "خفر".

(٣) انظر المحكم ٥/١٠٦ (٤)

(٥) زيادة من "غ" . (٦) ابن موسى اليحصبى السبتى ، أبو الفضل ، عالم المغرب ، وإمام أهل الحديث فى وقته ، صنف "الشفا بتعريف حقوق المصطفى" و"مشارق الأنوار" و"الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع" ولد سنة ٤٧٦ وتوفى سنة ٥٤٤هـ . ترجمته فى : الديباج المذهب ٢/٤٦-٥١ ، معجم المؤلفين ٨/١٦-١٧ ، الأعلام ٥/٢٨٢ - (٧) زيادة من "ك" و "غ" .

الخَيْرَى والخُورى والخِيرى كخَيْزَى[٧] وطُوبى وضِيزى: الرجل الفائق فى الخير والمرأة (وكذلك الخيرة والخِيرة ، يقال : فلان خَيْرَةُ الناس بالهاء، وفلانة[٨] خَيْرُهم بترك الهاء ، ويقال : فلانة)[١] الخيرة من المرأتين.

باب الدال

الدأداء والدُؤدُوء والدِئْداء[٢] : آخر ليلة من ليالى الشهر.

الدجاج - مثلثة الأول - معروف ، الواحدة دجاجة.

قال ابن سيده[٣] : الدجاجة معروفة تطلق على الذكر والأنثى ، والدجاجة أيضا - الكُبّة من الغزل ، والدجاجة العيال ، وذو الدّجاج شاعر معروف[٤].

وحكى تثليث الدال من الدجاج الإمام أبو عليّ الحسن بن بندار التفليسى[٥] فى شرحه لفصيح ثعلب.

الدَجْر - مثلثة الدال - والدُجُر - بضمتين -: اللوبياء والدُجُر - أيضا - خشبة يشدّ عليها حديدة[٦] الفدّان.

ليل دَحْمَسٌ - كجعفر وقنفذ وزبرج - مظلم ، وفى العباب :

= (٨) فى الأصل " بفتح " وما أثبته عن "ح" و "غ" و "ق" و "ص" و "ز" و "ت" ، وانظر القاموس مادة " الحنفية ".

(٩) رجعت للمشارق فى مظان الكلمة فلم أجدها ، وفى مثلثات الحنبلى " خلِق الثوب : بلي وتمزق عن صاحبى المشارق والمطالع وغيرهما " لوحة (٦).

(١) زيادة من "ح" و "غ". (٢) فى الأصل " الدئدئ " والتصحيح من القاموس.

(٣)

(٤) الحارثيّ ، أحد بنى الحارث بن عبد الله بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران . له ثلاثة أبيات . انظرهما وانظر ترجمته فى المؤتلف والمختلف ص ١١

(٥) كذا فى الأصل وفى جميع النسخ التى بين يديّ . وفى مثلثات الحنبلى " أبو محمد الحسن بن بندر القابسى فى شرحه للفصيح " والصواب " أبو محمد الحسن بن بندار التفليسى " أديب ، درس الأدب خمسين سنة كما قال ذلك عن نفسه فى كتابه " المسمى " بالمناقب والمثالب " الذى صنعته للأمير المظفر أبى الحسن على بن جعفر الوزير للعبيديين . المعروف بابن فلاح المقتول سنة ٤٠٩ هـ غيلة . (الأعلام ٥/٧٦) وله غير ذلك من الكتب ، وكان شيعيا مغاليا ، له شعر فى التشيع والأئمة يتسم بالضعف انظر ترجمته فى إنباه الرواة ١/٢٩٠ .

(٦) فى الأصل " حديد " وما أثبته عن " ح " و " ك "

(٧) كذا فى الأصل وفى " ح " و "ك" و "غ" والقاموس " خير " : حيرى .

" الدحمس - مثلثة الدال -: المظلم من كل شيئ ، والدَّحْمس - أيضا - زق الخَلّ ، ورجل دَحْمَس ودُحَامِس ودُحْمُساني : آدم غليظ سمين !.

دُخلة الرجل - مثلثة الدال - ودخيلته ، ودخيله ، ودُخْلُله - بضم الدال واللّام ، ودَخْلَله - بفتح اللام ، ودُخَيْلاؤه ، وداخلته أى : نيّته وطويّته ومذهبه وخَلَدِه وبطانته .

الدَّرِي - مثلثة الدال - المضئ من الكواكب ، والجمع الدرارِي والدِّرّى - أيضاً - : تلألؤ السيف ، وإشراقه .

واختلف في وزن الدّرّي ، فقيل : فُعْلِيّ من دَرَر ، وقيل : فُعّيلٌ من دَرَأَ

الدعوة - مثلثة الدال -: الطعام المدعوّ إليه ، وقال ابن عديس في الباهر : الدُّعاءُ إلى الطَّعام .

الدلالة - مثلثة الدال - والدَّلّ والدُّلولة - والدِّلِّيلى[١] مثال فِعّيلى ، مصادر دَلّه على الشيئ ، إذا سَدَّده إليه ، وأرشده .

دَمَمْت يالكَع - مثلثة الميم الأولى - دمامةً ، أي أسأت أو قَبَّحْتَ وأدْمَمْتَ[١] أي - قَبَّحْتَ[٢] الفعل ، والرجل دميم ، والجمع دمام ، والمرأة دميمة ، والجمع دمائم ودِمام - أيضاً - دناكدعا وسرو ورضى - أى خَسّ وضَعُف .

الدواء - مثلثة الدال (ممدودة)[٣] -: ما يداوى به .

ويقال : الأيام دُوَل - مثلثة الدال - عن " الهنائى "[٤] أى عقب ونوب .[٥]

---

(١) فى الأصل " أُدْمِمت " وما أثبته عن " ك "

(٢) فى الأصل " أقبحت " وما أثبته عن " ك " .

(٣) زيادة من (ح) .

(٤) هو علي بن الحسن ، يلقب بكراع النمل ، لقصره . لغوي مصري جمع بين المذهبين ، له كتاب " المنضد " " والمجرد " و" الأوزان " وكلها في اللغة ، وكان حيا سنة ٣٠٩ هـ . ترجمته فى إنباه الرواة ٢ / ٢٤٠ ، معجم الأدباء ١٣ / ١٢ - ١٣ ، كشف الظنون ١٦٨ ، ١٨٦٢ ، البغية ٣٣٣ - ٣٣٤ ، البلغة ١٥٤ .

(٥) انظر مثلثات ابن السيد لوحة ٣٧ وفى تكملة الإعلام غير معزوة .

قال ابن سيده /١/ : الدَوْلة والدُولة : العقبةُ فى المال ، وقيل : الدُولة - بالضم - تكون فى المال ، والدَوْلة - بالفتح - تكون فى الحرب ، وقيل : هما سواء /٢/ .

وقيل : الدُولة - بالضم - فى الآخرة وبالفتح فى الدنيا ، وتداولوه : أخذوه بالدول .

دها كدعا وسرو ورضى دَهْياً ودهاءً فهو داه ، وداهية صار ذا دهاء .

والدهاء والدَّهى : النكر وجودة الرأى ، والإِرْب ، والدَهِيُّ كغنيل : العاقل .

---

(١)

(٢) فى ح " فيما " وفى " ك " " فيما سواه " .

باب الذال

الذرّية - مثلثة الذال - نسل الثقلين ، وفي اشتقاقها وجهان :

أحدهما : (أنها)[1] من الذَّرْء وهو الخلق ، وعلى هذا وزنها فُعُّولة أو فِعِّيلة

والثاني : أنها من الذَّرّ بمعنى التفريق ، لأنّ الله - تعالى - ذرّهم في الأرض ، وعلى هذا فوزنها فُعْلِيّة أو فُعُّولة - أيضاً ، وأصلها ذُرُّورَة[2] ، فقلبت الراء الثالثة ياءً كما في تقضّيت العقاب .

وقد أوقعوا الذرية على النساء كقولهم للمطر سماء ، ومنه حديث عمر[3] رضي الله عنه - : " حُجّوا بالذرية لا تأكلوا أرزاقها وتذروا أرباقها في أعناقها "[4] . قيل[5] المراد المراد بها النساء لا الصبيان ، وضرب الأرباق مثلاً لما قُلِّدت أعناقها من وجوب الحج .

ذلق اللسان - كنصر وكرم (وفرح)[6] فهو ذليق : بيّن الذلاقة والذَّلَق ، وخطيب ذَلْق وذَلِيق : مِصْقَع بليغ .

ذَكَا الرجل - كسعى وسرو ورضي - ذكاءً ، فهو ذكيّ أي : سريع الفطنة .

ذَيْتَ - مثلثة الآخر مبنية - : بمعنى كيت ، والجمع ذَيّات - بالتخفيف والتشديد ، (و) ذَيّتَ - بتشديد الياء المثناة من تحت ، وتثليث الآخر مبنية - ثلاث لغات أخر في ذيت المخففة ، فإذا وقفت قلت : ذَيّهْ بالهاء .

الذَّيْفان - بفتح الذال وسكون الياء المثناة من تحت - ، والذُّوفان - بضم الذال - والذِيفان - بكسرها - والذَيَفان - بالتحريك ، والذَأْفان - بفتح الذال بعده همزة ساكنة والذُؤاف[7] والذُوَاف[8] [كغراب][9] سرعة الموت .

وفي العباب : الذَّيْفان والذِيفان والذَيَفان : السمّ القاتل[10] .

---

(١) زيادة من "ح" و"ك" و "غ" - (٢) في الأصل " ذروة " وما أثبته عن "ح" و"ك" و"غ" .

(٣) هو ابن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين ترجمته في الإصابة ٤/ ٥٨٨-٥٩١ ، طبقات ابن سعد ٣/ ١٩٠-٢٧٤ .

(٤) في النهاية " ذرر " ٢/ ١٥٧ وروى جزءً منه في مادة " ربق " وهو " وتذروا أرباقها في أعناقها " ٢/ ١٩٠ وفيه زيادة "و" قبل " لا تأكلوا " .

(٥) في الأصل زيادة "و" . وما أثبته عن "ح" (٦) زيادة من "غ" .

(٧) في الأصل " الذأف " . وفي "ح" و"ك" " الذاف " وما أثبته هو الصحيح القاموس " ذأف " . (٨) في الأصل " الذواف " وفي ح " الذاف " وهو خطأ من الناسخ ، وما أثبته عن القاموس " ذأف " (٩) زيادة عن القاموس " ذأف " .

(١٠) مادة (ذيف وفيه " وهذه عن ابن عبّاد " .

" بـاب الـراء "

الرَأْد والرُؤْد ، والرِئْده بتثليث الراء ، والرَأْدة والرُؤْدة و(الرِئْدة)[1] والرُؤودة : الجارية البضّة ، الغضّة ، المنعمة ، البيضاء ، العبهرة التامة الخلق الشابة الحسنة .

رَأَف الله بك[2] ورَءُوف ورَئِف رأْفةً ورآفة ، ورَأْفاً ورأَفاً[3] : رحم وتعطّف فهو رأْف (ورَئِف)[4] ورَؤُف ، ورَؤُوف - كعدل (وكَتِف)[4] ونَدُس وصبور - : وقيل : الرأفة هى أشدّ الرحمة .

الرباوة والربوة - مثلثتى الراء ، والرَبْو والرابية والرباة : ما ارتفع من الأرض .

رجنت الإبل - كنصر وكرم وفرح - : ألقت جِرانها[5] ، وأقامت بالمكان فلم تبرح .

رحَمت المرأة رَحْماً ورحُمت - بالضم - رحامةً ، ورحِمت - بالكسر - رَحَماً - بالتحريك - : اشتكت - رحمها بعد الولادة .

رَخف العجين رخفاً - كنصر ، ورخُف رخافةً ورُخوفةً ككرم ، ورخِف - كفرح - أي استرخى ، وأرخفته أنا ، والرخيفة : العجين المسترخي .

رخا العيش - كدعا وسرو ورضى - فهو راخٍ ، ورَخِيّ (رخي) أي : رفع واتسع .

والرخاء - بالفتح والمد - : سعة العيش ، وبالضم - الريح الليّنة .

الرُخو - مثلثة الراء - : الهشّ من كل شيئٍ ، وهى بالهاء ، وقد رخُو - كسرو رَخاءً ورخاوة ورِخوةً ، ورَخِي كرضي ، واسترخى بمعنىً - أي : صار رخواً .

وأرخاه جعله رخواً وفيه رِخوة ورُخْوة : استرخاء .

الرشوة - بتثليث الراء - : الجعل والبِرْطيل ، والجمع رُشَىً ورِشىً .

رعشت اليد رَعشة - بتثليث الراء - وأُرعِشَتْ على مالم يُسمّ فاعله : أُرْعِدت .

---

(١) زيادة من القاموس " رأد " .

(٢) فى ح " بنا " وهى أفضل .

(٣) فى الأصل " رآفا " وما أثبته عن " ح " .

(٤) زيادة من " ح " و " ك " .

(٥) الجران من البعير - بكسر الجيم - مُقدّم عنقه من مذبحه إلى منحره . قاموس " جرن " .

رَعُف – مثلثة العين ، ورُعِفَ – كعُني وزُهِي –: خرج منه الرعاف أي : الدم .
والرُعافَ – أيضاً – الرعْف ، وأصل (الرَّعْف)[1] التقدّم[2] من قولهم : فرس راعف إذا كان يتقدّمُ الخيل فكأنّ الرعاف دم سبق وتقدّم فخرج قبل أن يخرج .

رَعُن – كنصر وكرم وفرح – رُعونةً ورَعَناً – بالتحريك – فهو أرْعَن ، وهو الأهوج في منطقه الأحمق المسترخي . ورعنته الشمس : آلمت دماغه فاسترخى لذلك وغُشِي عليه .

الرَّغْم – مثلثة الراء –: الكره كالمرغمة ، والتراب كالرّغام – بالفتح – والقسر ، والذل ورَغِمه كعَلِمه ومَنَعه : فعله برُغْمه .

رغِم أنفي لله – تعالى)[3] – مثلثة الغين – ذلّ عن كره ، ومنه قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم – في حديث أبي ذرٍ[4] – رضي الله عنه : ما من عبدٍ قال : لا إله إلّا الله ، ثمّ مات على ذلك إلّا دخل الجنة . قال أبو ذرّ : قلت : وإن زنى وإن سرق !! قال : وإن زنى وإن سرق . قلت : وإن زنى وإن سرق ! قال : وإن زنى وإن سرق . قلت : وإن زنى وإن سرق . قال : وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر .

وكان أبو ذرّ – إذا حدث بهذا الحديث – قال : وإن رغم أنف أبي ذر . الحديث في البخاري ومسلم[5] . وفي رواية لمسلم : " وإن شرب الخمر[6] " .

رُغْوة اللبن – مثلثة الراء – ورغاوته ورُغاوته ، ورغايته ورُغَايته : زبده ، وأرغى اللبن صار له زبد ، يقال : فلان في صوته رفاعة[7] – مثلثة الراء – أي شدة وجهورية .

---

(١) زيادة من "ح" و"غ" و"هـ" (٢) في الأصل التقديم" وما أثبته عن "ح" و"غ" و"ك" .
(٣) زيادة من " ك " .
(٤) جندب بن جنادة الغفاري ، من كبار الصحابة أسلم مبكراً ، وهاجر إلى : المدينة ، وبعد وفاة النبي (ص) انتقل إلى الشام حتى خلافة عثمان ، ليعود أثناءها إلى المدينة ، ويستقر أخيرا في "الربذة" حتى يتوفاه الموت سنة ٣٢هـ. ترجمته في : طبقات ابن سعد ٤ / ١٦١ - ١٧٥ ، الإصابة ٧ / ١٢٥ - ١٣٠ صفة الصفوة ١ / ٥٨٤ - ٦٠٠ .
(٥) البخاري رقم ٥٨٢٧ ومسلم كتاب الإيمان ١٤٢ و ١٤٣
(٦) لم أجد هذه الرواية في مسلم .
(٧) في الأصل " رفاغة " وما أثبته عن " غ " وهو الصواب ، انظر القاموس " رفع " .

رَفَث بفلانة - كنصر وكرم وفرح - ورافثها مرافثة ورفاثاً أي : جامعها ، والألفاظ المرادفة لها تنيف على ألفي لفظة ، وقد أفردت لها كتاباً وسمّيتها : أسماء الرداح في أسماء النكاح .

(و) رَفَث في الكلام - مثلثة الفاء - أيضا - : أفحش [1] فيه وهجر [2] .

رفعه الى الحاكم رُفعانا - بتثليث الراء - : قدّمه إليه وقرّبه منه .

الرُّفقة - مثلثة الراء - : جماعة ترافقهم ، والجمع - رِفاق كجبال ، وأرفاق كأصحاب ورُفَق - كصرد ، وأمّا الرفقاء فهو جمع رَفيق ، فإذا تفرّقوا ذهب اسم الرفقة ، ولا يذهب اسم الرفيق ، والرفيق يستوى فيه الواحد والتثنية و [الجمع] [3] ، والمصدر الرفاقة كالسماحة .

رَفَق به - كنصر وكرم وفرح - : رِفْقاً ومَرْفَقاً كمجلس ومنبر ومَسْكَن أي : لطف به ، ويقال : رَفَق عليه - أيضا -

الركوة - بتثليث الراء - : زورق صغير ، والركوة - أيضا - : رقعة تحت العواصر ، والركوة - أيضا - من المرأة : قلهمها [4] ، والجمع رِكاء ورَكَوات .

رَمَع - مثلثة الميم ، والراء مفتوحة - : اسم جبل ، حكاه ابن السيد [5] البطليوسيّ ، وقيل : اسم موضع [8] ، قال أبو دهبل [6] :

ماذا رُزِئنا غداة الخلّ من رَمَع ... عند التفرّق من خيم ومن كَرَم [7]

الرَّهْدن كجَحْمَرش وقنفذ وزِبْرِج - والرَّهْدنة والرُّهْدُنة : طائر شبيه بالعصفور وقيل : أكبر منه ، ويقال له : رَهْدَل - أيضا - ورَهْدول ورهدون .

---

١) في الأصل " فحش " وما أثبته عن غ (٢) في الأصل " وهجره " وما أثبته عن " ح " و" ك " و" غ " ومعنى الهُجْر بالضم : القبيح من الكلام . قاموس " هجر "

٣) زيادة من " ح " و" ك " .

٤) قلهم المرأة : فرجها ، اللسان قلهم .

٥) عبد الله بن محمد ، من علماء اللغة والأدب ، ولد في بطليوس سنة ٤٤٤ هـ ، من كتبه " الاقتضاب في شرح أدب الكتاب " . و" المثلث " وغير ذلك . وتوفي سنة ٥٢١ هـ . ترجمته في : إنباه الرواة ٢ / ١٤١-١٤٣ ، البداية والنهاية ١٢ / ١٩٨ ، بغية الوعاة ٢٨٨ ، الشذرات ٤ / ٦٤-٦٥ ، البلغة ١١٤ - ١١٥ ، غاية النهاية ١ / ٤٤٩ .

٦) وهب بن زمعة الجمحي ، أحد الشعراء العشّاق المشهورين ، كان صالحا ولاه ابن الزبير بعض أعمال اليمن له " ديوان شعر " ، توفي بعليب سنة ٦٣ هـ الأغاني ٧ / ١١٤-١١٥ ، المؤتلف والمختلف ٢٤ ، أمالي المرتضى ١١٤ ، ١١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، الشعر والشعراء ٢ / ٦١٤-٦١٧ ، الموشح ٦٣ ، ١٧٢ =

الرهدل ـ باللام مثلثة الراء ـ: لغات في الرهدن بالنون ، والرهدل ـ أيضا ـ: الضعيف والأحمق والجبان والكذاب كالرهدون .

باب الزاي

الزجاج ـ كسحاب وغراب وكتاب ـ: هذا الجوهر المعروف ، والزّجّاج : صانعه والزّجّاجيّ بائعه .

الزِّرْبِيَّة ـ مثلثة الزاي ـ: الطنفسة ، وهي البساط الصغير ، وقيل عام في كلّ بساطٍ وثوب ، وقيل : حصير من سَعَف أو دوم ، عرضه ذراع ، وحكى/١ التثليث فيها ابن الأثير/٢ (ـ رحمه الله ـ تعالى/٣) وغيره/٤ . الزرعة ـ مثلثة ـ الزاي ـ والمزرعة ـ مثلثة الراء ـ: بمعنى ، وهو الموضع الّذي يزرع فيه ، حكاه ابن سيده/٥

الزعم ـ مثلثة ـ القول الحق ، والقول الباطل ـ أيضا ـ وهو من الأضداد ، ـ والزعم ـ مثلثة ـ أيضاً ـ: الكذب ، ولكن أكثر ما يستعمل الزعم فيما يشك فيه والزعم ـ مثلثةً ـ أيضاً ـ: مصدر زَعَم فلانٌ فلاناً إذا فاقه في الزعامة ،

الزُّعْمِيّ ـ مثلثة الزاي ـ: الكذّاب والصدوق ، وهو من الأضداد .

الزلزال ـ مثلثة الزاي ـ مصادر زلزله زلزلةً (وزلزالاً/٦) إذا حرّكه تحريكاً عظيماً . الزوان ـ كسحاب وغراب وكتاب ـ: من قماش الطعام يشبه الشيلم ، وقيل هو الشيلم نفسه .

= شرح الحماسة للمرزوقي ٣/ ١٣١٩ ، ١٣٥ ، ١٦١٨ ، ١٦٢٠ ، ذيل الأمالي ٣/ ١٨٧-١٨٨ ، كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه ٢٨١

(٧) البيت في الديوان ص ١٠١ ومعنى الخيم : الأصل (اللسان خيم.)

(٨) في معجم البلدان ٣/ ٦٨٠ " بكسر أوله وفتح ثانيه وعين مهملة موضع باليمن ، وقيل : جبل باليمن " .

---

(١) النهاية مادة " زرب "

(٢) المبارك بن محمد ، المحدث اللغوي ، الأصولي ، من كتبه " النهاية في غريب الحديث والأثر " و" جامع الأصول " و" المرصع " وهو أخو مؤلف " الكامل " وأخو مؤلف " المثل السائر " ولد سنة ٥٤٤ وتوفي سنة ٦٠٦ هـ ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٠٨-٣١١ ، طبقات السبكي ٨/ ٣٦٦-٣٦٧ ، معجم الأدباء ١٧/ ٧١-٧٧ الشذرات ٥/ ٢٢-٢٣ ، البداية والنهاية ١٣/ ٥٤ المختصر لأبي الفداء ٣/ ١١٢-١١٣ .

(٣) زيادة من " ك "

(٤) انظر الفائق مادة " زرب " .

(٥) كلام المحكم هو " وقال أبو حنيفة ، ما على الأرض زرعة واحدة ولا زرعة ولا زرّعة : أي موضع يزرع فيه " ١/ ٣٢٣ " والمزرُعة والمزرَعة والزراعة : موضع الزرع " ١/ ٣٢٤ =

الزآن - مثلثة - الزاي ، مهموزة (لغة) في الزوان[١] ، وفي العباب: الزوان والزآن - يعني مثلثتين - والغسق والكعابير والغفا والمريراء والقصل كله من قماش الطعام .

زهد - مثلثة الهاء - بمعنى أي :- لَؤُمَ ، قاله[٢] ابن مالك .

وقال الصغاني[٣][٤] في العباب : "الزهد خلاف الرغبة في الشيئ ، والفعل منه زَهِدَ يزهَدُ (وزهُدَ يزهُدُ)[٥] ، والزهيد والزاهد : الضيِّق الخلق القليل الأكل"[٦].

= فلم يذكر التثليث في المزرعة فتأمل .

(٦) زيادة من "ح" و "ك" و "غ" و "هـ" .

---

(١) كذا في جميع النسخ ، وصوابه "الغفى" .
(٢) انظر الاعلام بمثلث الكلام ٨٣ قال ابن مالك:
وضم وافتح واكسرنّ قدْر زَهُدْ أى حاز لُؤْمَ الفِعلِ والأنسابِ" .
(٣) الحسن بن بن محمد ، رضيّ الدين ، ولد سنة ٥٧٧ هـ وتوفي في بغداد سنة ٦٥٠ هـ ، له مصنفات كثيرة منها "العباب" و "مشارق الأنوار" و "مجمع البحرين" وغيرها
ترجمته في الشذرات ٥/٢٥٠ ، بغية الوعاة ٢٢٧-٢٢٨ ، معجم الأدباء ٩/١٨٩-١٩١ ، البلغة ٦٣ ، النجوم الزاهرة ٧/٢٦
(٤) في غ زيادة " رضي الله عنه " .
(٥) زيادة من "ح" .
(٦) العباب (زهد) .

" باب السين "

سَأة القوس[1] بالهمزة - وسُؤتها وسِئتها : طرفها المعطوف المعقرب ، لغات في السِية بالياء ، وأَسْأَيت القوس عملت لها سِئَة .

السَّبَة - مثلثة السين ، مشددة الباء الموحدة " (والسَبَه والسَّتَة والسَّتُ : الإست .)[6]

سبط شَعَره - كنصر وكرم وفرح - : سباطة وسبوطة : ضد جعد .

سخن الماء - كنصر وكرم وفرح - سَخانَةً وسُخونةً وسُخْنةً وسُخْناً وسَخَناً - بالضم ، وبالتحريك - : صار حاراً ، وأسخنه وسَخَّنه ، وماء سخين وسِخِّين ومُسَخَّن ، - وسُخاخين - بالضم - حارّ سُخْن ، ويوم ساخن وسُخْنان وسَخْنان وسَخَّنان و (سُخْن[2]) بمعنىً .

(و)[3] يجد سُخنة - مثلثة - وسَخْناً وسُخونةً أي : حُمَّى أو حراً .

وسُخْنة العين بالضم - نقيض قُرّتها ، والقياس يقتضي تثليثها .

سخا الرجل - كدعا وسرو ورضي - سخاءً وسُخُواً وسُخْوةً ، فهو سَخِيّ : صار جواداً ، والجمع أسخياء وسُخَواء .

سرعان ذا خروجاً - مثلثة السين - أي : سرع ذا خروجاً : نقلت فتحة العين إلى النون ؛ لأنّه معدول من سَرُعَ ، فبني عليه

ولسرعان ما صنعت كذا - مثلثة السين - أي : ما أسرع ما فعلت ، وفي المثل : " سرعان ذا إهالة "[4] - مثلثة السين " وأصل المثل أن رجلاً كانت له نعجة عجفاء ، وكان رغامها يسيل من منخريها ، لهزالها . فقيل له : ما هذا الذي يسيل ؟ فقال : وَدَكُها ، فقال السائل : سرعان ذا إهالةً[5] . نصب إهالة على الحال ، وذا إشارة عن الرغام أي سرع هذا الرغام حال كونه إهالة ، ويجوز

---

(١) في الأصل " العقرب " وما أثبته عن "ح" و"هـ" و"ك" وانظر اللسان والقاموس (سأي) وفي غ " سأة القوس والعقرب " (٢) زيادة من "ح" و"ك".
(٣) زيادة من "ح" و "ك" .
(٤) مجمع الأمثال ١/٣٣٦ رقم المثل ١٧٩٨ .
(٥) الإهالة : الودك . اللّسان " إهالة .
(٦) لا أفهم وجه إيرادها في المثلثات .

أن يحمل على التمييز على تقدير نقل الفعل، مثل قولهم: تصبب زيد عرقاً /١
وهذا المثل يضرب لمن يخبر بكينونة الشيئ قبل وقته /٢".

السُّروة - مثلثة السين -: سهم صغير، وقيل: عريض النصل طويله، وقيل:
المدوّر المُدَمْلك /٣ الذى لاعرض له.

سرا الرجل - كدعا وكرُم وفرح - وفى المحكم: سَرُوَ سَرَاوَةً وسَرا سَرْواً وسرى
سرىً وسَرَاءً فهو سَرِيٌّ، والجمع أَسْرِياء وسُرَواء وسُرّى /٦ أى صار ذا مروءة فى شرف
وتسرّى: تكلّف ذلك".

سغِب - كنصر وكرم وفرح سَغْباً وسَغَباً وسَغَابةً وسُغوباً ومسغبةً: جاع، وقيل
: عطش.

سِفيان - مثلثة السين -: اسم معروف

سَفِهَ نفسه - كنصر وكرم وفرح سَفَهاً وسَفَاهاً وسفاهةً، وهو خِفّة الحلم، وقيل:
نقيض الحلم، وقيل: هو الجهل.

وسفِه علينا: جهل فهو سفيه، والجمع سُفَهاء وسِفاه، وهى سفيهة والجمع
سفيهات وسَفائه، وسُفّه وسِفاه، ويقال: سفِه نفسه ورأيه أي حمله على السّفه.

سُقط النار - مثلثة السين -: ماسقط بين الزندين قبل استحكام الورْي، وسقط
الرمل - بالتثليث حيث انقطع معظمه، والسقط - مثلثة الولد لغير تمام.

السَّمْسَق - كجعفر وقنفذ وزبرج وجندب: الياسمين

السّم - مثلثة الأول -: هذا المهلك القاتل، وسَم الخياط - مثلثة - أيضاً: ثقبه
والسم - مثلثة السين مخففة الميم: لغات فى الاسم.

السمي - كفتى وهدى ورضى -: لغات فى الاسم -: أيضا، وقرأ زيد بن على /٤
"بسمى الله الرحمن الرحيم" /٥

---

١) فى الأصل "يجعل" وما أثبته عن "ح" و"ك" ومجمع الأمثال.
٢) مابين الحاصرتين عبارة الميداني فى مجمع الأمثال دون أدنى اختلاف ١/ ٣٣٦-٣٣٧.
٣) فى الأصل "المذورة" وما أثبته عن "ك" و"غ".
٤) زيد بن على بن أحمد، أبو القاسم، العجلى، الكوفى، شيخ العراق، إمام حاذق ثقة، توفى ببغداد سنة ٣٥٨هـ. ترجمته فى غاية النهاية ١/ ٢٩٨-٢٩٩ ومعرفة القراء ٢٥٣-٢٥٤.
٥) فى التاج "قرئ فى الشواذ بسما الله الرحمن الرحيم" "سما"
٦) ليس فى المطبوع.

سَنُعَ ـ كنصر وكرم وفرح ـ سَنَعاً وسَنَاعةً : صار حَسَناً جميلاً ، والسَنِيعة : المرأة الجميلة اللّيِّنة المفاصل ، اللّطيفة ، وسَنِع : طال وشرف كأسنع

سَنَن الطريق ـ مثلثة السين ـ : جهته ونهجه ، وكذلك سُنُنه ـ بضمّتين ـ ، والسُّنَن : جمع السُّنَّة ، وهى السيرة والطبيعة والصورة ، والجبهة والجبينان وقيل : دائرة الوجه ، وقيل : حرّه ، وقيل : السُّنَّة : الوجه نفسه .

باب الشين

الشُّجاع ـ كسحاب وغراب وكتاب عن أبى الحسن بن سيده[١]

والأشجع والشجع ـ ككتف ـ والشجيع والشِّجَعة ـ كعِنَبة ـ : بمعنىً وهو البطل الجرئ المقدام .

[و][٢] (الشَّجْعة والشُّجْعة والشِّجْعة ـ مثلثة الشين ساكنة الجيم ، والشُّجْعان والشِّجْعان ـ بالضم والكسر)[٣] ، [و][٢] الشَّجَعة ـ بالتحريك ـ : جموع للشجاع

الشجنة ـ مثلثة الشين ـ : الشعبة من كل شيئ ، ومنه قول سيدنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " إن الرحم شجنة من الرحمن ، فقال الله : من وصلك وصلته ، ومن قطعك قطعته " . خرجه البخارى[٤] ـ (رحمه الله ـ تعالى ـ)[٥] .

الشح ـ مثلثة الشين ـ : البخل ، وقد شَحِحْت به وعليه تَشَحّ (وشَحَحْت تَشُحّ)[٦] وتَشِحّ ، وهو شَحْشَح وشَحاح ، وشحشحان ، وشحشاح[٧] وشحيح .

---

(١) انظر المحكم ١ / ١٧٤

(٢) زيادة اقتضاها السياق .

(٣) زيادة من "ح" و "ك" و "غ" .

(٤) هذا الحديث بهذا اللفظ خرجه البخارى فى صحيحه عن أبى هريرة فى كتاب الأدب رقم ٥٩٨٨ ، ورواه عن عائشة رضى الله عنها زوج ـ النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : الرحم شجنة ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها قطعته " كتاب الأدب رقم ٥٩٨٩

(٥) زيادة من " ك " .

(٦) زيادة من "ح" وفى غ زيادة " تشح " دون " شححت " .

(٧) فى الأصل " شحشاح " وما أثبته عن "ح" .

شَخَم الفم ـ كنصر وكرم وفرح : نَتَن [١] ، وشخم الطعام ـ مثلثة الخاء ـ فسد وتغيّر . شرب الماء وغيره شُرباً ـ مثلثة الشين ـ ومَشْرَباً وتَشْرَاباً : جرعه ، ـ وأشربه غَيْرَه . الشراب والشَرُوب والشَرِيب بمعنىً واحد .

شعاع السنبل كسحاب وغراب وكتاب ـ : سَفاه إذا يبس مادام على السنبل . والسفا : ما خَشُن من أطراف السنبل ، والشعاع من اللبن الضَياح ، وذهبوا شعاعاً متفرقين .

شَعَرْت به شَعْرةً ـ مثلثة الشين ـ أى : فطنت به وعلمته وشعرته شعرى وشُعْرى وشِعْرى وشُعوراً وشُعورةً وشُعْراً وشِعْراً ومَشْعُوراً ومشعورةً ، ومشعوراء والمصادر على مفعولاء قليلة محصورة ضبطتها فى أبيات شعر .

ناقة شَمَرِيّة ـ بتثليث الشين ، والميم المشددة : سريعة ماضية ، ورجل شِمّرى . ـ مثلثة الشين والميم ـ: ماض فى الأمور مجرِّب ، وقد شَمَر شَمْراً وشَمَّر وانشمر ، وتشمَّر : مَرّجاً [لا] متهيّئاً .

الشوار ـ كسحاب وغراب وكتاب ـ : متاع البيت وأثاثه ، والشوار ـ أيضا ـ : مثلثة ـ ذكر الرجل وخصيتاه [٢] واسته .

الشواية ـ مثلثة الشين مخففة الواو ـ : بقِيّة قومٍ أو مالٍ : هلك كالشَوِيّة ، وشواية الإبل ـ مثلثةً ـ رديّها ، وكذلك شواية الغنم ، وشواية الخبز : القرص .

---

(١) فى "ح" أنتن .

(٢) فى "خ" و"ك" : خصياه .

بـاب الصـــاد

الصِئِىُّ - مثلثة الصاد -: صوت الفرخ ، وقد صأى الفرخ كسعى صُئِيّاً - بالتثليث أى صاح ،

و" جاء بما صأى وصمت"[1] أى : بالمال الناطق والصامت .

الصبارة - مثلثة الصاد مخففة الباء الموحّدة : الحجارة ، وقيل : قطعة من حديد أو حجارة .

الصُفْر - مثلثة الصاد - وككَتِفٍ وكزُبُر -: الخالي ، والصفر - أيضـــاً - من النحاس ، والصفر - أيضاً - الذهب .

صفوة الشيىء - مثلثة الصاد -: نقاوته ، وخياره كذلك ، صفو الشيىء - بالفتح -: ابن سيده[2] ، صفوة الشيىء - مثلثة - ما صفا منه .

الصلامة - مثلثة الصاد -: الفرقة والطائفة من الناس .

الصِنوان والصِنيان - مثلثى الصاد - بمعنىً ، وهم يقولون للنخلتين[3] فمازاد فى الأصل الواحد لكل واحد منهما صِنْوٌ وصُنْوٌ ، وهما صِنْيانِ وصِنوانِ ، وقيل : عام فى جميع الشجر غير خاص بالنخل .

والصنو - أيضاً - الأخ الشقيق والابن والعمّ ، والجمع أصناء[4] وصِنـوان .

الصَوان والصُوان والصِيان : وعاء يصان فيه الثياب .

---

(١) انظر مجمع الأمثال ١/١٧٩ رقم ٩٣ و ٢٣٦ برقم ١٢٥٠ وأنظر فصل المقال ١٧٩ والمستقصى ٢/٤٢-٤٣ ومعناه جاء بالمال الناطـــق وهو الشاء والإبل ، والصامت وهو الذهب والفضة .
(٢) فى القسم الذى لم يطبع من المحكم . والله أعلم
(٣) فى الأصل النخلتين " وما أثبته عن "ح" .
(٤) فى الأصل " أصنان " وما أثبته عن "ح" و"ك" .

باب الضـــاد

قسمة ضَأْزَى وضُؤْزَى وضِئْزَى[1] - مثلثة الضاد[1] مهموزة ، وقسمة ضِيزَى وضوزى وضيزى[1] - مثلثة الضاد - بلا همزة - أي : قسمة ناقصة من قولهم : ضَأَزَ يضأز ضَأْزاً وضَأَزاً : إذا جار ، وضأز فلاناً[2] حقه : بخسه ونقصه .

فلان في ضبع[3] فلان - مثلثة الضاد - أي : في كنفه وناحيته .

ضبنة الرجل - مثلثة -: خاصته وبطانته ، وقيل : عياله ،وقيل : الضبنة - مثلثة -: من لاغناء فيه ، ولاكفاية من الرفقاء .

ضَرِعَ - مثلثة الراء - ضَرَعاً - بالتحريك - ، وضَراعةً - بالفتح أي : خضع وذلّ واستكان .

ليس عليك مني لاضُرّ - مثلثة الضاد - ولا تَضُرّة ولا ضَرَر ،ولا ضارورة ولا ضرورة ولا ضَرَر ولا ضِرار ولا مَضَرّة و(لا مَضُرّة[4]) بضم الضاد ، ولا تضرّر ولا ضارورا ء ولا ضَرا ء بمعنىً .

الضَّغاط - كسَحاب وغُراب وكِتاب -: مصادر ضغطه إذا اعصره وزحمه وغمزه إلى شيء .

الضَّفْدَع - كجعفر وقنفذ وزِبْرِج ، ولاتقل : ضِفْدَع - بفتح الدال ،لأنه ليس في الكلام فِعْلَل سوى دِرْهَم وهِجْرَع وهِبْلَع وقِلْعَم[5] ، وهو حيوان معروف ، والجمع الضفادع والضفادى ، وقيل : الضِفْدَع - مثلثة الضاد - كجعفر ودرهم وجندب .

ونقّت ضفادع بطنه[6] أي : جاع .

---

(١) في الأصل زيادة "و" وليست في النسخ الأخرى .
(٢) في الأصل " فلان " وما أثبته عن "غ" .
(٣) في الأصل " ضبعة " وما أثبته عن "ح"
(٤) يبدو أنه ساقط من الأصل ،وما أثبته عن "ح" و"غ" و"ك" .
(٥) انظر قسم الدراسة .
(٦) هذا مثل عربي ، يضرب لمن جاع ، انظر مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٥ رقم ٣٤٥ .

بـــاب الطـــــاء

الطب ـ مثلثة الطاء ـ: الحذق والفهم والطب ـ مثلثة ـ أيضاً ـ: علاج الجسم والنفس ، ويقال : إن كنت ذا طِبٍّ ـ مثلثة ـ فطب لعينك[1] بالتثليث ـ أيضا أى : إن كنت ذا علم وحذق فعالج عينك.

الطُّبن ـ مثلثة الطاء ـ: لعبة للعرب ، ويقال فيه طُبَن كصُرَد ، والطُّبن ـ أيضا ـ: الجيفة توضع فيها ، فيصاد عليها النسور والسباع ، والطبن ـ بالضم خاصة ـ الطنبور ، وقيل العود ، وبالفتح ، الناس ، يقال : ما أدرى أى الطبْن هو ؟[2] أي : أي الناس.

الطحربة ـ بفتح الطاء والراء ، وبضمهما وبكسرهما ، والطحربة : بفتح الطاء وكسر الراء ، وليس فى كلام العرب فَعْلِلٌ غير هذه . وهى القطعة من الشيئ ، يقال : مافي السماء طَحْرِبة[3] أى : قطعة من غيم.

الطخربة ـ بالخاء المعجمة ، مثلثة الطاء ـ: لغات فى الطحربة بالحاء المهملة.

طحمة السيل ـ مثلثة الطاء ـ: دفعته وطحمة الناس : جماعتهم.

الطخية ـ مثلثة الطاء ـ: الظلمة والطخية : القطعة من السحاب ، والطخية : الرجل الأحمق والجمع الطخيون.

الطرمة ـ مثلثة الطاء ـ: نتوء وسط الشفة العليا ، وفى عبارة ابن سيده[4] : البَثْرة[5] وسط الشفة العليا ، والطَّرمة ـ بالفتح ـ: الكبد[6] . والطُّرْمة والطُّرْم : الكانون.

---

(١) انظر اللسان " طب" ولم يذكر فى الفعل إلا الضم والكسر.
(٢) مثل من أمثال العرب . انظر المستقصى ٢ / ٣١٠ رقم ١١٠٨
(٣) فى مجمع الامثال ٢ / ٢٨١ رقم ٣٨٦٣ " ما عليه طحربة" وكذلك فى المستقصى ٢ / ٣٢٥ رقم ١١٨٤ . (٤) الذى ذكره ابن سيده عن صاحب العين : أنها وسط الشفة السفلى ، وذكر عن ابن دريد أنها فى الشفة العليا . والتُّرفة فى السفلى ، فاذا ثنوا قالوا طرمتان . . المخصص ١ / ١٣٩ .
(٥) الذى فى الأصل وجميع النسخ " البثرة" وماأثبته عن ابن سيده . المخصص ١ / ١٣٩ وفى مثلثات الحنبلى " النبرة فى وسط الشفة العليا عن ابن سيده فى نسخة الرباط " لوحة ٣
(٦) فى الأصل " الكبد " وما أثبته عن " ح " و" ك ".

الطلاوة ـ مثلثة من الوجه : رونقه وماؤه ، قال ابن سيده[١] : الطَلاوة والطُلاوة ـ الحسن والبهجة والقبول ، والسحر وجلدة رقيقة فوق اللبن أو الدم ، وبقيّة الطعام .

طِفاف المكيال ـ مثلثة الطاء ـ ما قارب ملأه أو ما علا فوق رأسه عن ابن الأثير في النهاية[٢] .

الطنفسة ـ بفتح الطاء والفاء وبكسرهما وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء ، وبفتح الطاء وبكسر الفاء : البساط الصغير ، أو عام في كل بساط وكل ثوب ، وقيل : هو حصير من سعف أو دوم[٣] عرضه ذراع .

الطالة والطولة والطيلة ـ بمعنى ـ وهو : المكث ، يقال : طال طولك وطولك وطيلك وطولك ، وطوالك أى عمرك أو مكثك أو غيبتك .

ذوى طوى :ـ مثلثة الطاء ـ: موضع بقرب مكة[٧] ـ شرفها الله ـ تعالى ـ

الطاط والطوط والطيط : الرجل الطويل ، وقد أفردت لأسماء الطويل كتابا جامعا .

طهر من الذنوب ـ كنصر وكرم وفرح ـ: خلص وتنقّى ، وطهرت المرأة من الحيض ـ مثلثة ـ الهاء ـ كذلك .

الطَيْلسان ـ مثلثة اللام ـ: الساج الذى يُتَطَيْلَسُ به ، حكاه القاضى عياض في المشارق في تفسير الساج[٤] .

وأمّا حرف الظاء فإنّى أجلت النظر في الكلام مستقصياً ، فلم أظفر بشيء من المثلث المتفق (المعنى[٥]) الذى أوّله الظاء . (والله أعلم[٦]) .

---

(١) في المخصص ٢/١٥٣ " الطُلاوة : البهجة والحسن ، يقال : حديث عليه طلاوة ، وكذلك غيره ، .. " وهى الطَلاوة " .
(٢) انظر النهاية " طف " ٣/١٢٩
(٣) في اللسان " دوم " : شجر يشبه النخل يثمر المقل " وهو شجر معروف .
(٤) رجعت الى المشارق في الموضع المشار اليه ٢/٢٣٢ . فلم أجد ما ذكره ورجعت الى كلمة طيلسان فوجدت هذه العبارة " يقال : طيلسان ـ بفتح اللام وكسرها ـ قال الخليل : ولم أسمع فيعلان ـ بالكسر ـ غيره . وأكثر ما يأتى مفتوحا أو مضموما ، ولم يعرف الأصمعى الكسر " المشارق ١/٣٢٤ .
(٥) زيادة من " ك " (٦) زيادة من " غ " (٧) انظر معجم البلدان ٤/٤٥ . وفى محلة التيسير بئر يقال لها : " بئر طوى " . تابع ل ع " وفى تهذيب الأزهرى : " قال ابن شميل : " الطَيْلَسان ـ بفتح اللام منه ـ ويكسر ، ولم أسمع فيعلان ـ بكسر العين ـ انما يكون مضموما كالخيزران والجيسُمان ولكن لما صارت الكسرة والضمة

بـــاب العـــين

ناقة عُبْر أسفار - مثلثة العين - أى : قوية ، تشق ما مرّت به ، وكذلـــك رجل عبر أسفار - بتثليث العين .

عشر - بتثليث التاء - عَشْراً وعِثاراً ، وتعثّر : كبا وتعس .

وأعثره وعثّره غيره - حكاه بتثليثه[1] المطرز[2] فى شرحه[3] ، عن ثعلب[4] .

العَجَب - مثلثة العين - : الرجل الذى يعجبه القعود مع النساء وحادثتهن ولا يأتى بالريبة ، وقيل : هو الذى يعجب به النساء[6] [7] .

العُجْرُمة - بفتح العين والراء ، وبضمهما ، وبكسرهما : مائة من الإبـــل وقيل : مائتان ، وقيل : مابين الخمسين إلى المائة .

العَجز - مثلثة العين ، وكندُس ، وككَتِف مؤخّر الشيىء ، والجمع أعجـــاز

العُجْس - مثلثة العين وكمنزل - : مَقْبِض القوس .

عَجِف - كنصر وكرم وفرح - : هُزِل .

عدوة الوادى - مثلثة العين - وعِداه - : شاطئه .

عرِج - كنصر وكرم وفرح - : مشى مشية الأعرج من غير عَرَج ، وقيل : عـــرج بالفتح - أصابه فى رجله شيىء فخمع ، وليس بخلقة ، فإذا كان خلقة

فإذا كان خلقة فعرج كفرح .

مالى عن فلان عرجة[8] - مثلثة العين - ولا تعريج - بمعنىً أى : مالى عنه محتبس. عرم الرجل - كنصر وكرم وفرح - عَرامة وعُراماً أي : اشتدّ وقوي ، والصبيّ علينا : أشِر وبطِر وفسد .

(١) فى "ح" و"ك" و"غ" بدون هاء . (٢) فى "غ" تثليثه" بإسقاط الباء .

(٣) هو محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب ، وسبقت ترجمته .

(٤) لعله شرحه على فصيح ثعلب . (د) فى مثلثات الحنبلى لوحة/ ٦ : "عثر بمعنى كبا حكى ابن سيده فيه فتح الثاء وكسرها عن اللحيانى ، وحكى المطـــرز فى شرحه عن ثعلب ." ويلاحظ أنّ فى نص الحنبلى نقصاً ، ويحتمل أن تمامه " حكى المطرّز ضمه .." ويحتمل أن تمامه" .. بتثليثه .." وهو ما أستنبطه من من كلام الفيروزآبادى أعلاه . (٦) فى غ " يكثر" .

(٧) فى "ح" و"غ" و"ك" " تعجب النساء به " .

(٨) فى اللسان " عرج " مالى عندك عِرْجة ولا عَوْجة ولا عَرَجة ولا عُرْجة ولا تعريـــج ولا تعرّج : أى مقام ، وقيل : مجلس .

العرنتن - مفتوحة العين والراء - مثلثة التاء ، والعَرَتُن بفتح العين والراء وضم التاء بمعنىً : العَرْتن بفتح العين والتاء ، وسكون الراء ، وكزرجون[٥] : شجر يدبغ به أديم . وأديم مُعَرتَن : مدبوغ به .

العُِسْن - مثلثة العين -: الشحم وبالكسر -: المثل ، وبالضم : السمن ، والعَسَن - بالتحريك - والعُسُن - بضمتين -: نجوع العلف فى الدابة ، وككتف: الدابة الشكور .

العُِشوة - مثلثة العين -: ركوب الأمر على غير بيانٍ ، والنار التى يراها الانسان ليلاً من بعيد ، فيقصدها مستضيئا .

العَِصْر - مثلثة العين ، والعُصُر - بضمتين - والعَصَر - بالتحريك : الدهر واليوم والليلة والعشى إلى احمرار الشمس والغدة ، والجمع أعصار وأعصُر وعُصور وعُصُر .

العُِصواد - مثلثة العين - : الاختلاط والجلبة فى حرب ونحوه . قال :

وترامى الأبطال بالنظر الشَزْر وظلّ الكماة فى عُصْوادٍ .[٤]

العَِضد - مثلثة العين - وكندُس وكتف وزُبُر -: مابين المرفق إلى الكتف ، والطريقة من النخل كالعضيد ، ومن الحوض والطريق : جانبهما .

العضادى - بتثليث العين -: الرجل العظيم العضد .

عُفاوة القِدْر - مثلثة العين -: زبدها ، وكذلك عفوة القدر - مثلثة العين - أيضا - [و][١] العفو - مثلثة العين وكعُتُلّ بمعنىً ، وهو ولد الحما والعفا - كقفا وهدى ورضى : ولد الأتان الوحشية ، وقيل : البغل الصغير، عقرت المرأة - كنصر وكرم وفرح -: عَقرا وعُقرا وعَقَارا : انقطع حملها[١] فلا يولد لها ، والجمع عُقّر كصُبّر ، ورجل عاقر وعقير : لايولد له . قال ابن سيده[٢] : العَقر والعُقر: العقم ، وقد عَقُرت [المرأة][٣] عَقَارةً وعِقارةً ، وعَقَرت تعقِر عَقرا وعُقْرا و[عَقُرت] عِقارا .

(١) فى "ج" و"غ" : "حبلها" (٢) المحكم ١/١٠٣ (٣) زيادة من المحكم ١/١٠٣ (٤) البيت فى المحكم ١/٢٦٠ ولم ينسب إلى قائل .
(٥) الزرجون بالتحريك - الماء الصافى يستنقع فى الجبل أو الكرم ، وقيل غير ذلك . انظر اللسان (زرج) .

عقمت المرأة – كنصر وكرم وفرح وعُنِيَ – بمعنىً ، والمصدر عَقْم وعُقْم وعَقَم – بالفتح والضم والتحريك – ، وهو[1] هزمة تقع في الرحم ، فلا تقبل الولد ، وعَقَمها الله – كضرب – وأعقمها ، ورحمٌ عقيم وعقيمة ، معقومة (وامرأة عقيم[2]) ، والجمع عقائم وعُقْم ، ورجل عقيم وعَقام – كسحاب –: لا يولد له ، والجمع عُقَماء وعِقام وعَقْمَى .

ويقال : " المُلْك عقيم[3] " لا ينفع فيه نسب ، لأنَّه يَقْتل في طلبه الأب والأخ ، والعم والولد .

العَكّة – مثلثة العين – والعكيك والعكاك شِدّة الحرّ مع سكون الريح .

العلكد – كجعفر وقنقد وزبرج ، والعِلَّكْد – كجِرْدَحْل ، والعِلْكَدّ – كعِثْوَلّ ، وكعُلَبِطٍ وعُلابِطٍ – بمعنىً ، وهو الغليظ الثقيل ، والعِلْكِد – كزِبْرِج – العجوز الداهية ، والقصيرة اللحيمة الحقيرة ، القليلة الخير .

والعِلْكَدّ – كعِثْوَلّ –: الشحم والعُلَكِد – كعُلَبِط –: اللبن الخاثر .

عَلَن الأمر – كنصر وكرم وفرح ، واعتلن : ظهر ، وعلنته ، (وأعلنته[4]) وأعلنت به : أظهرته .

علو الشيء – بتثليث العين ، وعُلاوته وعاليته : أرفعه ، ويقال : جئته من عَلْوُ – بفتح العين ، وتثليث الواو مبنيةً .

ومن عَلْوَةَ – مثلثة الواو ، وغير مبنية[5] ومن عَلُ – بضم اللام والواو محذوفة .

ومن عَلْو بإثبات الواو المضمومة . ومن علِ – بكسر اللام وحذف الياء ، ومن علي بإثبات الياء ، ومن علا ، ومن عالٍ ، ومن مُعالٍ ومن عَلٍ – منونات –: أي من فوق

---

(١) فى الأصل " هى " وما أثبته عن "ح" و"ك"
(٢) زيادة من "ح" و "ك" و "هـ" .
(٣) انظر مجمع الأمثال ٢/٣١١ رقم ٤٠٦٥ . وانظر مجالس ثعالب ٩٦ .
(٤) زيادة من "ح" و"ك"
(٥) فى "ك" " معربة "

العِمالة ـ مثلثة العين :ـ أجرة العامل . حكاه[١] ابن سيده

عَمِر المنزل ـ كنصر وكرم وفرح ـ: حكاه اللبلى[٢] عن ابن التيانى[٣] عن ابن القطاع[٤]

عمارةً صار عامراً ، وعَمِر ـ كفرح ـ عَمْراً وعمارة ، وعَمَر يعمُر كينصر ويضرب : بقى

زماناً ، وعمره الله[٥] ، (وعمّره) : أبقاه .

العَنْشَة ـ مثلثة العين ، والعُنْشوة ـ بفتح العين وضمها :ـ يبيس الحَلِىّ[٦]

خاصّة ـ: إذا بلى ، وجمع العنشوة عناشِىّ كتراقى .

عَنِد عن الحقّ ـ كنصر وكرم وفرح ـ: مال عنه وحاد ، وعَنِد العِرْق ـ أيضاً ـ

وأعند : سال[٧] فلم يكد يرْقأ .

العُند ـ مثلثة العين ـ: الناحية (و) عِند[٨] ـ مثلثة العين ـ: ظرف للمكان

والزمان غير متمكن . وفى عبارة بعضهم[٩] : اسم للحضور الحسى نحو (قوله ـ

تعالى[١٠] ـ) ـ: " فلمّا رآه مستقراً عنده[١١] ". وللحضور المعنوى نحو (قوله ـ

عز شأنه[١٠]) ـ: " قال الذى عنده علم[١١] من الكتاب " .

---

(١) المحكم ٢ / ١٢٨

(٢) أحمد بن يوسف بن على ، أبو جعفر الفهرى ، لغوى ، ولد فى لبلة فى الأندلس سنة ٦٢٣ هـ وزار مصر والشام ومات بتونس سنة ٦٩١ هـ له كتاب البغية فى الفقه ، وشرح المفصل ، وشرحان لفصيح ثعلب" ترجمته فى : بغية الوعاة ١٧٦ ، هدية العارفين ١ / ١٠٠ ، البلغة ٣٥ ، الديباج المذهب ١ / ٢٥٣ ـ ٢٥٤ درة الحجال ١ / ٣٨-٣٩ ، إيضاح المكنون ١ / ١٠٢ ، ٥٧٨ ، بروكلمان ٥ / ٣٠٠-٣٥١ . (٣) تمام بن غالب ، المرسى ، الأندلس ، أبو غالب ، أديب لغوى ، توفى سنة ٤٣٦ هـ له كتاب " الموعب" وتلقيح العين" فى اللغة. ترجمته فى : معجم الأدباء ٧ / ١٣٥-١٣٨ ، إنباه الرواة ١ / ٢٥٩-٢٦٠ ، بغية الوعاة ٢٠٩ البلغة ٤٤-٤٥ ، الشذرات ٣ / ٢٥٦ ، معجم المؤلفين ٣ / ٩٢ .

(٤) كذا فى جميع النسخ ، وفى مثلثات الحنبلى " عمر المنزل ، حكاه اللبلى فى شرحه عن ابن التيانى عن قطرب " ولم يروه عن ابن القطاع ، وخطأ المصنف فيه واضح لأن ابن القطاع بعد ابن التيانى ، فقد توفى سنة ٥١٥ هـ ومانقله فى مثلثات قطرب ، انظر قسم الدراسة ص

(٥) زيادة من "ح" و "ك". (٦) الحلِىّ : نبات بعينه ، وهو من خير مراتع أهل البادية للنعم والخيل وإذا ظهرت ثمرته أشبه الزرع إذا أسبل ، وقال بعض اللغويين هو يبيس النصى " اللسان حلا . (٧) فى الأصل "مال" وما أثبته عن "ح" و "غ" (٨) زيادة من "ح" (٩) من هذا البعض ابن مالك ، انظر التسهيل ٩٧ ، والمغنى ١ / ١٥٥-١٥٦ والذى يبدو لى أن الفيروزآبادى أخذ كلامه عن "عند" من المغنى لقرب نصيهما من بعض . (انظر المغنى) وقوله : " وفى عبارة بعضهم " يعبر عن استخفافه ، أو نقده اللطيف لهذه العبارة إذ الصواب أن يقال اسم المكان الحضور الحسى أو المعنوى . الخ ، اذ أنها ظرف لا مصدر (انظر المغنى

(١٠) زيادة من "ك" (١١) جزء من آية ٤٠ من النمل .

وللقرب كذلك نحو (قوله ـ تعالى[1]) ـ: " عند سدرة المنتهى عندها جَنّة المأوى[2] ". ونحو (قوله ـ تعالى[1]) ـ: " وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار[3] "

ولا تقع إلّا ظرفاً أو مجرورةً بمن، وقول العامة: ذهبت إلى عنده لحن[4]، وقول بعض المولدين[5]:

كلُّ عندٍ لكَ عنـــــــدي لا يساوي نصف عنـدي[6]

لحّنه[7] جماعة منهم الحريري[8]، والصواب أنّ كل كلمة ذكرتها مراداً بهـــا لفظها فيجوز أن تتصرّف تصرف الأسماء وأن تعرب، وأن تحكى على أصلها؛ فعلى هذا لا يكون لحناً ".

القُنصوة ـ مثلثة العين، وبضم الصاد في الكل ـ والعِنصية ـ بكسر العين والصاد ـ والعِنصَاة ـ بكسر العين ـ، والعَنَاصي ـ بالفتح ـ: الشعر القليل المتفرق، وقيل: الخُصْلة من الشعر.

" وما بقي من ماله إلّا عناصٍ[9] " إذا ذهب معظمه.

وأعْبَص: بقي في رأسه عناص أي: شعر متفرق.

---

(١) زيادة من " ك " (٢) النجم ١٤، ١٥ (٣) سورة ص ٤٧،

(٤) انظر درة الغواص ص ١٥ والمغني ١/٥٦

(٥) البيت في المغني وقال بعض المولدين ١/١٥٦ وفي درة الغواص ١٥ فأما قول الشاعر: ------ "

(٦) في الأصل: عنده وما أثبته عن درة الغواص ١٥ والمغني ١/١٥٦

(٧) ونصّ عبارة الحريري " فأما قول الشاعر: كل عند ... الخ فمن ضرورات الشعر، كما أجرى بعضهم ليت وسوف، وهما حرفان مجـــرى الأسماء المتمكنة فأعربهما ".

(٨) القاسم بن علي، أبو محمد، من أهل البصرة، وإمام من أئمة أهل الأدب واللّغة، وهو صاحب المقامات المشهورة، وله كتاب " درة الغواص في أوهام الخواص " توفي سنة ٥١٦ عن سبعين سنة ترجمته في: إنباه الرواة ٣/٢٣-٢٧، بغية الوعاة ٣٧٨-٣٧٩، ابن كثير ١٢/١٩١-١٩٣، اللباب ١/٣٦٠، معجم الأدباء ١٦/٢٦١-٢٩٣، البلغة ١٨٧-١٨٨.

(٩) انظر اللسان مادة عنص ٢/٩٠٢

العُنف - مثلثة العين - : ضد الرفق ، ذكره ابن قرقول في مطالع الأنوار[11].

العنك - مثلثة العين وكعُبَر - : الباقي من الليل أو قطعة منه مظلمة.

عوضُ - بفتح الضاد وضمها وكسرها - : صنم كان لبكر بن وائل[1] ، وقيل : من أسماء الدهر والزمان ، وعوض - أيضاً - كلمة تستعمل للمستقبل من الزمان وقد تستعمل في الماضي ، " ولا آتيك عوضَ العائضين[2] " أي : دهر الداهرين.

يقال " عدفان لك عندنا عُواداً حسناً مثلثة العين أي : لك ما تحب.

ما بهذا الثوب عُوار - مثلثة العين - أي عيبٌ وخرقٌ وشقٌ.

باب الغين

الغِشاوة - مثلثة - (الغين)[4] - : الغطاء ، وقميص القلب [و] الغُشوة - مثلثة ، والغاشية والغُشية - بالضم - والغِشاية - بالكسر - والغُشلية - بالضم - : الغطاء.

الغَلْظة - بتثليث الغين ، وكعِنَب ، والغِلاظة - بالكسر - كل ذلك بمعنى ضد الرقة[5] ، وقد غَلُظ - كنصر وكرم - فهو غليظ و (غلاظ)[6].

برك الغِماد - بتثليث الغين - الضم والكسر عن الصغاني[7] ، والفتح والكسر عن القزاز حكاه ابن عديس في الباهر[10] وقال ابن عليم[8] :

بِرك الغماد والعماد بالغين والعين ، وهو أقصى معمور الأرض[9].

(١) قبيلة عظيمة من العدنانية ، تنسب الى بكر بن وائل من نزار بن معد بن عدنان ، لها أيام مشهورة مع تغلب وتميم وغيرهم انظر معجم قبائل العرب ١ / ٩٣-٩٩

(٢) في اللسان عوض " لا أفعله عوض العائضين " وانظر المستقصى ٢ / ٢٤٤ رقم ٨٣١ بلفظ اللسان.

(٣) في اللسان (عود) وذكر أنه بفتح العين. (٤) زيادة من "ك".

(٥) في غ " الرأفة " (٦) زيادة من "ح" و"ك".

(٧) العباب (غمد).

(٨)

(٩) معجم البلدان ١ / ٣٩٩-٤٠٠

(١٠) انظر التاج (عمد) : " في كتابه الباهر ، وهو غير الباهر لابن عديس "

(١١) في مشارق الأنوار ٢ / ٩٢ " العنف - بضم العين وسكون النون - : ضد الرفق قال أبو مروان بن سراج ويقال بفتح العين وكسرها ".

الغمر ـ بتثليث الغين ـ والغَمَر ـ بفتح الغين والميم ـ: الغبى الذى لم يجرب الأمور .

غمق المكان ـ مثلث الميم ـ: تغيرت رائحته من الغداوة فهو غَمِق أى ذو ندى وثقل أو قريب من المياه وبنات غَمِقٌ : لريحه خَمَّة وفساد من كثرة الأنداء عليه .

قال الصغانى (١) فى العباب : الغَمَق ـ بالتحريك ـ ركوب الندى الأرض . وإذا غُمّ البُسْر ليُدْرِك ، وينضج فهو مغموق .

الغُوات ـ كسحاب وغراب وكتاب ـ: الإغاثة ، حكاه ابن قرقول (٦) ، وقال ابن عديس فى الباهر : أجاب الله غَوَاثه وغُواثه وغِياثه أي : صياحه .

والغوث : الغواث .

باب الفاء

الفَوْه والفُوه والفيه والفوهة والفم والفَمّ بمعنىً ، والجمع أفواه وأفمام ولا واحد لأفمام ، لأن فماً أصله فوه .

ما فَتَأت أفعل وما فَتُؤت ومافتيئت ـ مثلثة التاء ـ ، وما افتأت أى : مابَرِحت .

[و] لايستعمل إلّا فى النفي ، فإن استعمل بغير "ما" فهى منويّة على حسب مايجيء عليه أخواتها . وقوله ـ تعالى ـ: " تالله تفتأ تذكر يوسف " (٢) أى ماتفتأ .

" وهم أهل بيت فُتُت (٣) ـ مثلثة الفاء ـ أى : منتشرون (فى الأرض) (٤) لا يجتمعون فى موضع .

الفُتك ـ مثلثة الفاء ـ: ركوب ماهَمّ من الأمور ، ودعت إليه النفس ، كالفتوك فتك يفتُك (و) (٥) يفتِك فهو فاتك أي : جرئ شجاع .

(١) العباب (غمق) . (٢) جزء من آية ٨٥ من سورة يوسف .
(٣) فى اللسان مادة فت .
(٤) زيادة من غ (٥) زيادة من "غ" و "ك" .
(٦) فى مشارق الأنوار ٢/ ١٣٩ ـ ١٤٠ " هل عندك غَواث ـ بالفتح ـ للأصيلى وعند أبى / ذرو القابسى : غُواث ـ بالضم ـ وكلاهما صحيح وعند بعضهم غِواث بالكسر وهو صحيح ـ أيضا ..... " .

الفِتَكرين ـ مثلثة الفاء مفتوحة التاء ـ والفِتْكَرين ـ بكسر الفاء وسكون التاء، وفتح الكاف ـ: الداهية، وقيل: الأمر العجب العظيم.

هو[1] فداء (لك[2]) ـ مثلثة الفاء (ممدودة مهموزة[3]) ـ وفدىً لك ـ بمعنى.

الفُرحة ـ مثلثة الفاء ـ: التفصّي من الهمّ[4].

فَرِدَ ـ كنصر وكرم وفرح أي: تفرّد، (و[5]) يقال: ثور فَرَد ـ محركة ـ، وككَتِف، ونَدُس وعَدْل، وفارِد وفريد أي: منفرد.

الفُرار ـ كسحاب وغراب وكتاب ـ: مصادر فرّ الدابّة، يفرّها فرّاً وفِراراً ـ مثلثة الأول ـ كشف عن أسنانها، لينظر إليها ما سِنّها؟.

الفرصة ـ مثلثة الفاء ـ: القطعة من القطن أو من الصوف، حكاه أبو الحسن ابن سيده، فَسَدَ[10] ـ كنصر وكرم وفرح ـ: ضد صلح فهو فاسد وفسيد.

الفَصّ ـ مثلثة الفاء ـ (للخاتم والكسر غير لحن[6]، ووهم الجوهري[7]، [و] جمعه فصوص[8]) [و] ملتقى كل عظمين، ومن الأمر: مفصله، ومن العين: حدقتها، والفص ـ أيضا ـ: السن من الثوم، حكى[9] تثليثه ابن السيد.

---

(١) في الأصل "هي" وما أثبته عن "ح" و"غ" و"ك".

(٢) زيادة من "ح"

(٣) زيادة من "ح" ولفظها فيها "ممدودا مهموزا".

(٤) في غ" نقيض الهم".

(٥) زيادة من "ح"

(٦) الصحاح مادة "فصص" ونص عبارته "والعامة تقول: فِص بالكسر".

(٧) إسماعيل بن حماد، أبو نصر، أول من حاول الطيران، ومات في سبيله، لغوي من الأئمة" وخطه جميل له كتاب "الصحاح" توفي سنة ٣٩٣هـ. ترجمته في: معجم الأدباء ٦/ ١٥١-١٦٥، إنباه الرواه ١/ ١٩٤-١٩٨، بغية الوعاة ١٩٥، البلغة ٣٦-٣٨، الشذرات ٣/ ١٤٢-١٤٣.

(٨) زيادة من "ك" (٩) لم أجد ذلك في مثلثات ابن السيد.

(١٠) في القسم الذي لم يطبع من المحكم. انظر مثلثات الحنبلي لوحة (٤)

الفِطْن - مثلثة الفاء ، والفِطْنة - بالكسر ، والفَطَن - بالتحريك ، والفُطُن - بضمتين والفُطُونة ، والفَطَانة والفَطَانية - كعلانية -: كل ذلك بمعنى وهو الفهم والحذق وخلاف الغباوة .

فَطَن - كنصر وكرم وفرح - فهو فاطنٌ وفطِنٌ ككَتِف وندُس وعدّل ، وفطون - كصبور ، وفطين - كظريف - أى : فَهِمٌ وحَذِقٌ .

فَماً - مثل فتى وهدى ورضى - ثلاث لغات فى الفم ،عن ابن مالك حكاها فى شرح التسهيل [١] .

الفم - مثلثة الفاء مخففة الميم ،والفم مثلثة الفاء مشدّدة الميم ،وهذه قليلة ، وقيل : لا يجوز تشديدها إلّا فى الشعر .

وفم أصل وزنه فَعْل ، لقولهم - فى الجمع - أفواه ، وحكم ما كان على فَعْلٍ من معتلّ العين أن يجمع على أفعالٍ كثوب وأثواب ، ولأنّه - إن حملته على أنّه فَعَل - حكمت بحركة العين ،والحركة زيادة ، ولا يحكم بالزيادة إلا بدليل.

فأصله فَوْهٌ ، والهاء - إذا كانت لاماً - قد تحذف لمشابهتها الواو والياء فى الخفاء ،فحذفت الهاء ، وكان حكم العين [٢] أن تحرّك بحركات الإعراب كيدٍ وغدٍ ونحوهما ، وكان من حكم الواو قلبها ألفاً ، لتحرّكها وتحرّك ماقبلها ، [و] لزم [٣] ، أن يلحقه التنوين فى الأصل ،وكان يجب إسقاط الساكن الأول الّذى هو الألف المنقلبة عن الياء ، لالتقاء الساكنين ،فكأن [٤] الاسم يصير على حرف واحد ، فأبدل من الواو التى هى عين الميم ،لموافقتها لها فى المخرج . هذا فى الإفراد .

---

(١) شرح التسهيل ١/٥١ ، وانظر التسهيل ص ٩

(٢) فى الأصل " الغين " وما أثبته عن "ح" و "غ" و"ك" و"ق" .

(٣) فى الأصل " لزم" وهى كذلك فى جميع النسخ ،فتكون معطوفة على " فحذفت الهاء ، وما بينهما معترض .

(٤) فى جميع النسخ " كان " .

وأمّا في الإضافة فلا يبدل ، لأن الاسم لا يبقى على حرف واحد ، ولا يلحقه ـ مع الإضافة ـ التنوين ، فلا تسقط (العين كما كانت تسقط) /١ في الإفراد ، لكنّها ثبتت كما ثبتت في شاة . ويتحرّك ماقبل العين من "فم" بحسب الحرف الّذى ينقلب /٢ إليه العين .

وهذا حرف نادر في العربية لانظير له إلاّ ذو التى تضاف إلى أسماء الأنواع وتوصف (٣) ، كقولهم : ذو مال وذو علم .

وأمّا قوله /٤ : " أمرأً وامرئٍ وامرؤٌ وابنَما وابنُم وابنِم وأخوه وأبوه في أنّ ماقبل حروف الإعراب يتبع حرف الإعراب " فيخالف فماً في أنّ التابع لحرف الإعراب فيها غير فاء الفعل /٥ .

وجميع هذه الحروف نوادر شاذّة ، وإنما ذكرتها لموافقتها فماً في الإضافة .

وقد اضطرّ الشاعر فأبدل من العين في فم الميم في الإضافة ، كما أبدلها في الإفراد فقال :

يصبح ظمآن وفي البحر فمه /٦

وقول العجاج /٧ :

خالط من سلمى خياشيم وفا /٨

---

(١) مابين الحاصرتين ساقط من "ح" و "ك"

(٢) في الأصل " تنقلب " وما أثبته عن "ح" .

(٣) في الأصل " يوصف" وما أثبته عن "ح"

(٤) الضمير يعود إلى ابن مالك .

(٥) نص التسهيل : " ... أو تتبع فاؤه (أي فم) حرف إعرابه في الحركات كما فُعِل بفاء " مرء " وعيني " امرئ " و" ابنم " ، ونحوهما فوك وأخواته على الأصح " . ص ٩

(٦) البيت لرؤبة بن العجاج (-١٤٥ هـ) وهو في الديوان ص ١٥٩ .

(٧) هو عبد الله بن رؤبة بن لبيد التميمي ، أبو الشعثاء ، راجز مجيد ، أدرك العصرين الجاهلية والإسلام ، وهو والد رؤبة الراجز الإسلامي ـ أيضا ـ وله ديوان مطبوع ، وقد توفي سنة ١٤٥ هـ . ترجمته : في الشعر والشعراء ٥٩٤-٦٠١ ، الأغاني ٢٠ / ٣١١-٣١٢ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٩٠-٢٩١ ، الخزانة ١ / ٣٨-٤٥ .

(٨) البيت في الديوان ص ٤٩٢ .

حكم هذه الألف أن تكون بدلاً من التنوين .(و)/١ المنقلبة من العين سقطت، لالتقاء الساكنين ، لأنّه الساكن الأول ،وبقى الاسم على حرفٍ واحد .وجاز هذا فى الشعر للضرورة.

وأمّا قول الفرزدق/٢ :

هما نفثا فى فِيّ من فمويهما (على النابح العاوى أشدّ رِجام)/٣

قيل : إنّه (أبدل)/٤ من العين الّذى هو واو/٥ الميم كما تقول منه فى الإفراد ، ثم أبدل من الهاء الّتي هى لامٌ الواو . ويحتمل أن يكون أضاف الفم مبدلاً من عينها الميم ، ثم أتى بالواو التي هى عين ، فالميم عرض منه فجمع المُبْدَل والمبدَل منه ، للضرورة ، كقول الشاعر :-

إنّى إذا ما حَدَثٌ ألمّا أقول يا اللّهمّ يا اللّهمّا ./٦

قال ابن يزيد/٧ : لحن كثير من الناس العجاج فى قوله :

خالط من سلمى خياشيم وفا

قال : وليس هو عندى بلاحن ، لأنه حيث اضطر أتى به فى قافية لا يلحقها معها التنوين .

ومن كان يرى تنوين القوافى كالعتابن "/٩ لم ير تنوين هذه ./٨

---

(١) زيادة من "ح" و"غ".

(٢) همام بن غالب التميمى . شاعر إسلامى ،عظيم الأثر فى اللغة ،حصلت له مهاجاة مع جرير ، وأخباره وقصائده فى ذلك مشهورة (ت سنة ١١٠هـ) ترجمته : فى الشعر والشعراء ٤٧١-٤٨٢ والمؤتلف والمختلف ص ٢٥٠ ط فراج ،والأغانى ٩/٣٢٤-٣٣٨ ، خزانة الأدب ١/١٠٥-١٠٨ ، أمالى المرتضى ٥٨-٦٩.

(٣) الديوان ٢/٢١٥ ، ورواه بلفظ" هما تفلا فى فىّ ... " وما بين الحاصرتين زيادة من الديوان . (٤) زيادة من "ح" و"غ".

(٥) فى الأصل زيادة "و" قبل" الميم".

(٦) البيت فى " شرح أشعار الهذليين ـ الزيادات ـ ص ١٣٤٦ ،وخرجه المحقق هناك ، وذكر أنه ينسب إلى أبى خراشٍ الهذلى فى بعض مصادره كما ينسب إلى أميه بن أبى الصلت فى بعض آخر ، وذكره جامع ديوانه د. عبد الحفيظ السطيلى فى مقدمة ديوان " أمية بن أبى الصلت"ـ الدراسه ـ ص ١٦٢ وتحدث عن نسبته فليرجع إليه.

(٧) هو محمد بن يزيد . المبرد . (٨) انظر المقتضب ١/٢٤٠

(٩) يشير بهذا إلى بيت جرير:
أقلى اللوم عاذل والعتابا وقولى إن أصبت لقد أصابا

فالقول - عندى - ما قدّمته من أنّه أجراه فى الإفراد مُجراه فى الإضافة ، للضرورة ، فلا يصلح تلحينه.

وجمع فم أفمام ، وليس على واحده ، وإنما هو كملامح ومشابه ومحاسن ومذاكير /٢

وقيل : جمع على قوله :

ياليتها قد خرجت من فَمِّـــه /١

---

(١) نسبه صاحب اللسان الى العمانى طـم ، وفوه ، والبيت فـى الخزانة ٢/١٨٢ و ١/٢٦٩ والدرر اللوامع ١/١٣ وذكر عبد السلام هارون : أنه فى ملحقات الديوان ص ٨٩ ولم تقع هذه الطبعة فى يدى وانظر بقية المصادر التى ذكر فيها البيت فى معجم الشواهد العربية ص ٥٤٢ .

(٢) هذه جموع جمعت على غير قياس ، ومفرداتها بالترتيب : لَمْحة (اللسان لمح) وَشَبَه (اللسان شبه) وحَسَن وحاسِن (اللسان حسن) وذكـــر (اللسان ذكر) .

بـــاب القـــاف

رأيته قُبَلًا ـ كعَسَن وصرد وعنب وزبُر ـ أي : عيانا .

القتا مثلثة القاف ، والمَقْتَى ـ مفتوحة الميم ـ : الخدمة بين يدى الملوك والسلاطين ـ خاصة ـ وقيل : الخدمة مطلقا .

وفى المحكم : " القَتْو : حسن خدمة الملوك ، وكذلك المَقْتَى ، والمَقْتوون (١) بفتح الميم ـ والمقاتوة والمقاتية الخُدَّام . (٢) الواحد مَقْتَوِىّ ، وقيل : الواحد مَقْتَوِين بفتح الميم فيهما ، ويستوى فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث" . (٣)

ومنه قول عمرو بن كلثوم : (٤)

تهدَّدنا وأوعدنا جميعـــــا   متى كنا لأمِّك مقتوينـــــا (٥)

ويروى : تُهدِّدنا وتوعدنا ، كأنه يهزأ منه ، ويروى مُقتوينا ـ بضم الميم ـ والصواب فتحه .

وفى تصريف هذه الكلمة وتحريرها (٦) بحث (وكلام) (٧) مسهب مستوفى (٨) ذكرته فى مواقعه (٩) من تصانيفى الموضوعة على البسط والاستيعاب كاللامع المعلم العجاب .

---

(١) فى الأصل " المقتوين " و " ح " " المقتون " وما أثبته عن " ص " والمحكم ٦/٣٣٣ .

(٢) فى الأصل " للخدام " وما أثبته عن " ح " و " ك " و " غ " والمحكم ٦/٣٣٣ .

(٣) انظر المحكم ٦/٣٣٣ إلا انه ليس فيه " وكذلك المقتى " .

(٤) الجشمى التغلبى ، قاتل عمرو بن هند ملك الحيرة وقتله فى قصة معروفة . وهـــو شاعر جاهلى من الطبقة الأولى وصاحب معلقة من المعلقات (ساد بنى تغلب فتى) وتوفى سنة ٤٠ ق هـ .
ترجمته فى الشعر والشعراء ١/٢٣٤ ـ ٢٣٦ ، الأغانى ١١/٣٨ ـ ٤٥ ـ ٤٦
الخزانة ١/٥١٧ ـ ٥٢١ ، بروكلمان ١/١٠٣ .

(٥) انظر شرح القصائد التسع المشهورات ٦٥٢ ، وهو البيت السابع والأربعـــون من المعلقة .

(٦) فى الأصل " تحريها " وما أثبته عن " ر " .

(٧) زيادة من " ك " .

(٨) فى غ و ك " مستوفى " .

(٩) فى " غ " و " ك " مواضعه .

وغيره من الكتب الفائقه عند ذوي الألباب ، ولله الحمد •

القِثْرِد ـ كجعفر وقنفذ وزبرج وكعلابط ـ : قماش البيت[١] ، وأثاثه ، وهو القرنشوش ، والقثرد أيضا ـ : الكثير من الغنم والسخال[٢] ، والقثرد ـ بالكسر الفِثاء اليابس في أصل الكرم •

القحاب ـ كسحاب وكتاب وغراب ـ : سعال الخيل و (قيل)[٣] : سعال الناس ـ أيضا ـ ويقال ـ للشاب إذا سعل ـ : عمراً وشباباً ، وللشيخ ورياً وقحاباً "[٤]

قالوا :[٥] ومنه (اشتقاق)[٦] القحبة للمرأة الفاجرة ، لأنها تسعل وتنحنح إذا رأت رجلاً أعجبها •

القِدْوة ـ مثلثة القاف والقِيدة ـ كعدة ـ : ماتسننت به واقتديت به ، وهو المقتدى وتقدّت ابته : لزمت سنن الطريق •

قذر ـ كنصر ـ وكرم وفرح ـ : خبثت منجس ، وصار قذيرا • حكى تثليثه ابن سيدة[٧] فهو قذِر ـ كجهل وندُس وكتف " من ابن سيدة[٨] ـ أيضاً ـ

القرارة ـ مثلثة القاف والقُرورة ـ بالضم ، والقَرَرة ـ بالتحريك ـ : الماء البارد يصب في القدر ، وقد قررت القدر أقُرّها : إذا صببت فيها ماء بارداً ، والقرارة اسم ذلك الماء •[٩]

---

(١) في اللسان " قمش " : قماش البيت : متاعه •

(٢) في القاموس " الرجل الكثير الغنم والسخال " • مادة " قثرد " •

(٣) زيادة من " ح " و " غ " •

(٤) تهذيب الأزهري ٤/٧٤ •

(٥) في تهذيب الأزهري ٤/٧٥ والمخصص ٤/٣٤ ، واللسان (قحب) لم تعين هذه الجماعة وإنما قالوا " وقال غيره " •

(٦) زيادة من " ح " و " ك " •

(٧) المحكم ٦/٢١١ ، في النسخة المطبوعة خطأ فيما يبدو لي حيث كتب قذَر يقذُر قذارة " وصوابه ـ والله أعلم ـ قذُر •

(٨) المحكم ٦/٢١١ وفيه زيادة " قذْر " •

(٩) في " ح " و " ك " وضعت مادة " القرارة " بعد " القحبة " •

القرة — مثلثة القاف —: الضفدع ، حكاه ابن سيدة فى المحكم [1] .

القرطاس — مثلثة القاف ، وكجعفر ودرهم : الورق الذى يكتب فيه ، وهو الكاغد والكاغَد والكاغَظ ، وقال ابن سيده [2] : القرطاس — مثلثة — والقَرْطَس الصحيفة الثابتة .

قِروة الكلب — مثلثة القاف —: ميلغته ، وهى الإناء الّذى يلغ فيه الكلب ويسقى فيه .

القِزّ — مثلثة القاف —: الرجل المتقزّز ، وهو الّذى يبالغ فى التباعد عن الدنس . والقِزّة — مثلثة القاف —: المرأة المتقزّزة .

القزعة — مثلثة القاف —: الجماعة .

القَسّ — مثلثة —: النميمة ، وقيل : القس يكون فى الخير وفى الشر ، والقس — أيضا —: تتبع الشئ وطلبه . وكذلك التقسّس .

قصاص الشعر — مثلثة القاف مخففة الصاد —: ماقُصّ من الشعر ، وفى العباب الزاخر [3] " قصاص الشعر — مثلثة القاف حيث تنتهى نبتته [4] من مقدمه أو مؤخره . وقصاص الوركين — أيضاً — ملتقاهما .

والقصاص بالفتح — شجر ، وبالضم —: جبل ، وبالكسر : المقاصّه والاقتصاص

قُطب الرحى — مثلثة القاف ، وقُطُبها — بضمتين —: الحديدة التى تدور عليها الرّحى ، وكذلك القطْبة — بالهاء — والقُطُب نجم يبنى عليه القبلة .

والقُطْب : سيد القوم ، وملاك الشئ ومدار الأمر .

قلب النخلة — مثلثة القاف —: شحمتها ، وقيل : أجود خوصها ، والجمع أقلاب وقُلوب وقِلَبة . القنزعة — بتثليث القاف والزاى — عن المطرز [5] — وضمها القاف وفتح الزاى وضمها [6] عن غيره ، وهى الجماعة والخصلة من الشعر ، تترك

---

(١) لم اجدها فى المحكم فى مادة "قر".
(٢) المحكم ٦/٣٧٩ .
(٣) فى الأصل " الراجز" هكذا .
(٤) فى "ح" و "غ" "ينتهى منبته" وفى "ك" "نبته" .
(٥) مثلثات ابن السيد لوحة ٨٣ .
(٦) فى "ح" "ضمها" .

على رأس الصبي ، وقيل : هو القليل من الشعر إذا كان في وسط الرأس خاصة .
والمرأة القصيرة ، وحجراً عظم من الجوزة .

وحكى تثليث القنزعة — أيضا — أبو الفرج بن الجوزي (١) في زاد المسير . (٢)

القُنوان — مثلثة القاف — : جمع قِنو . والقِنو — بالضم والكسر — والقَنا — بالضم والفتح — : الكباسة أي : العذق ، والجمع أقناء وقِنوان — مثلثة — [و] القنيان مثلثة القاف — أيضاً — لغات في القنوان .

القاق والقوق والقيق : الرجل الطوال الفاحش الطول .

قامة الإنسان وقومته وقيمته — مثلثة القاف — وقوامه — بالفتح — وقُوميّته — بالضم وتخفيف الياء وقوميّته — بالضم وتشديد الياء — : شطاطه .

وهو قويم وقوّام : حسن القامة ، وجمع القويم قِوام ، وجمع القامة قامات وقيم . كذا في المحكم (٣) .

قنيقاع — مثلثة النون ، مفتوحة القاف — : شعب من اليهود كانوا بالمدينة .

---

(١) عبد الرحمن بن علي ، مؤرخ محدث مفسر ، له تصانيف كثيرة منها "تلبيس إبليس" و "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم" وغيرها ولد سنة ٥٠٨ هـ وتوفي سنة ٥٩٧ هـ .
ترجمته في : البداية والنهاية ١٣/٢٨ — ٣٠ ، ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٩٩ — ٤٣٣ ، الشذرات ٤/٣٢٩ — ٣٣١ ، التكملة في وفيات النقلة ٢/٢٩١ — ٢٩٣ ، غاية النهاية ١/٣٧٥ ، طبقات الحفاظ ٤٧٧ — ٤٧٨ .

(٢) مثلثات الحنبلي لوحة ٤ .

(٣) انظر المحكم ٦/٣٦٦ ، وفيه " ورجل قويم ، وقوّام : حسن القامة ، وجمعهما قِوام ..... والقامة : البكرة يستقى عليها . وقيل : البكرة وما عليها ، وقيل : هي جملة أعوادها . والجمع : قامٌ وقِيَمٌ " . [illegible]

بـاب الكـاف

كدر ـ كنصر وكرم وفرح ـ: ضد صفا . قال ابن سيده [1]: كَدَر وكَدُر وكدارةً ، وكَدِر [2] كَدَراً ، وكُدُوراً وكُدُورةً ، وكَدارةً وكُدْرةً ، واكدرّ: نقيض [3] صفا .

وهو أكدر وكَدِر وكدير . وقيل الكُدْرة فى اللون والكدورة فى الماء والعيش [7] والكَدَر ـ بالتحريك فى الكل .

كسد المتاع ـ كنصر وكرم وفرح ـ: لم ينَفُق .

الكسالى ـ مثلثة الكاف جمع كسلان [و] فى المخصص [4]: الكسل : التثاقل عن الشئ والفتور فيه . كسل فهو كَسِل وكَسْلان ، والجمع كُسالى و(كَسْلى) [5] وهى كَسِلة وكَسْلى وكسلانة وكسول ومكسال .

والكسول والمكسال ـ أيضاً ـ ألجارية المنعمة التى لاتكاد تبرح من مجلسها ، لا لاً ونعمة .

الكفوء ـ بتثليث الكاف ـ والكفوء ـ كالسرور ـ والكُفَى ـ كالهدى ـ: المثل والنظير ، والكُفُو ـ مثلثة الكاف ـ بالواو من غير همز ـ لغات فى الكفوء المهموزة .

الكُفُرّى ـ بفتح الكاف والفاء ، وضمهما وبكسرهما والراء مشدّدة مفتوحة والكافور والكافر ـ بكسر الفاء ، والكفر ـ بالتحريك ـ بمعنى ، وهو طلع النخلة وقيل : وعاء الطلع .

كِفّة الميزان ـ مثلثة الكاف ـ: مايوضع فيه الموزون عند الوزن ، حكاه

---

(١) المحكم ٦/٤٦٤

(٢) فى الأصل زيادة "و" بين الفعل والمصدر .

(٣) فى الأصل اكدرّ وماأثبته عن "ح" و "ك"

(٤) لم أجدها فى المخصص ، وجدتها فى المحكم ٦/ ٤٤٥ ماعدا " الجارية المنعمة " وحرف الجر " من " و " لا لا ونعمة "

(٥) زيادة من "غ"

(٦) ليست فى المحكم .

(٧) فى الأصل وباقى النسخ " العين " وماأثبته عن المحكم .

ابن طلحة فى شرحة لفصيح ثعلب . (٥)

كَفَلَ به ــ كنصر وكرم وفرح ــ وكفِيلُه ــ مثلثه الفاء ــ أيضاً ــ أى : يكفل مؤنته ، والمصدر الكَفْل والكفول ، والكَفَالة ، وهو كافل (وكفيل والجمع ، كفيل ــ أيضا ــ وكُفَّل وكُفَلاء) (١)

كَفْيُك من رجل ــ مثلثة الكاف ــ وكافيك من رجل أى : حسبك .

كَمَل ــ مثلثة الميم ــ من باب نصر وضرب وعلم وكرم كمالاً وكُمولاً فهو كامل وكميل : إذا تم (٢)

كاح الجبل وكوحه وكيحه ــ مثلثة الكاف ــ عن ابن السيد البطليوس ــ (٣) أى : عرضه وناحيته ، والجمع أكياح وكيوح (والله اعلم) (٤)

باب اللام

لِبَى ــ مثلة اللام ، والباء الموحّدة مشددة ــ : اسم موضع ، (٦) ويقال : دير لُبَّى ــ أيضاً ــ قال :

---

(١) مابين الحاصرتين من "ح" و "ك" واستبدلته بعبارة الأصل وهى " من كفل وكفيل من كفّل وكفلاء " .

(٢) مادة "كمل" ليست فى "ح" ولا فى "ك" .

(٣) بحثت فى مثلثات ابن السيد ، فلم أظفر بشئ مما أشار إليه .

(٤) زيادة من "غ" .

(٥) مثلث الحنبلى لوحة ٤ .

(٦) من أرض الموصل ، معجم البلدان ٩/٥ ، وفى التاج (لب) : " زعم المصنف التثليث فى هذا الموضع الذى بالموصل ، والصحيح أنه بالكسر فقط ــ كما قيده الصاغانى ونصر ، وهو بالقرب من البلد بينه وبين العقير ، وأما لبى ــ بالضم والتشديد ــ مماله ــ : فإنه جبل نجدى ، وبالفتح ــ موضع آخر ، فتأمل ".

أسير وما أدري لعلّ منيتي يلبّن إلى أعراقها قد تدلّت (٣)

اللُّجْبة ـ مثلثة اللام ـ واللَّجَبة ـ بالتحريك ـ وكَعِنَبة ومَلِكة ـ: الشاه القليلة اللبن .
وقيل : هى الشاة المولية اللبن . وخصّ بعضهم به المِعْزَى . وقد لَجُبت ـ ككرمت ولَجّبت .

وقول عمرو بن كلثوم (٥) :

فاختار منها لَجْبَةً ذات هَزَم حاشكة الدِّرَّة ورهاء الرخم (٦)

يجوز أن تكون هذه الشاة لجبة فى وقت ، ثم تكون حاشكة الدرّ فى وقت آخر .

قال فى المحكم (٧) : ويجوز أن تكون اللجبة من الأضداد ، فتكون هنا الغزيرة ، وقد لَجُبت لُجُوبةً .

وقد وضعت فى الألفاظ المتضادة المعنى كتاباً حافلاً ، وحويت فيه مالم أسبق إليه (

---

(٣) البيت فى التاج (لب) غير معزوّ لقائل .
(٤) فى الأصل " لجبت " وما أثبتّه القاموس " لجب "
(٥) هذه النسبة خطأ وصوابه ـ والله أعلم ـ عمرو ذو الكلب الهذلى ، وهو ابن العجلان ، كان جاراً لبنى هذيل وهو أحد بنى كاهل ، شاعر قديم مغوار .
ترجمته فى : شرح أشعار الهذليين ٥٦٥ ، ومعجم الشعراء ٢١٦ .
(٦) البيت فى " شرح أشعار الهذليين ٥٧٥ ، ورواها بلفظ " فاعتام منها لَجَبَةً غير قزم ـ " .
واعتام : اختار ، القزم : اللئيم من كل شئ ، حاشكة : حافل ، ورهاء الرخم : أى ترأم وتحب حباً أورة . أى أحمق . أشعار الهذليين ٥٧٦ .
كذا فى الأصل بالراء المهمله ، فى التاج واللسان " هزم " والهزم : المسان من المِعْزَى ، واحدتها هَزَمة ، (اللسان هزم) .
(٧) فى القسم الذى لم يطبع . وفى مثلثات الحنبلى " شاة لجبة وهى المولية اللبن عن ابن سيده " .

لَدُن ــ مثلثة الدال واللام مفتوحة ــ: كلمة لأول غاية زمان [1]، نحــــو: ما رأيته من لَدُن ظهر الخميس ، أو لأوّل غاية مكان نحو قول الله ــ عز وجل ــ: (وعلمناه من لدنا) [2] أى من جهتنا ونحونا .

وفيهما لغات أُخَر : لَدْن كجَيْر ، ولُدْنَ ــ بضم اللام وكسر النون ، وفتــح النون ، ولَدُ ــ بفتح اللام وضم الدال ، ولَدْ ــ بفتح اللام وسكون الدال ، وضــم الدال ــ أيضاً ــ ، ولُدْ ــ بضم اللام وسكون الدال .

اللَّصْت واللَّصّ ــ مثلثتي اللام ــ: السارق ، والأصل : اللِّصّ واللِّصْت لغــة فيه .

لَقِب ــ كنصر وكرم وفرح ــ لَقَباً ولُقوباً ولَقوباً ــ حكى تثليثه اللبلى عــــن صاحب الواعى [4] . وحكاه ابن عديس فى الباهر ، ومعناه أعيى أشدّ الإعياء .

اللَّمى ــ مثلثة اللام ــ: السُّمْرة فى الشفتين واللِّثات . ؟

قال جميل [5] :

وتبسم عن ثنايا بــاردات ۝ عِذاب الطعم زيّنها لماهــا [6]

قال ابن سيده : قيل : اللَّمى شربة [7] سواد فى الشفة ، وقد لَمِى يلمــى كرضِى ؟ يرضَى لَمىً بالفتح ــ ولَمَى يلمِى لُمِيّاً ــ بضم اللام ــ مثال عُتِىّ وصُلِىّ [8] .

اللِّواذ ــ مثلثة اللام ــ واللَّوذ واللِّياذ والمُلاوذة ــ بمعنىً ، وهــــو الاحتضان [9] بالشىء والاستتار به . واللِّواذ والملاوذة واللَّوذانية : المراوغة .

---

(١) فى غ " غاية " من الزمان " .

(٢) فى الأصل وجميع النسخ " وآتيناه من لدنا " وليس فى القرآن آية بهــذا اللفظ ، وقد صححت الآية ، وهى آية ٦٥ من سورة الكهف .

(٣) مثلثات اللبلى لوحة (٦) .

(٤) فى الأصل و " غ " الراعى " وما أثبته عن " ح " و " ك " وصاحب الواعى هو أحمد بن نصر الأسدى (انظر ترجمته فى ص ٤٤٦) كما سيأتى .

(٥) ابن عبد الله بن معمر ، ويكنى أبا عمرو ، وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته بثينة ، وقصته معها معروفة فى كتب الأدب ، وعاصر الدولة الأموية ، وتوفى سنة ٨٢ .
ترجمته فى الشعر والشعراء ٤٣٤ ــ ٤٤٤ ، المؤتلف ٧٢ ، ١٦٨ ، الأغانى ٨ / ٩٠ ــ ١٥٥ الخزانة ١ / ١٩٠ ــ ١٩٢ ، طبقات فحول الشعراء ٦٦٩ ــ ٦٧٥ .

(٦) وقد رجعت إلى ديوانه فلم أجد فيه هذا البيت .

(٧) فى الأصل " شهوة " وما أثبته عن اللسان والقاموس " لمى " وهى مخالطة لون لآخر .

(٩) فى الأصل " الاحتضان " بالضاد .

(٨) فى القسم الذى لم يطبع من المحكم .

باب الميم

المأثرة ـ مثلثة الثاء ـ : ماقدّمته من خير ، وقيل : المنقبة تؤثر أي يخبر بها ـ الكسر عن الكلابيين (١) ، والفتح عن الكسائي (٢) .

المأدبه ـ مثلثة الدال ـ والكسر عن اللحيانى (٣) ـ : الطعام يصنع للقوم لعرس كان أو لغيره . وكذلك الأُدْبة ـ بالضم ـ .

المأربة ـ بتثليث الراء ، والإرب بالكسر ، والأُربة ـ بالضم ـ والأَرِب ـ ككتف ، (والأَرَب ـ كسبب) (٤) ـ : الحاجة .

المجنب ـ كمسكن ومِشْعَب ومنبر ـ : الخير الكثير ، والشر الكثير من الأضداد .

محق القمر ـ كنصر وكرم وفرح ـ : نقص منتهى نقصه .

والمحاق ـ كسحاب وكتاب وغراب ـ : آخر الشهر عندما ـ يمحق الهلال ، وقيل : ان يستسرّ القمر بليلتين ، فلا يرى غُدْوَةً ولا عشيّة .

وقيل المحاق : ثلاث ليال من آخر الشهر .

محل بفلان ـ مثلثة الحاء ـ يمحَل ويمحُل محلاً ومِحالاً ـ كاده بسعاية الى السلطان ، أو رفع أمره الى الحاكم .

المخدع ـ مثلثة الميم والدال مفتوحة ـ : بيت صغير في بيت كبير .
وبالوجوه الثلاثة رُوي قولُ مسيلمه (٥) لسجاح (٦) :

---

(١)

(٢)

(٣) في التاج (أدب) " المأدبة بفتحها ، وحكى ابن جني كسرها ـ أيضا ـ " .

(٤) زيادة من " ح " و " ك " .

(٥) ابن ثمامة الحنفي ، الكذاب ، ادعى النبوة في حياة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقضى عليه أبوبكر ـ رضي الله عنه ـ سنة ١٢ هـ .
ترجمته في : البداية والنهاية ٣٢٣/٦ ـ ٣٢٧ ، والكامل لابن الاثير ٢٤٣/٢ ـ ٢٤٩ ، والشذرات ٢٣/١ .

(٦) بنت الحارث التميمية التى ادّعت النبوة في الردّة ، وتبعها قوم ، ثم صالحت مسيلمه ، وتزوجته ، وعادت بعد مقتله الى الإسلام ، وعاشت الى خلافة معاوية وتوفيت بالبصرة ، وصلى عليها سمرة بن جندب . (رضي الله عنهم) .
ترجمتها في : البداية والنهاية ٣١٩/٦ ـ ٣٢١ ، الكامل ٢٣٩/٢ ـ ٢٤١ ، الإصابة ٧٢٣/٧ .

ألا هُبّي إلى المخـــدَع   فقد هُيّئ لك المضجـــع
فإن شئت سلقنـــاك   وإن شئت على أربـــع
وإن شئت بثلثيـــه   وإن شئت به أجمـــع
فقالت بل بـه اجمـــع   فإنه للشمل أجمـــع (١)

المدية ـ مثلثة الميم ـ: الشفرة والسكن الكبير •

مذل الرجل ـ كنصر وكرم وفرح ـ قلق بسره وماله : أنفقه حكاه (٢) أبو عبد الله الحنبلي عن خطّ ابن جعوان • (٣)

---

(١) لهذه الأبيات قصة مذكورة فى كتب التاريخ فقد التقت سجاح بمسيلمه • وتظاهرت بتصديقه • وتظاهر بتصديقها واتفقا على الاشتراك فى النبوة • وأن يتزوجها ليأكل بقومه وقومها العرب • فما أن وافقت حتى قال لها هذه الأبيات وقضى منها وطره •
والأبيات مذكورة فى البداية والنهاية ٣٢١/٦ والكامل ٢٤١/٢ بلفظ:
ألا قومي إلى البيت ـ فقد هيئ لك المضجع • فإن شئت ـ ففى البيت ـ وإن شئت ففى المخدع • وإن شئت سلقناك، وإن شئت على أربع • وإن شئت بثلثيه، وإن شئت به أجمع •
فقالت : بل به أجمع •
وما ذكره الشيخ هنا ظاهره أن " فقالت بل به أجمع فإنه للشمل أجمع " من كلام مسيلمه • ليس كذلك بل هو من كلام سجاح • ولم أجد الشطر الأخير فى المرجعين المذكورين •• والمتأمل فيه يحسّ بأن البيت مكسور حيث جاء مذيلا وماقبله ليس فيها تذييل •

(٢) مثلثات الحنبلي لوحة ٦ ـ ٧ •

(٣) محمد بن محمد بن عباس الأنصاري الدمشقي العلامة الفقيه • الشافعي المحدث • الحافظ شمس الدين أخذ عن النووي • وحدّث • ولد سنة ٦٥٠ هـ وتوفي فى سنة ٦٨٢ هـ •
ترجمته فى طبقات النحاة واللغويين لابن قاضى ٢٤٦ رقم ١٨٤ • البداية والنهاية ٣٠٢/١٣ بغية الوعاة ٩٦ • الشذرات ٣٨١/٥ •

وفي العباب مذل بسرّه يمذُل مَذْلاً ومذالاً ، ومَذِل به يَمْذَلُ مذالاً فهو مَذِلٌ ومذيلٌ .

ومذلةٌ : افشاه ، ونفسه بالشئ سمحت ورجله خدرت كأمذلت .(1)

مَخرةُ المال ـ مثلثة الميم ـ : خياره ـ ابن سيدة : المخْرة والمُخرة : الشئ الذي تختاره : وامتخر الشئ(2) : اختاره . ومخر البيت مخرا أي : أخذ خيار متاعه .

المرء ـ مثلثة الميم ـ : الرجل . وقال ابن سيدة : الإنسان .(3) وهذه العبارة حسنة ، لأن المرء قد يطلق على الأنثى كما يطلق على الذكر .

قالت امرأة من العرب :

(أنا امرؤ لا أخبر السـر) (4)

وتقول هذا مرءٌ ، ورأيت مرءاً ، ومررت بمرءٍ ـ بفتح الميم ـ ومنهم من يضم الميم في الرفع ، ويفتحها في النصب ، ويكسرها في الخفض يتبعها الهمز على حد ما يتبعون الراء إياها إذا أدخلوا ألف الوصل .

وقول ابي خراش (5) :

جمعت امورا ينفذ المرء بعضها من الحلم والمعروف والحسب الضخم (6)

---

(1) في العباب " المذِل ـ مثال كتف ـ : الباذل لما عنده من مالٍ أو سرٍ ، وكذلك إذا لم يقدر على ضبط نفسه ... يقال : مذلت لسرى أمذُل ـ بالضم مذلا أي قلقت به وضجرت حتى أفشيت وكذلك المَذَل ـ بالتحريك ـ وقد مذِلت بسري ـ بالكسر ـ ومذِلت من كلامه . قلقت ومذِلت رجلي ـ أيضا ـ مذلاً ومذلاً أي : خدرت ... والمذيل : المريض الذي لا ينقاد وهو ضعيف ... قال الأزهري المذال في هذا الحديث (الغيرة من الإيمان والمذال من النفاق) : أن يقلق بفراشه اي الفراش الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه حتى يفرشها غيره " ا.هـ .

(2) في " ح " و " ك " زيادة " أي "

(3) ليس في المطبوع من المحكم .

(4) انظر اللسان (مرأ) .

(5) خويلد بن مرة الهذلي ، الشاعر الفارس العداء الذي كان يسبق الخيل ، ادرك الاسلام شيخا كبيرا . وفد على عمر ، وقد أسلم وتوفي في عهده حوالي سنة ١٥ هـ . بنهشة حية في قصة مذكورة في المراجع . ترجمته في الإصابة ٢/٣٦٤ ـ ٣٦٦ ، الأغاني ٢١/٢٢٨ـ٢٥٣ ، الشعراء والشعراء ٦٦٣ ـ ٦٦٤ ، الخزانه ١/٢١١ ـ ٢١٢ ، الأعلام ٢/٣٧٣ .

(6) البيت في شرح أشعار الهذليين ١٢٢٥ ، ورواه بتشديد الراء .

هكذا رواه السكّرى (١) ـ بكسر الميم ، وقال : إنه لغة هذيل (٢) .

ولا يكسر هذا الاسم ، ولا يجمع جمع السلامة ، ولا يقال : امرآءٌ ولا أمرؤٌ ، ولا مرؤون ولا امرؤون ، ولا امارى .

وأنثوا فقالوا مرأة ، وخففوا التخفيف القياسى ، فقالوا : مَرَة ، وهذا مطرد قال سيبويه : (٣) وقالوا مراة (٤) ، وذلك قليل ، ونظيره كماة ، قال الفارسى (٥) وليس بمطرد ، كأنهم توهموا حركة الهمزة على الراء فبقى مَرَأة (٦) ، ثم خفف على هذا اللفظ (٧) .

وألحقوا ألف الوصل فى المؤنث ـ أيضا ـ فقالوا : امرأة فإذا عرفوا قالوا : المرأة وقد حكى أبو على (٨) : الامرأة .

المرء ـ مثلثة الميم أيضاً من أسماء الذهب ، ولها (٩) أسماء كثيرة سردتها فى " الروض المسلوف فيماله اسمان إلى ألوف " .

---

(١) الحسين بن الحسين ، أبو سعيد ، النحوي اللغوي ، كان ثقة رواية للبصريين ، له مصنفات منها " كتاب الوحوش " و " كتاب النبات " و " أشعار الهذليين " ولد سنة ٢١٢ هـ وتوفى عام ٢٧٥ هـ .
ترجمته فى : البلغة ٥٦ ـ ٥٧ ، إنباه الرواة ١/٢٩١ ـ ٢٩٣ ، بغية الوعاة ٢١٨ ـ ٢١٩ ، معجم الأدباء ٨/٩٤ ـ ١٠٠ ، البداية والنهاية ١١/٥٤ .

(٢) انظر شرح أشعار الهذليين (١٢٢٥) وفيها قال " المِرّ : لغتهم ، يريد المرء " . والذي في اللسان "(مرأ)" هكذا رواه السكرى بكسر الميم ، وزعم أن ذلك لغة هذيل " .

(٣)

(٤) فى الأصل " مرأة " وما أثبته عن اللسان (مرأ) .

(٥) الحسن بن أحمد ، أبو على الفسوي ، إمام فى النحو حتى ادعوا تفوقه على المبرد ، وكان متهماً بالاعتزال ، توفى ببغداد سنة ٣٧٧ هـ ، ومن تصانيفه " الإيضاح العضدي فى النحو " .
ترجمته فى : إنباه الرواة ١/٢٧٣ ـ ٢٧٥ ، بغية الوعاة ٢١٦ ـ ٢١٧ ، الشذرات ٣/٨٨ ـ ٨٩ ، معجم الأدباء ٧/٢٣٢ ـ ٢٦١ ، غاية النهاية ١/٢٠٦ ـ ٢٠٧ البلغة ٥٣ ـ ٥٤ .

(٦) فى الأصل " مَرَاة " وما أثبته عن اللسان " مرأ " .

(٧) انظر اللسان (مرأ) .

(٨) التاج مرأ .

(٩) كذا فى الأصل ، ولعل الأصح " وله " .

مرأ الطعام الطعام ومرؤ ومرئ مراءة فهو مرئ هنئ أى : حميد المغبة بين المرأة ـ على مثال تمرة ـ وهنأنى ومرأنى . فإن أفرد قالوا : أمرأنى .

مرع المكان ـ كنصر وكرم وفرح ـ مراعة ، وامرع بمعنىً أى : أخصب وأكلأ ومكان مريع خصيب . وكذلك ممراع .

المزرعة ـ مثلثة الراء ـ والزرعة ـ مثلثة الأول ـ أيضا ـ بمعنىً وهو المكان الذى يزرع فيه .

وجد فيه مُسكة ـ مثلثة الميم ، ومساكاً ـ بالفتح والتخفيف وإمساكاً أي : بخلا .

المشرقة ـ بتثليث الراء ـ المكان الذى تطلع عليه (1) الشمس شتاء وصيفا .

وفى العباب (2) الشَرْقة (3) ـ بالفتح ـ والمِشراق والمِشريق ـ بالكسر فيهما ـ والمَشْرُقة بتثليث الراء ـ: موضع القعود فى الشمس بالشتاء . وتشرّق : قعد فيه .

المَشط ـ بتثليث الميم ـ عن ابن عديس فى الباهر ـ وككتف وعُتُل ـ ومِنبر : الآلة المعروفة التى يتمشط بها .

المضافة ـ والمضوفة والمضيفة بمعنى (5) ـ والميم مفتوحة أبداً ـ وهى الأمر الذى يشفق منه ويخاف . حكاه بعض المتأخرين فى شرح التصريف (6) لابن الحاجب (7) (8)

---

(1) فى "غ" فيه " .

(2) العباب (شرق) .

(3) فى "غ" "المشرقه " .

(4) [illegible]

(5) فى الاصل " مصافة " وما اثبته عن اللسان .

(6) المقصود بالتصريف هو " الشافية " .

(7) عثمان بن عمر ، جمال الدين ، المالكى ، من كبار علماء العربية ، كردى الأصل ، ولد فى إسنا بمصر سنة ٥٧٠ هـ وتوفى بالاسكندرية سنة ٦٤٦ هـ له " الكافية فى النحو" و"الشافية " فى الصرف .
ترجمته فى : الديباج المذهب ٢/٨٦ـ٨٩ ، بغية الوعاة ٣٢٣ ، البلغة ١٤٠ الشذرات ٥/٢٣٤ ـ ٢٣٥ ، بروكلمان ٥/٣٠٨ـ٣٤٢ .

(8) فى "ح" " تصريف ابن الحاجب ، وفى "ك" فى شرح تصريف ابن الحاجب رحمهما الله تعالى " .

المصحف ـ مثلثة الميم ـ عن ثعلب [1] ، مأخوذة من أُصْحِف أى : جُمِعَت [2]

فيه الصحف. مضر اللبن ـ كنصر وكرم وفرح ـ : حمض وتغيَّر ، فهو ماضر ومضير .

مضربة السيف ـ مثلثة الراء ـ : حدّه .

المطرف ـ مثلثة الميم ـ : ثوبٌ من خزٍّ فى طرفيه علمان .

المعذرة ـ مثلثة الذال المعجمة ـ والعُذْر بالضم ، والعِذرة بالكسر ـ والعُذرى بالضم ـ وقد عذره ، يعذره كيضربه ، وأعذر وأبدى عذراً .

المعسرة ـ مثلثة السين ـ بالكسر والضم ـ عن ثعلب [5] ، والفتح [3] عن ابن دريد [4] حكاه ابن الثيانى فى الموعب " .

والمعسور والعسر بالضم وضمتين .

والعُسْرة والعُسْرى بضمهما ـ : كل ذلك بمعنىً ، وهو خلاف اليسر .

المَغفار [والمُغفر] [6] والمُغفور والمِغفير ـ مثلثة الميم ـ وكمصباح ومَسْكَن ومُسْهَب ومِنبر .

والمِغْثَر والمُغْثُر [والمغثور] [7] والمِغثر والمغثار بالثاء (المثلثة) [8] كل ذلك بمعنىً ، وهو صمغ حلو كالناطف ينضج ويشرب . والجمع المغافر والمغافير . [9]

---

(١) فى القاموس "صحف" : جمعت .

(٢) التاج "صحف" .

(٣) الجمهرة ٢/ ٣٣١ .

(٤) محمد بن الحسين الأزدى ، ولد بالبصرة سنة ٢٢٣ هـ ونشأ وتعلم بها ، وتوفى فى بغداد سنة ٣٢١ ، له كتاب " الجمهرة فى اللغة " والمقصورة " وغيرهما . ترجمته فى : طبقات النحاة واللغويين لابن قاضى ٨٣ـ٨٦ ، نور القبس ٣٤٢ـ٣٤٤ ، إنباه الرواة ٣/ ٩٢ـ١٠٠ ، الشذرات ٢/ ٢٨٩ـ٢٩١ ، البلغة ٢١٦ بروكلمان ٢/ ١٧٧ـ١٨٥ .

(٥) مجالس ثعلب ص ٥١٨ وقد ذكرها مثلثة ، فقال : " يد عسراء ، والمعاسير والمياسر : جماعة مَعْسَرة ومَيْسَرة . ويقال : مَعْسُرة ومَيْسُرة ، ومَعْسِرة ومَيْسِرة " .

(٦) زيادة من اللسان (غفر) .

(٧) زيادة من اللسان " غثر " والقاموس (غثر) .

(٨) زيادة من "غ" و "ك" .

(٩) وجمع " المغفر " المغاثير " انظر اللسان (غثر) .

والمغفور له رائحة كريهة ينضحه شجر يسمى العُرفُط -بعين مهملة مضمومة وفاء مضمومة - وهو نبات مُرٌّ له ورقة عريضة تنفرش (١) على الأرض ، وله شوكة وثمرة بيضاء كالقطن مثل زر القميص (٢) . وهو خبيث الرائحة .

قال المهلب (٣) : رائحة العرفط حسنة . وقد تصحف -عليه- رحمه الله - فخالف اجماع اللغويين .

وقال جماعة (٤) من اهل اللغة : العرفط من شجر العضاه ، وهو كل شجر له شوك . وقال أبوحنيفة (٥) (رحمه الله تعالى (٦)) : وهو مغفور ومغثور ، وهو خبيث الرائحة ، ويخبث (٧) رائحة راعيته ، وروائح الباتها حتى يتأذى بروائحها وانفاسها الناس فينتحونها (٨) .

---

(١) في "ح" تنفرش" .

(٢) زيادة من شرح مسلم ٣/ ٦٧٢ عن عياض . ولم أجد ذلك في المشارق .

(٣) المهلب بن الحسن البهنسي المصري ، أبوالمحاسن ، فاضل . من آثاره "نظم الفرائد وحصر الشوارد" و "شرح مقصورة ابن دريد" توفي (٥٧٥هـ)
ترجمته في : البغية ٣٩٩ وإيضاح المكنون ٢/ ٤٧، ٦٥٩ وهدية العارفين ٢/ ٤٨٥ ومعجم المؤلفين ١٢/ ٣٢ .

(٤) انظر اللسان عرفط .

(٥) أحمد بن داود الدينوري ، كان نحوياً لغوياً رياضياً ، ثقةً ورعاً زاهداً ، أخذ عن البصريين والكوفيين ، من كتبه كتاب "النبات" ، وكتاب "الأخبار الطوال" توفي سنة ٢٨١ هـ .
ترجمته في : معجم الأدباء ٣/ ٢٦-٣٢ ، إنباه الرواة ١/ ٤١-٤٤ ، البلغة ٢٠ ، خزانة الأدب ١/ ٢٦ ، بغية الوعاة ١٣٢ بروكلمان ٢/ ٢٣٠-٢٣٣ .

(٦) زيادة من (ك) .

(٧) في غ زيادة "شجرها" .

(٨) في ك "فيتحوّنها" .

ومنه قول (١) عائشة (٢) ــ (رضى الله عنها) (٣) على ما قاله البخارى و حفصة (٤) (رضى الله تعالى عنها) (٣) فى رواية وعائشة وسودة (٥) وصفية (٦) (رضى الله تعالى عنهن) (٣) فى رواية ــ: أكلتَ مغافير ؟ !

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شرب العسل فى بيت زينب (٧) ــ (رضى الله تعالى عنها) (٣) ــ وفى رواية فى بيت حفصة (رضى الله تعالى عنها) (٣) .

---

(١) الحديث له قصة رواها البخارى . وروى فى ٨/٦٥٦ رقم ٤٩١٢ أن التظاهر بين عائشة وحفصة على شرب العسل عند زينب . وكذلك فى حديث ٦٦٩١ فى ١١/٥٧٤ . وروى هذا الحديث أيضا مسلم فى كتاب الطلاق ٣/٦٧٢ عن عائشة كل ذلك .
وفى البخارى عن عائشة أن التظاهر بينهما وسودة وصفية رقم ٥٢٦٨ فى ٩/٣٧٤ـ٣٧٥ ، وانظر صحيح مسلم كتاب الطلاق ٣/٦٧٢ ــ ٦٧٣ .
وروى البخارى عن عمر رضى الله عنه أن التظاهر بين عائشة وحفصة . انظر حديث ٤٩١٤ فى ٨/٦٥٩ .

(٢) أم المؤمنين ، بنت الصديق توفيت سنة ٥٨ هـ .
انظر الإصابة ٨/١٦ـ٢١ ، الاستيعاب ٤/١٨٨١ ــ ١٨٨٥ اسد الغابة ٥/٥٠١ ــ ٥٠٤ .

(٣) زيادات من "ك" .

(٤) أم المؤمنين ، بنت عمر بن الخطاب ، تزوجها النبى (ص) بعد خنيس بن حذافه ، توفيت سنة ٤١ هـ .
ترجمتها فى : الإصابة ٧/٥٨١ ــ ٥٨٣ الاستيعاب ٤/١٨١١ــ ١٨١٢ ، أسد الغابة ٥/٤٢٥ ــ ٤٢٦ .

(٥) أم المؤمنين ، بنت زمعة ، القرشية العامرية ، وهى أول امرأة تزوجها (ص) بعد خديجة ، قيل إنها توفيت فى آخر زمان عمر ، وقيل ماتت سنة ٥٤ هـ .
ترجمتها فى : الإصابة ٧/٧٢٠ ــ ٧٢٢ . الاستيعاب ٤/١٨٦٧ أسد الغابة ٥/٤٨٤ ــ ٤٨٥ .

(٦) بنت حيى بن اخطب ، أم المؤمنين ، كانت تحت سلام بن مشكم ، ثم خلف عليها كنانه بن ابى الحقيق الذى قتل فى خيبر ، فصارت إلى رسول الله (ص) توفيت سنة ٥٢ هـ .
ترجمتها فى : الإصابة ٧/٧٣٨ ــ ٧٤٢ الاستيعاب ٤/١٨٧١ــ١٨٧٢ أسد الغابة ٥/٤٩٠ ــ ٤٩١ .

(٧) بنت جحش الأسدية ، أم المؤمنين ، تزوجها النبى (ص) بعد زيد بن حارثه كانت صالحة صوامة قوامة صناعا تصدق بذلك كله على المساكين ، توفيت سنة ٢٠ هـ
ترجمتها فى : الإصابة ٧/٦٦٧ ــ ٦٧٠ الاستيعاب ٤/١٨٤٩ ــ ١٨٥٢ أسد الغابة ٥/٤٦٣ ــ ٤٦٥ .

وقال ابن قتيبه (١) : ليس فى الكلام مُفْعُول الا مَغْفُور ومُغْرُود (٢) لضرب من الكمأة ، ومُنْخُور للمنخر ، ومُغْلُوق (٣) لواحد المعاليق (٤) .

المغزل ـ مثلثة الميم ، مفتوحة الزاى ـ : آلة الغزل .

المقبرة ـ مثلثة الباء ، مفتوحة الميم ، والمِقْبَرة ـ بكسر الميم وفتح الباء ـ : مكان فيه القبور ، وهى مدافن الأموات .

المقدُرة ـ مثلثة الدال مفتوحة الميم ، والقَدْر والقُدْر ، والقُدْرة ، والمِقدار والقَدَارة والقُدُورة ، والقُدُور ، والقِدرِان ، والقَدار والقِدار ، والاقتدار : كل ذلك بمعنىً . وهو الغنى واليسار والقوة .

المقربة ـ مثلثة الراء ، مفتوحة الميم ، والقرابة والقُرْبى والقُرْبة والقُرُبة بضمتين : بمعنىً واحد .

المكْث ـ مثلثة الميم ، والمكث ـ بالتحريك ، والمُكوث والمُكْثان (٥) ـ بضمهما ، والمِكِّيث ـ كالخِلِّيفى والمِكِّيثاء ـ بالمد ـ بمعنىً وهو اللُّبث . وقد مكث كنصر وكرم .

المَكْورى ـ مثلثة الميم ، مفتوحة الواو والراء ، والمكور ـ أيضا ـ مثلثة من غير ألف . لغات ، بمعنى ، وهو الرجل الفاحش المكثار . وقيل : الشديد . وقيل : اللئيم . وقيل : القصير المريض .

---

(١) أبو محمد عبدالله بن مسلم ، الدينورى ، النحوى : اللغوى ، جمع بين المذهبين البصرى والكوفى ، له تصانيف كثيرة نافعه منها " أدب الكاتب " و " عيون الأخبار ، وغيرهما . توفى سنة ٢٧٦ هـ بعد أن عاش ثلاثا وستين سنة . ترجمته فى : إنباة الرواة ٢/١٤٣ـ١٤٧ بغية الوعاة ٢٩١ البلغة ١١٦ ، طبقات الزبيدى ١٨٣ ، الشذرات ٢/١٦٩ـ١٧٠ . بروكلمان ٢/٢٢١ ـ ٢٣٠ .

(٢) فى الأصل " مفرور " وماأثبته عن "ك" .

(٣) فى الأصل " مُغْلوق .. المغالين " وماأثبته عن ابن قتيبه ٤٧٦ .

(٤) انظر أدب الكاتب ٤٧٦ باب شواذ البناء ، ونص عبارته " وقال سيبويه : وقد جاء " مُفْعُول " وهو قليل غريب ، جعلوا الميم بمنزلة الهمزة ، فقالوا : مُفْعُول كما قالوا : أفعول " وكما قالوا : " مِفْعال " لما قالوا : " إفعال " ومِفْعِيل " لما قالوا : " إفعيل " وقالوا : " مُغْلوق " للمغلاق . وزاد غيره : " مُغْرُود " لضرب من الكمأة ، ومُغْفور " لواحد المغافير ، ويقال : " مِغْفَر " أيضا ـ ومُنْخُور " للمنخر : وقالوا : شبه بفُعْلول " انتهى .

(٥) فى الأصل " المكتاث " وفى "غ" المكاث " وماأثبته عن "ك" .

عبد الرحمن (بن)[1] مَلّ[2] ـ مثلثة الميم ، مشددة اللام من المحدثين ، حكاه الشيخ زكي الدين عبد العظيم المنذري[3] (في حواشيه)[4]

الملاوة والملوة ـ بتثليث الميم فيهما الزمان من الدهر ، وقيل : البرهة من الزمان .

ملك الطريق ـ مثلثة الميم ـ : وسطه وحدّه . ويقال[5] : لأذهبنّ إمّا هُلكاً وإمّا مُلكاً ـ مثلثة الميم ـ أي : إمّا أن أهلك ، وإمّا أن أملك .

وهذا ملك يميني ـ مثلثة الميم ـ أي : مملوكها ، وملك الشيء ملكاً ـ مثلثة الميم ـ : احتواه . وليس في هذا الوادي ملك ـ مثلثة الميم ـ أيضاً أي مرعى وشرب .

وليس لهم ملك ـ مثلثة الميم ـ أي : ماء .

ملك الولي المرأة ـ مثلثة الميم ـ : حظره إياها . وملكها مَلكا ـ مثلثة الميم ـ : تزوّجها . وطال ملكه ـ مثلثة الميم ـ أيضاً ـ أي رِقّه .

وأعطاني من ملكه ـ مثلثة الميم ـ أيضاً ـ أي : ما يقدر عليه .

مملكة السلطان ـ مثلثة اللام ـ : بلاده التي يحكم عليها . ويقال[6] : هذا عبد مملكة ـ مثلثة الميم ـ أي : ملك هو ولم يملك أبواه .

مُ الله ـ مثلثة الميم ـ ومُنُ الله ـ مثلثة الميم والنون : لغات أيضاً في أيمن الله . وقد تقدم مستوفىً في أمُ الله ، وهو اسم وضع القسم ، والتقدير من الله يميني .

---

(١) زيادة من "غ" و "ك" .

(٢) أبو عثمان النهدي بن عمرو بن عدي ، الكوفي ، أدرك وأسلم في حياة النبي (ص) ولم يره ، وهاجر زمان عمر ، وسكن البصرة بعد قتل الحسين ، ومات سنة ٩٥هـ .
ترجمته : في تهذيب التهذيب ٢٧٧/٦ ، الشذرات ١١٨/١ ، طبقات الحفاظ ٢٥ ، تاريخ بغداد ٢٠٢/١٠ ـ ٢٠٥ .

(٣) أبو محمد الشامي ، المصري ولد في شعبان سنة ٥٨١هـ ، ولي مشيخة الكاملية ، وانقطع بها عشرين سنة وكان إماما في الحديث ، له كتاب " الترغيب والترهيب " واختصر " صحيح مسلم " وله " التكملة في وفيات النقلة " وتوفي سنة ٦٥٦هـ ترجمته في طبقات الحفاظ ٥٠١ ـ ٥٠٢ ، البداية والنهاية ٢١٢/١٣ ، الشذرات ٢٧٧/٥ ـ ٢٧٨ ، طبقات السبكي ٢٥٩/٨ ـ ٢٧٧ وانظر " المنذري وكتاب التكملة ، لوفيات النقلة " دراسة كتبها بشار عواد معروف .

(٤) زيادة من "ك" وهي حواش له على سنن أبي داود انظر الشذرات ٢٧٨/٥

(٥) انظر اللسان مادة " ملك بزيادة فا" قبل إما الاولى ، والقاموس مادة هلك رواه مثل اللسان انظر المحكم ١٠٠/٤ بلفظ المؤلف إلا انه رفع هلك وملك .

المنخر ـ بفتح الميم والخاء ، وضمهما وكسرهما ، والمُنْخُور والمنخِر ـ كمجلس ـ بمعنىً واحد .

المنية ـ مثلثة الميم ـ : الأُمنية ، والمنية ـ أيضاً ـ والمُنُوَّة : أيام الناقة التى لم يستيقن فيها لقاحها (١) ، فمنية البكر التى لم تحمل عشر ليالٍ ، ومنية الثنى ـ وهو البطن الثانى ـ : خمس عشرة ليلة ، ثم تعرف ألاقح هى : أم لا .

قال ابن عديس ـ فى الباهر ـ : والمَنُوَّة غريب .

المهلك ـ مثلثة اللام مفتوحة الميم ـ : الهلاك ، والمهلكة ـ مثلثة اللام إحدى المهالك .

فى المحكم (٢) : هلَك يهلِك ويهلَك هُلْكاً ـ بالضم ـ وهلاكاً ومَهْلَكاً ـ بتثليث اللام ـ وهُلوكاً ـ بالضم ـ وتَهْلُكة (٣) ـ بالفتح ـ : مات . والمَهْلِكة والمَهْلَكة المفازة .

المهلة ـ مثلثة الميم ـ والمُهْل ـ بالضم ـ والمَهْل ـ بالفتح ـ والمَهَل ـ بالتحريك ـ والمَهَلة ـ بالهاء ـ صديد الميت ، والمُهْلَة ـ أيضاً ـ القطران الرقيق وماذاب من صفر أو حديد والزيت ، وقيل : دُرْدِيُّ الزيت ، وقيل : رقيقه ، واسم مايتحاتُّ عن (٤) الخبزة من الرماد والجمر .

الميسرة ـ بتثليث السين السهولة والغنى .

(آخر باب الميم . والحمد لله وحده) (٥) .

---

(١) فى القاموس زيادة " من حيالها " .

(٢) فيه فى ٤ / ١٠٠ " يهلك هُلْكاً وهُلُكاً وهَلاكاً : مات ، قال ابن جنى : ومن الشاذ قراءة من قرأ " وَيَهْلَكَ الحرث والنسل " قال هو من باب رَكَن يركَن وقنَط يقنَط ، وكذلك عند أبى بكر لغات مختلطة . قال : قد يجوز أن يكون ماضى يهلَك هلِك كعطِب فاستغنى عنه بهلَك ، وبقيت يهلَك دليلاً عليها " .

ولم أجد " مهلكاً ـ بالتثليث " فى المحكم . وانظر فى تُهلوك وتُهلكة بفتح التاء ٤ / ١٠١ وانظر فى المهلكة ٤ / ١٠٠ .

(٣) فى القاموس : تهلكة ـ مثلثة اللام " هلك " .

(٤) فى الاصل " ميخات عن " وما أثبته عن " غ " .

(٥) زيادة من " غ "

باب النون

—

النَّأْيِ والنُوْءِي والنئِي — مثلثة النون ، ساكنة الهمزة — والنُؤَى كهدى : الحفير حول الخيمة والخباء يمنع السيل (١) ، والجمع أَنْآء وآناء ونُوِىٌّ ونِئِىٌّ .

رجل نباطيٌّ — مثلثة النون — ونَبَطِيٌّ — محركة — منسوبة إلى النبط لجيل معروف ، وهم النبيط والأنباط — أيضا — وهم قوم ينزلون سواد العراق .

ورجل نباط أى : نباطى ، وتنبَّط : تشبَّه بهم ، وانتسب إليهم .

نبع الماء — كنصر وكرم وفرح — ينبع — مثلثة الباء — أيضا — نَبْعاً ونبوعاً : خرج من العين .

نبغ فلان فى الشعر — كنصر وكرم وفرح — نبوغاً ونَبَاغَةً ، ينبغ — مثلثة الباء — أيضا — أى : ظهر ونبغ الماء — مثلثة .

نبع ونبغ فلان فى الدنيا اتسع ، ونبغ رأسه أى ثار منه النُّبَاغة ، وهى الهِبْرِيَّة ونبغ علينا منهم نباغة اى : خرجت خوارج ، ونبغ الوعاء بالدقيق : تطاير من خَصاصه (٤) مادقّ (٥) .

ونبع الرجل : قال الشعر ، وأجاده ، ولم يكن فى إرثه الشعر ، ومنه النابغة للرجل العظيم الشأن مطلقاً أوفى الشعر خاصة ، والنوابغ فى الشعراء جماعة ، منهم النابغة الذُّبْيَانِيِّ واسمه زياد بن معاوية (٢) ، والنابغة الجَعْدِيّ واسمه قيس بن عبدالله (٣)

---

(١) فى "ح" و "ك" زيادة " والنُؤَى كتقى " .

(٢) شاعر جاهلى ، من الطبقة الأولى ، نادم ملوك الحيرة ، وصار حكم الشعراء فى عكاظ ، ويفضله كثير من النقاد على شعراء عصره . وتوفى قبيل الإسلام سنة ١٨ ق.هـ . ترجمته فى : الشعر والشعراء ١٥٧ — ١٧٣ ، طبقات فحول الشعراء ٥٦ — ٦٥ ، المؤتلف و المختلف ١٩١ ، ١٣١ الموشح ٣٦ — ٤١ الأغانى ٣/١١ — ٣٦ الخزانة ١/ ٢٨٥ — ٢٨٩ .

(٣) من ربيعة بن عامر بن صعصعة ، شاعر مشهور عاش فى الجاهلية والإسلام دهراً ، ويعد من المعمرين عاش إلى زمن ابن الزبير ، ومات بأصبهان وله مائتان وعشرون سنة . ترجمته فى المؤتلف والمختلف ١٩١ ، معجم الشعراء ٣٢١ ، طبقات فحول الشعراء ١٢٣ — ١٣١ ، الشعر والشعراء ٢٨٩ — ٢٩٦ ، الإصابة ٦/ ٣٩١ — ٣٩٨ الموشح ٥٨ — ٦١ .

(٤) " خصاص المنخل خلله ومفرده خصاصة " اللسان (خص)

(٥) فى الاصل " رق " .

والنابغة الشيباني ، واسمه عبد الله بن المخارق[1] ، والنابغة الحارثي وهو نابغة بني الديّان واسمه يزيد بن أبان[2] ، والنابغة الغنوي واسمه فلان بن لأي[3]. وتركت ذكر سبب تسميتهم بالنابغة لخوف الاطالة[4] .

نتن : نبه — كنصر وكرم وفرح — : صار نبيهاً ، وقال ابن طريف[6] : شرف ... كنصر وكرم وفرح[5] ، وأنتن : تغيّرت رائحته .

النجَس — كجبَل وندُس وجَخِل والنجْس بالفتح ، والنِجْس بالكسر — ضد الطاهر .

---

(١) شاعر محسن ، مدح يزيد بن عبد الملك . وزعم صاحب الأغاني أنّه نصراني ، ويبدو أنّه هذا غير صحيح بدليل قوله . ويزجر في الاسلام والشيب والتقى وفي الشيب والإسلام للمرء زاجر .
ترجمته في المؤتلف ١٩٢ ، الأغاني ٧/١٠٣ — ١١٠ .

(٢) ابن عمرو بن حزن بن زياد . شاعر محسن .
ترجمته في المؤتلف ١٩١ — ١٩٢ .

(٣) وهو النابغة بن لأى بن مطيع بن كعب بن ثعلبة بن سعد ، شاعر فارس عاش في الجاهلية وله شعر في يوم محجر ، وهو ماء لطيئ .
ترجمته في المؤتلف ١٩٢ .
وبقى عليه من النوابغ : النابغة العدواني الذى هجا الفرزدق المؤتلف ١٩٢ ، والنابغة الذبياني — أيضا — وهو نابغة بني قتال يربوع ، واسمه الحارث بن بكر ، وشعره قد انقرض ١٩٢ — ١٩٣ . من المؤتلف والمختلف
والنابغة التغلبي ، واسمه الحارث بن عدوان المؤتلف ١٩٣ .

(٤) لقبوا بالنوابغ إما لأنهم قالوا الشعر ولا أصل لهم فيه ، وإمّا لأنهم قالوه على كبر . وإما لأنّهم تفوّقوا فيه على غيرهم .

(٥) في القاموس " نتن ككرم وضرب " مادة نتن .

(٦) عبد الملك بن طريف الأندلسي ، أبو مروان ، النحوي اللغوي ، أخذ عن ابن القوطية ، وكان حسن التصرف في اللغة . وله كتاب في الأفعال في ثلاثة أجزاء . توفي في نحو الأربعمائة .
ترجمته في إنباه الرواة ٢/٢٠٨ ، ٤/١٨٨ والبغية ٣١٣ ، والبلغة ١٢٩ .

النحاس ـ كسحاب وغراب وكتاب ـ عن أبى العباس[1] الكواشىّ فى تفسيره ، ومعناه الصُّفر .

نحل ـ مثلثة الحاء ـ عن الزجّاج[2] ، وفى العباب[3] ـ " نحل جسمه ينحَل وينحُل ، ونحِل ينحَل نحولاً ذهب وتغيّر من مرض أو سفر . فهو ناحل ونحيل ، والجمع نَحْلَى " .

النخاع ـ مثلثة النون ـ : المخّ الذى فى فقار الظهر ، وهو شبة الخيط الأبيض[4] .

امرأة نَسْء ـ مثلثة النون ـ للتى ظهر حملها ، وقيل : المرأة المظنون بها الحمل ، وكذلك النَّسُوء على فَعُول ، والنَّسْءُ ـ أيضاً ـ الشراب المزيل للعقل ، واللّبن الرقيق الكثير الماء (واليسَن)[5]

والنِّسْء ـ بالكسر ـ المخالِط ، يقال : هو نِسْءُ نساءٍ ، أى حِدْثُهن وخِدْنُهن

يقال : نشا نشواً ونشوةً ـ مثلثة النون ـ وانتشى وتنشّى أى : سكر ونَشَى[6] ريحاً طيبةً ، وقيل : عامّ فى كل ريح نَشْوَةً ونُشْوةً أى : شمّها . ورجل نشوان ونشيان : سكران بيّن النَشوة بالفتح . ونشيان بالأخبار بيّن النِشوة بالكسر أى : يتخبّر[7] الأخبار قبل ورودها .

النِّصع ـ مثلثة النون ـ جلد أبيض ، أو ثوبٌ ، عن أبى محمّد بن السيد[8] .

(١) احمد بن يوسف ، نزيل الموصل ، ولد بـ "كواشة" وهى قلعة من أعمال الموصل سنة ٥٩٠ هـ واشتغل بالتفسير والقراءات ، وكان منقطع النظير فى الزهد والصلاح له "التفسير الكبير" و "التفسير الصغير" جود فيه الإعراب . وحرّر أنواع الوقوف . وتوفى بالموصل سنة ٦٨٠ هـ .
ترجمته فى : طبقات المفسرين للداودى ١/٩٨ ـ ١٠٠ ، بغية الوعاة ١٧٥ ، غاية النهاية فى طبقات القراء ١/١٥١ ، طبقات السبكى ٨/٤٢ نكت الهميان ١١٦ ـ ١١٧ .

(٢)

(٣) مادة : نحل مع بعض التصرف فى النص وزيادة بعض التصريف .

(٤) فى مثلثات ابن السيد زيادة " ينحدر من الدماغ ويتشعّب منه شُعَبٌ فى الجسم لوحة ٦١ .

(٥) زيادة من "ح" و "ك" وانظر القاموس " نسأ " .

(٦) كذا فى الأصل والقاموس ، ولعل الصواب " نشا " لان ياءها واو .

(٧) فى الأصل " يتخبر " بالياء . وما اثبته عن "ح" و "غ" و "ك" وانظر القاموس "نشا" .

(٨) انظر مثلثاته لوحه ٦١ .

النصف ـ مثلثة النون ـ الشطر ، ويقال : اعطيته من نفس النَصِف ـ مثلثة النون ـ أي الإنصاف .

نضر الوجه ـ مثلثة الضاد ـ نَضْراً ونَضْرةً ونَضارةً ونضوراً . فهو ناضر ونضير : حسن .

نِطاع ـ مثلثة الأول [1] ، موضع [2] ، وقطام ـ : رَكيّة لتميم ، ونِطاع القوم ـ بالكسر ـ جبانهم .

وأنشدوا على نطاع " المثلثة لاسم موضع قول ربيعة بن مقروم الضبي [3] :

وأقرب موردٍ [4] من حيث راحا أثال أو غُمازة أو نطاع [5]

وقال الحارث بن حِلّزة اليشكري [6] :

لم يخلّوا بني رزاحٍ ببرقا ... ء نطاعٍ لهم عليهم دعاءُ [7]

---

(١) في "غ" زيادة "كسحاب وغراب وكتاب" .

(٢) نطاع قرية من قرى اليمامة ، وقطام ماء لبني تميم ، ونطاع ـ أيضاً ـ وادٍ ونخيل لبني مالك بن سعد بين البحرين والبصرة . انظر معجم البلدان ٥/٢٩١ .

(٣) مخضرم ـ حبسه كسرى في الجاهلية ، وشهد القادسية وجلولاء ، وهو من شعراء مضر المعدودين عاش مائة سنة .
ترجمته في : المؤتلف والمختلف ١٢٥ والشعر والشعراء ٣٢٠ ـ ٣٢١ والأغاني ٢٢/٨٦ـ٨٨ والإصابة ٢/٥١٣ .

(٤) في غ "موضع" .

(٥) شرح المفضليات ٣٨٠ والمفضليات ١٨٩ ، وأُثالة وغمازة ونطاع : مياه لبني تميم .

(٦) شاعر جاهلي ، من أهل بادية العراق ، وهو أحد أصحاب المعلقات ، وكان أبرص ، توفي حوالي سنة ٥٠ ق. هـ .
ترجمته في الموشح ٧٠ والشعر والشعراء ١٩٧ ـ ١٩٨ الأغاني ١١/٣٦ـ٤٤ ، خزانة الأدب ١/١٥٨ المؤتلف والمختلف ١٢٤ طبقات فحول الشعراء ١٥١ـ ١٥٢ .

(٧) الديوان ص ١٤ .

أفعل ذلك نُعام عين ـ مثلثة النون ـ كذا فى الارتشاف [1] لأبى حيان [2]

ونَعمة عين ـ مثلثة النون عن المحكم [7] .

ونعم عين ونعمى عين ونعامى عين ـ بضم الكل ـ ونعم عين ـ بالفتح ـ (ونعيم عين) [3] تنصب الكل باضمار الفعل أى افعل ذلك انعاما لعينك واكراما .

يقال: اجد نفخة ـ مثلثة النون ـ: اذا انتفخ بطنه . وفى العباب: فلان به نفخة ـ مثلثة ـ أى انتفاخ بطن . [6]

النكح ـ مثلثة ـ الجماع او النكح ـ بالفتح ـ: المصدر نكح ينكح نكحا ونكاحا والاسم النكح ـ بالضم والكسر .

النمرقة ـ بفتح النون والراء ، ويضمهما ، ويكسرهما ـ: الوسادة ، قاله القزاز فى شرح غريب البخارى .

النملة ـ مثلثة النون ـ والنميلة بمعنى ، وهو النميمة ، ورجل نمل ونامل ومنمل ومنمسل ونمال: نمام .

نهج الثوب ـ كنصر وكرم وفرح ـ: بلى واخلق كانهج ، وانهجة لابسه ، ونهجة ـ كمنعه ـ: أخلقه .

نها وند ـ مثلثة النون [4] ـ: بلدة معروفة من بلاد الجبل ، قيل: ان نوحا ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ نباها ـ فسميت "نوح أوند" أى: وضعها نوح ، فعربوها وقالوا: نها وند ، وهى جنوبى مدينة همذان [5] .

---

(١) الارتشاف ص ٦٥١ ، وقد ذكر نعمة ، ونعام ، وأنهما مثلثان" .

(٢) محمد بن يوسف ، النفزى ، الأندلسى ، الجيّانى ، نحوى لغوى ، محدث مفسر ، ولد سنة ٦٥٤ وتوفى سنة ٧٤٥ هـ بالقاهرية . من تصانيفه "البحر المحيط" وغيره .
ترجمته فى: الشذرات ٦/ ١٤٥ ، طبقات بن قاضى ٢٨٩ ـ ٢٩٢ ، البلغة ٢٠٣ ـ ٢٠٤ ، نكت الهميان ٢٨٠ ، طبقات الإسنوى ٤٥٧٨ ـ ٤٥٩ ، وانظر كتاب "أبوحيان النحوى ل . د . خديجة الحديثى ، ومجلة كلية اللغة العربية بالرياض العدد السابع ١٣٩٧ هـ مقالا لمضيمه بعنوان "أبوحيان وبحره المحيط" .

(٣) زيادة من "ك" .

(٤) يقصد الأولى وتسكين الثانية ، وللتعريف بها انظر معجم البلدان ٤/ ٣١٣ ـ ٣١٤

(٥) هى مدينة مشهورة ببلاد فارس ، وجاء فى الأصل همدان بالدال المهملة ، وما أثبته عن معجم البلدان ٥/ ٤١٠ .

(٦) مادة "نفخ" .

(٧) ٢/ ١٤٠ .

النيدلان ـ بفتح النون ، وضم الدال ، وبكسر النون والدال ، وبكسر النون وفتح الدال ، وبكسر النون وضم الدال ، وبفتح النون والدال . والنِيَدُل ـ بكسر النون وفتحها ، وضم الدال ـ كلذلك بمعنىً واحد ، وهو الكابوس والكُبُس والجاثوم والجُثَم . والباروك والبُرَك ، وهو مايقع على الإنسان بالليل ، وهو مُقدّمة للصرع .

النهروان ـ بفتح النون وتثليث الراء وبضم النون والراء معا ـ أربع لغات ـ اسم بلد معروف بالعراق [٤] .

باب الواو

وبط ـ كنصر وكرم وفرح ـ في جسمه وفي رأيه وبطاً ووَباطَةً أي : ضعف .

الوجاح ـ كسحاب وكتاب وغراب = : الستر ، والوجاح ـ بالفتح ـ : الصفُّ الأملس .

داري تجاه دارك ووجاهها [١] ـ مثلثي الأول ـ أي مواجهة ومقابلة .

الوجبة ـ مثلثة الواو عن كراع [٢] ، وهي الأكلة في اليوم والليلة . وقال ثعلب : الوجبة أكلة في اليوم إلى مثلها [٣] ، والوجبة ـ ايضا السقوطة كالوجب ، يقال : وجب وَجْباً ، ووَجْبَةً . والوَجْبة : صوت الشيء يسقط ، فتَسْمَع له كالهدّة .

قال كراع [٢] في باب ماجاء على فُعْلة ـ مثلثة الأول والمعنى واحد : والوجبة ـ مثلثة الواو ولم يفسرها ، ولم يخصّها بمعنىً من المعاني .

والظاهر أن التثليث جائز في جميع معانيها .

---

(١) في الاصل " وجاهه " .
(٢) لم أجد في المنجد ه ٣٤٥ ذكراً للتثليث ، ولعله في كتاب الأوزان أشار إليه القفطي ٢/٢٤٠ .
(٣) انظر اللسان مادة وجب ، وفيه زيادة " من الغد " .
(٤) معجم مااستعجم ١٣٢٦ ـ ١٣٢٧ .

الوجد ـ مثلثة الواو ـ والوجدة : الاستغناء ، تقول : وجد المال وغيره يجده وجداً ، ويتثلث أي : حصل له السعة والغنى .

الوجنة ـ مثلثة الواو ـ وككلمة ـ والإجنة ـ مثلثة أيضاً ـ كل ذلك بمعنى وهو : ماارتفع من الخدين .

الوُد والوِداد ـ مثلثتي الواو ـ والوَدادة والمَودة والمَودِدة والمودودة كل ذلك بمعنى الحب ، وهو وِد ـ مثلثة (الواو) (١) ووديد أي محب كثير الحب كالـود ود والمَود .

والوُد ـ أيضا مثلثة ـ : القوم المحبون كالأوداء والأوداد . والأودّ ـ بفتح الهمزة وكسر الواو وضمها .

ودقت ذات الحافر ـ مثلثة الدال ـ (٢) وأودقت ، واستودقت (٣) : اشتهت الفحل .

وراء ـ مثلثة الآخر ـ والوراء بمعنىً (وهو) نقيض القدام (و) نظير خلف .

قال ثعلب (٤) : هي مثلثة الآخر ، وقد تستعمل بمعنى أمام فهو من الأضداد ، وفي الحديث حكاية عن إبراهيم صلى الله عليه وسلم (إنما) كنت خليلاً من وراءَ وراءَ (٥) . وقد ذكرت الكلام عليه في موضعه .

ورع ـ كنصر وكرم وفرح ـ : اتقى ، وفي المحكم (٦) : وَرَع يَرِع وورِع يرِع ويَوْرَع ، وورُع يوْرُع وَرَعاً ووُرُوعاً ، ووَراعةً بالفتح ، ووُرْعاً بالضم .

الصغاني (٧) : الـوَرَع ـ محركة ـ التقوى ، وَرِع وَرَعا ورِعَةً والرِعة : الهدي وحسن الهيئة ، وقيل : سوء الهيئة . فهو من الأضداد .

---

(١) زيادة من "ح" و "ك" .
(٢) زيادة من "ح" و "ك" .
(٣) زيادة من "ك" .
(٤) زيادة من مسلم .
(٥) قطعة من حديث طويل في مسلم ، رواه في باب الشفاعة من كتاب الإيمان تحت رقم ٣٠١ ص ٤٧٣ ـ ٤٧٥ .
(٦) ٢/٢٥١ .
(٧) العباب (ورع) .
(٨)

الوسع ـ مثلثة الواو ـ والسعة ـ بفتح السين ـ بمعنى وهو الجدة والغنى والطاقة . والهاء فى السعة عوض عن الواو .

وأوسع اللّه عليه إيساعاً ووسّع عليه توسيعاً أي أغناه .

وشكان مايكون ذلك ـ مثلثة الواو مفتوحة النون دائماً ـ اى : سَرُع . اسم للفعل ووَشْك الفراق ووشكانه : سُرعته .

ووَشُك الأمر ووشُك وشاكةً (و) [1] أوشك . وهو أمر وشيك : سريع .

وقال ابن مالك [2] وابن عديس قبله : الوشك والوشكان ـ مثلثى الواو ـ مصدران لوشك الأمر ووشُك أي سرع . والاسم الوشاك بالكسر وأوشك الأمر أن يكون ويُوشِك بكسر الشين . وتلحن [3] العامّة فى فتحه . وعر (المكان) [4] ـ كنصر وكرم وفرح ـ أي : حزن وخشن . قال أبو الحسن بن سيدة : [5] والوَعْر والوعَر : ضد السّهل . وكذلك الوعير والأوعر . والجمع أوْعُر ووُعور وأوعار . وقد وَعُر ووَعَر وعراً (ووعورةً ووعارةً ووعوراً . ووعِر وَعَراً وتوعّر : صار وَعْراً) [6] .

الوعل ـ كجبل وندس وكتف . والوَعْل ـ بالفتح ـ وكدُئِل ـ وهذه نادرة ـ : تيس الجبل . والجمع أوعال ووعول ووُعُل ـ بضمتين ـ ومَوْعَلة ـ كمشيخة ومسيفة ووَعْلة والأنثى ـ أيضاً ـ بلفظها . والوَعْل ـ أيضاً ـ : السيّد الشريف . والملجأ . واسم شوّال بعد رمضان .

الوقاية والوقاء ـ مثلثى الواو ـ ماوقيت به الشئ . يقال : وقاه وقياً ووقايةً وواقيةً أى : صانه وحماه .

وقح الحافر ـ كنصر وكرم وفرح وَقاحة ووُقوحة وقحة بالفتح والكسر ووَقَحاً بالتحريك ـ : صلب واشتد . ووقح فلان ـ أيضا ـ مثلثة ـ : صار قليل الحياء .

---

(١) زيادة من ح .

(٢) انظر الإعلام ص ٦ فقد قال :

ثلّثوا سُرعان مع وشكانا وسُرع المعنى مع استعجاب

وانظر تكملة الإعلام لوحة ٨ .

(٣) فى الأصل " يلحن " وماأثبته عن " غ " .

(٤) زيادة من " ح " .

(٥) انظر المحكم ٢ / ٢٤٩ .

(٦) زيادة من " ح " و " ك " .

الوقل ـ مثلثة الواو ساكنة القاف ـ والوقل ـ بالتحريك ، وككتف وندس ، الوقل الصاعد فى الجبل ، وكذلك الفرس .

الولد ـ مثلثة الواو ـ عن ابن قتيبه فى أدب الكاتب [1] . والولد ـ بالتحريك ـ بمعنى ، يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع ، وقد يجمع على أولاد وولدة وإلدة ـ بكسرهما ـ وولد ـ بالضم ـ بلفظ الواحد .

وفى المثل : " ولدك من دمى عقبيك [2] " أى : من نفست بـه فهو ابنك

(وتقول) [3] ويل الشيطان ـ بتثليث اللام وإضافته إلى الشيطان ، وويلا للشيطان وويل له ، وويل له ـ مثلثة اللام منونه . والويل حلول الشر ، وويل كلمة عذاب . ويقال : ويل ويئل ـ بيائين ـ وويل وئيل ـ بهمزة ـ وويل وائل [4] كل ذلك مبالغة . وقيل : ويل وادٍ فى جهنم ، وقيل : بئر فيها . وقيل : باب لها ، وقيل : أصل هذه الكلمة ، وى فوصلوها مرة باللام ، فقالوا ويل ومرة بياء فقالوا : ويب ، و(مرة) [5] بحاء فقالوا : ويح و [مرة] بسين ، فقالوا ويس ، والكل بمعنى واحد .

وهن الأمر ـ كنصر وكرم وفرح ـ وهنا ووهنا ـ بالفتح والتحريك ـ أى : ضعف وفتر ، ووهى . وأوهنه : أضعفه ، وهو واهن وموهون : لا بطش عنده ولا قوة . وهى واهنة والجمع وهن ـ بضمتين .

---

(١) انظر ص ٤٦١ .

(٢) كتاب الأمثال للسدوسى ص ٥١ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٦٣ برقم ٤٣٥٦ ، وانظر فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال ص ٢٢٣ واللفظ فيه " ابنك " وانظر المستقصى ١/ ٣٠ . وذكر الميدانى فى كلتا الروايتين . وللمثل قصة يرجع إليها فى المراجع المذكوره آنفا .

(٣) زيادة من " ح " .

(٤) لم أجد فى التاج ، ولا فى اللسان " ويل " بيائين ، وإنما وجدت " ويل " ككتف . التاج " ويل " .

(٥) زيادة من " ح " و " ك " .

باب الهاء

هَجْهَم ـ بكسر الهاء وتثليث الدال ، والميم مخففة ـ وهِجْدَمّ وهِجْدُمّ وهَجْدِمّ كذلك والميم مشددة • كل ذلك زجر للفرس ، وإقدام لها من الراكب •

قال الصغانى ـ رحمه الله ـ فى التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة ـ : هِجْدَم لغة فى إجدم فى إقدامك الفرس • وأول من ركب الفرس ابن آدم (1) القاتل حمل على أخيه فزجر فرساً ، وقال : هج الدَّم ، فخفف (2) •

هدرة ـ مثلثة الهاء ، مفتوحة الدال ـ (كَنَصَرة وهُمَزة وعِنَبة) (3) ـ : وهم الأناس الساقطون الذين ليسوا بشيء ، يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث ويقال للواحد ـ أيضاً ـ : هَدَر ـ بالفتح ـ وهادرٌ أى نذل ساقط •

الهِمْهام ـ كصمصام وسرسور وصِنديد ـ من أسماء الأسد ، وله نيف وألف اسم ، أفردت لها كتاباً ... حافلا بفوائد وشواهد ، ولله الحمد والمنة •

هميان ـ مثلثة الهاء ـ هو ابن قحافة ـ بضم القاف وفتح الحاء المهملة (4) السعدى (5) وهو شاعر مشهور • وأما الهِمْيان الذى هو التكة والمنطقة وكيس يجعل فيه النفقة ، وشد فى الوسط فبالكسر لاغير ، وقيل : يثلث •

هَيْتَ لك ـ مثلثة الآخر مفتوحة الأول أى : هلمّ ، وهيت به : صاح ودعاه •

هيهات ـ مثلثة الآخر مبنية ـ وهيهات ـ مثلثة الآخر منونة •

هايهان ـ مثلثة النون مبنية ، وهايهان ـ مثلثة النون معربة •

كل ذلك لغات فى هيهات بمعنى بعد ، وفيها لغات أخرى ذكرتها فى باب الألف فى أيهات •

---

(1) هو قابيل ، وانظر تفسير ابن كثير ٣/ ٧٥ ـ ٨٦ •

(2) مجمع البحرين (هجدم) وفيه بدل "فخفف" "فلما كثر على الألسنة اقتصروا على هجدم وإجدم" •

(3) زيادة من "غ" •

(4) فى "ح" "زها" وهما بمعنى •

(5) فى "ح" "زيادة" "وفتح الفاء" لا

(6) هميان بن قحافة "أحد بنى عوافة بن سعد بن زيد مناة من تميم ، شاعر راجز محسن ، عاش فى الدولة الأموية •

انظر ترجمته فى المؤتلف والمختلف ١٩٧ ـ ١٩٨ ومعجم الشعراء ٤٩١ •

ومن لغاتها أَيْئَات وأَيْتان وآيئات وآيئان ، والقياس يقتضي تثليث ذلك كله ، فتنيف لغاتها على السبعين .

ومنها هَيْهاه وأَيْهَا .

وجمعتها في كتابي " القاموس المحيط الجامع لما تفرق من لغات العرب شماطيط " ، في عبارة مختصرة ، فقلت :

" هيهات وأيهات وأيئات ، وهيهان وأيهان وأيئان ، وهايهات وآيهات وآيئات ، وآيهان وآيئان - مثلثة مبنية ومنونة .

وهيهاه وآيهاه وأيئاه ، وأيها وأيئا .

فهذه إحدى وسبعون لغة . (١)

الهَار والهُور والهِير ، والهَيِّر كسَيِّد ، والهَيَّر - بفتح الهاء والياء مشددة ريح الشمال .

باب الياء

يأجج - بتثليث الجيم الأولى - : مكانٌ من مكة على ثمانية أميال ، وكان من منازل عبد الله بن الزبير ، (٢) فلما قتله الحجاج (٣) أنزله المجذَّمين . (٥)

يأبد - مثلثة الباء - : مضارع أَبَد الحيوان إذا توحش ونفر .

يؤث ويئث ويأث - مضارع أَثَّ النبات أثاثة إذا كثر والتف حكاه (٤) ابن مالك .

يأجن - مثلثة الجيم - : مضارع أَجَن الماء أَجْناً وأَجِن أَجَناً - بالفتح والتحريك - وأُجُوناً - بالضم - : إذا تغير لونه وطعمه .

---

(١) في القاموس مادة " هيه "

" وهيهات وأيهات وهيهان وأيهان وهايهات وهايهان وآيهات وآيهان مثلثات مبنيات ، ومعربات ، وهيهان ساكنة الآخر ، وأيْها وأيئات إحدى وخمسون لغة . ومعناها : " البعد " .

(٢) ولد في السنة الأولى من الهجرة ، وبويع له بالخلافة بعد وفاة يزيد سنة ٦٤ هـ فحكم أكثر العالم الإسلامي آنذاك حتى سقط على يد الحجاج ، فقتله سنة ٧٣هـ ترجمته في : الإصابة ٨٩/٤ - ٩٥ ، الشذرات ٧٩/١ - ٨١ البداية والنهاية ٣٣٢/٨ - ٣٤٥ .

(٣) هو ابن يوسف الثقفي ، أحد عمال بني أمية ، ولي العراق مدة ، واشتهر بالظلم ولد سنة ٤٠ وتوفي سنة ٩٥هـ ترجمته في : الشذرات ١٠٦/١ - ١١٠ البداية والنهاية ١١٧/٩ - ١٣٩ .

(٤) لم أجده في الإعلام ، ولا في تكملته .

(٥) معجم البلدان ٤٢٤/٥ .

يأسِن ـ مثلثة السين ـ: مضارع أسن الماء وأسن إذا تغيّر لونه وطعمه .
والآسن والآجن بمعنى .

يأبق ـ مثلثة العين ـ مضارع أبق العبد وأبق اباقاً اذا ذهب من غير خوف ولا كدّ عمل فهو آبق وأبوق ، والجمع أُبّق وأُبّاق كُرَّكَّع وكُفّار .

يؤُدُّ ويئِدُّ ويأدُّ : مضارع أدّه الدهر إذا دهاه وقهره .

يأرِز[1] ـ مثلثة العين : مضارع أرز أُروزاً ـ: انقبض وتجمّع وثبت ، ومنه قوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: " إنّ الإيمان ليأرِز إلى المدينة كما تأرز الحيّة إلى جحرها "[2] الرواية المشهورة يأرز كيضرب .

قال أبو الحسين[3] بن السرّاج : يأرُز كينصُر ، وعن القابسيّ[4] : يأرَز كيمنع ، ومعنى الحديث أنّ المدينة لا يأتيها إلاّ مؤمن ، وإنما يسوق إليها إيمانه ومحبته في النبي ـ صلى الله عليه وسلم ، وكأن[5] الإيمان يرجع إليها كما خرج منها أولاً ، ومنها ينتشر كانتشار الحيّة من جحرها ، ثم إذا راعها شيء رجعت إلى جحرها .

قال الداوديّ[6] كان هذا في حياة النبيّ ـ صلّى الله عليه وسلم ـ والقرن[7] الّذى كان منهم[8] والّذين يلونهم ، والذين يلونهم ، كما كان الأمر مستقيماً .

---

(١) مادة أرز ليست في "ح" و "ك" ومن قوله : ومنه قوله " .. إلى كما رآه مالك ليس في "غ" .
(٢) الحديث في البخارى عن أبي هريرة ٤/ ٩٣ برقم ١٨٧٦ . وفي مسلم بهذا اللفظ عن أبى هريرة ـ أيضاً ـ ١/ ٣٥٨ رقم ٢١٧ وانظر في مسلم حديث ٢١٦ في ١/ ٣٥٨ عن ابن عمر عن النبى (ص) : قال " إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ ، وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها " .
(٣) في "غ" بدون " ابن " وهو سراج بن عبد الملك ، كان من موالى بنى أمية وخاصتهم وأهل الجاه والخطوة ، أخذ عن القاضى عياض ، توفي سنة ٥٨٠ هـ ترجمته في الديباج ١/ ٣٩٨ ترتيب المدارك ٤/ ٨١٥ ـ ٨١٧ .
(٤) الحافظ المحدث ، الفقيه الإمام ، علامة المغرب ، أبو الحسن ، على بن محمد ولد سنة ٣٢٤ هـ كان حافظاً للحديث والعلل ، بصيراً بالرجال ، له تصانيف بديعة ، توفي سنة ٤٠٣ هـ .
ترجمته في طبقات الحفاظ ٤١٩ وترتيب المدارك ٤/ ٦١٦ ـ ٦٢١ وفيه " يعرف بابن القابسي "
(٥) في الأصل "كان"
(٦) أحمد بن نصر الأسدى ، أبو جعفر ، من أئمة المالكية بالمغرب ، ألف " الناس في شرح الموطأ ، والواعي " في الفقه " وشرح البخارى . توفي سنة ٤٠٢هـ ترجمته في الديباج ج ١/ ١٦٥ ـ ١٦٦ ـ شجرة النور ٨٢ ، ١١٠
(٧) في الأصل " القرآن " وما أثبته عن فتح البارى ٤/ ٩٤ .
(٨) في الأصل " فيهم " وما أثبته عن الفتح ٤/ ٩٤ .

قال أبو مصعب الدينورى [1] : المراد بالمدينة أهل المدينة [2] ، وفيه تنبيه على صحة مذهبهم ، وسلامتهم من البدع ، وأن علمهم حجة كما رآه مالك [3] .

يوسف ـ مثلثة السين مضمومة الياء غير مهموزة ، ويؤسف ـ مثلثة السين مضمومة الياء ـ ايضا ـ مهموزة (ست) [4] لغات مشهورة فى الاسم المشهور .

يونس ـ مثلثة النون مضمومة الياء غير مهموزة ، ويؤنس مثلثة النون مضمومة الياء مهموزة ست لغات ـ أيضا ـ

يَبَحّ ـ مثلثة الباء مضارع بحّ الرجل ، تقول : بححت يا رجُلُ ـ بالكسر ـ يبح بَحَحاً وبَحَحْت بالفتح (و) [5] تبَحُّ وتبِحُّ بَحّاً إذا أخذته بَحّة فى صوته فهو أبَحّ وهى بَحّاء وبَحّة .

يبشر ـ مثلثة الشين ـ : مضارع بشر وبشر إذا فرح وابتهج .

يبغم ـ مثلثة الغين ـ مضارع بغم الظبى بُغوماً وبُغاماً : صاحت إلى ولدها بأرخم مايكون من صوتها ، والناقة قطعت الحنين ، ولم تمدّه ، والوعل صوت ، والرجل صاحبه لم يفصح له عن معنى حديثه .

يثُر ـ مثلثة الثاء ـ : مضارع ثرت الشاة ثَرّاً وثروراً ، وثرارة : وسع إحليلها ، وثرّت الطعنه كذلك إذا كثر دمها ، وعين غزرت فهى ثَرّة وثَرارة وثرثارة .

---

(١) بحثت عن هذه الشخصية فلم أجدها ، فلعلها مصحفة عن " الزهري " وأبو مصعب الزهري هو أحمد بن القاسم ، روى عن مالك الموطأ وغيره . له مختصر فى قول مالك ، ولي قضاء المدينة والكوفة ، وكان من أعلم أهل المدينة روى عنه البخاري ومسلم ، وتوفى سنة ٢٤٢ هـ .
ترجمته فى : ترتيب المدارك ٢/ ٥١١ ـ ٥١٣ ، والديباج ١/ ١٤٠ ـ ١٤١ ، شجرة النور الزكية ١/ ٥٧ ، طبقات الفقهاء ١٤٩ ، ٢/ ١٠٠ .

(٢) هذا القول نسب فى ترتيب المدارك ١/ ٦١ ونص كلامه " قال أبو مصعب الزهرى فى هذا الحديث والله مايأرز إلا إلى أهله الذين يقومون به ويشرعون شرائعه ، ويعرفون تأويله ، ويقومون بأحكامه ، وماذلك من رسول الله (ص) مدحاً للارض والدور ، وماذلك إلا مدحاً لأهلها وتنبيهاً على أن ذلك باق فيهم زائل عن غيرهم حين يرفع العلم ، فيتخذ الناس رؤساء جهالا فيسألون ، ويقولون بغير علم فيضلون ويضلون " .
وبقية القول " وفيه ... الخ " وفى الفتح ٤/ ٩٤ هذا من كلام القرطبى ، وفيه (رواه) بدل رآه .

(٣) هو الإمام المشهور مالك بن أنس ولد سنة ٩٥ هـ وتوفى سنة ١٧٩ هـ .
ترجمته فى طبقات الفقهاء ٦٧ ـ ٦٨ شجرة النور الزكية ١/ ٥٢ ـ ٥٥ ترتيب المدارك ١/ ٥٨ ـ ٢٨٠ .

(٤) زيادة من "غ" .

(٥) زيادة من "ح" و "ك" .

يجبو المال ويجبية ويجباه مضارع جبى المال جباية (وجباوة بكسرهما) (١) : إذا جمعه .

يجنح ـ مثلثة النون ـ مضارع جنح جنوحاً : مال كأجنح واجتنح .

يحَرّ ـ مثلثة الحاء ـ مضارع حَرّ النهار حَرّاً وحروراً وحرارةً ضدّ بَرَد ، يقال : حَرِرْتَ يا يوم ، وحَرُرْتَ .

يحْرَص ـ مثلثة الراء ـ : مضارع حَرَص الرجل يحرِص ويحْرُص وحرِص يحرَص حرصاً إذا جشع فهو حريص ، والجمع حُرَصاء وحِرَاص .

يحصب ـ مثلثة الصاد ـ : حيّ معروف من اليمن (٥) .

(يخسَر ويخسُر ويخسِر في الكشاف (٢) ولاتَخسَروا بفتح التاء وضم السين وكسرها وفتحها ، يقال : خسر الميزانَ يخسِره ويخسُره ، وأمّا الفتح فعلى أنّ الأصل ولا يخسَروا في الميزان فحذف الجارّ وأوصل الفعل) (٣)

يَدْبر ـ مثلثة الباء ـ : مضارع دبر فلان أصحابه : إذا تقدّموه وتركوه خلفهم .

يدبغ ـ مثلثة الباء ـ مضارع دبغ الجلد دِباغاً ودباغةً ودَبْغاً إذا نزع الفضلات التي عليه بدواءٍ حِرّيف .

يدْم ـ مثلثة الدال المهملة ـ (مضارع دَمَمْتَ يا فلان) (٤) دمامة . قال أئمة اللغة : الدميم : الحقير ، والجمع دِمام ، والمرأة دميمة ، والجمع دمائم ودمام ـ أيضا ـ وقد دَمَمْتِ يا امرأة تَدِمّ وتَدُمّ ودَمِمت تَدَمّ دمامةً أي : أسأت .

---

(١) زيادة من "ك" .
(٢) انظر الكشاف ٤/٤٤ .
(٣) زيادة من "ك" .
(٤) زيادة من "ح" .
(٥) معجم قبائل العرب ١٢٦٠ ـ ١٢٦١ .

اليَدِيُّ ـ مثلثة الياء الأولى مشددة الياء الثانية والدال مكسورة ـ (دائما) ـ[1] جمع يدٍ ـ ويجمع على أيدٍ ـ أيضاً ـ واليد: الكف. وقال ابن سيدة[2] اليد من أطراف الأصابع إلى الكتف، وأصلها يدي، ويقال فيها: اليَدَى واليده واليَدَ ـ مُشَدَّدة ـ وهما يديان، واليد ـ أيضاً ـ الجاه، والوقار، والطريق، ومنع الظلم، والقوة، والقدرة، والسلطان، والمِلْك، والجماعة، والأكل، والندم والغياث، والاستسلام.

يذكى ويذكو ويذكى ـ مضارع ذكى الرجل ذكاءً كرضِي يرضَى وذَكَى يذكى كسَعَى يسعى وذكا يذكو كسرو يسرو فهو ذكيٌّ أى: فطِن ونبه.

والذكاء (قيل: سرعة الفطنه)[3]

يدخر ـ مثلثة الخاء ـ مضارع دخر ودَخِر: إذا صغر وذل وأدخره غيره.

يرجح ـ مثلثة الجيم ـ مضارع رجح الميزان ورجح رجوحاً ورُجْحاناً: مال، وأرجح له ورجَّحه: أعطاه راجحا.

يَرْشَفُ ـ مثلثة الشين ـ مضارع رَشَفَه رَشْفاً ورَشِفه إذا مصَّه، وكذلك أرشفه ورشَّفه ترشيفاً، وترَشَّفه وارتشفه، ورشف الإناء: استقصى الشرب حتى لم يدع فيه شيئا.

يسحى ويسحو ويسحى ـ مضارع سحا الطين يسحاه ويسحوه ويسحيه سَحْياً إذا قشره وجرفه، والمسحاة ماسُحِى به. ومتّخذه سحّاء، وحرفته السحاية.

يشح ـ مثلثة الشين ـ مضارع شح شَحّاً وشَحاً وشُحاً ـ (مثلثة أيضاً)[4] ـ إذا بخل.

يصبغ ـ مثلثة الباء الموحدة ـ مضارع صبغ الثوب صَبْغاً بالفتح وصِبَغاً كعنب إذا لوّنه، وصبغ يده بالماء: غمسها فيه، وصبغ ضَرْع الناقة صبوغاً إذا امتلاء وحسن لونه.

يعاطِ ـ مثلثة الأول ـ مبنية على الكسر ـ زجر للذئب وللخيل، وينذر به الرقيب أهله إذا رأى جيشا. وأيعط به إيعاطاً ويَعَّط به تيعيطاً، وياعط به مياعطة ويعاطاً: قال له ذلك.

---

(١) زيادة من "ح" و "ك".
(٢) فى القسم الذى لم يطبع من المحكم.
(٣) فى الأصل: "السرعة والفطنة وما أثبته عن "ح" و "ك".
(٤) زيادة من "ح" و "ك" و "غ".

يعضل ـ مثلثة الضاد ـ مضارع عضل المرأة عضْلاً وعضَلاً وعضلاناً : إذا منعها الزوج ظلما .

وفى الموعب ، لابن التيانى عن الفراء ، وقطرب وأبى عبيد [1] : عضلها يعضِلها ويعضُلها ، وعن أبى عمرو [2] يعضَلها .

يعلن ـ مثلثة اللام ـ مضارع علَن الأمر : ظهر ، وفى مجمع البحرين [3] علن الأمر يعلن ـ كنصر ينصر ـ وعلَن يعلِن ـ كضرب يضرب ـ وعلُن يعلُن ككرم يكرم ، وعلِن يعلَن علناً ـ كفرِح يفرح فرحا . وعلانية ـ كطواعية ـ اذا ظهر وبان .

يفضُل ـ مثلثة الضاد ـ مضارع فضَل وفضِل ، قال الصغانى : الفضل ضد النقص والجمع فضول ، وقد فَضَل يفضُل ـ كنصر ينصر ـ وفَضِل يفضَل (كعلم يعلم) [4] وأما فضِل يفضُل فمركبة منهما . [5]

يفسد ـ مثلثة السين ـ مضارع فسد الشئ ـ مثلثة السين ـ أيضا ـ فساداً أو فسوداً فهو فاسد وفسيد ، والجمع فَسْدَى كسكرى ضد يصلح [6] ، وفسد يفسد ـ أيضاً ـ أي أخذ المال بغير حق ، والفساد والفسود ـ أيضا ـ الجدب ، والمفسدة ضد المصلحة .

يقر ـ مثلثة القاف ـ مضارع قرّت الليلة : بردت ، وقرّت عينه قرة وقُرة وقروراً : بردت وانقطع بكاؤها ، أو رأت ماكانت متشوّقة إليه ، وقرّ بالمكان يقِرّ ويقَرّ قراراً وقروراً وقَراً وتَقِرّة تثبّت [7] وسكن كاستقر وتقارّ وأقرّه فيه وعليه (و) [8] وقرّره

---

(١) القاسم بن سلّام الازدى بالولاء . كان ثقة ، جاور بمكة إلى أن توفى سنة ٢٢٤ هـ له " الغريب المصنف " و " غريب الحديث " وغيرهما .
ترجمته فى : البلغة ١٨٦ ، إنباة الرواة ٣/ ١٢ ـ ٢٣ معجم الأدباء ١٦/ ٢٥٤ ـ ٢٦١ ، بغية الوعاة ٣٧٦ ـ ٣٧٧ ، الشذرات ٢/ ٥٤ ـ ٥٥ .

(٢) إسحاق بن مرار الشيبانى اللغوى ، كوفى ، نزل بغداد ، وكان من أعلم الناس باللغة ، ثقة ، أخذ عنه الإمام أحمد ، له كتاب " الجيم " وتوفى سنة ٢١٠ هـ ترجمته فى إنباه الرواة ١/ ٢٢١ ـ ٢٢٩ ، بغية الوعاة ١٩٢ ، الشذرات ٢/ ٢٣ ـ ٣١ معجم الأدباء ٦/ ٧٧ ـ ٨٤ والبلغة ٣٨ .

(٣) مجمع البحرين مادة علن ، وتختلف النص هنا عما هنا ، والله أعلم .

(٤) زيادة من " ك "

(٥) مادة (فضل) .

(٦) فى " ح " (وهو ضد الصالح)

(٧) فى " ح " و " ك " (ثبت)

(٨) زيادة من " ح " و " ك " .

يقفط ـ مثلثة الفاء ـ مضارع قفط الديك وغيره سفد ، قال الصغاني : [1] القفط : السفاد ـ ورجل قفطى كجمزى ، وقيفط كصفيل كثير النكاح .

يقلى ويقلو ويقلي ـ مضارع قلاه قلىً وقلاءً ـ بالقصر والمد وكسرهما وقلية أي : أبغضه وكرهه غاية الكراهة ، فتركه ، وقيل : يقال : قلاه يقليه ويقلوه في الهجر وقلية يقلاه في البغض ، وقلاه : أنضجه .

يقن ـ مثلثة القاف ـ وميقان و[هي] ميقانة لا يسمع شيئاً إلا أيقنه [2] وحققه .

يكدر ـ مثلثة الدال ـ مضارع كدر الماء ـ مثلثة ـ أيضا ـ كدراً وكدورةً وكدرةً وكدارةً ضد صفا ، وقد تقدم في الكاف معناه أوفى من هذا وأوفى .

يكفل ـ مثلثة الفاء ـ مضارع كفل ، وقد تقدم في الكاف .

يكمل ـ مثلثة الميم ـ مضارع كمل الشيء إذا تم ، وقد تقدم ـ أيضا ـ [3]

(يكهد ويكهد ويكهد : مضارع كهد ـ وقد تقدم في الكاف) [4]

يلغى ويلغو ويلغي ـ مضارع لغى في قوله يلغى كرضى يرضى ، ولغا يلغو كدعا يدعو ولغى يلغى كسعى يسعى ، ولغى يلغي كرمى يرمي ، لغىً وملغاةً (أي : أخطأ) [5] وكلمة لاغية : فاحشة .

يلاع ويلوع ويليع ـ بالعين المهملة ـ مضارع لاع لوعةً وليعاناً ولووعاً : إذا جزع ومرض وجبن وساء خلقه ، وهو لاع ، وهم لاعون ، ولاعة ، وهاع لاع جبان جزوع كهائع لائع .

يماء ويموء ويميء مضارع ماءت البئر ، وماهت تماه وتموه وتميه موهاً وميهاً وموهاً وماهةً وميهةً فهي ميهة وماهة أي : كثر ماؤها .

والماء أصله ماه ، والهمزة منقلبة عن الهاء ، ويقال : فيه ماء وماه وماءه وما بالقصر والجمع أمواه ومياه .

يمح ـ مثلثة الميم ـ مضارع مح الثوب محاً ومحوحاً إذا بلي وأخلق ، وثوب مح ـ بالفتح ـ بال .

---

(١) العباب (قفط) الا " القفط : الفساد " فليس فيه .

(٢) في الأصل " اتقنه " وما اثبته عن " ح " و " ك " .

(٣) مادة (يكفل ويكمل) ليست في " ح " و " ك " .

(٤) زيادة من " ح " و " ك " .

(٥) زيادة من " ح " و " ك " .

يمحى الشىء ويمحوه ويمحيه ـ مضارع محاه مَحْواً إذا [أ] ذهب أثره فمحا هو، وامّحى وامتحى قليلة .

يمخض ـ مثلثة الخاء ـ مضارع مخض اللبن أى : أخذ زبده ، فهو مخيض وممخوض وامخض اللبن ، وامتخض : تحرك فى المِمْخضة .(١)

يمات ويموت ويميت مضارع مات ، وأكثر من يتكلم بيمات طيىءٌ مع أنّ سائر العرب (٢) تكلّم بها قليلاً .

قال الراجز :

بُنيّتى ياخيرة البنـــــات عيشى ولا نأمن أن تماتى (٣)

وقال يونس(٥) فى كتاب " اللّغات " ويميت لغة فى يَمات ويموت .

ينبع مثلثة الباء ـ مضارع نبَع الماء ونبُع ونبِع إذا ظهر وخرج ، وقد تقـــدّم فى باب النون فى نبع .

ينبغ ـ مثلثة الباء ـ مضارع نبغ فلان فى الشعر إذا قال الشعر ، ولم يكـــن من إرثه ، وقد تقدّم فى باب النون مستوعب المعانى .

ينحت ـ مثلثة الحاء ـ مضارع نحته إذا براه ، ونحت السَّفَرُ البعير : أنضاه ونحت فلانٌ فلاناً : صرعه ، ونحت جاريته : وطئها ، وينحات بمعنى ينحت ، وقرأ (٦) الحسن (٧) "وتنحاتون من الجبال بيوتا (٨) (فارهين)" وهو بمعنى تنحتون .

---

(١) فى "ح" و "ك" زيادة " يَمَن الأمر ويُمن ويمِن مثلثة الميم كنصر وكرم وفرح أى : فهو ميمون وأيمن ويامن ويمين " وهذه المادة ستأتى فى آخر الكتاب ، لهذا لم أضفها إلى النص أعلاه .

(٢) فى غ "أكثر العرب تتكلم" .

(٣) البيت فى شرح شواهد الشافية ص ٥٧ ـ ٥٨ ، ولم يعزه إلى قائله ، ورواه بلفظ بنيّتى سيّدة البنات .. " وانظر اللسان مادة (موت) ورواه بلفظ بنيّ ياسيـــدة البنات عيشى ولا يؤمن أن تماتى " .

(٥) هو ابن حبيب ـ وحبيب اسم أمه ـ الضبى بالولاء ، إمام فى النحو اللغة ، تتلمذ عليه أبو عبيده ، وعاش ثمانيا وثمانين سنة له كتاب " معانى القرآن " وكتـــاب " اللغات " والنوادر " و " الأمثال " توفى سنة ١٨٢ هـ .
ترجمته فى بغية الوعاة ٤٢٦ وتحفة الأبيه ١١٠ من نوادر المخطوطات ، معجم الأدباء ٢٠ / ٦٤ ـ ٦٧ ، الشذرات ١ / ٣٠١ ، إنباة الرواة ٤ / ٦٨ ـ ٧٢ ، البلغة ٢٩٥ .

(٦) انظر البحر المحيط ٧ / ٣٥ .

(٧) هو أبو سعيد البصرى ، كان جامعاً عالماً رفيعاً عابداً ، ولد سنة ٢١ وتوفى سنة ١١٠ هـ . ترجمته فى الشذرات ١ / ١٣٦ صفه الصفوة ٣ / ٢٣٣ ـ ٢٣٧ .

(٨) سورة الشعراء ١٤٩ .

ينحل ـ مثلثة الحاء ـ مضارع نحل جسمه ينحَل كعلِم يعلَم • ونحَل ينحُل كنصر ينصر ونحُل ينحُل ككرم يكرم ، ونحَل ينحَل كجبل يجبل نحولاً إذا ذهب وتغيَّر من مرض أو سفر فهو ناحل ونحيل ، والجمع نحْلَى ، وهى ناحلة ، وقد أنحله السفر •

ينخس ـ مثلثة الخاء ـ مضارع نخس(1) الدابّة ، ونخسها إذا غرز مؤخَّرهـا أو جنبها بعود أو بغيره •

ينطف ـ كيعلم وينصر ويضرب ـ مضارع نطف الماء ونطَف إذا قطر •

ينعم ـ كيعلم وينصر ويضرب ـ مضارع نعِم الرجل إذا ترفَّه وتنعَّم ، والاسم النعمة ـ بالفتح ـ كأنّه وجد النَّعيم والنّعمى أي : الخفض والدعة • وهذا المنزل ينعِمهم ـ مثلثة ـ أيضاً ويُنعمهم كيكرمهم • وهذه عن الفراء أى يرفههم • (٢)

وقال بعض اللغويين : (٥) ينعِم النازلين منزلهم أي : يوافق إرادتهم •

ينغِم ـ كيعلم وينصر ويضرب ـ مضارع نغم فى الغناء ، والنغمة هى الكلام الخفيّ والجمع نَغَم ونغَم ، وتنغم تنغُّماً بمعنى نغِم •

ينغُب ـ مثلثة الغين ـ مضارع نغَب الريق كمنَع ونصَر وضرَب أي : ابتلعه ، ونغب الطائر : حسا من الماء ، ولا يقال : شرِب ، ويقال للإنسان فى الشرب : جَرِع ، ولا يقال : نغب ، والنُّغبة ـ بالفتح ـ والضم ـ : الجُرعة (وقيل النغبة ـ بالفتح ـ للمرة ، وبالضم ـ : للاسم ، والنَّغْبة ـ بالفتح ـ : الجَوْعة) (٣)

ينكل ـ كيعلم وينصر ويضرب ـ : مضارع نكل فلان عن القِرن نكولا ، ونكِل كعلِم : إذا نكص وجبُن ، والناكل الضعيف الجبان ، وأمّا النَّكَل بالتحريك فهو الرجل الشجاع القويّ المجرَّب المبدئ المعيد ، ومنه قول سيدنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " إنّ الله يحبّ النكل على النكل " (٤)

---

(١) فى الأصل " نخست " •

(٢)

(٣) زيادة من "ح" و "ك" وفيهما : الجرعة وما أثبته عن اللسان والقاموس مادة "نغب"

(٤) الحديث فى النهاية مادة (نكل) ونصّه " إنّ الله يحبّ النكل على النكل ، قيل : وما ذاك ؟ قال : الرجل القوى المجرّب المبدئ المعيد ، على الفرس القوى المجرب " ١١٦/٥ •

(٥) فى التاج " نعم " هذا منزل ينعِمهم عينا ـ مثلثة ـ الفتح والكسر عن ثعلب ، والضم عن اللحيانى ، وزاد الأزهرى لغة رابعة وهى يُنعِمهم ـ كيكرمهم أي يقرّ أعينهم ويحمدونه " •

أى الرجل الشجاع الموصوف على الفرس القوى الموصوف .

ينمَى وينمُو وينمِى مضارع نما ينمو نُموّاً ونمى ينمى نَمْياً ونُمياً ونماءً ونَمِيّة أى : زاد ، ونما الحديثُ : ارتفع ، ونميّته : زدته ، ونمّيت الحديث تنميةً : رفعته وعزوته ، وأنماه ، أذاعه على وجه النميمة .

ينهق ـ مثلثة الهاء ـ مضارع نهق الحمار كضرب ونصر وسمع نهيقاً ونُهاقاً : إذا صوّت ، ومنه قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ :

" إذا سمعتم نهاق الحمير فتعوذوا بالله [من الشيطان] (١) فإنّها رأت شيطاناً وإذا سمعتم صياح الديكة فأسألوا الله من فضله ، فإنها رأت ملكاً " رواه أبو هريرة ـ (رضى الله تعالى عنه) ـ (٢) وخرجه الإمامان أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى ، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى فى صحيحهما . (٣)

ويروى : نهيق بدل نهاق .

يَهْنَأُ ويهنُؤُ ويهنِئُ ـ مثلثة النون مضارع هَنَأَ الراعى إبله كمنع ونصر وضرب ـ أى : طلاه بالهِناء ـ بكسر الهاء والمد مخفّفة ، وهى القطران والاسم الهِنْءُ ـ بالكسر ـ وهَنَأَهُ يهنؤه ويهنئه : أطعمه ، وهنأه : نصره وعضده ، وهنأ الطعام هَنْأً وهِنْأً ـ بالكسر والفتح ـ وهناءة ـ بالفتح والمد ـ : أصلحه ، وهنئ به : فرح .

يمن الكتاب ـ كنصر وفرح وكرم ـ : صار ذا يُمْن وبركة وسَعْد ، فهو يامن ويمن وميمون وأيمن . (٤)

وليكن باليمن الختام ، على حَسَب ما وقع فى اللغة والكلام ، واقتضاه الترتيب والنظام من غير تكلف من مرتبه بالتأخير والإقدام ، بل لم يكن فى الباب غير ماض ثلاثى مفرد ، فناسب أن يقع به الختم والتمام ، وما ذلك إلا لميا من سعادات من صنّف

---

(١) زيادة من البخارى ومسلم .

(٢) زيادة من "ك" .

(٣) البخارى ٨/٣٥٠ رقم ٣٣٠٣ ومسلم ٥/٧٤ رقم ٧٩ من كتاب الذكر والدعاء . والشيخ ـ رحمه الله ـ روى الحديث مقلوباً ونصّه " إذا سمعتم صياح الديكة فأسألو الله من فضله فإنها رأت ملكاً ، وإذا سمعتم نُهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان ، فإنّه رأى شيطاناً " .

(٤) فى "خ" و "ك" ذكرت بعد " يمخض " ذكرت هنا .

له هذا الكتاب الموضوع على اسمه الشرف الكَرَّام ، والحمد لله رب العالمين على وفور الإنعام والصلاة والسلام على أفضل الخلق ، وأشرف الأنام محمد خاتم الأنبياء ، ومبلغ الأنباء ، وسيد الكرام ، وعلى آله وصحابته الأعلام ، ماعلم عَلَّام ، ولمع عُلَّام (١) ، وملع (٢) عُيَالم (٣) ، ومَعَل (٤) عَلاَم (٥) .

وكان الفراغ من إتمام الكتاب ضَحْوة نهار الثلاثاء سابع عشر جمادى الأولى سنة ٧٧١ للهجرة (٦) النبوية ، وكان ذلك في المسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة والمقام ، مقام إبراهيم عليه السلام ــ زادها الله شرفاً وتعظيماً إلى يوم القيامه .

الحمد لله الذى راض لنا تبيان البيان حتى قاده ، وأزهر رياض معاني المعالي فأنفح عبير نعمان البلاغة لمن كانوا لذوى المجد قادة ، وأجلّ أهل المعارف العوارف فكانوا نجوم سماء الإفضال ، فانحرفت بهم لهم العادة ، وشهادة لله بقدرته (٧) العظمى فلا راد لما أراده ، وشهادة لنبيه محمد خيرمَنْ شرفت به الشهادة (٨) بالرسالة والنبوة والخلة والمحبة والعبودية والسيادة ، مابرق بارق ، وغدق غادق ، وبق عابق وفاق فائقٌ بالحسنى ، ولله زاده ، وكان فى التقوى رفيقه وزاده ، آمين (٩) .

---

(١) العَلاّم هو الحناء (التهذيب ٢/ ٤١٩) .
(٢) فى اللسان مادة (ملع) : " الملع : الذهاب فى الارض ، وقيل الطلب ، وقيل السرعة والخفة ، وقيل شدة السير ، وقيل غير ذلك من أنواع المشي " .
(٣) فى التهذيب ٢/ ٤٢٠ / العيالم : ذكر الضباع .
(٤) فى اللسان والقاموس (معل) : المَعْل هو الاختطاف .
(٥) فى التهذيب ٢/ ٤١٩ : العُلام : الصقر .
(٦) فى الأصل " الهجرة " بدون لام .
(٧) فى الاصل بقديره .
(٨) ليست واضحة فى الأصل .
(٩) قوله ، وكان الفراغ ... إلخ . ليس فى بقية النسخ . وانفردت نسخة ــ الأصل ــ أيضاً بزيادة الحمد لله الذى راض ... إلخ فأثبته هنا . وإنما فى " ح " بعد " وقتل عالم " :
" تمت الكتابة سنة ٩٩٠ " تمت " .
وفى " غ " .
" قال ذلك عبد الرحيم محمد الفيروزابادى أصحبه الله رفيقاً يأنس به ، أنس الأبرار ، وألحقه بعباده الأخيار .
يتلوه القسم الثانى فى المختلف المعنى ، أوله باب الهمزة . وأما نسخة " ك " فليس بعد " ومعل عُلام " شيء ألبتة .

القســـم الثانـــى
==========

فى المثلث المختلف المعانـى
================

(١) القسم الثاني في المثلث المختلف المعاني

(باب الهمزة)

الأَبَاء: بالفتح البَرْدِيّة ، وقيل : الأجمة ، وقيل : الأجمة من الحَلْفاء ، لأن الأجمة تمنع ، والقصب الواحدة بهاء ، وبالكسر مصدر أبى الشيء يأباه ويأبيه إباءً وإباءةً : كرهه ، وبالضم : داء في الفصيل من كثرة شرب اللبن ، وأخذه أُباء من الطعام أي : كراهية .

الأَبَاب - كسحب - : الماء والسراب ، وتقول العرب - اذا أصابت الظباء الماء - : فلا عباب ، وان لم تصبه : فلا أُباب (٢) - كقطام - أي : إن وجدته لم تعبّ فيه ، وإن لم تجده لم تأتبّ له ، يعني لم تتهيّأ لطلبه ولا لشربه من قولك : أبّ للأمر . وائتبّ : تهيأ له . والإباب - بالكسر - : الجهاز ، يقال : هو في إبابه وأبابية وإبابته (٣) أي جهازه ، وبالضم لغة (٤) في العباب وهو أول الماء وزخيره .

الأَبّ - بالفتح - : الكلأ والمرعى ، وقيل : الأبّ للبهائم كالفاكهة للناس ، وخصر (٥) الانسان ، ومصدر أبّه : حركه ، وإلى وطنه : نزع واشتاق ، وللسير : تهيأ وقصد .

وإِبّ (٨) - بالكسر قرية باليمن من مخلاف (٦) جعفر (٧) ، وبالضم : جمع إباب للجهاز ككتاب وكتب .

---

(١) في غ زيادة " بسم الله الرحمن الرحيم "

(٢) انظر اللسان " أب " وضبطه بفتح التاء الثانية ، وانظر معجم المقاييس " أب " . ومجمع الأمثال ٢ / ٢٤٣ .

(٣) في الأصل " إبانته " وما أثبته عن اللسان " أب " .

(٤) في " غ " زيادة " و " ولا معنى لها لأن العَباب هنا ليس كتاب الصغاني .

(٥) في غ " حضن " وهو تصحيف

(٦) الكورة - القاموس (خلف) .

(٧) انظر معجم البلدان ٥ / ٧٠ ، وجعفر هو مولى الزيادي محمد بن زياد ولي على ناحية الجبل من اليمن واختطّ به مدينة يقال لها المذيخرة ، وكان من الدهاة الكفاة ، وبه تمت دولة بني زياد ، ولذلك يقولون ابن زياد وجعفر والبلاد التي كانت لجعفر تسمى مخلاف جعفر (معجم البلدان ٥ / ٩٠) .

(٨) انظر معجم البلدان ١ / ٦٤ .

الأَبَد - محركة - : الدهر ، والإِبِد - بكسرتين - : الأمة والأتان المتوحشة والأُبُد - بضمتين - جمع الأَبُود للمضال المتوحش .

الأَبْس : الجَذْب والمكان الحسن - ويكسر - ، وذكر السلاحف . وبالكسر : الأصل السَّوْء ، وبالضم - : جمع أَبُوس للرجل الكثير الأَبْس أى : التوبيخ ، والتذليل ، والقَهْر والحَبْس .

الأَبَّة - بالفتح :- المرء من أَبّ وفى معانيها ، واسم رَجُل[1] وقريتان من لحج[2] ، أُبّة العليا وأُبّة السفلى ، وبالكسر - : الهيئة من أَبّ ، وبالضم - : مدينة بإفريقيه[3] ، منها عبد الرحمن بن عبد المعطى الأُبّي[4] .

الأَبْل - بالفتح - : الرطب أو اليبيس ، ويضم ، ومصدر أَبَل : ضرب[5] وغلب وامتنع ونسك ، والابل وغيرها تأبل وتأبّل أَبْلاً وأبولاً : جزأت عن الماء بالرطب والرجل كثرت إبله كأَبّل ، وإِبِلٌ بالمكان : أقامت ، والإِبْل - بالكسر - لغة فى الإِبِل وبالضم - : اليبيس ويكسر ، وجمع أَبيل للقسيس أو صاحب الناقوس والراهب وللعصا وللخزمة من الحشيش .

---

(١) فى التاج (أب) : وأبة اسم أى علم لرجل كما هو صنيعه فى الكتاب ..... وبه سميت أبة العليا وأبة السفلى . وفى الإكمال ١/ ١١ . " أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن فيوة الطيّان الأصبهانيّ لقبه أُبّة " .

(٢) انظر التاج (أبّ) وأما لحج فهى بلدة بعدن (التاج أب) .

(٣) بينها وبين القيروان ثلاثة أيام ، وهى من ناحية الأربس ، موصوفة بكثرة الفواكه وإنبات الزعفران (التاج أب) .

(٤) الأُبَيّ وليس كما ذكر المصنف رحمه الله - الأنصارى نسب الى جدّه - بضم الهمزة وفتح الموحدة ، وقبل ياء النسب ياء مثلها ثقيلة .
انظر تبصير المنتبه بتحبير المشتبه ص ٣١ وانظر التاج (أب) .

(٥) فى الأصل " ضر " وهو تصحيف (القاموس أبل) .

الأَبْلة - بالفتح - المرة من ابل بالكسر - العداوة ، وبالضمّ العاهة .

الأَثال - كسحاب - : المجد والشرف ، ويضم وبالكسر جمع الأَثْلة لأصل كل شيء ، ولشجرة (و) للأُهْبة ، ولمتاع البيت ، وبالضم جبل ورَجل وفرس /١ /٢ .

الأَثْر - بالفتح - : فِرِنْد السيف ، ويكسر - كالأَثير ، ونقل الحديث ، وروايته ، وإكثار الفحل من ضراب الناقة . وبالكسر خلاصة السَّمْن - ويضم - : وجمع الإِثْرة المكسورة ، وبالضم أَثَر الجراح يبقى بعد البرء ، وماء الوجه ، ورونقه ، كالأُثُر - بضمّتين فيهما - وسمة فى باطن خُفّ البعير ، يقتفى بها أثره ، وجمع الأُثْرة - المضمومة - .

الأَثْرة - المرة من أَثَر ، وبالكسر - : الاسم من الاستئثار ، ويثلّث ، وبالضم - : الجَدْب ، والحال الغير المرضيّة /٣ ، والبقيّة من العلم يؤثر كالأثرة والأثارة والمكرمة المتوارثة . كالمأثَرة والمأثُرة .

الأَثَر - كجبل - بقية الشيء والخبر ، وخرج فى أثره وإثْره - بالكسر بعده ، والأَثَر - محركة - أيضا - ، كل ما يؤثره الماشى فى الأرض ، ومصدر أَثِر على أصحابه بالشيء أى : استأثر ، والإِثَر كعنب - جمع إِثْرة - بالكسر وكصُرَد - : جمع أُثْرة - بالضم .

الأَثْم - بالفتح - مصدر أَثَمَه الله فى كذا يأثمه ويأثمه عدّه عليه إثماً ، وبالكسر - : الذنب والخمر والقمار والإبطاء وأن يعمل مالا يحلّ له ، وبالضم جمع أَثُوم للكثير الإثم .

---

(١) فيه رجلان يحملان هذا الاسم هما أثال بن النعمان ، وأثال بن سلمة وكلاهما من بنى حنيفة (انظر الاصابة ٣٠/١ و ٥٨١/٣) ، وانظر التاج مادة " أثل "

(٢) من خيل بنى حنظله ، وهى فرس ضمرة بن ضمرة النهشلى (انظر أنساب الخيل ٤٣-٤٤) .

(٣) فى القاموس " أثر " : غير المرضية .

(٤) فى الأصل : (الخير) بالياء .

آجر لغة في هاجر أم[1] إسماعيل - عليه السلام - والآجر : الأجير والمتاجر[2]، والآجر والآجر والآجرون والآجور والآجر والأجر والآجرون والأجور واليأجور : الطوب المطبوخ .

الأجار - فعال - من أجره جزاء على عمله ، وأجر المملوك أجراً وآجره إيجاراً أكراه ، والإجار - بالكسر - السطح ، والأجار - بالضم جمع آجر - كضارب وضراب .

الأجل - بالفتح -: الأثارة والتهييج والحبس والمنع والكسب والجمع والاحتيال وفعله من أجله ، ويكسر - أي : من جراه .[3](و) الإجل - بالكسر -: وجع في العنق ، والقطيع من بقر الوحش ، والجمع آجال - وبالضم جمع أجيل للشيء المتأخر عن وقته .

الأخذ - بالفتح -: التناول كالتأخاذ ، والأسر والإهلاك ، والإيقاع بالشخص والعقوبة ، ونجوم الأخذ التي ترمي بها الشياطين ، والإخذ - بالكسر - يمة على جنب البعير [اذا خيف به مرض] والهيئة والوجه الذي يأخذ فيه الإنسان ، والحفر واحدتها إخذة ، ويجمع على إخذ - أيضا - وآخاذ ، والأخذ - بالضم - جمع الأخاذ ، وهي حفر يجتمع فيها الماء .

الأخذة المرة من أخذه ، وبالكسر -: هيئته ، وحفرة كالحوض والجمع أخذ وإخذ ، وبالضم -: رقية كالسحر أو خرزة يؤخذ بها ، وسحر ... يسحر به الرجل معجز عن النكاح .[4](و) أخذ - كنصر -: تناول ، وسبق معانيها .

---

(١) هي جارية أخدمها أحد الجبابرة لسارة زوج إبراهيم ، وأهدتها له ، وتزوجها عليه السلام ، فولد له منها إسماعيل - ص - أبو العرب . انظر البداية والنهاية ١ / ١٥٠ - ١٥٧ . وانظر في ترجمة اسماعيل وقصة البداية والنهاية ١ / ١٥٣ فما بعدها .

(٢) كذا في الأصل - وصوابه - والله أعلم - " المستأجر " .

(٣) زيادة من " غ " .

(٤) زيادة من القاموس " أخذ " .

وأَخِذ الفصيل - كفرِح - : أتخم من شرب اللبن ، وأَخَذ اللبن أخوذة : حَمُض

[و] الأَخَذ كجَبَل : تخمة الفصيل من اللّبن ، ورَمَد في العين ، وحيوان البعير ، وكعِنَب : حفر يجتمع فيها الماء ، جمع إِخْذَة - بالكسر - وكصُرد جمع أُخذة بالضم .

الأَخرى - بفتح الهمزة والخاء - من قولهم : جاء إِخريّاً وإِخْريّاً أي : آخر كل شيء . والأُخُرِيّ بضمتين ضد القُدُمِيّ .

الأَدّ - بالفتح - : الغلبة والقوّة والمنكر ، ومصدر أَدّ البعير : هدر ، والناقة حنّت والرجل في الأرض : ذهب ، والشيء : مدّه . والداهية فلاناً : تؤدّه - مثلثة - : دهته . الأَدَد(1) - كجَمَل - : اللّدد ، وكعنب : الدواهي جمع إِدّة ، وكصُرد(2) أبو قبيلتين .

الأَذْن : الضرب على الأُذُن ، والردّ عن الشرب ، وبالكسر - : مصدر أَذِن بالشيء إِذناً وأَذَناً وأَذاناً وأَذانةً : علم ودرى . ومصدر أَذِن له في الشيء إذناً وأَذِنياً : أباحه له . - وبالضمّ وبضمّتين - ، والأُذُن : العضو المعروف ، والجمع آذان والأُذْن - بالضم - أيضاً - : المِقبض والعروة من كل شيء ، والرجل المستمع القابل لما يقال له .

الأَرَب - بالفتح - : ما بين السبّابة والوسطى والدّهي والتبصر بالأمور ، ويكسر - وبالكسر - : الحاجة كالأَرَب والمأرب والمأرُبة ، والفرج والعقل والدِّين والعضو الموفر الكامل الذي لم ينقص منه شيء . والنُكر(3) والخبث والغائلة ، وبالضم - : صفار البهم ساعة تسقط من أمّاتها .

---

(1) هي الخصومة الشديدة (النهاية ١ / ٣١ و ٤ / ٢٤٤) وانظر مثلثات ابن السيد (لوحة ٧) ففيها : الأَدَد - بفتح الهمزة - : شبه اللدد ومنه حديث علي - رضي الله عنه - قال : رأيت رسول الله (ص) فقلت له يارسول الله ماذا لقيت بعدك من اللَّدَد والأَدَد " .

(2) ليس كما ذكر المصنف - رحمه الله - والصواب أن احداهما وزنها " أُدّ " على فُعْل وهو ابن طابخة ، وهم بطن من طابخة بن الياس بن مضر ، والثانية أُدَد على وزن (فعل) وهو ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير . وذكر المصنف في القاموس : " أُدد بضمتين أبو قبيلة وأُدّ بالضم أبو قبيلة أخرى " . انظر القاموس . واللسان . والتاج أدد ، وانظر معجم قبائل العرب ١ / ١٢ .

(3) في الأصل " البكر " بالباء وما أثبته عن القاموس .

الأَرْبة مصدر أرب العقد : أحكمه ، وبالضم العُقْدة ، وبالكسر : الحيلة والعقل والحاجة وبالضم أَخِيّة الدّابّة ، وقلادة الكلب . والعقدة - مطلقاً - أو التي لاتنحلّ حتّى تحلَّ حلاً . والدهر والبصر في الأُمور كالأَرْب والإِرْب .

(و)أَرَب العقد - كنصر - : أحكمه ، وفلانا ضرب على إرب من آرابه ، وأرِب - كفرح : احتاج (و)أيس[1] . وبالمال : ضَنّ وشحّ ، وبالشيء : مهر فيه وحذق وأُولِع وسقط عضو من أعضائه أو قطع ، والدهر : اشتد ، وأَرُب - ككرم - آرابة - صار أريباً ماهراً بصيراً بالأُمور .

الأَرَب - بالتحريك - : العقل والحاجة ، ومصدر أَرِب بمعنى دَرِب واشتد واحتاج وكلف وتساقطت أعضاؤه ، والإِرَب - كعنب - : الحاجات جمع إِرْبة ، والأُرَب - كصرد - : العقد ، والقلائد ، واحدتهما أُربة .

الأَرْبِعاء - مثلثة الباء - : يوم من الأيّام . ويفتح - خاصة - : اسم موضع[2] ، وبكسر الباء - : الجداول يسقى بها الزرع ، وبضم الباء - : عمود للخباء ، وبضم الهمزة والباء - : موضع ، ونوعٌ من العقود .

الأَرْث - بالفتح - : إشعال النار ، وبالكسر - : الميراث ، والأصل ، والأمر القديم توارثه الآخر عن الأوّل ، وبالضمّ - : شوك ، وجمع إراث لما يورث به النار ، وجمع الناقة الأرثاء ، وهي الرقطاء .

الأَزر - بالفتح - : الإحاطة والقوة والتقويّة والضعف ، من الأضداد ، والظهر والإِزْر - بالكسر - : والإزار والإزارة والمئزر بمعنىً ، والأُزُر - بالضم وبضمتين - : جمعا الإزار ، والأُزُر - بالضم أيضاً - : معقد الإزار ، وبالكسر - : الأصل .

الأَزْل - بالفتح - : الضيق والشدّة . ومصدر أَزَلَه : حبسه ، والفرسَ : قصر حبله . والرجل : صار في ضيق وشدّة ، وبالكسر : الكذب والدّاهية ، وبالضم : السِنون الشديدة جمع أزول .

---

(١) في الأصل " أنس " بالنون ، وما أثبته عن اللسان (أرب) .

(٢) "وهو ذو خيم نفسه ، وهو موضع نخل ، وكانت فيه وقعة لبني رياح على بني حنيفة ، قال سحيم بن وثيل الرياحي :

ألم ترنا بالأَرْبعاء وخيلنا * غداة دعانا قعنب والكَيَاهِمُ" معجم ما استعجم ١٣٥/١

الأَس - بالفتح -: زجر الشاة، والفساد، والأصل، ويكسر. وبالكسر: القدم ويثلث، ومنه كان ذلك على أُسّ الدّهر، وبالضمّ -: باقى الرماد، وأصل البناء كالأَسيس.

الأَسْوة - بالفتح - المرّة من أسى الجرح، وبالكسر: - الهيئة منه، وبالضم: مايُقتَدَى به ويكسر. [و] الأَسَى: الحزن، والدواء، إذا فتحت أوله قصرت، وإذا كسرت أوله - مددت، وبالكسر وبالضم -: جمع أُسْوة، وبالكسر - خاصة: هيئة الأَسْو، وهى المعالجة.

الأسوار: جمع سُور لربض المدينة، وذو الأَسْوار مَلِكٌ /١، وبالكسر -: لغة فى السِّوار، وبالضم وبالكسر -: الرامى الجيِّد، وقائد الفرس، والثابت على ظهر الفَرَس، ولغتقى السوار.

الأَشَر - بالتحريك -: البطر، والأَشِر والأَشُر - بضم الشين وكسرها: الأَشْرانُ المَرِح.

الأَصْر - بالفتح -: العطف والحبس والكسر وأن تجعل للبيت إصاراً، وفعل الكلّ - كضرب، وبالكسر -: العهد والذنب والثقل - ويثلث -، وبالضم -: أوتاد الأطناب جمع إصار.

أَصَلَتْه الأَصَلة: وثبت عليه الحيّة، والرجل: صار ذا أصلٍ كتأصَّل /٢، والشيء قبله علما فعرف أصله، وأَصِل الماء - كفرح -: أَسِن، وأَصُل - ككرُم -: صار أَصيلاً، أى: ثابت الرأى عاقلاً، وجاد، والشيء: ثبت أصله ورسخ.

الأَطْرة - بالفتح - المرة من أَطَر القوس عطفها، والبيتَ: اتخذ له إطاراً، وهو كالمنطقة حوله، وبالكسر - هيئة، وبالضم: ماحول الظفر من اللّحم وعقبة تلوى على ريش السهم، ومن كل شيء: ما أحاط به كالإطار، ورماد، ودمٌ يُلَطّخُ به كسر القِدْر.

---

(١) ملك من ملوك اليمن يقال: انه حارب العدنانيين، فتبعوه وجمعه حتى دخل كهفا، ومات ومن معه مختنقا بالدخان. انظر القاموس، والتاج "سور".

(٢) فى الأصل "ليأصّل"

الأفّ - مصدر أفّ يؤفّ ويئفّ . إذا تأفّف من كرب وضجر والإفّ - بالكسر - حين الشيء ، وكذلك الإفّان ، والأفف والتئفّة . والأُفّ - بالضم -: قلامة الظفر ، وقيل : وسخه . وقيل : وسخ الأذن ، وما رفعته من الأرض من عود أو قصبة ، والقلّة .

الأفْك - بالفتح -: الكذب كالإفْك والأُفوك ، والصرف والقلْب ، وبالكسر - خاصة - الكذب ، وبالضم - : جمع أفوكٍ للكثير الكذب.

الأكال - كسحاب - : ما يؤكل ، وبالكسر -: مصدر آكلته : اذا أكلت معه ، وبالضم الحكّة في الجسد .

الأكَل - كجمل -: تكسّر الأسنان ، وكعنب وصرد -: النمائم جمعا أكْلة ، وكصرد : اللقم جمع أُكْلة .

الأكْلة - بالفتح -: المرة من أكل ، وبالكسر -: الأكال في الجسد ، وبالضم -: اللقمة .

الألاء : شجر الدّفلى[1] ، وبالكسر - : جمع ألية ، وبالضم -: جمع ذا وذى تقول للقريبين : أولاءِ ، وللبعيدين : أولئك . والألى - بالفتح - مثال على -: عظم الألْية وهو ألي ، وهي ألياء ، والنعمة ، وبالكسر -: حرف من حروف الجرّ ، وبالضم -: جمع ألْوة لليمين ، وأُولاك لغة في أولئك .

الألْب : نشاط الساقي ، وميل النفس الى الهوى ، وشدّة الحمّى والحرّ ، وابتداء [برء][2] الدّمل ، والعطش ، والسّمّ ، والتّدْبير على العدوّ من حيث لا يعلم ، ومَسْك السّخْلة ، ومصدر ألَب : عاد وأسرع وساق وانساق . والقوم : أتوا من كلّ جانب ، والسماء : دام مطرها ، والشيء : تجمّع ، وبالكسر :- الفِتْر[3] وشجرة كالأُشْرج ، والأُلْب - بالضم - والأُلُب - بضمّتين - الكثير والنشاط الواحدة ألوب .

---

(١) شجر مر أخضر حسن المنظر ، يكون في الأودية ، اللسان (دفل) ومفرده ألاءة وألاء (القاموس ألو) .

(٢) زيادة من اللسان والقاموس (ألب) .

(٣) في القاموس (فتر) : " الفتر - بالكسر - : مابين طرف الإبهام وطرف المشيرة "

الأَلْبة : فَعْلة من أَلَبَ وساق وتجمّع ، والجرح : برئ ، والسماء : دام مَطَرها ، والرجل : عاد وأسرع وطرد (١) ، وبالكسر : شجرة شاكة كأنها شجرة الأُتْرُجّ ، والجمع إِلْبٌ ، وبالضم الجماعة .

الأَلْق - بالفتح - : الجنون والكذب - وبالكسر - الذئب ، - وبالضم - : جمع إِلاق ككتاب ، وهو البرق الكاذب الّذى لا مطر له .

أَلْف : عدد معروف ، ومصدر أَلَفَه : أعطاه ألفاً ، وبالكسر - : الأليف والصاحب ، وبالضم - : جمع أَلُوفٍ للكثير الألفة .

الأَلّ - بالفتح - : الصُراخ والطعن وصفاء اللّون وبريقه ، والسرعة ، وتحديد الفرس أذنيه ونصبه لهما ، وإباء الصقر عن الصَيْد . وبالكسر - : العهد والذِمّة ، واسم من أسماء اللّه - تعالى - لغة فى إِيل ، والحقد والعداوة والقرابة ضدّ ، وموضع وبالضم - : الأُوَل . قال :

ينادى الآخِرَ الأُلّ * ألا حلوا ألا حلوا (٢)

الأَلَل - محركة - : صفحة السِكّين ، وصوت المرأة عند المصيبة . كالإِلّ ، وكعِنَب جمع إِلّةٍ ، وهى القرابة ، وكصُرَد - : جمع أُلّةٍ ، وهى الراعية البعيدة المرعى .

أَلاّ - بالفتح - كلمة تحضيض ، وبالكسر - : كلمةٌ يراد بها الاستثناء ، وأُلا - بالضم - : لغة فى الأُلّ .

الأَلّة - بالفتح - كالأَنّة لفظاً ومعنًى ، والسرعة ، وبريق الشيء ، ولَمَعانه ، وصوت الماء إذا جرى ، والحربة والطعنة " وبالكسر - : القرابة وهيئة الأليل وهو الأنين . وبالضم - : الراعية البعيدة المرعى من الرُعاة .

الأَمَان : ضد الخَوْف ، والأَمين : المؤتمن ، والقوىّ ، وضِدّ الخائف ، وأمين لغة فى آمين ، والأَمُون : الموثّقة الخَلْق من النوق ، والمؤتمن والقوىّ ، وصفة من صفات الله - تعالى - ، وضد الخائف كالآمِن والأَمِن .

---

(١) فى غ " شايكة "

(٢) البيت لامرئ القيس ، وهو ثانى بيتين هما :

لمن زخلوفة زلّ * بها العينان تنهل
ينادى الآخر الأل * ألا حلوا الا حلوا

شرح ديوانه ص ١٩٨ .

أَمَن فلاناً يأمنه - كنصَره ينصره -: جعله أُمَنَةً أى بحيث يأمنه كلُّ أحد ، وأَمِن فلاناً : استأمنه ،وأَمِن الرجل - كسمِع - أمْناً وأَمَناً وأَمَنةً وأَمَاناً فهو آمن وأمين وأَمِنٌ ضد خاف ،وأَمُنَ الرجل ككرم فهو أمين وأُمّان : صار مأمونا به ثقة .

الأَمْر : ضد النهى كالأَمارة والإيمار والحادثة والدِّين ،ويطلق الأمر على أشياء كثيرة مجازاً وكنايةً ، ومصدر أَمَره أَمْراً كثَّره . وبالكسر -: العَجَبُ ،وبالضم -: جمع أَمور للكثير الأَمْر بالأشياء ، وهو أَمور نَهُوٌّ .

أمر : ضد نهى ، والشيىء : كثَّره ، وكفرح : كثر ماله وصار أميرا ، ويثلث ، وككرُم -: صار بحيث يُتَعَجَّبُ من إِمْرته .

الأَمّ - بالفتح -: القَصْد ، ومصدر أَمَّه : أصاب أُمَّ رأسه ، وبالكسر وبالضم -: الوالدة ، وامرأة الرجل المُسِنَّة ، والمسكن ، وخادم القوم ، ورئيسهم، ضد ، ومن كل شيىء : أصله ،وعماده ،ومن القرآن : الفاتحة ، وقيل : كُلّ آيةٍ محكمة من آيات الشرائع والأحكام والفرائض ،وأم النجوم : المَجَرَّة /١ ، وللرأس: الدماغ ، أو /٢ الجلدة الرقيقة التى عليه ، وللرمح اللواء ، وللتنائف : المفازة /٣ وأُمّ البيض: النعامة ، وأُمّ القرى: وأم زُحَم /٤ مَكَّة /٥ .

ولا أُمَّ له : دعاء عليه . وربما وُضِع موضع المدح

الأَمَم - محرّكة -: اليسير والقريب والمقصد الذى تقصده ،وكعنب جمع إِمَّةٍ للنعمة ،وكصُرَد جمع أمة ، وسنذكر معانيها - ان شاء الله تعالى -.

---

(١) فى الأصل " المحرمة " وما أثبته عن القاموس(أمم) .

(٢) فى الأصل " و " وما أثبته عن القاموس (أمم) .

(٣) التنائف جمع تنوفة ، وهى القفر من الأرض (اللسان تنف) .

(٤) فى الأصل " رحم "وما أثبته عن القاموس (زحم)

(٥) فى "غ" :" وأم راجم وأم زحم وأم زاحم ".

الأَمَّة - بالفتح -: الشَجَّة والمرة من " أمّ " : قصد . وبالكسر -: النعمة . وبالضمّ -: القرن من الناس ، والرَجُل يؤتمّ به . والجماعة من الناس . والحين ، والرجل يقوم مقام جماعة ، وجماعة أُرسِلَ إليهم رسول ، والإمام ، والجيل من كل حيّ ، والجنس ، ومن هو على الحقّ ، ومخالف لسائر الأديان ، والقامــة ، والوجـه ، والنشاط ، والطاعة ، والأُمّ كالأُمَّهة ، والدين ، والعالم ، ومن الوجـه والطريق : معظمهما . وأَمَة الله - تعالى - خَلْقه .

الأَوّاب - بالفتح والتشديد -: الكثير الرجوع الى الله - تعالى - وبكسر الهمزة: مصدر أوَّب يُؤَوِّب كالحِمّال مصدر حَمَّل يحمّل . وصحت الواو مع انكسار ماقبلهـا لفوتها بالادغام ، وبضم الهمزة جمع آيب .

الأَيْر : الذَكر وريح الشمال ، ويكسر ، والآر : العار ، والأير ، وبالكسر-: موضع [1] ، والأور - بالضم -: الشمال لغة في الأَيْر . والإِير . والأُور - أيضا -: جمع الأوار لحرّ النَار ، والشمس ، والعطش ، والدُخان ، واللَهَب ، وريـــح الجنوب .

الأَيّاب - بالفتح والتشديد -: السقّاء . وفى الحديث : إنّ طالــــوت النبى - عليه السلام - كان أيابا [2] " .

وبالكسر -: الرجوع ، وقرئ : " إنّ ان الينا إيّابهم [3] " .

وبالضم جمع آيب [4] : كالأُوّاب والأُوَّب .

الأَيْن : الإعياء ، والحيّة ، والحين ، - ويكسر - وأَيْن : سؤال عن المكان والآن : اسم للوقت الذى أنت فيه ، والأَوْن : الدعة والسكينة ، وموضـــع [5] ،

---

(١) موضع بالبادية كانت به وقعة ، وقيل : جبل بأرض غطفان ، وإير بنى الحجاج : من مياه بني نمير (معجم البلدان ١/ ٢٩٠) وفى معجم ما استعجم " إيـــر جبل بني الصارد بن مُرّة ، ومن ديار بنى محارب (١/ ٢١٥) .

(٢) بحثت عن هذا الحديث فى مظانّه فلم أجده . والله أعلم به .

(٣) آية ٢٥ من سورة الغاشية ، وقرأ بتشديد الياء أبو جعفر وشيبة (البحـــر ٨/ ٤٦٥) وانظر إتحاف فضلاء البشر ٤٣٨

(٤) فى الأصل " أَيِّب " وما أثبته عن اللسان " أوب " .

(٥) فى الأصل اكتفي برمز (ع) اكتفاء به عن الكلمة ، واختصارا على طريقته فـــى القاموس ، وما أثبته عن (غ) ... وهو : موضع ورد فى قول الشاعر .

أيا أثلتى أَوْن بسقى الأصل منكما مسيل الربى ، والمدجنات رباكما " (معجم البلدان ١/ ٢٨٣) ولم أجد أكثر من هذا .

والرفق ، والمشى الرويد ، وأحد جانبى الخُرْج .

والإِين - بالكسر - : الحين ، وآن أينك : حان حينك ، والأين والأون - بالضم - : جمع الأُوان (١) للصُّفَّة العظيمة . ويقال : إِيوان - ايضا - وجمعه إيوانات وأواوين .

---

(١) فى الأصل " الأَوَّان " وهو خطأ وما أثبته عن اللسان والقاموس" أون ".
وضبط جمعه فى الأصل بسكون الواو ، وما أثبته عن اللسان . وهو مفهوم عبارة القاموس.

بـاب البـاء

الباب : معروف ، والجمع أبواب وبيبان ، والغاية فى الحساب والحدود ، وبليدة من أعمال حلب [1] ، وجبل قرب هَجَر [2] ، والبيب - بالكسر - والبيبة : المَثْعَب ، وكُوَة الحوض ، والبوب - بالضم - : قرية [من كورة] [3] بنا من حوف [4] مصر ، البابة : الوجه ، والخصلة ، وقرية ببخارى منها الحافظ إبراهيم بن محمد البابى [5] [6] وثغر من ثغور الروم [7] ، وبابة بن منقذ [8] : راوى أبى رِمْثة [9] ، وبَبَّة بن قرط ابن سفيان [10] . والحارث بن بَبَّة [11] سيد مجاشع - كلاهما بالفتح - .

والبِيبة - بالكسر - : كُوَة الحوض ، ومثقبه : لغة فى البيب ، وبوبة - بالضم - : اسم جماعة [12] .

---

(١) تبعد عن حلب عشرة أميال ، وعن منبج ميلين (معجم البلدان ١/ ٣٠٣)

(٢) من أرض البحرين (الأحساء) (معجم البلدان ١/ ٣٠٣) .

(٣) زيادة من معجم البلدان ١/ ٥٠٦

(٤) فى الأصل (جوف) بالجيم المعجمة . وما أثبته عن معجم البلدان ١/ ٥٠٦ . والحوف معناه الناحية والجانب . انظر اللسان (حوف) .

(٥) انظر معجم البلدان ١/ ٣١٢ .

(٦) الأسدى ، حدث عن نصر بن الحسين البخارى ، وحدث عنه خلف بن محمد الخيام .

ترجمته فى معجم البلدان ١/ ٣١٢ ، واللباب ١/ ١٠٢ ، والاكمال ١/ ٥٧٣

(٧) انظر معجم البلدان ١/ ٣١٢ .

(٨) حدث عن أبى رمثة ، وحدث عنه صدقة بن أبى عمران . ترجمة فى الاكمال ١/ ١٧٧ وانظر تبصير المنتبه ٥٨

(٩) البلوى وقيل التيمى ، واسمه رفاعة بن يثربى . له صحبة ، سكن مصر ، ومات بإفريقيه ، روى له أصحاب السنن الثلاثه .

ترجمته فى الإصابة ٧/ ١٤٠-١٤١ والتاج (رمث) وأسد الغابه ٥/ ١٩٣- ١٩٤ والاستيعاب ١٦٥٨ .

(١٠) ابن مجاشع بن دارم ، أبو يزيد ، وهو جد البعيث الشاعر الأموى ، الاكمال ١/ ٣٨٤ .

(١١) فى هامش الاكمال " وهو أسر الصِمَّة الجشمى ، فقتله ثعلبة بن حصبة اليربوعى وهو فى يده ، والإكمال ١/ ٣٨٤ ، وانظر التكملة للصغانى (بيب) الهامش .

(١٢) منهم أبو إبراهيم بن بوبه الأصبهانى ، وجد لعبد الله بن أحمد بن بوبة العطار وغيرهما انظر تبصير المنتبه ص ١٩١ .

البَأْرة : المرة من بأر البئر احتفرها ، والبُؤْرة : موقد النار ، والبِئْرة بالكسر - والبُؤْرة - بالضم - والبَئِيرة - على فعيلة - : الذَخيرة.

البَتْع : القطع ، وبالكسر نبيذ من العسل ، وبالضم جمع الأَبْتَع ، وهو الضخم القوىّ من الأعناق وغيرها .

البَتَع - محركة - : طول العنق مع شدة مَغْرِزها ، وكمنب : لغة فى البِتْع - بالكسر - لنبيذ العسل ، وكصُرَد - : إتْباع لجُمَع ، يقال : جاءوا جُمَع بُتَع .

بَجَل أى بحسبك (١) ، والبَجَل - أيضا - : البهتان والعجب . وبَجِل فرح (٢) ، وحاله : حَسُنت ، وبَجُل ككرم - : صار بجيلاً أى كبيراً معظماً .

البَدْح - مصدر بَدَح - : قطع ، وشقّ ، وضرب . وبالأمر بَدَهَه وباح به ، والمرأة : مشت مشية حسنة فيها تفكُّك . والبعير : عجز عن الحمل ، والأمر : فَدَح ، والبِدْح - بالكسر - الفضاء الواسع ، وكل موضع متصل ، وبالضم - : الواسعات الأرقاع من البهايم ، واحدتها بَدْحاء .

البَدّ - بالفتح والدال المهملة - : التعب ، وأن تعمل للسرج بِدَاداً ، وهو ذلك المحشوّ الذى تحته لئلا يُدْبِرَ الفرس ، ومصدر بَدَّه : فرّقه ، وبالكسر - : المثل والنظير (٣) - كالبديد والبديدة ، وبالضم - : العوض ، والصنم ، وأو بيته ، والنصيب من كلّ شيئ ، ويكسر - كالبُدّة والبُداد . ولابد أى لافراق ولا محالة . والبد - أيضا جمع الأبَدّ ، وهو المتباعد ما بين الفخذين ، وجمع البَدّاء للعظيمة الأسْكَتَيْن .

بَدَع - كمنع - : أنشأ ، والركيّة : استنبطها ، وبدِع - كسمع - : سمِن ، وككرم - : صار غاية ، وذلك يستعمل فى كل شيئ من المحبوب والمكروه .

---

(١) فى القاموس (بجل) : حسبك .

(٢) يريد بهذه العبارة شيئين . أولهما : بجِل على مثال فرح ، وثانيهما بجل بمعنى فرح " . انظر اللسان والقاموس مادة (بجل) .

(٣) فى الأصل " النظر " وهو تحريف

(٤) فى الأصل " البدّ " بدون تاء ، وما أثبته عن (غ) .

قال الصغانى : " البديع : الغاية فى كل شيئ ، وذلك إذا كان عالما أو شجاعا أو شريفا ، وقد بَدُع بداعة وبَدُوعا ".[1]

البَرَاء - بالفتح والتخفيف -: اسم جماعة ، وآخر ليلة من الشهر ، وبالكسر: جمع برئ ، ومصدر بَارأه : تركه ، وبالضم جمع بُرَاية ، وهى ما يسقط من المبرى .

البَرَاء - كسحاب -: أول ليلة أو يوم من الشهر ، وابن مالك[2] ، وابن معرور[3] ، وابن عازب[4] الصحابيون ، ومصدر برِئ من الأمر براءً وبراءة : تبرأ ، والبِراء - ككرام -: جمع برئ ، والمفارقة ، ومصدر بارأ المرأة مبارأة وبراءً : صالحها على الفراق .

والبُرَاء - كغُراب - جمع . وبرئ من الأمر يَبْرأ ويَبْرُؤ ، وأبرأته منه وبَرَّأته فهو برئ ، والجمع بُرَاء كرُخال وكُفَقَهاء وأَنْصِباء وأشراف .

البَرَى - بالفتح - كعَلَى -: الخلق ، والتراب ، يقال : " بقيه البرى ، وحُمَّى خيبرا فإنَّه خَيْسَرَى[5] " . وبالكسر -: كالِى - جمع بِرْية القلم ونحوه .

وبالضم - كهُدَى -: جمع بُرَة ، وهى : حَلَق من صُفْرٍ لأنوف الإبل .

---

(١) العباب (بدع) .

(٢) ابن النضر ، أخو أنس ، كان حَسَن الصوت ، وكان حادي النبى (ص) ، شهد المشاهد مع الرسول (ص) ماعدا بدرا ، واستشهد يوم حصن تستر سنة ٢٠ هـ . ترجمته فى الإصابة ١/٢٧٩-٢٨٢ أسد الغابة ١/١٧٢-١٧٣ الاستيعاب ١/١٥٣-١٥٥ .

(٣) الأنصارى ، من النفر الذين بايعوا بيعة العقبة ، وهو أول من بايع ، وأحد النقباء ، توفى قبل هجرة النبى (ص) بشهر . ترجمته فى الإصابة ١/٢٨٢-٢٨٣ ، أسد الغابة ١/١٧٣-١٧٤ ، الاستيعاب ١/١٥١-١٥٣ .

(٤) الأنصارى ، الأوسى ، لم يشهد بدرا لصغر سنه ، وشهد أحدا ، وشارك فى غزو تستر مع أبى موسى ، وكان مع علىّ فى الجمل وحنين وقتال الخوارج ، ونزل الكوفة حتى توفى سنة ٧٢ هـ .

ترجمته فى الإصابة ١/٢٧٨-٢٧٩ تهذيب الكمال ١/١٤٣-١٤٤ ، وأسد الغابة ١/١٧١-١٧٢ ، الاستيعاب ١/١٥٥-١٥٧ .

(٥) انظر مجمع الأمثال ١/١٠٦ رقم المثل ٥٣٥ وفيه منه " به الوَرَى وحُمَّى خيبرى " وفى اللسان (برى) : " البرى : التراب يقال فى الدعاء على الإنسان : بفيه البرى ، كما يقال : بفيه التراب . وفى الدعاء : بقيه البرى وحُمَّى خيبرا ، وشر مايرى فانه خيسرى . زادوا الألف للسجع . " وفى مادة (خسر) : خيسرى : خاسر ، ولا يقال : خَيْسرى إلا فى هذا السجع . وفى مادة (خبر) والوَرَى - بالتحريك -: اسم القيح ١٠/١٠٦ من مجمع الأمثال .

بَرَام ـ كقطام ـ موضع[1] . (والبر ـ أيضاً ـ وشجر)[2] الأراك ، وبالكسر: جمع برمة للقدر من الحجارة ، وجمع برم للذى [لا][3] يدخل فى الميسر ، وبالضم : القراد .

البَرْت ـ بالفتح ـ: الفأس ، ويضم ، وبالكسر ـ: قرية[4] قريبة من المزرفة[5] ، وجد عبد الله بن عيسى[6] المحدث ، وبالضم ـ السكر الطَبَرْزذ[7] ، وبالتثليث الدليل الماهر .

بَرَد : صار بارداً ، ومات ، وضَعُف ، والماء : جعله بارداً ، وحقّ : وَجَب ولَزِم ومخّه : هَزَل[8] (والبريد): أرسله ، والسيف (نبا)[9] والعين : كحلها ، والحديدة: سحلها ، والخبز : صَبّ عليه الماء[10] . وبَرِد السحاب ـ كسمع ـ: صار ذا برد ، وبَرُد الشراب ـ ككرم ـ: صار بارداً لغة فى بَرَد .

البَرْدة وقد يحرك ـ: التخمة ، وفعلة من مصادر برد ، وبالكسر ـ: هيئة برد المُبْرَد ، وبالضم ـ: ثوب مخطط .

البَرّ : ضد البحر ، والكثير البرّ كالبارّ ، وصفة لله ـ تعالى ـ ، وصفة للحج المقبول ، والصدق فى اليمين . وبالكسر ـ: الإحسان والطاعة والصدق والصلة ، والجنّة ، والحجّ ، والفؤاد ، وسَوْق الغنم ، والجُرَذ ، وولد الثعلب ، والفأرة وبالضم :ـ الحنطة .

بَرّه يبَرّه ويبِرّه ـ بالفتح والكسر ـ: ضدّ عقّه ، وبرّت اليمين تبَرّ وتبِرّ برّاً وبرّاً وبروراً[11] : مضت على الصدق . وبرّه يبرّه ـ بالضم ـ: أحسن اليه . وأطاعه ، وصدقه .

---

(١) موضع فى ديار بنى عامر (معجم ما استعجم ٢٣٨) وقيل : جبل فى بلاد بنى سليم عند الحرة ، من ناحية البقيع ، يبعد عشرين فرسخا عن المدينة (انظر معجم البلدان ١/٣٦٦) .

(٢) كذا فى الأصل ، والعبارة تستقيم وتصح بأن تكون "والبَرَم ـ أيضاً ـ شجر الأراك ، بزيادة ميم أو إسقاط الواو .

(٣) زيادة من القاموس والصحاح "برم" . (٤) أنظر معجم البلدان ١/٣٧٢

(٥) قرية كبيرة فوق بغداد على دجلة ، بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ (معجم البلدان ٥/١٢١)

(٦) ابن الحصين البعلبكي ، روى عنه أحمد ابن أبي الحواري . التاج (برت) .

(٧) فى اللسان (طبرزذ) : الطبرزذ هو السكر . وهو فارسى معرب .

(٨) فى الأصل (هَزُل) وما أثبته عن القاموس (برد) . (٩) زيادة من القاموس (برد) .

(١٠) فى الأصل مهملة ، وفى غ "الخمر" وما أثبته عن القاموس (برد) .

(١١) فى الأصل "صدّقه" بتشديد الدال ، وما أثبته عن "غ"

البَرْس[1] بالفتح ـ: حِذْق الدليل، ويكسر، وبالكسر ـ: القُطْن أو قطن البَرْدِي[2]، وبالضم فيهما ـ وبالضم ـ: قرية[3]، والمشدّدُ ونَ على الغرماء جمع الأبرس، والبَرْساء، وقد برِس ـ كفرح ـ إذا شدّد على غريمه.

البَرْك ـ بالفتح ـ الصَّدْر، وبالكسر: موضع باليمن[4]، وبالضم: جمع بَرِيك للرطب [يؤكل][5] بالزبد. وجمع بَرَاك لنوع من السمك.

البِرْكة ـ بالفتح ـ: البُرُوك، وبالكسر ـ: هيئته، والحفرة يجتمع فيها الماء. وأن يدُرَّ لبن الناقة ـ وهي باركة ـ [فيقيمها فيحلبها][6]، وموضع[7]، وبالضم ـ: طائر، (والخبيص)[8] وبركه: أطعمه ذلك.

البَزْر: ضرب القصّار الثوب. وبالكسر ـ: واحد أبزار القدر، ويفتح، وبالضم ـ: جمع امرأة بزراء للكثيرة الولد.

البَسَاط ـ كسَحَاب ـ: الموضع المتسع، وككِتَاب ـ كل ما يبسط، و ـ كغُراب ـ: جمع بِسط للناقة المتروكة مع ولدها لا تمنع[9].

البَسْط ـ بالفتح ـ: ضِدّ القبض، وبالكسر ـ: الناقة المتروكة مع ولدها لا تمنع، والجمع بُساط ـ بالضم ـ وهي نادرة. وبُسْط وأبساط، وبالضم ويكسر ـ: جمع البساط للمفروش وللناقة.

---

(١) في غ "البَوْه". وهو تحريف

(٢) نبات (الصحاح واللسان برد) وانظر القاموس.

(٣) البرس أجمة معروفة بالجامع، عذبة الماء، وقيل جبل شامخ (معجم ما استعجم ١/ ٢٤١) وقيل: موضع بأرض بابل به آثار لبختنصر (معجم البلدان ١/ ٣٨٤) وقرية بين الكوفة والحلة (القاموس برس). (والجامع مدن قرى الغوطة بالشام)

(٤) معجم البلدان ١/ ٤٠٠

(٥) زيادة من القاموس (برك).

(٦) زيادة من القاموس (برك)

(٧) فيه أكثر من موضع (انظر معجم البلدان ١/ ٤٠١-٤٠٢).

(٨) زيادة من "غ".

(٩) في الأصل زيادة (واو).

البشارة - بالفتح - : الجمال والحسن ، وبالكسر - : اسم الاستبشار ، وبالكسر والضم - : ما يعطاه المبشر .

بَشَرَه - كضربه - : أصاب بَشَرَته ، والشيء : قَشَره ، والشارب : أحفاه ، وبصر - : كسمع، فرح ، وبَشُر الغلام - ككرم - : فاق في الحسن /١ .

البصر - بالفتح - : القطع كالتبصير ، وأن يُضَمّ حاشيتا أديمين /٢ ثم يخاطان ، وبالكسر ويثلث - : حجارة بيض رخوة ، وبالضم - : غليظ /٣ كل شيء .

البَضْع - بالفتح - : الشَّقّ والنِكاح وتقطيع اللّحم ، وجمع بضعة من اللحم ، والتَّبْيين والتَّبَيُّن ، وبالكسر ويفتح - : مابين الثلاث الى التسع أو إلى الخمس أو ما بين الواحد الى أربعة ، أو من أربع الى تسع ، وقيل : البضع : سبع . وقيل : إذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع ، لا يقال : بضع وعشرون . والصحيح عندي جوازه ، لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم : " الإيمان بضع /٤ وسبعون (شعبة) /٥ " وبالضم : الجماع ، وعقد النكاح ، وجمع بضيع للعرق ، واللحم ، والشريك ، والبحر ، ولحريرة يتخذونها .

بطل : ضد اشتغل ، وكفرح - : نطق هُزْلاً ، وكَكَرُم - : صار شجاعاً .

بطن فلاناً ، وبَطَن له : ضَرَب بَطْنَه ، (وبطن الأمر : خفى ، والبعير شدّ بطانه ، وبطن خبره : وعلمه) /٦ ، وبطين - كفرح - : اشتكى بطنه ، وبطُن - ككرم - : عظم بطنه فهو بطين .

---

(١) في الأصل (و) وما أثبته عن " غ " .

(٢) في الأصل و " غ " أو يميتني " وما أثبته عن القاموس (بصر) .

(٣) في الأصل " غلط " وما أثبته عن " غ " .

(٤) هذه قطعة من حديث رواه أبو داود ٤/ ٢١٩ عن أبي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ " الإيمان بضع وسبعون " أفضلها قوله لا إله الا الله ، وأدناها إماطة العظم عن الطريق . والحياء شعبة من الايمان " وانظر النسائي ٨/ ١١٠ وابن ماجة ١/ ٢٢ مع اختلاف لفظي يسير .

(٥) زيادة من النسائي . وفي ابن ماجة (بابا) .

(٦) زيادة من " غ " .

البَنْظَر : مابين أسكَتَي المرأة ،وكذلك البَيْظَر والبُنْظُر والبُظَارة والبَظَارة ، والبُظْر - بالضم -: جمع بُظْرة - للهنة التى تكون وسط الشفة العليا ،والبِظْر - بالكسر- : الهَدَر ، يقال : ذهب دَمُه بَظِراً أى هَدَراً .

بَعْران - تثنية البعر لرجيع ذوات الخُفِّ والظِّلف ، والبُعْران والبِعْران - بالضم والكسر -: جمعا بعير - بفتح الباء وكسرها ، وهو الجمل البازل، وقيل : الجذع ،ويقال : البعير [ل][1] الحمار ،وكُلِّ ما يَحْمِل ، قاله ابن خالويه[2] . [3]

وبنو بُعْران - بالضم - حيّ[4] .

البَكْر - بالفتح - الفتىّ من الإبل ،والجمع بَكارة وبِكارة[5] وأبْكُر وبُكْران ،واسم جماعة وقبيلة[6] ، وبالكسر -: العَذْراء والمرأة والناقة وَلَدَتا بطناً واحداً ،وأوّل كلِّ شيئ ، وكلّ فَعْلة لم يتقدّمها مثلها ، وبقرة لم تحمل ، والفَتِيّة ، - والسحابة الغزيرة ،وأوّل ولدا لأبوين ، والكَرْم حَمَلَ أوّلَ مرّةٍ ، والضربة القاطعة.وبالضمّ -: السحاب المُبْكرة بالمطر مخففة من بُكُر . والواحدة بكورة.

---

(١)زيادة اقتضاها السياق .

(٢)انظر اللسان "و" التاج " (بعر) .

(٣)الحسين بن محمد (أو أحمد) النحوى اللغوى ، عاصر سيف الدولة الهمذانى ، والتقى بالمتنبى فى بلاطه ، وهو من همذان ، ودخل بغداد وانتهى به المطاف الى حلب حيث وافته المنية هناك سنة ٣٧٠هـ وله كتب كثيرة ،منها " إعراب ثلاثين سورة من القرآن".
ترجمته فى : إنباه الرواة ١/ ٣٢٤-٣٢٧ ، بغية الوعاة ٢٣١-٢٣٢ ، البلغة ٦٧-٦٨ معجم الأدباء ٩/ ٢٠٠-٢٠٥

(٤)أنظر اللسان (بعر) . ولم يتحدّث عنها كحالة فى كتابه" معجم قبائل العرب"

(٥)فى الأصل "بكار " .

(٦)اسم لأكثر من قبيلة ،أشهرها بكر بن وائل من العدنانية ، لها حروب مع تغلب مشهورة (معجم قبائل العرب ١/ ٩٣)

البَكَر - بالتحريك - جمع البَكَرة لخشبة مستديرة فى وسطها محز يستقى عليها ، وقيل : المحالة السريعة[1] ورجل بكر وبكر - بكسر الكاف وضمها - [أى صاحب بكور][2]

البَلْخ - بالفتح -: شجر وبلد[3] ، وبالكسر -: المتكبر - ويفتح - وبالضم - : جمع بليخ لنهر بالجزيرة ، ويجمع - أيضا - على بليخات وبلائخ .

البَلّ : التبليل بالماء والذهاب - وبالكسر -: المباح وهو حل وبل ، وبالضم - جمع الأبل للئيم وللقليل الحياء .[4] [ ]

بَلال - كقطام -: اسم لصلة الرحم ، وككتاب : اسم جماعة والماء . وكل ما يبل به الحلق ، وبالضم -: جمع بلالة للرطوبة والندوة ، وللممتنع ممن يريد ه[5].

بلت : قطع -وكفرح -: انقطع وككرم -: صار عاقلا .

بلد : قطع ، وأقام ، وكفرح -: صار أبلد أى أبلح ، وككرم : صار بليدا .

البلة : طراءة الشباب ، ويضم ، والمرة من بله بالماء ، والغنى بعد الفقر ، ونور السمر ، وبقية الكلأ ، وبالكسر : الندوة كالبلال والبلالة ، ومصدر بله بالماء بلا وبلة ، والخير والرزق ، وجريان اللسان ، وفصاحته ، والعافية والوليمة ، وبالضم ابتلال الرطب ، وطراءة الشباب ، ويفتح .

البنان : الأصابع وأطرافها ، وموضع بنجد[6] ، وبالكسر -: جمع بنة ، وهى الرائحة خبيثة كانت أو طيبة ، ورايحة بعر الظباء ، وبالضم -: الروضة المعشبة ،

---

(١) فى الأصل " الشريعة " وما أثبته عن القاموس (بكر)

(٢) زيادة من الصحاح (بكر) .

(٣) انظر (معجم ما استعجم ١/ ٢٧٨-٢٧٩) و (معجم البلدان ١/ ٤٩٣)

(٤) فى غ زيادة " بطن : ضد ظهر ، وفلانا : ضرب بطنه ، والشيء : خبره وعلمه ، وبطن : صار همه بطنه وأشر وكثر ماله ، وبطن ككرم : صار بطينا عظيم البطن " ومادة بطن غير مذكورة فى الموضع الذى ذكرت فيه فى الأصل . وارجع الى كلمة (بطن) السابقه لتقارن بين ماكتب هنا وما كتب هناك .

(٥) فى الأصل " يبتل " وما أثبته عن (القاموس بل) .

(٦) انظر معجم البلدان ١/ ٤٩٧

(٧) (معجم البلدان ١/ ٤٧٩-٤٨٠)

وحيٌ[1] منهم ثابت البنانيّ[2]، ومحلّة بالبصرة[3] سكنها ثابت - أيضا - واسم جماعة.

البَنّ : الإقامة كالإبنان، وبالكسر -: الطِّرْق من الشحم والسِّمَن، والموضع المنتن الرائحة[4]، وبالضم -: شيء يتخذ كالمُرِيّ[5].

البَهار - كسحاب -: بنت، ولَبَبُ الفرس، والبياض فيه، وكلّ شيء حسن منير، وقرية[6]، وبالكسر -: جمع بُهْرة لوسط كلّ شيء، ومصدر باهره: فاخره وبالضم -: إناءٌ كالإبريق، ومتاع البحر، والصنم، والخطّاف، وحوت أبيض، والقطن المحلوج، والشيء : يوزن به، وهو ثلاثمائة رطل أو أربعمائة أو ستمائة أو ألف.

البَوْر : الأرْض قبل أن تصلح للزرْع والاختبار كالابتيار والهلاك كالبوار وكساد السوق، وجمع بائر، وبالكسر -: الجبّ ودرجة من درجات الفلك، وبالضم : الفاسد، والهالك، والضالّ، يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنّث، والمذكّر، وما بار من الأرض فلم يعمر كالبائرة والبائر.

البَوْص - بالفتح -: اللون والسبق[7]، وبالكسر -: الداهية في قولهم: "حيص بيص[8]" وبالضم -: عجيزة المرأة. والعجيزة، ويفتح فيهما.

---

(١) بطن من لؤي بن غالب، وهو سعد بن لؤي، وبنانة اسم امرأة سعد، نسب اليها ولده. انظر معجم قبائل العرب ١/١٠٨ والشذرات ١/١٦١

(٢) أبو محمد، من تابعي البصرة، صحب أنس بن مالك أربعين سنة توفى سنة ١٢٧ هـ وله من العمر ست وثمانون سنة.
انظر ترجمته في اللباب ١/١٧٨ والشذرات ١/١٦١، صفة الصفوة ٣/٢٦٠ - ٢٦٣.

(٣) معجم البلدان ١/٤٩٧.

(٤) في الأصل "وموضع، والمنتن الرائحة" وما أثبته عن القاموس.

(٥) هو إدام (القاموس مر).

(٦) من قرى مرو، ويقال لها: بهاريه. (معجم البلدان ١/٥١٦)

(٧) في الأصل بالشين. وما أثبته عن القاموس (بوص) وانظر الصحاح (بوص)

(٨) انظر مالا ينصرف للزجاج ١٠٥-١٠٦ والقاموس، والصحاح وغيرهما (بوص).

والبوصُ : ضرب من السفن ، والبَيْص ـ بالفتح ـ : الشدة والضيق ، " ووقعوا في حَيْص بَيْص " بفتح الأول والآخر ، وبكسرهما [وبفتح أولهما وكسر آخرهما][1/]

وقد يُجزيان في الأخيرة وفي حاصِ باصِ أي اختلاطٍ لا محيص لهم[2/] .

بَهَج زيداً ـ كجمع ـ : سَرَّه ، وأفرحه ، وبهج ـ كسمع ـ : فرح فهو بهيج وبَهِجٌ وبَهُج ـ ككرم ـ بهاجةً : حسن ، فهو بهيج .

البيت من الشعر : مازاد على طريقةٍ واحدةٍ مذكر[3/] ويقع على الصغير والكبير وفرش البيت ، وعيال الرجل ، والقصر ، والبَيْت من الشِعْر ، والتزويج ، ومصدر بات يفعل كذا بَيْتاً وبَيَاتاً ومَبِيتاً وبَيْتوتةً ، وبالكسر ـ : ما يقتات به ، يقال : ماله بيت ليلةٍ[4/] وبيتتها أي قِيتها ، والبوت ـ بالضم ـ : من شجر الجبال ونباته نبات الزعرور[5/] .

البَيْن ـ بالفتح ـ يكون فرقة ووصلا ، واسما ، وظرفاً متمكّناً ، والبُعْد ومسافة مابين الشيئين ، واسم موضع[6/] ، والبان شجر لحبٍّ ثمره دهن طيِّبٌ[7/] ، وقرية بمصر وقرية بنيسابور ، وبالكسر ـ : الناحية والفصل بين الأرضين ، وارتفاع في غلظ ، وقدر مَدِّ البصر ، وموضع[8/] ، والبُون ـ بالضم ـ : مسافة مابين الشيئين ، ويفتح[9/] ، وموضع[10/] ، وبلد[11/] . (والله سبحانه أعلم)[12/] .

---

(١) زيادة من القاموس (بيص) . وانظر التاج (بوص) .

(٢) في القاموس " عنه " .

(٣) في الأصل " زال " وما أثبته عن اللسان " بيت "

(٤) انظر اللسان (بيت) . (٥) في الأصل " بياته " وما أثبته عن القاموس .

(٦) الواحدة زعرورة تكون حمراء وربما كانت صفراء ، له نوىً صلب مستدير ، وقيل هي شجرة الدب (التاج زعر)

(٧) ذات البين اسم موضع ورد في شعر أبي صخر الهذلي (معجم البلدان ١/ ٥٣٤) .

(٨) انظر معجم البلدان ١/ ٣٣٢) . (٩) قريب من الحيرة (معجم ما استعجم ١/ ٢٩٧)

(١٠) ببلاد مزينة (التاج (بون) .

(١١) في اليمن (معجم البلدان ١/ ٥١١-٥١٢) .

(١٢) زيادة من " غ " .

بـاب التـاء

=====

التَّألب ـ بفتح اللّام ـ: الوَعْل ، والرجل الغليظ ، وتألِّب ـ بكسر اللام وضمها ـ: مضارعا ألَب ، ساقها ، وألب الشيء جمعه ، وعدّه من المثلث عندي فيه نظر .

التَّبْر :ـ الكسر والإهلاك . وبالكسر ـ: الذّهب أو مكسوره أو ما استخرج من المعدن قبل أن يصاغ ، وبالضم ـ: جمع التَّبْراء للناقة الحسنة اللّون .

التَّبْن مصدر تَبن الدّابّة ; أطعمها التبْن ـ بالكسر ـ وهو معروف ، ويفتح ، وقدح ضخم كبير ، والسّيّد السمح ، والشريف ، والذئب ، والتُّبُن ، والتُّبْن الفُطنا ، تَبِن تَبْناً وتبانة فهو تَبِنٌ وأَتْبَن ، وهي تَبْنا .

التَّرب ـ بالفتح ـ: مصدر تَرَّب الكتابَ والسقاءَ ; جعل عليه التُّراب كترّب وأترب ، ومصدر ترب الإهابة ; أصلحها وبالكسر : اللِّدة /١ والسِنّ وبالضم ـ: التُّراب .

التَّربة ـ بالفتح ـ ; الضعفة ، وبالكسر ـ: اللدة ، وبالضم ـ: موضع /٢ من بلاد بني عامر ، ولغة في التراب ، وكذلك التُّرب والتربا ـ كالحسَنا ، والفلَوا ، والتيْرَب والتيْراب ، والتوْرَب والتوْراب ، والتَّريَب ـ كغُذَيم ـ والتَّريب ـ كجفيب ـ وحكى الرضيّ الشاطبيّ /٣ ; الترتب بتاءين ، وهو تصحيف /٤ .

---

(١) في الأصل " الكدة " وفي " غ " اللّذة " وما أثبته عن القاموس (ترب) .

(٢) انظر معجم ما استعجم ١/ ٣٠٨-٣٠٩ وأنظر كتاب الأمكنة والمياه والجبال ص ٣٩) .

(٣) محمد بن يوسف الأنصاري ، البلنسي ، مقرئ لغوي ، من آثاره " حواشي على الصحاح للجوهري في اللغة " ولد سنة ٦٠١ هـ وتوفي سنة ٦٨٤ هـ في القاهرة .
ترجمته في الشذرات ٥/ ٣٨٩ ، بغية الوعاة ٨٣ ، كشف الظنون ١٠٧٢ معجم المؤلفين ١٢/ ٧٢ .

(٤) وحكى ذلك ابن الأعرابي ، انظر اللسان (ترتب) .

وجمع التُرْبَة تُرَب ، وجمع التُراب أتربة وتِرْبان ، ولم يسمع لسائر هذه اللغات بجمع .

التَرَب - مُحَرّكةً - مصدر تَرِبت يده : خسرت ، وتَرِب : افتقر وسقط في التراب ، والتِرَب - كعنب - جمع تِرْبة ، وهى اللِّدَة . وكصُرَد - جمع تُرْبَة .

تَلَع النهار - كجمع - : ارتفع ، والضحى : انبسطت ، والرجل : أخرج رأسه من كلِّ شيئ كان فيه ، وتَلِع الإناء - كفرح - : امتلأ ، وإلى الشيئ : عدا ، وككرم : طال فهو تليع .

التَلْع مصدر تلع فى مظانّها ، وبالكسر : الكثير الالتفات ، وبالضم - : جمع الأتلع للأعنق .

التَسْع مصدر تسعهم إذا كان تاسِعَهم ، وإذا أُخِذ تسع أموالهم ، وبالكسر - : عدد معروف ، وورود الماء فى كل تِسعة أيام ، وبالضم جزء من تسعة

التلة : الصَرْعة والضَجْعة والدَفْعة ، ومصدر تلّه إذا صَبّه ، وبالكسر : الضِجْعة
١/ ٢/ ٣/
من الكسل عن المطوز ، وبالضم - : بقية الدين كالتُلاوة والتَلِيّة .

التَيْمة - بالفتح - غلبة العِشْق أو فعلة من تامَتْه المرأة : عَبّدته وذَلّلته ، وبالكسر : - الشاة التى تذبح فى المجاعة ، والشاة الزائدة على الأربعين حتّى تبلغ الفريضة الأخرى ، والتى تحلب فى المنزل وليست بسائمة ، والتميمة التى تُعلّق على الصبىّ .

والتُومة - بالضمّ - : اللؤلؤة ، والقرط فيه حبة واحدة ، وبيضة النعَام ، والجمع تُوَم وتوم . وأُمّ تومة : الصَدَقة .

---

(١) كذا فى الأصل ، وفى اللسان والقاموس (تل) " و "
(٢) فى الأصل (من) .
(٣)

باب الثاء

الثَّبات والثُّبوت : الإقامة والدوام ، وككِتاب : الشجعان جمع ثَبْتٍ ، وشِبام البُرْقع ، وسَيْرٌ يُشَدُّ به الرَّحْل ، والثُّبات - بالضم - : الجماعات جمع ثُبَة .

الثبرة : الأرض السَّهْلة ، وتراب شبيه بالنُّورة ، والنقرة في الجَبَل ، والحفرة في الأرض ، ووادٍ /١ ، وبالكسر - : فعلة للهيئة من ثَبَرَه : حبسه ومنعه ، وثبره : خيّبه ، وثبره : لعنه وطرده ، والثُّبْرة - بالضم - : الصُّبْرة .

الثَّقال - كسَحاب - : المرأة العظيمة الكَفَل ، والبطيء من الإبل ، وبالكسر - : الأشياء الرزينة جمع ثقيل ، وبالضمّ : لغة في الثقيل .

الثَّقَف - بالتحريك - مصدر ثَقِفَ الرجل - كفرح - ثَقَفاً ، وثَقُف - ككَرُم - ثَقْفاً وثَقافة : صار حاذقاً خفيفاً فطناً . والثَّقِف - بكسر القاف والثقيف - كعزيز وكسِكّين - : الحاذق الفَطِن .

ثَقَف - كمَنَع - : فاق في الحِذْق ، وكعَلِم - : ظَفِر ، وككَرُم .. وفرِح - : صار حاذقاً خفيفاً .

الثَّقَل - محركةً - متاع المسافر ، وحشمه ، وكل شيء مصون نفيس ، والثقلان : الإنس والجنّ ، وكعنب : ضد الخِفّة ، وكصُرَد - : النساء الثقيلات واحدتها : ثُقْلى .

الثَّلاث معروف ، وبالكسر - : جمع الثلوث للناقة التي تملأ ثلاثة أوانٍ إذا حُلِبت وللتي ييبس ثلاثة من أخلافها ، وللتي تحلب من ثلاثة أخلاف ، وبالضم - : معدول ثلاثة ثلاثة .

الثَّلْب : العيب والطرد والثلم . وبالكسر - : الجمل الهرم ، وبالضمّ وبالضمتين جمعا ثلوب للرجل العيّاب .

---

(١) في معجم البلدان ٧٢/٢ " اسم ماء في وسط وادٍ في ديار ضَبّة " وفي القاموس (ثبر) وادٍ في ديار ضبّة .

الثَّلّة - بالفتح - جماعة الغنم أو الكثير منها أو من الضأن خاصّةً /١، والصوف وحده، والصوف المختلط بالوَبَر والشَّعَر، وما أخرج من تراب البئر، وشيء شبه المنارة فى الصحراء يُستَظَلّ بها، وموارد الإبل ظِمْءُ يومين بين شُرْبَين، وبالكسر: الهَلَكة عن المطرز /٢، وبالضم الجماعة من الناس، والكثير من الدراهم

الثَّلَل - محركة - الهلاك، ومصدر ثَلَّهم ثلاً وثَلَلاً: أهلكهم. والتراب المجتمع حرّكه بيده (٦)، والدار هدمه، والدراهم صبها، والله عرشه: هدم ملكه، وأذهب عزه، وأماته، والتراب فى البئر: هاله، والثِّلَل كعنب جمع ثلة وهى الهلكة عن المطرز /٣، وكصرد: الجماعات جمع ثلة.

الثمن مصدر ثمنهم - كنصرهم -: أخذ ثمن مالهم وكضربهم كان ثامنهم، والثمن - بالكسر -: الليلة الثامنة من اظماء الابل، أو هى ورود الابل الماء فى كل ثمانية أيام. والثمن - بالضم - والثمن - بضمتين - والثمين: جزء من ثمانية.

الثناء - بالفتح والمد -: المدح، والصواب أنه وصف بمدح أو ذم، وبالكسر: الفناء، وعِقال البعير /٤، وبالضم معدول من اثنين، تقول جاءوا مَثْنَى وثُناءَ.

الثنى مَصدر ثَنَى الشيء ثَنْياً: ردّ بعضه على بعض، وبالكسر - الثُّنْيان وهو الّذى بعد السيِّد كالثِّنى نحو إلَى. وثنى الحيّة: انثناؤها أو ما يَعْوَجّ منها إذا تثنّت، وبالضمّ -: جمع الثِّنْي من كل شيء كالأثناء.

الثَّوْرة - بالفتح - الكثير من المال ومن الرجال، ومصدر ثار تحرّك وهاج وسطع والرجال يثورون فى الحروب، والثِّيَرة - بالكسر - وكعنبه -: جماعة الثيران /٥ والثُّورة - بالضم -: الثأر.

---

(١) فى القاموس (ثل) "الكثيرة"

(٢) انظر مثلثات ابن السيد لوحة ١٤

(٣) انظر التعليق السابق، وفى مثلثات ابن السيد لوحة ١٥ " وذكر أبوعبيدة أن الثلة من الغنم تجمع على ثِلل - بالكسر - وهو بمنزلة قولهم: ضُنيعة وضِنَيع "

(٤) فى الأصل (العقال)

(٥) الواو هنا مخففة عن الهمزة.

(٦) كذا بالأصل ومؤرخ "والراغم" والصواب "هدمه" !

الثَّوْل - بالفتح - جماعة النَّحْل ، وذكر النحل لا واحد لها ، وشجر الحمض ، والثِّيل - بالكسر - والثَّيل - بالفتح -: وعاء قضيب البعير وغيره ، والقضيب نفسه ، ونبات ، وجمع الجمل الأَثْيَل وهو العظيم غلاف القضيب ، والثُّول - بالضم -: جمع أَثْوَل وثَوْلاء للذى به ثَوَل ، وهو[1] شبه جنون يصيب الشاة . واسترخاء فى أعضائها .

---

(١) فى الأصل " هى "

بـاب الجـيم

الجأْوة : القحط والمرة من جأى الثوب جَأْواً : خاطه وأصلحه ، والغنم: حفظها ، وغطّى ، وكتم ، وحبس ، ومسح ، ورقع . [و] الجئوة - بالكسر - للهيئة . والجُؤْوة كالجُعْوة أرض غليظة فى سواد ، ولون من الألوان ، وهو غبرة فى حمرة ، وقيل : كدرة فى صُدْأة . والجَأَى[1] مصدر جَئِي الفرس يَجْأَى جَأًى وجُؤْوة وهى حمرة يخالطها سواد . والجِئَى[1] - بالكسر - جمع جِئَة لموضع منخفض يجتمع فيه الماء ، وجمع جِئْوة لسَيْر يخاط به ، والجُؤَى[1] - بالضم - جمع جُؤْوة - أيضا - [و] الجأْو مصدر جَأَوْت البرمة : جعلت لها جِئاوة [أى] : وعاء ، وجأَوْت النعل وغيرها : رفعتها ، والجَأْي مصدر جَأَى السِّرّ : لم يكتمه ، وما جأَى السِّقاء الماء : لم يحبسه ، وهو فى جِئٍ وهِيٍّ طعام وشراب والجُؤْو - بالضم - جمع الأَجْأَى[1] من الخيل للذى فيه حمرة وسواد وهى جَأْواء .

الجَبَاب - كسحاب - ويكسر : تلقيح النَّخْل ، وبالكسر - : جمع جُب للبئر ، وجمع الجُبّة من الثياب ، وبالضم - شبه الزُّبد يعلو ألبان الابل .

الجَبَار - كسحاب - فناء الجبان[2] ، وبالكسر - : العبيد جمع جَبْر ، والملوك جمع جَبْر - أيضا - . وبالضم - : الهدر ويوم الثلاثاء .

الجِبْس[3] : - الجامد ، وبالكسر : - الجِبّ ، وبالضم : - جمع الأجبس للجبان .

الجبان - كسحاب ، والجبين ككثير - الرجل الهيوب للأشياء لا يقدم عليها ،

---

(١) لعل الصواب " كتمه " .

(٢) فى اللسان والقاموس (جبن) : الجبّان : المقبرة

(٣) فى اللسان والقاموس " الجبس بكسر الجيم الجامد " .

والجبين - أيضا - حرفان مكتنفا الجبهة من جانبيهما فيما بين الحاجبين مصعدا إلى قُصاص الشَعَر ، وقيل : حروف الجَبْهة مابين الصُدْغين متصلا - عَدا الناصية[1] كله جبين ، وهو مذكر ، والجمع أَجْبُن وأَجْبِنَه وجُبُن .

الجَبْل بالفتح -: الغليظ ، ومصدر جبله : لَيّن طَبْعه وخُلقه ، وبالكسر -: المال الكثير ، وبالضم وبضمتين -: العدد الكثير من الناس .

الجَبْلة : المرأة الغليظة ، والطبيعة ، والخِلقة ، ويثلّث فيها ، وبالكسر :- الوجه ، والبشرة ، وبالضم :- السَنام والخِلْقة والطبيعة ، ويثلّث .

الجثوة : البروك على الركبتين ، وجمع التراب ، وبالكسر :- هيئة الجاثي ، وبالضم -: التُراب المجموع ، ويثلث ..

الجحد : الإنكار ، وبالكسر ، وككتف -: البخيل ، وبالضم :- ضيق العيش .

الجحفة : المرة من جحفه : جرفه[2] ، واللعب بالكرة ، وبالكسر :- الهيئة من ذلك ، وبالضم -: بقيّة الماء في البئر[3] ، واسم موضع[4] .

جَراد - كسحاب -: اسم رجل[5] ، وكالكتاب -: الأرضون التي لاتنبت ، وكالغراب[6] -: اسم موضع[7] .

جَداع - كقَطام -: السنة المجدبة ، وكالكتاب -: المخاصمة ، وكالغراب - وخيم الغشب .

الجَدْد : الأرض الغليظة المستوية ، والموضع[8] السهل السلوك ، وما استرق[9] من الرمل ، وكالسِلْعة[10] تكون في عُنق البعير ، وكعِنَب -: الشواطئ[12] ، وكصُرد -: جمع الجُدّة .

١- في الأصل " متصاعدا الناصية " وما أثبته عن " غ " . وفي القاموس " متصلا بحذاء الناصية " (جبن) وعبارة اللسان (جبن) هي عبارة " غ " .
٢- في الأصل " الشربة " وما أثبته عن القاموس .
٣- في الأصل " حرفه " بالحاء المهملة .
٤- ميقات أهل الشام في الإحرام بين مكة والمدينة . وتبعد عن مكة ثلاث مراحل ، انظر الأمكنة والمياه والجبال ص ٤٩ ومعجم مااستعجم ٣٦٧ - ٣٧٠ " .
٥- في الأصل " جداد " وما أثبته عن مثلثات ابن السيد لوحة ٢١
٦- يطلق على كثير منهم جراد العقيلي صحابي ، وجراد بن عبس وغيرهم انظر الاصابة ١ / ٤٧٠ والاكمال لابن ماكولا ٢ / ١٧٤
٧- ماء في ديار بني تميم ، انظر معجم البلدان ٢ / ١١٦-١١٧
٨- في الأصل " موضع " ٩- في الأصل " أشرق " وما أثبته عن القاموس (جدد) .
١٠- خراج يكون في العنق . القاموس (سلع) ١١- في الأصل " لمنق " . وما أثبته عن " غ "
١٢- في الأصل (الشوطى) وما أثبته عن مثلثات ابن السيد لوحة ١٩ .

الجَد : القطع ، وأبو الأب ، وأبو الأم ، والحظّ والرزق والعظمة ، وشاطئ النهر - ويكسر - ، ووجه الأرض ، والرجل ، والعظيم الجد - ويضم - : وصرام النخل ، ووكف البيت هذه عن المطرّز . وبالكسر - : الانكماش في الأمر ، وضد الهزل وشاطئ النّهر ، وجانب كلّ شئ ، وبالضم : جمع الجدّة من الشياه ، وهي التي لا لبن فيها ، وجمع الجدّاء من السنين ، وهي التي لا ينزل فيها غيث ، والجَدّاء من الإبل وهي المقطوعة الأذن ، ومن النساء : لا ثدي لها ، والجُدّاء - أيضا : - الرجل العظيم الجدّ - ويفتح - والبئر بين الكلأ .

الجَدّة أم الأم وأم الأب ، والمرّة من الجدّ - القطع - وبالكسر - : قلادة في عنق الكلب ، وضدّ البلى ، ووجه الأرض ، وشاطئ النهر ، ويضم - وبالضم : بلد ، وطريقة في الجبل وفي ظهر الحمار .

الجَدَل : العود الشديد ، والقبر ، والشيئ الصلب ، ومصدر جَدَله : صرعه والحبل : فتله - وبالكسر - : العضو ويفتح ، والذكر ، وبالضم - : جمع الدرع الجَدلاء ، وجمع الجديل لحبل من أدَم أو شعر في عنق البعير .

جَدَل - كنصر - : غلب في المجادلة ، والشيئ : أحكم فتله ، والذكر : صلب - وكفرح - : علم المجادلة ، وككرم قوى واشتدّ .

الجذر : قطع أصل الشيئ ، وأصل الشيئ - ويكسر - والاستئصال ، ومفرز العنق - وبالكسر - : الأصل ، وبالضم - جمع جذور

---

(١) كذا في الأصل ، والصواب كما في القاموس (جدد) : " والرجل العظيم الجدّ " .

(٢) في التاج (جدد) " غريبٌ من المصنف . فان المطرّز رواه - أيضا - عن ابن الأعرابي ، وليس من عادته أن يعزو الى أحد الا اذا تفرد فيما عزا اليه ، وهذا ليس من ذلك فتأمّل " .

(٣) في الأصل بالذال المهملة وما أثبته عن " غ " .

(٤) كذا بالأصل ، وفي معجم متن اللغة (جذر) : " الجُذور : أجور القيان (مولدة عباسية) " . وفي مثلثات ابن مالك (الإعلام) ص ٣٢ :
والمُكْبِر وقطع الأصول جُذْرُ   جمع جذور وهو كالقصّاب .
وفي التعليق عليه : المراد أنه يقال جذور وجذار على المبالغة ، وفي نسخة كالقضاب بالضاد " .

(٥) هي البلد المعروف على ساحل البحر الأحمر ، تبعد عن مكه خمسة وسبعين ميلا .

جدر - كنصر - بنى جدارا ، والشجر : خرج ثمره ، واليد : مَجلت[١] ، وفلاناً : جعله جديراً - وكفرح وعُنى -: صار مجدوراً[٢] - وكَكَرُم -: صار جديراً .

الجذع : حبس الدابّة بلا علف ، وأن يقرن بين البعيرين فى قرن ، وبالكسر : ساق النخلة وابن عمرو[٣] الغسانى . ومنه قولهم : " خذ من جِذع ما أعطاك " يضرب فى اغتنام ما يجود به البخيل . وبالضم :- جمع الجَذَع - بالتحريك ، وهو قبل الثنِيّ .

الجَذْم : القطع ، وبالكسر -: الأصل ، ويفتح ، وبالضم جمع الكفّ الجَذْماء للمقطوعة ، وجمع الأجذم لمن به جذام .

الجَذْمة : المرة من الجذم ، وبالكسر : قطعة الشيئ ، والسوط ، وبالضم : موضع القطع من الأجذم ويفتح .

وقال ابن مالك[٥] : اسم النقص من الأجذم ، ويفتح ، وقال ابن مالك : اسم النقص من الأجذم جُذْمة - بالضم - .

الجَذْوة : المرّة من جذا الشيئ جذواً وجذوّاً : ثبت قائماً أو جثا على ركبتيه أو قام على أطراف أصابعه ، والقُراد فى جنب البعير : لَصِق به ولزمه ، وبالكسر : للهيئة من ذلك ، والقطعة من الحطب ، وبالضم ويثلث -: القبسة ، والجمرة ، والجِذْمة[٦] .

---

(١) فى الأصل " محلت " بالحاء المهملة وما أثبته عن اللسان (جدر) ، والمجل : قروح تلحق باليد من العمل . اللسان (نفط)

(٢) فى " غ " " مجدّراً " .

(٣) له ذكر فى المحبر ص ٣٧١ ، وليس فيه زيادة على ما ذكر فى الهامش التالى .

(٤) انظر مجمع الأمثال ٢٣١/١ والمستقصى ٧٢/٢ وفصل المقال ٣٤٣ ، وجذع هو المذكور أعلاه أتاه سبط بن المنذر السليحىّ ، يسأله دينارين كان بنو غسان يؤدونهما اتاوة كلّ سنة من كل رجل الى ملوك سَليح ، فدخل منزله ، وخرج مشتملا على سيفه ، فضربه به حتى برد ، ثم قال ذلك وامتنعت بعد غسان عن الاتاوة " المستقصى ، ومجمع الأمثال . (٥) لم أجده فى مظانه .

(٦) فى الأصل " الجدمة " بالدال المهملة ، وما أثبته عن اللسان (جذو) وهى القطعة الغليظة من الخشب ليس فيها لهب .

الجَرا : الشبيبة تقول : جارية بيّنة الجِرا بالكسر والقصر - والجَراء - بالفتح والمد - والجِراء - بالكسر والمدّ - جمع جِرْوٍ ، والجُراء - كغراب - الشّديد الجرأة .

الجَراد : طائر معروف ، وضرب من الحلى . وبالكسر - منه جمع جَرَد - بالتحريك - الأرض التى لاتنبت ، وبالضم - موضع .[٢]

الجَرْجار والجِرْجير : نبت ، والجُرْجُور : العظيمة من الإبل أو الكريمة .

الجَرّة : اناء من الفخّار ، والخبزة تجرّ من الملّة . والمرة من جرّه : مدّه ، وبالكسر -: الهيئة من ذلك ، وما يخرجه البعير من جوفه ثم يردّده[٣] ، والجماعة يقيمون فيظعنون . وبالضم - قصبة من حديد مثقوبة الأسفل يجعل فيها بذر الحنطة ويمشي بها الأكّار حتى ينثرها كلّها فى الجريب . عن المطرز[٤] ، وخشبة فى رأسها كفة[٥] يصاد بها الظباء .

الجَرْز : الأكل الشديد ، والأرض المجروزة وهى التى لاتنبت ، أو أُكِلَ نباتها أو لم يصبها مطر ، والقتل ، والنخس ، والقطع ، وبالكسر -: لباس النساء من الوبر وجلود الشاء ، والجمع جُرُوز ، وبالضم -: عمود من حديد ، والجمع أجراز وجرزة .

الجَرْس : اللّحس باللسان . والطائفة من الشيء . والتكلم والصوت ، ويكسر وبالكسر -: الأصل ، وبالضم وبضمتين -: جمع الجَرْساء للتى تصوت من البكرات[٦] .

الجَرْم : مصدر جَرَمه : قطعه ، والنخل جَرْماً وجِراما : صرمه ، والنخلَ جرماً : خرصه ، وعليهم وإليهم جريمة : جنى عليهم جناية ، ولأهله : كسب كاجترم ،

---

(١) انظر ما سبق ص

(٢) فى اللسان (جرد) : اسم رملة بالبادية .. أو بأعلاها . وقيل : موضع فى ديار تميم " وانظر التاج (جرد) .

(٣) كذا فى الأصل ، والأحسن أن يقال " يرده " كما فى مثلثات ابن السيد ١٩

(٤) انظرمثلثات ابن السيد لوحة ١٩

(٥) فى الصحاح : " كِفّة الصائد : حبالته "

(٦) جمع بَكْرة وهى : ما يستقى عليها . الصحاح (بكر) .

والشاة : جَزَّها ، والحارّ معرّب كُرم ، وزوق يمنيّ ، وبطن [من] قضاعة ، [1][2]
وبطن آخر في طيّئ ، والأرض الشديدة الحرّ ، وبالكسر ـ: اللون والحلق [3]
والصوت أو جهارته ، والجسد ، والجمع أجْرام وجُروم ، وبالضم ـ كالجريمة .

الجزْء : الاكتفاء بالشيئ ، واسم جماعة ، وبالكسر وبالضم ـ: البعض من الشيئ
وبالضم ـ: الاسم من جَزَأت الإبل بالرطب عن الماء ، والجُزْء ـ أيضا ـ القشر .

الجَزْر ـ: الأكل الشديد ، والقطع ، ونضوب الماء ، والبَحْر ، وضد المد ،
ومصدر جزر البعير : سَعَل . وبالكسر ـ لباسٌ تلبسه النساء من الجلود والوبر .
وبالضم ـ: ضَرْبٌ من السلاح .

الجزْع ـ بالفتح ـ: الخرز اليمانيّ فيه سواد وبياض ، ومصدر جزع الأرض ،
والوادى : قطعه عرضاً ، وبالكسر ـ: منعطف الوادى ، ووسطه ، أو منقطعه ،
وخليّة النحل ، وبالضم ـ: المِحْوَر الذى يدور فيه المَحالة ، وصبغ أصفر
يسمّى الهُرْد ، وجمع جَزوع للكثير الجَزَع .

الجزْل ـ بالفتح ـ: القطع ، والحطب اليابس ، أو الغليظ العظيم منه ،
والعاقل الأصيل الرأى ، وخلاف الركيك من الألفاظ ، ونبات ، وصوت الحمام ،
والكثير من كلِّ شيئ كالجزيل ، وإسقاط الرابع من متفاعِلن واسكان ثانيه
فى زحاف الكامل ، والرجل المعطاء والعطاء ، وبالكسر ـ: القطعة من الشيئ ،
وبالضم : جمع الأجْزل لجمل أصاب غاربه دَبَرَةٌ فخرج منه عظم فتطامن .

---

(١) فى الأصل بالجيم المعجمة ، وما أثبته عن القاموس (جرم) . وفى المعرب للجواليقى " الجَرْم : الحَرّ . فارسى معرب ، وهو نقيض " الصَّرْد " وهما دخيلان . ويستعملان فى الحرّ والبرد " ص ١٤٤ .

(٢) جرم بن زَبّان واسمه عِلان بن زبّان ، وتنقسم الى أفخاذ كثيرة . انظر معجم القبائل ١٨٢ .

(٣) جرم بن عمرو ، اسمه ثعلبه ، سكنوا فلسطين ثم مصر (معجم القبائل ١٨٢ .

جَزَل - كضرب -: قطع ، وجَزِل البعير - كفرح -: انفرج كاهله فلا يبرأ حتى يخرج منه عظم ، وجَزُل - ككرم -: عظم.

الجَزْم من الأقلام مالا حرف فيه ، والقطع ، وإمضاء اليمين ، وإسكان الحرف ؛ وملء السقاء ، والجبن ، والعجز ، وخرص النخل ، وأن تأكل في يوم وليلة أكلة . ومصدر جَزَم الإبل : رويت من الماء ، وفلان على فلان كذا وكذا : أوجبه عليه . والجِزْم - بالكسر -: النصيب ، وبالضم - جمع الجزوم وهو المقضبات /١ .

الجَسْر : الماضي من الرجال ، والمتجاسر ، والضخم والممرّ على الوادي - ويكسر - وبالضم - جمع الجَسُور .

الجعرة : القطعة من السلح ، وبالكسر - للهيئة من ذلك ، وبالضم :- أثر الجِعار ، وهو حبل يُشَدّ في وسط المستقي لئلا تزلّ قَدَمُه ، فيسقط في البئر.

الجعل : الفسلان الصغار ، أو النخل الصغار أو الردية أو الفائتة لليد /٢ ؛ ومصدر جعله : وضعه . والجِعْل - بالكسر وككتف :- الماء الذى ماتت فيه الجعلان ، وبالضم -: الجعالة .

الجَعْم : عدم شهوة الطعام . ومصدر جَعَم البعيرَ : وضع على فيه مايمنعه من الأكل والعض ، والجِعْم - بالكسر وككتف -: القرم والأكول من الأضداد . وبالضم -: جمع الجعماء للهرمة أو الدُبُر .

الجَفَاء ضد اللّين (و) بالكسر -: مصدر جافاه مجافاة وجفاءً ، وبالضم -: الزبد الفائض .

الجفاف - كسحاب - ضد التندي /٣ ، وكالكتاب جمع الجف لوعاء الطَلْع،

---

(١) في هامش الأصل " المقضاب المنجل " وانظر اللسان " قضب ".
(٢) في الأصل (من اليد) وما أثبته تصحيح لها في الهامش.
(٣) في الأصل " التذرى " وما أثبته عن " غ " ويحتمل أنها ضدّ " اللينة " ،

والشَّنّ البالى يقطع من نصفه فيجعل كالدلو ـ وكالغراب ـ: ما جَفَّ من الشيء الذى تجفّفه ، ووادٍ[1] . وجُفاف الطَّيْر[2] : موضع لبنى أسد[3] .

الجَفْل : مصدر جفله : قشره ، والطينَ : جرفه ، والفيلُ : راث ، والريحُ السحابَ ـ: ضربته فاستخفته ، والجَفْل ـ أيضا : السحاب الذى هراق ماءه ومضى ، ونمل أسود ، وبالكسر ـ: خثى[4] الفيل ، وبالضم ـ: العظام من النساء والجمم ، الواحد جفول .

الجَلاَل : العظمة ، وفعلْته من جَلالك وجَلَلِك وجُلِك وتَجِلّتك وإجْلالك ومن أجل إجلالك أى من أجلك . والجِلال ـ بالكسر ـ جمع الجِلّة للبقر وجَمْع جُلّ الفرس[5] . وجمع جُلَّة التمر ، والجُلال ـ بالضمّ ـ: الجليل ككبير وكبار ، وعظيم وعظام .

الجَلْب : سوق الغنم والماشية للتجارة ، وأن تعلو القرحةَ جِلْدةٌ للبُرْء ، وبالكسر ـ: خَشَب الرَّحْل ـ ويضم ، والسحاب المتراكم ـ ويضم ـ وبالضم ـ وكصرد جمع جُلْبةٍ ، وهى عُوذة تعلق فى العنق مجلدة بجلد .

الجَلْد : الضرب ، والرجل القويّ ، وبالكسر ـ: الإِهاب ، وبالضم ـ: الأشِدّاء من الرجال جمع جليد .

الجَلْدة : الضربة بالسوط ، والصرعة ، وبالكسر : القطعة من الجلد ، وبالضم ـ(موضع[6] ، وبقية الماء فى السيل)

---

(٦) كذا ورد ، وقد بحثت عن الموضع فلم أجده ، وحاولت ضم لفظة لِصابة فلم يستقم لا تفسير عندي ، والله أعلم . وفى الإعلام لوحة ٤٦ " والجُلْدة القلعة " .

(١) فى اللسان (جفف) " اسم واد معروف " .

(٢) انظر معجم البلدان ٢/١٤٦ ومعجم ما استعجم ٣٨٦-٣٨٧ .

(٣) قبيلة كبيرة من العدنانية من مضر بن نزار ، ذات بطون كثيرة ...... انظر معجم قبائل العرب ٢١-٢٣

(٤) فى الأصل بالحاء المهملة ، وفى " غ " بالجيم المعجمة وما أثبته عن اللسان (خثا) ومعناه الروث"

(٥) يقال : جلل فرسه اذا غطاه وألبسه كساء يصونه به ، والجل ماتلبسه الدابة لتصان به " انظر اللسان جل .

الجَلَد - محرّكة - الصبْر والتجلّد والصلب من الأرض ، وجلد الفصيل يسلخ ويلبسه فصيلٌ آخر ، ولغة فى الجلد - بالكسر - والإبل : التى لافصيل لها ، وكعنب جمع جلْدة ، وكصرد -: جمع جُلْدة للقلفة.

جَلَده ضربه ، وجَلِد - كفرح -: صلب ، وجَلُد - ككرم -: صار جلداً قوياً .

الجَلْع - بالفتح - وككَتِف - الجالع والجليع : القليل الحياء ، والجِلْع بالكسر -: بمعناه وبالضمّ [جمع للأجلع ، وهو الذى] لاتتضم شفتاه من الناس[1] ، وهو أجلع وهى جلعاء ، وقيل : هو الذى لايزال يبدو فرجه.

الجَلْف : الحرف ، وبالكسر -: الرجل الجافى ، والوعاء ، وبالضم وبضمتين -: السنون التى تجلف الأموال كالجلائف .

الجَلّ - بالفتح :- الشِراع ، وحىّ[2] ، ولقط البعر ، وجمعه باليد ، وبالكسر -: ضد الدق ، ومن المتاع : البُسط والأكسية ونحوها ، وقَصَبُ الزرْع إذا حُصِد ، وبالضم -: الوَرْد معرَّب[3] ، ومعظم الشيء ، وبلاس[4] الدابة - ويفتح - .

الجَلّة : البعر والّذى لم ينكسر ، والتقاطه ، وبالكسر -: القوم ذوو الأخطار والمسانّ من الإبل ، الواحد والجمع والذكر والأنثى فيه سواء ، وقيل : هى الثنيّة الى أن تبزُل ، أو الجمل إذا أثنى . والجُلَّة - بالضم - : قفة كبيرة للتمر .

---

(١) فى الأصل " الباس " بالباء.

(٢) فى اللسان (جل) : جل بن عدى رجل من العرب . رهط ذى الرمة العدوى ، وفى التاج (جل) (من مضر)

(٣) انظر المعرب ص ١٦٣

(٤) فى التاج (مسح) : " البلاس : بكسر الموحدة ثوب من الشعر غليظ" وقال انه فى التهذيب، والذى فى التهذيب ٢ / ١٢ ٤٤٢" ومما دخل فى كلام العرب من كلام فارس : المِسْح تسميه العرب البَلاس (كذا) . ا

الجَلَل : الصغير والكبير من الأضداد ، وكعنب : جمع جلّة وهم القوم ذوو الأخطار وكصُرَد -: جمع جُلّة لوعاء من الخوص ، وجمع الجُلَّى من الأمور العظيمة .

الجَلْم : مصدر جَلَمه كضربه -: قطعه ، والجزور : أخذ ما على عظامها من اللحم والصوف : جزّه بالجَلَمين . وبالكسر -: شحم تَرْب [١] الشاة ، وبالضم -: جمع جَلَم - بالتحريك ، وهو الجدى والقراد ، وسمة للإبل والهلال أو القمر ، وتيس الظباء والغنم .

الجَمَال : الحسن فى الفعل والخلق ، وبالكسر -: جمع جَمَل ، وسمك بحرى (يُسمّى [٢] الكُبَع) . وبالضم -: كغُراب ورُمّان : الجميل .

الجَمَام : الراحة ، ومصدر جَمّ الفرس جَماماً : ترك الضراب ، فاجتمع ماؤه ، أو ترك فلم يُرْكَبْ فعفا من تَعَبه . وبالكسر -: جمع جُمّة الشعر وجمع جَمّة بالفتح للماء المجتمع . وبالضم -: ما اجتمع من ماء الفرس فى ظهره ، ويكسر - وما على رأس المكّوك فوق طفافه ، ويثلّث .

الجَمّ : الكثير من كلّ شيىء ، ومن الظهيرة ، والماء : معظمه ، وبالكسر :- الشياطين عن ابن مالك [٤] ، وبالضمّ -: جمع الأجمّ ، وهو من العظام الذى كثر لحمه ، والرجل بلا رمح ، والكبش بلا قرن ، وقبل المرأة .

الجَمْع : التأليف ، والدَّقَل [٣] من التمر ، والقيامة ، والصمغ الأحمر ، وجماعة الناس كالجميع ، والمزدلفة ، ويوم جمع يوم عرفة ، وبالكسر - من قولهم :-

---

(١) فى معجم متن اللغة " التراب : أصل ذراع الشاة " أنثى " أو هى جمع ترب مخفف ترب " وانظر القاموس (ترب) .

(٢) هذه العبارة ليست فى الأصل ولا فى غ ، وإنّما هى فى حاشية الأصل وانظر القاموس " كبع " . وانظر مثلثات ابن السيد لوحة ٢٠

(٣) فى القاموس (دقل) : الدقل أردأ التمر " .

(٤) تكملة الإعلام لوحة (٣٥) .

أمرهم بجمع وجُمْع[١] " أى مكتوم مستور أو هى من زوجها بجمع وجمع[١] " أى عذراء " ، وماتت بجمع " وجمع[١] "أى : عذراء أو حاملاً ، وضربه بجمع كفه[١] ، وجمع كفه أى : مقبوضه ، والجمع - بالضم - : القدور المظيمة جمع جماع ، والدوابّ التى تصلح للسروج ، والأكُفّ جمع جامع.

الجَنَاح - كسحاب -: الجانب واليد ، والعَضُد ، والإبط ، والنَظْم من الدرّ وغيره ،وأفراس معروفات[٢] . وجناح الشيئ نفسه ، وككِتاب -: اسم رَجُل والإبل جمع جانح ، وهذه عن ابن مالك[٣] ، وكغراب -: الاثم أو الميل اليه.

الجنان : القلب ، وقيل : روع القلب ، والروح والثوب ، والليل ، وقيل : ادلهمامه وجوف مالم يُرَ ، وجَنان الناس وجِنّهم : معظمهم ، والجِنان - بالكسر -: جمع الجَنّة : للحديقة ذات الشَجَر ، والنخل ، والجُنان - بالضم - والجُنانة ،والمِجَنّ ،والمِجَنَّة : التُرس .

جَنَب - كضرب -: دفع ، وكَسَر جنبه ،ونزل غريباً ،وأبعده ، واشتاق ،وقاده إلى جنبه ، وكفرح -: اشتكى جنبه ، وأصابته الجنابة أى المني ، ويقال فيه جَنب - كفرح[٤] - .

الجَنّة : البستان أو الحديقة ذات الشجر والنخل ، وبالكسر -: الجن والملائكة كالجنّ ، لغة جاهلية . وبالضم كلّ ماوقَى[١] ، وخرقة تلبسها المَرْأة تُغَطِّي رأسها ما قَبَلَ ودَبَرَ غير وسطه وتغطى الوجه وجنبى الصدر فيه عينان مجوّبتان كالبرقع .

---

(١) انظر اللسان (جمع)

(٢) انظر أنساب الخيل ١٠٧ وانظر القاموس(جنح) .

(٣) انظر الإعلام لابن مالك ص ٣٨ قوله :

وجانبٌ وعَضُدٌ جَنَاحُ * واسم امْرِئٍ ، والابل الجِنّاح

(٤) كذا فى الأصل ، وفى هامش الكتاب عبارة " لعله كحسَن" . وهذا هو الصوب . وانظر اللسان مادة " جنب".

الجَنْح : إقبال اللّيل ، وميل السَفينة على أحد شِقَّيها . وبالكسر -: أوّل اللّيل ، ويضم ، وبالضم -: جمع الناقة الجنوح ، وهى التى تجنح فى سيرها نشاطاً .

الجَواد : العتيق من الخيل ، والكريم من الناس . والعَدْو الشَديد ، وبالكسر -: مصدر جاوده : باراه فى الجود ، وبالضم -: العَطَش .

الجَوار : الماء الكثير ما يدرك له قعر . وبالكسر -: المجاورة ، وبالضم: الاسم منه ، والصياح مخفّف من الجُؤار .

الجَوْد - بالفتح -: مطر فوق الدِيمة ، والجِيد : العُنُق ، وجمع الأجيد للطويل الجيد والجود - بالضم - الكرم ، وجمع جواد ، والجُوع[1] ، وهذا غريب .

الجَوْز معروف ، ووسطا كلّ شيئ ، والجِيز - بالكسر -: شق الجبل ، والجُوز - بالضم -: جمع الجَوْزاء من الشياه ، وهى البيضاء الوسط .

الجَوّه - بالفتح -: جوف البيت . وما انخفض من الأرض كالجوّ . والجيّة[2] - بالكسر -: الماء المستنقع . والجُوّة - بالضم -: الرقعة فى السقاء ، والقطعة من الأرض فيها غلظ ، والنقرة ، ولون كالسُمْرة .

الجَوْل - بالفتح - ويضم -: الجَوَلان - بالتحريك - والجَوْلة والجُؤول : التَطواف ، والجُول - أيضا - التراب والغنم الكبيرة العظيمة ، والكتيبة الضخمة والوعل[3] ، والمسِنّ ، وشَجَر ، والجبل ، والضان ، والجِيل : كلّ صنْف

---

(١) انظر القاموس (جود) .

(٢) فى مثلثات ابن السيد ٢٠ " وأصلها جيئة بالهمز ثم يخفّف الهمزة فتقلب ياء وتدغم فى الياء " .

(٣) فى الأصل " الوعك " وما أثبته عن القاموس (جول) .

من الناس والجُول - بالضمّ -: العقل والعزم والجماعة من الخيل ، والإبل ، و [من] البئر ، والقبر ، والبحر ناحيتها ، والصخرة تكون فى أسفل الماء.

جَهَرَ البئر - كمَنَع - استخرج حَمْأَتها[1] ،والشيء : نظر اليه فعظم فى عينه. والماء : بلغه فى حَفْر البئر ، وجَهِرت العين - كفرِح - إذا لم تبصرْ فى الشمس وجَهُر الرجل - ككرم - جهارةً : عَظُم ، وكذلك الصّوت.

---

(١) الحمأة فى اللغة تطلق على الطين الأسود المنتن القاموس(حمأ)

باب الحاء

الحَبَا - وهى مهموزة - وتلين الهمزة : جليس الملك ، وبالكسر -: هيئة الاحتباء وبالضم -: جمع حُبْوة لحبة العنب .

الحَبَاب كسحاب : طريق[1] الماء إذا تكسر فى جريه ، وقيل : فقاقيعه . واسم ، " وحبابك أن تفعل كذا " أى غايتك ، وبالكسر -: المحابّة والحبّ[2] ، وكغراب -: المحبوب والحيّة ، ورجل[3] ، وحيّ[4] ، وشيطان ، وأم حَبَاب : الدنيا .[5]

الحباب تقدم معانيه . والحبيب : المحبوب ، وحبيب أيضا - اسم رجال ، والحَبوب : الكثير الحبّ .

الحَبَب - محرّكة - النفّاخات فوق الماء ، وتنضّد الأسنان ، وكعنب :- جمع حبّة - بالكسر - لبزور البقل . وكصُرَد -: جمع حُبّة :- بالضم-: للحبيب[6] [7] [8]

حبّان : اسم جماعة ، وحبان اسم جماعة ، وحُبان - بالضم -: اسم جماعة ، وحِبان - أيضا - جمع حَبٍّ - كسِمْن وسُمْنان ، وتَمْر وتمْران ، ولحم ولحمان .

حَبَّ : وقف ، وأحَبَّ ، وحَبَّ أمْرَه منه ، وحُبّ : أُتعِبَ .

الحَبّ بزر كلّ شيئ يبذر - وبالكسر -: المحبوب ، والقرط من حبّة واحدة ، وبالضم -: المحبة :- ويكسر - والخابية ، والجرة .

الحَبّة واحدة الحب . والقطعة من الشيئ ، والمرأة ، وسويداء القلب وبالكسر -: الحبيبة ، ونبت صغير ، وبزر البقول ، وبزر كلّ نبات لا يزرع ، وما بُذِر فبزره حَبّة - بالفتح - والحُبّة - بالضم -: المحبّة .

---

(١) فى مثلثات ابن السيد " طرائق الماء " لوحة ٢٨

(٢) اللسان مادة (حب)

(٣) هو حباب بن المنذر الأنصارى . شهد بدرا أنظر الاكمال ٢ / ١٤٠ وفيه غيره .

(٤) فى القاموس (حب) من بنى سُليم . وذكر صاحب معجم قبائل العرب وغيرها ص ٢٣٦ .

(٥) أسماء جماعة الإكمال ٢ / ٢٩٤ وانظر الاصابة ص ٢ / ١٦٥ و ٢٠١ - ٢٠٤ .

(٦) انظر الإكمال ٢ / ٣٠٣ - ٣٠٧ (٧) انظر الاكمال ٢ / ٣٠٧ - ٣١١

(٨) انظر الاكمال ٢ / ٣٠٧

الحَبَر: بالتحريك -: الأثر كالحَبار والسُّرور كالحَبْرة والحُبور والحَبْر ، وكعِنَب -: صُفرة تشوب بياض الأسنان . وكصُرَد -: جمع حُبْرة ، وهى العقدة من الشَجر تقطع ، وتخرط منها الآنية.

الحَبْرة : السرور ، والقَلَح [٦] لغة فى الحَبَر . والحَبَرة والسماع [٥] فى الجنة ، وكلّ نَغْمة [١] حسنة ، والمبالغة فيما وُصِف بجميل . وبالكسر -: تأنيث الحبر : العالم وبالضم - : عقدة من الشجر ، تقطع وتخرط منها الآنية.

الحَبْر - بالفتح - السرور كالحبور والحَبْرة ، والحَبَر - بالتحريك - والنّعمة كالحَبْرة . والحِبْر - بالكسر -: المداد والرجل العالم . والصالح . ويفتح فيهما ، وبالضمّ -: الثِيَاب الجُدُد جمع حَبير .

الحَبْس : المنع كالمحبَس - بفتح الباء - والشَجاعة ، وموضع [٢] أو جبل [٣] ، ويكسر - والجبل العظيم ، وبالكسر -: الجبل الأسود عن المطرز [٤] ، وخشبة أو حجارة تبنى فى مجرى الماء لتحبسه ، وشيىء مثل المَصْنعة ، ونطاق الهَوْدج والمِقْرمة ، وثوب يطرح على ظهر الفراش للنّوم ، والماء المجموع لا مادّة [٧] له . وسِوَار من فِضّة يُجْعَل فى وَسَط القِرام ، وبالضم -: جمع الحبيس من الخيل ، وهو الموقوف فى سبيل الله.

---

(١) فى الأصل " نعمة " بالعين المهملة.

(٢) فى معجم استعجم (٤٢٠) بكسر أوله وقد يضم .. موضع فى ديار غطفان وفى معجم البلدان ٢/٢١٣ " حبس سَيَل - بالفتح - إحدى حرّتى بنى سليم وهما حَرّتان بينهما فضاء كلتاهما أقل من ميلين.

(٣) لبنى أسد (معجم البلدان ٢/٢١٣) أو لبنى قرة (الأمكنة والمياه والجبال ٦٣).

(٤) فى الأصل " .. الأسود من المطر " وما أثبته عن مثلثات ابن السيد لوحة ٢٤

(٧) أى لا زيادة له متصلة (القاموس مدّ).

(٥) فى " غ " " السمار "

(٦) " القَلَح - محركة - صفرة الأسنان كالفلاح " القاموس (قلح).

الحَبْل : الرباط ، والرَسَن ، والرمل المستطيل ، والعهد ، والذِمّة ، والأمانة والتواصل ، وعَصَبَته بين العنق والمنكب ، وعرق فى الذِراع . وفى الظهر ، وموضع بالبصرة (١) ، وأخذ الصَيْد بالحبالة أو نصب الحبالة للصَيْد ، وبالكسر -: الداهية والرجل العالم العاقل الفطن ، وبالضم - ثمر العِضاه ، أو خاصّ بالسَلَم ، والسَمُر ، والسَّيال ، وجمع الحُبْلة للكَرْم أو لأصلٍ من أصوله .

الحَبْن - بالفتح -: مصدر حُبن الرجل - بضم الحاء -: إذا عظم بطنه وورِم ويقال : جبِن - كفرِح - أيضاً . وشَجَر الدِفْلى ، وبالكسر -: القرد وما يعترى فى الجسد فيقيح ويَرِم ، وبالضمّ -: جمع الحَبْناء للضخمة البطن ، وللقدم الكثيرة اللحم البَحْصنة .

الحَبْوة : المرة من الحَبْو ، والحِبْوة - بالكسر -: الهيئة منه ، وبالضمّ - ويثلث -: ما يُحْتَبىَ به .

الحَتْر : الإحكام ، والشَدّ كالاحتار ، وتحديد النظر ، والتقتير فى الانفاق كالحتور ، والأكل الشديد ، والإعطاء ، أو تقليله ، والإطعام ، وما ارتفع من الأرض - وتكسر - والشيىء القليل كالحترة - بالضم - وذكر الثعالب ، وبالكسر -: ما يوصل بأسفل الخِباء إذا ارتفع من الأرض كالحُتْرة والعطيّة ، وبالضم -: جمع الحتّار (٢) لكفاف كلّ شيئٍ ، وحرفه المستدير به ، ولحلقة الدبر أو لما بينه وبين القبل أو للخط بين الخصيين ، ولزيق الجفْن ، ولشيئٍ فى أقصى فم البعير - كناب - وهو لحم ، ولحبلٍ يشدّ في أعراض المظالّ يشد إليه الأطناب .

الحَتْرة - بالفتح -: الرضعة الواحدة ، وبالكسر -: واحدة الحِتَر ،

---

(١) انظر معجم ما استعجم ٤٢١ ، وضبطه ابن السيد بالكسر لوحة ٢٥ وفى القاموس (حبل) الكسر والفتح . أو هما موضعان .

(٢) فى الأصل " الحتار " وما أثبته عن القاموس .

وبالضم -: مجتمع الشِدْقين ، والوكيرة كالحتيرة ، وموضع قَصِّ الشارب ، والشيء القليل .[1]

الحَتْن : المثل ، والقرن ، وكذلك الحِتْن - بالكسر - وأما الحُتُن - بالضم -: جمع الحتناء للجرداء من الإبل ،ومن اللّيالى : ما استوى أولها وآخِرُها فى الحرّ ، وقد حَتِن الحرّ ، ويوم حاتِن .

الحَجا : الناحية ، والجمع أَحْجاء ، ونفاخات الماء من قطر المطر ، والجمع حَجاة والزمزمة ، وبالكسر -: العقل والفطنة والمقدار ، وبالكسر -:[2] جمع الحُجْوَى[3] تأنيث الأحجى بمعنى الأحقّ .

الحَجّة المرة من الحج ، ومصدر حجّه : قصده ،وشجة فى دماغه ، واسم الشجّة بعينها ، وشحمة الأذن ، ويكسر - ومصدر حجّ الشجة : قاسها بالميل .

والحِجّة - بالكسر -: السَنَة ،والمَرّة الواحدة من الحجّ ، وهو شاذ ، لأن القياس الفتح ، وبالضم -: البرهان .

الحَجّ : القصد والكف ، والقدوم ، وسبر الشجة بالمِحْجاج للمِسْبار ، والغَلَبة بالحُجّة ، وكثرة الأختلاف والتردُّد وقَصْد مكّة للنسك ، وبالكسر :- الاسم من ذلك ، وبالضم :- جمع حاجِج للحاجّ ، ويجمع - أيضاً - على حَجيج وحُجّاج .

---

(١) الوكيرة والحثيرة بمعنى " وهو الطعام الذى يصنع لفراغ البنيان . القاموس (وكر) .

(٢) هكذا فى الأصل ، وصوابه " وبالضم " وانظر الإعلام ص ٤٢

(٣) فى الأصل " الحجواء " فَعْلاء وما أثبته عن ابن مالك فى الإعلام ص ٤٢ حيث يقول :-

" ... أنثى لأحجى أى أحق والحُجا * جمع لحُجْوى فاقضِ بالصَواب ".

الحَجْر : المنع ، وحِضْن الانسان ، والحرام ، ويثلث فى الكلّ ، ونَقا الرمْل وقصبتهَ فى اليمامة ، وجمع حَجْرة للناحيـة ، وبالكسر :- العقل ، ويفتح ، والقرابـة ، وبلاد ثمود /٢ ، والأنثى من الخيـل ، وبالهاء لحن ، والفرج ، ومابين يديك من ثوبك ، ورجـل ، وموضعان /٣ ، وبالضم -: جمع حجار لحائط الحجرة وأبو امرىء القيس /٤ ، وجده الأعلى /٤ ، وصحابى /٥ ، وقد يضم الجيم فى أسمـاء هؤلاء .

الحَجْران : تثنية الحَجْر لنقا الرمل وغيره ممّا تقدّم . والحُجْران والحِجْران -بالكسر - والضم -: المنع بمعنى

الحَجْرة : ناحيـة الشيىء . وبالكسر -: للهيئة من حجره : منعه ، وبالضم -: موضع مسقف لـه باب.

الحَجْز : الفصل والشد والمنع /٦ ، وبالكسر-: الأصل ويضم ، وبالضم جمع حِجاز - لحبل من حبال /٧ -.

الحَجْل : المشيى بقيد ، والخلخال ، ويكسر ، والقيد ، ويفتح وحلقتا القيد ، والبياض ، وبالضم :- جمع الحجلاء وهى الشاة التى ابيضت أو ظفتها .

---

(١) انظر معجم البلدان ٢ / ٢٢١

(٢) انظر معجم البلدان ٢ / ٢٢١

(٣) انظر معجم البلدان ٢ / ٢٢١ واللسان (حجر) ففيه " الحجر حجر الكعبة والحجر ديار ثمود ... والحجر موضع سوى ذلك " (يراجع الى المشترك وضعا لياقوت) .

(٤) حجر بن الحارث ، مَلّكه أبوه الحارث على بني خزيمة . وجار عليهم فقتلوه (المحبّر ٣٦٩ -٣٧٠) وأما جدّه فهو حجر بن عمرو ، آكل المُرار، استعمله تبع أبو كرب على بنى معد ، فسار فيهم سيرة حسنةً فأحبوه فأجمع رأيهم ان هلك أن يملّكوا عليهم ابنه من بعده . فلم يزل ملكا حتى خرف ، فلما مات ملكوا ابنه عمرا (المحبر ٣٦٨-٣٦٩)

(٥) فيه أكثر من صحابى منهم حجر بن حنظلة ، وحجر بن عدى ، وحجر بن النعمان وغيرهم ، انظر الإصابة ٣ / ٣٧ -٤٠ ١٦٨٩ ١٦٩١ ٢٠٦-٢٠٢

(٦) فى الأصل " الحجر " وبالراء المهملة .

(٧) فى " غ " " لجبل من الجبال " ، وفى الأصل " كجبل من الجبال " .

حَدَاد - كسحاب :- اسم رجل [1] ، وكَقَطَام - أى امنع ، وحُدَّ ، والحِداد - بالكسر -: جمع الحديد للثياب السود تلبس عند المصيبة . واللسكِّين المحددة ، وللرجل اللَّسِن الفهم ، وللمضوب ، وبالضم -: لغة فى الحديد للجوهر المعروف وللسكِّين المحددة .

الحَدَال - كسحاب - : شَجَر وموضع [2] بالشام ، وبالكسر -: المراوغة والظلمة ، [و] جمع حَدْل للظالم ، يقال : " حَدْل غير عَدْل " [3] ، وبالضم : الأملس وانحناء فى طائف [4] القوْس ، وبنو حُدال حىّ [5] .

الحَدْج : الرمى بالسَهْم وبالتهمة ، والضرب ، وأن تُلْزِم أحداً الغبْن فى البيع ، وشد الحَدْج على البعير ، وبالكسر - : الحِمْل ، ومَرْكَب من مراكب النساء شبه المِحَفَّة ، وبالضمّ -: جمع حَدُوج وهو الرجل الكثير الشَتْم للناس

والحُدُج - أيضا -: حَسَك القُطَب الرطْب .

حَدَر - كنصَر -: حطَّ من عُلْو الى سُفْل وأطاف بالشىء ، وسَمِنَ فى غِلَظ ، واجتماع خَلْق ، والدواء أمشى البطن ، وحَدِر - كفرح -: صار أحْدر أى : أحْول ، وككرم -: سَمِنَ واجتمع خلقه ، لغة فى حَدَر - وعظم .

الحَدْرة : قرحة تخرج ببياض الجَفْن ، وبالكسر -: للهيئة من الحدر ، وقد تقدم وبالضم الكثرة والاجتماع والقطيع من الابل .

---

(١) بحثت عن هذا الرجل فيما لدىّ من مراجع فلم يتيسر العثور عليه .

(٢) انظر معجم البلدان ٢/ ٢٢٧

(٣) انظر اللسان (حدل) والقاموس (حدل) .

(٤) طائف القوس ما بين السية والأبْهَر (اللسان طاف) .

(٥) حىّ نسبوا الى محلّة (معجم ما استعجم ٤٢٩) .

حَذَارِ - كقطام - وقد ينوّن فيقال : حذارٍ حذارٍ أي احذر ، والحِذارِ - بالكسر - : المحاذرة ، وكغراب - : رجل[1] .

الحَذَر - بالتحريك - والحَذِر - بالكسر - : والاحتذار والمحذورة بمعنى وهو الاحتراز والحذُر - بكسر الذال وضمها - والحاذورة والحِذْريان : الكثير الاحتراز[2] .

الحَذْر - بالفتح - مصدر حَذِره : غلبه في الحَذَر ، وبالكسر :- الاحتراز كالحَذَر - بالتحريك - وبالضم :- جمع الحَذُور .

الحَرْبة : فساد الدين وشبه الرمح ، وموضع ، ويوم الجمعة ، وبالكسر - : هيئة الغضبان ، وبالضم - : وعاء شبه الجوالق .

الحَرّة : الأرض ذات حجارة نَخِرة سود[3] ، والبثرة الصغيرة ، والعذاب الموجع ، والظلمة الكثيرة ، وبالكسر - : حرارة العطش ، يقال : " رماه الله بالحِرّة تحت القِرّة "[4] والصواب أنّه إنّما كسرت للازدواج . وبالضم - : الكريمة والعفيفة ، وضد الأمة ومن الذِفْرى مَجَالُ القُرْط ، و" باتت الجارية بليلةِ حرة "[5] إذا لم يقدر بعلها على افتضاضها .

الحَرْج : الحكّ ، وبالكسر - : الحبال تنصب للسَبُع ، والثياب تبسط على حَبْلٍ لتجَف ، ورجلان[6] ، وبالضم - : النوق الطِوَال .

---

(١) هو حذار بن مُرّة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة من دودان . وفيه غيره (الإكمال ٢/٦٥) .

(٢) في الأصل " حِذْراة " وما أثبته عن القاموس (حذر) .

(٣) في الأصل " بحرة " وما أثبته عن القاموس (حرر) .

(٤) القرة ما أصاب الشخص من البرد انظر القاموس (قرر) .

(٥) في مجمع الأمثال ١/١٠١ رقم المثل ٥٠١ بلفظ " باتت بليلة حرة " وكذا هو في القاموس (حر) .

(٦) في اللسان (حرج) : " الحِرج الوَدَعة ، والجمع أحْراج وحِراج ، وقول الهذلي :

ألم تقتلا الحِرْجين ، اذ أعرضا لكم * يُمِرّان بالأيدي اللِّحاء المضفّرا ؟

إنما عنى بالحِرْجين رجلين أبيضين كالوَدَعة ، فإما أن يكون البياض لونهما واما أن يكون كَنى بذلك عن شَيَر فيهما ، وكان هذا الرجلان قد قشر اللحاء شجر الكعبة ليتخفرا بذلك . " وفي القاموس (حرج) : " والحرجان رجلان اسم أحدهما حرج وهو من بني عمرو بن الحارث ولم يذكر اسم الآخر " وانظر شرح أشعار الهذليين ص ٥٥٥

الحَرْد : القصد والحدّ والمنع ، والرجل المعتزل المتنحّي ،والغضب ، وبالكسر -: قطعة من السنام ، ومَبْعَر البعير ، والبعر ، وبالضم -: جمع الأحرد للبخيل ، وللجمل الّذى به حَرَد أى يبس فى عصبه من العِقال .

الحَرْص : الشق ، وبالكسر -: معلوم ، وبالضم -: جمع حَريصة .

الحَرْفة : المرّة من حَرف[1] الكلمة ، وبالكسر وبالضمّ -: الحِرْمان وواحدة - الحُرْف للحب المعروف.

الحَرْق : الإحراق ، وحكّ بعض الشيئ ببعض ، وأن يسحق الجمل نابه حتى يسمع له صريف ، وبالكسر -: ما يلقح به النخلة ، وبالضم -: ما يوقد به النار من خِرق وغيرها .

حَرق الشيْئَ بالشيْئِ : حكّه ، وحَرِق - كفرح -: انقطع ، وككرُم -: ساء خُلُقه .

حَرَك الرجل : امتنع من الحق الذى عليه ، وفلاناً : أصاب حارِكه[2] ،وحرِك :- كفرح -: صار حَريكاً أى عِنّيناً ، والحَريك - أيضا -: الذى يضعف خَصْره . فإذا مشى كأنه يتقلّع ، وحَرُك - ككرُم - حَرَكةً ،وحرك : ضدّ سكن .

الحَرْم :- المنع ، ويكسر والغلبة فى القمار ، وبالكسر -: الواجب ، والحرام وبالضم -: الإحرام ، ومصدر حَرُم الشيئ : صار حراماً .

حَرَم كضَرَب :- منع ، وحرِمت الصلاة على الحائض - كفرح - حَرَماً وحِرْماناً وحَرُمت - بالضم - حرمانا ، وحَرِمت الشاة - كفرح - : اشتهت السفاد .

الحَرْمة : المرّة من الحرمان ، وبالكسر -: المنع ، تقول : حرمه حِرْمة وحَرِمةً وحرماناً ، وحِرْماً ، وحَريماً ، وحريمة : منعه . والحُرْمة - بالضم وبضمتين وكهمزة -: مالا يحلّ انتهاكه . والذِمّة ،والمهابة ، والنصيب.

---

(١) قال ابن مالك فى الإعلام / ٤٤
مِن حَرَف الكلمة فاجعلْ حَرْفَه * لمرّةٍ . وقد عرفت الحِرْفَـــةْ .

(٢) الحارك : أعلى الكاهل ،وعظْم مُشْرف بن جانبيه ، ومنبت أدنى العرف الى الظهر الذى يأخذ به من يركبه . القاموس (حرك) .

الحَزْب مصدر حَزَبه : أصابه همٌّ ، وبالكسر -: الأصحاب والوِرد والطائفة ، والنصيب ، والسلاح ، والأرض الغليظة ، وبالضم -: جمع حزيب للشديد.

حَزَم - كنصر - : شَدَّ بالحزام ، والشيء : جعله حُزْمةً . وحَزِمه . وكفرح -: غُصَّ[1] في صدره ، وككَرُم -: صار حازماً أي لبيباً يأخذ في الأمور بالثقة.

حَزَنه الأمر - كنصره -: جعله حزيناً ، وكفرح -: صار حزيناً ، وحزُن المكان - ككرم -: ضد سَهُل .

حَسَب - كنصر - حسباً وحِساباً ، وحُسْباناً ، وحِسابةً -: عَدّه - وكفرح -: يحسب ويحسَب مَحْسَبة ومحسِبة وحِسبانا - بالكسر - : ظن ، وككرم -: صار ذا حَسَب .

الحَسْبة : المرة من حسب ، وبالكسر -: الأجر ، اسم من الاحتساب والتدبير ، والحُسْبة - بالضم -: بياض وحمرة يعترضان للجلد[2] فيفسد شعره بسببه.

حسر - كنصر وضرب -: عجز وأتعب ، وأسف ، وكفرح حَسْرةً وحَسَراً تلهَّف[3] وكضَرَب وفرِح[4] أعيا وحسُر البصر - ككرم وضرب -: حُسُوراً : كَلَّ وانقطع من طول مدى .

---

(١) في الأصل " غصِص " وما أثبته عن " غ " .

(٢) في " غ " " الخلد " .

(٣) في الأصل " يكنف " وفي غ " يليف " وما أثبته عن القاموس (حسر)

(٤) في الأصل " في "

الحَسْل : السوق الشديد . وبالكسر -: وَلَد الضَّبّ حين يخرج من بيضته /١ ، وبالضم -: جمع الحَسِيل لولد البقرة.

الحَسَن - محركة -: ما حَسُن من كلِّ شيء ، واسم ، وموضع باليمامة /٤ ، وحِصْن بالأندلس /٤ ، وكعِنَب جمع حَسَنة [والحُسْن - بالضم - جمع الحُسْنى تأنيث الأَحْسَن] /٢ .

الحَشْمة : المرة من حَشِمه : أغضبه ، وحَشَم : أعيا ، وبالكسر -: الحياء ، والانقباض ، ويضمّ ، وبالضم -: الذمام ، والقرابة .

حَصِر : ضَيِّق وحَبِس ، وكفرح : بخل وضاق صَدْره ، وامتنع عن القراءة ، فلا يقدر عليه ، وحَصُرت الناقة - ككَرُم -: صارت حَصوراً أي : ضَيِّقة الإحليل .

حَصَفه - كنصر -: أقصاه كأَحْصَفه ، وحَصِف - كفرح - جَرِب جَرَباً يابساً ، وحَصُف - ككَرُم - حصافةً [استحكم] /٣ عقله .

الحَصْن - بفتح الحاء -: مصدر حَصنت المرأة : عفّت ، والحِصن - بالكسر -: كل موضع حصين لا يوصل إلى ما في جوفه ، ومواضع /٥ ، والهلاك ، والسلاح ، والحُصْن - بالضم وبضمّتين -: جمع حَصَانٍ للمرأة العفيفة .

الحَضْب : إشعال النار ، وسرعة انطباق الفخّ على الطّائر ، ودخول الحبل بين القَعْو والبكرة ، وانقلاب الحبل حتّى يسقط ، وبالكسر وبالفتح -: الذّكر من الحيّات ، وبالضمّ ، وبالكسر -: صوت القوس ، وبالضم - خاصّةً -: جمع حضابٍ لعودٍ يحرّك به النّار .

---

(١) في الأصل (بيضه " ، وما أثبته عن القاموس.

(٢) زيادة من مثلثات ابن السيد ص ٢٨ . والذي يتناسب مع طريقة المصنف أن يقال حُسن - كصرد - بدل " بالضم ". وانظر الإعلام لابن مالك ص ٤٦ .

(٣) زيادة من القاموس (حصف) .

(٤) انظر معجم البلدان ٢/ ٢٦٠

(٥) انظر معجم البلدان ٢/ ٢٦٤-٢٦٦

الحَضْح -: الايقاد ، والعَدْو ، والضرب ، والتفريق ، وملء البطن فوق طاقته وبالكسر -: الجانب ، ويفتح ، وما يبقى فى حِياض الإبل من الماء وبالضم -: جمع حِضَاج (١) للزِّقِّ المسند الى الشيىء

الحَضْن : مصدر حَضَنه حضناً وحضانةً : جعله فى حِضْنه ، وفلانٌ معروفه عن جيرانه : كَفَّه وصرفه ، وفلاناً عن كذا : منعه ، ونَحَّاه ، واستبدّ به دونه. والحِضْن - بالكسر - ما دون الإبط الى الكشح ، والصدر ، والعضدان وما بينهما ، وجانب الشيىء ، وناحيته ، ووِجار (٢) الضبع ، ومن الجبل : ماأطاف به ، أو أصل الجبل ، ويضمّ فيهما ؛ وبالضم -: جمع الحَضُون من المعز وغيرها للتى أحد خِلْفَيها أو ثديبها أكبر وأطول من الآخر . وللرجل : أحد خُصْييه أكبر من الآخر ، والفرج أحد شَفْريه أعظم من الآخر .

الحَفْش : القَشْر والاستخراج ، والجمع والجَدّ ، وبالكسر -: وعاء المغازل والبيت الصغير ، والسَقَط ، والسَنام ، والحِرُ ، والدُرْج ، والشيىء البالى ، والجُوالق (٣) العظيم البالى ، وبالضم -: جمع الحفشاء للتى تظهر الود لزوجها .

الحَفْوة : المَرَّة من حفاه : أعطاه ، وحفاه منعه ، ضدّ ، وحفا الله به حفواً : أكرمه وحفا شاربه : بالغ فى أخذه . والحِفْوة - بالكسر والضم والحفية - بالكسر - والحِفاية - أيضا - المشى بغير خفٍّ أو رِقَّة القدم ، والخفِّ والحافر.

الحقّ : ضد الباطل ، والأمر المقضى ، والموت ، والحزم ، وواحد الحقوق ، وحقيقة الأمر ، ومصدر حَقّه : إذا تحقّقه ، والشيىء : وَجَبَ ، والعقدة : شَدَدْتها وبالكسر -: مادخل فى السنة الرابعة من الإبل ، والذى استحقّ أن يُرْكَب من أولادها ، والذى استحقّ الضراب ، وبالضم -: بيت العنكبوت ، ورأس العضد الذى فيها عظم الفخذ ، والأرض المطمئنة ، وجمع الحقة من الخشب وغيره .

---

(١) فى الأصل " احضاح " وما أثبته عن القاموس (حضج) .
(٢) وجار الضبع - بالكسر والفتح - جحرها (القاموس وجر)
(٣) فى القاموس (جلق) : " الجوالق بكسر الجيم واللام ، وبضم الجيم وفتح اللام وكسرها : وعاء كبير " .

الحَقَّة أخصّ من الحق لواحد الحقوق ، ومصدر حقَّ : وجب/و النازلة التي ثبتت ولزمت كالحاقّة ، وبالكسر : الحق الواجب ، ومن الإبل التي أتى عليها أربعة أعوام ، واستحقت أن يحمل عليها ، وبالضم : وعاء من خشب ، والجمع حُق وحُقَق وحِقاق ، وقد يكنى عن المرأة بالحُقة لطيب رائحتها)[١]

الحَقد : منع المَعدِن خيره ، ويحرّك ومصدر حقد عليّ - كضرب وفرح - إذا صار ذا حقد ، والحِقد - بالكسر - والحقيدة - : إمساك العداوة في القلب والتربص لفرصتها ، وبالضم - : جمع حقود .

حَقِرَه - كنصره - : احتقره ، وكسمع - : صار حقيراً ، وككرم وسمع - : ذلّ .

الحَقْف - بالفتح - والحقوف : الانحناء . والحِقْف - بالكسر - : المنحنى من الرمال ، والحُقُف - بالضم - جمع الأحقف للجمل الضامر .

الحك[٢] ، وبالكسر - : الحبال تنصب للسبع ، والثياب تبسط على حبل لتجف ، ورجلان ،[٣] وبالضم - : النوق الطوال .

الحك : إمرار جرم على جرم صكاً ، وبالكسر - : الشك ، والمكافئ بالشر . يقال : هو حِك شر وحكاك شر . وبالضم - : جمع الأحك ، وهو الحافر النحيت ، ومن لا سِنّ في فمه ، والفرس المُنْحَتّ الحافر .

الحَلاءة - بالفتح - : الأرض الكثيرة الشَجر وموضع[٤] ، وبالكسر - : واحدة الحِلاء وهي جبال قرب مَيطَان[٥] ، واحدها حلاءة ، لا نبات بها ، وينحت منها الأرحية ، وتحمل إلى المدينة الشريفة النبوية - على ساكنها (الصلاة) والسلام - وبالضم - : قشرة الجلد يقشرها الدباغ ، وما يحكّ بين حجرين ليكتحل به كالحَلُوء .

---

(١) زيادة من هامش الأصل .

(٢) النص بهذه الصورة لا يستقيم له معنى ، ولا يصح في اللغة ، وحتى يصح لا بد من تقدير "الحرج" ، وقد مضى الحديث عنها في ص ٤٠٢ بالعبارات المذكورة هنا ، فليرجع إليها .

(٣) سبق الحديث عنهما في ص ٤٠٣

(٤) شديد البرد (معجم البلدان ٢٨١/٢) وهو والحلاءة الآتية فيما يبدو موضع واحد (انظر ما ذكر من مراجع ومعجم ما استعجم ص ٤٦١) .

(٥) انظر المغانم المطابة ص ١١٧ .

حلاق - كقطام [وسحاب] [1] -: اسم المنيّة ، وكالكِتاب -: حلق الشعر ،
وكغراب -: مرض في الحلق .

الحلْس : مصدر حلس البعير : غشاه بحِلْس ، والسماء : دام مطرها ، والمصدِّق
أخذ النقد مكان الفريضة ، والعهد والميثاق . ويكسر وبالكسر خاصّة -:
كساء على ظهر البعير تحت البرذعة ، ويبسط ، والبيت تحت حرّ الثياب ، ويحرك [2]
والرابع من سهام الميسر كالحلِس - ككتف - وبنو حِلْس - بالكسر - : بطن [3] ، وأم
حِلْس : الأبان .

الحلْف - بالفتح . وككتف -: اليمين ، وبالكسر الصّديق الذى يحلف
لصاحبه أن لا يغدره ، وبالضم -: جمع الحلفاء للأمة الصخّابة .

الحلْق مصدر حلقه - كضربه - أزال شعره بموسى ونحوه ، وحلقه -
كنصر - أصاب حلقه ، والشيء : قدّره ، والحلقوم . ونبات يخضب به ،
والشؤم ، وبالكسر -: المال الكثير ، وخاتم من فضّة لافصّ له ، وخاتم الملك ،
وبالضم -: جمع الأحلق من الخيل والحمير للذى يعتريه بياض فى غرموله [4] .

الحلّ - بالفتح - النزول كالحلول والحلل ، وضد العقد [5] والإذابة ،
والحِلّ - بالكسر -: ما وراء الحرم . ومصدر حلّ من إحرامه : خرج ، وضد
الحرام كالحلال والحليل ، ومصدر حلّ الشيء : صار حلالا ، وبالضم -:
جمع الأحلّ من الخيل للذى فى قوائمه رخاوة ولين .

الحلّة : المرّة من الحلول ، والجهد ، والقصد يقصده ، وفيه حلّة وحِلّة :
تكسّر وضعف . وبالكسر -: هيئة الحلول ، والقوم النازلون ، وجماعة بيوت
الناس ، أو هى مائة بيت . ومجلس القوم أو مجتمعهم ، وشجرة [6] شاكة ، وموضع [7]
وبلد ، وبالضم -: إزار ورداء برداً أو غيره . ولا يكون حلّة إلّا من ثوبين .

---

١) زيادة من القاموس (حلق) .
٢) فى الأصل " وهو " وهو تصحيف . انظر القاموس (حلس) .
٣) بطن من الأزد ، ينزلون نهر الملِك (اللسان جلس) . وقيل غير ذلك انظر التاج (حلبس)
٤) فى الأصل " عزمول " بالعين المهملة بعدها زاى ، وهو تصحيف والغرمول هو : الذكر " القاموس (غرمل) .
٥) فى الأصل و " غ " : " العهد " وما أثبته عن مثلثات ابن السيد لوحة ٢٢
٦) فى الأصل " شجر " وما أثبته عن اللسان (حلل)
٧) فى الشام (معجم ما استعجم ٤٦١) (٨) مدينة بين الكوفة وبغداد (معجم البلدان ٢/ ٢٩٤)

الحَلَل - بالتحريك -: النزول كالحلول ،واسترخاء في العَصَب ،ورخاوة في الكعب والرسح ، وكعِنَب : البيوت المجتمعة جمع حِلّة . وكصُرَد جمع حُلّة - بالضم - .

الحَلاّم - ككتّان -: الكثير الحِلْم ،وككذّاب : تعليم الحِلْم تقول : حَلّمه تحليماً وحِلاّماً وكرُمّان -: الجَدْى أو الخروف ، وحيّ [١] ، والمهدر من الدماء .

الحَلْم - بالفتح -: نزع الحلم عن الإبل ،وبالكسر -: العقل والصفح عن الذنوب ، وبالضم -: ما يرى في النوم كالحُلُم والجماع في النوم كالاحتلام ، والاسم الحُلُم - بضمتين .

حَلَم في نومه - كنصر - واحتلم وتحلّم وانحلم بمعنىً ، وحلم به وعنه رأى له رؤيا او رآه في النوم ، والبعير : نزع عنه الحَلَم - كحلّمه - وحَلِم البعير - كفرح -: كثر حلمه ،والجلد : تثقب ، وحَلُم - ككَرُم - صار حليماً .

الحَلْو - بالفتح - مصدر حلا الشيء كدعا ورضِي وسَرُو حلاوة وحُلْواً وحُلْواناً صار حُلْواً ،وبالكسر -: حَفّ [٣] صغير ينسج به الحائك ، وبالضم -: ضد المر، ومن الرجال من يُستخف ويُستحلى من حلي .

حَلِي الشيء ، وحَلا وحَلُو - كرضى ودعا وكرُم -: صار حُلْواً ،وحلى بقلبي وعيني - كرضِي ودعا - حلاوة وحُلْواناً ، أو حلا في الفم [و] [٢] حلي في العين وحلى منه بخبر - كرضِيَ ودعا :- أصاب منه خيراً ،وحلاه الشيْء حَلْواً أعطاه إيّاه .

---

(١) حيّ من عدوان ، من العدنانية ،ولعلهم وبني حلمة بطن واحد ،وقيل : انهم قبائل شتّى . تاج العروس (حلم)ومعجم قبائل العرب ٢٨٨
(٢) زيادة من القاموس (حلو)
(٣) في الأصل "خُفّ" وما أثبته عن القاموس (حلو وحفّ) .

الحماة : لحم بطن الساق ، وبالكسر -: أشداء من الرجال ، وبالضم -: جمع حامٍ [و] الحما أبو الزوج كالحم والحمو والحمء ، وحما والله بمعنى أما والله .

والحمى بالكسر الموضع المحمي ، ومصدر حماه يحميه حمياً وحمى وحماية ومحمية : منعه ، ومصدر حمي الفرس حمى : سخن وعرق ، والحمى - بالضم - جمع حمة للسم أو للإبرة يضرب بها الزنبور . والحية ونحو ذلك ، أو يلدغ بها .

الحمال : الكثير الحمل على ظهره ، ومن يحمل الديات عن القوم ، وبكسرها -: مصدر حمله الشيء تحميلاً وحمالاً ، وبالضم -: جمع حامل .

الحمام - كسحاب -: طائر بري[1] لا يألف البيوت ، أو كل ذي طوق ، وتقع الحمامة على المذكر والمؤنث [2] حمائم ، ولا تقل للذكر حمام ، وبالكسر -: قضاء الموت وقدره ، وبالضم -: حمى[3] جميع الدواب ، ورجل .

الحمس - بالفتح -: الإغضاب كالإحماس ، والجرس ، والصوت ، وقلى اللحم ، وبالكسر -: موضع ، وبالضم -: الشجعان ، والأمكنة الصلبة ، والسنون الشديدة ، واسم قريش ، لتحمسهم في دينهم .

حمش - كنصر - جمع ، وكفرح -: غضب ، وككرم وفرح -: [صار][5] دقيق الساقين ،

الحمشه : المرة من حمش جمع وغضب ، وبالكسر -: الغضب ، وبالضم -: دقة الساقين .

الحمص - ذهاب الماء عن الدابة ، وترجح[4] الغلام على الأرجوحة من غير أن يرجح . ومسح العين برفق لإخراج قذاة . ومصدر حمص الجرح : سكن ورمه

---

(١) في " غ " زيادة " معروف " هذه المختصرات والرموز في الطبع الباقي
(٢) في الأصل ج ... [illegible] المؤلف في ... من ... الكتاب .
(٣) حمام بني عمر الأسلمي وغيره ، أنظر الإكمال ٢ / ٥٢٨ - ٥٣١ والإصابة ٢ / ١١٩ - ١٢٠ .
(٤) في الأصل " يرجح " وما أثبته عن (غ) .
(٥) زيادة من القاموس (حمش) .

وحِمْص - بالكسر بلد بالشام ، والحُمْص - بالضم - جمع الأحمص للّصّ يسرق الحمائص ، جمع حميصة للشاة المسروقة .

الحَمْل : مصدر حَمَلَه حَمْلاً وحُمْلاناً فهو حَميل ومحمول ، والحَمْل ما كان في بطن . والحِمْل - بالكسر -: ما كان على ظهر أو رأس ، وحَمْل الشجرة يفتح ويكسر - والحُمْل - بالضم -: الديات جمع حِمال ككِتاب وكُتُب . والإبل تحمل الهوادج . والأمتعة جمع حمولة .

الحَمّة : عين فيها ماءٌ حارٌّ ينبع يَسْتَشْفي[2] بها الأعِلّاء ، وواحدة الحمّ لما أذيبت إهالته من الألْية ، والشَّحْم أو ما يبقى من الشحم المذاب وبالكسر -: المنيّة ، وللهيئة من حمّ التنور : سَجَره ، والشحم : أذابه ، والماء : سخنه ، وبالضم -: السواد أو دون الحُوّة[3] ، أو لون بين الدهمة والكمتة ، ولغة في الحُمَة مخففة واسم موضع[4] ، واسم الحُمَّى[1] .

الحَنْج : الإمالة . وبالكسر -: الأصل ، وبالضمّ . جمع حَنوج للكثير الكلام مثل سدوج وسُدُج[5] .

الحَنْك : مصدر حَنَكَه - كنصره وضربه -: جعل في فيه الرَّسَن ، والشيء : فهمه ، وأحكمه ، و(أحتك)[6] الصبي : مضغ تمراً أو غيره فدلكه بحنكه ، وألسن[7] الرجلَ : أحكمته التجارب حَنْكاً وحَنَكاً . والحُنْك - بالضم وبالكسر - والحُنْكة عن تجربة واختبار . والحُنْك - بالضم - جمع حِناك - ككتاب لخشبة تضم الفراضيف[8] أو قِدّة[9] تضمها .

---

(١) في الأصل [illegible] وما أثبته من "غ" لتلاؤمه مع طريقة المصنف في باقي الكتاب (بلد).
(٢) في الأصل " يستسقى " بالقاف والسين .
(٣) في الأصل (الحرة) وما أثبته عن القاموس (حمم)
(٤) أجبل سود في ديار كلب من نجد (معجم البلدان ٢ / ٣٠٥) .
(٥) يقال : سَدَجه بالشيء : ظَنّه به ، والسَّدّاج : الكذّاب (القاموس سدج) . (٦) زيادة من " غ " .
(٧) في الأصل " سن " (وما أثبته عن القاموس حنك) .
(٨) الفرضوفان : الخشبتان يُشدّان يمينا وشمالا بين واسط الرَّحْل وآخرته جمعه غراضيف (القاموس غرضوف) .
(٩) القدة تطلق على معاني المقصود منها هنا هو السير يقد من جلد غير مدبوغ (انظر القاموس واللسان قدد) .

الحَنّ : مصدر حَنّه : صرفه ، وصَدّه ، وبالكسر - : حيّ من الجنّ منهم الكلاب السود . والحن سَفِلَة الجن (١) ، أو كلابهم ، وبالضمّ - : قبيلة (٢) .

الحَنْو والحِنْي : عطف العود ونحوه . والحِنْو - بالكسر - : كل ذى اعوجاج ، وبالضم - : جمع الأَحْنَى (١) للمحدودب الظهر .

الحَوّاء : صاحب الحيات (٣) ، والسوداء ، وزوجة آدم ، واسم أفراس (٤) ، وبالكسر - : السَّواد ، وبالضم - : نبت يشبه العُنّاب .

الحِوار - كسحاب وكتاب - : الجواب ، ومراجعة النطق ، وبالضم وقد يكسر - : ولد الناقة ساعة تضعه أُمّه فقط أو إلى أن يُفْصَل عن أمه .

الحَوْبة : الأمّ والأخت ، والبنت ، ورِقّة القلب ، والهمّ ، والحاجة كالحِيبة . والحوبة - بالضم - : الخطيئة .

الحَوْر - بالفتح - : الرجوع والنقصان بعد الزيادة ، وما تحت الكَوْر من العمامة ، والتحيّر ، و " حُور فى محارة " بالفتح والضم - : نقصان فى نقصان (٥) .

والحَيْر - بالفتح - : الحيرة ، وشبه الحظيرة ، والحِير - بالكسر - إتباع للعِين (٦) ، قال :

عيناء حوراء من العِين الحِير (٧)

والحُور - بالضم - : جمع الحَوْراء فى عينها حَوَر .

حَوْران : موضع بالشام (٨) ، والحَيْران جمع حائر لمجتمع الماء ، والحُوران - بالضم - : جمع الحَوَر - بالتحريك - لجلود حمر يغشى بها السِلال .

(١) فى الأصل " أسفله " وما أثبته عن القاموس (حنّ)

(٢) من عذرة . وهم بنو حُنّ بن ربيعة (انظر معجم قبائل العرب ٣٠٩-٣١٠) .

(٣) كذا فى الأصل . والذى فى مثلثات ابن مالك ص ٥٣ (لصاحب الحيّات قل حَوّاء * كذلك السَّوْداء والحُواء)

(٤) منها فرس علقمة بن شهاب (اللسان حوو) وفرس مرداس أخى بنى كعب بن عمرو ، وفرس عبد الله بن عجلان النهدى وغيرها (التاج حوو) .

(٥) انظر المستقصى ٢ / ٦٨ وفصل المقال ١٧٥ ومجمع الأمثال ١ / ١٩٥

(٦) فى " غ " اتساع العين " . وما أثبته عبارة الأصل وعبارة ابن السيد لوحة ٢٦

(٧) البيت فى اللسان (حور) ولم يعز الى قائل والمخصص ١ / ٩٩ و ٤ / ١٢٤ ، ونوادر أبى زيد ٢٣٦ وأنشدها ضمن أرجوزة ، ولم يعزها الى قائل بعينه وأمالى ابن الشجرى ١ / ٢٠٩ ، والمفضّل ٤ / ١١٤ و ١٠ / ٧٩ ، ونسبه عبد السلام هارون الى منظور بن مرثد

(٨) انظر معجم ما استعجم ٤٧٤

الحَوْص : الخياطة والتضييق بين الشيئين كالحياصة ، " وطعن فى حوص أمر " ويضم - وحُوصَى (١) أمر . أى : مارس مالا يحسنه ، وتكلّف مالا يَعْنيه .

والحِيص - بالكسر - : جمع حائص للّذى يحيد عن الشيئ ، وجمع الحَيْصاء للضّيقة الفَرْج . والحُوص - بالضم - : جمع الأَحْوص للّذى فى مُؤَخَّر عينيه ضيق ، وقولهم ، " وقعوا فى حِيْصَ بِيْصَ - بكسر أولهما وآخرهما ، ويفتح أولهما وآخرهما وقد تقدم فى باب الباء .

الحَوْلة - بالفتح -: القوة والتحوّل . والانقلاب ، والاستواء على ظهر الفرس ، والحَيْلة - بالفتح - جماعة المِعْزَى (١) ، أو القطيع ، وحجارة تَحَدَّر من جانب الجبل الى أسفله حتَّى تكثر ، وبلد (٣) ! والحِيلة - بالكسر - والحويل ، والمحالة . والاحتيال والتحوّل ، والتحيّل -: الحذق ، وجودة النظر ، والقدرة على التصرف ، والحُولة - بالضم -: العجب .

الحَوَل : ظهور البياض فى مؤخَّر العين ويكون السواد فى قبل المَاق أو هو إقبال الحدقة على الأنف ، أو ذهاب حَدَقَتِها (٢) قِبَلَ مُؤَخَّرها ، أو أن تكون كأنّما تنظر الى الحجاج أو أن يّميل الحدقة الى اللّحاظ ، والحِوَل : كعُنُب (٤) الأُخدود تغرس فيه النخل على صفّ واحد ، والحُوَل - أيضا - جمع حُولة ، والحول - أيضا - اسم الحاجز بين الشيئين .

---

(١) مجمع الأمثال ١ / ٤٣٥ وفيه " طَعَنْتُ فى حوص أمر لستَ منه فى شيئ " وانظر اللسان (حوص) قال النفد : من أمثال العرب : طعن فلانٌ فى حَوْص ليس منه فى شيئ " إذا مارس مالا يحسنه .

(٢) فى الأصل " حدقها " وما أثبته عن القاموس (حول) .

(٣) بالسراة ، سكنها بنو ثابر من العرب العاربة حتى أُجلُوا عنها (معجم البلدان ٢ / ٣٣٢) .

(٤) فى الأصل " العنب " . وهو تصحيف .

الحَوَلان [١] حولان الدَّهر : عجائبه . والحَولان - أيضا -: مصدر حال الحولَ وبالكسر - : تثنية الحِوَل - كعنب - وهو الأخدود تغرس فيه النخل على صفٍّ ،وبالضم - : تثنية الحُوَل - كصُرَد ، ويقال : رجل حُوَّل - كصرد وسُكَّر -: إذا كان شديد الاحتيال .

الحَيّ : ضد الميت ، وفرج المرأة ، والبطن من بطون العرب ،والحق ، واللّيّ ، الباطل ، يقال : " لايعرف الحَيَّ من اللّيّ " [٢] . والحِيّ - بالكسر - والحَيّ - بالفتح -: والأحياء والأحيية جمع الحَيَا للفَرْج من ذوات الخفّ والظِّلف والسِباع .

والحُوّ - بالضم :- جمع الأحوى للأسود ، والنبات الضارب الى السواد لشدة خضرته .

---

(١) فى الأصل " الحَولان " ثم بياض صغير ، ثم (عجب الدهر) ثم بياض وما أثبته هنا كتب فى هامش النسخة وقد كتب فيما يبدو لى بخط ناسخ النسخة . وقد وصل الكلام فى غ دون ترك بياض مع الاقتصار على " عجب الدهر " ...

(٢) اللسان " حيى " .

باب الخـــاء

====

الخَبّ : الإسراع ،والعدو ، والمشى غير شديد ، وجرى السِقا بالريـــح ، وبالكسر وبالفتح -: الرجل الخدّاع ، والفاجر الماكر ، وبالكسر -: هيـــج البحر واضطرابه ويضم -: شبه السّبنيّة[1] .

الخَبَب - محرّكة -: العَدْو السريع فى الخيل وحمير الوحش ، وكعنـــب -: الطريق فى الرمل ، وكصُرد - جمع خُبّة ،وهى مستنقع الماء .

الخَبّة : مصدر خَبّ إذا سعى بالفساد ،وخَبّ : منع ما عنده ، والبحر: اضطرب وماج ،والخِبّة - بالكسر ويثلّث -: قطعة من الثوب ، والطريقة فـــى الرّمل ، وبالضم -: مستنقع الماء ، وقطعة من القميص مدوّرة ،والمرْعى .

خَبَاث - كقطام -: اسم للمرأة الخبيثة . وككِتاب -: جمع خبيث ،وكغُراب -: العظيم الخبث .

خَبَر - كنصر -: ماضى الخبر فى معانيه ، وخرب الأرض ،وكفرح -: كثـــر خبارها أى : لينها ،وككرُم -: صار ذا خبرة .

الخَبْرة : المزادة[2] العظيمة . والقاع تنبت الخَبْر ، والناقة الغزيرة اللبـن ، وبالكسر ويضم : العلم بالشيء كالمَخْبُرة والمَخْبَرة ،وبالضم -: الثّريدة الضخمة والنصيب من لحم أو سمك ، وما تشتريه لأهلك كالخُبْر[3] ، والطعام ، وما قـــدّم من شيء .

الخَبْر - بالفتح -: المزادة[4] العظيمة كالخبراء ، والناقـة الغزيرة اللبـــن

---

(١) قال فى القاموس (سبن) الثياب السبنية أزر سود للنساء تنسـب الى سَبَن - بالتحريك - وهى قرية ببغداد " ا.هـ بتصرف . وقيل : إنّها تتخذ من خالص الكتّان) اللسان ا.هـ (سبن - مشق) .

(٢) فى الأصل " المراد " وفى غ " المرأة " وما أثبته عن ابن السيد لوحـة ٣٤ .

(٣) فى الأصل " كالخبز" وهو تصحيف . (انظر القاموس (خبر) .

(٤) فى الأصل " المراد" وفى "غ" " المرأة " وما أثبته عن القاموس (خبر) .

ويكسر فيهما -: والزرع والسدر ، ومنقع الماء فى الجَبَل ، واسم فَرَسين من /١
أفراسهم ، وحرث الأرض ، وبالكسر -: المخابرة ، وهى أن تزرع على النصف
ونحوه ، ويفتح ، والعلم بالشيىء كالخُبْر - بالضم - والخِبْرة والخُبْرة والمَخْبَرة ،
والمخبرة ، وبالضم خاصَّةً : مصدر خَبَره خُبْراً وخُبْرةً : بلاه واختبره ، وجمع
الخبير وجمع الخبراء للأرض الرخوة التى تنبت السِدْر .

الخَبَر - محركة -: الحديث والقصة ، وكعنب -: جمع الخِبْرة وهى الاختبار
وكصرد -: جمع خُبْرة - بالضم - وهى الشاة يقتسمها القوم .

الخَبْزة - بالفتح -: مرة من خبز الخبز خبزاً ، وبالكسر -: نوعٌ منه ، وبالضمّ:
الظُّلْمة وبلا لام -: جبل مطِل على ينبع . /٢ /٣

الخَبْط : القبض ، والوسم ، والسؤال ، وصَنْعة الحوض ، وبالكسر -: الماء
القليل الراكد ، وبالضم من الخيل ماله خَبْط عند الذهاب .

الخَبَط - بالتحريك -: ما خبطته الدّوابّ ، وما انتقض من الورق وع بأرض /٤
جهينة ، وسريّة الخبط من سراياه - صلى الله تعالى عليه وسلم - منه /٤ /٥
ولأنهم جاءوا ، فأكلوا الخَبَط . والخبيط : الحوض خبطته الإبل فهدمته
ولبن رائب أو مخيض يُصَبُّ عليه الحليب ، والخُباط - بالضم -: داء كالجنون -
وبالكسر - : الضراب ، وسمة فى الفخذ أو الوجه ج خُبُط [و] خبطه ،
وسمه به . والخَبْطة : الزكمة تأخذ قبل الشتاء ، وقد خُبِط ، والخِبْط

---

(١) [illegible] لم أجد عنهما شيئاً ، والله أعلم .

(٢) انظر (معجم البلدان ٢/٣٤٤) وفيه " حصن من أعمال ينبع " . وفى المغانم المطابة للمصنف ص ١٢٨ مثلما ذكرت عن المعجم .

(٣) فى الأصل " الخبز " فقط وبعده بياض بقدر سطرين ، أما فى " غ " فلم تذكر ألبتة ، وما أثبته من " بالفتح " الى " ينبع " كُتِب بهامش الأصل وبعده علامة " هـ " (٤) معجم البلدان ٢/٣٤٤

(٥) انظر سيرة ابن هشام . وزاد المعاد ٢/١٥٨ .

والخَبْطة والخَبيط : الماء القليل فى الحوض أو اللبن يبقى فى السقاء ، والطعام يبقى فى الوعاء ، وأتوا خِبْطةً خِبْطةً : قطعةً قطعةً .

الخَباط - كغراب - : الغبار ، وبالكسر - : سمة فى الفخذ عرضاً ، أو على الوجه والضراب ، وبالضم - : داءٌ كالجنون .

خَثَرت نفسه - كنصرت - : غثت واختلطت ، والرجل : أقام بالحى ، ولم يخرج مع القوم الى الميرة ، وخثر اللبن - وتثلث ثاؤه خثرا وخُثوراً وخَثارةً وخُثورةً وخَثَراناً .

الخَدْج : إلقاء الناقة وَلَدَها لتمام وقت النتاج ، فان كان ناقصاً وألقته لتمام فإخداج ، وولد الناقة أو الشاة إذا جاءت به ناقِص الخلق فهو خَدْج وخِدْج - بالفتح أو الكسر - والخُدَّج - بالضم - جمع الخدوج من الشياه .

الخَدْر : الزام البنت الخِدْر ، والإقامة بالمكان ، وبالكسر - : ستر يمدُّ للجارية فى ناحية البيت ، وبالضم - : اللّيالى المظلمة جمع الخَدْراء .

الخَدْع - بالفتح - : الخِداع ، والختل ، وأن تريد بأحدٍ مكروهاً من حيث لا يعلم ، ومصدر خدع الضَّبُّ فى حجره : دخل ، والرِّيق : يبس : وعينه : غارت ، والكريم : أمسك والمطر : قلّ ، والأمور : اختلفت ، والرجل : قلّ ماله ، وعين الشمس غابت والثوبَ : ثناه ، وفلاناً : قطع أخدعه لعِرْقٍ فى موضع المَحْجَمتين ، وكساد السوق وأن يوثر المغِلّ فى الأسير ، وأن يهمّ الرجل بالنوم ، ثم لا ينام ، والخَدْع - بالكسر - : وبالفتح - : المخادعة ، وبالضم - : جمع خَدوع للكثير الخداع .

الخدمة : المرة من خدم ، وبالكسر - معروف ، وبالضم الرسغ .

الخرابة - بالفتح والكسر - : مصدر خرب بإبل فلان خَرْباً وخُروباً : سرقها ، وكثمامة - : حبل من ليف ، وصفيحة من حجارة تثقب فيشدُّ بها حبلٌ وثقب الإبرة ونحوها .

---

(١) فى الأصل : (عارت) وما أثبته عن " غ " .

(٢) فى الأصل " الغل " وهو تصحيف . وما أثبته عن " غ " .

(٣) فى الأصل و " غ " بياض بعد (الخرابة] الى " الخراج " ، وما أثبته موجود بهامش الأصل .

الخراج - كسحاب -: الإتاوة كالخرج والضمان ، والمطر . وبالكسر -: المخالفة وجمع الخُرْج للوعاء وللوادى الذى لامنفذ له ، ولعبة للصبيان وبالضم -: القروح والأورام فى الجسد .

الخَرَجة - محرّكة : التاركون للحق . ولجمع الخُرْج خِرَجة[1] ، ورجل خُرَجة - كهمزة - أى : كثير الخروج والوَلَد .

الخَرْبة : المرّة من الخرابة . والخِرْبة - بالكسر -: معروفة ، وبالضم -: الفساد فى الدين .

الخَرْس[2] - بالفتح - الدَّنّ ، ويكسر ، وبالضم -: طعام الولادة ، وجمع أخرس وخرساء ، و (هو) مُنعقِد اللِّسان عن الكلام .

الخَرْص : الكذب ، والحزر ، وكل قول بالظَّنّ ، وبالكسر -: الجمل الشديد الضليع وعود يشتاره العسل والزُّبيل والرمح اللطيف ، وجبل ، والدُّبّ . وكأنه مُعرَّب[3] وبالضم -: الغصن ، والسنان ، ويكسر ، والقُرْط بحَبّة واحدة وشفرة الرمح ، والرُّمح ، ويثلّث ، وجريد النَّخل ، وعويد مُحدَّد الرأس ، يغرز فى عَقْد السِقاء ويكسر فى المعنيين .

الخرط : الإسلاح ، وانتزاع الورق من الشجر اجتذاباً ، وإرسال الإبل فى الرعى ، والحُباق ، والجماع ، وبالكسر -: اللبن الذى أصابه الخَرَط - بالتحريك - وهو انعقاد يحصل فيه بسبب عين تصيب الشاة أو ندىً ينزل عليها .

والخِرْط - أيضا -: اليعقوب ، وبالضم -: جمع الخروط للدابّة التى تجتذب رسنها ثم تمضى ، والرجل ينخرط فى الأُمور .

---

(١) فى الأصل " يجمع " وما أثبته عن " غ " .

(٢) فى الأصل و " غ " بياض بعد " الخرس " الى " الخرص " . وما أثبته كتب على هامش نسخة الأصل .

(٣) فى القاموس (خرص) : ولعله معرب .

خَرَعَ ـ كنصر ـ: شوق ، وكفرح ـ: دَهِش وضعف ، وككرم ـ: لأن .

الخَرْق : الشَقّ والكذب ، والقفر ، وقطعه بالشفر ، والأرض الواسعة تتخرّق فيها الرِّياح [1] ، ونبت يشبه القُسْط [6] ، وموضع بنيسابور ، وبالكسر ـ: الرجل السَخِيّ أو الظريف في سخاوة ، وبالضم ـ: ضِدّ الرفق كالخَرَق ـ بالتحريك ـ وجمع الخريق للمطمئن [من الأرض] [2] ، وللريح الباردة الشديدة الهبوب .

خَرَق الشيء ـ كنصر وضرب ـ: مزّقه ، وجابه ، وقطعه ، وشقّه .. وكفرِح ـ تحيّر ، وحمق ، وصار ذا خُرْق وفحش ، ودَهِش خوفاً أو حياءً ، وخَرُق ـ ككرم ـ: صار ذا خُرْقٍ وحمق .

خَرَم ـ كنصر ـ: خرف ، وكفرِح ـ: صار أخرم ، وككرُم ـ: صار خريماً أي ماجناً .

الخَرْم ـ الشَقّ ، والقطع ، وموضع القطع في [3] الأذن والشفة ، وما خرم السيل في قُفٍّ [4] ، وحرْث الأرض أو رأس جبل ، وأنف الجبل ينقطع قبل وصوله الى الأرض ، وبالكسر ـ: منقطع الأكمة ، ويُضَمّ ، وبالضمّ ـ: جمع الأخرم والخَرْماء لمن انقطع [5] وترة أنفه .

الخِزان ـ (بالكسر جمع خُزَزٍ ـ كصرد ـ ذكر الأرانب ، وبالفتح ـ: اللسان كالخازن ، والرطب المسود الجوف لآفة ، وبالضم ـ جمع خازن) [7] .

---

(١) معجم البلدان ٢/٣٦٠

(٢) زيادة من القاموس (خرق) .

(٣) في الأصل (و) وما أثبته عن " غ " .

(٤) في القاموس (قف) : " القُفّ : ما ارتفع من الأرض "

(٥) كذا في الأصل والصواب " تقطعت " وطرجها ثر

(٦) في اللسان (قسط) : " القسط ـ بالضم ـ عود يتبخر به ، لغة في الكسط عقار من عقاقير البحر ، أو القسط عود يجاء به من الهند يجعل في البخور والدواء " .

(٧) مابين القوسين ليس في الأصل ولا في " غ " وترك مكانه بياضا ، وما كتبته عن الورقة الملحقة مع الأصل .

الخَسف : سُؤوخ الأرض خسفها الله فخسفت وانخسفت ، أو الخسف : غموض[١] ظاهر الأرض ، ويضم [وبالكسر ما نشأ من السحاب من قبل العين حاملا ماء كثيرا . ويفتح][٢] - وبالضم -: الفساد فى الدين .

الخشاء : أرض فيها[٣] طين وحصى ، وموضع النَّحل ، والدبْر [وبالضم][٤] العظم الناتىء خلف الأذن ، و[بالكسر][٥] التخويف .

الخَشاش - كسحاب -: حشرات الأرض والعصافير ونحوها - ويكسر -: الجُوالق والغضب والجانب ، وحلقة من عودٍ تُجعل فى أنف البعير ، وجِنْسٌ من الحيَّات لا يطغى[٦] ، ومالا دماغ له من دوابِّ الأرض والطير - ويفتح - والماضى من الرجال ، ويثلث - وبالضم - الردىء[٧] ، والمغتلم[٨] من الأرض .

الخَشْب - بالفتح - مصدر خشب القوس : نحته ، والسَّيف : طبعه ، وصقله والكلام : انتقاه ، وخلطه ، من الأضداد ، وبالكسر -: من لا خير فيه والخُشْب - أيضا -: جمع الخشباء للأرض الغليظة أو الشديدة ، وللغيضة .

الخَشْعة (بالكسر -: الصبى يُلزق عنه بطن أمه إذا ماتت ، وبالضم -: القطعة من الأرض الغليظة ، والأكمة اللاطئة بالأرض ، وبالفتح -: قطعة بزاق لزج ، يقال : " فلان " خَشَعَ خراشيَّ[٩] صدره " فخشعت هى اذا ألقى بزاقا لزجا .) .

---

(١) فى القاموس " خسف " : عموق " .
(٢) زيادة من القاموس " خسف " .
(٣) فى الأصل " فيه " وهو تصحيف .
(٤) زيادة اقتضاها السياق ، وتختلف مع منهج المؤلف حيث يبدأ بالفتح فالكسر فالضم .
(٥) زيادة كسابقتها - انظر القاموس (خش)
(٦) يقال : غَلِم البعير واغتلم : إذا هاج من شهوة الضراب (القاموس غلم)
(٧) فى القاموس طنى : حَيَّة لا تُطْنَى : لا يبقى لديغها ، والاسم الطنا .
(٨) فى القاموس (خش) : الإبل .
(٩) انظر اللسان (خشع) . " والخراشيّ جمع خِرْشاء وهى ما يُرْمَى به من لزق النّخامة ، انظر اللسان (خرش) .

الخَشْف (التصويت ، والإسراع ، والذل ، وضرب الرأس بحجر ونحـوه ، والذباب الأخضر ، وبالكسر -: ولَدُ الظبى ، وبالضم -: جمع الأَخْشَف لمن عمّه الجرب) /١.

الخَصاص - كسحاب :- شبه كوةٍ فى قبّةٍ ونحوها اذا كان واسعا قدر الوجه أو عامّ فى الواسع والضّيق ، وخصاص المنخل وغيره : خَلَله ، والفرج بين الأثا فى والأصابع ، والذى بين قذذِ السهم ، واضطراب الجلد ، وما يبقى فى الكرم بعد قطافه ، ويضم ، وبالكسر -: جمع الخُصّ - بالضم - .

الخَصْب - بالفتح والكسر -: ضدّ الجدب . والكسر أكثر . وبالفتح وحده جمع الخَصْبة للطلعة أو للنخلة الدّقل وأرض خِصْب - بالكسر - للواحد والجمع وبالضم -: الجانب [جمعه] /٢ أخصاب.

الخَصّ والخُصوص والخُصوصيّة والخَصوصيّة والخِصّيصَى والخِصّيصاء والخِصّيصة والتَخَصّة - بمعنىً - وهو التفضيل ، وبالكسر -: الناقص ، وبالضم -: البيت يُسَقّف /٣ بخشبة كالأَزَج /٤ ج خُصوص وخِصاص . وحانوت الخَمّار ، وجيّد الخمر .

الخَصْم: (المخاصم ، وقد يكون للاثنين والجمع والمؤنث ، وبالضم -: الجانب وبالكسر) /١

الخَصْية : المرّة من خَصَيْتُه . وبالكسر -: جمع الخَصِيّ . وبالضم -: واحد الخُصْيَتَيْن .

خِضاف - كقطام -: فرس /٥ . والخضاف - بالكسر -: البطيخ الصغار وبالضم -: الحباق /٦ .

---

(١) ما بين القوسين ليس فى الأصل ولا فى " غ " وانما هو فى الورقة الملحقة .
(٢) ترك مكانها بياضا ، فزدتها من القاموس (خصب) .
(٣) فى الأصل " يشقق " وهو تصحيف . (انظر القاموس خصص) .
(٤) فى الأصل " كازج " وما أثبته عن اللسان (أزج) والأزج بيت يبنى طولاً "
(٥) انظر أنساب الخيل ص ٨٠ وضبطه بالصاد المهملة ، وانظر الإعلام ص ٥٨ حيث يقول ابن مالك: وعلم الفرس خضافِ واكن عن البطيخ بالخضاف ، وانظر تعليق الشنقيطى على هذا البيت . لتتبين منه أن الفيروز آبادى تابع ابن مالك دون تمحيص . هذا ومن العجيب أن شيخنا ضبطه بالصاد =

الخضب : (الطلع والنخل أو الكثيرة الحمل كالخضاب ـ ككتاب ، الواحدة بهاء ، ومصدر خضب : لوّنه ، والجديد من النبات يمطر فيخضر) /١ /٢

الخضر : قطع الزرع أخضر ، وبالكسر ـ: لغة فى الخَضِر ، وككتف ـ: اسم نبيٍّ من الأنبياء ـ صلوات الله ـ تعالى ـ عليهم أجمعين ـ وبالضم ـ: جمع الخضرة وجمع الأخضر .

خَطِب الخطيب والزوج ـ كنصَر وكفرِح ـ أخطب ، وككرم ـ: صار خطيبا .

الخطب: الأمر والشأن . ومصدر خطب المرأة خَطْباً وخِطْبَةً وخِطِّيبَى /٣ (و) اختطبها . وبالكسر ـ: المرأة المخطوبة ، والرجل الخاطب ، وبالضم ـ: جمع الأخطب للّذى فى لونه حمرة وصفرة . وللشقراق /٤ ، وجمع الخطباء ، وهى من الأيدى : السوداء ومن الظباء التى تمكن الرامى من رميها ، ومن الحنظل ـ: المخطّطة .

الخطَب ـ محركة ـ لون يضرب الى الكُدْرة ، مشرب حمرة فى صفرة . وكعنب ـ: جمع خِطْبَة ـ بالكسر ـ وكصرد ـ: جمع خطبة ـ بالضم ـ.

الخَطْبة : الفعلة من خطبها خطبا ، وبالكسر ـ: طلب الزوجة ، وبالضم ـ: ما يخطب به الخطيب ، والخضرة ، ولون الى الكدرة .

الخَطَر ـ بالفتح ـ: الشرف ، ويحرك ، واهتزاز الرمح ، والطعن بالرمح ، وأن يضرب البعير بذنبه عند الهياج ، ومكيال ضخم ، وما يتلبّد على أوراك ـ الإبل من أبوالها وأبعارها ، وتكسر ، وبالفتح وبالكسر ـ: الإبل الكثيرة ، قيل :

= فى القاموس انظر (خصف وخضف) . وخضاف من خيل باهلة ، فرس سفيان بن ربيعة الباهلى ، ويسمى فارس خَضاف وهى التى يضرب بها المثل " لأنت أجرأ من فارس خضاف " . وأعجب من ذلك توهيم المؤلف للجوهرى انظر القاموس (خضف) . وعلى هذا فالكلمة هذه ليست من المثلثات كما قال المؤلف . (٦) فى القاموس (حبق) الحباق : الضراط .

(١) مابين القوسين ليس فى الأصل ولا فى " غ " وانما هو فى الورقة الملحقة .

(٢) للتعريف به انظر كتاب " الزهر النضر فى نبأ الخضر / لابن حجر من ص ١٩٥ - ٢٣٤ ضمن الرسائل المنيرية . (٣) زيادة من " غ " .

(٤) الشِقِّراق والشَقِّراق وكقرطاس ، والشرقراق ـ بالفتح وبالكسر ـ والشَرَقْرَق ـ كسفرجل طائر معروف مُرَقَّط بخضرة وحمرة وبياض ، ويكون بأرض الحرم " القاموس (الشقراق) .

أربعون ،وقيل : مائتان ، وقيل : ألف منها . وبالكسر - خاصة -: نبات، واللبن الكثير الماء و[الخطر بالكسر]/١ النظير كالخطير ، وبالضم -: الأشراف من الناس . وجمع خطْر - بالفتح :- للذى يؤخذ/٢ عند الرهن .

الخَطْرة : (عُشْبة وسِمَة للإبل ، وما لقيته إلّا خطرة أى : أحياناً ، وخطرة من الجن مسٌّ ، وخَطَرات الوسمىّ : اللُّمَع من المراتع ، وبالكسر -: نبات يختضب به ، أو الوَشْمة واحدة الخِطَر ، وبالضم.)/٣

الخَطّ : الطريقة المستطيلة فى الشيىء ، والكتب بالقلم وغيره ، وضرب من البَضْع والطريق ، وسِيف عمان/٤ أو البحرين ، أو كل سِيفٍ ، وموضع/٥ باليمامة ، ومرفأ السفن بالبحرين ، ويكسر - ومنه الرماح الخَطِّيّة ، لأنّها تباع به لا أنّه منبتها وبالكسر -: الأرض تنزل قبل أن ينزلها أحد كالخِطّة ، وبالضم -: الفَلاة [و]/٦ مشارع القوم ، وموضعهم فيه ، وقال ابن مالك :" الخُطّ - بالضم -: اللطاف الحُسْن"/٧.

الخَطّة : الفعلة من خطّ : كتب . وبالكسر -: الأرض يختطّها الرجل أى : يحوزها ، أو الأرض تنزل من غير أن ينزلها نازل قبل ذلك كالخُطِّ ، وبالضم -: المنزلة والمرتبة ، والأمر ، والجهل ، والإقدام على الأمور ، وخُطّة : اسم عتر./٨

---

(١) زيادة من مثلثات ابن السيد لوحة ٣٣

(٢) فى الأصل " يوجد " وما أثبته عن " غ " .

(٣) ما بين القوسين ليس فى الأصل ولا فى " غ " وإنما هو فى الورقة الملحقة مع الأصل .

(٤) انظر معجم البلدان ٢/٣٧٨ ومعجم ما استعجم ٥٠٣

(٥) صحاح الجوهرى (خطط).

(٦) زيادة من " غ " .

(٧) انظر الإغلام ص ٥٩ وفيه :

" ولِلِّطاف الحُسْن قيل : خُطّ ممّا رواه وَلَد الأعرابى "

(٨) ومنه المثل " قبّح الله مِعْزىً خيرها خُطّة " وهى اسم عنز سوء. انظر المستقصى ٢/١٨٦ .

الخَفَارة : (شِدّة الحياء ، والخِفارة - مثلثة -: اسم منه ، وبالكسر في النخل -: حفظه من الفساد . وفي الزرع -: الشِرَاجة .) /١

الخَفّ (مصدر خَفَّ يخِفّ وبالكسر -: الخفيف ، وبالضم -: معروف) . /٢

الخفرة ....

............................../٣

الخَلالة : البَلَحة والصداقة ، ويكسر وبالكسر -: مخارج الماء من السَّحاب وبالضمّ -: الرطب تطلبه بين خِلال السعف ، والصداقة المختصّه التي لا خلل فيها تكون في عفاف الحبّ ودعارته ، وبقيّة الطعام بين الأسنان كالخَالّ والخِلّة والخِللَة والخُلولة .

الخَلاص - كسحاب -: مصدر خَلَص خُلوصاً وخَلاصاً ، وبالكسر -: ماأخلصته النار من الذهب والفِضّة والزُبْد إذا خلص من الثفل . كالإخلاص والإخلاصة ، وكغُراب : رُبّ يتخذ من تمر ويكسر - وما خَلَص من السمن اذا طُبِخ وماطرح في الزُبْد إذا طُبِخَ ليخلص السمن ، وهوعود أو تمر أو بعر الظباء .

الخَلْب - بالفتح -: الجذع ، والجرح ، والعضّ ، والقطع ، والشق ، والأخذ بالمخلب ، وبالكسر -: الحجاب بين القلب ، وسواد البطْن ، والكبد وحجابه ، والرجل الذى تحبّه النساء ، وبالضم وبضمتين -: الليف والطين الصلب ، والعرمض ، وورق الكرم . وجمع الخلباء للخرقاء . /٤

---

(١) في هامش القاموس (خفر) قوله : " وفي الزرع الشراجة " صوابه الشراحة بالحاء المهملة كما هي نسخة الشارح وفيه (شرح) : الشارح حافظا الزرع من الطيور .

(٢) بياض في الأصل و " غ " ، وهو من الورقة الملحقة .

(٣) بياض في الأصل ، وفي " غ " وفي الورقة الملحقة .

(٤) في مثلثات ابن السيد لوحة ٣٣ " والخلب : العرمض وهو الخضرة تكون فوق الماء " .

الخُلْد - (بالفتح والضم -: الفأرة العمياء ، أو دابّة عمياء تحت الأرض تحبّ رائحة البصل ، وبالضم -: البقاء والدوام ، وبالكسر)/١ [ضرب من الجرذان عُمْيٌ لم يخلق لها عيون]/٢

الخلدة - (بلالام - اسم)/١ ....

/٣ ....

الخَلْط : مصدر خلطه بغيره -: مزجه ، وخلط القوم -: خالطهم ، وبالكسر -: كلّ نوع من الأخلاط ، والسهم ينبت عوده على عِوَجٍ ، والرجل المختلط بالناس يتملّقهم ويتحبّبُ إليهم ، والرجل الأحمق ، والخلاط : الحمق ، والخُلّط - بالضم -: جمع خليط .

الخَلْطة :(مرّةٌ من خلط بغيره يخلِطه خلطاً فاختلط ، وبالكسر -: العشرة و " أمراء خِلْطة " مختلطة بالناس ، وبالضمّ -: الشركة)/١ .

الخَلْعه : (مرّة من الخلع كالمنع وهو النّزع ، وبالضمّ -: اسم من المخالفة ، وبالكسر -: ما يخلع على الإنسان ، وخيار المال - ويضم -)/١ .

الخلف : نقيض القدام . وحدّ السيف ، ومن لا خير فيه . والقرن من الناس، واستقاء الماء . والّذين ذهبوا من الحيّ وخلّفوا أثقالهم . ومن حضر منهم - أيضا - من الأضداد ، والمِرْبد وراء البيت ، ومصدر خلف فلانٌ فلاناً فى أهله ، والخِلْف - بالكسر -: ما ولي البطن من صفار الأضلاع ، ومن النّاقة كالضرع من الشاة ، وما أنبت الصيف من العشب ، وبالضم -: جمع خليف للطريق خلف الجبل ، وعدم الإنجاز فى الوعد .

الخَلَف - مُحَرَّكةً -: الولد الصالح ، وأن يكون البعير مائلاً على شِقٍّ ، والخِلَف كعِنَبٍ -: جمع خِلْفة للرقعة التى يرقع بها القميص ، وهى - أيضا - ما ينبته

---

(١) ما بين القوسين ليس فى الأصل ولا فى " غ " وهو فى الورقة الملحقة مع الأصل .
(٢) زيادة اقتضاها السياق . وهى من اللسان (خلد) بتصرف .
(٣) بياض فى الأصل وفى " غ " وفى الورقة الملحقة - أيضا - .

الصيف من العشب ، والخلف ـ أيضا ـ من اللبن ماليس بلبن ولا لِبأ ، والخُلَف ـ كصُرَدٍ ـ جمع خُلْفَةٍ ، وهى العيب.

خَلْفُ (أو الخَلْفُ نقيض قدام ، والقرن بعد القرن ، والردىء من القول ، وبالكسر ـ: المختلف واللجوج ، والاسم من الاستقاء ، وبالضم ـ: الاسم من الإخلاف ، وجمع الخليف فى معانيه.

خَلَفَ /١) ....
/٢
....

الخِلْفة : ذهاب الشهوة من العرض ، ومَصْدر خلف القميص إذا أخرج باليه ولَفقَه ، وبالكسر ـ : الرقعة يُرْقَع بها ، وما ينبته الصَّيْف من العشب /٣ /٤ كالخلف ، واختلاف الوحوش مقبلةً ومدبرةً ، وبالضمّ ـ: العيب.

الخَلْق : التقدير والافتراء ، والكذب ، وتليين الشيء وتمليسه ، والمخلوق ، /٥ (و) بالكسر ـ: الخلقة ، وبالضم وبالضمتين ـ: السَّجِيَّة والطبع والمروءة ، والدين ، وجمع الأخلق للأملس ، والخلقاء : الرتقاء ، والمخَلوق لنوعٍ من الطيب .

خَلَق الشيء ـ كنصره ـ: اخترعه ، والإفك : افتراه ـ كاختلقه وتخلّقه ـ والشيء لينّه كاختلقه ، والقصيدة : انتحلها ، والأديم : قَدَّره قبل القطع ، والعود : سوّاه ، وخلِق ـ كفرح وكرم ونصر ـ: بلِي واملاسّ ، وخلُقت المرأة ـ ككرم ـ خلاقةً حسُن خُلُقها ، وخَلّق بالشيء صار خليقاً به.

الخَلْقَة /٦ (والخلق : مصدرا خلق الأديم : قَدَّره وخرزه ، وبالكسر ـ: الفِطرة /٧ بالضمّ ـ: الملاسة .)

---

(١) بياض فى الأصل وفى " غ " وهو من الورقة الملحقة
(٢) بياض فى الورقة الملحقة.
(٣) فى " غ " زيادة " القميص ".
(٤) فى " غ " زيادة " هى " .
(٥) زيادة من " غ " .
(٦) فيه هنا حرف غير واضح.
(٧) ما بين القوسين ليس فى الأصل ولا في " غ " وانما هو فى الورقة الملحقة.

الخَلّ : معروف ، والطريق فى الرّمل ، والنحيف المختلّ الجسم كالخليل ، والثوب البالى ، وعِرْق فى العُنق ، والظهر ، والقليل الرّيش ، وابن المخاض من الإبل ، والحمض ، والمهزول والسمين من الأضداد . ومصدر خَلّ ثوبه بخلال ، وخَلّ أنف الفصيل : جعل فيه خلالاً لئلّا يرضع ، ولحمه : قلّ ، والشيء شَقّه ، وفلاناً : طَعَنه بالرمح ، والمكان : جاوزه ونفذه ، والإبل : حَوّلها إلى الحمض والرجل : احتاج ، والخِلّ - بالكسر - : الخليل والصديق المختص ، ويضم ، وقيل : لا يضم الخاء من الخل إلّا إذا ذُكِر معه الوُدّ ، يقال : كان لى وُدّاً وخُلّاً - بالضم - أي : صديقاً .

الخَلّة : الخمر أو الحامضة منها ، والمتغيّرة من غير حموضة وشجرة شاكة ، والفقر والحاجة والخصلة ، والطعنة[1] ، والفرجة فى الحائط ، ومكانة الإنسان الخالية منه بعد موته ، والأرملة اليتيمة ، ومن العرفج منبته ، والخصاصة ، والثقبة الصغيرة أوعام . والخِلّة - بالكسر - والخِلّ : المصادقة والإخاء كالخُلّة - بالضم - وما يخرج من بين الأسنان عند التخلّل ، وبطانة غمد السيف ، وكل جلد منقش ، وجفْن السيف المغشى[2] بالأديم ، والسير يكون فى ظهر سية القوس ، وبالضم - : الصداقة وما كان حلواً من النبات .

الخَلَل - محرّكة - : الفساد ، والفرجة بين الشيئين ، وكعِنَب - : جمع خِلّة - بالكسر - وكصُرَد - : جمع خُلّة - بالضم - .

الخَمار - كسحاب - : جماعة الناس ، ويضم . وبالكسر - : مصدر خامره الداء : خالطه ، وخمار المرأة . والخِمِرّ - كطِمِرّ - : لغة فيه ، وبالضم - : ما يصيب المخمورين من صداع الخمر وسورتها .

الخَمْر : ما أسكر من عصير العنب . وكلّ مسكر . والعِنَب ، والستر ، والكتمان وسقى الخمر ، والاستحياء ، وترك العجين والطين ونحوه حتى يجود ، وبالكسر - :

---

(١) فى الأصل " الصعنة " وفى " غ " " الصنعة " وهو تحريف ، وما اثبته عن مثلثات ابن السيد لوحة ٣٤

(٢) فى الأصل " حفز " وفى " غ " " حبز " وما أثبته عن مثلثات ابن السيد لوحة ٣٤ .

الروائح الطيّبة جمع خِمْرة ، ويثلث . وبالضم - خاصّة - وبضمّتين -: والأخمرة جموع للخمار.

الخَمَر - محركة -: ما ستر الإنسان من شجرٍ وبناءٍ ونحوه . ومن الناس -: جماعتهم ، ومصدر خمر عليه : حقد ، والخمر - أيضا - أن تخرز ناحيتا المزادة ، ثم تعلّى بخرز آخر ، وأن يشتكي الإنسان عن شرب الخمر ، وكعنب : جمع خِمْرة لهيئة الاختمار وكصُرد جمع خُمْرة للخميرة تلقى في العجين وفي اللّبن ولحصير صغير ، بقدر ما يضع عليه المصلّي يديه ، وجبهته ، ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم : " كان يسجد على الخمرة " [1].

الخَمْرة : الخمر ومن الناس جماعتهم وكثرتهم ، وبالكسر -: هيئة الاختمار ، وبالضم - : عكَر النبيذ ، وحصيرة صغيرة من السعف والورس ، وأشياء من الطيب تَطّلي بها المرأة لتحسّن وجهها ، وما خامرك أي : خالطك من الريح ، وكل ما خُمِر به الشيء كالخمير والخميرة والرائحة الطيبة . ويثلث.

خَمَر (العجين - كضرب ونصر -: تركه حتى يجود كخمّره ، وكفرح -: تواري كأخمر وككرم) [2] .... [3]

الخمس من العدد معروف ، ومصدر خمّسهم - كنصر - أخذ خمس أموالهم وكضرب - كان خامسهم ، أو كملهم خمسة بنفسه . وبالكسر -: ظِمْءٌ من أظماء الإبل وبرد يمنى ، أو مكان [4] باليمن تنسب إليه البُرُد ، واسم رجلين [5] ، والفلاة التي انتاط [6] ماؤها حتى يكون وِرْد النّعم اليوم الرابع ، وبالضم وبضمتين -: جزء من خمسة ، وجمع الخميس لثوب طوله خمسة أذرع.

---

(١) الحديث في البخاري تحت رقم ٣٣٣ جـ ١ / ٤٣٠ و ٣٧٩ جـ١ / ٤٨٨ و ٣٨١ جـ ١ / ٤٩١ ، وفي مسلم كتاب المساجد تحت رقم ٢٥٥ جـ ٢ / ٣٠٨ .

(٢) بياض في الأصل وفي " غ " وما أثبته من الورقة الملحقة بالأصل.

(٣) بياض في الوقة الملحقة.

(٤) كذا في الأصل ، وفي "غ" . وفي مثلثات ابن السيد لوحة ٣٣ "ملك من ملوك اليمن " وانظر التاج واللسان (خمس) .

(٥) انظر الاكمال (هوامشه) ٢ / ٥٣٥ وانظر التاج (خمس) .

(٦) انتاط : بَعُد كناطَ (القاموس نوط ونيط) .

خمص (الجرح كنصر -: سكن ورمه) /١ .... /٢

خنث (كفرح -: تكسر وتثنى ، وخنثه - كضربه -: هزئ به ،وككرم) .... /٣
.... /٤

الخنث -(بالفتح -: مصدر خنث الشيئ عطفه ، وبالكسر -: الجماعة المتفرقة وبالضم - اسم من الانخناث ، وهو التثني والتكسر ،وبلا لام ممنوعة اسم امرأة) /٥ .

الخن : (قطع الجذع ،وبالضم -: جمع الأخن : الأعن ،وبالكسر -: السفينة الفارغة) /٦ .

الخولة : الظبنة /٧ ، والمرة من خال المال خولا : أحسن القيام عليها /٨ .
وخولة - اسم امرأة /٩ ، والخيلة مصدر خاله يخاله خيلا وخيلة وخالا وخيلانا ومخالة : ظنه ،والخيلة - بالكسر - والمخيلة -: الكبر والعجب. والخولة بالضم - محذوفة من الخؤولة وهى جمع خال لأخى الأم.

الخير : ضد الشر ،والخيل ،والرجل /١٠ ، والخير ،والمال ،والغلبة فى المخايرة ، وبالكسر -: الكرم ، والسمت ،والهيئة . والشرف ،والأصل . والخور - بالضم - النساء الكثيرات الريب لفسادهن ، لا واحد لها ، والنوق الغزر جمع خوارة وقريتان /١١ .

---

(١) ليس فى الأصل ولا فى "غ" وهو فى الورقة الملحقة.
(٢) بياض فى الورقة الملحقة.
(٣) بياض فى الأصل و "غ" وهو من الورقة الملحقة.
(٤) بياض فى الورقة
(٥) ليس فى الأصل ولا فى "غ" وانما هو فى الورقة الملحقة.
(٦) ليس فى الأصل ولا فى "غ" وانما هو فى الورقة الملحقة.
(٧) فى الأصل و "غ" "الطعنة" وهو تصحيف . وما أثبته عن القاموس.
(٨) كذا فى الأصل وفى "غ" .
(٩) انظر التاج (خول) وانظر الإصابة ٧/٦١٧-٦٢٩و ٦٣٢
(١٠) هكذا فى الأصل وفى "غ" ولعلها " والرجل الخير" بدون واو العطف وتشديدها ،ويمكن أن تكون هكذا " والرجل مخفف من الخير". أو نحو ذلك . انظر مثلثات ابن السيد لوحة ٣١
(١١) انظر معجم البلدان ٢/٤٠٠ ففيه (خور من قرى بلخ) وهور سفلق من قرى أستراباذ" . وانظر القاموس (خور) .

الخَيْرة ـ بالفتح ـ والخِيرة ـ بالكسر ـ والخُورى والخِيرى/١ : الاسم من قولك : فلان خير الناس ، وخَيْرتهم ، وفلانة خيرهم بتركها ـ ، والخورة ـ بالضم ـ الضعف ، محذوف من الخؤورة .

الخَيْص . والخِيص ، والخُوص/٢ (الخيص : القليل من النوال ، والخوص ـ بالضم ـ: ورق النخل ، الواحدة بهاء ، وبالكسر ـ: جمع الأخيص والخيصاء من الخَيَص ـ بالتحريك ـ وهو صغر إحدى العينين ، وكبر الأخرى) .٣/

الخَيْط : السلك ، والخياطة ، والجماعة من النّعام ومن الجراد كالخِيط ـ بالكسر فيهما وخَوْط ـ بالفتح : قرية ببلخ/٤ ، والخُوط ـ بالضمّ ـ: الغصن [النّاعم]/٥ لسنة ، أو كل قضيب ، والرجل الجسيم الخفيف ، واسم رجل/٦ .

الخَيْف والخِيف والخُوف/٢ : (الخيف : الناحية ، وجلد الضرع أو ناحيته ، أو جلد ضرع الناقة ، ووعاء قضيب البعير ، وما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ، وكل هبوط وارتقاء في سفح جبل ، أو غرة بيضاء في الجبل الأسود [الذى]/٧ خلف أبى قبيس/٨ . وبها سُمّي مسجد الخيف/٩ ، أو لأنّها ناحية من منى ، أو لأنّها في سفح جبل/١٠ ، وبالكسر ـ: جمع الأخيف من الخَيَف ـ

---

(١) فى " غ " " الخوري والخيريّ " وهو تصحيف .

(٢) هذا العرض لا يتلاءم ـ كما ترى ـ مع بقية منهج المؤلف . فلعلّ يدا عملت فيه .

(٣) مابين القوسين ليس فى الأصل ولا فى " غ " وانما هو من الورقة الملحقه .

(٤) انظر معجم البلدان ٢/ ٤٠٦ ، وفيه خوط ـ بضم أوله ، وسكون ثانيه ، وطاؤه مهملة " . ؟ ! وقد ضبطه فى القاموس بالضم (القاموس والتاج خوط)

(٥) زيادة من القاموس (خوط) .

(٦) فى التاج (خوط) : أبو خوط ـ بالضم ـ مالك بن ربيعة .

(٧) زيادة من القاموس (خيف) .

(٨) الجبل المشرف على الصفا (الأمكنة والمياه والجبال ١٢)

(٩) انظر (معجم ما استعجم ٥٢٦) .

(١٠) انظر (معجم ما استعجم ١٢٦٢ ومعجم البلدان ٥/١٩٨-١٩٩) .

بالتحريك -: سمة ثَيْل[1] الابل ، والخوف - بالضم - جمع الأخيف - أيضا - [و] د[2])[3]

الخَيْل : جماعة الأفراس لا واحد له ، أو واحدهما خائل ، لأنَّهُ يختال ، والجمع أخيال وخيول ، والحِلْتيت ، والكِبْر كالخيلاء والأَخْيَل والخَيْلَة (والمَخِيلَة[3]) ومصدر خاله : ظَنَّهُ ، والخال : سحاب لا يُخْلِف مطره ، أو مالا مطر فيه ، والبرق والكبر والثوب الناعم ، وبرد يمنيٌّ ، وشامة في البدن ، والجمل الضخم ، والبعير[6] الضخم ، واللواء يعقد للأمير ، والظَّلَع بالدابة ، والثوب يستر به الميت ، والرجل السمح ، وموضع[4] ، والفحل الأسود من الإبل ، وصاحب الشيء ، والخلافة وجبلٌ[5] ، والمتكبّر ، وأخو الأم ، وماتوسَّمْتَ في الشيء من الخير ، والرجل الحسن القيام بالمال ، كالخائل . والخِيل - بالكسر - مصدر خاله خَيْلاً وخِيلاً وخالاً وخَيَلاناً : ظَنَّهُ ، والخُول - بالضمّ - محذوف من الخُؤُول : جمع خالٍ لأخي الأمّ .

---

(١) الثيل من البعير : وعاء قضيبه أو القضيب نفسه (القاموس ثيل) .
(٢) هكذا كتبت ، وفي القاموس (خيف) " خَيْفُ سَلّام بلد قرب عُسْفان ، وخيف النعم أسفل منه - أيضا - وخَيْفُ الجبل موضع " . ولم يذكر في معجم البلدان ولا في معجم ما استعجم .
(٣) زيادة من " غ " .
(٤) بالمدينة ، عند دار زيد بن ثابت ، دفن به عامّةُ قتلى أحد ، (معجم البلدان ٢/٤١٣) .
(٥) جبل الخيل قرب المدينة بين مخيِّب وصِرار ، له ذكر في المغازي (معجم البلدان ٢/٤١٣) .
(٦) انظر باب الباء ص ١٢٣

بـــاب الـــــدال

الدَبار - كسحاب -: الهلاك . وبالكسر -: مَشَاراتُ المَزرعة[١]، والمعاداة ، وبالضم -: يوم الأربعاء .

الدَّبَّة - بالفتح -: وعاء للدُّهن ونحوه ، والكثيب من الرَّمل ، والرغبة ، والقَرَع كالدَّبَّاء ، والطريق ،والحال ، ويضمّ فيهما . وبالكسر -: مصدر دَبَّ يدبّ دِبَّةً حسنة . وبالضمّ -: الأنثى من الدِّبَبَة ،والطريقة .

الدَبْر : جماعة النَّحل والزنابير ، ويكسر ،ومشارات المزرعة كالدِبار ،والموت[٢] والجبل ، وخلف الشيىء ، وأولاد الجراد ،ورقاد كلّ ساعة . والاكتتاب وقطعة تغلظ فى البحر كالجزيرة يعلوها الماء وينضب عنها ،والمال الكثير، ومجاوزة السهم الهدف كالدُبُور ،وبالضم وبضمتين -: نقيض القبل ، ومن كلّ شيىء عَقِبُه ومؤخَّره ،والاست ، والظهر وزاوية البيت ، ودُبُر الشهر: آخره .

الدَبْرة : العاقبة والبقعة تزرع ، والهزيمة فى القتال ،ونقيض الدولة ،وواحدة الدبر للنحل ، والساقية بين المزارع ،والوقيعة . وبالكسر -: الهَلَكة . وخلاف القِبلة ،" وماله قبلة ولا دبرة " [٣] . أى : لم يهتد لجهة أمره ،وبالضم: أقصى الوادى .

الدَبْس - بالفتح -: الأسود من كلّ شيىء ، والكثير من كل شيىء ، ويكسر -: وبالكسر وبكسرتين -: عسل التمر ، وعسل النحل ، وبالضم :- جمع الأدبس من الطير ، وهو الذى لونه بين السواد والحمرة .

الدَبْل : الجمع ، وتكبير اللُّقمة ، وإصلاح الأرض بالسِرْقين[٤] ونحوه ،والطاعون والجدول ،وبالكسر -: الثُكل والدَّاهِية ، وبالضم -: اللُّقَم الكبار .

---

(١) جمع مشارة وهى المدبَّرة المقطعة للزراعة والغراسة (اللسان شور) قال أبو حنيفة : الدَّبْرة : البقعة من الأرض تزرع ،والجمع دبار. انتهى . وهى الأنهار الصغار التى تنفجر فى أرض الزرع . (اللسان دبر) .

(٢) فى القاموس(دبر) - هامش " قوله : والالتقاب نسخة الشارح الاكتتاب بالكاف وغلط اللام ا.هـ مصححة .

(٣) انظر اللسان (دبر) . (٤)

الدَّرَّة : المرّة من دَرَّ اللّبن يَدُرّ وَيَدِرُّ : كثُر ، وبالكسر -: الاسم من ذلك ، واسم اللبن - أيضا - وللتى يضرب به /١ ، وسَيَلان اللّبن ، وكثرته ، والدّم . وبالضمّ -: اللّؤلؤة العظيمة ، ودُرّة بنت أبى لهب /٢ ، وبنت /٣ أبى سلمة صحابيّتان .

الدّرْجة المرّة من دَرَج الصّبى : مشى ، وبالكسر -: الهيئة منه ، وبالضم :- خرقة تُدَرّج فى حياء /٤ الناقة .

الدّرْس - بالفتح -: مصدر درس الكتابَ يدرُسه ويدرِسه دَرْسا ودِراسةً : قرأة . والمرأة درساً ودروساً : حاضت ، والجارية : جامعها ، والحنطة درساً ودِراساً : داسها ، والبعير : جَرِب جَرَباً شديداً فقَطِر ، والثوب ، أخلقه ، والثوب : خلق ، ورسم الدّار : ذهب وتغيّر ، والحُبّ : ذهب ، والطريق : وطئها بقدمه ، والدَرس - أيضا - : الطريق الخفىّ . وبالكسر -: أثر الشيى الدارس . وذنب البعير - ويفتح - ، والثوب الخلق كالدَّريس فيهما ، وبالضم -: الثياب البالية جمع دَريس .

الدَّعْوة : الدعاء الى الله - تعالى - ، والدُعاء الى الطَعام ، ويضم عن قطرب /٥ ، والحلف ، والدّعوة والدعاوة الاسم من قولك : ادّعى أى : زعمه له حَقّاً أو باطلاً /٦ ، وبالكسر -: أن ينتسب الرجل إلى غير أبيه ، يقال : فلان بين الدّعوة والدِعْوى فى النسب ، هذا أكثر كلام العرب إلّا عديّ الرَباب /٧ ، فإنّهم يفتحون الدال فى النسب ، ويكسرون فى الطعام /٨ .

---

(١) كذا فى الأصل ، والصواب " بها " .

(٢) أسلمت وهاجرت ، قتل زوجها الحارث بن عامر كافراً يوم بدر ، فتزوجها من بعده دِحْية الكلبى ترجمتها فى الإصابة ٧/ ٦٣٤-٦٣٦

(٣) المخزومية ، وهى ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابنة أخيه من الرضاعة . ترجمتها فى الاصابة ٧/ ٦٣٤ .

(٤) حياء الناقة - ممدودة - الفرج من ذوات الخف والظلف " (اللسان حيا) .

(٥) مثلثات قطرب وشرح الفيروز آبادى لها لوحة ٢٧ وهى ضمن مجموع تحت رقم ١٠٠ بدار الكتب المصرية .

(٦) فى الأصل " فقال " وما أثبته عن " غ " .

(٧) قبيلة من العدنانية ، سُمّوا بالرباب لأنهم اتحدوا مع قبائل أخرى ، فصاروا يدا واحدة (اللسان رب ومعجم قبائل العرب ٧٦٤) .

(٨) فى اللسان (دعو) " والدَعوة والدِعوة والمَدْعاة والمِدْعاة : مادعوت اليه من طعام وشراب ، الكسر فى الدعوة لعدي ابن الرباب ، وسائر العرب يفتحون " وفيه " .. وإنّه لبين الدَعوة والدِعوة ، الفتح لعديّ بن الرباب ، وسائر العرب تكسرها بخلاف ما تقدّم فى الطعام .

الدَّقَّة ـ بالفتح ـ: المرة من دَقَّه ـ: كسره وضربه فهشمه ، والشيء أظهره وبالكسر ـ: مصدر قولك دَقَّ الشيء يدِقّ دِقَّةً : غمض ولطف . وبالضم ـ: التراب اللَّيِّن الذى كَسَحَتْه الريح ،والتوابل من الأبْزار ،والمِلْح وما خلط من أبــزاره، أو الملح المدقوق .

الدَّوار ـ كسحاب وغراب ـ كالدوران يأخذ فى الرأس ،ومن قال : الدوار:صنم /١ سها ، وإنما الدُّوار ـ للصنم بتشديد الواو والدِوار ـ ككتاب :ـ مصدر داوره ـ مُداورةً ودِواراً : دار معه .

الدَّول ـ بالفتح ـ: انقلاب الدهر ،والدِّيل ـ بالكسر ـ: رجل /٢ من عبدالقيس ورجل /٣ فى تغلب ، ورجل /٤ فى إياد والدُّول : حَىٌ /٥ ، ورجل /٦ من بنى حنيفة ورجل /٧ فى الأزد ، وآخر /٨ فى الرِّباب.

الدَّوام : البقاء والاتصال ، وبالكسر ـ: المداومة ،وبالضم ـ الدُّوار يعترى الرأس .

---

(١) انظر مثلثات ابن السيد لوحة ٣٩ ففيه" الدَوار بالفتح ـ: صنم كانوا يدورون حولــه ، وأكثر ما يستعمل بغير ألف ولام كما قال امرؤ القيس: عَذارَى دَوارٍ فى المِلاء المذيَّل " . وفى اللسان (دور) دوار ـ بالضم ـ صنم. وقد يفتح ،وفـــى تهذيب الأزهرى ١٥٣/١٤ " الدوار صنم كانت العرب تنصبه ، يجعلـــون موضعا حوله يدورون به ،واسم ذلك الصنم والموضع الدوار". وقال فى القاموس (دور) :" والدَّوَّار ـ ككتان ـ ويضم ـ: الكعبة ،وصنم ،ويخفف".

(٢) هو الدِّيل بن عمرو بن وديعة بن لكيز . انظر مثلثات ابن السيد لوحة ٣٨ ، والإكمال لابن ماكولا ٣٤٦/٣ وكلاهما نقل عن ابن حبيب فى المؤتلـــف والمختلف.

(٣) هو الدِيل بن زيد بن عمرو بن غنم بن تغلب(الإكمال ٣٤٦/٣) وفى مثلثات ابن السيد لوحة ٣٨ الدليل بن أمية بن خزافة (هكذا) وصوابه حذافة"ولعله كان تصحيف. انظر الترجمة التالية.

(٤) هو الدِيل بن أمية بن حذافــة بن زهر بن إيادِ بن نزار (الاكمال ٣٤٦/٣).

(٥) فى اللسان (دول)من حنيفة ينسب إليهم الدُّولى ،وفى التاج" حىّ من بكـــر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد منهـــم فروة بن نفاثة الذى ملك الشام فى الجاهلية " (دول) هذا وفى العرب غيرهـم انظر التاج ،ومعجم قبائل العرب ٣٩٥-٣٩٦

(٦) هو الدول بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل " الإكمـــــال ٣٤٧/٣ : وابن السيد لوحة ٣٨

(٧) هو الدول بن سعد مناة بن غامد (انظر ابن السيد لوحة ٣٨ والاكمال ٣٤٨/٣)

(٨) هو الدول بن جل بن عدى بن عبد مناة بن أدّ بن طانجة (ابن السيد لوحة ٣٨ والإكمال ٣٤٨/٣).

الدَّوْمة : الخُصْية ، والمرّة من دَامَ ، وشَجر المُقْل ، واسم امرأةٍ خمّارةٍ[١]، والدِّيمة -: مطر يدوم فى سكون ، أو يدوم خمسة أيّامٍ أو ستةً أو يوماً وليلة ، أو أقلّه ثلث النهار ، وبالضم -: دومة الجندل[٢]، وهى موضع ، وشذّ فتح دالها .

الدَّهْن - بالفتح -: مصدر دَهَن رأسه : بلّه بالدهن ، والدَّهن - أيضاً - المطر الّذى يبلّ وجه الأرض ، ويضمّ ، والدّهن معروف ، وبالكسر من الشجر -: ما يقتل به السباع كالغِلْثَى[٣] ونحوه .

الدِّيش - بالفتح :- ابن الهون رجل[٤] م ، وقد يكسر داله ، وبالكسر خاصّةً -: لغة فى الدِّيك . والدُّوش - بالضم - جمع الأَدْوَش لمن به دَوَش أى : ظلمة بصر وضيق عين ، أو فساد فى العين من داءٍ يصيبها .

الدَّين معروف كالدِّينة - بالكسر - والموت ، وكُلّ ماليس حاضراً ، وبالكسر -: الجزاء والإسلام والمِلّة والقهر والعبودية ، والحساب والحال والذُّلّ والطاعة ، والسلطان ، والعادة ، والقضاء ، والدواء ، والدُّون : الخسيس الحقير . ودون من الظروف - نقيض فوق ، ويكون ظرفاً[٥] وبمعنى أمام ووراء ، وفوق ، وبمعنى الشريف ، والأمر ، والوعيد[٦] ، وقرية .

---

(١) كانت بالحيرة ، ويرتادها الفُسّاق كالأقيشر الذى قال فيها شعرا يستحيى من روايته أو سماعه ، وسُرّت به غاية السرور (انظر الأغانى ١١/ ٢٥٤)

(٢) فى شمال الجزيرة العربية (انظر معجم ما استعجم ٥٦٤-٥٦٥) وقال الزمخشرى : موضع بينه وبين دمشق خمس أميال - كذا كتبت ولم يكتب المحقق حولها شيئا - ولعلها - خمس ليال " والله أعلم انظر الأمكنة والمياه والجبال ٩٠) . وانظر معجم البلدان ٢/ ٤٨٧-٤٨٩) .

(٣) فى القاموس " الغِلْثَى - لكسرى -: شجرة مُرّة " وفى اللسان (غلث) : " اسم شجرة إذا أُطْعِم ثمرها السباع قتلتها" .

(٤) أحد الجرارين (والجرار : من يرأس ألفا) وهو ابن الهون بن خزيمة بن مدركة . المحبر ٢٤٦ و ٢٦٧ والتابع (ديش) .

(٥) الواو فى الأصل وفى القاموس وليست فى " غ " .

(٦) من أعمال دينور (انظر معجم البلدان ٢/ ٤٩٠) .

باب الذال

ذأب . (ذأبه : جمعه وخوفه وساقه وحقره وطرده . وككرم وفرح -: خبث وصار كالذيب) .

الذَّألان -(ويضم -: ابن آوى ،والذئب . والذِئلان ، ويضم - جمع ذؤالة كثمامة اسم ، والذيب مَعْرفة) . /١

الذَّبْل : مصدر ذَبَل النبات يَذبُل ذُبولاً وذَبْلاً -: ذَوِيَ ،والفرس -: ضمر وجلد السُّلحفاة البَرِّيّة أو البحريّة ، وعظام ظهر دابّة بحرية ،ونبت ،وجبل /٢ ، وذبل ذَبْلَهُ أي : أصله ،أوبطل نكاحه ،أو هزل لحمه وجسمه ،وذِبْل ذَبيل - بالكسر -: عجب عجيب ،وقد يفتح ،والذُّبل - بالضم -: هضاب يَذبُل /٣ ،وفتى ذابل : دقيق ،والجمع ذُبَّل وذُبُل ،ويخفف ،فيقال : ذُبْل .

الذَّرْب - بالفتح -: مصدر ذَرَب الحديدة : أحدّها ،وبالكسر -: السليط اللسان ، وبالضم -: جمع ذَرِب للحديد اللّسان .

الذَّرْوة : المرّة من ذروت الطعام : نقيتها /٤ ، وذَرَت الريح الشيىء : أطارته، وأذهبته - وبالكسر وبالضم من كُلّ شيىءٍ : أعلاه .

الذَّرى (: كلّ ماتذرّيت به ،واستترت من شجر أو حائط ،أو ما أشبهه، ومنه قولهم : " فلان في ذرافلان " /٥ أي في ناحيته ، وكتابته بالياء والألف ،- وبالضم -: ماذرا من الشيىء . وجمع ذروة الشيىء - بالضم والكسر -: أعلاه وكتابته بالياء والألف جمعا .) /٦ .

---

(١) مابين القوسين ليس في الأصل ولا في "غ" وانما هو في الورقة الملحقة.

(٢) من جبال ضريّة بنجد (انظر معجم ما استعجم ٦٠٩ -٦١٠) ومعجم البلدان ٣ / ٤ .

(٣) .

(٤) كذا في الأصل . وفي " غ " والصواب " نقيته " .

(٥) انظر اللسان (ذرو) .

(٦) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في " غ " وانما هو في الورقة الملحقة.

الذِفَاف (ـ بالكسر ـ: مصدر ذَفَّ على الجريح ذفّاً : أجهز ، وكسحـــاب ـ: اسم منه ، وكغراب وكِتاب ـ: السُّمّ القاتل . وخُفاف ذُفاف إتباع) . /١ /٢ /٣

الذَقْن مصدر ذَقَنه : ضُرِب على ذَقَنِه ، وذَقَن على يده ، أو عصاه ـ: وضع ذقنــه عليها ، وذقنه : صفع قفاه بباطن كفه ، والذِقن ـ بالكسر ـ: الشيخ المسن ـ وبالضم ـ جمع الذَقون من الإبل للتى تُدْني ذَقَنها من الأرض إذا سارت ، وجمع الأذقن والذَقْناء لمن فى ذَقَنِه طولٌ ، وجمع الدلو الذَقْناء للمائلة الشِقّ . /٤

الذَكا(ء : ذكا النار ـ بالمد والقصر ـ: إلهابها . واوى ، والذكاء ـ بالمد ـ أيضا ـ سرعة الفِطنة . والسِنّ من العُمُر ـ وبالضم ـ ممدودةً غيرَ مصروفة ـ: الشمس وابن ذكاء ـ بالمد ـ: الصُّبح ، والذِّكاء ـ بالكسر) .... /١ /٥

الذَكْر ـ بالفتح ـ: مصدر ذَكَره : ضرب على ذَكَرِه ، وبالكسر ـ: ضِدّ النِسيان ، والشيء يجرى على اللِّسان ، والصّيت ، والثناء ، والشَرف ، والصَّلاة لله ـ تعالى ـ والدُّعاء ، وكتابٌ فيه تفصيل الدِّين ، ووضع الملك ، والرَّجُل القويّ الشجاع الأبِي ، ومن المطر ـ: الوابل الشديد ، ومن القول : الصُلْب المتين ـ وبالضمّ ـ من قولك : مازال مني على ذُكْر ـ بالضم ـ وذِكْر ـ بالكسر ـ أي تذكّر .

---

(١) مابين القوسين ليس فى الأصل ولا فى " غ " وانما هو فى الورقة الملحقة

(٢) فى التاج (ذفف) " الذُفافُ " السريع فى الخدمة "

(٣) فى الأصل ، وفى " غ " " أو أعطاه " وهو تصحيف ، وما أثبته عن القاموس " ذقن " .

(٤) كذا فى الأصل وفى اللسان والقاموس " الشفتى " [الشفة]

(٥) ترك هنا بياض " وقال ابن مالك فى الاعلام ص ٧١ :
" وسرعة الفطانة قل ذكــاء * لم يجر لاثنين من الأسبـــاب " .

٢/١ /١

الذكرة (: بالضمّ -: الصمت ، وقطعة من الفولاذ في رأس الفأس وغيره)

ذلق : (السكين : حدّده ، وذلِق اللسان والسنان - كفرح -: ذرب ،
١/
وذلّق اللسان - أيضا - كنصر وكرم وفرح)

الذَّمْر - بالفتح -: الحضّ على فعل الشيء ، والملامة ، والتهدد
٣/
وزأر الأسد . وبالكسر وككَتِف وأمير وفِلِزّ -: الشجاع الظريف ، واللبيب
٦/ ٥/٤
والمِعْوان ، وجمع الذّمراء للجريئة من كلّ حيوان ، عن المطرز .
٩/١/ ٧/
الذوى : (الذبول - وبالكسر -: النعاج الضعاف - وبالضم -) ....

الذهاب (: مصدر ذهب يذهب - وبالكسر -: جمع ذهبة - بالكسر - وهى
١/ ٨/
المطرة الضعيفة ، أو الجود - وبالضم -: موضع)

---

(١) مابين القوسين ليس فى غ ولا فى الأصل ، وانما هو من الورقة الملحقة

(٢) هكذا فى الكتاب ، وفيه نقص كما يبدو ، أنظر الإعلام ص ٧١ ، ففيه :
ومن ذَكَرْتُ المرّة اجعل ذَكْرة وقل لأضداد الإناث ذِكْره
وحِدّة السيف تُسمّى ذُكْره كذاك حِدّة امرئٍ غَلّابِ

(٣) بكسر الفاء واللام وشدّ الزاى ، وهو نحاس أبيض تجعل منه القدور المفرغة أو هو خَبَث الحديد أو الحجارة ، أو جواهر الأرض كلها ... أو غيرذلك ... ويقال فيه فِلِزّ - كهَجَفّ - وعُتُلّ - (انظر القاموس فلز) .

(٤)

(٥) كذا فى الأصل وفى " غ " وفى القاموس " اللبيب المعوان " بدون واو العطف

(٦) انظر مثلثات ابن السيد لوحة ٤٠

(٧) فى القاموس " الصغار " وما ذكر أعلاه هو مافى اللسان (ذوى) .

(٨) فى ديار بلحرث (معجم ما استعجم ٦١٦) . وفى معجم البلدان ٣/ ٨ " بنو الحارث بن كعب " وضبط بالكسر والضم .

(٩) ترك فى الورقة بياض هنا .

"باب الـــراء"

الرّباب - بالفتح - السّحاب ، وقيل : السحاب المتعلّق دون السحاب، وقد يكون أبيض ، وقد يكون أســود (١) ، والرباب اســم (٢) روضات بني عقيل، (٣) واسم امرأة - (٤) وبالكســر وبالفتح - من قولهم : " شـاةٌ ربّى " بينــة الرباب ، والرّباب اذا ولدت ، أو هي الحديثــة النتاج ، وقيل : ربابها : مابينها وبين عشــرين يوما أو بينها وبين شهرين من ولادتها أو التى يتبعهــا ولدها ، وقيل : الرّبى من المعز ، والرغوث من الضـأن - وبالكســر - خاصة - اســم الأحياء ضبّــة (٥) ، والعشور وجمع الرّبة - بالكسر - : للفرقـة من الناس أو لعشــرة آلاف نفس .

والرّباب - بالضم - جمع الرّبى ، وهو جمع نادر ، ويجمع على ربــاب - بالكســر - وهي قليلــة .

الرّبَب - محركــة - : الماء الكثير المجتمع - وكعنَب - جمع الربــّة - بالكســر - لشجرة ، وقيل : هي الخَرّوب ، ولنبتٍ صيفــي ، وكصــرد - جمع ربّة - بالضــم - .

الرّبة - بالفتح - : لعبة لمذحج (٦) ، والمرّة من ربّه اذا ربّــاه . وربّ : جمع وزاد وأقام ، ولزم ، والأمــر : أصلحه ، والدهن : طيّبــه ، والزق (٧) : ربّاه بالرّب والشــيء : ملكه ، وبالكســر - : نبات صيفي وشجر ، والفرقــة من النـاس أو عشــرة آلاف كالرّبة - بالضــم - وبالضم خاصــــة -: اسم لذى القعدة ، والسلاف الخاثر من كل الثمار .

---

(١) في الهامش كتب هذا البيت
كأن الرباب دوين السحــاب نعّامٌ تعلق بالأرجـــل
وانظر مثلثات ابن السيد لوحة ٤٥ .

٢) تلقاء بيشــة . انظر معجم مااستعجم ٦٣١ .

٣) ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة (معجم مااستعجم ٦١ وانظر معجم قبائل العــرب (٨٠) .

٤) أنظر الإكمال ٤ / ١ - ٢ ففيه أكثر من واحدة .

٥) أنظر اللسان (ربب) ، وانظر معجم قبائل العرب ٦٤١٥ .

٦) بطن من كهلان من القحطانية (معجم قبائل العرب ، ١٠٦٢) .

٧) فى الأصل بإهمال الزاى .

والرَّبّ هو الله -تبارك وتعالى - ، والمالك ، والمستحقّ ، والصاحب - وبالكسر - جمع ربّة للخروب ، - وبالضم - سُلافة خُثارة كلّ ثمرة بعد اعتصارها ، وثُفْل السَّمْن .

الرَّبْضة : المرّة من رَبَضت الشاة رَبْضا ورُبوضاً : بَرَكت ، وبالكسر : الجُثّة ، ومقتل كلّ قوم قتلوا فى بقعةٍ واحدة ، وبالضم - : القِطْعة العظيمة من الثريد .

الرَّبَض محركة - : الأمْعَاء أو مافى البطن سوى القلب ، وسور المدينة ومأوى الغنم ، وكل مايُؤوَى إليه من بَيْتٍ ونحوه ، و (حبل)(١) والرَّحْل ، وقوت الإنسان الذى يقيمه ويكفيه من اللبن ، والناحية(٢) ، وسفيفٌ كالنِطاق يجعل فى حِقْوي النّاقة حتى(٣) يجاوز الوَرِكين ، والرِبَض -كعِنَب- : جمع رِبْضَة - بالكسر - وكصُرَد - جمع رُبْضة - بالضم - .

الرَّبْع : الدار بعينها ، والجمع رباع وربوع وأربع وأرباع ، والمحلّة والمنزل ، ومصدر رَبَعَ القوم أخذ ربع مالهم(٤) ، والحبلَ : فتله أربع طاقات ، والحجرَ : دفعه باليد امتحانا للقوّة ، والقَوْمَ : كملهم أربعين ، وصار رابعاً لهم ، وفلانا : كفّه وصرفه ، وعليه : عطف ، والإبلَ : وردت الرِّبْع والرجل : وقف وتحبّس ، وانتظر وأخصب ، والحمّى عليه : أخذته(٥) يوما بعد يومين ، والحِمْل : رفعه على الدّابة ، والرِّبْع - أيضاً - والرَّبْعة ، والرَّبَع ، والمربوع ، والمرتبع : الرجل(٦) بين الطويل والقصير ، والرَّبْع - أيضا - : مصدر رَبَعُوا : إذا أصابهم مطر الربيع ، والرِّبْع - بالكسر - : أن تحبس الإبل عن الماء ثلاثة ، والرُبُع - بالضم وبضمتين - جزء من أربعة .

---

(١) زيادة من القاموس (ربض) .

(٢) فى "غ" : "الباجة" .

(٣) فى الأصل "يحى" وما أثبته عن "غ" .

(٤) فى الأصل "أموالهم" وما أثبته عن الهامش مصححا . وعن "غ" وفى القاموس كما فى متن الأصل .

(٥) فى القاموس (ربع) زيادة "ثم تجئ فى اليوم الرّابع" .

(٦) فى "غ" زيادة "الذى" .

الرَّجْز : نظم الأراجيز ، وتعديل الحمل[1] ، وبالكسر - : العذاب والفتن والقذر ، وعبادة الأوثان ، والشرك ويضم في الكل ، وصنم - وبالضم - جمعا الأزجز والرجزاء من الإبل للذى يرعد إذا قام ، لداء يصيبها في أعجازها .

الرَّجْل - بالفتح - : جمل راجل ، ومصدر رَجَله : ضرب على رجله ، ومصدر رجل الرجل رَجْلةً ورَجْلا ، ورجل رَجَلاً فهو راجل ورجل ورَجُل ورَجيل ورَجْل ورَجْلان : إذا لم يكن له ظهر يركبه ، ومصدر رَجَل الشاة : عقلها برجلها ، أو عقلها برجليه ، وسلخها ، والرَّجْل - أيضا - والرجل - محركة ، وككتف : من الشعر ما كان بين السبوطة والجعودة ، والرِّجْل - بالكسر - : القدم أو من أصل الفخذ إلى القدم ، والطائفة من الشيء ، ونصف الراوية من الخمر والزيت والقطعة العظيمة من الجراد ، والرُّجْل - بالضم - جمع الحَرَّة الرَّجلاء[2] للكثيرة الحجارة .

الرَّجَل - محركة - : أن يبيِّض إحدى رجلي دابته دون سائره[3] ، وأن يترك الفصيل يرضع أمه ما شاء - وكالكَتِف - : ضد السبط ، والقويّ على الرِّجلة كالرجل والرَّجيل ج رِجال ورجَّالة ورُجَّال ورُجَّالَى[4] ورَجَالى ورُجالى ، ورُجْلان ، ورَجْلة ، وأَرْجلة وجج أَراجل وأَراجيل ، والرجل - بضم الجيم - معروف ، أو إنما هو إذا شبَّ ، أو هو رجل ساعة تلده أمه .

الرَّجْلة : الفعلة من رَجَل الشاة : سلخها ، وجمع الرَّجُل كالرِّجال ، والرِّجالات ، والمُرجَّل - وبالكسر - البقلة الحمقاء ، والمطمئن من الأرض - وبالضم والفتح - : شدة المشي ، تقول : راجل جيِّد الرِّجلة .

---

(١) في مثلثات ابن السيد لوحة (٤٣) : " تعديل الحمل بالرجازة ، وذلك أن يميل أحد العدلين فيزاد من الجهة الأخرى شيء ليعتدل ".

(٢) في " غ " : " الرحلاة " وهو تصحيف .

(٣) كذا في الأصل . وفي مثلثات ابن السيد لوحة (٤٥) : " أن تبيض رجل الفرس دون سائر جسده ".

(٤) هذه الصيغة ساقطة من " غ " وانظر اللسان (رجل) .

الرَّحلة : المرّة من رَحَلها : وضع عليها الرّحل ومن رحله : أزعجه للرحيل ، ومن المكان : انتقل ، وبالكسر - : الارتحال - وبضم - ، وإنه لحسن الرِّحْلة - بالكسر - : أى : الرَّحْل للإبل - وبالضم - خاصة - الوجه الذى تأخذه وتريده ، وهي السفرة الواحدة ، وبياض فى ظهر الفرس.

الرَّحَم - بالفتح - والتحريك - والرَّحامة : داء يأخذ فى رَحِم الناقة فلا يقبل اللقاح ، أو هو أن تشتكى رحمها بعد الولادة فتموت . أو أن تلد ولا تسقط سلاها ، والرَّحْم - أيضاً - الضرب على الرَّحِم . والرِّحم - بالكسر - وككتف - : وعاء الولد ، والنسب ، وبالضم - : جمع الرَّحوم من النوق للتى بها داء فى الرَّحِم . وأم رُحْم : مكة .

رَحَم الناقة وغيرها - كمَنَع - ضرب رَحِمها ، ورحِم - بالكسر - : رَحْمة وُرحْماً : عطف ، ورَحُمت الناقة - بالضم - رَحامةً : لم يقبل رَحِمُها الولد .

الرزّ : إثبات السهم والمسمار فى الحائط ، وأن يبيض الجراد ، وبالكسر - : الصّوت يسمع من جوف الإنسان . وصوت الجمل إذا هدر ، وجلبة الجيش ، والرُّزّ - بالضم - والأُرزّ - : كأشد - والأَرز - كندس - والأرز - كعتل ، والأُرُز كطُنُب - والأُرْز - كقفل ، والرُّنْز - كجند - بمعنىً .

الرسل :

السير السهل وبالكسر - : السكون والرفق واللين ، وبالضم - : جمع رسول .

الرّشق : الرمى - وبالكسر - : الاسم من ذلك [و](1) الوجه من الرمى ، وإذا رموا كلهم فى جهة ، قالوا : رَمَينا رشقاً - وبالكسر والفتح - : صوت القلم - وبالضم - جمع رشيق للطيف القدّ الحَسَنة .

---

(1) زيادة من القاموس (رشق).

رضع الصبي أمه - كضرب وسمع - رضعا ورضاعا ورضاعة : مص لبنهـا ورضع - ككرم وجعل - رضاعة : صار لئيما ، فهو راضع ورضيع ورضاع .

الرعل : الطعن بالرمح ، وجمع رعلة للقطعة من الخيل ومن القطا والنعام - وبالكسر : أول الخيل عن (١) المطرز (٢) . وحتى من (٣) بني سليم . وبالضم - : نبت ، وجمع الرعيل للسابق من الخيل ، وجمع الأرعل للأحمق ، وجمع الرعلاء : للمشقوقة الاذن .

الرغام - بالفتح : التراب اللين ، أو الرجل المختلط بالتراب ، واسم رملة ، وبالكسر - المراغمة وهي الهجران والتباعد والمغاضبة ، والرغام - بالضم : مخاط الخيل والشاء . أو أي مخاط كان . وقد رغمت الشاة رغاما لغة في الرعام - بالعين المهملة .

الرغوة : وبالصخرة - وبالكسر : لغة في رغوة اللبن - وبالضم : فرس .

الرفاع : كسحاب وكتاب : حمل الزرع بعد الحصاد الى البيدر - وبالضم القطامات يعظم بها النساء أعجازهن ، والخيوط يرفع بها المقيد قيده اليه .

الرفقة : المرة من رفق الناقة : شد عضدها اذا خيف ان تنزع الى وطنها والرفقة - بالكسر - والرفقة - بالضم : جماعة ترافقهم ، والجمع كجبال وأصحاب وزمر .

رفق به - كنصر : لطف ، ورفيق العمير - كفرح : انفتل مرفقه ، ورفق الله بك - ككرم - كان رفيقا بك .

---

(١)

(٢) في "غ" المطرزي" وهو تصحيف .

(٣) انظر معجم قبائل العرب ص ٤٣٧ - ٤٣٨ .

(٤) من نواحي اليمامة بالوشم (معجم البلدان ٣/٥٤) .

الرقـــاق : كسحاب ــ الارض اللينة التراب تحته صلابة ، ومن الايام : الحارة وككتاب : جمع رقيق ، وكغراب : الخبز الرقيق .

الركمة : المرة من الركوب ، وبالكسر : هيئته ــ وبالضم ــ مرفق الذراع من الرجل ، واسم موضع .(١)

الركـز : غرز الرمح في الارض ــ وبالكسر : الصوت ، والرّجل الصوت .(٢) والرجل العاقل الحليم السخي عن المطرز (٣) وبالضم : الركاز وهو الذهب المدفون والذي يخرج من المعدن .

الـرّك : بالفتح : المطر القليل ، أو هو فوق الدّث ــ ويكسر ــ ومصدر ركّ الشيء : طرح بعضه على بعض ، والذنب في عنقه : ألزمه اياه ، والشيء بيده : غمزه : ليعرف حجمه ، والمرأة : جامعها ، والركّ ــ بالكسر ــ : المطر القليـــل ــ وبالضم ــ : جمع الأرك للقليل الضعيف العقل المديم الفيرة ، والرّكي ــ مثـــال " شاة ربّى " العفلق (٤) الواسع .

الـرّم : الاصلاح : ومصدر رمّ العظم : بلى ، ورمّ الحبل : انقطع ، ورمت الشاة الحشيش بمرمتها : أكلته ، والرمّ ــ بالكسر ــ : ماعلى وجه الارض من فتات الاشياء والشيء اليابس ، والنقي ، والعظم ــ وبالضم ــ : اسم لما يصلحـــه الإنسان ، وجمع الرمّاء ــ من الاشياء ــ : للبيضاء التي ليست فيها شبة .

---

(١) بالطائف ، أو على طريق الناس من مكة الى الطائف (معجم مااستعجم ٦٦٩)
(٢) كذا في الاصل وفي " غ " ولعلها زيادة من الناسخ ، اذ لا معنى لها .
(٣) العفلق ــ كجعفر وعملس × ــ الفرج الواسع " القاموس (عفلق) " .
(٤) = اسماعيل بن القاسم ، المعروف بالقالي ، لغوي ، نحوي ، ولد في ديار بكر سنة ٢٨٨ هـ وتوفي سنة ٣٥٦ له كتاب " الامالي " وغيره .

تابع الهامش الصفحة التالية

ترجمة في : ابناه الرواة ٢٠٤/١ ــ ٢٠٩ بغية الوعاة ١٩٨ ، معجـــم الادباء ٢٥/٧ ــ ٣٣ ، الشذرات ١٨/٣ ، طبقات الزبيدي ١٢١

٥) ضلة ت ابن السيد لوحة (٤٤) .

الرِّمَّة : النملة من رِمّ : اصلح - وبالكسر - : العظام البالية ، والنملة ذات الجناحين عن أبي علي البغدادي في البارع[1] ، وبالضم : القطعة من الحبل - ويكسر - وذو الرمة شاعر[2] سمى بقوله :

" أشعث باقي رُمّة التقليد "[3]

يصف وتد الخباء . أو سمّي به ، لأنه مرّ على بيت ميّة[4] فرآها فأعجبته ، فأحب محادثتها ، فخرق دلوا كانت معه ، وأقبل اليها ، وقال : يا فتاة أخرزي دلوي هذه ، فقالت : اني خرقاء ، فخجل ذو الرمة ، ووضع دلوه على عنقه ، وهي مشدودة في قطعة حبل ، فعلمت مية ما أراد ، فقالت : ياذا الرمة انصرف الى فقالت ، : ان كنت أنا خرقاء فان أمتي صَنَاع . وأمرت أمتها بخرز دلوه ، وأجلسته وحادثته حتى كمل خرز الدلو فغلب عليه ذو الرمة . وقيل : انه خُشي عليه العين في صباه ، فكتبوا عليه معاذة ، وعلقوها في عنقه مشدودة .[5]

الـرَّواء : الماء الكبير[6] الذي يروي الواردين اذا فتح أوله مد . واذا كسر قصر ، والرِّواء - بالكسر والمد : الحبل الذي يشد به الجمل ، وجمع ريّان وجمع ريّى[7] والرُّواء - بالضم : حسن المنظر .

الرَّوبة المرة من راب اللبنُ : خثر ، والرجل : فتر وكسل ، والريبة - بالكسر : التهمة . والرُّوبة - بالضم : خميرة تلقى في اللَّبَن[8] الحلو اليروبَ ، واللبن فيه زبده بعد ، والذي نزع زبده من الاضداد ، والفترة من كثرة شرب اللبن ، والقطعة من الليل ، واصلاح الرجل لاهله ، وأمره وقيامه به ، وجمام ماء الفحل ،

= ترجمته في الصفحة السابقة

---

(١) رجعت الى الجزء المطبوع منه فلم أجد فيه المادة فضلا عما ذكر .

(٢) غيلان بن عقبة ، ويكنى أبا الحارث من بني عدي بن عبد مناة ، شاعر اسلامي عاصر جريرا وتوفي سنة ١١٧هـ ، وله ديوان (شعر) .

ترجمته في الأغاني ١٧ / ٣٠٦ فما بعدها ، والشعر والشعراء ٥٤٤ - ٥٣٦ ، الخزانة ١ / ٥٠ - ٥٣ ، وطبقات فحول الشعراء ٥٤٩ - ٥٧٠ ومقدمة ديوانه .

(٣) الديوان ص ٢١٦ ، وشرحه الديوان ١ / ٣٣٠ وانظر ص ٣٥٨ وقبله :

وغير باقي ملعب الوليد   وغير مرضوخ القفا موتود

وانظر تخريجات المحقق للارجوزة ٣ / ١٩٥٧ - ١٩٦٠ ، وهي القصيدة الحادية عشرة في الشرح .

(٤) كذا في النسخ ، والذي في الشعر والشعراء ص ٥٢٧ أنها "خرقاء" وهي من بني البكاء بن عامر بن صعصعة وانظر في التعريف بها الشعر والشعراء

(=)

وشجر الزعرور[١] ، والارض الكثيرة النبات ، والروبة ـ بالهمز ـ ويخفف قطعة من خشب تدخل في الاناء ، ورؤبة[٢] بن العجاج سمي بأحد هذه المعاني أو لانه ولد نصف الليل .

الـروح : برد النسيم والراحة ، والريح ـ بالكسر ـ معروفة ، والغلبة والسعادة والقوة ، والرحمة ، والشيء الطيب والرائحة . والروح : مابه حياة الانفس وجبريل ، والقرآن ، وأمر النبوة ، وعيسى ـ عليه السلام ـ وحكم الله ، وأمره ، والنفخ ، والنبوة ، وملك صورته[٣] صورة بني آدم وجسده كجسد الملائكة ، وجمع الارواح[٤] لمن يبسط صدور قدميه ، وجمع القصعة الروحاء للمنبسطة القعر .

الـروق : الصافي من كل شيء ، والقرن ، وطائفة من الليل ، والسيد ، والعمر ، ونزع النفس ، والهم ، والفرس الحسن الخلق ، والشيء المعجب ، ورواق البيت ، وأول الشباب ، والجماعة ، والحب الخالص ، وجد لمحمد بن الحسن[٥] الروقي المحدث ، والبدل من الشيء ، وصدر راقه : أعجبه ، وراق عليه : زاد عليه فضلا .

الريـق : أيضا ـ تردد الماء على وجه الارض من الصحفاح (الضحضاح) ونحوه ، والباطل والاول كالريوق والريق ـ بالكسر : لعاب الانسان ، والقوة ، والرمق ،

(=) ص ٥٢٧ ـ ٥٢٨ وطبقات فحول الشعراء ص ٥٦٢ وفي مثلثات ابن السيد لوحة ٤٥ كما ذكر المصنف هنا .

(٥) انظر في أسباب التسمية : الاغاني ١٧/ ٣٠٦ ـ ٣٠٧ ، والشعر والشعراء ص ٥٢٥ ـ ٥٢٦ ومثلثات ابن السيد لوجه ٤٥ وطبقات فحول الشعراء ٥٦٧ ، واللسان (رمم) ومقدمة ديوانه .

(٦) كذا في الاصل وفي "غ" وفي مثلثات ابن السيد لوجه ٤٦ " الكثير " .

(٧) كذا " " " " ٤٦ " ريا " ٤٤

(٨) في الاصل و"غ" زيادة " وا "بين اللبن والحلو ، وما أثبته عن ابن السيد لوحة

(١) الواحدة زعرورة ، تكون حمراء وربما كانت صفراء ، له نوى " صلب مستدير " وقيل : لا تعرفه العرب ، وقيل : شجرة الدب " اللسان " زعر " .

(٢) التميمي ، السعدي ، أبو الجحاف ، راجز من الفصحاء المشهورين ، عاصر الدولتين ، وأقام بالبصرة ، وأخذ عنه فيها أهل اللغة ، ومات بالبادية سنة ١٤٥ هـ بعد أن هرم ، وخلف ديوان رجز .

(=) ترجمته في الاغاني ٢٠/ ٣١١ ـ ٣٢٤ خزانة الادب ١/ ٤٣ ـ ٤٥ المؤتلف والمختلف للآمدي ١٢١ ، الشعر والشعراء ٥٩٤ ـ ٦٠١ .

وانظر في سبب تلقيبه : مثلثات ابن السيد لوحة ٤٤ واللسان (روب) والخزانة ١/ ٤٥ .

(٣) في الاصل "صوره" وما أثبته عن "غ" . (=)

والرُوق ـ بالضم : جمع الأروق للطويل القرن ، وقرية بجرجان [(١)] .

الـرّوم : الطلب ، والرام : شجر ، والرِيم ـ بالكسر : القبر ، وعظـم يفضُلُ من الجزور إذا قُسِم لحمها ، والغزال الأبيض ، وآخر النّهار الى اختلاف الظلمة وانضمام فم الجُرح للبرء كالريمان ، والميل بين حمل البعير ، والرُوم بالضم ـ جيـل ولد الروم بن عيصو رجل رومى وقوم روم ، والرومىّ : شراع السفينة الفارغة .

الرومـة : فعلة من رامة : طلبه ، ورامة : موضع بالبادية [(٢)] ، وبالكسر ـ هيئة الذى يروم الشيء ، والظبية ، والرومة ـ بالضم وبالفتح ـ : شحمة الأذن ـ وبالضم خاصة ـ الغراء يلصق به ريش السهم ، وقرية [(٣)] بطبرية ، وبئر [(٤)] بالمدينـة .

الرّهـص : العصر الشديد والملاءة ، والاستعجال ، وأن تعمل للحائط رهْصاً والرِهص ـ بالكسر : العرق الأسفل من الحائط ، وبالضم : جمع الرهيص [(٥)] من الخيل للذى به رهْصة أي : وقرة أصابت باطن حافره .

(=) (٤) فى الاصل وفى "غ" "الأرواح" وما أثبته عن ابن السيد لوحة ٤٣ .

(٥) الراسبى ، مروزى ، روى عن يحيى بن آدم وغيره ، وروى عنه البسطامى وغيره وتوفى سنة ٢٦٨ هـ .
ترجمة فى اللباب ١ /٤٣ والإكمال ٤ /٢١٧ .

---

(١) (معجم البلدان ٣ /٩٧) .

(٢) (انظر معجم البلدان ٣ /١٨ ومعجم ما استعجم ٦٢٨) وهى فى طريـق البصرة الى مكة ، تبعد عن البصرة اثنتى عشرة مرحلة ، وقيل غير ذلك .

(٣) التاج (روم)

(٤) معجم ما استعجم ٦٨٥ ومعجم البلدان ٣ /١٠٤) .

(٥) فى الأصل " الرهيط " وما أثبته عن " غ " .

الرَّهـاء : كسَحاب ـ : المفازة المستوية ، والموضع الواسع ، والمرأة الواسعة الهن كالرَّهْوى والرَّهى ـ وبالكسر ـ الكراكيّ والفواجر من النساء الواسعات الفروج ، والمواضع المنخفضة ، والمواضع المرتفعة .من الأضداد ، وحده (1) الكل وهو ، ويقال للمكان المرتفع والمنخفض رهوة ورَهْو ، والرُّهاء ـ كغُراب (2) ! حيّ من (3) مذحج ـ وبالقصر ـ : بلد (4) ، والنسبة إليها رهاوي .

الرِّيد : حرف من حروف الجبل يبرز منه ، والرِيد ـ بالكسر : التراب مهموز ثم خفف ، والرُّود ـ بالضم ـ المهل والرفق .

الرِّيدة : الريح الشديدة الهبوب واللينة الهبوب ، ضد ، والريدة ـ بالكسر ـ الارادة ، والرودة ـ بالضم ـ المرأة الناعمة الجسم .

الرِّيْع : فضل كل شيء ، كريع الدقيق والعجين ونحوهما ، والنمو والزيادة ، وبلد باليمن (5) ، ومصدر راعت الحنطة : زكت ، والرجوع ، والسَّروع ، ـ بالفتح ـ والرِّيْع ـ بالفتح والكسر ـ : ما ارتفع من الأرض ، وبالكسر ـ خاصة : اسم فرس (6) ، والجبل المرتفع ، والجماعات من الناس جمع ريعة ، والرُّوع ـ بالضم ـ سواد القلب والقلب نفسه ، والعقل والذهن ، وجمع الرجل الأروع لمن يروع الناس بجماله .

---

(1) كذا في الاصل وفي "غ" وهذه عبارة عليلة كما يظهر منها ، وصوابها "واحد الكل" .

(2) في القاموس (رهو) : وكسماء حي من مذحج " .

(3) بطن من مذحج ، من كهلان من القحطانية .. انظر معجم قبائل العرب ٤٤٨ وضبطها بالضم كما ضبطها صاحب اللسان (رهو) .

(4) انظر معجم البلدان ١٠٦/٣ وفيه "بضم أوله ، والمد ، والقصر : مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ " .

(5) في القاموس ، والتاج (روع) وفي معجم البلدان ٩٧/٣ "الروع" بلد من نواحي اليمن قرب لحج " ولعل ما ذكر الشيخ هنا مسماه واحد .

(6) لعمرو بن عاصم ، انظر التاج واللسان (ريع) .

بــــــاب الـــــزاى

الزبل : إصلاح الأرض بالسرقين ، وبالكسر ــ : السرقين وما تحمله النملة بفيها ، وبالضـــم ــ جمع زبيل ، وجمع زبلاء من الرياحين ، وهى النابته فى المزبلة .

الزق : رمى الطائر بذرقه ، وإطعامه فرخه ، وبالكسر ــ : السقاء أو جلد يجز ولا ينتف للشراب وبالضم ــ : الخمر .

الزكة : المرة من زك زكا وزكيكا وزكا : مر يقارب خطوه ضعفا ، وقيل : عدا ، وزك بسلاحـــه : رمى[1] ، والقربة : ملأها ، والزكة ــ بالكسر ــ : السلاح ــ وبالضم ــ : الغيظ والغم .

الزلة : الخطيئة والسقطة ، والزلقة والصنيعة والعرس ، واسم لما تحمل من مائدة صديقك وبالكسر ــ : الحجارة المكسرة ــ وبالضم ــ : ضيق النفس .

الزلزل : بالفتح ــ : الأثاث والمتاع[2] ، وعواد[3] كان ببغداد ، يضرب به المثل وإليه ينسب بركة زلزل ببغداد[4] . قال :

سقى الله باب الكرخ من متـــــنزه	إلى قصر وضاح فبركة زلـــــزل
منازل لو أن امرأ القيس حلهـــــــا	لاقصر عن ذكرى حبيـب ومـــنزل[5]

---

(١) فى الأصل "دمي" وما أثبته عن "غ" .

(٢) فى القاموس "الزلزل" "بكسر الزاى الثانية ــ : الأثاث والمتاع" وقد فتحت اللام الأولى ، وفى اللسان (زل) : "الزلزل : الأثاث والمتاع ، على فعلل ــ بفتح العين وكسر اللام ، قال شمر : وهو الزلز ــ أيضا ــ" .

(٣) اسمه منصور ويقال : إنه كان من الأجواد فى أيام المهدي والهادي والرشيد ، وكان غلاما لعيسى بن جعفر بن منصور ، ويقال : إنه من سواد الكوفة علمه الغناء إبراهيم الموصلي . انظر ترجمته فى : معجم البلدان ١ / ٤٠٢ ، وانظر وفيات الأعيان ١ / ٤٠ ، ٤٢ .

(٤) انظر معجم البلدان (١ / ٤٠٢) ونسبت إليه لانه حفرها ووقفها على المسلمين .

(٥) البيتان لعلي بن الجهم الشاعر العباسي (ــ ٢٤٩ هـ) ويتوسطهما فى الديوان بيتان هما :

مساحب أذيال القيان ومســرح الــ . . . . . . حسان ومأوى كل خرق معـــذل

منازل لا يستتبع الغيث أهلهـــــا ولا أوجه اللذات عنها بمعـــزل

والبيت الثانى فى الديوان عجزه بلفظ "عن ذكرى الدخول فحومل"

انظر الديوان ص (٥٥) .

وزلزل - بالكسر -: (١) كلمة تقال عند الزلزلة ، والزلزل - بالضم - طبال حاذق .(١)

الزَّمْـــل : النشاط في السَّير والعَدْو ، ومصدر زمله - كنصره -: تبعه وبالكسر -: العدو في شق(٢)، ورجل (٣) - وبالضم -: جمع الزميل للرديف .

الزَّنْـــد : مايقدح به النار ، وما انحسر عنه اللحم من جانبي الذراع وبالكسر : فرس(٤) الحوفزان بن شريك(٥) - وبالضم : جمع زناد ، وزِناد جمع زَنْـــد .

الـــزّور : وسط الصدر ، أوما ارتفع منه الى الكتفين ، والزُّوار ، والزائر يستوى فيه الواحد والجمع ، والزير - بالكسر : الكتان ، والرجل الكثير الزيـــارة للنساء ، وأحد أوتار العود ، والزور - بالضم -: الباطل وكل ما عبد من دون الله ، وجمع الازور لمن في صدره ميل ، والرأى والعقل .

---

(١) في اللسان والقاموس (زل) : الطبال الحاذق (١) " وازلزل : كلمة تقال عند الزلزلة قال ابن جني : ينبغي أن تكون من معناها ، وقريبا من لفظهــا فلاتكون في حروف الزلزلة " اللسان (زل) .

(٢) في "غ" (شوط) وهو تصحيف ، ومعناه : عدا معتمدا في أحد شقيه رافعا جنبه الاخر "

(٣) هو ابن عمرو بن عنزة له وفادة على رسول الله (ص) وعقد له النبي (ص) لواء على قومه ، وكتب له كتابا وشهد بلوائه المذكور صفين مع معاوية ، وقتل يوم مرج راهط مع مروان سنة ٦٤هـ . ترجمته في الاصابة ٢ /٥٦٧ - ٥٦٨ والمحبر ٢٩٣

(٤) انظر مثلثات ابن السيد لوحة ٤٦ .

(٥) اسمه الحارث بن شريك بن عمرو الشيباني ، وكان بعيد السُّرْبة ، ومن جرّارى ربيعة - أي من رأس ألفا فأكثر - وكان أعرج شريفا .
ترجمته في المحبر ٢٥٠ و ٣٠٤ .

المحبر

"باب السين"

السَّبْت : الراحة من العمل، وبه سمي يوم السبت : لان اليهود كانوا يتركون العمل فيه • وحلق الرأس ، ومدة من الدهر ، وسير فوق العَنَق ، والدهر كالسُّبات ، والقطع ، والحيرة ، والغلام العارم الجرى ، والفرس الجواد الكثير العدو والرجل الكثير النوم ، وكفر سبت: (١) قرية بين طبرية (٢) ، والرملة (٣) ــ وبالكسر : الجلد المدبوغ بالقَرَظ (٤) ، وكل جلد مدبوغ ، أو خاص بجلد البقر مدبوغة كانت أم لا ــ وبالضم : نبت يشبه الخِطْمِيّ (٥) ــ ويفتح ــ •

السَّبْع : الاسد ــ كالسَّبُع ، والسَّبَع ــ ويحرك ــ : وأخذ سُبُع المال ، وأن يصير سابع القوم ، وأكل السباع الغنم ، والوقوع فى الأعراض ، والعض والسرقة • وافتراس الذئب الغنم ، وعدد معروف ، وقرية (٦) بين الرقة (٧) ورأس عين (٨) ، وموضع (٩) بين القدس والكرك (١٠) ، والموضع الذى اليه يكون المحشر ، والسِّبْع ــ بالكسر : الظِّمْء من أظماء الابل ــ وبالضم وبضمتين : جزء من سبعة •

السَّتْر : التغطية ــ وبالكسر : الاسم من ذلك ، وواحد السُّتور والخوف والحياء ، والعمل ــ وبالضم : جمع ستار بمعنى الستر •

السَّحْر : الرئة • ويضم ، والخدع ، واستعمال السِّحْر ــ بالكسر ــ وهو كُلّ ما لطف مأخذه ودقّ فعله ــ وبالضم ــ ويفتح ــ والقلب ، وجمع سخور •

---

(١) فى فلسطين (معجم البلدان ٤/ ٤٦٩)

(٢) بليدة فى فلسطين مطلة على البحيرة المعروفة بهذا الاسم (معجم البلدان ٤/ ١٧ ــ ٢٠ ومعجم ما استعجم ٨٨٧) •

(٣) مدينة بفلسطين (معجم البلدان ٣/ ٦٩ ــ ٧٠)

(٤) ورق السَّلَم ، أو ثمر السَّنْط الذى ينبت بمصر (القاموس قرظ ، سنط)

(٥) ضرب من النبات يغسل به ، أو يغسل به الرأس • (اللسان خطم)

(٦) على الخابور بالجزيرة (معجم البلدان ٣/ ١٨٥)

(٧) مدينة فى العراق (معجم ما استعجم ٦٦٦) وهى من بلاد الجزيرة على الفرات (معجم البلدان ٣/ ٥٨ ــ ٦٠) •

(٨) من مدن الجزيرة ويقال فيها "رأس العين") (معجم البلدان ٣/ ١٣ ــ ١٤) معجم ما استعجم ٦٢٣)

(٩) (معجم البلدان ٣/ ١٨٥) •

(١٠) قلعة فى فلسطين من الشام (انظر معجم البلدان ٤/ ٤٥٣)

سحق ـ كجمع ـ: دقّ ، أو هو دون الدقّ ، وسحق[1] الريح : مرت كأنها تسحق التراب ، والشيء : لينه ، والثوب : أبلاه ، والعين دمعها : أنفدته والقملة : قتلها ، ورأسه : حلقه ، والشيء : أبعده ، وسحق ـ كفرح ـ: هلك ـ وككرم ـ : بعد ، والنخلة : طالت .

السدى :[2] الندى ، والسد ى بنزل في أول الليل ، والندى ينزل في آخره ، والبلح الاخضر . والشهد ، وخلاف اللّحمة[3] من الثوب ، ومصدر سدِي التمر اذا أصابه الندى فاسترخت[4] تفاريقه ـ وبالكسر ـ: جمع سِدْوة[5] لغة في سدى الثوب ، وحسن مشى الناقة عن المطرز[6] ـ وبالضم : المهمل .

السداد : الاستقامة ، والاعتدال ـ وبالكسر : البُلْغة من العيش ، وجمع سدة الباب ، وجمع سدّ ـ بالفتح ـ لسلّة من قضبان ، والسُّداد ـ بالضم : زكام يصيب الانف . السد الإغلاق ، ومن السحاب ـ : مايسد[7] بين الافق . وسد الوادى ـ ويضم ـ والجبل والحاجز ، والوادى ـ ويضم ـ في الكل ـ وبالفتح ـ : خاصة ـ: العيب والظل ، ومن الجراد : الكثير المطبق ـ ويضم ـ وسلة من قضبان ومصدر سده : أصلحه ، وأوثقه ، والرجل : صار سديدا ـ وبالكسر ـ خاصة : القول السديد .

---

(١) كذا في الأصل ، والصواب " سحقت الريح " وفي القاموس (سحق) " (سحقت الريح الارض : عفت آثارها ، أو مرت كأنها تسحق التراب " .

(٢) في الاصل سدا " وكتبتها حسبما ذكر صاحب القاموس ، حيث نص على أن الفهاياء ، علما أن الكلمات التى ذكرت ، بعضها أصل الفهاياء ، والبعض الاخر واو (انظر اللسان سدا) .

(٣) السدى مامد من الثوب طولا ، أو هو اللحمة ، أما اللحمة فهى خلافه ، وقيل أعلى الثوب ، انظر التاج (سدى) ، وانظر اللسان (لحم) .

(٤) في الاصل و "غ" : (استرفت) وما أثبته عن ابن السيد لوحة ٩٦

(٥) في الاصل بدون هاء .

(٦) انظر مثلثات ابن السيد لوحة ٩٦

(٧) كذا في الاصل وفي "غ وفي ابن السيد لوحة ٩٤ " وهو الذى يسد الأفق " .

السَّدْس : أخذ سدس المال ـ وبالكسر ـ أن يَنقطع الابل أربعة أيام وترد فى الخامس ـ وبالضم : جزء من ستة .

السَّدْل : بالفتح ـ ويكسر : الستر والجمع أسدال وسُدُول ـ وبالكسر السمْط من الدُّرّ يطول الى الصدر ـ وبالضم ـ جمع سديل لشىء يعرض فى شُقَّة الخباء . وستر(١) حَجَلة المرأة .

السَّرْب : الماشية كلها والطريق ، والوجهة والصدر ، ومصدر سرب فلان إذا دخل دخان الفضة فى خياشيمه ـ وبالكسر : القطيع من النساء والظباء وغيرها ، والطريق ، والقلب ، وجماعة النخل ـ وبالضم : جمع السُّرْبة ، وهى المذهب والطريقة ، وجماعة الخيل مابين العشرين الى الثلاثين(٢) ، والشعر وسط الصدر الى البطن ، والصفّ من الكرْم .

السَّرَر : محركة ـ : ما تقطعه القابلة من السُّرّة ، وآخر ليلةٍ من الشهر ، وداء يصيب فى السُّرّة ، أو وجع يأخذ البعير فى كِرْكِرَته(٣) ، وكعِنَب ـ ما تقطعه القابلة من السرة لغة فى المحركة ، وماعلى الكَمْأة من القشور ، والطين ، وموضع(٤) قرب مكة كانت به شجرة سر تحتها سبعون نبيا(٥) ، أى : قطعت سُرَرهم ـ وكصُرَد : جمع سُرّة ، وواحد أسارير الوجه ، وموضع(٦) .

السِّرّ : المعرب وقطع سرار الولد ، والطعن فى السُّرّة ، والرجل الذى يَسُرّ الناس ، وان يجعل فى طرف الزند عودا ليقدح به ـ وبالكسر ـ مايكتم ، والجماع والذكر ، والزنى ، والافصاح بذكر النكاح ، وفرج المرأة ، ومستهل الشهر أو آخره ، أو وسطه ، والاصل ، والارض الكريمة ، وجوف كل شىء ، ولبه ، ومحض النسب ، وأفضله

---

(١) فى الاصل " كستر " بزيادة كافا ، وما أثبته عن " غ " .

(٢) فى الاصل " ثلاثين " وما أثبته عن " غ " .

(٣) الكركرة : رحى زَوْر البعير ، أو صدر كل ذى خف ، القاموس (كرر) .

(٤) (معجم البلدان ٣ / ٢١٠ ـ ٢١١) واختلف فى ضبطه مابين كسر السين وضمها وفتحها (وانظر النهاية سرر)

(٥) ورد هذا فى حديث رواه النسائى ٥ / ٢٤٩ ، وفيه " به سَرْحة " وورد من طريق عبد الله بن عمر أنه " السُّرَّبة " .

(٦) أرض بالجزيرة ، أو واد يبعد عن مكة أربعة أميال (معجم البلدان ٣ / ٢١١) .

وواحد أسرار الكف ، والجبهة لخطوطهما ، والسر[1] واد بين هجر[2] وذات ..
المَشر[3] من طريق حاجّ البصرة طوله مسافة أيام كثيرة ، والسِر[4] مخلاف باليمن .
والسر[5] : موضع في بلاد بني تميم ، والسر واد في بطن[6] الحَلّة من الشُرَيْف[7]
والسر[8] — أيضا — : موضع لبني أسد — وبالضم — مصدر سَرّه سُرورا أو سُرّا ومَسَرّة
وتَسِرّة ، وسُرَى وجمع الأسَرّ من الابل للذى لسُرّته[9] داء ، وجمع السَرّاء
للقناة الجوفاء ، واسم موضعين .[10]

السمر : ايقاد النار ، والحرب — وبالكسر — : الذى يقوم عليه
الثمن ، واسم صحابى[11] ، وأبو سمر :[12] راجز — وبالضم — الحر كالسمار
والجنوب ، وجمع الاسمر للذى يضرب لونه الى السواد .

---

(١) معجم البلدان (٣/٢١١)
(٢) قاعدة البحرين فيما مضى ، ويقال للبحرين كلها هجر (معجم البلدان ٥/٣٩٣)
(٣) ذات العشر أو ذو عشر واد بين البصرة ومكة ، من ديار تميم (انظر فى ذى عشر معجم البلدان ٤/١٢٥—١٢٦) .
(٥) (معجم البلدان ٣/٢١١)
(٤) (معجم البلدان ٣/٢١١) ويقابله مرسى للبحر
(٦) اسم قُفٍّ (المرتفع من الارض) من الشُرَيف بناحية أعناخ بين ضرية واليمامة (معجم البلدان ٢/٢٩٥) .
(٧) الشُرَيف — واد بنجد (معجم البلدان ٣/٣٤١) وانظر ماقبله .
(٨) معجم البلدان ٣/٢١١ .
(٩) كذا فى الاصل ، وفى "غ" يسربه " وفى مثلثات ابن السيد ٩٣ "وهو الذى يصيبه داء فى سرته " .
(١٠) فى معجم البلدان ٣/٢١١ " السر ناحية من نواحى الرىّ فيها عدة قرى ، وموضع بالحجاز فى ديار مزينة " ، وفى القاموس (سرر) " قرية بالسرى ... وموضع بالحجاز " .
(١١) الدئلى ، وهو ابن سواوة ، وقيل أبوه دسيم ، ويقال : إنه عامر ، وكان عسيفا عند عقيل من عقائل الحرب ، ثم أسلم فى قصة ذكرت عنه ، وعاش الى خلافة معاوية — رضى الله عنه — ترجمته : فى الإصابة — ٣/٩٦—٩٧ والإكمال ٤/٢٩٨ .
(١٢) هو منظور بن حَبّة — وحبة اسم أُمّه ، أو هو ابن مرثد بن فروة الفقعسى الاسدى شاعر راجز محسن .
انظر التاج (سمر) والمؤتلف والمختلف ط فراج ص ١٤٧ .

السَّفْر : الكَنْس ، والكَشْط ، والتفريق ، والأثر والقوم المسافرون ، والكشف ، والإصلاح بين القوم - وبالكسر - : الكتاب الكبير أو جزء من التوراة . - وبالضم - : (جمع)(1) سِفار للحديدة ، أو جلدة توضع على أنف البعير بمنزلة الحكمة ، وجمع السَّفير للرسول .

سَفِهَ الرجل - كمنع وسمع : شغل أو تشغل ، ونصيبه : نسيه ، وسَفِه نفسه ورأيه - كفرح - : حمله على السَّفه ، والطعنة : أسرع منها الدم ، والشرابَ : أكثر منه ، فلم يروَ ، وسَفُه - ككرم - : صار سفيهاً .

السَّقَام : - كسحاب - المرض - وكجبال : جمع سَقيم - وكغراب واد (2) - ويفتح - السَّكْر : مصدر سَكَر سَكْرا وسُكْرا وسُكَرا وسَكَرانا : نقيض صحا والسكر الملء (3) ، وبقلة ، وسدّ النهر - وبالكسر - الاسم منه ، واسم ما يُسدّ به النهر ، والمُسَنَّاة (4) - وبالضم : ضد الصحو .

السَّكِّيّ : المسمار ، كالسَّكّ - وبالضم : بايع السُّك لطيب معروف ، والسُّكّ أيضا - الضيقة من الدروع كالسَّكَّاء ، وحجر العقرب ، والعنكبوت ولؤم الطبع (5) .

السَّلاح : كسحاب : موضع (6) واسم ماء (6) ملح يُسْلِح شاربه وككتاب النجو آلة الحرب ، أو الحديدة منها ، والسيف ، والعصا ، والقوس بلا وتر - وكغراب

(1) زيادة من "غ" .
(2) بالحجاز (انظر معجم البلدان ٣/٢٢٦) .
(3) فى الاصل "الملك" وفى "غ" "الملك" وهو تصحيف .
(4) هى ضفيرة تبنى للسيل لترد الماء ، سميت مُسَنَّاة ، لان فيها مفاتح الماء بقدر ما تحتاج اليه مما لا يغلب مأخوذ من قولك : سنيت الشيء والامر اذا فتحت وجهه ، اللسان (سنو) .
(5) ما ذكره المصنف هنا ليس فيه ما يقصد من تثليث ، وفى اللسان (سكك) : "قال الاعشى " :
ولابد من جار يجير سبيلها   كما سلك السَّكِّيّ فى الباب فيتق
ويروى السكى بالكسر ، وقيل هو المسمار ...) .
(6) كأنه بوزن قطام : موضع أسفل من خيبر ، وهو - أيضا - : ماء لبنى كلاب ، شديد الملوحة لا يشرب منه أحد الا سلح " (معجم البلدان ٣/٢٣٣) .

السَّلْبُ كالاستلاب ، والسير السريع ـ وبالكسر ـ: أطول أداة للفدان ـ وبالضم ـ : مخفف من سُلُب جمع سَلوب ، وهي الناقة تَسْلُب ولدها ، وجمع سِلاب لثوب يلبس عند الحزن .

السَّلْم : لشقٍّ في القدم ، وجبيل (١) بالمدينة على ساكنها الصلاة والسلام وجبل (٢) لهذيل (٣) ، وحصن (٤) قرب القدس ـ وبالكسر ـ : المِثْل والشَقّ في الجبل ـ ويفتح ـ وبالضم ـ جمع الأسلع للأبرص .

السَّلْق : مصدر سلقه بالكلام : آذاه ، واللحم عن العظم : التحاه ، والمَزادة : دهنها ، والشيء : غلاه بالنار ، والعُود في العروة : أدخله ، والبعير هَنَأَه : أجمع ، والرجل : عدا وصاح ، والجارية : بسطها وجامعها ، وقلانا بالسوط : نزع جلده ، والجمل وغيره بالماء الحار : أذهب شعره ووبره ، وبقى أثره ، والسلق ـ أيضا ـ : أثر دبرة البعير إذا برأت ـ وبالكسر: بقلة م والذئب . (٥) ـ وبالضم ـ جمع سليف ، وهو يبيس الشبرق (٦) ، وما يبقيه (٧) النحل من العسل (٨) وما تحاتَّ من صفار الشجر ، وجانب الطريق .

السَّلَّة : الشرقة والناقة سقطت أسنانها هرما وأن تخرز سيرين في خُرْزة ، والعيب في الحوض ، أو الخابية ، أو الفرجة بين أنصاب الحوض ، وارتداد الربو في جوف الفرس من كبوة يكبوها ـ وبالكسر ـ: استلال السيوف ويفتح ـ بالضم: الداء المعروف ، وهي السلال ـ أيضا ـ .

---

(١) معجم البلدان ٢٣٦/٣
(٢) معجم البلدان ٢٣٧/٣ .
(٣) قبيلة عدنانية (انظر معجم قبائل العرب ١٢١٢ـ١٢١٥) .
(٤) معجم البلدان ٢٣٦/٣
(٥) فيه كلمة " الديب " وقد طمس عليها في الاصل .
(٦) الشبرق نبات ثمرته حَسَكة صغار ، ولها زهرة حمراء ، وقيل غير ذلك (اللسان شبرق) .
(٧) كذا في مثلثات ابن السيد لوحة ٩٤ ، وفي القاموس (سلق) : "ينميه" .
(٨) في "غ" (تنبتة النخلة من الغسل " وهو تصحيف .
(٩) في الاصل "أبصار " وما أثبته عن "غ" .
(١٠) الأنصاب جمع نصْب ـ بالكسر ـ وهي الحجارة تنصب حول الحوض ، ويسد ما بينها من الخَصاص بالمَدَرة المعجونة "اللسان والقاموس (نصب) .

السَّمْط : مصدر سَمَط الجدى : نتف صوفه بعد ادخاله فى الماء الحار ، والشىء : علقه والسكين : أحدها ، واللبن : ذهبت حلاوته ، ولم يتغير طعمه ، وهو أول تغيّره ، والرجل : سكت - وبالكسر - : خيط النظم ، وقلادة أطول من المِخْنقة ، والرجل الداهى الخفيف ، والثوب ليست له بطانة ، وما أفضل من العمامة على الصدر والكتفين[1] ، ووالد[2] شُرَحْبيل الصحابى ، والدرع يعلقها الفارس على عجز فرسه ، وبنو[3] السمط قوم من النصارى - وبضم - : جمع سِماط وهو الصف من القوم ، ومابين صَدْرى الوادى ، ومنتهاه ، وجمع النعل السميط وهى التى لا رقعة فيها ، ومخفف من ناقة سُمُط بلا سمة ، ومن نعل سُمُط : لا رقعة فيها

السَّمْسَم : كجعفر - : الثعلب ، والسم ، والذئب الصغير الجسم ، ورملة[4] - وكزِبْرِج - : حب الحَلّ[5] ، وحية ، ورملة ، وليست بتصحيف المفتوحة - وكقنفذ - : الخفيف من الرجال ، وكالسمسان والسمسمانى ، السمسمة كالدمدمة عدو الثعلب ، وبضم السينين وبكسرهما - : نملة حمراء .

السِّمْعة : فِعْلة من سَمع سَمْعاً - وبالكسر : هيئة الاستماع وذئبة[6] تتولد من الذئب والضبع - وبالضم - ماسمع به ونوه بذكره من طعام وغيره ، ليرى ويسمع ، والسُّمْعة - أيضا - التسميع .

السَّمّ : الثقب ، وهذا الشىء المُهْلِك - وتثلث السين فيهما - وبالفتح وحده - كل شىء يخرج من البحر ، وعرقان فى خَيْشوم الفرس ، والمقصد

---

(١) فى الاصل و "غ" "من" وما أثبته عن القاموس (سمط) .
(٢) السمط بن الاسود الكندى ، قيل : إنه شهد اليرموك ، وثبت على الإسلام هو وولده أيام الردة وألحقه عمر بابنه شرحبيل لما ولاه المدائن . ترجمة فى الاصابة ٣ / ٢٦٤ ، وانظر ترجمة شرحبيل فى ٣ / ٣٢٩ - ٣٣١
(٣) التاج (سمط)
(٤) فى معجم البلدان ٣ / ٢٥٠ " بالبحرين " وضبطها بالفتح لاغير . (وانظر معجم ما استعجم ٧٥٥)
(٥) الحل : شجرة شاكة (القاموس خلل) .
(٦) فى "غ" : ودويبه تتولد من الذئب والضبع " .

والثعلب ، وسقى السّم ، وسدّ القارورة ، والاصلاح ، والإنصلاح ، وتخصيص النعمة بشخص ، وسَبْر الأمر ، وامتحانه .

السَمّة : أُنثى الثعلب ، والمرّة من سَمّ - وبالضمّ - : القرابة ، وسفرة من خوص تبسط تحت النخل ليسقط عليها ما تناثر - وبالكسر - : الاست .

السَنْج : اللطخ ، قال الصغاني - فى العباب : كلما لطخته بلون (١) غير لونه فقد سنجته (٢) ، وسنج - بالكسر - قرية (٣) بمرو ، وسنج [- بالضم -] (٤) قرية (٥) بباميان . (٦)

السَنْف : شدّ السناف على البعير ، وهى بمنزلة اللَّبَب (٧) من الدابة ، ومصدر سنفت الناقة اذا تقدّمت الابل - وبالكسر - : ورقة المرخ أو وعاء ثمره والدَوْسر (٨) يكون فى الحنطة ، والشعير والجماعة من الناس - وبضم - : جمع سنيف لحاشية البساط ، وهو خمله ، وجمع سناف البعير .

السَنَن - محركة - : نهج الطريق ، ومن الكتاب والسُنة : طريقهما الواضح ، ومن الخيل : إقبالها وإدبارها (٩) فى عَدْوها - وكعنب - جمع السنة للسكة التى يحرث بها ، وكصُرَد - جمع السُنّة .

السَنّة : فعلة من سَنّ الرمح وغيره : أحدّه أو ركّب فيه سنانه والأضراس : سوكها (١٠) ، والإبل : ساقها سريعاً ، والأمر : بينه ، والطين : عمله فخّارا ، والرجل ، طعنه بالسنان وعضّه بالأسنان ، وكسر أسنانه ، و السنة

---

(١) فى الاصل " يكون " والتصحيح عن " غ " .
(٢) مادة سنج
(٣) (معجم البلدان ٣/٢٦٤)
(٤) زيادة من القاموس (سنج)
(٥) (معجم البلدان ٣/٢٦٤) .
(٦) بلدة ، وكورة فى الجبال بين بلخ وهراة وغزنة (معجم البلدان ١ / ٣٣٠)
(٧) اللبب هو ، المنحر وموضع القلادة من الصدر .. ومايشد فى صدر الدابة ليمنع استئخار الرحل (القاموس لبب) .
(٨) الدوسر هو الزوان فى الحنطة (القاموس دسر) وهو من قماش الطعام .
(٩) فى الأصل زيادة واو ، فحذفتها ، لأنه سبق قلم من الناسخ .
(١٠) فى الاصل " غ " " سوّلها " .

- أيضا : الدابّة (1) والفهدة - ويضم : فيهما - وبالكسر - : الفأس التي لهـا خلفان ، وواحدة السّنّ للضرس - وبالضم : الوجه أو حُرّه ، والصورة أو الجبهة ، والجبينان ، والسيرة والطبيعة ، وتمْرة بالمدينة ، ومن الله - تعالى - أمره ونهيه وحكمه .

سوى - كعلى - : موضع بنجد (2) ، وسوى - بالكسر ويضم - بمعنى غيره ، وسُوى - بالضم - ماء لبهراء (3) (4) في ناحية السماوة (5) ، ومكان سُوى وسِوى - بالضم والكسر مقصورتين - أي : عدل ووسط فيما بين الفريقين .

السَّواد : اللون الذي يقبض البصر ويضمه ويحصره (6) من كل شيء : شخصه ، ومن الناس : عامتهم ، ومن البلد : ما حوله من الثمار والبوادي ، ومن القلب سويداؤه ، والتمر - وبالكسر : السرار والتناجي - ويضم [وبالضم] داء يتولد من أكل التمر ، وداء للغنم ، وصُفْرة في اللون ، وخضرة في الظُّفُر

السَّوْد : سفح مستو كثير الحجارة لونه الى سواد ، وجبال قيس (7) والسِّيد - بالكسر : الذئب ، والسُّود - بالضم - : جمع الأسود .

السَّوْرة من الشراب وغيرها : حدّتها ، ومن المجد : أثره وعلا منه وارتفاعه ، ومن البرد شدّته ، وقيل : السَّوْرة : البرد الشديد ، وموضع (8)

---

(1) في مثلثات ابن السيد لوحة ٩٦ " الدبة " ، وكذا هي في القاموس (سنن)
(2) (معجم البلدان ٣ / ٢٧١)
(3) (معجم البلدان ٣ / ٢٧١)
(4) بياض في الاصل ، وفي غ " لبهز " وما أثبته عن معجم البلدان .
(5) بين الكوفة والشام (معجم البلدان ٣ / ٢٤٥)
(6) في " غ " : " يغمه " .
(7) جبل بنجد لبني نصر بن معاوية ، وقيل : جبل بقرب حصن في ديار جشم بن بكر .. انظر معجم البلدان ٣ / ٢٧٧ ومعجم ما استعجم ٧٦٦ وفيه " موضع " ، و " اللسان " سود " .
(8) في معجم البلدان ٣ / ٢٧٩ وفي التاج (سود) ، ذكر لهذا ، وليس فيهما زيادة على ما ذكر .
(9) زيادة من القاموس (سود) .

وجد [1] أبي عيسى الترمذي — وبالضم : موضع [2] ، والمنزلة ، والشرف ، وما طال من البناء ، وحسن ، والعلامة ، والسَّيْرة — بالفتح — : ضرب من السير . [3]

السَّوْلة : استرخاء البطن وغيره — عن المطرز [4] — وبالضم : فخفف من السؤلة للمسألة ، والسيلة — بالكسر — : جرية الماء .

السَّوْمة : فعلة من سمت بالسلعة ، والسِيمة — بالكسر : هيئته المساومة ، والسُّومة — بالضم : العلامة .

السَّهام : كسحاب — : مُخاط الشيطان ، وموضع [5] ، وحرّ السَّموم ووهج الصَّيف — وبالكسر — : وادٍ [6] . وجمع السَّهْم للنبل وللنصيب — وبالضم : الضُّمْر والتَّغيُّر — ويفتح — وداء يصيب الهصير من شدة الحرّ .

السَّيْف : معروف ، وشعر ذنب الفرس ، ومصدر سافه : ضربه بالسيف والسِيف — بالكسر : ساحل البحر ، وموضع [7] ، والسُّوف — بالضم — : جمع سُوفة ، وهو مابين الرمل والجَلَد [8] ، والسَّوف — بالفتح — : الشم .

---

(١) هو سورة من موسى بن الضحاك السلمي ، جد أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي الضرير الحافظ صاحب كتاب " الجامع " المتوفى سنة ٢٧٩ هـ بترمذ .
انظر : الاكمال ٣٩٦/٤ ، التاج (سور) .

(٢) لم أجد له ذكرا في المراجع التي بين يدي ، وانما الموضع " سُورى " بالعراق وآخر من أعمال بغداد (القاموس (سور) .

(٣) ليس له شاهد فيما أورد وفي كلامه نقص ليحصل المقصود به ، يكمّل بقوله في القاموس (سير) : " والسيرة الاسم من السير ، والسنة والطريقة والهيئة والميرة " اهـ بتصرف .

(٤) مثلثات ابن السيد لوحة ٩٥ .

(٥) باليمامة ، حصلت به وقعة أيام أبي بكر بين ثمامة بن أثال ومسيلمة الكذاب (معجم البلدان ٢٨٨/٣) ٢٨٩ ومعجم ما استعجم ٧٦٢) .

(٦) باليمن ، ولم يضبطه صاحب معجم البلدان ٢٨٩/٣) وانظر التاج (سهم)

(٧) في معجم ما استعجم ٧٧١ و ١٢٤ " موضع بعينه " وفي معجم البلدان ٢٩٨/٣ " سيف بني زهير ، وسيف بني الصفّار ، وسيف آل المظفّر " .

(٨) في القاموس (جلد) : " الجَلَد : الأرض الصلبة المستوية المتْن " .

"بـاب السين"

الشَبَاب: الفَتَاءُ، وجمع شابّ، وأول الشيء ــ وبالكسر ــ: ماشُبَّ به أى أُوقد، والشَبوب: المحسن للشيء، والفَرَس الذى تجوز رجلاه يديه، والثور المُسِنّ، وشبيب: اسم[1] رجل[2].

الشجعة ــ بالفتح ــ: الفصيل المهزول ــ وبالكسر وبالفتح: جمع الشجاع ــ كغلام وغلمة و(الشجعة[3]) بالضم وبالفتح: العاجز الضاوى الذى لافُؤاد له.

الشَجَاع: الشجاعة ــ وبالكسر وبالضم ــ: الشديد القلب عند البأس كالشجيع والاشجع.

الشجاعة: شِدَّة القلب عند البأس، والشجاعة ــ بالضم وبالكسر ــ: المرأة الشديدة القلب عند البأس، وبنو شُجاعة ــ بالضم ــ: بطن.[4]

الشَجْع: بالفتح ــ الغَلَبة فى الشجاعة، تقول: شاجَعْتُه فشجعته شَجْعاً ــ وبالكسر: أبو قبيلة[5]، وهم بنو شجع، والشُجُع ــ بالضم وبضمتين: عروق الشجر من الخَشَب، ولُجُم كانت تتخذ فى الجاهلية.

شجع فلان فلانا: كجمع ــ: غلبه بالشجاعة ــ وككرم ــ: صار شجاعاً، وشَجِع الحمل ــ كفرح ــ: نقل قوائمه بسرعة وهو حمل شَجِع القوائم، وناقة شجعة وشجعاء.

شحم فلاناً ــ كمنع ــ: أطعمه الشحم ــ وكفرح ــ: اشتهى الشحم ــ وككرم: سمن.

---

(١) فيه كثير بهذا الاسم، منهم شبيب بن برد، وشبيب بن حجل وغيرهما انظر الاصابة ٣/ ٣٧٩ ــ ٣٨٠ و٣٩٣ وانظر المغنى ص ٤٣

(٢) ليس فيما ذكره المصنف مايغنى، ولعله نسى أن يذكر وجه الضم.. ومما قاله فى القاموس (شبب): "الشُبوب: الإيقاد" ا.هـ بتصرف، وفى مثلثات ابن السيد لوحة ٩٩" وشبوب ــ بالضم: ثور مُسِنّ.

(٣) زيادة من "غ".

(٤) من الازد، من القحطانية (اللسان والقاموس (شجع) ومعجم قبائل العرب ٢ ٥٨٢)

(٥) شجع بن عامر، بطن من كنانة من مضر من العدنانية (معجم قبائل العرب ٢ ٥٨٢).

الشَذان - بالفتح والضم والتشديد - ما تفرّق من الحصى وغيره - وبالكسر: السِذْر .

الشَرْب: القوم المجتمعون على الشراب - وبالكسر - : الماء كالمشْرب والحظ منه ، ووقت الشُرْب ، والمورد - وبالضم : معروف - ويثلث .

الشَرْبة : معروفة (١) ، والنخلة تنبتُ من النوى ، والفعلة من الشرب - وبالكسر - : هيئته - وبالضم : حمرة فى الوجه ، وموضع (٢) - ويفتح - .

شَراف - كقطام وسحاب وكتاب غير مجرى - : موضع (٣) ، وشِراف - ككتاب - مجرى - : جمع شريف ، وشراف - كغراب - : ماء . (٤)

الشَر: ضد الخير ، وبسط الثوب وغيره للشمس - وبالكسر - : جمع شرة ، وجارية (٥) لعبد الله بن المعتز - وبالضم - : العيب والمكروه .

الشَرْع : مصدر شرع لهم : سَنّ ، والمنزل : صار على طريق نافذ - وبالكسر : موضع (٦) ، وشراع النعل ، وأوتار الربط - وبالضم : جمع شِراع .

---

(١) فى اللسان (شرب) الشَرْبة من الماء : مايُشْرَب مرة ، والشُرْبة : الاسم " ٪

(٢) ورد فى شعر امرئ القيس (معجم البلدان ٣٣٢/٣ ومعجم ما استعجم ٧٩٠) (وضُبط بالفتح والضم) وفى التاج (شرب" وجاء ذلك فى شعر امرئ القيس والصحيح أنه الشربّة - بتشديد الموحدة وانما غيرها للضرورة " أ ه . وقد ذكر ياقوت أنهما موضعان مختلفان .

(٣) فى نجد فى ديار ذبيان ، وقد ضبط بفتح الاول فى معجم ما استعجم ٧٨٨ - ٧٨٩ وفيه "يروى هذا الاسم على ثلاثة أوجه فى إعرابه". وفى اللسان (شرف) "شراف مبنية - اسم ماء بعينه ، وشراف موضع ... وشرافٍ موضع ، وقيل: ماء لبنى أسد " ، وفى معجم البلدان ٣٣١/٣ "شراف بفتح - أوله ، ماء بنجد " وفى التاج (شر) : "شراف كقطام : موضع بين واقصة والفرعاء ... أو ماءة لبنى أسد ... وبناؤه على الكسر هو قول الاصمعى ، واجراؤه غيره مجرى مالا ينصرف من الأسماء ، أو هو جبل عال ، أو يصرف ، أو هو ككتاب ممنوعا من الصرف فصار فيه ثلاث لغات " أ ه .

(٤) ماء غير الذى ذُكر (التاج شرف)

(٥) مثلثات ابن السيد لوحة ٩٨

(٦) انظر معجم ما استعجم ٧٩١ وفيه موضع قبل الدوم " ومعجم البلدان ٣٣٥/٣ ، وانظر التاج (شرع) وفيه : "موضع هكذا فى التكملة ، وهو ماء لبنى الحارث من بنى سليم قرب صفينة بالشرع" .

شَـرَف : كسكن سكوناً : أسـنّ ، وقد شرفت الدّابة ، وشرف فلان فلانا شَرْفاً : صار أشرف منه ، والمنكب ـ كفرح ـ ارتفع ـ وككرُم : علا فى دين أودنيا .

الشَـرَق : ـ بالفتح والتحريك ـ : الشمس ـ وبالفتح ـ خاصة ـ : المشرق والضوء يدخل من شقّ الباب ، وطائر ، واقليم اشبيليه [1] ، واقليم [2] بباجة ـ وبالكسر : الضوء يدخل من شقّ الباب ويفتح ـ وبالضم : جمع الشَرْقاء من الغنم ، وجمع المرأة الشَرِيق للمفضاة ، والغلام الحسن الوجه .

شـرْك : موضع [3] ، والشِرْك ـ بالكسر ـ والشِرْكة والشُرْكة : الاشتراك والشِرْك ـ أيضا ـ : الشريك ، والكفر ـ وبالضم ـ : جمع الشِراك لسير النعل ، وجمع الشُرُك لحبائل الصَيْد ، وماينصب للطَـيْر .

الشَطْبـة : الطويلة الحسنة الخلق ـ ويكسر ـ والفرس ـ السبطة اللحم ـ وبالكسر : الجاريـة الحسنة الغضّة الطويلة ـ وبالضم ـ وكهمزة ـ : الطريق فى السيـف .

الشَعْـب : الجمع ، والتفريق ، والاصلاح ، والافساد ، والصدع والتفرق والقبيلة العظيمة ، والجبل ، ومَوْصِل قبائل الرأس ، والبُعْد والبَعيد ـ وبالكسر ـ : الطريق فى الجبل ، ومسيل الماء فى بطن أرض ، أو ما انفرج بين الجبلين ، وسمة للإبل ، أو موضع [4] ـ وبالضم ـ : جمع الشُعْبة من الجبل لرأسه ، وجمع شعيب للزقّ البالى .

(١ و٢) بالاندلس ـ انظر معجم البلدان ٣/٣٣٧ وانظر صفة جزيرة الاندلس ١٨ ـ ٢٢ و ٣٦ ـ ٣٧ .

(٣) بالفتح ، جبل بالحجاز ، وبالكسر : ماء وراء جبل القنان لبنى منقذ بن أعيا من أسد (انظر معجم البلدان ٣/٣٣٧) وفى معجم مااستعجم ٧٩٣ ـ " شِرْك ـ بالكسر ـ اسم بلدة " .

(٤) يطلق على أماكن ومواضع كثيرة منها شعب ابن عامر ، وشعب بوان ، وشعب جبلة وموضع بين مكة والعقبة ، وجبل باليمامة وغيرها (معجم البلدان ٣/٣٤٧) .

الشعر : معروف ، والعلم – وبالكسر – : المنظوم من القول – وبالضم : جمع الاشعر للكثير الشعر الطويلة •

شقر : بالفتح : جزيرة [١] – وبالضم : ماء [٢] وبلد [٣] ، وجمع الاشقر والشقر – بالكسر – مخفف من الشقر – ككتف – : لشقائق النعمان •

الشقرة : مخففة من الشقرة – بكسر القاف – للسنجفر [٤] ، وشقرة – بالكسر : اسم عناق لبعض العرب ، والشقرة – بالضم – : حمرة غير خالصة •

الشق : الصدع ، وواحد الشقوق ، والصبح ، والمشقة – ويكسر – وقيل – بالكسر – : الاسم – وبالفتح – : المصدر ، واستطالة البرق إلى وسط السماء ومصدر شق عليه : صعب – وبالكسر : موضع [٥] ، والشقين واسم لما نظرت اليه وكاهن معروف [٦] ، والجانب ، وجنس من الجن ، ومن كل شيء نصفه – ويفتح – وبالضم – جمع الأشق والشقاء ، وهما الطويلان من الناس •

الشكل : الشبه ، والمثل ، وصورة الشيء المحسوسة والمتوهمة ونبات والجمع بين الخبن والكف – وبالكسر – غنج المرأة ، ودلها وغزلها – وبالضم :

---

(١) شرقي بلاد الأندلس • (معجم البلدان ٣/٣٥٤–٣٥٥)
(٢) بالربذة عند جبل سنام (معجم البلدان ٣/٣٥٥) •
(٣) بلد للزنج يجلب منه جنس منهم مرغوب فيه (معجم البلدان ٣/٣٥٥)
(٤) في مثلثات ابن السيد لوحة ٩٨ "هو الذي يسميه العامة الزنجفور" وفي القاموس (شقر) : الشقرة – كزنجة – : السنجرف " وفيه (زنجفر) : " الزنجفر – بالضم – : صبغ معروف " •
(٥) في معجم البلدان ٣/٣٥٥ (بكسر أوله ويروى بالفتح – : اسم موضع ، والشق – بالفتح – عن الزمخشري – ويروى بالكسر – أيضا : من حصون خيبر وقيل : من قرى فدك تعمل فيها اللجم " وفي كتاب الأمكنة والمياه والجبال ص ١٤٠ : "الشق : مال من أموال خيبر حازه رسول الله (ص) لما افتتحها " •
(٦) شق بن صعب بن يشكر ، الأنماري الأزدي ، كاهن جاهلي ، عاصر سطيحا الكاهن وكسرى أنوشروان ، ويقال انه ولد شقا واحدا ، ويقدر الزركلي وفاته نحو سنة ٥٥ق •هـ ، وقد تناقض مع نفسه حين ذكر أنه عاش الى مابعد ولادة النبي (ص) • ترجمته : الاعلام ٣/٢٤٨ ، التاج (شق) •

جمع الشِكال (1) لما يُشكل به الدّابة ، وجمع الأشكل من جميع الحيوان ، وهو ما خالط سواده حمرة .

الشلّة - بالفتح - : المرة من شلّة : طرده - وبالكسر - : جمع شليل للدرع - وبالضم - : النية ، والأمر البعيد تطلبه - ويفتح - .

الشّنآن - كسحاب - : البغض والعداوة لغة في الشنآن ، والشنآن - ككتاب - واد (2) بالشام ، والشُنان - بالضم : الماء البارد ، وقيل : ماء شنان متفرق

الشنان - كسحاب - : لغة في الشنآن ، والشنين : قطران الماء واللبن الذى يَصبُّ عليه الماء حليباً كان أو حقيناً ، والشَنون : المهزول والسمين ضد والجائع ، والجمل بين المهزول والسمين .

الشَوْص : نصب الشئ بيدك ، والدلك ، والزعزعة ، والاستياك من سُفْلٍ إلى عُلْو ، والفَسْل (3) ، والتنقية ، والشيص - بالكسر - : تمر لا يشتدّ نواه وسمك وأبو الشيص (4) شاعر ، والشُوص جمع الشوصاء ، وهى من العيون التى كأنّها تنظر من فوقها .

---

(1) الشكال : الحبل تُشَدّ به قوائم الدّابة ، ويقال : أشكل الدابة : أشد قوائمها بحبل كشكلها " القاموس (شكل) .

(2) (معجم البلدان ٣/٣٦٦)

(3) فى الأصل وفى "غ" ، " الغسل والفسل " ولعله تكرير لكلمة الفسل ولهذا حذفتها .

(4) محمد بن عبد الله بن رزين الخزاعيّ ، ابن علي دعبل ، شاعر ، عاصر الدولة العباسية فى عصرها الأول ، وتوفى وأكف بصره سنة ١٩٦هـ .

ترجمته فى الأغانى ١٦/٣١٩ - ٣٢٧ ، التاج (شيص) .

الشَّيْعة - بالفتح - : ظهور الأمر ، وافتضاحه ، والزوجة كالشاعة وبالكسر - : أتباع الرجل وأنصاره ، والفرقة على حِدَة ، والشُّوعة - بالضم - : شجر البان .

الشَّيْم : مصدر شام سيفه : غَمَدَه واستله . ضد ، والبرق : نظر إليه (أين) [1] يقصد ، وأين يمطر ، وأبا عمير [2] نال من البكر مراده ، وفلان : غيَّر راحلته بالسَّنام . وفلان : ظهرت بجلده الرقمة السوداء ، وحقّق الحملة في الحرب ، وفي الشيء ، دخل ، والشِّيم - بالكسر - : جمع الأشيم والشيماء ، اللذين بهما شامة ، وحفرٌ في الارض ، والغِيران جمع شيام ، والشُّوم : النحس ، وأصلها الهمز ، والسود من الإبل ، لا واحد لها .

---

(١) ساقطة من الأصل ، وهي في "غ" .
(٢) انظر اللسان (شيم) .

" باب الصاد "

الصَّبَاح : أول النهار ، واسم[1] رجل ، والصِّباح : الحسان الوجه — ويضم — والصُّباح — كغراب — : الجميل ، واسم[2] رجل ، وشعلة القنديل .

الصَّبْح : سقي الصَّبوح ، والغارة في الصَّباح ، وبالكسر : الصباح تقول : أتيته بصبح خامسة — بالكسر والضم — وبالضم — : اسم رجل ، وجمع الأصبح لمن في شعره حمرة ، وجمع النعجة الصبحاء للسوداء .

صَبَح القومَ صبحا : سقاهم صبوحا ، والقوم : أتاهم صباحا — وكَكَرُم — صار صبيحا — وكفرح — : ضربت حمرته الى البياض .

الصَّبَار — كسحاب — : جمع صبارة للحجارة ، والصَّبار — أيضا — ويشدد[3] : شدة البرد ، وكغبار وزنّار : التمر الهندي ، وكالجبال والسداد للقارورة وغيرها ، وجمع الصُّبْرة للحجارة الغليظة المجتمعة ، والكُدْس[4] ، والطعام المنخول .

الصَّبْر : الحبس ، واللزوم ، وضد الجزع ، والكفالة — وبالكسر : ناحية الشيء وحرفه — ويضم — وبالضم — : السحاب[5] البيض .

الصَّبْغ مصدر صَبَغ الثوب وفلانا في النعيم : غرقه فيه — وبالكسر — : ما يصبغ به — وبالضم : جمع الأصبغ من الخيل للذي ابيضّت[6] ناصيته ، ومن الطير والشاء : الذي ابيض ذنبه .

---

(١) صباح بن الهذيل ، أبو الغلس ، أخو زفر ، وصباح بن خاقان . الإكمال ٥/١٥٨ — ١٥٩ وانظر التاج (صبح) .

(٢) صُباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد ابن ضبة بن أد ، وقال ابن حجر : إنه ضبي . الاكمال ٥/١٥٩ — ١٦٠ ، التاج (صبح) تبصير المنتبه ٨٢٨

(٣) في القاموس (صبر) : " بتشديد الراء ")

(٤) في القاموس (كدس) : الكُدْس — بالضم وكرمان — : الحب المحصود المجموع ،

(٥) في القاموس (صبر) (والصبر — بالكسر والضم — : ناحية الشيء ، وحرفه والسحابة البيضاء) .

(٦) في الأصل " انقضت " وهو تصحيف ، وما أثبته عن " غ " .

الصَّدْق : الصُّلْب المستوى من الرجال والرماح ، والكامل المحـد و د من كل شيء ـ وبالكسر : معروف ـ وبالضم : جمع صَدْق ، كرَهْن ورُهُن ، وجمع صَدوق وجمع صداق ، والأصل صُدُق فخفف .

الصَّرْب : اللبن الحقين الحامض ـ ويحرك ـ والصمغ الاحمر(1) ، وما يزود من اللبن فى السقاء ، ومصدر صرب اللبن فى الوطب اذا تركه حتى يحمض ـ وبالكسر ـ البيوت القليلة كأنها لغة فى الصرم ـ وبالضم : جمع صريب للبن الحامض ، وجمع الصرباء (2) للبحيرة .

الصَّراح والصَّريح : الخالص من كل شيء ، والصِراح ـ بالكسر وبالضم ـ المواجهة وشتمه مصارحة وصِراحاً وصُراحا .

الصَّر : الصرير وهو شد ضرع الناقة ، وان يسوى الحمار أذنيه للاستماع ـ وبالكسر ـ : البرد أو شدته ، ومن الرياح : الشديدة ـ وبالضم ـ : جمع الحافر الأصر وهو المنقبض .

الصَّرَّة : الشدة من الكرب والحرب ، والحر ، والعطفة ، والجماعة والشاة المصراة ، وتقطيب الوجه ، وخرزة للتأخيذ ـ وبالكسر ـ : البرد أو شدته ـ وبالضم ـ : شرج الدراهم .

الصَّرْع : علة معروفة ، والطرح على الارض ـ ويكسر ـ والضرب من الشيء والفن ، والقتل ـ ويكسر ـ والفداة ، والعشي ، وهما صِرْعان ـ وبالكسر قوة الحبل ـ وبالضم : جمع صَروع للكثير الصرع للرجال فخفف من صُرُع .

الصَّرْم : ـ القطع ـ ويضم ـ والمكث ، والجلد معرب چَرْم (3) ـ وبالكسر

---

(1) فى القاموس (صرب) : الصبغ " ونبه الى خطئه فى الحاشية .
(2) كذا وردت ، وفى اللسان والقاموس (صرب) : صربى ـ كسكرى .
(3) انظر المعرب للجواليقى ص ٢٦٨ ، وكلام المحقق على ما كتبه .

أبيات مجتمعة منقطعة عن الناس[1] ، والجماعة – وبالضم – جمع الصَّرْماء من الفلوات ، وهى القليلة الماء ، والصَّرْماء للناقة القليلة اللبن .

الصَّفْر : [2] مصدر صُفِرَ الرجل – بالضم فهو مصفور : أصابه الصُّفار ، وهو الماء الأصفر يصيب البطن – وبالكسر – الفارغ من الآنية – وبالضم : جمع الصَّفْراء ، والذهب ونوع من النحاس – ويكسر – .

الصَّفْرة : الجُوعة ، وفَعْلة من صفر بغيه ، ومن صفر : إذا أصابه الصُّفار – وبالكسر : تأنيث الصفر للفارغ ويقال : جَرّة صِفْرة – وبالضم : لون معروف والسواد ، ضد .

الصَّفْنة : السُّفرة ، والشَّقْشقة ، وخريطة لطعام الراعى وزناده وأداته ، والضم أفصح – وبالكسر : الهيئة من صَفَن الفرس يصفِن صُفوناً : أقام[3] على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة ، ومن صَفَن الرجل : صَفّ قدميه ، وبه الأرض : صرعه ، والصفنة – بالفتح والضم : سُفْرة الراعى – (وبالضم)[4] – الركوة يُتوضّأ منها .

الصَّلّة : الجلد اليابس قبل الدباغ ، والنعل ، والأرض اليابسة ، والأرض لم تُمطَر بين ممطورتين ، أو الأرض عامّة ، والمَطَرة[5] المتفرقة القليلة والقطعة من العشب والتراب الندىّ – وبالكسر – : صوت المسمار إذا دُقّ – وبالضم – : بقية الماء وغيره .

الصَّمْتة : المرة من صمت : سكت – وبالكسر – وبالضم – مايصمت به (الصبى من طعام ونحوه)[6] .

الصَّمْر : البخل والمنع والنتن ، ورائحة المسك الطرىّ – ضد . ومصدر صَمَر الماء : جرى من حدود فى مستوى فسكن – وهو جار – والصِّمْر – بالكسر : مستقر ذلك – وبالضم : الصُّبْر ، وهو طرف الشىء الأعلى ، تقول : ملأت

---

(١) انظر كلمة (صرب)

(٢) فى "غ" زيادة "بالضم" وهو خطأ .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى "غ" "إذا قام" ، وقام هى عبارة القاموس ، وهى أصح .

(٤) ساقطة من الأصل ، وهى فى "غ"

(٥) فى الأصل و"غ" : "المطر" والتصحيح عن القاموس (صل)

(٦) زيادة من القاموس (صمت) .

القدح إلى أصباره وأصاره •

الصَّـــوْرة : شبه الحِكّة فى الرأس حتى يشتهى أن يُفلّى ، أو إمالة الشئ(١) وعطفه ، وصياح العصفور ، ومصدر صار وجهه يصوره : أقبل به ، والشئ : قطعه وفصله ، والصِيرة - بالكسر : جبل (٢) ، والحظيرة تصنع للغنم والبقر ، والصورة - بالضم - : الشكل ، وتستعمل بمعنى النوع والصفة ، يقال : كيف كانت صورة أمرك " أى حقيقته •

الصَّـــوْر : النخل الصغار ، والمجتمع ، ووسط (٣) النَّهر ، وأصل النَّخل واللَّيث(٤) ، وقرية (٥) قرب ماردين - وبالكسر - : الماء يَحْضر (٦) ، ومنتهى الأمر وعاقبته ، والناحية من الأمر وطرفه ، وشق الباب والصحناة ، والصِير : السميكات المملوحة يعمل منها الصَّحْناة ، وأسقف اليهود ، وجبل (٧) - وبالضم : القَرْن [ينفخ فيه] (٨) ، وبلد (٩) بالشام ، وجمع الصوار لقطيع البقر ، وللقطعة من المسك وجمع الأصْوَر وهو المائل الشِق •

الصَّـــوْق لغة فى السَّوْق - وبالكسر : الغُبار والصَّوت ، والريح المنتنة من الدواب ، والعصفور (و) الأحمر يكون فى قلب النخل ، والصُوق - بالضم : لغة فى السوق ، واسم موضع • (١٠)

---

(١) فى الأصل و "غ" " ماله " وهو تصحيف

(٢) الجبل هو صير بدون هاء ، وأما صيرة - بهاء فهى موضع بديار فهم بالجوف (معجم البلدان ٤٣٨/٣) وانظر حاشية رقم ٧ الآتية .

(٣) كذا فى الأصل و "غ" ، وهو تصحيف وصوابه " شط " القاموس (صور) •

(٤) فى الأصل " النبث " وفى "غ" " اللهيب " وما أثبته عن القاموس (صور) •

(٥) هى قلعة على رأس جبل (معجم البلدان ٤٣٤/٣) وماردين قلعة على جبل فى الجزيرة (معجم البلدان ٣٩/٥) •

(٦) فى الأصل " بخضرة " وفى "غ" " لمايحصره " والتصحيح عن القاموس(صور) •

(٧) بأجأ في ديار طيء ، وآخر على الساحل بين سيراف وعُمان ، وصير البقر موضع بالحجاز (معجم البلدان ٤٣٨/٣) •

(٨) زيادة من القاموس (صور) •

(٩) (معجم البلدان ٤٣٣/٣ - ٤٣٤)

(١٠) زيادة من القاموس (صيف) ، وانظر مثلثات ابن مالك ص ١٠٨ (=)

الصَهْـــر : الشئ الحار ، والإذابة ، وشيّ اللحم - وبالكسر -: القــبر والقرابـــة وحرمة الخُتُونَة ، والختن ، وزوج بنت الرجل ، وزوج أُخته - وبالضـــم - : جمع صَهور لشاوي اللحم ومذيب الشَحْم .

(=) (١١)
في مثلثات ابن السيد لوحة ٦٤ " موضع ذكره الهجري في نوادره وفـــي القاموس : " موضع قرب غَيْقة بالمدينة - " ولم يذكره في المغانم المطابة .

" بـــاب الضـــاد "

الضَّأْضَـــاءُ : جَلَبَة الجيش ، والضُّوضُوءُ ـ كسُرْسُور ـ والضِّئْضِئُ ـ كجرجير والضُّؤْضُوءُ ـ كهُدْهُد والضُّؤْضِئُ : الأصل والمعدن .

الضَّبْنة : المرّة من ضَبَن الهديّة عنّا : إذا كفّها ـ وبالكسر ـ وبالضم وكزمنه ـ : العيال ، ومن لا غناء فيه ومن لا كفاية له من الرفقاء .

الضَّحْـــك : الثلج (1) والزُّبْد والعسل والعَجَب والثَّغْر الأبيض والنـــور ، وطلع النخلة ـ وبالكسر : معروف ـ ويفتح ويحرّك ـ ويقال : الضَّحِك ـ ككَتِـــف ـ وبالضمّ ـ جمع الضَّحوك ، الطريق الواضح ، والكثير الضَّحِك .

الضَّحْكَـــة : الشَّهْدة ـ وبالكســـر ـ : المرّة من الضَّحِك ـ وبالضم ـ من يُضْحَك منه .

ضَـــرَاحِ : كقطام ـ : أى اضرح بمعنى ادفع ، والضِّراح ـ بالكسر : مصدر ضرح الفرس برجله : رَكَض ـ وكغراب : بيت فى السماء بإزاء الكعبة أو هو البيـــت المعمـــور .

ضَـــرَب : معروف ودقّ وطبع ، وخرج ، وأسـرع ، وأقبل ، وذهـــب ، ونهض وأقام ، ولدغ ، وأشار ، وأمسك ، وكفّ ، وخلط ، وصرف ، وسَبَح ، وتحرك وطـــال ونكح ، وضرِب الرجل ، كفرِح ـ ضَرَبه البَرْد ، وككرُم : جاد ضربه .

الضَّـــرّ : ضدّ النفع ـ ويضم ـ أو الأوّل : مصدر ، والثانى اســـم ـ وبالكســـر ـ من قولهم : " نكحت المرأة على ضِرٍّ ـ بالكسر ـ وقد يضم أى : على ضر (2) ورجل ضِرّ أضرار : داهية فى دراية ، والضُّر ـ بالضم ـ : سوء الحال ، وماء . (3)

---

(1) فى الأصل و "غ" " البلح " وهو تصحيف .

(2) فى القاموس (ضرر) " مضارّة " .

(3) فى اللسان (ضرر) : "ضُر ماء معروف قال أبو خراش :
نسلبقهم على رَصَف وضُـــرّ ... كدابغة وقد نَغِل الأديـــم "
وقال البكرى : " ظَرّ ـ بالظاء المعجمة ـ : ماء من دُفاق ، ورُصُف ـ بضم أوله وثانيه وبالفاء ـ : ماء من ضيم : قال أبو بثينة فى رواية السكّرى :
ســـقتلكم على رُصُفٍ وظَـــرّ ... إذا لفحت وجوهكم الحـــرورُ
معجم ما استعجم ٦٥٤ .

الضِّرْس : العضّ الشديد بالأضراس ، وصَمْتُ يوم إلى الليل ، والحزّ في السهم ، والسَّيْر ليكون علامة ، وطيّ البئر بالحجارة ، وسوء الخلق والأرض التى تفرق نباتها هَهُنا وههنا ، وأن يُفقر أنف البعير ، ويوضع عليه وتر يذلّل به ـ وبالكسر ـ السنّ ، والمطرة القليلة ، وأكمة خشنة ، وطول القيام فى الصلاة ، والشيخ ، والرمث أكلت جُذولها ، وموضع (١) ، وحجر خشن لاملاسة فيها ـ وبالضمّ ـ جمع الضروس من النوق للتى تعض حالبها وجمع البئر الضريس للمطوية بالحجارة .

ضَرِع به فرسه ـ كمنع ـ : أذلّه ، والسبع من الشيء ضروعاً : قرب ـ وكفرح وكرم : ذلّ واستكان ـ وكَكَرُم ـ ضعف ـ ويثلث .

الضعف : خلاف القوة ـ وقد يضم ـ أو بالفتح ـ فى العقل والرأى ـ وبالضم ـ فى الجسد ـ وبالكسر ـ : المثل الى مازاد وليس بمقصور على المثلين أو أقل الضعف محصور ، وهو المثل ، وأكثره غير محصور ـ وبالضم : ضد القوّة ـ ويفتح .

الضرع : للظِّلْف والخُفّ أو للشاة والبقرة ونحوهما ، وللناقة : خلف ـ وبالكسر ـ المثل وقوة الحبل ـ وبالضمّ ـ : جمع الضرعاء والضريع .

الضَّلْع : المنع والميل والجَنَف ، والجور وشدّة الريّ والشبع والضرب على الضِّلَع ـ وبالكسر ـ لغة فى الضِّلَع ـ وبالضم ـ : جمع الأضلع للشديد الأَضْلَع والأضْلَع للمعوجّ السن ، وجمع الضَّليع .

ضَلَع ـ كجعل : منع ومال وحاد ، وضلع الرمح (٢) ـ كفرح : اعوجّ ، وضَلُع الفرس ـ ككرم ـ اشتد وقوى .

الضَّلّ ـ ويضم ويكسر ـ : ضدّ الهدى كالضلال والضلالة والضلضلة والأضلولة ـ وبالكسر ـ فى قولهم " ضِلّ أضلال ، وضُلّ أضلال " (٣) أي داهية .

---

(١) لم أجده موضعا وانما وجدت : (ضراس ـ ككتاب ـ قرية باليمن (القاموس ضرس ـ معجم البلدان ٣/٤٥٥) .

(٢) فى الاصل و " غ " : " الريح " وهو تصحيف .

(٣) اللسان (ضل) .

الضلة : الفعلة من الضلال ـ وبالكسر ـ : الهيئة ـ وبالضم : الحذق بالدلالة ·

ـ•ـ

" باب الطاء "

الطاب : مصدر طاب طاباً وطَيْباً وطيباً وطيبةً وتَطْيابا : لَذَّ وزكا والطاب - أيضاً - : الطَّيِّب ، وقرية [1] بالبحرين ، ونهر بفارس [1] ، والطيب - بالكسر أيضا - : مصدر ، والطُّوب : الأجر ، ويماد في طيب . الطَّبّ : العالم بالأمور الماهر الحاذق والطبيب ، والبعير يتعاهد موضع خفه ، والفحل الحاذق بالضراب - وبالكسر - : علاج الجسم - ويثلث - والسحْر والرفق والشهوة [2] ، والإرادة ، والشأن ، والعادة والشهوة [2] ، والداء . ضد . - وبالضم : موضع [3]

الطَبّة : الحذاقة بالشيء ، والمرأة العالمة ، والرفيقة ، والناقة الحسنة السير - وبالكسر : المستطيلة من الارض ، والثوب ، والسحاب ، وشعاع الشمس ، والجلد كالطبابة ، والطبيبة - وبالضم : السير الذي يكون في أسفل القربة بين الخُرْزتين .

الطَبْق : لُزوق اليد بالجنب [4] لغة في الطَّبَق - محركة - والطِبْق - بالكسر - الدبْق يُصاد به ، والكثير من الناس - وبالضم - : جمع طبيق الساعة من الليل .

الطَّبْن : الجمع الكثير ، والفطنة - ويحرك فيهما ، والبأس ودفن النار لئلا تطفأ - وبالكسر - لعبة لهم - ويضم ويفتح - والجيفة توضع فيصاد عليها النسور والسباع - وبالضم : الطنبور .

الطَبَن - محركة - : الفطنة ، والجمع الكثير - وكعنب - : جمع طبنة للفطنة - وكصُرَد - لعبة للصبيان ، وجمع طبنة للطنبور أو لصوته .

---

(١) معجم البلدان ٤ / ٣

(٢) تكرار لا داعي له ولعله سهو من الناسخ .

(٣) في معجم البلدان ٤ / ١٣ " طبب - بالتحريك والتضعيف : موضع بنجد ، وقال نصر : جبل نجدي " اذ في التاج والقاموس طب ، كما ذكر هنا .

(٤) في الاصل (بالحص " وفي " غ " : " الجيب " وما أثبته عن القاموس (طبق) .

الطَحْن : التطحين ز واستدارة الأفعى ـ وبالكسر ـ : الدقيق ـ ، وبالضم ـ : جمع الطَحون للكتيبة العظيمة ، والإبل الكثيرة ،والحرب ، والطائفة من الغنم .

الطَرْف: العين ولا يجمع : لأنّه فى الأصل مصدر ،وكوكبان يقدمان الجبهة وهما عينا الأسد ينزلهما القمر ،ومصدر طرفعنه: صرفه ، وطرف بصره : أطبق أحد جفنيه على الآخر ـ وبالكسر ـ الكريم من الخيل ، والجمع طُروف وأطراف ، والكريم من الرجال ،والجمع أطراف، والنبات فى أكمامه ،والمال الحديث كالطارف والطريف ـ وبالضم ـ : جمع طِراف(1) لخباءٍ من أُدُمٍ مخفّف من طُرُف .

الطَرْفة : مصدر طرفبعينه : حرك جفنها ـ وبالكسر ـ : الفرس الكريمة ـ وبالضم ـ : كل مايستطرف .

الطَرْق: الضرب والماء الذى خَوَّضَتْهُ الإبل وبولت فيه ،وضرب الكاهن بالحصى وضرب الصوف بالقضيب(2) ، والفحل الضارب تسمية بالمصدر ، والضراب والإتيان بالليل كالطروق فيهما ، وكُلّ صوت من العود ونحوه ـ والفخ ـ ويكسر ـ وقرية(3) بأصبهان ـ وبالكسر ـ : الشحم والقوة والفخ ـ ويفتح ـ وبالضم : جمع الطريق المعروفة ،والطريق للنخلة الطويلة ، وجمع طِراق للجلد يرقع به النَعل ، وجمع الأطرق للذى فى ركبتيه ضَعْف .

الطَرْقة : الضرب بالمطرقة ،والمرة من الطرق ـ وبالكسر ـ الشحمة ـ وبالضم ـ : الطريق إلى الشىء ،والطريقة فى الأشياء .

---

(1) طراف كتاب ،وفى الاصل " أطراف" وهو تصحيف .
(2) فى الأصل " القصب " وما أثبته عن "غ" .
(3) معجم البلدان ٤ / ٣١

الطَّشَّة : المطرة الضعيفة ـ وبالكسر ـ : الصغير من الصبيان ـ وبالضم نوع من الزكام .

الطعمة : المذاقة ـ وبالكسر ـ : الهيئة فى الأُكل ـ وبالضم ـ الرزق ، واسم رجل .(1)

الطلح : شجر عظام ، والإعياء ، والطلع ، والموز ، والخالى الجوف من الطعام ، والماء الكدر الباقى فى الحوض ، وحسر البعير وإتعابه ، والبعير الحسير ـ ويكسر ـ واسم ـ وبالكسر ـ : القراد كالطليح والمهزول والراعى المُعْيِي ـ وبالضم : جمع طليح ، وهو المُعْيِي مخفف من طُلُح .

الطَّلْس : محو الخط ، والطيلسان الأَسود ـ وبالكسر ـ : الصحيفة والوسخ من الثياب ، والذئب الأَمعط ، وجلد فخذ البعير اذا تساقط شعره ـ وبالضم ـ جمع الأَطلس للثوب الخلق والذئب وكل ما على لونه ، والوسخ ، والأَسود ، كالحبشى ونحوه .

الطَّلْع : طلع النخل ـ وبالكسر : الاسم من الاطّلاع ـ وبالضم : جمع الطلاع وهو مِلْءُ الشيء .

الطَّلْق : جمع الولادة ، والرجل الضّحّاك الحسن اللّقاء واللّسان الذّليق ، وابن علىّ بن طلق (2) (رضى الله عنه) ذكره صاحب الاستيعاب فى الأَفراد وكلب الصيد ، والناقة غير المقيدة ، ويضم ـ ومن الأَيّام والليالى ـ : الذى لا حرّ فيه ولا قرّ ـ وبالكسر ـ : الحلال والجارح البرى ، وتقول : أنت منه طِلْق ـ وبالضم ـ الناقة الغير المقيدة ، وجمع طليق .

---

(1) هو طعمة بن أبيرق الأنصارى قيل : انه شهد المشاهد كلها إلا بدراً . ترجمة فى الإصابة ٣/٥١٨ـ٥١٩ .

(2) مشهور ، وله صحبة ووفادة ورواية ، وحديثه فى السنن . ترجمته فى الإصابة ٣/٥٣٨ وأسد الغابة .

الطَّلّ: أخف المطر وأضعفه، أو الندى أو فوقه ودون المطر، واللبن، والرجل الكبير السن، والحية - ويكسر - وقلّة لبن الناقة، وهدر الدم أو أن لا يُثأر به - وبالكسر -: الحية - ويفتح - وبالضم: اللبن عن المطرز.(١)

الطَّلْمة: المرّة من طلم الخبز: سوّاه وعدّله - وبالكسر - الهيئة من ذلك و- [بالضم](٢) - الخبز.

الطَّلَى: ولد الظبي ساعة يولد، والصغير من كل شيء، والريق يعصب بالفم، لعارض أو مرض، والشخص(٣) المطلي بالقطران، والرجل الشديد المرض والهوى، قضى طَلَاه أي هواه - وبالكسر: اللذة - وبالمد -: الخمر والقطران وكل ما يطلى به والشتم والحبل الذي يشد به رجل الطلى - وبالضم والمد - قشر الدم - وبالضم والقصر -: الأعناق جمع طُلْية.

الطمل: الخلق، ومصدر طَمَل الإبل: ساقها عنيفاً، والحصير: رمله وجعل فيه الخيوط والخبز وسحه، والسهم بالدم: لطخه - وبالكسر -: الرجل الفاحش واللص الفاسق، والذئب الأطلس الخفيّ والفقير السيء الخلق القبيح، والماء الكدر، والثوب المشبع صبغاً، والأسود، والقلادة - وبالضم -: جمع طامل وطمول للذي ما يبالي ما صنع.

الطَّوَى: الجوع، وضُمّر البطن - وبالكسر -: ما يُطوى من جلد الحيّة - وبالضم -: جبل أو وادٍ(٤) بالشام.

الطَّوال: مدى الدهر - وبالكسر -: جمع طويل - وبالضم: الطويل.

الطَّيْب مخفف من الطيِّب، والطِيب - بالكسر - م وبلد(٥)، والطوب بالضم -: الآجر.

---

(١) مثلثات ابن السيد لوحة ٤٨

(٢) زيادة اقتضاها النص، انظر القاموس (طلم)

(٣) في الأصل زيادة "واو" عاطفة، ولا معنى لها.

(٤) معجم ما استعجم ٨٩٦

(٥) مدينة بين واسط والسوس (معجم ما استعجم ٨٩٩-٩٠٠)

الطَّوْل: الإفضال ، والطِّيل ـ بالكسر ـ : المدّة ، والطول ـ بالضم : ضد القصر ، وجمع الأطول للطويل المشفر من الإبل .

الطَّيْرة : الخفّة والطيش ، والطورة ـ بالواو ـ الآنية ، والطِّيرة ـ بالكسر ـ : هيئة الطيران ، ولغة في الطيَرة لما يتشاءم به ، وقرية[1] ، والطور ـ بالضم ـ : فِناء[2] الدار وما يتشاءم به لغة في الطيَرة والطِّيرة .

---

(١) بدمشق (معجم البلدان ٤/٥٤)

(٢) في الاصل (قباء " وهو تصحيف ، وما أثبته عن " غ " .

" باب الظاء "

الظَّأْر : أن تتخذ المرأة ولداً لترضعه ، ومصدر ظأرني على الأمر : راودني أو عطفني وأكرهني [1] ، ومصدر ظأرها على ولدها : صار ترضع مع ولدها — وبالكسر — العاطفة على ولد غيرها المرضعة له في الناس وغيره [2] ، والذكر والأنثى سواء — وبالضم — : جمع الظُّؤور من النوق التي تعطف على ولد غيرها مخفف من ظُؤُر .

الظَّفْر : مصدر ظفره : غرز في وجهه ظُفُره — وبالكسر — : لغة في الظُّفُر ، والظُّفْر — بالضم — : عطر أسود .

الظَّلْف : المنع ، والمشي في الحزونة [حتى لا] [3] يتبين أثرك فيها ، وإصابة الظَّلَف ، الهدر [4] ، والباطل ، تقول : " ذهب دمه ظَلْفاً وظَلَفاً [5] — بالطاء والظاء — وبالكسر — في البقرة والشاة والظبي وغيرها بمنزلة القدم في الإنسان — وبالضم : جمع الظليف للذليل ، وللموضع الخشن الغليظ .

الظَّلّ : مصدر ظلّ يفعل كذا — وبالكسر — : الفيء ، أو هو بالعشيّ وظلّ بالغداة والجنة ، والخيال من الجن وغيره ويرى ، والعز والمنعة ، والزئبر [6] والليل أو جنحه ، ومن كل شيء : شخصه ، ومن الشباب : أوله ، ومن القيظ شدته ومن السحاب : ما واري الشمس منه — وبالضم — : جمع الأظلّ لبطن الإصبع ، ولباطن المنسم ، جمع شاذّ .

ل

الظَّلّة : المرة من ظل نهاره يفعل كذا ظَلّاً — وبالكسر — : الظلال عن المطرز [7] — وبالضم — : الغاشية ، والبُرْطُلة ، وأول سحابة تظل ، وشيء يستتر به عن الحر والبرد ، وهي كالصُّفّة .

---

(١) في الأصل " أكرهني " وهو تصحيف — مثلثات ابن السيد لوحة ٥٠

(٢) في القاموس (ظأر) " وغيرهم " .

(٣) زيادة من اللسان (ظلف) .

(٤) في الاصل " المدر " وما اثبته عن " غ " .

(٥) اللسان (ظلف) ، وابن السيد لوحة ٥٠

(٦) " الزئبر — كضئبل — وقد تضم الباء — أو هو لحن — : مايظهر من درز الثوب " القاموس (زئبر) .

(٧) مثلثات ابن السيد لوحة ٥٠

الظَّلام : كسحاب ـ : الظلمة وذهاب النور ـ وككتاب ـ : اليسير من كل شيء ، والظلم [و] أراد ظِلامه ، ومُظالمته أى ظلمه (1) وجمع ظَلم ، وشجر وتشديده أكثر ، ـ وكالغراب ـ : جمع ظلامة •

الظَّلّام : ككتّان ـ : الكثير الظلم ـ وبالكسر ـ : شجرة وقد يخفف وكذلك الظِلَم والظالم ـ أيضا ـ وبالضم ـ : جمع ظالم •

الظَّلَم ـ بالتحريك ـ : الشخص والجبل ، وموضع (2) ، وواد (3) وكزُفَر (4) ـ ثلاث ليال يلين الدَرَع (4) ، وجمع ظُلْمة الليل ، وكعنب ـ : شجر ـ وكذلك ـ الظِلام والظالم •

الظَّلْم : الثلج • وسيف ، وماء الاسنان وبريقها ، وهو كالسواد داخل عظم السن من شدة البياض (5) ـ كفِرِنْد السيف ، والمصدر الحقيقى من ظلمه ظلما ـ وبالكسر ـ : مرخم ظِلْمة وهى اسم امرأة فاجرة (6) أسنّت وعنيت ، فاشترت تيسا وكانت تقول : أرتاح لنبيبه (7) ـ وبالضم : وضع الشيء فى غير موضعه •

الظلمة : فعلة من ظلم الأرض ـ كضرب ـ : اذا حفرها فى غير موضع

---

(1) فى الاصل (ظلم)

(2) ورد فى شعر زهير (معجم البلدان ٤ / ٦٢) (واللسان ظلم) ولم أجد أكثر من هذا •

(3) فى القاموس (ظلم) وكعنب : واد سويهذا الضبط ضبطه المصنف فى " المغانم المطابة " ص ٢٤٠ وقال : واد من أودية القبلية • وانظر تعليقات الجاسر هناك (وفى معجم البلدان ٤ / ٦٢) ظَلِم بفتح أوله وكسر ثانيه •

(4) فى القاموس (د رع) : " ليلة درعاء ـ يطلع قمرها عند الصبح ، وليال دُرَع ، ـ بالضم وكصرد ـ الثلاث تلى البيض لاسوداد أوائلها وابيضاض سائرها " •

(5) فى الأصل زيادة (واو) " عاطفة

(6) امرأة من هذيل فجرت شبابها ، حتى عجزت ، ثم قادت حتى أقعدت ، ثم اتخذت تيسا فكانت تطرقه الناس • • • وفيها المثل : أقود من ظِلمة " انظر المستقصى ١ / ٢٨٧ ومجمع الامثال ٢ / ١٢٥ ـ ١٢٦ ومثلثات ابن السيد لوحة ٥٠

(7) فى الاصل " لنبيبها " وهو تصحيف •

حفرها ، وظلم البعير : نحره من غير داء ، والوطب سقى منه اللبن قبل أن يروب والحمار الأتان : سفدها ، والظَّلْمة - أيضا - : المرة من الظُّلْم قال الليث[1] : " الظَّلْم بالفتح المصدر الحقيقى من ظَلَم " [2] والظِّلْمة - بالكسر - : شجر لها عساليج [3] طوال ، والجمع ظِلَم - كعنب - واسم امرأة فاجرة مذكورة - وبالضم وبضمتين - : الظلماء .

الظِّهار - كسحاب : ظاهر الحرة - عن المطرز[4] - وكالكتاب : المعاونة ، وأن يقول الرجل لامرأته ، أنت علىّ كظهر أمى ، وبالضم - : الجماعة وما ظهر من ريش الجناح ، أو الجانب القصير من الريش كالظُّهْر .

الظَّهْر : خلاف البطن ، والركاب والقِدْر القديمة ، وموضع[5] ، والمال الكثير والفخر بالشىء ، والجانب القصير من الريش كالظهار ، والجمع ظُهْران ، وطريق البر وما غلظ من الأرض وارتفع ، والحديث والخبر ، وماغاب عنك ، وإصابة الظهر بالضرب - وبالكسر - : جمع ظِهْرة للعون ، والظُّهر - بالضم - : ساعة الزوال والسلحفاة .

---

(١) هو الليث بن رافع بن نصر بن سيار الخرسانى اللغوى النحوى ، صاحب الخليل بن أحمد ، كان بارعا فى الأدب ، بصيرا بالشعر والغريب والنحو وكان كاتبا للبرامكة ، ويعد من أكتب أهل زمانه .
ترجمته فى بغية الوعاء ٣٨٣ انباه الرواة ٣/ ٤٢ - ٤٣ ، معجم الادباء ١٧/ ٤٣ - ٥٢ والبلغة ١٩٤ - ١٩٥ .

(٢) تهذيب الازهرى ١٤/ ٣٨٢

(٣) فى القاموس (المسلج والمسلوج - بضمهما - ما لان واخضر من القضبان)

(٤)

(٥) كانت به وقعة بين عمرو بن تميم وبنى حنيفة (معجم البلدان ٤/ ٦٣)

(٦) فى القاموس (ظهر) : " وبهاء السلحفاة) .

" باب العين "

عبده يعبده عبادة : أطاعه ، وعبدت به أوذيه : أغريت به ـ وعبد ـ كفرح ـ: غضب ، وجرب ، وندم ، وحرص ، وأنكر ، وأنف ، وعبد الطاغوت ـ ككرم ـ أي صار يعبد من دون الله • (1)

العبر : تعبير الرؤيا ، وناحية الوادي ، وشاطئه ـ ويكسر ـ وعبور النهر ـ وبالكسر ـ ما أخذ على غربي الفرات الى برية العرب (2) ـ وبالضم : الثكلى وقبيلة (3) ، وسخنة العين ـ ويحرك ـ والكثير من كل شيء ، والجماعة •

عبل الشجرة ـ كضرب ـ : حت ورقها ، والسهم : جعل فيه معبلة (4) ، والشيء : رده وقطعه وحبسه وبه ذهب ـ وكفرح ـ: أبيض وغلظ فهو عبل وأعبل ـ (وعبل) (5) ـ ككرم ـ عبالة : ضخم •

العتاق ـ كالسحاب : الكرم والجمال والحرية ، عتق يعتق عتقا وعتقا وعتاقا وعتاقة فهو عتيق وعاتق ـ وبالكسر ـ: الجوارح من الطير ، والنجائب من الخيل ـ وبالضم ـ : لغة في العتيق •

العتق : بالفتح : التقدم والحرية كالعتاق ـ وبالكسر ـ : الاسم وتخلص العبد من العبودية ـ وبالضم ـ : جمع العتيق ، وقديمة الخمر ، لغة في العتق •

العثن : مصدر عثنت النار عثنا وعثانا وعثونا : دخنت ، وفي الجبل صعد ـ وبالكسر ـ: ضرب من الخوصة ترعاه المال رطبا ، ومصلح المال ، وسائسه ، والعهن ـ وبالضم ـ : جمع خرقة عثناء عبقة من قولهم " عثن الثوب " ـ كفرح ـ عبق •

---

(1) في "غ" "يعبد الله" وهو خطأ بين •
(2) معجم البلدان ٤ / ٧٨
(3) لم أجد زيادة على ما ذكر في اللسان والتاج (عبر) وابن السيد لوحة ٧٠
(4) في القاموس (عبل) " المعبلة ـ كمكنسة ـ : النصل العريض الطويل" •
(5) زيادة من "غ" •

العَجْب : أصل الذَنَب ومؤخر كل شيء - وبالكسر - : من يَعجبه محادثة النساء - ويثلث - وبالضم - : الزهْو والكِبْر .

العَجْز : الضعف والكسل ومُؤَخَّر الشيء ، وداء في عجز الدابة - وبالكسر - جمع عِجْزة لآخر أولاد الرجل - وبالضم - : جمع العجوز ، وللعجوز سبعون معنى ، ذكرتها في القاموس المحيط . (١)

العِدّة : المرة من العد ، وعِدة المرأة - بالكسر - : أيام أقرائها واحدادها على الزوج ، وعدة كتب : جماعة ، والعدة - بالضم - : ما تهيأ ويعتد به.

العُدْوة : جانب الوادي - ويثلث - وموضع (٢) - وبالكسر - : طوار (٣) كل شيء كالعَدْو والعِدا والعِداء والمكان : المرتفع - ويضم - وبالضم - : المكان المتباعد .

العِذرة : فعلة من عَذَر وبالكسر - : المعذرة - وبالضم - : عُذْرة الجارية

العَرْب : النشاط - وبالكسر - : يبيس البُهْمَى (٤) - وبالضم - خِلاف العَجَم - ويحرك - وهم سكان المدن ، وأما سكان البوادي فهم الأعراب .

العَرْج : منزل (٥) بطريق مكة منه العرجي الشاعر (٥) ، ومن الإبل : الذي لا يستقيم بوله ، وبلد (٦) ، وموضع (٧) لهذيل - وبالكسر - : القطيع من الابل

---

(١) القاموس (عجز)

(٢) عدوة السبع : اسم موضع ورد في قول القتّال الكلابي .

" أنى اهتديتِ ابنةَ البكرى من أمَم من أهل عَدْوة أومن بُرْقة الخال "

معجم البلدان ٤ / ٩٠

(٣) في القاموس (طور) : " الطَوْر : ماكان على حدّ الشيء أو بحذائه كالطُور والطَوار "

(٤) البُهْمَى : نبت ، وهي خير أحرار البقول رطباً ويابساً " (اللسان بهم) وهو فيما يبدو لي ما نعرفه باسم " النصي " .

(٥) (انظر معجم البلدان ٤ / ٩٨ - ٩٩) وهي قرية جامعة في واد من نواحي الطائف .

(٦) عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان ، ينحو نحو عمر بن أبي ربيعة ، كان مشغوفا باللهو والصيد ، وكان من الأدباء الظرفاء ، ومن الفرسان المعدودين توفي نحو سنة ١٢٠ هـ ، ترجمته في الشعر والشعراء ٥٧٤ ، الأغاني ١ / ٣٦٢ - ٣٩٢ ، بروكلمان ١ / ١٩٨ .

(=)

نحو الثمانين ــ ويفتح ــ وبالضم ــ : جمع الأعوج .

العَرْش : الإقامة فى الفرج والحبْل ، وعمود فى وسط الفسطاط ، والفصيل الصغير ــ ويضم ــ وحائط بين حائطي البيت الشَتْوي لا يبلغ به أقصاه ، ويُسقَّف ، ليكون أدْفأ ــ وبالكسر ــ : امرأة الرجل ورَجُلها (١) ولَبوءة الأسد ، وابن عِرْس : دويبّة ــ وبالضم ــ : طعام الوليمة ، والنكاح ، وجمع عِراس لحبلٍ يشدُّ فى عنق البعير ، وجمع عَروس للرجل وللمرأة .

العَرْض : المتاع وكل شئ ، سوى الدراهم والدنانير ، وسفح (٧) الجبل وناحيته والكثير من الجراد ، وجبل بفأس (٣) ، وخلاف الطُول ، والوادى ، ومصدر عرض فى معانيها الكثيرة ــ وبالكسر ــ : النفس ، والجسد ، ورائحة الجسد طيبة كانت أو خبيثة ، وكل موضع يعرق فى الجسد ، وجانب الرجل الذى يصونه من نفسه وحسبه ، أو موضع المدح والذم من الإنسان ، وواد باليمامة (٤) والجلد ، وكل وادٍ فيه قرى ومياه ، ومن يعترض الناس بالباطل ــ وبالضم ــ : الجانب والناحية وسفح الجبل ، ومن النهر : وسطه ، وجمع العروض .

عَرَض له كذا ــ كضرب ــ : ظهر عليه ، وعرض الشئ له : أظهره له وأبرزه اليه ، والعود على الاناء ، والسيف على فخذه يعرضه ويعرضه ، وعرض له من حقه ثوبا : أعطاه إيّاه مكان حقّه ، والناقة : أصابها كسر وآفة ، وعَرِض ــ كسمع ــ : ظهر ، والناقة : أصابها كسر ، وعَرُض ــ ككرم ــ : صار عريضاً .

(=) (٧) انظر معجم البلدان ٤ / ٩٩

(١) فى غ " أرجلها " وهو تصحيف

(٢) فى الأصل " صفح) وما أثبته من " غ "

(٣) معجم البلدان ٤ / ١٠٣

(٤) معجم البلدان ٤ / ١٠٢ ــ ١٠٣

العَرْضة: المرة من العرض - وبالكسر: المرأة التى تعترض الناس بالباطل - وبالضم - الهمة، وحيلة فى المصارعة، والمرأة القوية، والاعتراض فى الخير والشر، ومنه: "ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم" (١) أى لا تعرضوا باليمين فى كل ساعة ألّا تبروا وتتقوا، وهو عرضة لذلك أى مُعْرِضٌ له قويٌّ عليه.

العَرْف: جزّ العُرْف، ومصدر عَرَفه: جازاه، ومصدر عُرِف فهو معروف اذا جُرِح كَفّه، والريح طَيّبةً كانت أو منتنةً، ونباتٌ ليس بحمض ولا عضاة، وقروح تخرج في بياض (٢) الكَفّ جمع عرفة - وبالكسر -: الصبر - وبالضم -: الاسم من الاعتراف، وعرف الفرس، وموضع (٣)، والمعروف كالعُرُف بضمتين: وشجر الأترج وضرب من النخل، وجمع عَروف للصابر، وجمع العَرْفاء للتى لها عَرْف وجمع الأعرف من الخيل والحيّات.

العَرْق: العظم أكل ما عليه من اللحم، ومصدر عَرَق العظم: أكل لحمه، والعِرق - بالكسر -: للشجر والبدن، وأصل كل شئ، والأرض الملح التى لا تنبت، وذات عِرق (٤) ميقات أهل العراق، والعرق وادٍ (٥) لبنى (٦) حنظلة وموضعان (٧) بالبصرة - وبالضم -: جمع عِراق لشاطئ البحر مخفف عُرُق.

---

(١) جزء من آية ٢٢٤ من سورة البقرة.

(٢) فى "غ" "باطن".

(٣) فى ديار كلب به ماء من أطيب مياه نجد يخرج من صفاً صلد، انظر معجم البلدان ٤/١٠٥ - ١٠٦.

(٤) معجم البلدان ٤/١٠٧

(٥) معجم البلدان ٤/١٠٧

(٦) بن مالك، وهى أكبر قبيلة فى تميم، مساكنهم فى الجاهلية: الصمان (معجم قبائل العرب ٣١٠)

(٧) فى معجم البلدان ٤/١٠٨ "وعرق - أيضا -: موضع على فراسخ من هيت، وعرق: موضع قرب البصرة".

العَـرَق : محركة : ماجرى من أصول الشعر من ماء الجلد هو فى الحيوان ، ويستعار لغيره ، والعَرَق - أيضا - : ندى الحائط ، والثواب أو قليله واللبن ، والزبيب ونتاج الابل ، والنَقْع ، والسطر من الخيل والطَيْر وكل مصطف والقفة المنسوجة أى(١) من الخوص قبل أن يجعل منه الزنبيل ، والزنبيل نفسه ، والشوط وعَرَق القربة كناية عن الشدة والمجهود والمشقة ، والعرق - أيضا : مصدر عَرِق : كسل ، وكلّ صفٍّ(٢) من اللبن فى الحائط ، وجمع عرقة للنِسْعة التى يُشَدّ بها الأسير ، والعِرَق - كعنب - : جمع عِرْقة للاصل - وكصُرَد - : جمع عُرَقة - بالتحريك - وهو الكثير العرق من الناس .

عَرَم العظمَ - كنصر - : نزع ماعليه من لحم ، والصبى أمة : رضعها والإبل ، الشجر : نالت منه ، والرجلَ : أصابه بعُرام أى شراسة وأذى - وعَرِم العظم - كفرح - : فتر ، وعَرُم - ككرم ونصر وسمع - : اشتدّ .

العَرْن : وضع العِران فى أنف البعير ، ومصدر عَرَن : مَرَن ، والسهم رصفه والجلد : دبغه بالعرنة - وبالكسر - : ريح الطَبْخ - وبالضم : مخفف عُرُن لجمع العَرين للضبع والذئب والحية ، ومأوى الأسد ، وصياح الفاختة ، وفناء(٣) الدار ، والشوك ، والفريسة ، والعِزّ ، وحُجْر الضَبّ ، وجمع العِران - ككتاب - لعود البكرة ، والبعد ، والقتال ، ووجار(٤) الضبع ، والقَرْن .

العَـزّ : الغلبة - وبالكسر - : [المطرة](٥) الشديدة السَرَف(٦) والامتناع كالعِزّة والعَزازة - وبالضم - : جمع السَنَة العَزّاء للشديدة .

---

(١) ليست فى "غ" .

(٢) فى الأصل وفى "غ" : "ضيف" وهو تصحيف . انظر القاموس (عرق)

(٣) فى الأصل "قباء" وهو تصحيف ، وما أثبته عن "غ" .

(٤) فى الأصل "وجاد" وفى "غ" "وجا" وهو تصحيف ، انظر القاموس (عرن) .

(٥) زيادة اقتضاها السياق .

(٦) فى القاموس (سرف) : السرف : ضد القصد .

العَـــزْم : ارادة فعل الشيء ، والقطع عليه ـ بضم ـ ومصدر عـــزم الأمرُ نفسُه : اذا أعزم عليه ، وعَزَمَ على الرجل : أقْسم ، وعزم الراقي ، قرأ العزائم أي الرقـــى ، والعزم ـ أيضاً ـ : نَجير[1] الزبيب ـ وبالكسر ـ : أُمّ العِزْم ـ وبفتح وهي الاست ، وكذلك

وكذلك عِزمة ، وأم عِزّة ، والعُزْم ـ بالضم ـ ، [2] العَزْم ، وجمع العَزوم علـــى الأمر مخفف عزم .

العَسْـــر : مصدر عَسَره يعسُره : طلب منه على عُسْرة ، وعسَره جاء عـــن يساره وعَسَرت الناقة : رفعت ذنبها في عدوها ـ وبالكسر ـ : قبيله [3] ، وقد تفتح وموضع[4] ـ وبالضم ـ : ضد اليسر ، وجمع الأعســر للذي يعمل بيده اليســـرى ـ خاصة ـ .

عَسَـــره ـ كنصره ـ وسمعه : جاء عن يساره ، وعسِر الرجل ـ كفرح ـ : صار أعسر ، وعَسُر الأمر ـ ككرم ـ عُسْراً وعَسَارة ـ وعَسِر ـ كفرح ـ عَسَراً : صـــار عســيراً .

العَسْـــل : الناقة السريعة ، ومصدر عَسَل الطعام يَعْسِله : خلطـــه بالعَسَل ، والقوم : زوّدهم إيّاه ، والرمح عَسْلاً وعُسُولاً وعَسَلاناً ، اشتدّ اهـــتزازه ـ وبالكســر ـ : أبو قبيلة[5] ، وفلان عسل مال[6] ، أي : حسن الرِّعْيَة لــــه ـ وبالضم ـ : جمع العسل ، ويجمع على عُسُل وعُسول وعُسْلان ، والعُسُـــل : الرجال الصالحون ، ويجوز تخفيفـــه .

العَسْـــن : الطول مع حسن الشعر والبياض ، وموضع[7] ـ وبالكســـر : المِثْل والشَحْم ـ ويثلث ـ وبالضم ـ : السِمَن .

---

(١) في اللسان (شجر) : "الشجير ما عُصِر من العنب فجرت سلافته ، وبقيت عصارته" .

(٢) في "غ" زيادة " وجمع " وهو خطأ من الناسخ .

(٣) في القاموس (عسر) ومعجم البلدان ٤ / ١٢١ " من الجن " .

(٤) عِسْر ، وقيل عِسْر ـ موضع في بلاد أشجع (معجم ما استعجم ٩٤٤ ومعجم البلدان ٤ / ١٢١)

(=)

العشر : أخذ عُشر الأموال ، ومن العدد (م) ، ومصدر عشرهم يعشرهم عشراً صار عاشرهم – وبالكسر – : وِرْد الإبل اليوم العاشر – وبالضم – : جزء من عشرة وجمع عشير للصاحب والزوج .(١)

العصبة : شجرة تلتوى على غيرها من الشجر ، وفَعْلة من العَصْب وهو الطىّ واللىّ (٢) والشدّ وضمّ ما تفرّق من الشجر ، وشد خُصْيى التيس أو الكبش حتى يسقطا وشدّ فخذى الناقة لتدر ، واتساخ الأسنان من غبار ونحوه

وجُفاف الرِّيق على الفم ، والإطاقة بالشىء – وبالضم – : من الرجال والخيل والطير : ما بين العشرة الى الأربعين ، وهَنَة تلتفّ على القتادة لا تنزعها الا بعد جَهْد .

العصل : مصدر عَصَل : بال ، والعود : عوّجه – وبالكسر – : المعَى عن المطرز(٣) – والتحريك أكثر – وبالضم : جمع الأعصل للمعوج الساق ، وللملازم للشىء المنعطف عليه المعوج .

العصمة : فعلة من عَصَم يعصم – : اكتسب ومنع ووقى ، واليه اعتصم به ، والقربة جعلها عصاما (٤) – وبالكسر – : المنع ، واسم رجل (٥) – وبالضم – القلادة – ويكسر – : والاسم من عصم الوَعْل فهو أعصم إذا كان فى ذراعيه أو أحدهما بياض ، وسائره أسود .

العسن : المشّ بالأسنان – وبالكسر : السيء الخلق ، والعلوج المنكر ، والقرْن ، والقويّ على الشىء ، والقيّم للمال ، وما عَفُر من شجر الشوك ، وما لا يكاد ينفتح من الأغاليق – وبالضم – : المجين تعلفه الإبل ، والقتّ ، والشعير والحنطة لا يشركهما شىء .

(*) (٥) فخذ من بنى عمرو بن يربوع من العدنانية (معجم قبائل العرب ٢ ٧٨)

(٦) فى الأصل "ماء" وهو تصحيف ، وما أثبته عن "غ" .

(٧) فى معجم ما استعجم ٩٤٣ "ذكره الخليل" وفى معجم البلدان ٤ / ١٢٤ " معروف " وفى اللسان (عسن) :

(كان عليهم بجنوب عَسْنٍ .. غَمَا مَا يستهلّ ويستطير)

(=)

العِضاض : - كسحاب - : مايعض عليه ، وما غلظ من الشجر - وبالكسر : عفو الفرس ، وهو عِضاض عيش أى : صبور على الشدة : - وبالضم - عرنين الأنف . والعُضاضىّ : الرجل الناعم اللين - والبعير السمين .

العَضاض : كسحاب أيضا - : مايعض عليه ، والعَضيض - : القرين والعض الشديد ، والعَضوض : ما يعض عليه ويؤكل كالعضاض ، والقوس لصوق وترها بكبدها ، والمرأة الضيقة الفرج ، والداهية ، والزمن الشديد الكَلِب (١) ومُلك فيه عسف وظلم ، والبئر البعيدة القعر . أو الكثيرة الماء كالعضاض .

العَضْد : القطع والاعانة والضرب على العضد ، ولغة فى عَضُد - وبالكسر - : لغة فيها - أيضاً - من عَضِد - ككَتِف - نقلت الكسرة من الضاد الى العين . والعُضْد - بالضم - لغة أخرى فيها ، وجمع الأعضد ، وهو الدقيق العضد ، ومن أصابه داء فى عضده .

العَضَد : محركة - : داء فى العَضُد ، ومايقطع من الشجر - وككتف - : من دنا من عُضُدى الحوض ، والمشتكي من عَضُده ، وحط رضم الأثن من جوانبها - وكسبع - معروف ، وفيه ستّ لغات .

العَضْل : مصدر عضل عليه : ضيق ، ومصدر عَضَل به الأمر : اشتد وعضل المرأة : منعها من الزوج ، والعِضْل - بالكسر - : مصدر عَضَل المرأة عَضْلا وعِضْلا وعضلاناً : منعها الزوج ظلماً ، والعضل - أيضا - : الداهية من الرجال - وبالضم - جمع العَضُل ، وهو الضخم عَضَلة الساق .

(=) (٨) فى الاصل " للزوج " وما أثبته عن " غ " .
(٢) فى الاصل " الى " وساقطة من " غ " ، وما أثبته عن القاموس (عصب) .
(٣) مثلثات ابن السيد لوحة ٦٩ .
(٤) فى اللسان (عصم) : " العصام : رباط القربة وسيرها الذى تحمل به أوهو حبل تشد به " .
(٥) عصمة بن أبير - رضى الله عنه - وعصمة بن الحصين ، وعصمة بن رئاب ابن حنيف - رضى الله عنهم ، وفيغيرهم انظر الإصابة ٤ / ٥٠ - ٥٠٥ .

---

(١) فى الاصل " والكلب " وما أثبته عن القاموس (عضض) .

العطف : الميل والإمالة ، والرحمة ، وقارة الطريق ـ ويكسر ـ وأن تعطف الظبية عنقها وتنام ـ وبالكسر ـ : الجانب من كل شيء ـ وبالضم ـ الأردية والسيوف ، جمع عطاف .

العفج : الحرك والضرب والنكاح والمعى ، وما ينتقل اليه الطعام من المعدة ، وفيه لغات عَفَج وعَفِج وعِفْج ، والعُفُج ـ بالضم ـ : جمع الأعفج من الرجال ، للعظيم الأعفاج .

العفر : التراب ـ ويحرك ـ والتمريغ في التراب ـ وبالكسر ـ : الرجل الخبيث ، والذكر من الخنازير ـ ويضم ـ وبالضم ـ : الحمر من الظباء ، والسابعة والثامنة والتاسعة من ليالي الشهر ، ومن الرمال : الكثبان الحمر ، والشجاع ، والجلد ـ ويكسر ـ : والغليظ الشديد [1] ، وموضع [2] .

عفره : في التراب : معكه ـ كعفَّره ـ والنخل عَفاراً : ألقحها وأصلحها ، والحبعفراً : زرعه ، أو شقاه بعد أن زرعه ، وعَفِر الظبي ـ بالكسر ـ عفرة : أشبه لونه لون التراب ، وعفر الرجل ـ بالضم ـ عفارة : صار عفرا شجاعا .

العقبة : فعلة من عقبه : ضرب عَقِبه ، وشده بالعقب ، وفلانا : جاء بعده ، والقرط : شد فيه خيطاً ، وعَقَّب فيه بخير : جاء به من عنده ـ وبالكسر ـ أثر الجمال والشرف ـ وبالضم ـ أن تركب [3] أميالا ثم تنزل ، ويركب صاحبك ومرقة ترد في القدر المستعارة مع شيء من اللحم وغيره .

---

(١) في الاصل " الشد " وكذا في " غ " وما أثبته عن القاموس .

(٢) كثبان حمر بالعالية في بلاد قيس (معجم ما استعجم ٩٤٨) وفي معجم البلدان ٤ / ١٣١ " نجد عُفر : موضع قرب مكة ، وبلد لقيس بالعالية " .

(٣) في الأصل (ترحب) وهو تصحيف ، وساقط من " غ " .

العَقْـد : م ويكون فى الحبل ، والعقد : العهد والبيع – وبالكسر – القلادة – وبالضم : جمع الأعقد للكلب والذيب الملتوى ذنبه ، والتيس فى قرنـه عقدة .

العَقْصـة : المرة من عقص شعره : ضفره وفتله ، والعِقْصة – بالكسر – والعقيصة الضفيرة ، وعُقْصته القرن – بالضم – : عُقْدته .(1)

العَكَّـة من الليالى الشديدة الحر ، يقال : ليلة عَكَّة ، والعكـة – أيضا – : شدة الحر – ويثلث أولها – ، وعَكَّة – أيضا – : بلد (2) ، والعُكـة – بالضم – آنية السمن . ج عُكَك وعِكَاك – وبالكسر – : شدة الحر – ويثلث – وهيئته – ويضم – وضرب من نِبَات (3) الهودج مُوَشَّى – ويفتح – وبالضم : النوبة والبدل والشىء من المرق يردّه مستعير القدر إذا ردّها ، والليل والنهار .

العَلْـب : الأثر والحزّ والمكان الغليظ – ويكسر – والشىء الصُّلْب والثَّلم فى السيف بالضرب . والأخذ من جانبى الطريق ، وحَزْم مَقْبض السيف ونحوه بِعِلْباء البعير أى : عَصَبِ عنقه (4) – وبالكسر – : الرجل لا يطمع فيما عنده والمكان الذى لو مطر دهرا لم ينبت – ويفتح – وبالضم – : الضب ، وجمع علاب – ككتاب – وجمع الأعلب .(5)

---

(1) معنى كون التيس أعقد أو أعقص : هو أن يلتوى قرناه على أذنيه من خلفه " انظر القاموس (عقص) .

(2) فى فلسطين على الساحل (معجم البلدان ٤ /١٤٣) .

(3) فى الأصل " نبات " وما أثبته عن " غ " . والنِّبات جمع بت وهو كساء غليظ مهلهل ، مُربّع ، أخضر ، وقيل هو من وبر وصوف " (اللسان بتت) .

(4) فى الأصل " عقبه " وكذا هى فى " غ " وهو تصحيف .

(5) مثلثات ابن السيد لوحه ٦٨ " الأعلب من الإبل هو الذى أصابه فى عنقه داء ، والعلاب سمة فى عنق البعير " .

العَلْبة : فعلة من عَلَب ـ بالكسر ـ : أبنة غليظة من الشجر تتخذ منها المِقْطَرة ـ وبالضم ـ : النخلة الطويلة ، وقدح ضخم من جلود الإبل ، أو من خشب يحلب فيها .

العَلْق : الخرق فى الثوب من شئ يعلق به ، ومصدر عَلِقت الإبل العضاه ـ كسمع ـ : إذا رعتها ـ وبالكسر ـ : النفيس من كل شئ ، والجراب ـ ويفتح ـ فيهما ـ وبالضم ـ جمع عليق ، وهو القضيم ـ يعلق على الدواب وجمع علوق للقول والداهية والمنية ، والمرأة تعلق بزوجها ولا يحب غيرها ، والناقة التى ترأم ولا تدر ، والتى تعطف الى ولد غيرها فلاترأمه ، وانما تشمه بأنفها وتمنع لبنها ، وشجر تأكله الإبل العشار ، ومايعلق بالإنسان .

العلقة : المرة من عَلِقَت الابل العضاه ، وعَلق الثوب : ودبغه بالعَلْقى لشجر يدبغ به ، والجذبة (١) فى الثوب ـ وبالكسر ـ : الترس وأول ثوب يتخذ للصبى ـ وبالضم ـ : كل ما يتبلغ به من العيش ، وشجر يبقى فى الشتاء تعلَّقُ به الإبل حتى تدرك الربيع وما يتبلغ به من الطعام إلى وقت الغداء كالعلاق ـ بالفتح ـ .

العَلَق ـ محركة ـ : الدم الغليظ أو الجامد ، ودويبة فى الماء تمص الدم ، ومعظم الطريق ، والذى تُعَلَّق به البكرة ، وما تتبلغ به الماشية من الشجر ـ كالعُلْقة والعَلاق والعَلاقة والمحبة تَعْلَق بالقلب والطين يعلق باليد ، والخصومة التى (٢) لا يُنفك منها ، والبكرة نفسها ، ومن القربة : سير تُعَلَّق به ـ وكمنصب ـ جمع عِلْقة . وقد تقدما ـ أيضا .

العَلام ـ كسحاب : جمع العلامة وبالكسر جمع العَلَم للحبل الطويل ـ وبالضم ـ : الصقر والباشق ـ ويُشدد .

---

(١) فى الأصل "الخربة" وهو تصحيف .
(٢) فى الأصل "الذى" وما أثبته عن "غ" .

العلّام ـ ككتّان ورمّان ـ : الكثير العلم كالعلّامة والتعلّيمة والتعلامة ـ وبالكسر ـ: التعليم كالكِذّاب للتكذيب وبالضم ـ: الحِنّاء (١) ، وجمع عالم والصقر والباشق ـ ويخفّف ـ .

العَلْم : وسم البعير بالعلمة لشق في شفته العليا ، والغلبة في العلم ـ وبالكسر ـ : المعرفة والخلق كله كالعالَم ـ والعُلْم ـ بالضم ـ : جمع الأعلم للمشقوق الشفة ، وجمع العُلْمة .

عَلَم شفتها ـ كنصر ـ : شقّها ـ وعَلِم ـ بالكسر ـ : عرف وعلُم ـ ككرم ـ صار بحيث يتعجب من علمه .

عَلْوان : اسم رجل (٢) ، والعِلْيان ذكر الضباع والطويل ، والناقة المشرفة ، والضخم ، ومن الأصوات : الجهير كالعِلّيان فيهما ـ والعُلْيان ـ كعثمان عنوان الكتاب .

العَمارة ـ ويكسر ـ: أصغر من القبيلة ، وهو الحي العظيم ، والتحية كالعَمار ، والعِمارة ـ بالكسر ـ: ما يعمر به المكان ، ومصدر عَمَر الله منزلك عِمارة وعَمَر المنزل عَمارةً والعُمارة ـ بالضم ـ : أجرة العمارة ، واسم رجل . (٣)

---

(١) في الأصل " الحثاء " وفي " غ " " الخيا " ، وهو تصحيف .

(٢) فيه أكثر من شخص ، منهم علوان بن عبد الله بن سعيد الحجدري (ت ٦٦٠هـ) ، ومنهم عَلْوان بن على الأسدى (ـ ٥٢٨هـ) (انظر الأعلام ٥/١٥) .

(٣) كثير من اسمهم عمارة (بالضم) (انظر الإكمال ٥/ ٢٧١ والمشتبه ٤٧٠) منهم عُمارة بن أوس ، وعمارة بن ثابت الأنصارى ، وابن حزم بن زيد ، وابن حزن بن شيطان ـ رضي الله عنهم ـ وغيرهم .
(انظر تراجمهم في الإصابة ٤/ ٥٧٧ ـ ٥٨٧) .

العَمْران: طرفا الكم (١) ، واللحمتان المتدليّتان على اللهاة وعمرو بن جابر (٢) ، وبدر بن عمرو (٣) وعِمْران - بالكسر -: اسم (٤) ، والعُمَران: جمع عامر ، وتثنية العُمَر .

عَمَر المكان - كنصر -: جعله أهلاً ، والمكان نفسه: صار عامراً - كعمُر - ككرُم ، وعَمِر - كفرح - ونصر - عَمْراً وعَمَارة: بقى زماناً طويلاً ، أو أقام .

العَنان: السحاب مطلقاً ، والشيء يمسك الماء ، والعنين - كحكيم -: من لا يقدر على حبس ريح بطنه ، والعَنُون - كشكور -: الدابّة المتقدمة في السير .

عَين: بالفتح -: حرف جرّ - وبالكسر -: أمر من عان يعين - أصاب بالعين - وبالضم - أمر من عان البعير يعون: صار عَوَاناً أي: نَصَفاً في سِنّه .

عنَدت الناقة عُنوداً: رعت وحدها ، والسلطان: تجبّر وعَنِد فلان عن الحق - مثلثة النون -: مال .

---

(١) في اللّسان والقاموس (عمر): "الكمّين" .

(٢) ابن هلال بن عقيل بن سمي بن مازن الفزاري (التاج عمر)

(٣) بن جُوَيّة بن لوذان الفزاري ، قاد غطفان لبني أسد ، فقتله خالد ابن الأبح الأسدي .

انظر التاج عمر ، وانظر المحبر ٢٤٨ .

(٤) كثير ، منهم: عمران بن بلال ، وابن الحجاج ، وابن حصين ، وابن عصام الضبعي - رضي الله عنهم وغيرهم كثير .

انظر الإصابة ٤/٧٠٤-٧١٠)

العَنْك : مصدر عَنَكَ : لزم ، والرمل : تعقّد وارتفع فلم يكن فيه طريق ، والبعير : سار في الرمل ، وقرية (١) — وبالكسر — : سُدْفة من الليل من أوّله الى ثلثه — ويثلث ، ومن كلّ شيء : ماعَظُم منه ، والأصل — وبالضم : جمع عَنِيك للرمل المتعقّد .

العَوْد : الرجوع كالعَوْدة ، وزيارة المريض — كالعيادة والعُوادة وانتياب الشيء كالاعتياد ، والمسنّ من الإبل والشاء ، والرجال ج عِيَدة وعَوَدة ، والطريق القديم وفرسان (٢) ، والقديم من السُّودَد (٣) ، والعود — بالضم — : الخشب والذي يضرب به ، والذي يتبخر به ، والعظم في أصل اللسان (٤) ، وأم العود القِبَة ، والعيد : ما اعتاد الإنسان من همّ أو مرض أو حزن وغيره ، وكل يوم فيه جمع ، وشجر جبلي ، وفحل م (٥) وإليه (٦) تنسب النجائب العيدية على قوله وجمع العيادة .

العَوْس : الطوفان بالليل كالعُوسان ، ومصدر عاس على عياله : كدّ عليهم وكدح ، وماله : أحسن القيام عليه (٧) ، والذئب : طلب شيئا يأكله — وبالضم — ضرب من الغنم ، وجمع العَوْساء — وبالكسر — : الإبل البيض يخالط بياضها شقرة ، جمع أعيس وعيساء .

---

(١) في معجم البلدان ٤ / ١٦٢ "عُنُك بلفظ زُفَر .. علم مرتجل لاسم ربيعة بالبحرين .. وأمّا عَنْك فموضع ، ورد ذكره في قول عمرو بن الأهتم :
الى حيث حال الميث في كل روضة من العنك حوّاء المذانب مِحْلال"

(٢) هما فرسا مالك من جشم ، وفرس أبيّ بن خلف " اللسان (عود)

(٣) في القاموس (سود) : "السود والسودد والسُّؤدد — بالهمزة — كقنفذ — السيادة ".

(٤) هي اللحنة أو الفحث ، وهي ذات الأطباق من الكرش (اللسان فحث) .

(٥) انظر التاج (عود) .

(٦) في الاصل زيادة "ع" وليست في "غ" .

(٧) في الاصل "عليها" وهو تصحيف .

العـاص : والعُويص (١) واديان بين الحرمين الشريفين مكة والمدينة ـ وبالكسر ـ : الشجر الكثير الملتفّ ، والأصل ، وكلّ العضاه إذا اجتمعت وتدانت وَمنْبت خيار الشجر وماء وعَرَض من أعراض (٢) المدينة ، والعوص ـ بالضم ـ : جمع العائص من الشاء (٣) وهى التى لم تحمل أعواماً .

العَهْنـة : المرّة من عَهَن : أقام وخرج وجدّ فى العمل وعهد ، والسَّعَف يبست ـ وبالكسر ـ : شجرة ، والقطعة من العهن للصُّوف والإجنّة ـ وبالضم ـ : انكسار فى القضيب بلا بينونة ، وقد عَهَن ـ كضرب ـ .

العَـيْر : الحمار ، وغَلَب على الوحشيّ ، والجمع أعيار وعِيار وعُيور وعُيورة وعِيارات (٤) ومَعْيوراء ، والعَظْم النّاتِئ وَسَطَ الكتف ، ومن السيف والنصل : الناتئ وسطهما ، وكل ناتئ فى مستوٍ ، وما قى العين أو إنسانها ، أو لحظها ، وما تحت الفرع من باطن الأذن ، والوتد ، والجبل ، والسيد والملك ، والطبل ، والمتن فى الصلب ، وجبل (٥) بالمدينة ، وواد (٦) ، ورجل كافر (٦) كان له واد فأحرقه الله ، وخشبة تكون فى مقدّم الهودج ، ومصدر عار الحمار : أفلت ، وذهب على وجهه ، وعار السهم : ذهب الى غير المقصود به ، والبعير : ترك شوكها ، وذهب الى أخرى ، والقصيدة : سارت ، والعِير ـ بالكسر ـ : القافلة مؤنثة ، أو الإبل تحمل الميرة ، والعُور ـ بالضم ـ : جمع الأعور لمن ذهب حس

---

(١) فى الأصل "العفيص" بالفاء ، وفى "غ" "العيص" وكلاهما تصحيف وانظر ما كتبه المصنف فى "المغانم المطابة" ص ٢٤٢

(٢) انظر ما كتبه المصنف عن "العيص" فى كتابه "المغانم" ص ٢٨٨ وماكتبه الجاسر تعليقا على ماذكره .

(٣) فى الأصل و"غ" "الشاة" .

(٤) فى القاموس (عير) : "جج عيارات"

(٥) المغانم المطابة ٢٨٧ ـ ٢٨٨)

(٦) فى معجم البلدان ٤ / ١٧٢ " العير اسم وادٍ كان مخصبا فغيره الدهر فأقفر ، فكانت العرب تضرب به المثل فى البلد الوحش ، وقال ابن الكلبى : ' أنه كان لرجل من عاد يقال له حمار بن مويلع ، وكان مؤمنا بالله ثم ارتد فأرسل الله على واديه نارا فاسودّ وصار لا ينبت شيئا فضرب به المثل " " انظر المغانم ٢٨٧ " .

إحدى عينيه ، والردئ من كل شئ ، وللضعيف الجبان البليد الذى لاخير فيه وللدليل السئ الدلق [و] الدلالة ، وللدارس من الكتب [و] الذى لا علم فيه من الطرق . ولمن لا سوط معه ، ولمن لا أخ له من أبويه .

العَيْط : مصدر عاطت الناقة تَعيط وتَعُوط عَيْطا وعِياطاً : إذا لم تحمل سنين من غير عقر فهى عائط . وبالكسر : جياد [(1)] الإبل وأفتاؤها . وجمع العائط من النوق كالعوط بالضم . والعِيط والعيطات ، وعِيطْ مبنيّة على السكون [(2)] : صوت الفتيان إذا تصايحوا ، أو كلمة ينادى بها عند السكر والغلبة .

العَيْن : الباصرة ، وينبوع الماء ، ومَفْجَر ماء الرَكيّة ، والدينار والمال العتيد الحاضر ، والذهب عامّة والربا [(3)] ، والمَيل فى الميزان ، ومطر أيام لا يُقْلِعُ ، وأهل البلد ، وخيار الشئ ، ونفس الشئ ، وحقيقة القبلة ، والجماعة والناحية وحرف هجاء ، والشمس ، أو شعاعها ، ودوائر رقيقة على الجلد والدَيْدَبدان ، والجاسوس ، ونقرة الرُكبة [(4)] وقرية [(5)] باليمن ، وقرية [(6)] بالشام وموضع [(7)] ببلاد هذيل ، وطائر ، ومن السحاب ما أقبل من ناحية قبلة العراق وعن يمينها ، والنظر والمعاينة ، وكبير القوم ، ومنظر الرجل ، وأهل الدار ، ومصدر عانه : ضربه على عينه ، وعانت البئر : كثر ماؤها ، وعان الماء : جرى ، وعانه : أصابه بالعين ، وجمع الأعيان للإخوة بنى أب وأم ، وعين القوس [(8)] : التى يقع فيها البندق ، وأنت على عينى أى فى الإكرام والحفظ جميعا ، وعبد عين

---

(١) فى القاموس " خيار " .

(٢) كذا وردت ، وفى القاموس " وعيط - بالكسر - مبنية - " وضبطها ابن السيد فى مثلثاته لوحة ٧٣ بالكسر " .

(٣) فى الأصل " الربى " وفى " غ " " الرنى " وهو تصحيف . انظر القاموس (عين)

(٤) فى الأصل " بقرة الركية " وهو تصحيف ، وما أثبته عن " غ " .

(٥) من مخلاف سنحان (معجم البلدان ٤ /١٧٥)

(٦) معجم البلدان ٤ /١٧٥

(٧) معجم ما استعجم ٩٨٦

(٨) فى الأصل " عند " وهو تصحيف وما أثبته عن " غ " .

أى كالعبد ما دام تراه كذا صديق عين . ورأس عين [1] بلد ، وعين سبعة دنانير : نصف دانق ، والعين - بالكسر - : بقر الوحش ، وجمع العيون للشديد الإصابة بالعين ، وجمع العيناء للعظيمة العينين من البقر والنساء .

والعون - بالضم - : جمع العوان من الحروب ، وهى التى قوتل فيها مرة ومن البقر والخيل التى نُتجت بعد بطنها البكر ، ومن النساء التى كان لها زوج ، وجمع العانة ، وهى القطيع من حمر الوحش ، والعَوْن - بالفتح - الظهير والمعاونة ، واسم . [2]

---

(١) معجم ما استعجم ٦٢٣ وفيه " رأس العين ، وبعض اللغويين يقول : رأس عَيْن ، وينكر أن تدخله الألف واللام ، وهو موضع فى ديار بنى أبى ربيعة بن ذُهْل بن شيبان ... وهى بين الحيرة و الشام " .

(٢) فى الإكمال ٥/٣٠٥ " وأما عون فجماعة " منهم عون بن جعفر بن أبى طالب الهاشمى - رضى الله عنه - وعون بن قيس الخثعمى - رضى الله عنه - (انظر الإصابة ٤/٧٤٤ - ٧٤٥) .

" باب الغين "

غَرِبَ ـ كنصر : غاب وبَعُدَ ـ وكفرح ـ : اسودّ وجهه من السموم ، وغَرُبَ الكلام غرابة ـ ككرم ـ : غمض وخفي .

الغَـــرّ : موضع[1] ، وكل كسر متثن في ثوب أو جلد ، ونهر دقيق في الأرض ، وحدّ السيف ، والشق في الأرض ، واسم ما يزق به الطائر فرخه ، ومصدر غرّه : زقّه. وغرّ : أكل ، والفِرْغِر لدجاج السِّنْد ، وإبله : أطعمها الفِرْغِر لنبات ، وفلاناً : غراً وغروراً ، وغرّة : خدعه ، وأطعمه بالباطل ، والغِر ـ بالكسر ـ الشاب الذي لا تجربة له كالغرير ، وهي غِرّ وغِرّة وغريرة ـ وبالضم ـ : طير في الماء ، وجمع الأغرّ من الخيل والناس ، والغـــرّاء .

الغَـــرّة : المرة من غره في معانيه الثلاثة ـ وبالكسر ـ : الشابة التي لا تجربة لها كالغرّ والغريرة ، والغفلة ـ وبالضم ـ : بياض في جَبْهة الفرس كالغُرغُرة ، والعبد والأمة ، ومن الشهر ليلة استهلال القمر ، ومن الهلال طلعته ، ومن الأسنان : بياضها وأوائلها ، ومن المتاع : خياره ، ومن الكرم : سرعة بسوقه ، ومن القوم : شريفهم ، ومن الرجل : وجهه أو طلعته ، وكل ما بدا لك من ضوء أو صبح ، فقد بدت غرته .

الغَـــرار : مصدر : غرّ وجهه يغُرّ غرراً وغــرةً وغَرَاراً أي صار ذا غرّة ..وبالكسر : حدّ الرمح ، والسيف ، والسهم ، والقليل من النوم وغيره ، وفي الصّلاة : نقصان في ركوعها وسجودها ، وفي التسليم أن يقول : سلامٌ عليكم ، وأن تردّ بعليك لا عليكم[2] ، وكساد السوق ، وقلة لبن الناقة كالمُغَارّة . والمثال

---

(١) بينه وبين هجر يومان ، انظر معجم البلدان ٤ / ١٩٣ ومعجم ما استعجم ٩٩٢) .

(٢) كذا في "غ" والذي في اللسان " المغار " بدون ثاء .

(٣) في "غ" " بعليكم " بزيادة حرف الجر .

التى[1] تضرب عليها[1] النصال لتصْلح ـ بالضم ـ : جبل[2]

غَـــرّان : بالفتح والشد ـ موضع[3] ، والغِرّان : تثنية الغـــر الذى لا تجربة له ، والغُبرّان ـ بالضم ـ : النفاخات فوق الماء .

الغَـــرْس : بالفتح ـ : إثبات الشجر فى الأرض ، والشجر المغـــروس وواد[4] قرب فدك ، وبئر غَرْس[5] بالمدينة ، والغرس ـ بالكسر ـ : مايخرج مـــع الولد كأنه مخاط أوهو جليد تعلى وجه الفصيل ساعة يولد والغراب ـ : وبالضم : جمع غريس للنعجة ، وجمع غريسة لفسيل النخل .

الغَسْــل : مصدر غَسَل الثوب وغيره ، ومصدر غَسَل فلاناً : ضربـــه فأوجعه وجاريته : نكحها ـ كغسّلها ـ والفَحْلُ النَاقَةَ : أكثر ضرابها ـ وبالكسر الفحل الكثير الضراب ، والماء الذى يغتسل به ـ ويضم ـ : الخطمىّ ـ وبالضم : اسم الغَسْل وجبل[6] ـ ويحرك ـ وجمع غسول لما يغسل به .

الغُـــلّ : الدخول فى الشىء والإدخال ، وان تشتد حرارة جـــوف البعير عطشا ـ وبالكسر : الحقد ، وبالضم : شدة العطش ، والحـرارة فى الجوف .

الغَلّـــة : الدخل من كراء دار ، وأجر غلام ، وفائدة أرض ـ وبالكسر ـ الحقد والهيئة من غلّ : دخل وأدخل ـ وبالضم : العطش ، وشدة حـــرارة الجوف ، وشعار يلبس تحت الثوب ، وهو الغِلالة ـ أيضا ـ وخرقة تشد علـــى رأس الإبريق .

---

(١) كذا فى الأصل وفى القاموس (غرر) "الذى". وفيه" عليه" . وفى اللســـان كمافى القاموس .

(٢) اسم جبل بتهامة (معجم البلدان ٤ / ١٩٠)

(٣) بالشام (معجم ما استعجم ٩٩٤)

(٤) المغانم المطابة ٣٠٢ وفيه " وادى غرس بين معدن النقرة وفدك " وفدك قريــة على يومين من المدينة (المغانم ٣١١ ـ ٣١٢)

(٥) بقباء (المغانم ٤٦ ـ ٤٧)

(٦) يمين سميراء ، وبه ماء يقال له غُسْلة (معجم البلدان ٤ / ٢٠٤)

الغَمْر : الماء الكثير ، والكريم ، والواسع الخُلُق ، ومعظم البحر ، والجواد من الخيل ومن الناس : جماعتهم ولفيفهم - وبالكسر - : الحقد ويحرك - ومن لم يجرّب الأُمور - ويثلّث - وبالضم - : الزعفران .

غَمَرَ الماء - كنصر - : كثر وعلا ، والماءُ الشيءَ : غطاه ، وغمِرت يده - كفرح - : دسمت فهي غمرة ، وصدره عليّ : حقد ، وغَمُرَ - ككرُمَ غمارةً إذا كان غمراً .

الغَيْل : اللبن ترضعه المرأة ولدها وهي تُؤتى أو حامل ، أو هو ترضعه على تلك الحال ، والساعد الممتلئ ، والغلام والسمين العظيم كالمغتال فيهما ، والماء الجاري على وجه الأرض ، والعَلَم في الثوب ، وكلّ موضع فيه ماء ، والواسع من النبات ، وموضع[1] - وبالكسر - : الشَّجَر الكثير الملتفّ ، وجماعة القصب - والحلفاء - والغُول - بالضم - : الهَلَكة والداهية والسِّعْلاة[2] ، والغول - بالفتح - : الصُّداع والسكر ، وبُعْد المفازة المشقة ، وما انهبط من الأرض ، وجماعة الطلح والتراب الكثير .

---

(١) في معجم البلدان ٤ /٢٢٢ " غيل : موضع في صدر يلملم ، وموضع قرب اليمامة "
(٢) في الأصل السعالة .. وفي "غ" السعال " .

" بـاب الفـاء "

الفـال: ضد الطِيَرة ، وهو أن يسمع الإنسان كلاماً حسناً فيتفاءل به ، ولا فال عليك : لا ضير ، ورجل فال (١) الرأي أي : فائله ، والفُول: حب كالحمّص والباقلا عند أهل الشام .

الفـدْر: مصدر فَدَر الفحْل : ترك الضراب ، ومصدر فدر اللحم إذا بَرِد وهو طبيخ ، والفدْر ـ بالكسر ـ وكعِنَب ـ : قِطَع اللّحم ـ وبالضـمّ ـ : جمع الأفدر ، للقصير ، وجمع الفَدُور للوعل (٢) العظيم ، والمتوغّل في الجبل .

الفِـرار: ويثلث ـ : الكشف عن أسنان الدابّة لينظر سنّها ، وفَرار ـ كقطام ـ : أمر بالهرب والفرار ـ بالكسر ـ : الهرب والروغان ـ وبالضـم : ولد النعجة ، والماعزة والبقرة الوحشية .

فَـرَت الرجل ـ كضَرَب ـ فجر فجوراً ، وفرت ـ كفرح ـ : ضعف عقلـه وفـرُت الماء ـ ككرُم ـ فروتةً : عَذُب .

الفـرْج : العورة والتكشف ، والثغر ، وموضع المخافة ، وما بـين رجلي (٣) الفـرس ، وكورة (٤) بالموصل ، وطريق عند أُضاخ (٥) ، وكلّ شقّ وصـدع في شيء ـ وبالكسـر : الذي لا يكتم السّرّ كالفُرُج ـ بضمّتين ـ والفُرّج ـ بالضـم مدينة بفارس (٦) ، وجمع الفارج (٧) للبارز الظاهر .

الفرْس : القتل ودقّ العنق ـ وبالكسر : نبت ـ وبالضم : أهل فارس .

---

(١) في القاموس " فيل " رجل فيل الرأي ـ بالكسر والفتح وككَيِّس وفاله وفائلـه وفال من غير إضافة : ضعيفه "

(٢) في الأصل " الوغل بالفتين "

(٣) في الأصل " رجل "

(٤) التاج (فرج)

(٥) معجم البلدان ٤ / ٢٤٧) وأضاخ ماء معروف بعالية القصيم .

(٦) معجم البلدان ٤ / ٢٤٧)

(٧) في مثلثات ابن السيد لوحة ٨٠ " فريج " .

الفَرصـــة : نواة المُقل ، والريح التى فيها الحَدَب ، وكل قطع وخرق وشق ـ وبالكسر : خرقة أو قطعة تتمسّح بها المرأة من الحيض ـ وبالضم : النُّهسة والشرب والنقرة .(١)

الفَرْع : من كلّ شيء : أعلاه ، والمال الطائل المعدّ ، ووهم(٢) الجوهرى فحرّكه والشعر التام ، والقوس عملت من طرف القضيب ، والقوس الغير المشقوقة ، والصعود والنزول ، وافتضاض البكر ، والكف ، والمنع ، والعلو بالشرف أو الجمال ـ وبالكسر ـ : وبالضم ـ : موضع (٣) من أضخم أعراض المدينة .

الفَرْغ : مخرج الدلو بين العراقى ، والاناء يكون فيه الدبس ـ وبالكسر ـ : الفراغ من الناس ، وذهب دمه فِرْغاً وفَرْغاً اى : هَدَراً ، والفُرْغ ـ بالضم ـ جمع الأفرغ للفارغ ، وجمع الفراغ لجانب الدّلو ، وللكثيرة اللّبن الواسعة الخِلْف من الإبل ، وللقوس البعيدة المرمى ، وللقدح الكبير ، وجمع فَريغ للطريق الواسع ، وللواسع الخَطْو من الخيل ، وللعريض من السهام ، وللمستوى من الأرض

الفَرْفار : الطّيّاش والمِكْثار ، والأَسَد ـ ويكسر ـ والذى يكسر كلّ شيء ، وشجر للقِصاع ، ومركب من مراكب النساء ، والفِرْفير : نوع من الألوان ، والفُرْفور : الجمل السمين ، وسويق من اليَنْبوت(٤) ، والغُلام الشابّ ، والعصفور ، وطائر آخر .

---

(١) كذا فى الأصل وفى "غ" ولعل صوابها "النهزة" وماهنا أصابه تصحيف .
(٢) الطخاخ . (فرع) .
(٣) (المغانم المطابة ٣١٥ـ٣١٧)
(٤) فى اللسان (نبت) : " الينبوت : شجر الخشخاش ، وقيل : هى شجرة شاكة ، لها أغصان وورق ، وثمرتها مدوّرة ، وقال أبو حنيفة : الينبوت ضربان أحدهما هذا الشوك القصار والذى يسمى الخَرُّوب ، له ثمرة كأنها تفاحة فيها حبّ أحمر ، وهو عقول للبطن يتداوى بها ، والضرب الآخر : شجر عظام ، قال ابن سيدة : تكون الينبوتة مثل شجرة التفاح العظيمة وورقها أصغر من ورق التفّاح ، ولها ثمرة أصغر من الزعرور ، شديدة السواد ، شديدة الحلاوة ، ولها عجم يوضع فى الموازين " ا . هـ بتصرف .

الفَـــرْق : الفصل والقضاء ، وفَرْق الشعر ، وطائر ، ومكيال يسع ثلاثة آصع – وبالكسر– : القطيع من الغنم العظيم ، والفلق من كُلّ شيءٍ إذا انفلق ، والجبل ، والهضبة ، والموجة – وبالضم – : الفرقان أى القرآن ، وجمع الأفرق للديك الأبيض والشاء البعيد مابين خصييه ، والأفلج ، ومن الخيل : ذو خصية واحدة ، وجمع الفرقاء للبعيدة مابين الطُبيين .[2]

الفَـــرْقة : فعلة من فرق – وبالكسر : الطائفة من الناس – وبالضم – الفـــراق .

الفَـــرْك : الدلك – وبالكسر – : البغضة ، أو خاص ببغض الزوجين – ويفتح – وبالضم – : جمع الأذن الفركاء للمسترخية .

الفـــزر : مصدر فزره[3] : شقه ، و[4] [فلانا][5] بالعصا : ضربه والرجل : خرج على صدره أو ظهره عُجْرة عظيمة – والكسر : الجدى وابن البَبْر[6] ومابين العشرة إلى أربعين أو الثلاثة إلى العشرة من الضأن – وبالضم – : جمع الأفزر ، وهو الذى انعقدت فى ظهره عُجْرة عظيمة .

الفَـــرْزة : المرة من الفزر – وبالكسر – : مؤنث الفِزْر – وبالضم – : عُجْرة الظهـــر .

الفَسْـــل : قضبان الكَرْم للغرس والرذل الذى لا مروءة له – وبالكسر – الأحمق – وبالضم – جمع فسيل النخل .

---

(١) فى الأصل " وفى " غ " " ذى " .
(٢) فى القاموس (طبى) : " والطبى بالكسر والضم – : حلمات الضرع التى من خف وظلف وحافر وسبع " .
(٣) فى القاموس (فزر) : فزر الثوب : شقّه .
(٤) زيادة من " غ "
(٥) زيادة من القاموس (فزر)
(٦) فى اللسان (ببر) : " البَبْر (ببائين) ضرب من السباع . أعجمى معرّب " .

الفَصّ : ملتقى كلّ عظمين ، ومن الأمر : مَفْصِله ، وحَدَقة العين والسِنّ من الثوم وفَصّ الخاتم ، ويثلث .

الفَطْر : الشقّ ، وحَلْب الناقة بالسَّبّابة والإبهام ، واختمار العجين قبل أن يخمر ، وطلوع ناب البعير ، ومصدر فطر الله الخَلْق : خلقهم ، والأمر : ابتدأه وأنشأه ـ وبالكسر ـ : الإفطار وترك الصوم ، والعنب إذا بدت رؤوسه ـ ويضم ـ وبالضم ـ : ضرب من الكمأة قتّال ، وشيء من فضل اللبن يحلب ساعتئذ .

الفَطْرة : المرّة من الفطر ـ وبالكسر ـ : الخِلْقة التى ولد عليها المولود فى رحم أمه ، وصدقة الفِطْر ، وواحد الفُطْر للكمأة .

الفَعْل : مصدر فَعَله : عمله ، وحَياء الناقة ، وغيرها ـ وبالكسر ـ كناية عن كلّ عمل متعد أو غيره ـ وبالضم ـ : مخفف فُعُل جمع فِعال لنصاب الفأس والقَدوم ونحوه .

فقر أنف البعير : حزه حتى خلص الى العظم ، والخرز : ثقبه للنظم وصُلْبه ، كسر فقاره ، وكفرح ـ : اشتكى فقاره ـ وكرم ـ : افتقر .

فقه فلاناً : غلبه فى الفِقه ، وفقِهه ـ كعلمه ـ فهمه ـ وككرُم وفرِح : صار فقيهاً .

الفَقْرة : فَعْلة من فَقَر ونهت ـ وبالكسر ـ : العلم من جبل أو هدف أو نحوه ، وأجود بيت فى القصيدة ، والقراح [1] من الأرض للزرع ، وما انتضد من عظام الصُلْب من لدن الكاهل الى العَجْب ويفتح ـ وبالضم ـ : القُرْب . وحُفْرة تحفر فى الأرض ـ وتكسر ـ .

---

(١) فى القاموس (قرح) : "القراح : المخلصة للزرع والغرس"

الفَقْع : السرقة والضُراط ، ومصدر فَقَع لونه : خلصت صفرته ، ومصدر فقعته الفاقعة (١) ، وفقع الغلام : ترعرع ، والفِقْع - بالكسر - : البيضاء الرخوة من الكمأة - وبالضم - : جمع فقيع وهو الأبيض من الحمام .

فَقَمَه - كنصره - : أخذ فقمه أى لحيه ، وجاريته : نكحها ، وفقم - كفرح : بَطِر وأشِر ، وماله : نفِد وامتلأ ، وفلانٌ : تقدم ثناياه العلى ، ولا يقع على السفلى وفقُم الأمر - ككرم : لم يجر على استواء - كتفاقم - .

الفَلْج : مصدر فَلَج الشيء : إذا قسمه ، ووادٍ (٢) - وبالكسر : مكيال كبير - وبالضم : جمع الأفلج .

الفَلَق - محركة : البيان ، والصبح ، والشق في الشيء ، وكعنب - كِسَر الخبز - وكصُرَد الداهية ، والفلق : الشق - وبالكسر - : الداعي - وبالضم جمع فليق للداهية .

الفَنَاق : الجفنة المملوءة طعاما ، والزيت المطبوخ ، والصحراء وأرض ، والفَيْق جمع فيْقة للبن ، يجتمع بين حلبتين ، والفوق فوق السهم (٤)

الفَلّ : الثلم وهزم العدوّ ، والقوم المنهزمون ، وما ندر عن الشيء - كسُحالة الذهب وبرادة الحديد وشرار النار - وبالكسر - : الأرض الجدبة أو التى تمطر ولا تنبت ، أو الأرض التى لا تمطر بين ممطورتين ، أو القفرة - وبالضم : جمع الأفلّ من السيوف . (٥)

---

(١) الفاقعة : الداهية القاموس (فقع)

(٢) بين البصرة وحمى ضرية ، من منازل عديّ بن جندب التميمى ، من طريق مكة (معجم البلدان ٤ / ٢٧٢) وانظر معجم ما استعجم ١٠٢٧ - ١٠٢٩)

(٤) كتب فوقها فى الأصل ما صورته " مقدم " ويقصد بهذا تقديمه فى الترتيب وآثرت الاحتفاظ بالترتيب كما جاء دون أن أتصرف فيه .

(٥) هكذا جاء وضع هذه الكلمة فى الأصل ، وأما فى "غ" فقد وضعت بعد " الفيل " وقبل باب القاف .

الفَوْقــة : فعلة من فاقهم أى : علاهم بالشرف ، وفاق السَهْمَ : كســر فُوقَه ، وفاق الرجلُ : أَصابه الفُواق ، والفاقة : الفقر والحاجة ، والفَيْقَة : اســم اللــبن الذى يجتمع بين الحلبتين ، ومن الضحى : ارتفاعها ، والفوقة : موضــع الوتَر من السهم ـ كالفوق ـ .

الفهــر : أن ينكح الرجل المرأة ، ثم يتحول إلى غيرها فيُنزلَ ، والدق بالحجر ، وكلال الفرس وانقطاعه ـ وبالكسـر : قبيله [1] ، والحجر قدر ما يُدَقّ بـه الجوز ، أو قدر ما يملأ الكفّ ـ وبالضـم : [2] مِدْراس اليهود [3] .

الفيــل : إخطاء الرأْي [4] ـ وبالكسر : معروف وبالضم ـ : الباقلّا .

---

(١) هم بنو فهر بن مالك ، بطن من كنانة ، من العدنانية ، ومنهم قريش (انظــر معجم قبائل العرب ٩٢٩ .
(٢) فى "غ" زيادة " موضع " .
(٣) فى القاموس (درس) : " المدراس : الموضع الذى يقرأ فيه القرآن ، ومنــه مدراس اليهود " .
(٤) فى الأصل " الرائى " وما أثبته عن "غ" .

" باب القـاف "

القبـــاء : ثوب معروف ـ وبالكسر ـ : جمع القَبْو ـ وبالضم ـ : موضع [١] بالمدينة الشريفة .

القَـــبّ : القطع ـ وبالكسـر ـ: العظم بين الأَلْيَتَيْن ـ وبالضـم : جمع الأَقَبّ للضامـر .

القَبَّـــة : المرّة من القبّ ـ وبالكسـر : الفحْث ـ وبالضم ـ: بنـاء م . القباة واحدة القبا لنوع من الشجر ـ وبالكسـر : القبة [٢] ـ وبالضم : جمع القابـــى للجامع والرافع .

القبـــص : التناول بأطراف الأَصابع ومجمع الرمل الكثير ـ ويكســـر : وعدّ وفيه نزوان كالقَبَص ، ووجع في الكبد من أكل التَمْر ـ ويحرّك ـ وبالكسر ـ: العدد الكثـير من الناس ، والأَصل ـ وبالضمّ ـ : جمع الأقبص الذي يمشي فيحثي التـراب بصدر قدَمه ، والضخم الرأس ، وجمع القبوص من الخيل وهو الذي إذا جرى لم يصـب الأرض أطراف سنابكه .

القَبْضـــة : المقدار المتناول بأطراف الأَصابع ـ ويفتح ـ وبالضــم : القَبْضة [٣] ـ وبالكسر : هيئة القبض .

القَبالـــة : الكفالة ـ وبالكسر ـ: حرفة القابلة ـ وبالضم : التُجاه .

---

(١) (المغانم المطابـة ٣٢٣ ـ ٣٣١) .

(٢) قبة الشاة : ذات الأَطباق ، وهي الحفث ، وربما خففت (اللسان قبب)

(٣) كذا وردت ، ولعل صوابها " الاسم من القبض " .

القَبَـــل : محركة ـ : المحجّة الواضحة ، ولطْف القابلة لإخراج الولد ونَشَزٌ من الأرض يستقبلك ، والفَحَج ، وفي العين : إقبال السواد على الأنف ، وأن يشرب الإبل الماء وهو يُصَبّ على رؤوسها وأن يقبل قرنا الشاة على وجهها وأن يتكلّم الإنسان ولم يستعدّ له ، وجمع قَبَلَةٍ للفلكة (١) ، وضرب من الخرز يُؤَخَّذ بها ، وشيء من عاجٍ في صدر المرأة ، والقَبَل ـ كعنب ـ : الطاقة والجهد (٢) ، والقُبَـــل ـ كصُرَد × : جمع قُبْلَة ، القبلـة خرزة للتأخيذ ـ ويحرّك ـ وبالكسر = : الـتى يصلى نحوها ، والجهة ـ وبالضـمّ ـ : معروف .

القبلـــة (٣) : بالفتح ـ ويحرك ـ : خرزة للتأخيذ ـ وبالكسر ـ : الكعبة وكل ماقبل ـ وبالضم ـ : البوس .

القتـــر : الرُمْقة من العيش ، والقَدْر ـ ويحرك ـ وضمّ الشيء بعضه إلى بعض ـ وبالكسر ـ نصال [لسهام] (٤) الاهداف والقصب يرمى بها الأهداف ـ وبالضم وبضمتين ـ : الناحية والجانب .

القتـــرة : فعله من قتر يقْتُر إذا ضَيّق في النفقة ورائحة اللحم ـ وبالكسر ابن قترة وهي حيّة خبيثة ، وأبو قترة : إبليس ، والقُتْرة ـ بالضمّ ـ ناموس (٥) الصائد وكُتْبَة من حجرٍ أو حصًى والثقبة يدخل منها الماء الى الحائط .

القتـــل : الإماتة ومزج الشراب بالماء ـ وبالكسر ـ : العدوّ والمِثْل ـ وبالضمّ ـ : جمع قَتُولٍ للكثير القتل .

القَحْـــف : كشط الريح ما تلاقي ـ وبالكسر ـ : الفِلْق من قصعةٍ وشبهها ، وإناءٌ من خشب ، والعظم الذى فوق الدماغ ـ وبالضمّ ـ : العجاج جمع القحفاء ، وهي التي تحفّ الشيء وتذهب به .

قَحَط الناس الشيء ، وقَحَطوا ـ كجعل وكرم ـ : وقعوا في القَحْط ، وقحط المطر ـ كفرح ـ من اصلاح (٥) المنطق .

---

(١) في اللسان (فلك) : " الفلكه ـ بسكون اللام ـ المستدير من الارض في غلظ أو سهولة ، وهي كالرحى أو الفلكة أصاغر الاكام " .

(=)

القَدْح : الطعن فى النسب والعرض ، وحكّ الزند للإيراء وغُؤور العَيْن وغَرْف الطعام[1] بالمقدحة للمغرفة ، وإكال يقع فى الشَجَر والسنّ - وبالكسر - السهم قبل أن يُراش وينصل - وبالضم - : جمع قديح للمرق ، وجمع قدوح للذباب .

القَدار : كسحاب وكتاب والقُدْرة والمقدُرة والمقدورة والمقدار والقَدارة ، والقُدورة والقُدور والقُدْران والاقتدار والقَدْر والقدرة : القوة ، والقُدار - كغراب - : الربعة من الناس ، والطبّاخ ، وقيل : الجزار والثعبان العظيم واسم[2] عاقر الناقة ، ورجل شريف[3][4] من بنى ربيعة .

القَدر : الغنى واليسار والقوة كالقُدْرة ، والتضييق كالتقدير ، وطبخ الشيء والطبخ ، والتعظيم ، وتدبير الأمر وقياس الشيء بالشيء ، والوَسَط من الرجال والسروج ، ورأس الكتف - وبالكسر - : ما يطبخ فيه الطعام - وبالضم : جمع الأقدر للقصير العنق .

القَدْم : التقدّم ، والضرْب على القَدَم ، وثوب أحمر - وبالكسر - : ما سبق وتقدّم كالقِدْمة - وبالضم - : التقدّم .

(=) (٢) فى الأصل " الجبهة " .
(٣) كذا وردت فى " غ " .
(٤) زيادة من القاموس (قتر)
(٥) الناموس : مكمن الصياد (اللسان غيس)
(٦) فى الإصلاح ص ٢٨٥ " ويقال : قد قُحط الناس ، وقد قحط المطر : اذا قل " ولا أدرى أيهما أصح ما أقره أوضبطه المحقق أم ما كتبه المصنف هنا ؟

---

(٢) قدار بن سالف ، وهو من التسعة الرهط المفسدين فى الارض من قوم صالح (المحبر ٣٥٧) والإكمال ٧/١٠٤)

(٣) هو "ابن عمرو بن ضبيعة رئيس ربيعة ، كان يلى العزّ والشرف فيهم (التاج قدر)

(١) فى " غ " : عرف للطعام . وهو تصحيف .

القَدْمَة : فعلة من قَدَمه ، ضرب على قدمه - وبالكسر - : السابقة في الأمر - وبالضم : الاسم من الإقدام .

قَدَم : القومَ - كنصر - يقدُمهم . وَقَدِم من السفر - كعلم - : جاء وقَدُم الشئ - ككرم - : صار قديماً .

القَدَى : رائحة الطعام الطيّبة ، والقِدَى - بالكسر - : المقدار تقول : قِدَى رُمح أى قِيْده ، وجمع قِدْوة لمن يقتدى به ، والقُدَى - بالضم - : جمع القُدْوة لمن يقتدى به .

القَدَاة : ريح الطعام - وبالكسر - : جمع قِدَة - بالفتح - لضرب من الحيّات - وبالضمّ - : جمع قادٍ للمسرع .

القَذَّة[1] : الضرب على القَذِ[2] - وبالكسر - : لِعْبة - وبالضم : ريشة السَهْم .

القَرْءة : الحيضة والمرّة من الطهر - ويضمّ فيهما - وبالكسر - الوباء .

---

(١) في الأصل وفي "غ" : "القدة" بإهمال الدال .

(٢) في القاموس (قذذ) : "القَذَّ - كمردّ - : ما بين الأذنين من خلف ومنتهى منبت الشعر من مؤخّر الرأس" .

القَــرار: الثبات والسكون ،وجمع قرارةٍ لمستنقع الماء ـ وبالكسر ـ : جمع قِرَّةٍ لليلة الباردة ،والريح الباردة ،ومصدر قارَرْتُه على الأمر : إذا تركته عليه ـ وبالضم ـ : جمع قُرارةٍ ،وهى مايلصق بأسفل القدر ،أو ماء بارد يصب فى القدر لئلا يحترق •

القَــرَب ـ محركة ـ : سير الليل لوِرد الغد ، وكعنب ـ : جمع القربة وكصرد ـ جمع القُربة ،والقُرْبى •

القَرْبــة : المرة من القرب، وهو طلب الماء فى ليلة الوِرد ـ وبالكسر ـ قِرْبة الماء • وبالضم وبضمتين ـ : مايتَقَرَّب به من كلام أو فعل ،وجليس الملك وخاصَّته ـ ويفتح ـ هذا ما قاله[1] ابن السيد " وأنا منه فالج بن خلاوة " •

قَــرِبت الإبل الماء قَرَباً ـ بالتحريك ـ : طلبت الماء ليلة ورد ها ،وقربت الشئ ـ بالكسر ـ قُرْبانا • وقَرُبت ـ بالضم ـ قُرْباناً ،وما يتقرَّب به •

القَــرابة : القرب فى النَسَب ـ وبالكسر ـ : مصدر قرب من الماء ـ وبالضم ـ : مؤنث القراب وهى القريبة •

قَــرَح ـ كمنع ـ : جرح ـ وكفرِح ـ : ظهرت به القروح •

القَــرْد : الجَمْع ،والكَسْب ، وجمع السمن واللَّبن فى السِقاء والعنق والقصير ـ وبالكسر ـ م ـ وبالضم ـ : القِردان •[2]

---

(١) مثلثات ابن السيد لوحة ٨٩" القَرْبة ـ بالفتح ـ : الفَعْلة الواحدة من القرب وهو طلب الماء فى ليلة الوِرْد ـ والقِرْبة ـ بالكسر ـ : قربة الماء • قـال تأبط شرا :

وقِرْبة أقوام جعلت عصامَهــا على كاهل مِنِّي ذلول مرحَّــلِ

والقُرْبة بالضم ـ والقُرُبة ـ بسكون الراء وضمها : مايُتقرب ـ الى الله عز وجل قال الله تعالى " الا انها قربة لهم " ويلاحظ الفارق بين مانقله المصنف وبين قول ابن السيد •

(٢) زيادة من القاموس (قرد) •

القـــرة : مصدر قرت عينه تقر وتقر قرة وقرة وقرة : بردت وانقطع بكاؤها ، ومن الليالي الباردة ، والفعلة من قر القدر : صب فيها ماء باردا ، والكلام في أذنه فرغه ، والماء عليه : صبه ، وبالمكان : ثبت وسكن ، والدجاجة قطعت صوتها ، والإبل : نهلت ولم تعل ، والقرة ـ بالكسر : ما أصابك من القر ـ وبالضم ـ : الضفدع ـ ويثلث ـ : والدفعة ، وما تقر به العين ، واسم رجل .(١)

القـــرف : وعاء من جلد يدبغ بقشور الرمان ، والشديد الحمرة ومصدر قرفه : قشره ، وفلانا : عابه ولعياله : كسب ، وعليهم : بغى ـ وبالكسر القشر : ومن الخبز ما يقشر(٢) منه ، ومايخرج من الأنف مما قد يبس فيه ـ وبالضم ، جمع قروف للجراب ، والرجل الكثير البغي .

القـــرن : الروق من الحيوان ، وموضعه من رأس الإنسان ، والذؤابة وأعلى الجبل ، وغطاء للهودج ، وأول الفلاة ، وناحية الشمس أو أعلاها ، أو أول شعاعها ، ومن القوم : سيدهم ، ومن الكلأ : خيره أو آخره ، أو أنفه الذي لم يوطأ ـ والطلق من الجري ، والدفعة من المطر ، ولدة الرجل ، وأربعون سنة أو عشرون أو ثلاثون أو ستون أو سبعون أو عشر سنين أو مائة سنة وهو الأصح ، والجبيل الصغير أو قطعة تنفرد من الجبل ، وحد السيف والنصل ، وحلبة من عرق وأهل زمان واحد ، وأمة بعد أمة ، والميل على فم البئر للبكرة إذا كان من حجارة وميل واحد من الكحل ، وجبل(٣) مطل على عرفات ، والمرة من الشيء ، والحجر الأملس النقي ، وميقات(٤) أهل نجد ، وغلط الجوهري(٥) في تحريكه ، وفي نسبة

---

(١) كثير منهم قرة بن دعموص النميري ـ رضي الله عنه ـ وقرة بن اياس ، وقرة ابن هبيرة وغيرهم . انظر الإكمال ٧/١١١ ـ ١١٢ والإصابة ٥/٤٣٣ ـ ٤٤٠ و ٥٢٦ .

(٢) في القاموس (قرف) " يتقشر "

(٣) (معجم البلدان ٤/٣٣٢)

(٤) (معجم ما استعجم ١٠٦٧ ومعجم البلدان ٤/٣٣٢ وهو المسمى الآن بالسيل الكبير)

(٥) الصحاح (قرن) .

أويس[1] القَرَنِيّ اليه ، لأنه منسوب الى جد له ، وكوكبان حيال الجدي ، وشد[2] الشَيء الى الشَيء . وجمع البعيرين فى حبل ، وشبه العَفَلة[3] من الجارية ، ومصدر قرن الحج والعمرة . والقِرْن ـ بالكسر ـ : من يدعي أنّه مقارن لك فى الشجاعة أو القوّة أو العلم أو غيره ـ وبالضم ـ : جمع الأقرن . وهو الذى لا فصل بين حواجبه ، والذى تتقارب ركبتاه ، وجمع القرناء ، وهى العقوب ، ومن الشاء : ضد الجمّاء ، وجمع القَرون وهى النّفس ، ومن يقرن بين شيئين ، والناقة تقرن بين ركبتيها اذا بركت .

القَرَى : الظهر والقرع الّذى يؤكل ـ وبالكسر ـ : مصدر قرى القوم قِرىً وقراءً : أضافهم ، والماء فى الحوض قَرْياً وقِرىً[4] : جمعه ، واسم ذلك الماء القَرِى ـ وبالضم ـ أيضاً ـ : جمع قَرْيَة .

القَزْب : بالفتح ـ : النكاح الكثير ـ وبالكسر : اللقب ـ وبالضم : جمع القَزْباء للشديدة الصُلْب ، تقول : قزب الشيء يَقْزَب قَزَباً ـ كفرح فرحاً اذا اشتدّ وصلب .

---

(١) أُويس بن عامر ، أدرك النبيّ (ص) ولم يجتمع به ، فهو من كبار تابعي الكوفة ورد فى فضله حديث وشهد صفين مع علي ، ومات بصفين أو بدمشق والأوّل هو الراجح . ترجمته فى الإصابة ١ / ٢١٩ ـ ٢٢٣ واللباب ٣ / ٢٩ ـ صفة الصفوة ٣ / ٤٣ ـ ٥٧ وأسد الغابة ١ / ١٥١ ـ ١٥٢ .

(٣) فى اللسان (عفل) : "العَفَل والعَفَلة ـ بالتحريك فيهما ـ : شيء يخرج من قُبُل النساء وحياء الناقة ، شبه الأدرة التى للرجال فى الخصية ، وقال ابن الأعرابيّ : العَفَلة : بُظارة المرأة . . والعفل : نبات لحم ينبت فى قبل المرأة وهو القَرَن " أ . هـ . بتصرف .

(٢) فى الأصل " سدة " وهو تصحيف .

(٤) كذا فى الأصل ، وفى القاموس "قَرىً" بفتح القاف .

القَسّ ـ تتبع الشئ وطلبه كالتقشس والنميمة ـ ويثلث ـ: القسيس وأن ترعى الناقة وحدها ، ولقب عبد الرحمن (١) بن أبي عمّار ناسك حجازيّ ، وإليه نُسِبَت سَلّامة الزرقاء (٢) المغنّية افتتن بغناها ، فأطلع له الجلوس معها مولاها ، فلما رآها شُغِفَ بها وشُغِفَت به ، فقالت (له)(٣) يوما: أنا والله أحبك " فقال : وأنا والله ، قالت : وأُحِبُّ أن أضع فمي على فمك ، قال : وأنا والله ـ قالت : وأحب أن أُلصق بطني ببطنك ، فقال : وأنا والله ، قالت : وأحب أن ألصق فرجي بفرجك ، فقال : لا والله ، فقالت : وما يمنعك من ذلك ، قال : قول الله ـ تعالى ـ " الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين " (٤) وأنا أكره أن تكون خُلّتنا عداوةً في الآخرة ، وهرب منها وأنشد :

قد كنت أعذل في السفاهة أهلها   فاعجب لما تأتي به الأيامُ

فاليوم أعذرهم وأعلم انما   سبل الغواية والهدى أقسام (٥)

---

(١) من بني جشم بن معاوية ، اسم أبيه عبد الله ، كان منزله بمكة ، ومن قرّائها وله رواية حيث روى عن جابر ، وروى عنه عبد الله بن عبيد ، لقب القس لعبادته وألف سلّامة المغنية ، وترك العبادة ثم تركها ، وعاد الى عبادته ، وله أخبار كثيرة .
ترجمته في الإكمال ٧/١١٩ والأغاني ترجمته سلامة ٨/٣٣٦ فما بعدها وعيون الأخبار ٤/١٣٤ ـ ١٣٥ .

(٢) مولّدة من مولدات المدينة ، نشأت بها ، وأخذت الغناء عن معبد وغيره لها قصص وأخبار منها خبرها مع القس المذكور ، وتداولها الملاك حتى آل أمرها الى يزيد بن عبد الملك ثم الى ابنه الوليد ـ على ما تَّصل والله اعلم ـ . ترجمتها في الأغاني ٨/٣٣٨ ـ ٣٥٣ اعلام النساء ٢/٢٢٩ ـ ٢٣٤ عيون الاخبار ٤/١٣٤ ـ ١٣٥ .

(٣) زيادة من "غ" .

(٤) آية ٦٧ من سورة الزخرف .

(٥) البيتان من قصيدة تبلغ ستة أبيات أوردها صاحب الأغاني في ٨/٣٣٨ ، وروايته بألفاظ المؤلف هنا غير أنه قال " الضلالة " بدل الغواية ورواها ابن قتيبة في عيون الأخبار ٤/١٣٥ غير أنه ذكر " أرحمهم " بدل أعذرهم " واقتصر على البيتين دون بقيّة القصيدة . والقصة موجودة في الأغاني وفي عيون الأخبار مع اختلاف يسير عما رواه المؤلف هنا .

والقَسّ ـ بالكسر ـ : بلاد ينسب اليها الثياب (١) ـ وبالضم ـ قُسّ (٢) بن ساعدة الإيادى ، بليغ حكيم ، يضرب به المثل ، قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ " يرحم الله قسا ، انى لارجو أن يأتى يوم القيامة أمة وحده " (٣) وقُس الناطف (٤)، موضع .

القَسْط : الجَوْر ، وتفريق الشىء ـ وبالكسر ـ : العدل ، والحِصّة والنصيب ، ومكيال يسع نصف صاع ، والكوز ـ وبالضم ـ : عود يتبخر به ، وجمع الاقسط من الخيل للذى رجلاه منتصبتان ، ومن الرجال : الذى يبست ركبته وغلُظت حتى لاتكاد تنقبض ، وجمع القسطاء من الأرجل وهى المعوجّة .

القَسْم : التجزئة والتفريق ، والعطاء ، والرأى ، والشكّ ، والغيث والماء والقدْر ، وموضع (٥) ـ وبالكسر ـ : النّصيب ـ وبالضم ـ : جمع القسيم للجميل .

---

(١) معجم ما استعجم ١٠٧٤ ، وفى معجم البلدان ٤ / ٣٤٦ : أنه فى الهند ، أو على الساحل قريبا من دمياط بمصر .

(٢) كان أسقف نجران ، ومن أكابر خطباء العرب توفى قبل الهجرة بقليل . ترجمته فى : البيان والتبيين ١ / ٣٠٨ ـ ٣٠٩ الأغانى ١٥ / ١٩٢ ـ ١٩٣ الإصابة ٥ / ٥٥١ ـ ٥٥٣ نوادر المخطوطات ١ / ١٨٥ و ٣٢٧ والمحبر ١٣٦ و ٢٣٨ .

(٣) فى الأصل " واحدة " وما أثبته عن " غ " .

(٤) بالعراق (معجم ما استعجم ١٠٧٣ ـ ١٠٧٤) وفى معجم البلدان ٤ / ٣٤٩ " قريب من الكوفة على شاطىء الفرات الشرقى " .

(٥) فى معجم ما استعجم ١٠٧٥ " موضع معروف ، ذكره أبو بكر " وفى التاج " موضع عن ابن سيده " وفى معجم البلدان ٤ / ٣٤٨ " اسم موضع عن الأديبى " .

القَشْب : الخلط ، وسَقْي السمّ ، والإصابة بما يكره ، ويستقسف ر والافتراء واكتسلب الحمد ، والإفساد ، وإزالة العقل ، وصَقْل السيف ـ وبالكسر ـ : النَفْس ، ونبات ، والسم ، والرجل لاخير فيه ـ وبالضم ـ : جمع قشيب للسيف الجديد وللصدئ (١) ، ضد ، والقَشِب ـ أيضاً ـ من الثياب : الجديد والخلق .

القَشْر : سَحْي اللِّحاء من الشَجَر أو الجِلْد من غيره ، ومصدر قَشَرَهم أى شَامَهم والقاشور : المشؤوم ، والقِشْر ـ بالكسر ـ : غشاء الشيء خِلْقةً أو عَرَضاً وكلّ ملبوس وقِشر ـ وبالضم ـ : جمع الأَقْشَر لما انقشر سحاؤه (٢) ، ولمن تَقَشَّر أنفه من الحرّ ، وللشديدة الحُمْرة .

القَشْرة : الفعلة من قشر جِلْده ، والقِشرة ـ بالكسر ـ : من الثياب المشبهة بالقِشرة من النبات ـ وبالضم ـ : مَطَرة تقشر الأرض ، وأن ينقشر الجلد فى شدة حُمْرته .

القَشْم : الأكل ، وأن تنقّي من الطعام رديئه ، وأن يَشُقّ الخوص لتَسُفّه ، ومسيل الماء فى الروض ـ ويكسر ـ وبالكسر : الطبيعة والجسم واللحم والشحم ، وبالضمّ ـ : جمع قشيم ، وهو يبيس المُقْل (٣) .

القَصَار : كسَحاب ـ الكسل ـ وبالكسر ـ جمع قصير ـ وبالضم : الغاية تقول قُصارُك أن تفعل كذا وقَصارُك وقُصاراك وقَصْرك أى جهدك وغايتك . (٤)

القَصَر ـ بالتحريك ـ : أصول الأعناق ، وأصول النخل المقطوعة ، وبقاء (٥) الشجر ويبس فى العنق ـ وكعنب ـ : ضد الطول ـ وكصُرَد ـ : جمع القُصرَى لضد الطول

---

(١) وفى "غ" "الجديد"

(٢) فى "غ" "لحاؤه"

(٣) فى القاموس (قشم) : "البقل"

(٤) اللسان (قصر)

(٥) فى القاموس (قصر) : "بقايا"

وللضلع التي تلي الخاصرة •

قَصَرَه - كنصر - : ضد مدّه - وقَصِر - كفرح - : حصل في عنقه يَبْس فهو قصِر وأقصَر ، والتي سكن [1] • وقَصُر - ككرم - : صار قصيراً •

القَصّة : الجصّة - ويكسر - وذو القصة موضع [2] وماء - وبالكسر - : واحد القِصَص التي تكتب وبالضم - : شعر النّاصية •

القَصاص - كسحاب - : شجر - وبالكسر - : القَوَد وبالضم : جبل • [3]

القَصْل : القطع ودَوْس الحبوب ، وضرب العنق ، وأن تعلف الدابّة القصيل وزهر السَلَم - وبالكسر : الرجل الفَسْل الضعيف والأحمق - وبالضم - : جمع القصيل من الزرْع ، والقصول من السَيْف •

القَصْم : الكسر والإبانة ، وعتيق شجر القطن ، وبالكسر - : أصل المرتع - وبالضم - : جمع القصماء من المعز للمنكسرة القرن • وجمع الأقصم من الرجال للمنكسر الثنيّة •

القَصْمة : المرقاة - وبالكسر والضم - : الكِسْرة •

القَطْب : الجمع والمزج ، وإدخال إحدى عُرْوتي الجُوالق في الأخرى ثم يثنيها مرةً أخرى ، والكَلْح والعبوس ، وبالكسر - : قُطْبُ الرحَى - ويثلّث - وبالضم : نبات مثل السَعْدان [4] له شوك •

---

(١) كذا في الاصل وفي "غ" ولا معنى لها ، ويستقيم معناها بأن نقول : " والوجع والغضب عني : سكن " انظر القاموس (قصر) •

(٢) الموضع بينه وبين المدينة أربعة وعشرون ميلا تلقاء نجد طريق الربذة وموضع آخر قرب المدينة بين زبالة والشقوق (المغانم المطابة ٣٤٧) وأما الماء فهو لبني طريف في أجأ (معجم البلدان ٤/ ٣٦٦) وانظر المغانم ٣٤٧ .

(٣) لبني أسد (معجم البلدان ٤/ ٣٥٣)

(٤) في الأصل "السَعْد أوله" وفي "غ" " السعد وأوّله" وهو تصحيف ، وما أثبته عن مثلثات ابن السيد لوحة ٨٤

القَطْبة : المرة من قَطَب : جمع ومزج ـ وبالكسر ـ : هيئته القطوب ـ وبالضم ـ : نصل صغير مربع ، ونبت له شوك كالسَّعْدان .

القَطْر : قَطَران الماء ، وجمع قَطْرة الماء ، وتقريب الإبل بعضها من بعض على نَسَق كالتقطير ـ وبالكسر ـ النحاس الذائب ، أو ضرب منه ، وضرب من البرود ـ وبالضم ـ : الناحية والعود الذى يُتبخر به .

القَطّ : القطع عامة أو عرضاً أو قطع شيء صلب كالحُقّة ونحوها ، والقصير الجعد من الشعر ، ورجل قَطّ الشعر قصيره جَعْده ، ومصدر قَطّ السِعْرُ يقِطّ : غلا ـ وبالكسر ـ : السِّنَّور والنصيب والصَّكّ ، وكتاب المحاسبة ج قطوط .

والسنَّوْر : (١) والجمع قطاط وقِطَطه ، والساعة ، وقطّ ـ بالضم والتشديد ـ لغة فى قَطّ ، تقول : " ما رأيته قَطّ وقُطّ ، وقَطُ وقُطُ وقَطِّ ـ مشددة مجرورة ـ ولا يستعمل الا فى الماضى ، وإذا كانت بمعنى حَسْب ، فنقول : قَطْ كعَنْ ، ويقال قَطِ وقَطِي ، وقطنى " وما له إلاّ عشرة قَطْ يافتى " (٢) مخففاً مجزوماً ومثقلاً مخفوضاً .

القَطْع : ضدّ الوَصْل ـ وبالكسر ـ : نصل صغير ، وظلمة آخر الليل وطِنْفِسة يجعلها الراكب تحته ، وتغطى كتف البعير ، وجزء من الليل ، وقضيب تُبرى (٣) من السهام ، وضرب من الثياب المُوَشّاة ـ وبالضم ـ : البُهْر ، وانقطاع النَّفَس وأصابهم قطع ـ بالضم والكسر ـ : إذا انقطع ماء بئرهم فى القيظ ، وجمع الأُقطع للمقطوع اليد ، وجمع القطيع للسَّوْط الذى انقطع طرفه .

---

(١) كذا فى الاصل وفى " غ " .
(٢) اللسان (قطط)
(٣) كذا فى الأصل ، والذى فى مثلثات ابن السيد لوحة ٨٦ " قضيب تبرى منه السهام " .

القَطَع ـ محركة ـ: أن تنقطع اليد من داء يتعرض لها وج (١) قطعة وهى بقية يد الأقطع ـ وكمنبر ـ: جمع قطعة ـ وكصُرَد ـ: جمع قُطْعة ـ بالضم ـ لطائفة تقتطع من الشىء ـ ولبقيّة يد الأقطع لغة فى المحركة ، وجمع القطعة وهى أن تجف (٢) مياه الأنهار .

القَطْعة: الفعلة من القطع ـ وبالكسر: جزء ينقطع من الشىء ـ ويضم ـ وبالضم: بقيّة يد الأقطع ، وموضع (٣) ـ ويحرك .

قَطَع: ضدّ وصل ، والثمر قِطاعا: جدّه ، وفلانا بالحجة: غلبه والنهر: جاوزه وماء البئر: قلّ ، والطير إلى بلد آخر: سارت وقَطِع ـ كفرح ـ: انقطعت يده من داء يعرض لها ، وقَطُع ـ ككرم ـ: ذهبت سَلاطته .

القَطْف: جني الثمر ، ومقاربة الخطو فى المشى مع عجلة ، والخدش ـ وبالكسر ـ: العنقود ، أو اسم للثمار المقطوعة ، وبقلة لها شوك ـ وبالضم: جمع القطوف من الدواب ، وجمع قطيفة لكساء مُخْمَل .

قَعَاد ـ كقطام ـ أى اقعد ـ وككتاب ـ: مصدر قاعدته مقاعدة وقعادا وجمع قَعْدة للدابة المتخذة للركوب ، والمرأة قعاد الرجل ـ وبالضم ـ: داء يصيب الرجل فى أوراكه فتعجزه عن القيام .

القَعْدة: المرّة من القعود ، وذو القَعْدة بعد شوّال ـ وبالكسر: الضرب من القعود ، ومقدار ما أخذه القاعد من الأرض ـ ويفتح ـ وآخر ولد الرجل ـ وبالضم ـ: الحمار ، جمعه قُعْدات ، والسرج ، والرجل .

---

(١) فى "غ" "جمع" .

(٢) فى مثلثات ابن السيد لوحة ٩١ (تخف)

(٣) لم أجد موضعا بهذا الاسم ، وانما وجدت فى معجم البلدان ٤ / ٣٧٣ ، " القطعاء ـ بالفتح والمد ـ: تأنيث الاقطع ـ اسم موضع " ...

القَعَد ـ بالتحريك ـ: الذين لا ديوان لهم جمع قاعد ، ومن الخوارج الذين لا يرون الخروج والقتال، وأن يكون بوظيف البعير استرخاء ، والقَذِرة ، والطواف وكعِنَب ـ جمع قِعْدة لهيئة القعود ـ وكصرد ـ جمع قُعْدة للحمار وللخيل المتخذة للركوب .

القَلْم : مصدر قلمه ، والعزل ، وفأس صغير للبناء ، ومَعْدِنٌ ينسب إليه الرصاص الجيّد ـ وبالكسر ـ وككتف ـ : الذي لا يثبت على السرج ، وتركته في قلع من حماه (١) ـ وبفتح ـ أي في إقلاع منها ، والقلع ـ أيضا ـ الشراع ـ وبالضم ـ: جمع القلوع من القسيّ ، وهي التي تنقلب عند الرمى .

القَلّة : النهضة من علة أو فقر ـ وبالكسر ـ: ضد الكثرة ـ وبالضم أعلى الرأس والسنام والجبل ، أو أعلى كل شيء ، والحُبّ العظيم ، أو الجرّة عامة والكوز الصغير ضد ، ومن السيف : قبيعته ، والجماعة من الناس .

القَلَل : محركة ـ طوائف من الناس من قبائل شتى مجتمعين [و] إذا كانوا متفرقين فهم قُلَل ـ كصرد . (٢)

---

(١) في الأصل " حماة " وهو تصحيف .

(٢) زيادة اقتضاها النص ، انظر نص ابن السيد الآتي .

(٣) كذا في الأصل وفي " غ " ، وفيه نقص ، وفي مثلثات ابن السيد " قال أبو علي البغدادي : تقول أقدم علينا قُلل من الناس ـ بالضم ـ إذا كانوا من قبائل شتى متفرقين فإذا اجتمعوا جميعاً فهم قَلَل ـ بالفتح ـ والقِلَل ـ بالكسر ـ: جمع قِلّة وهي الرِّعدة ، والقُلَل ـ بالضم : الرؤوس جمع قُلّة ، وقُلّة كل شيء ، وقُنّته : أعلاه قال : لشقّ الصفوف وخوض الحتوف انفض التراب وضرب القُلَل

وقد قال في هذا المعنى بعض المحدثين شيئاً مليحاً وهو :

لأسيافهم هزة اذ تسل كأن بها قِلَلاً للقُلَل

والقُلل ـ بالضم ـ أيضا جمع قُلّة ، وهي الجرة المعروفة قال الشاعر :

فظللنا بنعمة واتكأنا وشربنا الحلال من قُلله

أ ١٠ هـ . لوحة ٩١

القَمْمُ : مثل التخمة يصيب الإنسان ، والضرب بالمِقْمعة ، والقهر والتذليل ، – وبالكسر – : مايُصَبُّ[1] فيه الدهن وغيره ، وما على أسفل الثمرة ، والبشرة وبالضم – : جمع الأقمع وهو الذي يعظم عظمه الناتئ ، في حنجرته ، والأنف الأقمم والعرقوب العظيم الإبرة .

القَمّ : الكنس ، والأكل العظيم ، واللّقاح ، ومصدر قَمَّ : جسف والأسد : افترس الفريسة – وبالكسر – : جمع قِمّة لأعلى الرأس ، وكلّ شيء ، وبلد[2] يذكر مع قاشان[3] .

القَمّة : المرة من قمّ – وبالكسر – : أعلى الرأس وكلّ شيء ، وجماعة الناس ، والشحم ، والسمن والبدن ، والقامة – وبالضم – : ما يأخذ الأسد بفيه .

القَنان – كسحاب – : اسم ملك كان يأخذ كل سفينة غصباً ، أو هو هدد ابن بُدد[4] ، وجبل لبني[5] أسد – وبالكسر – : جمع قِنّة لأعلى الجبل وبالضم الصُنان[6] وكُمّ القميص .

القَنْو : مصدر قنوته : اقتنيته – وبالكسر – : العذق من التمر – ويضم ، والجمع قِنوان – ويثلث – وبالضم – : جمع الأقنى لمن في عَصَبة أنفه احديداب

(١) في الاصل "يصيب" وهو تصحيف ، وعبارة القاموس "والقمع – بالفتح والكسر وكعنب – مايوضع في فم الإناء فيصب فيه الدهن وغيره " .

(٢) مدينة بفارس ، استحدثها المسلمون ، لا أثر للأعاجم فيها (معجم البلدان ٣٩٧/٤)

(٣) مدينة قرب أصبهان (معجم البلدان ٢٩٧/٤)

(٤) في تفسير البيضاوي ١٣/٢ " اسمه جلندى بن كركر ، وقيل : منوار بن جلندى الأزدي " .

(٥) معجم البلدان ٤٠١/٤

(٦) في القاموس (صنن) : " الصنان ذفرا لإبط ، والذفر : نتن الريح (انظر القاموس ذفر) .

القَنْوَة : المرة من قنوته ـ ويكسر ـ وبالضم ـ : الكَسْبَة ٠٠ وغنيمة قُنْوة ـ بالضم وبالكسر ـ : أي خالصة له ثابتة ٠

القَنْيَة : المرة ، من قَنَى المال يقنيه قَنْياً وقُنْياناً ، والقِنْية ـ بالكسر ـ وبالضم ـ : ما اكتسب ، والجمع قِنىً ٠

القَوَام : بالفتح ـ : العَدْل ، وما يُعاش به ـ وبالكسر ـ : نِظام الأمر وعِمادُه وملاكه ـ كقِيامه وقُومِيّته ـ وقامة الرّجل : شخصه ـ وبالضم ـ : داءٌ في قوائم الشاة ٠

القَوَى ـ مقصوراً وممدوداً ـ : (١) القفر ، والقُوَى ـ بالكسر والضم ـ : جمع قُوة ٠

القَوْب : حَفْر الأرض وفَلْق الطير بَيْضَه ، والقِيب : المِقْدار (٢) ـ كالقاب والقوب ـ الفرخ ٠

القَوْر : المشي على طرفي القَدَم ، وخَتْل القانص للصَيْد ، وقطع الشيء من وسطه خَرْقاً مستديراً ، والقِير شيءٌ يُطْلَى به السُفُن ، أو هو الزِفْت كالقار ، والقُور ـ بالضم ـ : جمع قَوْراء للواسعة ٠

---

(١) في القاموس " بالكسر والمد " وقد أنبه الى ذلك مصحح القاموس (انظر قوى)
(٢) في الأصل " القدر " ٠

" باب الكاف "

الكَبَاب : اللحم المشَرَّج ، واسم ماءٍ[1] أو بئر معروفة ، والكَبابة : دَواء • والكِباب بالكسر : جمع كَبَّة للجماعة من الناس والخيل وبالضم : الكثير من الإبل والغنم ، ومن التراب ، والكُباب أيضا : التراب والثَّرَى ، وما تَكَبَّبَ من الرمل أى : تجعَّد •

الكَبَّة : الدَّفْعة فى القتال ، وإفلات الخيل والزُّحام والجماعة ومن الشتاء : شِدَّته ، والصَّدْمة بين الجبلين ، والمرة من كَبَّه : صرعة وقلبه ، والشىء : ثقل ، وفلان : أوقد الحصى[3] ، والكِبَّة بالكسر : هيئة الكَبّ ، وشكله وبالضم : جماعة الخيل ، والجَرْوهق من الغزل ، والإبل العظيمة ، والثِّقل وشجرته[4] ومن الحصى والمجتمع من القراب وغيره ، وكَبَّة : فرس قيس بن الغوث •[5]

الكَبْد : مصدر كَبَدَه يكبِدُه ويَكْبُدُه : ضَرَبَ كَبده ، وكَهَدَه : قصده ، وكبده البرد : ضَيَّق عليه وبالكسر : لغة فى الكَبِد ككَتِف والكَبْد بالفتح : مؤنثة ، وقد تذكر وبالضم : جمع الكَبْداء [لوحى اليد][6] وللقوس الغليظة الوسط ، والرملة الغليظة ، وجمع الأكبد للمعتل الكَبد •

---

(١) ماء بعقيق تمرة من وراء اليمامة على عشرة أيام (معجم البلدان ٤ / ٤٣٣)

(٢) فى " غ " " تكهب "

(٣) فى القاموس (كَبّ) : " وأَوْقَدَ الكُبَّ بالضم للحَصْن "

(٤) أى شجرة الكب ، وفى اللسان كبب ، : " كَبَّ الرجل إذا أوقد الكَبَّ وهو شجر جيِّد الوَقود والواحدة كَبَّة "

(٥) انظر التاج (كبب وفيه " ابن أغار بن أراش من كهلان بن سبأ " .

(٦) زيادة من القاموس (كبد) •

الكَبَر محركة : الأَصَف (١) ، والطبل ، وناحية (٢) ، وجبل (٣) والكِبَر كعنب : مصدر الكبير ، وكصرد : جمع الكُبْرى •

الكِبْس : الرأس الكبير ، وبيت من طين ، والأصل (٤) ، ومصدر كبس البئر : طَمَّها بالتراب ، والرجلُ رأسَه في الثوب : أخفاه وأدخله فيه ، وغار في أصل الجبل — وبالكسر — : التراب الذى يُطَمّ به البئر — وبالضم — : جمع كَبِيس لضرب من التمْر ، وضرب من الحَلْى مُجَوَّف مَحْشُوّ طيبا •

الكَتْف : المشى الرُوَيْد — ويحرك — والاقتحام على الشىء ، وشد اليدين الى خلف بالكِتَاف (٥) وأن يُشَدّ حِنْوَا الرجل أحدُهما على الآخر ، وظَلَع يأخذ من وَجَع فى الكتف ، وضَبّ (٦) الإناء ، ومصدر كتف الأمْرَ : كرهه ، وفلاناً : ضَرَبَ على كَتِفه — وبالكسر — : لغة فى الكَتِف — وبالضم : جمع الأَكْتَف من الجمال للذى به ظَلَع من وَجَع كتفه ، وجمع كِتاف لحبل يُشَدّ به المكتوف •

الكَحْلة : خرزة للتأخيذ ، أو لدفع العين ، واسم السماء — وبالضم : بقلة معروفة ، والقطعة من الكحل — وبالكسر — من الكُحْل كالجلسة من الجلوس •

الكَذّاب : الكثير الكذب — وبالكسر — : (مصدر) (٧) كذّبه تكذيبا وتكذ كِذّابا — وبالضم جمع كاذب •

---

(١) فى اللسان (كبر) : " فارسىّ معرّب "
(٢) من خوزستان (معجم البلدان ٤ / ٤٣٤)
(٣) فى معجم البلدان ٤ / ٤٣٣) : " كُبَر — بالضم ثم الفتح بوزن زُفَر ... جبل عظيم يتصل بالصيمرة ويرى من مسيرة عشرين فرسخا وأكثر •
(٨) فى مثلثات ابن السيد لوحة ٥٢ " والكِبَر مصدر الكبير السن "
(٥) فى الأصل " بالكتاب " وهو تصحيف •
(٦) كذا فى الأصل وفى " غ " والصواب " ضبة " والضبة : حديدة عريضة يضبب بها الباب والخشب (التاج ضب) قلت : الضبة فى الإناء هى الجزء السميك فى أعلاه •
(٧) زيادة من " غ " •
(٤) فى القاموس " الكِبْس بالكسر : الرأس الكبير ، وبيت من طين ، والأصل " . وانظر اللسان (كبس) .

الكَــرَى : النُحاس ، والصَدُ والشديد ، واستحداث حُفَر النَهر ، وفحج الساقين ، أو دقتهما ، والفراعين (١) وذكر الكروان — وبالكسر — : أُجَر المستأجر(٢) — وبالضم — : جمع كُرَة .

الكفـت : صرف الشيء عن (٣) وجهه وضمّ الشيء إلى نفسك ، والإسراع والسوق الشديد ، والقدر الصغيرة — ويكسر — وخُبزٌ كُفْتٌ بلا أُدْم ، ورجل كَفْتٌ خفيفٌ ، والكفت : القبض وتشمير الثوب — وبالكسر — : جراب لا يُضيّع شيئاً والقدر الصغيرة — ويفتح — وبالضم — : جمع كِفات لموضع يُكْفَت فيه شيء أي يضم ككتاب وكُتُب .

الكَفْـر : لغة في الكُفْر والسِتْر والتغطية ، والزرع ، والتراب ، والقرية وتعظيم الفارسيّ ملكه — وبالكسر : العصا القصيرة ، ومن الليل : ظلامه — ويفتح — وبالضم ، وقوم كُفْر أي : كُفّار .

الكَفّـة : المرّة من الكفّ ، ولقيته كَفّةَ كَفّةَ أي كفاحاً ، وكِفّة الميزان — يفتح ويكسر — : وكِفّة الصائد — بالكسر — : حبالته ، ومن اللِثَة : ما انحدر منها ، وكلّ ما استدار فهو كِفّة ، والكُفّة — بالضم — من القميص : ما استدار حول الذيل ، وكل ما استطال فهو كُفّة بالضمّ نحو كُفّة الثوب ، وهي حاشيته ، وكُفّة الرمْل : حرفه ، والجمع أكفاف .

الكَفْل : الكَفالة ، وأن يقف الفرس لا يأكل شيئاً — وبالكسر — : الضعف والنَصيب والحظّ ، وخِرْقة على عُنُق الثور تحت النير والوبر نبت بعد الوبر الناسل ،

---

(١) في القاموس " ضخم الذراعين " وفي هامشه " في المحكم ودِقّة الذراعين " . هـ شارح " انظر (اكرو) .
(٢) في القاموس (كرو) : " والكِرْوة والكِراء : أُجْرة المُستأجر " . وما هنا جمع كِرْوة " .
(٣) في الأصل " ضرب الشيء عن " وفي " غ " " ضرب الشيء على وجهه " وما أثبته عن القاموس (كفت) .

ومن لا يثبت على الخيل ، والرجل يكون فى مؤخر الحرب همته التأخر والفرار والمثل كالكفيل ، والذى يلقى نفسه على الناس ، ومركب للرجال يؤخذ كساء فيعقد طرفاه فيلقى مقدمه على الكاهل ، ومؤخره مما يلى العجز[1] ، أو شيء مستدير يتخذ من خرق ، أو غيرها ، ويوضع على سنام البعير ، والكفل — بالضم — : جمع كفيل وكفول .

الكلا — مخفف — من الكلأ للعشب ، ومصدر كلى الرجل : اشتكى كليتيه ، وكلا — بالكسر — : كلمة موضوعة للدلالة على اثنين لا ينفصل عن الإضافة ، والكلى — بالضم — : جمع كلية .

الكلال : الإعياء — وبالكسر — : جمع الكل ، وهو من عيال ، ولا يعول نفسه ، وعبد كلال — بالضم — : رجل[2] .

الكلام : القول — وبالكسر — : جمع كلم للجرح — وبالضم — : الأرض الغليظة الصلبة .

الكل : الوكيل واليتيم ، والصنيم ، والصنم ، والسيف الكليل ، والمصيبة تحدث والثقل ، والذى لا ولد له ولا والد — وبالكسر — : جمع كلة للستر والحالة — وبالضم — : اسم يجمع الأجزاء ويستوى فيه الذكر والأنثى ، وقد جاء بمعنى البعض ، وذكره بعضهم[3] فى الأضداد ، وقد أفردت للكلمات المتضادة كتابا جامعا نفيسا .

الكلة : الشفرة الكالة ، ونبو السيف ونحوه — وبالكسر — : الستر الرقيق

---

(١) فى الاصل " بما " وما أثبته عن " غ " .

(٢) من ولده ابن عبد ياليل وهو الذى عرض النبى (ص) عليه نفسه فلم يجبه واليه ينسب أسعد بن محمد الكلالى صاحب اليمن قبل الثلاثمائة . التاج كل

(٣) هو الصغانى ، انظر الأضداد ص٢٤٣ .

وغشاء رقيق يتوّى [به] (١) من البعوض ، وصوفة حمراء فى رأس الهودج ، والحالة ومصدر كلّ السيف كِلّةً (٢) : نبا — وبالضم — : التأخير .

الكَمَاة : مثل قفاة جمع الكَمْأة (٣) لنبت — وبالكسر — : جمع كمو (٤) — وبالضم — : جمع كمىّ للشجاع .

الكَنْف : أن يعمل للإبل حظيرةً يؤويها إليها ، والعدول عن الشىء ، وصيانة الشىء ، وحفظه — وبالكسر — : وعاء تكون فيه إداوة الراعى — وبالضم — : الترس ، وجمع كنيف لحظيرة من شجر تجعل للإبل ، والنخل يقطع ، فينبت نحو الذراع ، وجمع الكنوف (٥) من الإبل للتى تعتزل الإبل ، وتبرك فى كنفها .

الكَور : الجماعة الكثيرة من الإبل أو مائة وخمسون أو مائتان وأكثر ،

---

(١) زيادة من القاموس (كل) .

(٢) كذا فى القاموس (كلّ) وفى مثلثات ابن السيد لوحة ٥٢ " كَلّ السيف كَلّةً — بالفتح — : إذا لم يقطع ، وكَلّ بصره عن النظر كِلّةً — بالكسر " .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى " غ " " الكمة " وانظر ماكتب عن هذه الكلمة فى اللسان والتاج (كمأ) .

(٤) فى الأصل " الكفوت " .

(٥) بحثت عن هذه الكلمة و جمعها فلم أظفر بشىء من ذلك ، ولا أدرى هل الكلمة " كمو " كاف ميم فواو مشدده . أو غيرها ؟

والقطيع من البقر ، ولَوْث العمامة ، وادارتها ، وجبل [١] والزيادة وأرض [٢] ، والطبيعة ، وحفر الأرض ، والإسراع ، وعَكْم الثياب [٣] ، وحمل الكارة من الطعام [٤] ، ودارة الكَوْر موضع [٥] ، والكير : زق ينفخ فيه الحَدّاد ، وبلد [٦] ، وجبل [٧] ، والكُور — بالضم — : الرَّحْل ، ومَجْمَرة الحَدّاد من الطين ، وموضع الزنابير .

---

(١) بين اليمامة ومكة لبني عامر ثم لبني سلول منهم (معجم البلدان ٤/ ٤٨٩) .

(٢) باليمامة وأرض بنجران (معجم البلدان ٤ / ٤٨٩) .

(٣) في الأصل " علم الثبات " وفي " غ " " علم الثياب " وما أثبته عن اللسان (كور) وفي (عكم) : " عَكَمَ المتاع يَعْكِمُه عَكْماً : شَدّه بثوب ، وهو أن يبسطه فيجعل فيه المتاع ويشدّه ، ويسمّى حينئذ عِكْماً ، والعكام ما عُكِم به ، وهو الحبل الذي يُعْكَم عليه ، والعَكْم عَكْم الثياب التي تشدّ به العَكَمة " .

(٤) في القاموس (كور) : " وحَمْل الكارة ، وهي مِقْدارٌ معلوم من الطعام " .

(٥) في معجم ما استعجم ٥٣٧ " عن ابن حبيب بضم الكاف ، وعن غيره بالفتح أما أولهما فهو بناحية ضريّة ، وأما ثانيهما فهو بناحية نجران " .

(٦) في التاج (كير) : بلد بين تبريز وبيلقان ، وفي معجم البلدان ٤ / ٤٩٧ " كيران مدينة بأذربيجان بين تبريز وبيلقان " .

(٧) في أرض غطفان (معجم البلدان ٤ / ٤٩٧ ويقع في جنوب غربي الرس ، ويبعد عنها حوالي ٤٠ ك .

باب اللام

اللَّبان[1] : الصدر ، وقيل : وسط الصدر ، وقيل : مابين اليدين وقيل : صدر ذى الحافر — وبالكسر — : كالرضاع أواللبان لبن المرأة ، وقد يكون جمع لَبَن — أيضا — وبالضم — : [شجر][2] الكندر ، والصنوبر ، والحاجات من غير فاقة بل من [illegible] ، جمع لُبانة .

اللَّبد : اللصوق بالأرض ، ومصدر لَبَد الصوف إذا نَفَشه وبَلّه بماء ثم خاطه وجعله فى رأس العَمَد ليكون وقاية للبجاد أن يخرقه . واللِّبْد — بالكسر — : الأمر ، وبساط معروف ، وماتحت السَّرج ، وكلّ شعر أو صوف متلبّد : — وبالضم — : جمع لبيد للجوالق .

اللَّبَد — محركة — : الإقامة واللزوق ، والصوف ، ودَغَص[3] الإبل من أكل الصِّلِّيان[4] ، — وكعنب — : جمع لِبْدة وهى الجماعة تغشاك ، وتتراحم عليك — وكقنفذ — المال الكثير .

اللَّبْس : تخليط الأمر وتعميته — وبالكسر — : ثياب[5] والكِسْرة — وبالضم — : مصدر لَبِس الثوبَ : اكتساه ، وجاريته : تمتّع بها ، والقوم : تملّى[6] بهم دهراً ، واللُّبْس أيضاً — : جمع اللَّبوس للدرع .

اللَّبْن : الأكل الكثير ، والضرب الشديد ، وشبه السُّكْر يعترى من شرب

---

(٢) زيادة من مثلثات ابن السيد لوحة ٥٥

(١) كذا فى الأصل وفى "غ" ، وفى القاموس (لبن) : "الثدّيين" .

(٣) فى القاموس (دغص) : "دغصت الابل — كفرح — : (استكثرت من الصليان ، فالتوى فى حيازيمها فغصت به ، وإبل دَغاصى ، والدغص — محركة — الامتلاء من الأكل ومن الغضب) .

(٤) فى اللسان (صلا) : " نبت له سَنَمة عظيمة كأنها رأس القَصَبة ، إذ اخرجت أذنابها تجذبها الإبل ، والعرب تسمّيه خبزة الإبل " .

(٥) فى الأصل وفى "غ" "نبات" ، وهو فيما يبدو لى تصحيف .

(٦) فى القاموس (ملو) : " ملّاك الله حبيبك تَمْلية " : متّعك به وأعاشك معه دهراً طويلاً وتملّى عمره ومُلّيَه : استمتع منه " .

اللبن ، وصفة اللَبَن ــ وبالكسر ــ : جمع شاة لَبِنة للكثيرة اللَبَن ، وحدٌ (١) من حدود الحَرَم على طريق اليمن ، وهذا المربع المضروب من الطين لغة فى لَبِن ــ ككتف ــ ووجع فى العنق ، وجمع لِبْنة الثوب ، واللُبن ــ بالضم ــ : الغنم ذوات اللبن .

اللَبْنة : فَعْلة من لبنه سقاه اللَبَن ، ولَبَن بالمكان : أقام ــ وبالكسر ــ : لِبنة الثوب ، والطوبة ــ وبالضم ــ : اللقمة الكبيرة .

لَحَمَ القومَ : أطعمهم اللّحم ، والعظم : أكل ما عليه من اللّحم ، وفلاناً : قتله ، والشاة : أخذت فى اللحم ، والأمر : أحكمه ، والصائغ الفضةَ لأمها ، ولحِم ــ كسمع ــ : نشب ، والرجل : كثر لحم جسده وصار أكولاً للّحم هذا ، وإنما له ككرم ــ بضم الحاء فى المعنيين الأخيرين .

اللَّسْن : مصدر لسنة : أخذه بلسانه وغلبه فى الملاسنة ، والنعل : خرط صدرها ، ودقق أعلاها ، والجارية : تناول لسانها ترشفاً ، والعقرب : لدغت ــ وبالكسر ــ : الكلام واللغة ــ وبالضم ــ : الفصحاء جمع لسن .

اللَّص : فعل الشىء فى ستر ، وإغلاق الباب ــ وبالكسر ــ : السارق ــ ويثلث ــ وبالضم ــ : جمع الألَص للمجتمع المنكبين ، وللمتقارب الأضراس .

اللَّف : ضم الشىء إلى الشىء ، ووصله به ، وخلط الكتيبتين فى الحرب . والأكل القبيح ، وجمع الحديقة . اللَفة ــ وبالكسر ــ : الروضة الملتفة النبات والصنف من الناس من خير أو شر ــ وبالضم ــ : جمع الألف من الرجال للثقيل اللسان العيى (٢) بالأمور ، وجمع اللفاء للسمينة الجبهة ، وللروضة الملتفة بالنبات .

اللَقى ــ بالفتح ــ : ما لقى خلف الباب ، وما طرح ، واللِقى فى الحرب واللُقى ــ بالضم ــ واللُقية بمعنىً من مصادر لقيه يلقاه .

---

(١) معجم البلدان ٥/١٢

(٢) فى الأصل " العين " وفى " غ " " الغبى " وما أتبعه عن ابن السيد لوحة ٥٤

(٣) فى الأصل " اللقا "

اللَّقِيّ ـ بالفتح ـ: الملتقى وهما لَقِيَّان ، ورجل لَقِيّ ولَقَّاء[1] ومِلْقَى ومُلَقَّى بمعنىً ، واللِّقَى واللُّقَى ـ بالكسر والضم ـ بمعنىً ، تقول : لَقِيَه لَقْيًا ولُقْيًا ولِقَاءً ولِقَاء[2] ولُقْيانًا ، ولِقْيَانَة ، ولُقْيَة ولُقًى ، ولَقَاة .

اللَّمَم : صغار الذنوب ، والنخلة التى قاربت الإرطاب ، والجنون ، والإلمام بالذنوب من غير ملازمة لها ـ وكعِنَب ـ : الشعور التى تُلِمّ بالمناكب جمع لِمَّة ـ وكصُرَد ـ : جمع لُمَّة للجماعة .

اللَّمَّة : الشدة ، ومصدر لَمّه : جَمَعه ، ولَمّ اللقمة هيأها للأكل ، ـ وبالكسر ـ : الشعر الذى[3] تلم بالمنكب . وماتشعّب من رأس الموتود بالفهر ـ وبالضم ـ : الصاحب والمؤنس والجماعة .

اللَّوْط : مصدر لاط : عمل عَمَلَ قوم لوط ، والحوض طيّنه ، والشىء بالقلب : حُبِّب إليه والتصق كلاط لَيْطًا ، والرجلَ الرجلَ بسهم أو عين : أصابه به ، وفلانًا بفلان : ألحقه به ، والشىء : أخفاه ، والرخاء[4] ، والرجل الخفيف المتصرف والربا ، والشىء اللازق ، واللَّيْط : اللَّصْن ، واللَّوْن ، واللِّيط ـ بالكسر ـ : الجلد والسجيّة ، وقشر كلّ شىء الأعلى ، واحدتها لِيطَة ، ولُوط ـ بالضم ـ : اسم[5] .

اللَّوْم : العذل والشهد جمع لَوْمة ، والهول ، واللام : الهول ـ أيضًا ـ وشخص الإنسان ، والقُرْب ، والشديد من كل شىء ، وحرف من حروف الهجاء ، وتأتى لثلاثين معنى ، ذكرتها فى " القاموس المحيط "[6] بمُثُلها ، والليم :

---

(١) فى القاموس " لَقًى " واستدركت عليه فى الحاشية .
(٢) كذا فى الأصل والصواب " لِقَاءة " .
(٣) فى الأصل " التى " وماذكرته عن القاموس (لمم) .
(٤) كذا فى الأصل وهو تصحيف . والصواب " الرداء " انظر اللسان والقاموس (لوط) .
(٥) هو النبيّ عليه السلام .
(٦) انظر القاموس (لوم) . وقد ذكر تسعةً وعشرين معنىً ، وسقط منها واحد وهو موافقة (من) كقوله تعالى " اقترب للناس حسابهم " . انظر حواشى القاموس .

: الصلح ، وشبه الرَجُل في قَدِّه وخُلُقِه ، وشَكْله ، واللَّوْم[1]: البخل ودناءة النفس والنسب .

اللَّيْث : الأسد ، ضرب من العناكب ، واللَّسن البليغ ، واللَّوْث: تكوير العمامة وإدارتها على غير استواء ، وإمالة المطر النَّبات بعضه على بعض ، والقوة والشَرّ والجراحات ، والمطالبات بالأحقاد ، وشبه الدلالة وتمراغ اللُّقمة في الإهالة ، واللَّوك[2] ، والليث ـ بالكسر ـ: موضع[3] ، وجمع الألْيث للشجاع ، واللُّوث ـ بالضم ـ : جمع الألوث للمسترخي وللقويّ ، ضد ، وللبطيء الثقيل اللّسان ، ونباتٌ[4] ، وجمع سحابة لَوْثاءَ أي : بطيئة الإقلاع ، وديمة لَوْثاء تلوث النباتَ بعضه على بعض.

---

(١) مخفف من "اللؤم" .

(٢) في الأصل "اللرك" بالراء ، وفي "غ" "الكرك" وهو تصحيف.

(٣) واد بأسفل السراة يدفع في البحر ، أو موضع بالحجاز ، أو في ديار هذيل (معجم البلدان ٢٨/٥) .

(٤) نبات ملتفّ اللّسان لوث وليث ، واللّيث نبات اشتعل ورقاً ، وقيل: أخرج زهره (اللسان ليث) .

باب الميم

المَثْل : مصدر مَثَل : قام منتصباً ولَصِق بالأرض ، ضدّ ، وزال عن موضعه ، والشيء بالشيء شَبَّهَه لمثله ، ومَثَل فلاناً : صار مثاله ، ومثل به مَثْلاً ومُثْلَةً : نكّل والمِثْل ـ بالكسر ـ : الشِبْه كالمَثَل والمَثيل ، ومَلِك باليمن[1] ـ وبالضم : جمع المثال للفراش وللنظير .

المَجْنَب : مصدر جَنَبَه : قاده الى جنبه ونحّاه ودفعه ـ وبكسر الميم وفتحها ـ : الكثير من الخير ومن الشرّ ، أو خاصّ بالخير ـ وبكسر الميم خاصّة ـ : أقصى[2] أرض العجم الى أرض العرب ، والستر ، والترس ـ وبضم ـ وشل الباب يقوم عليه مُشْتار العسل . والمُجْنَب : المُبْعَد .

المَجَر ـ كالممرّ ـ : الجائز الذي توضع عليه أطراف العوارض ، ومجرّ الكبش[3] : موضع بمنى ، والمجرة : باب السماء ، والمِجَرّ بكسر الميم[4] ـ : سيف وما يجر به الشيء والمُجَرّ ـ بالضم ـ : اسم مفعول من أجرّه : طعنه وترك الرمح فيه يَجُرّه ... وأجرّ فلاناً رَسَنه : تركه يصنع ما يشاء ، وأجرّه الدَّين أخّره له ، وأجَرّ أغانيّه : تابعها .

المَحَاش : المتاع والأثاث ، وما يمسح به القدر ، ومفعل من حاش[5] والمحاش ـ بالكسر ـ وقد يفتح ـ : القوم يجتمعون من قبائل شتى فيتحالفون عند النار ، وكغراب ـ : المحترق .

---

(١) المِثْل بن عِجْل بن لجيم . انظر الاكمال ٧ / ٧٩ ، وانظر القاموس (مثل) .

(٢) في معجم ما استعجم ١١٨٦ " المَجْنَب ـ بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده نون مفتوحه ، وباء معجمة بواحدة موضع بين السواد وأرض العرب (والعرب ما في غرب الفرات من بلاد) . وفي معجم البلدان ٥ / ٥٨ " مِجْنَب : اسم لطبين سواد العراق ، وأرض اليمن " .

(٣) انظر القاموس والتاج (جرر) .

(٤) في القاموس (جرر : " والمُجَرّ ـ كمُكْرَم ـ : سيف عبد الرحمن بن سراقة بن مالك بن جُعْشُم ، وذو المَجَرّ ـ كمَحَطّ ـ : سيف عُتَيبة بن الحارث بن شهاب " .

(٥) في القاموس (حوش) : " حاش الصَّيْد : جاءه من حَوالَيْه ليصرفه الى الحبالة كأحاشه وأحوشه والإبلَ : جمعها ، وساقها " .

المَحَال : ضرب من الحَلْى ، وجمع مَحَالة للبكرة العظيمة والفقْرة من فقـر البعير ، وللتى يستقرّ عليها الطَّيّانون ، والمنجنون [1] ـ وبالكسر ـ : الكيـد ، ورَوْم الأَمْر بالحِيَل ، والقدرة ، والعـ اب ، والعَدَاوة ، والمُعَاداة كالمُماحلة والسعاية إلى السلطان والمُحَال ـ بالضم ـ من الكلام ـ : ماعدل به عن وجهه كالمستحيل

المَجْدَح ـ كمَسْكَن ـ : مصدر جَدَح السويق : لَتّه ـ وكمُكْرَم ـ : كوكب من الكواكب ذات الأنواء ، وقيل : الدَّبَران ـ ويكسر ـ وكمِنْبَر ـ : مايُجْدَح به السويق [2] ، وسِمَة للإبل .

المَجْرَن : الموضع الذى يجفّف فيه التمر كالجُرْن والجَرين ، وموضع يُجْرَن فيه الحب أى يطحن ، والمِجْرَن ـ كمِنْبَر ـ : الرجل الأكول ، والمُجْـرَن ـ بالضم ـ : المجموع من التمْرة من أجرن الثمر إذا جمعه فى الجرين .

المَجَنّة : الأرض الكثيرة الجن ، و ع [3] بمكة ، والمِجَنة ـ بالكسر ـ : التُرْس والمُجَنّة : المكفّنة من أَجَنّه إذا لَفّه فى الجنن وهو الكَفَن .

المَحْرَب : موضع الحرب ، ومصدر حَرَبه : سَلَبه ـ وبكسر الميم ـ : القوى الشديد فى الحرب ـ وبضم الميم ـ : الذى وُجِد محروباً ، والذى دُلّ على شيء يَحْرِبه ويَسْلُبه .

المَحْمَل ـ كمسكن ومجلس ـ : علاقة السيف [4] ، وعِرْق والشجر ـ وكمسكن ومِنْبر ـ : الثقل ـ وكمنبر ـ مركب يركب عليه ، قيل : أول من عمله الحجاج ، والمحمل ـ بالضم ـ : المعان على الحمل .

---

(١) فى القاموس (مجن) : "المنجنون : الدولاب يستقى عليه أو المحالة يسنى عليها"
(٢) فى "غ" زيادة "وبالكسر" .
(٣) على أميال يسيرة من مكة بناحية مر الظهران (معجم ما استعجم ١١٨٧) .
(٤) فى اللسان (حمل) "والحمالة ـ بكسر الحاء ـ والحميلة : علاقة السيف ، وهو المِحْمَل مثل المرجل .. وهو السَّير الذى يقلّده المتقلِّد ، وقد سمّاه والرمة عرق الشَجر" وفيه "والمَحْمِل واحد محامل الحجّاج ، والمِحْمَل : الذى يركب عليه ـ بكسر الميم ـ" وفى مثلثات ابن السيد لوحة ٦٠ "المَحْمَل ـ بالفتح ـ : الحامل الشيء ، يقال ماعلى فلان محمل وقد تكسر الميم الثانية وكذلك ماعلى البعير محمل من ثقل الحمل ، والمِحْمل بكسر الميم : حمالة السيف . والمُحْمَل ـ أيضا ـ : مركب يركب عليه ، يقال : إنّ أوّل من عمله الحجّاج ولذلك قال الراجز "أول عبد عمل المحاملا أخزاه ربى عاجلا وآجلا) والمحمل ـ بالضم ـ : المعان على الحمل" ١٠هـ

المَدَد ـ محركة ـ : ما يُمدّ الشيء ويزيد فيه ، وعدد الشيء ـ وكعِنب ـ : جمع مِدّة الجرح[1] ـ وكصُرَد ـ : جمع مُدّة للزمان .

المَدّة : فَعْلة من المدّ ، وهو السَّيل وارتفاع النَّهار ، والاستمداد من الدواة ، والبسط ، وكثرة الماء ، وطموح البصر الى الشيء ، والإمهال ، والجَذْب ، والمَطْل ـ وبالكسر ـ : القيح[2] ـ وبالضم ـ : الغاية من الزمان والمكان ، واسم ما استمددت به من المداد على القلم .

المَدْرى : مصيدة الوحش مَفْعَل من دَراه : خَتَله ـ وبالكسر ـ : القَرْن والمشط ، والمُدْرى ـ بالضم ـ : مُفْعِل من أدراه به : أعلمه .

المراح : مَصْدر راح يَروح ، واسم المكان الذى تروح اليه ـ وبكسر الميم ـ : موضعان[3] ، والنشاط ـ وبضمها ـ : المَدْخَل فى الراحة ، ومن الحقوق المردود على صاحبه ، ومأوى الإبل .

المَرار : جمع مرارة ، وهى هَنَة لازقة بالكبد لكلّ ذى رُوح إلّا النعام والإبل ـ وبالكسر ـ : جمع مِرّة ـ وبالضم ـ : شجر مُرّ ، وآكل المُرار حُجْر ، وذو المُرار أرض[4] .

المَرْبَع : المنزل فى الربيع ، والموضع الكثير اليرابيع ، وزمن الربيع ، وموضع يُرتبَع فيه ـ وكمِنْبَر ـ : العصا ، وراوية جرير[5] ، والمُرْبَع ـ بالضم ـ : الذى يصيبه حُمّى الربع .

---

(١) مدة الجرح : قيحه (القاموس مدد) .

(٢) فى الاصل وفى "غ" : "الفتح" وهو تصحيف وما أثبته عن القاموس (مدد) .

(٣) ثلاثة شعاب ينظر بعضها الى بعض ، وهى شعاب بتهامة (معجم البلدان ٩١/٥) وفى معجم ما استعجم ١٢٠٤ "موضع فى ديار عضل" .

(٤) هى ثنية فى الحديقة (معجم البلدان ٩٢/٥ ومعجم ما استعجم ١٢٠٥ ـ ١٢٠٧) .

(٥) مربع بن وعوعة بن سعيد بن قرط بن كعب ، له يقول جرير : أبشر بطول سلامة يا مربع . الإكمال ٢٣٤/٧ .

المَـرْدَى : المَهْلَك ، ومجرى الخيل ، ومشى الحمار فى آريّة[1] ، ومتمكنه والمِرْدى ـ بالكسر ـ : الحجر[2] ، والذى يكسر به الحجارة ، والقوى الشديد من الرجال[3] ومن الخيل الكثير الرَدَيان ـ وبالضم ـ : المُهْلَك .

المَـرّ : الجواز والذهاب ، وجمع المَرّة للفعلة الواحدة ، والحبل ، والمسحاة أو مِقبضها وبطن مَرّ[4] ومَرّ الظهران[5] موضعان ـ وبالكسر ـ : جمع مِرّة ، وسنذكر معانيها ـ وبالضم ـ : ضد الحلو .

المَـرّة : الفعلة الواحدة ، والمِرّة ـ بالكسر ـ : مزاج من أمزجة البدن ، وقوة الحلق ، وشدّته ، والعقل ، والأصالة ، والإحكام ، وطاقة الحبل ، ود ومِرّة جبريل ـ عليه السلام ـ وبالضم ـ : شجرة أو بقلة ، وضد الحُلْوة ، واسم[6] .

المَـرْط : نتف الشعَر ، والجمع ، والإسراع ـ وبالكسر ـ : كِساء من صوف أو خزّ ـ وبالضم ـ : جمع الأمرط للخفيف شعر الجسد والحاجب والعين عَمَشاً .

المَرْمَل : مصدر رَمَل : أسرع ، والحصير : نَسَجَه ـ وكمِنْبر ـ : الآلة التى يُرْمَل بها والمُرْمَل ـ بالضم ـ : المنسوج .

---

(١) فى اللسان (أرى) : "الآرى : محبس الدابة" .
(٢) فى مثلثات ابن السيد لوحة ٥٩ "الحجر الذى تكسر به الحجارة" .
(٣) فى الأصل "الرجا" وفى "غ" "الرحا" وهو تصحيف .
(٤) من نواحى مكة ، وبه تخزعت خزاعة عن أخواتها ، فبقيت بمكة (معجم استعجم ١٢١٢ ومعجم البلدان ١/٤٤٩) .
(٥) هو موضع شمالى مكة ، وهو وادى فاطمة ويبعد عن مكة حوالى ٢٨ كيلا ، وللتعريف به انظر معجم ما استعجم ١٢١٢ ومعجم البلدان ٥/١٠٤ .
(٦) كثير منهم مرة بن الحارث الأنصارى ، ومرة بن عمرو الفهرى ، ومرة بن كعب البهزى وغيرهم كثير (الإصابة ٧/٧٧ـ٨١) .

المَرْوَد : الذهاب والمجيء ، والمشي الرُّوَيْد ، وطلب المرعى وغيره ـ وبالكسر ـ : الميل ـ وبالضم ـ : المُمْهَل (١) أروده : أمهله (٢) ، والمشي الرويد .

المَرْيَة : الفعلة من مريت الناقة : مسحت ضرعها ـ ويثلث ـ وهذه من النوادر ، تقول : مريت الناقة فأمرت فعل متعد ، وأفعل لازم ، وليس في الكلام إلا ألفاظ معدودة من هذا القبيل ، ولم أعرف من أئمة اللغة مع تتبعهم واستقرائهم إياها من أحاط بها علماً غيري ـ ولله الحمد ـ ، والمِرْيَة ـ بالكسر والضم ـ : الشك والجَدَل .

المَزّ : المَصّ والمَصْب ـ وبالكسر ـ : القَدْر والفَضْل ـ وبالضم ـ : الخمر اللذيذ الطعم .

المَزّة : المصة والخمر اللذيذة الطعم كالمُزّ والمُزَّاء ـ وبالكسر ـ : قرية بدمشق (٣) ـ وبالضم ـ : الخمر فيها حموضة .

المَسْحَل : مصدر سَحَل الحديد برده ، والدقيق غربله ، والشيء قشره وفلاناً مائة سوط : ضربه ، واسم مكان يفعل فيه هذه الأشياء ، والمِسْحَل ـ كمنبر ـ : المِنْحَت [و] (٤) المبرد واللسان واللجام ، وفأسه ، والخطيب الماضي . وغلط الجوهري (٥) ، فقال : اللسان : الخطيب ، وإنما هو اللسان والخطيب . وجانب اللحية أي (٦) أسفل العذارين الى مُقدَّم اللحية ، والرجل الغاية في السخاء والجلاد الذي يقيم الحدود ، والساقي النشيط ، والمُنْخُل وفم المزادة ، والماهر بالقرآن ، والثوب النقي من القطن ، والشجاع ، الذي يعمل وحده ، والميزاب لا يطاق ماؤه ، والعزم الصارم ، والحبل يُفْتَل وحده ، والغَيّ ، والمطر الجَوْد ،

---

(١) في الأصل وفي "غ" "المهمل" وهو تصحيف .
(٢) في الأصل وفي "غ" "أهمله" وهو تصحيف .
(٣) معجم ما استعجم ١٢٢٢ .
(٤) زيادة من القاموس (سحل) .
(٥) في القاموس (سحل) : "وقول الجوهري : اللسان : الخطيب بغير واو : سهو" وانظر قول الجوهري في الصحاح (سحل) .
(٦) في القاموس "و" بدل أي .

وعارض الرجل ، ورجل [1] ، واسم [2] جنيّ الاعشى ، والمُسْجَل اسم مفعول من أسحله أي وجده مسحولاً أي ملوماً بألسنة الناس.

المَسْك : الإهاب ، والإمساك ، والموضع [3] يمسك الماء كالمَسَك والمُسَك ومصدر مَسّكه: طيّبه بالمسك ، وأعطاه المُسْكان أي العُربون والمِسْك ـ بالكسر ـ: طيبٌ معروف ـ وبالضم ـ: البخل وما يمسك من الريق في الفم ، وجمع مسيك للبخيل ، وجمع مُسْكة .

المَسْكة: الفعلة من المَسْك ، والقطعة من الجلد ـ وبالكسر ـ: القطعة من المِسْك ـ وبالضم ـ: ما يُتمَسّك به ، وما يمسك الأبدان من الغذاء والشرب ، وقيل : ما يُتبلّغ به منهما ، والعقل الوافر كالمَسيك فيهما .

المَشْط : التسريح ، والخَلْط ـ وبالكسر والضم ـ : ما يمشط به ـ وبالضم ـ: نبت [4] صغير ، وسُلاميات ظَهر القدم ، وسِمة للإبل ، ومن الكتف : عظم عريض .

المَشْعَل ـ كمَسْكَن ـ بالفتح ـ: القنديل ـ وبالكسر ـ المصفاة ، وشيء من جلود له أربع قوائم يُنبَذ فيه كالمِشْعال ـ وبالضم ـ: اسم مفعول من أشعل السراج : أوقده ، والإبل بالقطران : كثّره عليها ، والخيل في الغارة: بثّها : والإبل : فرّقها . والغارة: تفرقت . والسَقْي : أكثر الماء .

---

(١) انظر الإكمال وفيه "سليمان بن مسحل ، يروى عن ابن عمر ، وروى عنه سعد بن طارق ، وسليك بن مِسْحل كوفيّ روى عن حذيفة ، وأبو مسحل المهد اني سمع على الكسائي" .

(٢) ذكره الأعشى بقوله : دعوت خليلي مِسْحَلاً ودعوا له .. جهنّام جدْعاً للهجين المذمّم ... (الصحاح سحل)

(٣) في الأصل وفي "غ" "موضع" وما أثبته عن القاموس .

(٤) في القاموس (مشط) : "يقال له مُشط الذئب" وفي اللسان (مشط) : "له جراء مثل جراء القثّاء" .

المَشْق : سُرْعة فى الطَّعْن والضرب ، والأكل ، والكتابة . وضرب من النكاح ، وتسريح الشعر ، وجذب الشىء ليمتدّ ، ومَزْق الثوب – وبالكسر – : المَغْر[1] – وبالضم – : جمع الأمشق والمشقاء لمن به تَمَشُّق ، وهو أن تصيب إحدى رَبْلَتيه[2] الأخرى .

المَصْبَح : مصدر صَبَحَه : سقاه الصَّبوح . والقومَ : أغار عليهم فى الصباح ؛ واسم[3] ، والمِصْبَح – بالكسر – : المِصْبَاح ، وقدَحٌ كبير ، والإناء يجعل فيه الصَّبوح . والمُصْبَح – بالضم – : الصباح والمكان يُصْبَح فيه ، ومصدر أَصْبَح .

المَصْر : حَلْب الناقة بأطراف الأصابع الثلاث ، أو الإبهام والسبّابة ، والعطاء القليل – وبالكسر – : الحاجز بين الشيئين ، والحَدّ بين الأرضين ، والوعاء والكُورة ، والطين الأحمر ، ومدينة[4] بناها المصرين نوح[5] – صلى الله على نوح[6] – وبالضم – : جمع مَصير للمِعَى ، وجمع مصور للبطيئة خروج اللّبن من النّوق وغيرها .

المَضْرَب : مصدر ضَرَبَه ، والعظم الّذى فيه مُخّ ، وقوله : " ان فى ألف درهم لمضرباً "[7] أى من كانت معه ألف درهم أمكنه السفر حيث شاء – وكمِنْبَر – : الكثير الضَّرْب ، وآلة الضرب كالمِضْراب . والفُسطاط العظيم .

---

(١) فى اللسان (مغر) : " طين أحمر يصبغ به ، ولون الى الحمرة ، أو هو الّذى ليس بناصع الحمرة " .

(٢) فى اللسان (ربل) : " الرَّبْلَة : كلّ لحمة غليظة ، أو هى ما حول الضَّرْع والحياء من باطن الفخذ وقيل : هى باطن الفخذ " .

(٣) جد لمسلم بن يسار بن مُصْبح [بوزن اسم الفاعل] . (انظر تبصير المنتبه ١٢٩٣–١٢٩٤) وليس كما ذكر المصنف – رحمه الله – هنا .

(٤) هى مصر المعروفة (انظر معجم البلدان ٥/ ١٣٧–١٤٣) .

(٥) فى معجم البلدان ١٣٧/٥ " مصر بن مصرايم بن حام بن نوح – عليه السلام " .

(٦) فى " غ " (عليه الصلاة والسلام) .

(٧) اللسان (ضرب) بلفظ " ان لى فى ألف درهم لمضربا " .

والعود الذي يضرب به ـ وبضم الميم ـ : الماء الذي أنشفه السموم، والفحل يحمل على الناقة، والرّجل الّذي يباح له الضرب . تقول : أضربته زيداً أي جعلت له أن يضربه .

المَضافة (١) : مَفعلة ، والمَضوفة ، والمَضيفة بمعنىً " وهو الأمر الّذي يشفق منه ويخاف . ويروى بالوجوه الثلاثة قول الشاعر :

وكنت إذا جاري دعا لمضوفةٍ أشمّر حتى ينصفَ الساقَ مئزري (٢)

المَطْرَد : مصدر طرَدَه : أبعده ـ وكمِنْبَر ـ : الرمح القصير ، وجمع مِطْرَدة لخرقة تُبَلّ ويُمسح بها التنور ، والمُطْرَد ـ بالضم ـ اسم مفعول من أطرده : أمر بطرده أو بإخراجه عن البلد ، وأطرده : قال له : ان سبقتني فلك عليّ كذا وإن سبقتك فلي عليك كذا .

المَعقب : مَفعل من عقبت من فلان بخير : إذا جئت به من عنده ، وعقبه : خلفه ، والقوسَ : لوى عليه العَقَب (٣) ، والبئر طواها بالحجارة ، والقدر : ترك فيها عُقبة ـ وكمِنْبَر ـ : الخمار والقرط ، والسائق للإبل الحاذق ، والمُعقَب ـ بالضم ـ : من أُعقِب بالعز ذلاً ، ومن تركه الرجل بعده من الولد ، ومن يخرج [من] (٤) حانة الخمار اذا دخلها من هو أعظم منه .

المَقَذّ : بفتح الميم والقاف وتشديد الذال ـ : مابين الأذنين ، والمَقَذّ ـ أيضاً ـ : منتهى مَنْبت الشعر من مؤخّر الرأس ، واسم (٥) موضع ، والمِقَذّ

(١) لا معنى لإيراد هذه الكلمة هنا ، فهي بمعنىً واحد في الحركات الثلاث ، وسبق أن أوردها في القسم الأول ص ٨١ . فليرجع اليها .

(٢) البيت لأبي جندب الهذليّ . انظر شرح أشعار الهذليين ص ٣٥٨ .

(٣) زيادة من القاموس (عقب) ، وفيه " وكمعظم من يخرج من حانة الخمار إذا دخلها من هو أعظم منه .

(٤) في القاموس (عقب) : العَقَب ـ بالتحريك ـ : العصب تعمل منه الأوتار ، وعقب القوس لوى شيئاً منه عليها " .

(٥) في معجم البلدان ٥ / ١٧٣ " وهو اسم موضع ورد في الشعر " ، وفي التاج (قذذ) : " المقذ موضع نسب اليه الخمر ، والصواب أنه بالدال المهملة " .

ـ بكسر الميم ـ : ماقُذَّ به ، والمُقَذَّ ـ بضم الميم ـ : اسم مفعول من أقَذَّ السهم اذا أُلصِق به القُذَذ(١) وهى الريش جمع قُذَّة .

المَقْطع : مصدر قَطَعه : أبانه ، ومن الرمل حيث لا رمل خلفه ، واسم موضع القطع . ومن الوادى : مؤخَّره ، ومن النهر حيث يعبر فيه [(منها)](٢) ـ وكمنبر ـ : مايقطع به الشئ ، والمثال الذى يقطع عليه الأديم ، والمُقْطَع ـ بالضم ـ : الذى لا يريد النساء ، والضريب ، والذى يُفرِض لنظرائه ويترك هو .

المَقْنَع : القناعة ، والرجل الّذى يُوقَفُ عند قوله ـ وكمنبر ـ : ماتقنّع به المرأة رأسها ـ وبالضم ـ : اسم مفعول من أقنعه : أعطاه مايقنع به من مال أو كلام ، والإناء تستقبل به جرية الماء ، ومصدر من أقنع رأسه : رفعه ، وفلانا بالشئ : جعله يقتنع به .

المَكْد : الإقامة ، وأن يَقِلّ الدَّرّ كالمُكُود ـ وبالكسر ـ : المشط عن المطرز ـ وبالضم ـ : جمع مَكُود للناقة الدائمة الغُزْر ، وللناقة القليلة اللبن ضد .

المَلأ : محرّكة ـ : الجماعة والأشراف ، والخُلُق ، والطمع ، والظن ـ وكعِنَب ـ : جمع مِلْئَة ، وهى الامتلاء من الطعام ـ وكصُرَد ـ جمع مُلأة وهى الزكمة .

الملاء ـ كسحاب ـ ضد الخلاء ـ وبالكسر ـ جمع ملآن ـ وبالضم ـ : جمع ملاءة للملحفة(٣)

المَلْأة : كفَعْلة : المرة من ملأ الاناء ـ وبالكسر ـ : هيئة الامتلاء ، والامتلاء على مثال البِطْنَة ، والكِظّة ـ وبالضم ـ : الزُكْمة .

المَلام والمَلامة واللَّوْم واللّائمة واللَّوْماء والمَلُومى : العَذْل ، والمَلِيم والمَلُوم والمُلِيم بمعنىً ، وهو الّذى عذله شخص .

---

(١) فى الاصل زيادة " و " ولا معنى لها ، فحذفتها .
(٢) زيادة من القاموس (قطع) .
(٣) مثلثات ابن السيد لوحة ٥٥ .

الملْح : سَمْط الشاة ، وسُرعة خفقان الطائر ، والإرضاع ، وطَرْح الملْح في القِدْر ، وإطعام الماشية سَبِخة الملْح ، والاغتياب — وبالكسر — : معروف ، والرضاع ، والعِلْم ، والعلماء ، والملاحة ، والشحْم ، والحُرْمة ، والذمام ، والحُسْن ، ضِدّ العذب من الماء .

المَلاح : مَفْعل للمكان من لاح يلوح : سطع — وبالكسر — : جمع مليح ، والريحُ تجرى بها السفينة ، وسِنان الرُّمْح ، والمِخْلاة (١) ، والسُتْرة ، والمُواضعة ، وأن تشتكى الناقة حياها فتؤخذ خرقة ويُطلى عليها دواء ثم (٢) يلصق على الحيا ، والمِلاح — أيضا — : أن تهبّ الجنوب عَقِيبَ الشمال ، والمُلاح — بالضم — : المليح ، وعنب مُلاحيّ : أبيض طويل الحبّات .

مَلَح : فعل ماض من المَلْح ، ومَلِح عرقوب الفَرَس — كفرح — : ورم ، والكبش : خالط بياضه شيء من سواد ، والأرض نزل عليها الندى مع خُضْرة النبت ومَلُح — ككرم — : كان عَذْباً ، فصار مِلْحاً ، والرجل : حَسُن .

المَلْحة : المرة من الملح ، ومعانيها [تقدمت] (٣) ، ولجة البحر — وبالكسر — : القطعة من الملح والذمام — وبالضم — : الكلمة المليحة وبياض يخالطه سواد كالمَلَح (٤) ، وأشد (٥) الزرق .

المَلْط : تطيين الحائط ، وحلق الشعر ، وأن تلد الحامل لغير تمام — وبالكسر — : الخبيث الذى لا يدفع إليه شيء إلا استحله ، والمختلط النَّسب — وبالضم — : جمع الأملط لمن لا شعر على جسده ، وجمع المِلاط للجنب ولجانب السَّنام ، ولطين يُجْعل بين سافى البناء ، ويُمْلَط به الحائط .

---

(١) فى القاموس (خلى) : " الخلى — مقصورة — : الرطيب من النبات ، واحدته خلاة ، أو كل بقلة قلعتها ج أخلاء والمخلاة — بالكسر — : ماوضع فيه " .
(٢) فى الأصل " لم " وماأثبته عن " غ " .
(٣) زيادة اقتضاها السياق .
(٤) فى الأصل وفى " غ " " بالملح " وهو تصحيف .
(٥) فى الأصل ، وفى " غ " : اسعد الرزق " وهو تصحيف .

مَلَطَ الحائطَ : طلاه بالطين ، ومَلِطَ الرجل ـ كسمع ـ : لم يبق على جسده شعر ، ومَلُطَ ـ ككرم ونصر ـ : صار داهيةً خبيثاً .

المَلْكُ : مصدر مَلَكَه : احتواه ، والعجين : أنعم عجنه ، والخِشْفُ أمَّه : قوِيَ وقَدَرَ أن يتبعها ، وذو المَلْكِ كالمليك ، والمَلِكُ والمالك ـ وبالكسر ـ : مايملك وواد[1] ـ وبالضم ـ : معروف ، والعظمة ، وقوائم الدابّة كالمُلُك ـ بضمتين ـ .

المَلال : مصدر ملَّ مَلَلاً ومَلّة ومَلالة ومَلالاً : إذا سَئِمَ ، والمَلال ـ أيضاً ـ : الحرّ الكامن كالمليلة . وموضع الظهر ، والتقلُّب من المرض والغمّ ، والمليل : الطريق المسلوك المُعْلَم ، ومليلة بلد[2] ، والمَلُول والمَلالة ، والمالول[3] والمَلالة : من به ملالة .

المَلَل ـ محرّكة ـ : السآمة ، وموضع[4] ـ وكعِنَب ـ : جمع مِلّةٍ للشريعة والدية ـ وكصُرَد ـ : جمعُ مُلّةٍ للخياطة الأولى .

المَلّة : الجمر والرماد الحارّ ، ومطبخ الخبز ، وعرق الحُمّى ، والمِلّة ـ وبالكسر ـ : الشريعة ، والدية [وبالضم][5] الخياطة الأولى .

المَنْبَذ ـ كمجمع ـ : موضع النبيذ ـ وكمنبر[6] ـ : الوسادة ـ وبضم الميم ـ : اسم مفعول من أنبذه بمعنى نَبَذَه ونَبَّذَه وانتبذه .

مَنْ : حرف شرط ، وحرف استفهام ، واسم الموصول ـ وبالكسر ـ : حرف جرٍّ ـ وبالضم ـ : أمر من مانه يمونه إذا احتمل مؤونته .

---

(١) بمكة ، وقيل واد باليمامة (معجم البلدان ٥/١٩٤) .
(٢) مدينة بالمغرب ، قريبة من سبتة على ساحل البحر (معجم البلدان ٥/١٩٧)
(٣) في اللسان والقاموس (حل) : " المالولة " بالهاء .
(٤) على طريق مكة من المدينة ، بينه وبين المدينة ثمانية وعشرون ميلا (المغانم المطابة ٣٩١) .
(٥) زيادة اقتضاها السياق .
(٦) في القاموس " كمكنسة " بدل من " كمنبر " ، وضبطت هكذا في اللسان (نبذ) .

المَنْجَل : جبل (٦) ـ وبكسر الميم ـ : الذى يُقْضَبُ به العود ، والواسع الجرح من الأسنّة ، والزرع المُلْتَفّ ، والرجل الكثير الوَلَد ، ومايُمْحَى به لوح الصبْيان ـ وبضم الميم ـ : المرسل فى النجيل من قولهم : " أنجل دابّته (١) " إذا أرسلها فى النجيل لضرب من الحمض .

المَنَا : كيلٌ أو وزن ، أو رطلان ، والموت ، والقَصْد ـ وبالكسر : موضع بمكة وموضع بنجد (٢) وماء (٣) قرب ضرية ـ وبالضم ـ : جمع مُنْية لما يُتَمنى .

المَنْسَأة : التأخير ـ وبالكسر ـ : العصا (٤) ـ وبالضم ـ : اسم مفعول من أنسأه : أخّره .

المَنْقَع : المكان يجتمع فيه الماء ، والبحر ـ وكمنبر ـ : إناءٌ ينقع فيه النبيذ ، وجمع مَنْقَعة لبُرْمة صغيرة يطرح فيها اللّبن ، ويُطعَمهُ الصبىّ ، ومِنْقَعُ البُرَم ـ بالضم وبالكسر ـ : الدَّن (٥) ، وثَوْرٌ صغير من حجارة ، والمنقع ـ أيضا ـ : الشيء الذى يُنقَع فى الماء وغيره .

المَنَّة : المرة من مَنّ عليه : أنعم ، ومن مَنّ منّاً إذا قطع الإحسان ـ وبالكسر ـ : النعمة ـ وبالضم ـ : القوة .

المَنْهَل : المشرب والشُرب ، والموضع الذى فيه المشرب ـ وكمنبر ـ : الرجل السخى ، والقبر كالمنهال فيهما ، والمُنْهَل ـ بالضم ـ : المخضب والمروى ، والمُعْطش . ضد .

---

(١) اللسان (نجل) بلفظ " أنجلوا دوابّهم " .
(٢) فى بلاد بنى عامر (معجم ما استعجم ١٢٦٣) ولقله وما بعده شىء واحد .
(٣) معجم البلدان ٥ / ١٩٩ .
(٤) فى الأصل " العصاة " وهو تصحيف ، وما أثبته عن " غ " .
(٥) فى اللسان (د ن) : " الدن : ماعظم من الرواقيد ، وهو كهيئة الحُبّ إلا أنه أطول مستوى الصنعة ، فى أسفله كهيئة قونس البيضة ، وقيل : الدن أصغر الحب " . والحب هو الجرة الضخمة . (اللسان حب) .

٦) فى معجم البلدان ٥ / ٢٠٨ : والمنجل موضع بعرفى صنعاء ...

المَهْـل : السكينة والرفق ـ وبالكسر ـ : الصديد ، والقَيْح[1] كالمُهْلة ـ مثلثة الميم ـ وبالضم ـ : اسم يجمع مَعْدنيّات الجواهر كالفضة ، والحديد ونحوهما والقَطِران الرقيق كالمُهْلة ، وماذاب من صُفر أو حديد ، والزيت أو دُرْدِيّه أو رقيقة ، وما يتحاتّ عن الخبزة من الرَماد ، والجَمْر ، والسُمّ[2] ، والصَديد .

المَوْتَة : المرة من الموت ، وهو معروف ، والقوم ، والسكون ، والبِلى ، والميتة مالم تُدرك ذكاته ، وتأنيث [المَيْت][3] ، والمِيته ـ بالكسر ـ : هيئة الموت ، والمُوته جنس من الجنون ، والصَرْع ، وأرض[4] معروفة[5] بالشام[6] بها قتل جعفر بن أبى طالب ـ رضى الله ـ تعالى ـ عنه .

المَيْلة : المرة من المَيْل والمالة : المرأة الكثيرة المال ، والجمع مَالة ـ وبالضمّ ـ : جمع مال للرجل الكثير المال ، والمِيلة ـ بالكسر ـ : الحين جمع[7] ميل ، والمُولة : العنكبوت .

---

(١) فى الاصل " الفتح " وماأثبته عن " غ " .
(٢) فى الاصل وفى " غ " " اسم " وماأثبته عن القاموس (مهل) .
(٣) فى الأصل " ساسـ " بدون اعجام ، والزيادة ليتم النص .
(٤) انظر معجم مااستعجم ٢ / ١١٧٢ـ ١١٧٣) .
(٥) فى الأصل " معروف " وهو تصحيف .
(٦) ابن عم الرسول (ص) ، وأخو على ـ رضى الله عنهما ـ أسلم مبكرا ، وهاجر الى الحبشة الهجرة الثانية ، وبقى هناك حتى عام خيبر سنة ٧ من الهجرة فهاجر ، واشترك بعد ذلك فى معركة موتة وسقط شهيدا بعد جهاد مرير وذلك سنة ٨ من الهجرة .
ترجمته فى الإصابة ١ / ٤٨٥ ـ ٤٨٨ صفة الصفوة ١ / ٥١١ ـ ٥١٩
مقاتل الطالبيين ٦ ـ ١٨ معجم البلدان ٥ / ٢٢٠

(٧) كذا فى الأصل ، والصواب " جمعه " .

باب النون

النَجَد ـ بالتحريك ـ : العَرَق والبَلادة ، والإعياء ـ وكَكتِف ـ : من يَعْرق تعباً وكَرْباً ، والشجاع كالنَجُد ـ بضم الجيم .

نَجَد الأمرُ نُجُوداً : استبان ، وفلانٌ فلاناً : غَلَبه ، ونَجِد ـ كفرح ـ : عرق من تَعَب أو كَرْب ، ونَجُد ـ ككَرُم ـ نجادةً : شجع .

النَسْءُ : مصدر نَسَأَه : زَجَره وساقه ودفعه ، وخلطه ، وكَلأه ، وأخّره والظَبْيَة غزالَها : رَشَحَته[3] ، وفلاناً : سقاه ، النَسْءُ والماشيةُ بدا سِمَنُها[1] واللَبَن الرقيق الكثير الماء كالنَسيء ، والشراب الذي يزيل العَقْل ، والمرأة المظنون بها الحَمْل ـ ويضم . وبالكسر ـ : المحادث المُخالِط ، يقال : هو نِسْءُ نساء ، أي : حدثُهن ، وخِدْنُهن والنُسْءُ ـ بالضم والفتح ـ : المرأة المظنون بها الحَمْل كالنسوء .

النَعْمة : الترفُه ـ وبالكسر ـ : المَرّة واليد البيضاء الصالحة والمال ـ وبالضم ـ : السرور . ونُعمة عين ـ ويثلّث ـ أي أفعل ذلك إنعاماً لعينك .

النَغْبة ـ بالفتح والضم ـ : الجرعة ، وقيل النَغْبة ـ بالفتح ـ المرة الواحدة والنُغْبة ـ بالضم ـ : الاسم كالجُرْعة ، والجَرْعة . والنغبة ـ أيضاً ـ الجَوْعة ، وأقفار الحيّ ، ـ وبالضم ـ : الفَعْلة القبيحة ـ وبالكسر ـ : لهيئة النَقْب وهو الجوع والشرب والابتلاع .

النَقْبة : المرّة من النقب وهو النقب والطريق في الجبل ، وقرحة تخرج من الجَنْب والجَرَب ـ ويضم ـ وبالكسر ـ : هَيْئةالانتقاب ، وبالضم ـ : الصَدَأ[2] واللون والوجه وثوب كالإزار يجعل له حُجْزة مُطيفة من غير نَيْفق[4] ، والجَرَب ـ ويفتح ـ .

---

(١) في الأصل " يدسمها " وهو تصحيف ، وقد سقطت هذه العبارة من " غ " .

(٢) في اللسان (صدأ) : " الصُدْأة : شقرة تضرب الى السواد الغالب ، صَدِئ صَدَأً " .

(٣) في القاموس (رشح) : " الترشيح : التربية وحسن القيام على المال ولَحْس الظبية ولدها من النُدُوّة ساعة تلده " .

(٤) في القاموس (نفق) : " نَيفق السراويل ـ بالفتح ـ : الموضع المتّسع منه " .

النَّقْـز : الوثب كالنقزان ــ وبالكسر ــ : الماء الصافى[1] العذب ، ورُذَال المال ــ ويحرك ــ وبالضم ــ البئر وجمع نَقوز للوثّاب .

النَّقْض : ضد الإبرام ــ وبالكسر ــ : الحيوان المَهْزول من السَّيْر ، وما نُكث من الأخبية والأكسية ، فغُزل ثانية ــ ويُحرك ــ وقشر الأرض المنتقض عن الكَمْأة ، وصوت الفراريج ، والعقرب ، والضفدع ، والعُقاب ، والنعام والسُّمانى[2] والبازى ، والوبْر[3] ، والوزغ ومفصل الآدمى ــ وبالضم ــ : ما انتقض من البنيان .

النَّقْـل : الحمل من مكان الى مكان ، والطريق المختصر ــ وبالكسر ــ : النعل الخلق ، والجمع نُقْل ــ بالضم ــ وأنقال ، والنُّقْل ما يأكله الشارب على الشراب أو هو محرك ، وجمع نقيل للطريق .

النَّقْلة : المرة من النقل ، وصوت السَّيْل فى الوادى ــ وبالكسر ــ : المرأة التى لا تُخطب لكبر سنها ــ وبالضم وبالكسر ــ : الرحلة .

النَّكْـث : النقض ــ وبالكسر ــ : اسم للشىء المنكوث ، واسم رجل[4] ، ــ وبالضم ــ : جمع نكوث وهو الكثير النكث لعُهوده .

النَّكْـس : القلب على الرأس ، وألا تلحق الفرس بالخيل عند السباق ، وبالكسر ــ : الرجل الفَسْل ، ومن السهام : الذى انكسر[5] فوقه ، فجعل أسفله أعلاه ، أو سهم يرمى به الرامى مرارا فيخيب فيُنكسه فى الكنانة ليعرفه فلا يرمى به ــ وبالضم ــ : عود المرض بعد النَّقَه كالنُّكاس ، وتعسا له ونُكسا ــ بالضم ــ وقد يفتح للازدواج .

النَّكْـل : العقاب كالتنكيل ــ وبالكسر ــ : السوط والقيد ، وفاس اللجام ،

---

(١) فى القاموس نقز " النقز ــ ككتف ــ : الماء الصافى العذب " .
(٢) فى اللسان (سمن) : " السُّمانَى : طائر " .
(٣) فى القاموس (وبر) : " الوَبْر : دويبة كالسِّنَّوْر ، وهى بهاء " .
(٤)
(٥) فى الاصل " أنكره " وفى " ع " " أنكرة " وهو تصحيف .

ومن ينكل [به](١) أعداؤه ، ومن الخيل : القوى الصبور على الغزو والسهر - ويحرك -: وبالضم -: جمع ناكل للجبان مخفف(٢) من نُكّل ..

النَّملة : واحدة النَّمْل ، والكذب ، وشق فى حافر الدابَّة ، وقروح فى الجنب ، وبثر تخرج فى الجسد - وبالكسر : النميمة - ويثلث وبالضم -: بقية الماء فى الحوض .

النَّوْب : نزول الأمر وجمع نائب كزائر وزَوْر ، وماكان مثل(٣) مسيرة يوم وليلة ، والقوة ، والقرب - وبالضم -: النَّحْل ، وجيل من السودان ، وقرية(٤) والنِّيب : جمع الأنيب للغليظ الناب .

النَّوْر : الزهر ، أو الابيض منها كالنَّوْرة والنُّوار والنَّيِّر وضع العَلَم على الثوب ، والنِّير - بالكسر -: القصب والخيوط اذا اجتمعت . وعَلَم الثوب ، وهُدْب الثوب . ولُحْمته ، والخشبة التى على عُنُق الثور بأداتها ، وأخدود واضح فى الطريق . والنُّور : الضوء أيا كان أو شعاعه ، ومصدر نار : أضاء ، ومحمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والذى يتبيّن الأشياء ، وجمع نار ، وجمع النوّار للمرأة(٥) النفور من الزينة .

النَّوْل : الإعطاء ، والوادى السائل ، وجُعْل السفينة . وخشبة الحائك وجمع النَّوْلة للقبلة ، والنَّيل : الإصابة ومانِلْتَه كالنائل - والنِّيل - بالكسر -

---

(١) زيادة من مثلثات ابن السيد لوحة ٦٢

(٢) فى مثلثات ابن السيد لوحة ٦٢ " النُّكُل - بالضم -: جمع نكول وهو الجبان . وهو مخفف من نُكُل " .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى القاموس " مثله " .

(٤) من مخلاف صَدَاء من أعمال صنعاء اليمن (معجم ما استعجم ٥/ ٣٠٧) .

(٥) فى الأصل زيادة " من " ولا معنى لها .

نهر مصر ، وقرية بين بغداد والكوفة[1] ، واخرى[2] بيَزْدَ ، وبلد[3] بين بغداد وواسط ، وصِبْغٌ هندى ، ووالد محمد الفهرى[4] ، وأبو النيل[5] الشامىّ ، وقد تفتح نونها — وبالضم — : جيل من السودان .

النَهْيَة : المرّة من النهى — وبالكسر — : الناقة التى بلغت غاية السمَن كالنَهِّيَة ، ورجل[6] — وبالضم — غاية الشىء وآخره ، ومن الوتد : الفُرْضه فى رأسه ، والعَقْل .

نَهأ[7] — كمنع — : امتلأ ونَهِئَ اللَّحْم ونَهُؤ نَهْأً ونَهاءَة ونُهُوءَة ونُهُوءاً ونَهاوةً وهذه شاذّة[8] — : لم يَنْضَج .

---

(١) معجم البلدان ٥/٣٣٤ والتاج نيل) .

(٢) على مرحلتين من يَزْد (التاج نيل) .

(٣) التاج (نيل) .

(٤) محمد بن النيل الفهرىّ من أهل مصر يروى عن أبى بكر بن يزيد بن سرخس عن ابن عمر . وروى عنه الليث بن سعد وغيره . ترجمته فى الإكمال ٧/ ٣٧٠ .

(٥) سمع عمر بن عبد العزيز ، وروى عنه الجراح بن مليح الرؤاسى . ترجمته فى الإكمال ٧/ ٣٦٩ـ٣٧٠ .

(٦) لم أجد رجلاً معروفاً يسمّى بهذا الإسم فيما لدىّ من المصادر ، وإنما وجدت "بَنْهَتَه" بالباء المعجمة واحدة جدّ لأبى حَفْص عُمَر بن محمد بن حميد بن بهته ، حدث عن أبى مسلم الكجى وغيره . وقال ابن حجر : هو فى تاريخ الخطيب بفتح الهاء مجوّد الضبط . الإكمال ١/ ٣٧٨ وتبصير المنتبه ١٠٩ وفى التبصير (١٠٩) : وبالضم والسكون ثم المثلثة "بهته بن سليم ، ينسب اليه بنو سليم وفى العرب بهذا الاسم جماعة . وفى مثلثات ابن السيد لوحة ٦٣ "والنهية — بالكسر — غير معروف : اسم رجل" . وفى الإعلام ص ٢٠٥ " ... واسم لبعض السالفين نهيه " .

(٧) فى الأصل وضعت هذه الكلمة فى باب الهاء . ولكن وضع عليها إشارة تشير الى ان محلها باب النون . وعلى هذا جريت فى وضعها هنا وفى "غ" وضعت كما وضعت فى الأصل ، فى أول باب الهاء . ولم يوضع عليها إشارة مطلقاً .

(٨) فى الأصل " وهذه شاذ " وفى "غ" " وهذا شاذ " .

" باب الواو "

وبأ : اشار كأوبأ . والمتاع عباه — كوبأه . ووبىء المكان وبأ ووبوءً ووباءً ووبوءً وباءً ووباءةً ووبى‌ءً — كعني — وباء وأوبأ : صار ذا وبأ . وطاعون وهو وبىء ووبىء — ككفل وفعيل — والاسم البئة .

الوثر : التوطئة . ومصدر وثر الناقة : أكثر ضرابها فلم تلقح — وبالكسر الثوب الذى يجلل به الثياب فيعلوها [1] — وبالضم — : جمع وثير للفراش الوطىء .

الود : الوتد — وبالكسر — : الخيل — وبالضم — : اسم الصنم ويفتح والودادة — ويفتح — .

الورد : اسم لكل نور طيب الرائحة . والفرس يكون على لون الورد — وبالكسر — : بلوغ شعر الجارية الى كفلها . وإقبال أرنبة الأنف على الفم ووقت الورود — وبالضم — : جمع الورد من الخيل . وجمع وريد . وجمع وارد .

الورق : مصدر ورق الشجر : حت ورقها . والدراهم من الفضة كالورق — بالكسر وككتف — وبالضم — : جمع الأورق من الإبل وغيرها . وهو الذى فى لونه غبرة كلون الرماد .

الورك : الضرب على الورك . وثني الورك للنزول — وبالفتح وبالكسر — : وككتف — : فوق الفخذ — وبالضم — : جمع وراك . وهو ما يتورك عليه الراكب .

الوقر : ثقل فى الأذن . أو ذهاب السمع كله . والصدع فى الساق كالوقبة أو الهزمة تكون فى الحجر أو الصين . والعظم — وبالكسر — : الحمل الثقيل أو أعم — وبالضم — : موضع . وجمع وقير للشاة الصغيرة .

وقر وقراً أو وقوراً : جلس . ووقرت أذنه — كفرح ونصر — : ثقل أذنه . ووقر ككرم — وقاراً : رزن وترك الطيش . ووكعت الحية والعقرب : لدغت والرجل — كسميع — : مال إبهامها على سبابتها — ووكع — ككرم — وكاعة : صلب واشتد .

---

(١) فى الأصل " ويفصلوها " وهو تصحيف . وما أثبته عن القاموس (وثر) .

باب الهاء

الهَضْم – بالفتح –: الهُجُوم والهُبوط والظُّلْم والغَصْب والشدخ وكسر المعدة للطعام، وخلط الطيب بالبان(١) ونحوه – وبالكسر وبالفتح –: بطن الوادى، والبَخُور، والمطمئنّ من الأرض – وبالضم –: جمع الأهضم للضامر الخصر.

الهَطْل: تتابع المطر كالهَطَلان وانسكاب الدمع، والإعياء – وبالكسر –: الذِئْب، واللّصّ، والأحمق – وبالضم –: جمع الديمة الهَطْلاء.

هَمَام: كقطَام – تقول: لا هَمَام بذلك أى: لا أَهُمّ، والهمام – بالكسر –: والهُمام – بالضم –: أمطار ضعيفة، جمع الهُمَامة لما ذاب من البَرْد. والهُمام – بالضم –: الملك العظيم، وما ذاب من البرد.

الهَمْهام: الأسد كالهُمْهُوم والهَمْهِيم، والمَكر، والّذى له هَمْهَمَة فى الصَدْر، وهَمْهَام – مبنيًا على الكسر –: اسم الفعل، الهِمْهِيم(٢) – بالكسر –: الحمار الذى تردّد نهوقه، والهمهوم: القصب الذى تحركه الريح فيسمع له صوت.

الهَنَاء: مصدر هَنَأَنى الطعامُ: ساغ لِى، والهناء – بالكسر –: القَطِران – وبالضم –: قبيلة(٣).

هَوْ: بسكون الواو –: حكاية صوت المُهَوْهى بالإبل لتسير – وهَيْ بفتح الهاء وسكون الياء: زجر الإبل، وهِي – بكسر الهاء وسكون الياء –: لغة فى هِيَ وهُوْ لغة فى هُوَ.

الهَوْد: التوبة والرجوع الى الحق، والأسْنِمة(٤) جمع هَوْدة، والهَيْد: الانزعاج والإصلاح والإفزاع، والتحريك، والصَّرْف، والإزعاج، والزَّجْر، والهيد – بالكسر

---

(١) فى اللسان (بين) "البان شجر يسمو ويطول فى استواء مثل نبات الأَثْل، وورقه – أيضا –: هَدَب كهَدَب الأثل، وليس لخشبه صلابة، واحدته بانة".

(٢) فى الأصل وفى "غ" "الهمهيم" وما أثبته عن ابن السيد لوحة ١٠٠.

(٣) بنو هناء أو هناءة بن مالك، قبيلة ازدية (السمعانى فى الانساب).

(٤) فى القاموس (هود): "وبالتحريك – الأسنمة" وفى اللسان (هود): "الهَوْدة مجتمع السنام، والجمع هَوَد، وتسكن الواو فيقال: هَوْدة" اهـ بتصرف.

زجر للإبل – ويفتح – وهود: اسم (١) ، وجمع هائد للتائب ، ولغة في يهود .

الهِنْبَصَة بالفتح – : أخفى الضحك – وبالكسر – : الضعيفة الحقيرة الرديئة – وبالضم – : العظيم البطن (٢) .

الهَيَام – كسَحَاب – : ما (٣) لا يتمالك من الرمل فهو ينهار أبداً ، أو هو من التراب ما كان دُقاقاً يابساً – وككِتاب – : العطاش من الإبل جمع هَيْمَان وهَيْمَى – وكغُراب : الجنون من العشق .

الهَيْج : مصدر هاج هَيْجاً وهِياجاً وهَيَجاناً : ثار وأثار ، والنبت : يبس والإبل : عطشت ، وهيج – بالكسر مبنية على الكسر – : زجر للناقة ، والهُوج : جمع الأهوج للرجل الطيّاش ، والهَوْجاء للناقة التي بها هَوَج أي : طَيْش وحُمْق . والريح التي [تقلع] (٤) البيوت (٥) .

الهَيْف : الريح الحارة ، والسموم ، ومصدرها من يهاف : صار أهْيَف والهِيف – بالكسر – : جمع الأهْيَف والهَيْفَاء للضامر الخصر ، والهُوف – بالضم – : الريح الحارة ، وقيل الباردة ، والأحمق ، والجبان : لا خير فيه ، ونحو سُحاء البيض .

---

(١) هو النبي – صلى الله عليه وسلم – وأحد الانبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم .

(٢) في القاموس "هنبص" : "وكقنفذ : العظيم البطن" وعليه أن يقول – أعلاه – العظيمة البطن . ليناسب السياق ، وتأنيث الكلمة .

(٣) في الأصل "ماء" وهو تصحيف ، وهي ساقطة من "غ" وما أثبته عن القاموس (هيم) .

(٤) زيادة من اللسان (هوج) .

(٥) في الأصل "السوت" وفي "غ" "السب" .

"بـاب اليـاء"

وكان من حق هذه الألفاظ ذكرها في غير باب الياء، وإنما ذكرتها على اللفظ ليتم بها الحروف.

يأشب - كيمنع -: مضارع أشب الشجر أشباً - كفرح فرحاً -: التف. ويأشب - كيضرب -: مضارع أشبه: خلطه ويأشب ويأشب: مضارعا أشبه: عابه ولامه.

يبشر (١) - بكسر الشين -: مضارع بشره بنتيجة، وأصاب بشرته والشيء أقشره، والشارب: أخفاه - وبفتحها -: مضارع بشر - كسمع، وبضمهما -: مضارع بشرني بوجه حسن - كنصر -: لقيني، ومضارع بشر - ككرم -: فاق في الحسن.

يجنح - مثلثاً -: يميل، ويجنح - بالضم -: يصيب الجناح.
حل الفرس يحل - بفتح الحاء - وهي رخاوة في عرقوبيه، ويحل - بالكسر -: مضارع حل: ضد حرم، وحل من إحرامه، وحل الشيء: وجب، ويحل - بالضم -: مضارع حل بالمكان: نزل، وحل ضد عقد.

يراح: مضارع راح فلان، وللأمر رواحاً ورؤوحاً وراحاً ورياحة: أشرف له، وفرح، وراح اليوم يراح ريحاً: صار ذا ريح و يريح: مضارع راح الشيء يراحه ويريحه: وجد ريحه، ويروح: مضارع راح: سار بالرواح.

صر الحافر يصر - بالفتح - فهو أصر إذا ضاق، والرجل: عطش شديداً، ويصر - بالكسر -: مصدر صر الجندب، والباب والرجل والناب: (صوت وصاح) ويصر - بالضم -: مضارع صر الدراهم: شدها في صرة، وصر الناقة: شد أخلافها.

---

(١) في الأصل "يبشر" دون بقية شرح الكلمة، وأما "ع" فقد خلت من كل هذه الكلمة، البته وما أثبته من الشرح هو من الورقة الملحقة مع الأصل التي أشرت إليها سابقاً.

(٢) في الأصل وفي "ع": "رياحا" وما أثبته عن اللسان والقاموس "روح".

(٣) كذا في الأصل، ولعل الصواب "مضارع".

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) الجندب كدرهم جراد معروف (القاموس جدب).

يضرَب ـ بفتح الراء ـ : مضارع ضرَب الرجل ـ بكسر الراء ـ : إذا ضربه البرد ، ويضرِب ـ بكسر الراء ـ : مضارع ضرَب بالسوط ، وضرب فى الأرض ، وضرب العرْق : نبض ، وقد تقدم ذكر معانيها فى ضرَب ، ويضرُب ـ كينصر ـ : مضارع ضرب فلانٌ فلاناً : إذا غلبه فى المضاربة .

يعْرَض ـ بفتح الراء ـ : مضارع عرِض القول يعْرَض ـ خاصّ بالقول ـ وأما عرَض يعرِض ـ كضرب يضرب ـ : يستعمل فى كلّ شىء عرَض وأمّا عرُض يعْرُض ـ ككرم يكرم ـ أى اتسع .

يعْرَن بفتح الراء ـ : مضارع عرِنت الدّابّة ـ بالكسر ـ : عرَناً وعراناً وعرْنة فهى عَرِنة وعرون ، وهى داء يأخذ فى آخر رجْل الدابّة يُذْهِب الشَعْر ، أو هى تشقق فى أيديها وأرجلها ، أو جسوءة تحدث فى رجل الفرس ويعْرُن ـ بضم الراء وكسرها ـ : مضارع عرَن البعير : وضع فى انفه العران لعود يحبل فى وترة أنفه ـ وبالضم وحده ـ : مضارع عرَن : مرَن ، والسهمَ : رصفه ، والدار : بعُدت (1) .

يعْصَى ـ كيبقَى ـ : مضارع عصِى بالسيف ـ كرضِى ـ : إذا ضرب به ، ويعْصِى ـ بالكسر ـ : مضارع عصَى : ضد أطاع ، ويعْصُو : مصدر عَصَوْته بالعصا : ضربْته .

فرّ الشىء يفَرّ ـ بفتح الفاء ـ : عقد بعد استرخاء ، وفرّ يفِرّ : هرب وفرّ الدابّة يفُرّها ـ بالضم ـ : كشف عن أسنانها .

قَرّت العين تقَرّ : بردَت سرورا ، وقرّ يقِرّ : استقرّ ، وقرّه يقُرّه : صبّه ، والكلام فى أذنه : أودعه .

---

(1) فى القاموس (عرن) : " عرَنت الدار عِراناً ـ بالكسر ـ : بعُدت " .

يَقْسَطُ مضارع قَسِطَتِ العنق ـ كفرِح ـ: يَبِست ، ويقسُطُ ويقسِطُ: يعدل .

(يَنْصَبُ(1) ـ بالفتح ـ: مضارع نَصَب الطائر نَصْباً: حسا من الماء ، وينْصِب بالكسر ـ: ويثلث ـ: مضارع نَصَبَ ريقَه: ابتلعه ، وينصُب ـ بالضم ـ: مضارع نَصَبَ فى الشرب: جرِع .)

يَنْغَبُ ـ بالفتح ـ كيَمْنَع ـ: مضارع نَغَبَ الطائر: حسا من الماء ، ولا يقال شَرِبَ . ويَنْغُبُ ـ بالضم ـ: مضارع نَغَبَ الإنسانُ فى الشرب: جرِع ، وينغَبُ ـ مثلثة الغين ـ: مضارع نَغَبَ ريقه: ابتلعه .

يَهَرُّ ـ بفتح الهاء ـ: مضارع هَرَّ: ساء خُلُقُه ، ويهِرُّ ـ بالكسر ـ: مضارع هَرَّ الكَلْبُ هريراً ، وهو صوت دون نباحه من قلّة صَبْرِه على البَرْد ، ويَهُرُّ ـ بالضم وبالكسر ـ: مضارعا هَرَّه: كرهه ، وهَرَّ الشَّوْكُ يَهِرُّ هَرّاً: يَبِس وتَفَشَّ ، والإبل: هَرّاً وهراراً: سَلَحت ، وهَرّت القوسُ تهِرُّ هريراً: صَوَّتت .

يَهْنأ: مضارع هَنِيءَ به: فرِح ، والماشية هَنَأً وهَنْأً: أصابت حظّاً من البقل ولم تشبع ، ويَهْنُوءُ ـ ويثلث ـ: مضارع هَنَأَ إبله (2): طلاها بالهناء أى القطران ، وهنأ فى الطعام يَهْنأ (3) ويَهْنُؤ: ساغ ، وهَنأه يَهْنُوءُه (4) ويَهْنِئُه: أطعمه ، والشىء: أعطاه .

---

(1) هذه الكلمة ليست فى "غ" .
(2) فى الأصل "إبلها" وما أثبته عن "غ" .
(3) فى الأصل وفى "غ" "يهنو" وما أثبته عن القاموس (هنأ) .
(4) فى الأصل "يهناه" وما أثبته عن القاموس (هنأ) .

(وجد فى آخره ماصورته) :

آخره ، والحمد لله حق حمده (وصلى الله – تعالى – على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وكان الفراغ من إتمامه ضحوة نهار الثلاثاء حادى عشر ذى القعدة لسنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بمنزلى برباط السدرة بمكة المشرفة زيدت شرفا ، وأنا الفقير الحقير الملتجىء الى حرم الله العظيم محمد بن محمد ، ويدعى عبد الرحيم بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم . الفيروزآبادى ، ثم الشيرازى . غفر الله – تعالى له ، ولسلفه الماضيين والباقين . ولسائر المسلمين . ومن قال : آمين يارب العالمين حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً) (١).

(وقع الفراغ على يد العبد الفقير أحمد بن على – غفر الله – تعالى – لهما – ولجميع المؤمنين والمؤمنات أوائل شعبان المعظم قدره ، المنتظم فى سلك شهور سنة عشرين وألف) (١) * *

---

(١) مابين الحاصرتين ليس فى "غ" .

(*) فى "غ" وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة يوم الاربعاء المبارك سادس عشر ربيع الآخر من شهور سنة ألف ومائة وسبعة من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام على يد كاتبها العبد الفقير الى رحمة ربه الجليل يوسف بن محمد الشهير بابن الوكيل الملوى الشافعى – غفر الله له ولوالديه . ولمشايخه والمسلمين . آمين .

خاتمـــة البحـــث

تم بحمد الله وحسن توفيقه هذا البحث على الصورة التى يراها القــارئ الكريم ،وكل ذلك بفضل الله ومنه وحده لا شريك له .

ومن أهم النتائج التى توصلنا إليها :

١) ترجمة وافية ــ قدر الإمكان ــ عن حياة الفيروزابادى ، وبيان القــول الفصل فى كثير مما نسب إليه ــ خاصة ــ ما يتعلق بنسبه ورحلاته وعقيدتــه ، ومصنفاته ونسبتها إليه ، وبيان تاريخ تأليف ما استطعت بيان ، والتحقيق فــى تاريخ تأليف القاموس.

٢) الاعتماد فى الترجمة على المصادر الأولية أ الأصلية فى البحث لا سيما كتــب المترجم . ورسائله ،وكتب تلاميذه ، ومن لهم صلة وثيقة به .

٣) دراسة شاملة ــ حسب الإمكان ــ لفن المثلثات اللغوية وذلك بتحديد مفهومها النهائى ، وتطور هذا المفهوم ، وفوائدها وأسبابها ، ودواعــى التأليف فيها ، وترجمة لرائدها (قطرب) وتحقيق نسبــة كتابه (المثلــث) اليه ،ودفع ما أثير حول هذه النسبة ، وتحديد الصورة التى ألف قطرب مؤلفــة هذا عليها .

ثم استقصاء التأليف فى هذا الفن (المثلثات) وترجمة موجزة لاشهــر المؤلفين فيه اعتماداً على ما ذكر فى كتب التراجم وفهارس المكتبات، وما وقفــت عليه من مخطوطات.

٤) التعريف بالكتاب المحقق ،وإعطاء الصورة الواضحة عن جهد الفيروزآبادى فى (فن المثلثات) ، ومنهجه فى كتابه ، وذكر المآخذ عليه .

٥) تحقيق كتاب (الغرر المثلثة والدرر المبثثة) موضوع البحــث تحقيقاً علمياً . اعتمدت فيه على نسخ الكتاب الموجودة بمكتبات العالم ، والــتى استغرق جمعها والحصول على صور عنها زمنا طويلا ، وجهلا مضنيــا ،

وقد تضمن هذا البحث وصفا لنسخ التحقيق التي حصل الباحث عليهــا ، وتم ــ بحول الله ــ تخريج شواهد هذا الكتاب ،وتوثيق الأقوال التى أشــار اليها المصنف، وكذلك تخريج الأعلام والمواضع والقبائل ...إلخ .

وكل ذلك إسهاما فى إثراء مكتبة اللغة العربية ، حيث إن موضوع الكتاب له ــ كما اعتقد ــ قيمة علمية كبرى فى فنه لحل مشكلات لغوية ــ خاصة ماله علاقة بالمتشابه والمشترك والمترادف .

والباحث يعتذر عن ترك بعض نقاط البحث كعمل مستدرك للألفاظ المثلثة التى فاتت المصنف ، نظراً لطول البحث وقصر المدة .

وما قمت به ماهو إلا جهد متواضع ،اسأل الله عليه المثوبة والأجر ، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين . ،،،

الباحث

الفهـــارس

الآيـــات القرآنيـــة (١)

مسلسل	الآيـــة	رقمها	السورة	الصحيفة	ملاحظات
١	" بسما الله الرحمن الرحيم "	١	الفاتحة		قراءة زيد بن علـى بسما ".
٢	" ولا تجعلوا الله عرضـة لأيمانكم "	٢٢٤	البقرة	٤٨٦	جزء منها .
٣	" تالله تفتؤ تذكر يوسف "	٨٥	يوسف	٣١٠	" " .
٤	" ولا تقل لهما أف " .	٢٣	الاسراء	٢٦٧	" " قراءة ابـن عباس وعمرو بن عبيد .
٥	" وعلمناه من لدنا علما "	٦٥	الكهف	٣٢٣	
٦	" وتنحاتون من الجبال بيوتا فاهـين	١٤٩	الشعراء	٣٥٣	قراءة الحسن
٧	قال الذى عنده علم من الكتاب : أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفـك فلما رآه مستقرا عنده ... ".	٤٠	النمل	٣٠٧	جزء منها .
٨	" وانهم عندنا لمن المصطفين الأخيار "	٤٧	ص	٣٠٨	
٩	" أمن هو قانت آناء الليل "	٩	الزمر	٢٥٣	قراءة الحرمين
١٠	" عند سدرة المنتهى ، عندها جنـة المأوى .	١٤ ، ١٥	النجم	٣٠٨	
١١	" ماترى فى خلق الرحمن من تفوت "	٣	الملك	٢٧٦	قراءة حمزة والكسائى
١٢	" إن إلينا إيابهـم ".	٢٥	الغاشية	٣٦٧	قراءة التشديـد

١) هذا الفهرس وفهرس الأحاديث وفهرس الأمثال وفهرس الشعر خاص بما استشهد به المصنف ، ولم أفهرس ما ورد من ذلك في قسم الدراسة .

فهرس الحديث والآثـــــار

التسلسل	الحديث أو الأثـــــر	الصحيفة	ملاحظات
١	" إذا سمعتم صياح الديكة فأسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكاً ، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا ".	٣٥٤	عن أبي هريرة .
٢	" إن طالوت النبي كان ايابـا "	٣٦٧	
٣	" أكلت مغافـير "	٣٣١	عن عائشة
٤	" انكم ستلقون بعدى أثرة وأمورا . . . الخ "	٢٦٥	عبد الله بن مسعود
٥	" إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها "	٣٤٦	عن أبي هريرة .
٦	" إن الرحم شجنة من الرحمن . . . الخ "	٢٩٨	عن أبي هريرة .
٧	" إن الله يحب النَّكَل على النكل ".	٣٥٣	
٨	" إن لى أبزنا أتقحم فيه وأنا صائم "	٢٦٤	من كلام أنس .
٩	" إنما كنت خليلا من وراء وراء "	٣٤١	قطعة من حديث رواه مسلم عن
١٠	" الإيمان بضع وسبعون شعبة . . الخ "	٣٧٤	عن أبي هريرة .
١١	" حجوا بالذرية . . . الخ "	٢٩٠	من كلام عمر رضى الله عنه
١٢	" الحرب خدعة "	٢٨٣	عن أبي هريرة وجابر .
١٣	" عذبت امرأة في هرة . . . الخ ".	٢٨٦	عن أسماء بنت أبي بكر .
١٤	" كان رسول الله يسجد على الخمرة "	٤٢٩	عن ميمونة أم المؤمنين .
١٥	" ما من عبد قال لا اله الا الله . . . "		عن أبي ذر
١٦	" يرحم الله قسّاً إني لأرجو أن يأتي يوم القيامة أمة وحده ".	٥١٧	

فهرس الأمثـــال

تابع فهرس الشعر

فهرس الأعـــلام المترجـــم لهـــم :

التـــاء

الثـــاء

ج

الحاء

الخـــاء

الـــدال

الـــذال

الـــراء

الــــزاى

الســــين

- ٩ -

(الغین)

(الفاء)

(القاف)

فهرس أهم المراجع والمصادر

أ ـ المراجع المخطوطة :

١ـ ابتهاج النفوس بذكر ما فات القاموس / المنسوب للفيروزآبادى
مخطوطة دار الكتب المصرية (١٨٥٠٠ عام) (١٢٢٠ لغة) .
٢ـ اثارة الحجون لزيارة الحجون / للفيروزآبادى ، نسخة مكتبة الحرم المكى (٣٩ فقه) .
٣ـ ارتشاف الضرب لأبى حيان النحوى ، نسخة مصورة عن نسخة الدار المصرية تحت رقم ٢٣٧٠٦ عام ٢٨ وهى فى مركز البحث العلمى بكلية الشريعة .
٤ـ أرجوزة فى مصطلح الحديث للفيروزأبادى ، مخطوطة فى دار ـ الكتب المصرية تحت رقمى (٧٠٦ مجاميع) و (٥ مجاميع ش) .
٥ـ الاسعاد بالاصعاد الى درجة الاجتهاد
للفيروزآبادى
الجزء الثانى منه
وهو مخطوط فى الظاهرية تحت رقم ٢٣٥١ عام و ٤١٤ فقه شافعى .

٦ـ الاعلام بتثليث الكلام لابن مالك (٦٠٠ -٦٧٢ هـ) مخطوطة الظاهرية (١٦٠٢) .
٧ـ أعيان العصر ، وأعوان النصر / الصفدى صلاح الدين (٦٩٦-٧٦٤ هـ) مكتبة الحرم ، الموجود منه جزآن الاول والرابع رقم ٢٠٢ تاريخ
٨ـ اكمال الاعلام / لابن مالك (٦٠٠ -٦٧٢ هـ) مخطوطة دار الكتب المصرية (٧٣٨ لغة) .
٩ـ كتاب الألفاظ المثلثة المعانى / لأبى البيان نبابه محمد (ت٥٥٩ هـ) مخطوطة فى مكتبة الغراوى تحت رقم (١٢٦٥٣) .
١٠ـ كتاب " الأنساب " لأبى سعد السمعانى (ت ٥٦٢ هـ) . مصورة فى مكتبة الحرم المكى .
١١ـ تاريخ الكفاية والاعلام لأبى الحسن على بن الحسن الخزرجى (ت ٨١٢ هـ) . مخطوطة مصورة بمعهد المخطوطات تحت رقم ١٨٢ تاريخ
١٢ـ تعليق على مثلث قطرب / لشهاب الدين الأندلسى (ت٧٣٩ أو ـ ٧٢٣ هـ) نسخة جامعة اسطمبول (١٤٢٤) .
١٣ـ كتاب التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية

١٤- كتاب تهذيب الكمال - فى معرفة أسماء الرجال / للحافظ المزى (٧٢٤ هـ) . مصورة فى مكتبة الحرم تحت رقم ١٢٩ عن نسخة دار الكتب المصرية التى تحمل رقم ١٩٥٦

١٥- تيسير فاتحة الاهاب فى تفسير فاتحة الكتاب للفيروزآبادى ، نسخة دار الكتب المصرية (٦ تفسير ش) ، ونسخة مكتبة الأوقاف ببغداد (٤٨٤٨) .

١٦- الخريدة والدرة الفريدة / لابراهيم بن محمد سعيد بن مبارك فتة (ت ١٢٩٠ هـ) نسخة الغراوى (١٢٦٥٣)

١٧- شرح قصيدة مثلثة قطرب لابراهيم بن هبة الله اللخمى (ت ٧٢١ هـ) نسخة الظاهرية (٥٧١٠) ودار الكتب المصرية (٩٣ لغة)

١٨- شرح مثلث قطرب لعبدالرحمن بن أحمد (ابن مسك) (١٠٢٥- ٧٢٣ هـ) نسخة الظاهرية (٢٠٦) .

١٩- شرح مثلثات اللغة - لمجهول - نسخة الظاهرية رقم (١٠٦٥٩) .

٢٠- شرح نظم مثلثات قطرب - لمجهول - نسخة الظاهرية رقم (٤٣٦٧) .

٢١- شرح وتخميس مثلث قطرب / لمحمد بن أبى بكر القادرى (٨١٥ - ٩٠٣ هـ) نسختا الظاهرية (٦٢٢٨ و ٢٠٦) .

٢٢- رسالة باسم الملك الناصر فى الرد على المعترضين على ابن عربى للفيروزآبادى - الظاهرية (٥٠ تصوف) .

٢٣ - رسالة فى بيان مالم يثبت فيه حديث صحيح من الأبواب للفيروزآبادى نسخة الأسكوريال رقم (١٧٠٢ "١٢") .

٢٤- رسالة فى معانى بعض الحروف للفيروزآبادى - مخطوطة جامعة الرياض (٢٣٩٢ عام) .

٢٥- رى الصادى فى ترجمة الفيروزآبادى للشيخ رمضان العطيفى (ت) نسخة مخطوطة بالمكتبة التيمورية تحت رقم (١٢٦٤) .

٢٦- العباب للصغانى (ت ٦٥٦ هـ) . نسخة أيا صوفيه تحت رقم ٤٧٠١ - ٤٧٠٤ ونسخة كوبريلى تحت رقم ١٥٥١ - ١٥٥٣

٢٧ - فتوى فى ابن عربى للفيروزآبادى - مخطوطة لا له اسماعيل ٦٨/٧٠٦ ومكتبة الفاتح (٣٠/٥٣٧٦) ودار الكتب المصرية (٣٤٠ح) - والحميدية (١٤٥٨) والظاهرية (٥٠ تصوف) وقد طبعت فى نفح الطيب .

٢٨ - فتوى أخرى فى ابن عربى / الفيروزآبادى - الظاهرية (٥٠ تصوف) .

٢٩ - الفرائد / المنسوب للفيروزآبادى - نسخة الظاهرية (٣٣١٧ عام) (٦٥٣ أدب) .

٣٠ - كتاب فى المثلثات / نسب الى قطرب - نسخة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم (١٢٢٧٥) .

٣١ - القصائد اللغوية / للدكتور حسين على محفوظ - مخطوط فى مكتبته .

٣٢ - المثلثات / لأبى محمد عبدالله بن السيد البطليوسى (٤٤٠-٥٢١ هـ) مصورة عن نسخة ملى (٣٢٨"٢") محفوظة بمعهد المخطوطات فيلم ٢٦/١٥٤ ومصورة عن الخزانة الملكية بالرباط محفوظة أيضا بالمعهد فيلم ٥/٣٦

٣٣ - المثلثات الدرية / لجبريل بن فرحات المارونى (ت ١١٤٥هـ) نسخة دار الكتب المصرية (٦٩٦ لغة) .

٣٤- المثلث ذو المعنى الواحد / لشمس الدين محمد بن عبد الموالى الحنبلى البعلبكى (٦٤٥-٧٠٩ هـ) مصورة مركز البحث العلمى واحياء التراث بكلية الشريعة بمكة المكرمة

٣٥ - مثلثات الرملى / أحمد بن حسين (٧٣٣ - ٨٤٤ هـ) وتنسب لزكريا الأنصارى (٨٢٦-٩٢٦ هـ) . نسخة فينا (٧٦ رقم ٢) .

٣٦ - مثلثات الزجاج / لابراهيم بن السرى " الزجاج (٢٣٠-٣١١هـ) مصورة د . حسين على محفوظ .

٣٧ - مثلثات الصبان / لأبى العرفان محمد بن على الصبان (ت١٢٠٦هـ) نسخة الظاهرية (١٠٩٨ عام) .

٣٨ - مثلثة قطرب وشرحها / لمجهول
نسخة مكتبة الدراسات العليا بجامعة بغداد رقم ١٣٠٦

٣٩ - مثلث آخر لابن مسك (١١٢٣هـ) نسخة الظاهرية (٢٠٦).

٤٠ - المثلثات وشرحها / لجمال الدين يوسف المغربي (ت١٠١٩هـ).
نسخة مكتبة لاله لي (٣٧١٥).

٤١ - مجمع البحرين للصاغاني (ت٦٥٦هـ). مصورة مركز البحث العلمي
بكلية الشريعة بمكة المكرمة.

٤٢ - مجمع السؤالات من صحاح الجوهري / المنسوب للفيروزآبادي
نسخة كوبريلي (١٥٧١).

٤٣ - مختصر الفيح القسي في الفتح القدسي / للفيروزآبادي
مصوره معهد المخطوطات عن نسخة المكتبة السعيدية بالدكن (٧ تاريخ)
ورقم الفيلم في المعهد ٣١٩٠

٤٤ - المرقاة الوفية في طبقات الحنفية / الفيروزآبادي - نسخة
دار الكتب المصرية (٤٦٤٧ تاريخ) ومكتبة رسول (٦٧٢) و (١/ ٦٧١).

٤٥ - المنظومة السنية في بيان الأسماء اللغوية لابراهيم بن الأزهري
نسخة الدراسات العليا بجامعة بغداد (٣١١) و (٤٠٤) ومكتبة الأوقاف
ببغداد (٢/ ١٢٢٧٥).

٤٦ - نظم المثلثات اللغوية / للشيخ موسى القليبي أو القليني
نسخة دار الكتب المصرية (٥٢٠) وجامعة اسطمبول (٤٦٣٧).

٤٧ - منظومة في المثلثات / لمجهول - نسخة د. حسين علي
محفوظ.

٤٨ - منظومة مثلثات قطرب وزوائد / لمجهول - نسخة ضمن مجموعة
محسن الصائغ وهي في خزانة سبطه ابنه د. حسين علي محفوظ.

٤٩ - موجز المثلث في اللغة / لمجهول - نسخة الظاهرية
(٣٨٨٥).

٥٠ - نبذه مما يثلث أوله أو أوسطه أو آخره لمحمد بن عبد البر بن
الشحنة (ت٩٥١ هـ). نسخة الفراوي تحت رقم (١٢٦٥٣).

٥١ - نزهة الجليس للدكتور حسين على محفوظ - مخطوط بمكتبته

٥٢ - نظم مثلث الديرينى (٦١٢ - ٦٩٤هـ). نسخة الظاهرية (٢٠٦)

٥٣ - نظم مثلثات قطرب / لسعد الدين البارزى العجلونى - نسخة جامعة المطمبول (٥٤٧) والدراسات العليا بجامعة بغداد (١٩١٨).

٥٤ - نظم وشرح مثلثة قطرب / لعز الدين أبى محمد عبد العزيز بن أحمد الديرينى (٦١٢ - ٦٩٤هـ). نسخة الظاهرة (٥٦٤٤).

٥٥ - نغبة الرشاف من خطبة الكشاف - مخطوطة دار الكتب المصرية تحت رقم (٣٠٠ لغة) و (التيمورية تحت رقم (٥٠٠ تفسير)

-

ب ـ المراجع المطبوعة :

إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر / تأليف احمد بن محمد الدمياطى الشهير بالبنا (ت ١١١٧ هـ) / رواه وصححه وعلق عليه على محمد الصباغ / الناشر عبد الحميد حنفى ـ القاهره .

إتحاف فضلاء البشر / لاحمد بن محمد الدمياطى / طبع بالمطبعة الميمنيه بمصر سنة ١٣١٧هـ .

اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء / لتقى الدين أحمد بن على المقريزى / تحقيق د . جمال الدين الشيال / نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية القاهرة ١٣٨٧ ـ ١٩٦٧م .

أخبار مكة المشرفه كتاب الإعلام بأعلام بيت الله الحرام / للشيخ قطب الدين النهروالى / مصور عن طبعة الهند عام ١٢٧٤هـ .

أخبار النحويين البصريين / تأليف القاضى أبى سعيد محسن بن عبد الله السيرافى (٢٨٤ ـ ٣٦٨ هـ)
تحقيق طه محمد الزينى ومحمد عبد المنعم خفاجى / الناشر مصطفى البابى الحلبى ـ مصر ط أولى ١٣٧٤هـ .

أخبار النوابغ وآثارهم فى الجاهلية وصدر الإسلام / تأليف حسن السندوبى (ت هـ) / طبع مع شرح ديوان امرىء القيس .

أدب الدول المتتابعه / عصور الزنكيين والأيوبيين والمماليك / للدكتور عمر موسى باشا / طبعة دار الفكر الحديث ـ بيروت ط الأولى ١٣٨٦هـ

[illegible]

.. أزهار الرياض في أخبار عياض/ شهاب الدين احمد بن محمد المقـــرى التلمسانى (الجزء الثالث) / تحقيق مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبيـــارى وعبد الحفيظ شلبى / مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ــ القاهره ١٣٦١ هـ ــ ١٩٤٢م •

... كتاب الأزهيه في علم الحروف / على بن محمد النحوى الهروى/ تحقيـــق عبد المعين الملوحى / من مطبوعات مجمع اللغه العربيه بدمشق ١٣٩١هـ •

... أساس البلاغه / لجار الله أبى القاسم محمود بن عمر الزمخشرى/ الناشـــر دار صادر ــ دار بيروت ــ بيروت ١٣٨٥هـ •

.. الاستيعاب في معرفة الأصحاب / لأبى عمر يوسف بن عبد الله بن محمـــد بن عبد البر/ القسم الرابع/ تحقيق على محمد البجاوى/ الناشر مكتبة نهضـــة مصر ــ القاهره •

... أسد الغابة / لابن الأثير / طبع بالمطبعة الوهبية ــ ١٢٨٠هـ •

... الإصابة في تمييز الصحابة / لابن حجر العسقلانى (٧٧٣ ــ ٨٥٢ هـ) تحقيق على محمد البجاوى / ط الناشر دار نهضة مصر ــ القاهره •

... اصلاح المنطق / لابن السكيت (١٨٦ ــ ٢٤٤هـ) / شرح وتحقيق أحمـــد محمد شاكر، عبد السلام محمد هارون / الطبعة الثالثة دار المعارف بمصر •

... الأصول في النحو / لأبى بكر محمد بن سهل النحوى البغدادى (ت ٣١٦هـ) تحقيق د • عبد الحسين الفتلى / ط اولى سنة ١٩٧٣ / مطبعة النعمـــان النجف الاشرف •

... الأضداد في اللغة / محمد حسين آل ياسين / ط أولى ١٩٧٤ ــ ١٣٩٤هـ مطبعة المعارف ــ بغداد / رسالة ماجستير من جامعة بغداد / بتقديـــر امتياز •

١٨ـ إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم / لأبي عبد الله ابن الحسين بن احمد (ابن خالويه ٣٧٠هـ) / الناشر دار الحكمة ـ دمشق عن طبعة الهند •

١٩ـ الأعلام / خير الدين الزركلي / ط ثالثه

٢٠ـ كتاب الإعلام بأعلام بيت الله الحرام • تأليف الامام العالم العلامة العمدة الشيخ قطب الدين النهروالي المكي الحنفي (ت هـ) تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه آمين •

٢١ـ كتاب الاعلام بمثلث الكلام / لمحمد بن عبد الله بن مالك (ت ٦٧٢ هـ) ط اولى سنة ١٣٢٩هـ ـ القاهره •

٢٢ـ أعلام النساء في عالمي العرب والاسلام / الناشر مؤسسة الرسالة بيروت / ط ثالثة سنة ١٣٩٧هـ •

٢٣ـ كتاب الأغاني / لعلي بن الحسن أبو الفرج الأصفهاني / ت ٣٥٦هـ الناشر دار الثقافة ـ بيروت / ط ثالثه ١٣٨١هـ •

٢٤ـ كتاب الأفعال / لابي القاسم علي بن جعفر السعدي اللغوي المعروف بابن القطاع (ت ٥١٥هـ)
الطبعة الاولى مطبعة دائرة المعارف العثمانية ـ بعاصمة الدولة الآصفيه حيدر آباد الدكن سنة ١٣٦٠هـ •

٢٥ـ الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والأنساب / تأليف الامير الحافظ ماكولا ابي نصر علي بن الوزير (ت ٤٧٥هـ) أو ٤٨٦)هـ الناشر محمد امين دمج ـ بيروت •

٢٦ـ الأمالي / لأبي علي اسماعيل بن القاسم القالي (ت ٣٥٦هـ) / ط ثانيه ١٣٤٤هـ / مطبعة دار الكتب المصريه بالقاهره •

٢٧ـ أمالي السهيلي / لابي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الاندلسي (٥٠٨ ـ ٥٨١هـ) تحقيق محمد ابراهيم البنا / مطبعة السعادة •

أمالي المرتضى محرر الفوائد ودرر القلائد / للشريف المرتضى علـــى بن الحسين الموسوى العلوى (٣٥٥ ـ ٤٣٦هـ) / تحقيق محمد أبوالفضـل ابراهيم / الناشر دار الكتاب العربي ـ بيروت ط الثانية ١٣٨٧هـ •

الأمثــال / لأبي فيد موئرخ بن عمرو السدوسي (ت ١٩٨هـ) / تحقيـــق الدكتور أحمد محمد الضبيب / مطابع الجزيره بالملز ـ الرياض الطبعـــة الاولى ١٣٩٠هـ •

كتاب الأمكنة والمياه والجبال / لمحمود بن عمر الزمخشري / تحقيق د • إبراهيم السامراني / مطبعة السعدون ـ بغداد •

إملاء مامن بن الرحمن ، من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القـــرآن / لأبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري (٥٣٨٥ ـ ٦١٦ هـ) / تحقيق إبراهيم عطوة عوض / الطبعة الثانيه ١٣٨٩هـ / الناشر مصطفى البابـي الحلبي ـ مصر •

إنباء الغمر بابناء العمـر لابن حجر (ت ٨٥٢هـ)
جـ٣ تحقيق وتعليق د • حسن حبشي / المجلس الاعلى للشوءون الاسلاميه لجنة إحياء التراث الاسلامي ١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢م •

انباه الرواة على أنباه النحاه / لابي الحسن على بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم / مطبعة دار الكتب المصريه ١٣٦٩هـ ط الاولى •

أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها / لابن الكلبي (ت ٢٠٦هـ)
تحقيق احمد زكي / مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٩٤٦م / الناشـــر الدار القومية للطباعة والنشر ـ القاهره ١٣٨٤هـ ١٩٦٥م

أنساب الخيل في الجا[illegible]ية والإسلام [illegible] محمـــــد [illegible] (ت [illegible]) / [illegible] أحمد زكي / الناشر الدار [illegible] [illegible] مصورة عن [illegible] دار الكتب سنة [illegible]٦ [illegible]م •

الأنساب المتفقه/ لأبي الفضل محمد بن طاهر ابن القيسراني (٥١٧ هـ)
مصورة عن طبعة أوربا •

الانصاف فى مسائل الخلاف / للكمال الدين أبى البركات عبدالرحمن بن محمد الانبارى (٥١٣ ـ ٥٧٧هـ)/ تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد / ط الرابعة ١٣٨٠/ الناشر المكتبة التجارية الكبرى ـ القاهره

أنوار الربيع فى أنواع البديع/ تأليف السيد على صدر الدين معصوم المدنى (١٠٥٢ ـ ١١٢٠هـ)
حققه وترجم لشعرائه شاكر هادى شكر/ ط اولى / مطبعة النعمان ـ النجف الاشرف •

أيام العرب فى الجاهلية / تأليف محمد احمد جاد المولى بك ، على محمد البجاوى ، محمد ابو الفضل ابراهيم
الناشر دار احياء الكتب العربية / طبع بمطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه بمصر •

الإيضاح العضدى/ لأبى على الفارسى الحسين بن أحمد (٢٨٨ ـ ٣٧٧هـ)/ تحقيق د • حسن شاذلى فرهود / ط اولى ١٣٨٩هـ)

الإيضاح فى علل النحو/ لأبى القاسم الزجاجى (ت ٣٣٧هـ) / تحقيق الدكتور مازن المبارك / الناشر دار النفائس ـ بيروت/ الطبعة الثالثه ١٢٩٣هـ •

إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون لاسماعيل باشا بن محمد امين بن ميرسليم البابانى البغدادى (ت ١٣٣٩هـ)
الناشر مكتبة المثنى بغداد •

كتاب ايضاح الوقف والابتداء فى كتاب الله عز وجل / تأليف ابى بكر محمد بن القاسم بن بشار الانبارى (٢٧١ ـ ٣٢٨)/ تحقيق محيى الدين عبدالرحمن رمضان دمشق ١٣٩١ ـ ١٩٧١م) مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق •

البارع فى اللغة / لأبى على إسماعيل بن القاسم القالى البغدادى (ت ٣٥٦هـ) / تحقيق هاسم الطعان / الناشر مكتبة النهضة ببغداد ودار الحضارة العربية ـ بيروت ١٩٧٥ ط أولى بيروت .

البحر المحيط / لأبى عبدالله محمد بن يوسف المعروف بأبى حيان ٦٥٤هـ ـ ٧٥٤هـ) ومعه النهر الماد لمه / الناشر مكتبة النصر ـ الرياض مصورة .

بدائع الفوائد / لابى عبدالله محمد بن ابى بكر الدمشقى (ابن قيم الجوزيه) (ت ٧٥١هـ) / الناشر دار الكتاب العربى / بيروت عن طبعة المنيريه .

البداية والنهايه / للحافظ أبى الفداء اسماعيل عماد الدين بن عمر بن كثير (٧٠٠ ـ ٧٧٤هـ) الناشر مكتبة المعارف دار النصر .

كتاب البدء والتاريخ / للمطهر بن طاهر المقدسى (ت بعد ٣٥٥) نشره كلمان هوار / مصوره عن طبعة باريس .

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع / للقاضى محمد بن على الشوكانى (ت ١٢٥٠هـ) / ط اولى ١٣٤٨هـ ـ مطبعة السعادة / الناشر معروف عبدالله باسندوه .

بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة / للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطى (ت ٩١١هـ) / الناشر دار المعرفة بيروت .

البلغة فى تاريخ ائمة اللغة / لمحمد بن يعقوب الفيروزابادى (٨١٧هـ) تحقيق محمد المصرى / الناشر وزارة الثقافة السورية / دمشق ١٣٩٢هـ .

البلغة فى شذور اللغة / المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩١٤م / وهى مجموع مقالات لغوية لائمة كتب العرب ظهر معظمها فى مجلة المشرق نشرها د . اوغست هفنر والاب لويس شيخو اليسوعى / ط ثانيه .

بلوغ المرام فى شرح مسك الختام / لحسين بن أحمد المرشى (كان حيـــا عام ١٣١٨هـ) / نشره وأتمه الأب انستاس مارى الكرملى ٠

البيان فى غريب اعراب القرآن / لأبى البركات بن الأنبارى (٥١٣ هـ ـ ٥٧٧هـ) تحقيق د ٠ طه عبد الحميد طه/ الناشر دار الكاتب العربى ـ القاهـــره ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م)

تاريخ الادب العربى / تأليف عمر فروخ / الناشر دار العلم للملايين ـ بيروت ١٣٩٢هـ ٠

تاريخ الادب العربى / كارول بروكلمان (ــــــ)/ ترجمة عبد الحليم النجار واتمه رمضان عبد التواب ، والسيد يعقوب بكر/ الناشر دار المعارف مصر ٠

تاريخ الادب العربى / لحنا الفاخورى (ــــــ) الطبعة الثالثـــة منشورات المطبعة البوليسيه ـ بيروت ٠

تاريخ الأدب العربى / الجزء الثالث من مطلع القرن الخامس الهجـــرى الى الفتح العثمانى ـ ٤٠٠ ـ ٩٢٣هـ / تأليف عمر فروخ (ــــــ) الناشر دار العلم للملايين ـ بيروت ١٩٧٢م

تاريخ الادب العربى فى العراق من سنة ٦٥٦ الى سنة ٩٤١ / لعباس العزاوى ( ) / من مطبوعات المجمع العلمى والعراقى ١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦٠م ٠

تاريخ بغداد / للحافظ ابى بكر أحمد بن على الخطيب البغـــدادى (ت ٤٦٣هـ) / الناشر الخانجى وآخرون ١٣٤٩ هـ ـ ١٩٣١م)

تاريخ التراث العربى / فؤاد سيزكين ، / ترجمة د . فهمى ابو الفضل / الناشر الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهره ١٩٧١م .

تبصير المنتبه لتحرير المتشبه / لابن حجر (ت ٨٥٢هـ) / تحقيق على محمد البجاوى ، ومراجعه محمد على النجار / المؤسسة المصرية العامة للتأليف والانباء والنشر / الدار المصرية للتأليف والترجمه / ط دار القومية العربية ـ القاهره .

تحبير الموشين فى التعبير بالسين والشين / للفيروزابادى (ت ٨١٧هـ) ط بالمطبعة الثعالبيه بالجزائر ١٣٢٧ / حققه ونشره محمد بن ابى شنب .

تحفة الأبيه فيمن نسب الى غير ابيه / لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى (ت٨١٧هـ) / ضمن نوادر المخطوطات / تحقيق عبد السلام هارون ط الثانيه / الناشر مصطفى البابى الحلبى ـ مصر .

تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بالذيل على الروضتين / للحافظ شهاب الدين احمد ابى محمد عبد الرحمن بن اسماعيل المعروف بابى شامه المقدسى الدمشقى (ت ٦٦٥هـ) / الناشر دار الجيل ـ بيروت الطبعة الثانية ١٩٧٤م .

ترتيب المدارك وتقريب المسالك / للقاضى عياض بن موسى اليحصبى (ت٥٤٤هـ) / تحقيق د . احمد بكير محمود / الناشر دار مكتبة الحياة ـ بيروت ودار مكتبة الفكر ـ ليبيا ط ١٣٨٧هـ .

تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد / لأبى عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله (٦٠٠ ـ ٦٧٢هـ) / تحقيق محمد كامل بركات / الناشر دار الكتاب العربى للطباعة والنشر ١٣٨٧ هـ ـ ١٩٦٧م .

تفسير القرآن العظيم / لابن كثير / للحافظ ابى الفداء اسماعيل عماد الدين عمر بن كثير (٨٠٠ ـ ٧٧٤هـ) تحقيق د . محمد البنا وزميليه طبعة دار الشعب .

التكملة لوفيات النقلة / لزكى الدين ابى محمد عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى (٥٨٠ ـ ٦٥٦هـ) / تحقيق بشار عواد معروف / ط مطبعة الاداب فى النجف ١٣٨٨هـ ٠

التكملة والذيل والصلة ـ لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية / تأليف الحسن بن محمد بن الحسن الصفانى المتوفى سنة ٦٥٠هـ ٠/ تحقيق عبد العليم الطحاوى وآخرين / القاهره ـ مطبعة دار الكتب ٠

تلبيس ابليس / للحافظ الامام جمال ابى الفرج عبد الرحمن بن الجوزى (ت ٥٩٧هـ) / ط مصورة عن طباعة المنيريه سنة ١٣٦٨هـ / الناشر دار الكتب العلمية ـ بيروت ٠

تهذيب الأسماء واللغات / لأبى زكريا محيى الدين بن شرف النووى (ت ٦٧٦هـ) / الناشر دار الكتب العلميه ـ بيروت / صورة عن مطبعة المنيريه ٠

كتاب تهذيب الالفاظ لابى يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت / للشيخ ابى زكريا يحيى بن على الخطيب التبريزى /(ت ٥٠٢هـ)/ نشر لويس شيخو اليسوعى ـ بيروت ـ المطبعة الكاثوليكية سنة ١٨٩٥م ٠

تهذيب التهذيب / لأحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢ هـ) / مصورة عن الطبعة الأولى ـ بالهند ، (الناشر دار صادر بيروت) ٠

ثلاثه كتب فى الأضداد / للأصمعى والسجستانى ولابن السكيت /المطبعة الكاثوليكيه للاباء اليسوعين / نشرها الدكتور أوغست هفنر / الناشر دار المشرق بيروت ٠

الجامع الصحيح / لأبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة (٢٠٩ ـ ٢٧٩هـ) تحقيق احمد شاكر / الناشر مطبعة مصطفى البابى الحلبى واولاده / ط اولى ١٣٥٦هـ ٠

الجامع الصغير فى احاديث البشير النذير / لجلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى (ت ٩١١ هـ) / ط الرابعة : الناشر مصطفى البابى الحلبى ــ القاهره •

جغرافية شبه جزيرة العرب / عمر رضا كحاله / راجعه وعلق عليه احمد على ، ط ثانيه ١٣٨٤ هـ ــ ١٩٦٤م / الناشر مكتبة النهضة الحديثه عبد الشكور عبد الفتاح فدا ــ مكة ــ سوق الليل / ط مطبعة الفجالة الجديده ــ القاهره

كتاب " جمهرة اللغة / لابن دريد ابى بكر محمد ابن الحسن الازدى البصرى (ت ٣٢١هـ) / تصوير الحلبى / عن طبعة الهند سنة ١٣٤٥هـ

الجنى الدانى فى حروف المعانى / للحسن بن قاسم المرادى (ت ٧٤٩هـ) تحقيق الدكتور فخر قباوه والاستاذ محمد نديم فاضل / المطبعة مطابع المكتبة العربية بحلب المطبعة الصلبيه / الطبعة الاولى ١٣٩٣هـ •

كتاب الجيم / لأبى عمرو الشيبانى (ت ٢٠٦هـ) / تحقيق إبراهيم الأبيارى / من منشورات مجمع اللغة ــ القاهره ط سنة ١٣٩٤هـ •

خزانة الادب / تأليف عبد القادر بن عمر البغدادى (١٠٣٠ ــ ١٠٩٣هـ) الناشر دار صادر ــ بيروت •

الخصائص / لابى الفتح عثمان بن جنى (ت ٣٩٢هـ) / تحقيق محمد على النجار / الناشر دار الهدى للطباعة والنشر ــ بيروت ط الثانيه •

خلاصة الاثر ، فى اعيان القرن الحادى عشر / تأليف المحبى / محمد امين بن فضل الله (ت ١١١١هـ) / الناشر مكتبة خياط ــ شارع بليس ــ بيروت ــ لبنان •

دراسات لاسلوب القرآن الكريم / (قسم الحروف والادوات) / تأليف محمد عبد الخالق عضيمه / / الطبعة الاولى ١٣٩٢ ــ ١٩٧٢م ط مطبعة السعادة •

الدرر الكامنه فى اعيان المائه الثامنه / لشهاب الدين احمد بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ) / تحقيق محمد سيد جاد الحق / الناشر دار الكتب الحديثه •

الدرر اللوامع على همع الهوامع للرحاله أحمد بن الأمين الشنقيطى (ت ١٣٣١هـ) الناشر دار المعرفه ـ بيروت ط الثانيه ١٣٩٣هـ

درة الحجال فى أسماء الرجال / لابى العباس احمد بن محمد المكناسى (٩٦٠ ـ ١٠٢٥هـ) / تحقيق محمد الاحمدى ابو النور / الناشر دار التراث القاهره والمكتبه العتيقه بتونس / الطبعة الاولى سنة ١٣٩٠هـ •

كتاب " درة الغواص فى أوهام الخواص / للعالم العلامة ، الحبر الفهامة ، الأجل الأوحد الرئيس أبو محمد القاسم بن على الحريرى رحمه الله (ت ٥١٦هـ) وفى آخره الشرح للعالم الشهير ، الامام الكبير ، قاضى القضاة احمد شهاب الدين الخفاجى رحمه الله / ط اولى مطبعة الجوائب ـ قسطنطينيه سنة ١٢٩٩هـ •

الدرر المنثور فى طبقات ربات الخدور / تأليف زينب بنت يوسف فواز العاملى (ت) / الناشر دار المعرفة ـ بيروت مصورة عن الطبعة الاولى ببولاق ١٣١٢هـ •

الديارات / لأبى الحسن على بن محمد المعروف بالشابشتى (٣٨٨هـ ـ ٩٩٨م) / تحقيق كوكيس عواد / ط ثانيه / منشورات مكتبة المثنى ببغداد مطبعة المعارف ـ بغداد ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م •

الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب / إبراهيم بن على فرحون (ت ٧٩٩هـ) / تحقيق د • محمد الاحمدى ابو النور / الناشر دار التراث القاهره •

ديوان ابى دهبل / رواية ابى عمرو الشيبانى (ت ٢٠٦هـ) / تحقيق عبد العظيم عبد المحسن / ط اولى مطبعة القضاء فى النجف ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م •

ديوان ابى داود / نشر ضمن دراسات فى الادب العربى باعتناء غوستاف فون غرنباوم / ترجمة د . احسان عباس وآخرين / منشورات دار مكتبة الحياة ـ بيروت سنة ١٩٥٩م .

ديوان جرير / دار صادر ، ودار بيروت ط سنة ١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٠م .

ديوان ذى الرمة / ط اولى ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤م / طبع على نفقة على بن عبدالله آل ثانى ـ حفظه الله / المكتب الاسلامى للطباعة والنشر .

ديوان ذى الرمة / غيلان بن عقبة السورى المتوفى سنة ١١٧ هـ / شرح الامام ابى نصر احمد بن حاتم الباهلى ، صاحب الأصمعى ، رواية الامام ابى العباس ثعلب / حققه وقدم له د . عبدالقدوس ابوصالح /مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م ج ١ ، ١٣٩٤ هـ ـ ١٩٧٤م ج ٢ .

ديوان العجاج / رواية عبدالملك بن قريب الاصمعى وشرحه / عنى بتحقيقه د . عزة حسن / مكتبة دار الشرق ـ شارع سوريه ـ بيروت ١٩٧١م .

ديوان على بن الجهم (١٨٨ ـ ٢٤٩هـ) / عنى بتحقيقه ونشره وجمع تكملته خليل روم بك / حقوق الطبع محفوظه للمجمع العلمى العربى من مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق .

ديوان الفرزدق / الناشر دار صادر ، ودار بيروت فى بيروت ١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦٠م .

ديوان كثير عَزّة / جمعه وشرحه د . إحسان عباس نشر وتوزيع دار الثقافة بيروت لبنان ١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١م .

رصف المبانى فى شرح حروف المعانى / لأحمد بن عبد النور المالقى (ت ٧٠٢هـ) / تحقيق أحمد محمد الخراط دمشق ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥م من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

الروضتين فى أخبار الدولتين / لشهاب الدين أبى محمد عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم المقدسى الشافعى (ت ٦٦٥هـ) / الناشر دار الجيل ـ بيروت .

الرياض المستطابة فى جملة من روى فى الصحيحين من الصحابة / ليحيى بن ابى بكر العامرى (ت ٨٩٣هـ) / الناشر مكتبة المعارف ـ بيروت الطبعة الاولى ـ بيروت ١٩٧٤م .

الزهر النضر فى نبأ الخضر / تأليف الحافظ احمد بن على بن حجر (ت ٨٥٢هـ) طبع ضمن الرسائل المنيريه من الجزء الثانى من ١٩٥ـ ٢٣٤ الناشر/ محمد امين دمج ـ بيروت سنة ١٩٧٠ .

سر صناعة الاعرابى / لابى الفتح عثمان بن جنى (ت ٣٩٢هـ) /تحقيق مصطفى السقا وزملائه / الجزء الاول فقط / الناشر مصطفى البابى الحلبى ـ مصر ط اولى سنة ١٣٧٤هـ .

سنن أبى داود / للامام الحافظ ابى داود سليمان بن الاشعث السجستانى (٢٠٢ ـ ٢٧٥هـ) / تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد / الناشر دار احياء السنه المحمديه ـ القاهره .

سنن ابن ماجة / للحافظ ابى عبد الله محمد بن يزيد القزوينى (٢٠٧ـ ٢٧٥هـ) / تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى / الناشر دار احياء الكتب العربية ١٣٧٢هـ .

سنن النسائى / للحافظ ابى عبد الرحمن احمد بن شعيب (٢١٥ ـ ٣٠٣هـ) الناشر دار احياء التراث العربى ـ بيروت .

كتاب سيبويه / لابى بشر عمرو بن عثمان قنبر (ت ١٨٠هـ) / تحقيق عبد السلام هارون / الناشر دار العلم .

شجرة النور الزكية فى طبقات المالكية / لمحمد بن محمد مخلوف مصورة عن الطبعة الاولى سنة ١٣٤٩هـ / الناشر دار الكتاب العربى ـ بيروت .

شذرات الذهب فى أخبار من ذهب / لابى الفلاح عبدالحى بن العماد الحنبلى (ت ١٠٨٩هـ) / الناشر المكتب التجارى للطباعة والنشر والتوزيع بيروت .

- شرح أبيات سيبويه / لأبى محمد يوسف بن ابى سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبانى السيرانى (ت ٣٨٥هـ) / تحقيق د . محمد على الريح هاشم ١٣٩٥هـ / الناشر مكتبة الكليات الازهرية بالقاهره ودار الفكر ببيروت .

كتاب شرح اشعار الهذليين / صنعه ابى سعيد الحسن بن الحسين السكرى / رواية ابى الحسن على بن عيسى بن على النحوى عن ابى بكر احمد بن محمد الحلوانى عن السكرى / تحقيق عبدالستار احمد فراج / مراجعة محمود محمد شاكر / الناشر مكتبة دار العروبة / ط مطبعة المدنى .

- شرح الاشمونى على ألفية ابن مالك / لنور الدين ابى الحسن على بن محمد الاشمونى الشافعى (ت ٩٠٠هـ) / الناشر دار احياء الكتب العربية .

- شرح التسهيل / لابن مالك (ت ٦٧٢هـ) / تحقيق د . عبدالرحمن السيد جـ١ / ط اولى / توزيع مكتبة الانجلو المصرية سنة ١٩٧٤م (.

- شرح التصريح على التوضيح / لخالد بن عبدالله الأزهرى الناشر المكتبة التجارية ببيروت .

- شرح درة الغواص فى اوهام الخواص للحريرى / تأليف احمد شهاب الدين الخفاجى ــ رحمه الله (   ) / ط اولى مطبعة الجوائب قسطنطينيه ١٢٩٩هـ .

- شرح ديوان امرىء القيس / تأليف حسن السندوبى (   ) الناشر / المكتبة التجارية الكبرى بمصر / ط الخامسة مطبعة الاستقامة بالقاهرة .

- شرح ديوان الحماسة / لأبى على احمد بن محمد بن الحسن المرزوقى (ت ٤٢١هـ) / نشره احمد امين وعبدالسلام هارون / ط الثانية ١٣٨٧هـ

شرح شافية ابن الحاجب / للشيخ رضى الدين محمد بن الحسن الاستراباذى النحوى (٦٨٦هـ) / تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد وزميلاه / الناشر دار الكتاب العربى ـ بيروت ط عام ١٣٩٥هـ.

- شرح شذور الذهب / لابن هشام (٧٠٨ ـ ٧٦١هـ) / تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد / ط العاشرة ١٣٨٥هـ/ مطبعة السعادة بمصر.

- شرح القصائد التسع المشهورات/ تأليف ابى جعفر احمد بن محمد النحاس (ت ٣٣٨هـ) / تحقيق احمد خطاب / الناشر وزارة الاعلام العراقية/ ط مطبعة الحرية ١٣٩٣هـ.

- / شرح القصائد التسع المشهورات / صنفه ابى جعفر احمد بن محمد النحاس/ تحقيق احمد خطاب / دار الحرية للطباعة ـ مطبعة الحكومة ـ بغداد ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣.

شرح قطر الندى وبل الصدى / لابن محمد عبدالله جمال الدين بن هشام الانصارى (ت ٧٦١هـ) / تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد ط الثانيه عشرة/ الناشر المكتبة التجارية الكبرى ـ القاهره.

شرح المفصل / للعلامة موفق الدين يعيش ابن على يعيش النحوى (ت ٦٤٣هـ) / الناشر عالم الكتب بيروت ومكتبة المثنى بالقاهره مصورة عن الطبعة الاولى.

شعر عمرو بن احمد / جمعه وحققه د. حسين عطوان / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

الشعر والشعراء / لابى محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ـ٢٧٦هـ) تحقيق وشرح احمد محمد شاكر / دار المعارف ـ مصر ١٩٦٦م.

الشقائق النعمانيه فى علماء الدولة العثمانيه / تأليف طاش كبرى زادة (ت ٩٦٨هـ) / الناشر دار الكتاب العربى بيروت ١٣٩٥هـ.

الصحاح ـ تاج اللغه وصحاح العربية / تأليف اسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) / تحقيق احمد عبد الغفور عطار / الناشر دار الكتاب العربي ـ مصر ط سنة ١٣٧٦هـ •

صحيح البخاري ـ انظر الفتح ـ

صحيح مسلم / للامام مسلم بن الحجاج القشيري (٢٠٤ ـ ٢٦١هـ) / ومعه شرح النووي للامام يحيى بن شرف (٦٣١ ـ ٦٧٦هـ) / تحقيق عبد الله احمد ابوزينه / الناشر دار الشعب ـ القاهره •

صفة جزيرة الاندلس / لابي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري / عني بنشرها ا • لافي بروفنصال / مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٩٣٧هـ •

صفة الصفوة / لابي الفرج بن الجوزي (٥١٠ ـ ٥٩٧هـ) تحقيق محمود فاخوري / الناشر دار الوعي ـ حلب / ط اولى سنة ١٣٨٩هـ •

الصلات والبشر في الصلاة على خير البشر / تحقيق محمد نور الدين عدنان الجزائري وعبد القادر الخياري ومحمد مطيع الحافظ ١٣٨٥ هـ ـ ١٩٦٦م دار التربية بدمشق •

كتاب الصلة / تأليف ابن بشكوال أبي القاسم خلف بن عبد الملك (٤٩٤ ـ ٥٧٨هـ) / الناشر الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦م •

الضرائر ـ ومايسوغ للشاعر دون الناثر / لمحمود شكري الالوسي الناشر دار البيان ـ ببغداد ودار صعب ـ بيروت •

الضوء اللامع ـ لاهل القرن التاسع / لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ) / الناشر منشورات دار مكتبة الحياة ـ بيروت •

ضياء السالك الى اوضح المسالك / لمحمد عبد العزيز النجار ط اولى ١٣٨٩هـ / مطبعة الفجالة الجديدة ـ القاهرة •

طبقات الحفاظ / للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى ٨٤٩ـ ٩١١هـ
تحقيق على محمد عمر / الناشر مكتبه وهبه / ط الاولى ١٣٩٣هـ

طبقات الحنابلة / للقاضي ابن الحسين محمد بن ابى يعلى (٥٢٦ هـ)
تحقيق د • محمد حامد الفقى / كطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة ١٣٧١هـ

طبقات الشافعية / تأليف جمال الدين عبد الرحيم الاسنوى (ت ٧٧٢هـ)
تحقيق عبد الله الجبورى / من مطبوعات الاوقاف بالعراق ط اولى ١٣٩٠هـ •

طبقات الشافعيه / لابى بكر بن هداية الله الحسينى (ت ١٠١٤هـ) /
تحقيق عادل نويهض / الناشر دار الافاق الجديدة ـ بيروت / الطبعة
الاولى ١٩٧١م •

طبقات الشافعيه الكبرى / لتاج الدين ابى نصر عبد الوهاب بن على
السبكى (٧٢٧ ـ ٧٧١هـ) / تحقيق محمود محمد الطناحى ـ عبد الفتاح
الحلو / ط اولى ١٣٨٣هـ مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه •

طبقات الشعراء / لمحمد بن سلام الجمحى ٢٣١ هـ ( ) /
اعداد اللجنة الجامعية لنشر التراث العربى / الناشر دار النهضة
العربية ـ بيروت •

طبقات الفقهاء / لابى اسحاق الشيرازى الشافعى (٣٩٣ ـ ٤٧٦هـ)
تحقيق د • احسان عباس / الناشر دار الرائد العربى ـ بيروت ١٩٧٠م

طبقات الفقهاء الشافعيه / لابى عاصم محمد بن أحمد العبادى (ت ٤٥٨هـ)

الطبقات الكبرى / لمحمد بن سعد كاتب الواقدى (ت ٢٣٠هـ) /
الناشر دار التحرير ـ القاهره سنة ١٣٨٨هـ •

طبقات المفسرين / لشمس الدين محمد بن على بن احمد الداودى
(ت ٩٤٥هـ) / تحقيق على محمد عمر / الناشر مكتبة وهبة ـ القاهرة /
الطبعة الاولى ١٣٩٢هـ •

. طبقات النحاه واللغويين / للامام تقى الدين ابن قاضى شهبه الاسدى الشافعى (ت ٨٥١هـ) / تحقيق الدكتور محسن عياض / مطبعة النعمان ـ النجف / ساعدت جامعة بغداد على طبعة للسنة الدراسية ١٩٧٣م٠

. طبقات النحويين واللغويين / لابى بكر محمد الحسين الزبيدى الاندلسى (ت ٣٧٩هـ) / تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم / الناشر دار المعارف ـ بمصر ٠

١٥٣ـ العالم الاسلامى العربى فى عصر الحروب الصليبيه والمغوليه وعصر الدولة العثمانية / عبدالله يوسف الشبل / طبع سنة ١٣٩٦ ـ ١٩٧٦م مقرر فى المعاهد العلمية ـ من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ٠

ـ العقد الثمين فى تاريخ البلد الامين / لابى الطيب التقى الفاسى محمد بن احمد الحسنى المكى (٧٧٥ ـ ٨٣٢هـ) / مطبعة السنة المحمدية القاهرة ٠

كتاب " العقود اللؤلؤيه ، فى تاريخ الدولة الرسولية " ٠/ تأليف الشيخ على بن الحسن الخزرجى (ت ٨١٢هـ) / عنى بتصحيحه وتنقيحه الشيخ محمد بسيونى عسل / مطبعة الهلال بالفجالة ـ مصر سنة ١٣٣٢ هـ ـ ١٩١٤م٠

. عيون الأخبار / لابى محمد عبدالله مسلم بن قتيبه الدينورى (٢٧٦هـ) الناشر الهيئة المصرية العامه للكتاب طبعة عام ١٩٧٣م٠

غاية النهاية فى طبقات القراء / لشمس الدين ابى الخير محمد بن محمد الجزرى (ت ٨٣٣هـ) / عنى بنشره ج ٠ برجستراسر ٠ سنة ١٣٥٢هـ ـ ١٩٣٣م

الفاخر / لابى طالب المفضل بن سلمة بن عاصم (ت ٢٩١هـ) / تحقيق عبدالعليم الطحاوى / ط اولى الناشر دار احياء الكتب العربية ـ القاهره ٠

فتح البارى بشرح صحيح البخارى / لاحمد بن على بن حجر العسقلانى (٧٧٣ ـ ٨٥٢هـ) / الناشر المطبعة السلفيه ومكتبتها ـ القاهره ١٣٨٠هـ

الفتح المبين فى طبقات الاصوليين / لعبد الله مصطفى المراغى ط الثانيه ١٣٩٤هـ / الناشر محمد امين دمج ـ بيروت

فصل المقال فى شرح كتاب الامثال / لابى عبيد البكرى تحقيق د ٠ احسان عباس ، د ٠ عبدالمجيد عابدين / الناشر دار الامانة ومؤسسة الرسالة بيروت ١٣٩١هـ ٠

فصوص الحكم / محيى الدين بن عربى المتوفى سنة ٦٣٨هـ / التعليقات عليه بقلم : ابى العلاء عفيفى / الناشر دار الكتاب العربى " بيروت ـ لبنان ٠

الفصول الخمسون / لزيد الدين ابى الحسين يحيى بن عبدالمعطى المغربى (٥٦٤ ـ ٦٢٨هـ) / تحقيق محمود محمد الطناحى / الناشر عيسى البابى الحلبى وشركاه ٠

فصيح ثعلب والشروح التى عليه / نشر وتعليق الاستاذ محمد عبدالمنعم خفاجى ط اولى سنة ١٣٦٨هـ ـ ١٩٤٩م / الناشر مكتبة التوحيد ـ القاهره
كتاب الفصيح وشرحه المسمى بالتلويح فى شرح الفصيح لابى سهل محمد بن على بن محمد الهروى ٣٧٢ ـ ٤٣٣هـ/ نشر وتعليق محمد عبد المنعم خفاجى ٠

فقه اللغة / للدكتور على عبدالواحد وافى / الطبعة السادسة الناشر دار النهضة مصر ـ القاهره ٠

١٦٨ـ فقه اللغه وسر العربية / لابى منصور اسماعيل الثعالبى النيسابورى (ت٤٢٩هـ) طبعة الاباء اليسوعيين ، مصور عنها •

١٦٩ـ الفكر الصوفى فى ضوء الكتاب والسنة /تأليف عبد الرحمن عبد الخالق (   )/ الدار السلفية للطباعة والنشر والتوزيع ـ الكويت ط اولى ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م ؛

١٧٠ـ فهرس شواهد سيبويه / احمد راتب النفاخ / الناشر دار الارشاد ودار الامانة بيروت ط اولى سنة ١٣٨٩هـ •

ال

فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة فى ضروب العلم وانواع المعارف / الشيخ الفقيه المقرىء المحدث المتقن ابوبكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الاموى الاشبيلى (٥٠٢ ـ ٥٧٥هـ) / تحقيق ونشر فرنشكه قداره زيدين وتلميذه / خليان رباره طرغوه / الناشر المكتب التجارى / بيروت مكتبة المثنى / بغداد/ بمؤسسة الخانجى بمصر •

فهرس مخطوطات [illegible]

فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية / الفقه الشافعى لعبد الغنى الدقر مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق ١٣٨٣هـ •

فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية /تأليف اسماء الحمصى (   ) من مطبوعات مجمع اللغة العربية ـ دمشق ١٣٩٣هـ

فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية / علوم اللغه العربية /وضع اسماء الحمصى / من مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق ١٣٩٣هـ •

الفوائد البهية فى تراجم الحنفية / لابى الحسنات محمد عبدالحى الكنوى / (ت) / الناشر دار المعرفة ـ بيروت •

- فوات الوفيات والذيل عليها / تأليف محمد بن شاكر الكتبى (ت ٧٦٤هـ) تحقيق د • احسان عباس / الناشر دار صادر ـ بيروت •

الفيح القسى فى الفتح القدسى / للعماد الكاتب ، الاصفهانى / تحقيق وشرح وتقديم محمد محمود صبيح •

القاموس المحيط / لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى المطبعة الاميريه ببولاق مصر المغريه عام ١٣٠١هـ / الطبعة الثالثة •

القزاز القيروانى ـ حياته وآثاره / للمنجى الكعبى / الناشر الدار التونسية ١٩٦٨م •

كتاب الكافيه فى النحو / للامام جمال الدين ابى عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوى المالكى ٥٧٠ـ ٦٤٦هـ / توزيع دار الباز مكة المكرمة الناشر دار الكتب العلميه ـ بيروت •

- الكامل فى التاريخ / لابى الحسن على بن ابى الكرم الشيبانى المعروف بابن الاثير (ت ٦٣٠هـ) / الناشر دار الكتاب العربى ـ بيروت ط الثانية ١٣٨٧هـ •

الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل فى وجوه التأويل / لابى القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشرى (٤٦٧ ـ ٥٣٨هـ) مصورة عن طبعة طهران •

- كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون / لمصطفى بن عبدالله الشهير بحاجى خليفه / تصحيح محمد شرف الدين يالتقايا / منشورات مكتبة المثنى ببغداد •

الكشف عن وجوه القراءات العشر وعللها وحججها / لابى محمد مكى بن ابى طالب القيسى (٣٥٥ ـ ٤٣٧هـ) / تحقيق • محيى الدين رمضان / من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق •

الكنز اللغوى فى اللسن العربى وهيحتوى على كتاب القلب والابدال لابن السكيت ، كتاب الابل للاصمعى ، كتاب خلق للاصمعى / نشره د . اوغست هفنر / طبع المطبعة الكاثوليكيه للآباء اليسوعين ـ بيروت .

اللباب فى تهذيب الانساب / لعز الدين ابن الاثير الجزرى ـ ابى الحسن على بن محمد (٥٥٥ ـ ٦٣٠هـ) / الناشر دار صادر بيروت .

لسان العرب المحيط / لابن منظور / ترتيب يوسف خياط ونديم مرعشلى الناشر / دار لسان العرب ـ بيروت .

لسان الميزان / لابن حجر (ت ٨٥٢هـ) / مؤسسة الاعلمى للمطبوعات بيروت ـ لبنان / ط ثانية ١٩٧١م ـ ١٣٩٠هـ / مصورة عن طبعة حيدر آباد سنة ١٣٣٠هـ .

كتاب ليس فى كلام العرب / لابى عبدالله الحسين بن احمد المعروف بابن خالويه النحوى اللغوى المتوفى سنة ٣٧٠هـ / ط اولى سنة ١٣٢٩ هـ الناشر الخانجى .

ماينصرف ومالا ينصرف / لابى اسحاق الزجاج ابراهيم السرى (٢٣٠ ـ ٣١١هـ) تحقيق هدى محمود قراعه القاهره ١٣٩١هـ / من مطبوعات المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية .

المباحث اللغوية فى مؤلفات العراقيين المحدثين / كوكيس عواد مطبعى العانى ـ بغداد ١٣٨٥هـ .

متخير الالفاظ / تصنيف احمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ) / تحقيق هلال ناجى ط اولى ١٣٩٠ ـ بغداد .

مجاز القرآن / تأليف ابى عبيده معمر بن المثنى التيمى (ت ٢١٠هـ) / نشر محمد فؤاد سزكين / ط اولى ١٣٨١هـ / الناشر محمد سامى امين الخانجى ـ مصر .

مجالس ثعلب / لابى العباس احمد بن يحيى ثعلب ٢٠٠ ـ ٢٩١ هـ / تحقيق عبد السلام محمد هارون / الناشر دار المعارف بمصر / ط الثانيه ٠

المجلد الثالث عشر من مجلة المجمع العلمى العراقى (٢٠٤ ـ ٢٤٦) الصادر فى سنة ١٩٦٦م ـ ١٣٨٥هـ / مجلة المجمع العراقى ـ المجلد الثالث عشر ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٦م ٠

مجمع الامثال / لابى الفضل احمد بن محمد بن احمد النيسابورى الميدانى (ت ١٨ ٥هـ) / تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد / الطبعة الثالثة ١٣٩٢هـ / الناشر دار الفكر ـ بيروت ٠

مجموع اشعار العرب وهو مشتمل على ديوان روبة بن العجاج / اعتنى بتصحيحه وترتيبه وليم بن الورد البروسى / ط ليبسيغ سنة ١٩٠٣م ٠

مجموع فتاوى شيخ الاسلام احمد بن تيمية / جمع وترتيب الفقير الى الله عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمى النجدى الحنبلى وساعدة ابنه محمد وفقهما الله / ط مطابع الرياض ٠

كتاب المحبر / لابى جعفر محمد بن حبيب الهاشمى البغدادى (٢٤٥هـ) اعتنت بتصحيح هذا الكتاب الدكتوره ايلزه ليختن شتيتر احدى العالمات باميركا / ط فى مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية على نفقتها بعاصمة الدولة الاصفية ـ حيدر آباد الدكن سنة ١٣٦١هـ ـ ١٩٤٢م ٠

المحتسب فى تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها / تأليف ابن الفتح عثمان بن جنى (ت ٣٩٢هـ) / تحقيق على النجدى ناصف ، د ٠ عبد الحليم النجار ، د ٠ عبد الفتاح اسماعيل شلبى ج ١ ـ سنة ١٣٨٦هـ
ج٢ ـ سنة ١٣٨٩هـ
الناشر المجلس الاعلى للشئون الاسلاميه ـ القاهره ٠

المحكم والمحيط الاعظم فى اللغة / لعلى بن اسماعيل بن سيده (٤٥٨هـ)
الجزء الخامس /تحقيق ابراهيم الابيارى / الطبعة الاولى سنة ١٣٩١هـ /
الناشر مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى واولاده بمصر .

مختار الصحاح / لمحمد بن ابى بكر بن عبدالقادر الرازى (٦٦٦هـ) /
الناشر دار الكتاب العربى ـ بيروت ط الاولى ١٩٦٧م .

المختصر فى اخبار البشر تاريخ ابى الفداء / للملك المؤيد عماد الدين
اسماعيل ابى الفدا / دار المعرفة ـ بيروت لبنان .

المخصص / لابى الحسن على بن اسماعيل المعروف بابن سيده (٤٥٨هـ) /
الناشر دار الفكر .

المذكر والمؤنث / لابى زكريا يحيى بن زياد الفراء (١٤٤ ـ ٢٠٨هـ)/
تحقيق د . رمضان عبدالتواب / الناشر دار التراث ـ القاهرة ١٩٧٥م .

مرآة الجنان وعبرة اليقظان / للامام ابى محمد عبدالله بن اسعد بن على
بن سليمان اليافعى اليمنى المكى (ت ٧٦٨هـ) / صورة عن الطبعة الاولى بحيدر
اباد سنة ١٣٣٨هـ / الناشر مؤسسة الاعلمى للمطبوعات ـ بيروت .

مراتب النحويين لابى الطيب اللغوى عبدالواحد بن على (ت ٣٥١هـ) /
تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم / الناشر دار النهضة ـ القاهرة ط ثانيه .

المرصع فى الآباء والامهات والبنين والبنات والاذواء والذوات / لمجد
الدين المبارك بن محمد المعروف بابن الاثير (٦٠٦هـ) / تحقيق
د . ابراهيم السامرائى / طبعة عام ١٣٩١هـ بغداد .

المستقصى فى أمثال العرب / لجار الله محمود بن عمر الزمخشرى (٥٣٨هـ)
الناشر دار الكتب العلميه بيروت طبعة ١٣٩٧هـ الطبعة الثانيه .

مشارق الانوار على صحاح الآثار / للقاضى ابى الفضل عياض بن موسى
اليحصبى (ت ٥٤٤هـ) / الناشر المكتبة العتيقه ودار التراث صورة عن
طبعة سنة ١٣٣٣هـ .

مشارق الانوار على صحاح الآثار / للقاضي عياض (٤٧٦ ـ ٤٤ هـ) / طبع بالمطبعة المولوية ـ بفاس العليا المحمية سنة ١٣٢٨هـ .

المشتبه في الرجال / تأليف ابى عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) / تحقيق على محمد البجاوى / الناشر دار احياء اللغه العربيه / ط اولى ١٩٦٢هـ .

مشكل اعراب القرآن / لابى محمد مكى بن ابى طالب القيسى ٣٥٥ ـ ٤٣٧هـ تحقيق حاتم صالح الضامن / منشورات وزارة الاعلام بالعراق عام ١٩٧٥م / وتحقيق ياسين محمد السواس/ ط دمشق ١٣٩٤هـ من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي /تأليف احمد بن محمد بن على المقرى الفيومي (ت ٧٧٠هـ) / الناشر مصطفى البابى الحلبي واولاده بمصر .

معاني القرآن / لابى زكريا يحيى بن يزاد الفراء (ت ٢٠٧هـ) / تحقيق احمد يوسف نجاتي ومحمد على النجار / القاهره مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٤هـ / ط اولى .

المعجمات العربية /اعداد وجدى رزق غالي / الناشر الهيئة المصرية العامه للتأليف والنشر القاهره ١٣٩١هـ .

معجم البلدان / لشهاب الدين ابى عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموى (ت ٦٢٦هـ) / الناشر دار صادر ودار بيروت .

معجم البلدان / للشيخ الامام شهاب الدين ابن عبدالله ياقوت ابن عبدالله الحموى الرومى البغدادى (ت ٦٢٦هـ) / بيروت ١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٧م دار صادر .

معجم الشعراء / لابى عبدالله محمد بن عمران المرزبانى (ت ٣٨٤هـ) / ومعه كتاب المؤتلف والمختلف فى اسماء الشعراء وكناهم والقابهم وانسابهم وبعض شعرهم لابى القاسم الحسن بن بشر الامدى (ت ٣٧٠هـ) / بتصحيح وتعليق د ٠ ف كرنكو / الناشر مكتبة القدسى ـ القاهرة سنة ١٣٥٤هـ ٠

معجم الشعراء / للمرزبانى (ابى عبدالله محمد بن عمران بن موسى ( ) تحقيق عبدالستار احمد فراج ط سنة ١٣٧٦هـ ـ ١٩٦٠م دار احياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبى وشركاه ٠

معجم شواهد العربيه / عبدالسلام محمد هارون ( ) / الناشر مكتبة الخانجى بمصر / الطبعة الاولى ١٣٩٢هـ ٠

المعجم العربى ـ نشأته وتطوره / د ٠ حسين نصار / الناشر دار مصر للطباعة / ط الثانيه ١٩٦٨م ٠

معجم قبائل العرب القديمة والحديثة / تأليف عمر رضا كحالة الناشر دار العلم للملايين ـ بيروت ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م ٠

معجم ما استعجم /تأليف ابى عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكرى (ت٤٨٧هـ) تحقيق مصطفى السقا / ط اولى ١٣٦٤هـ ـ القاهره ٠

معجم متن اللغه / للشيخ احمد رضا / الناشر دار مكتبة الحياة بيروت ١٣٧٧هـ ٠

٢٣٠ـ معجم المطبوعات العربية والمعربه / جمع وترتيب يوسف اليان سركيس مطبعه سركيس بمصر عام ١٣٤٦هـ ٠

معجم مفردات ألفاظ القرآن /تأليف الراغب الاصفهانى ( ) / تحقيق نديم مرعشلى / الناشر دار الكاتب العربى ط مطبعة التقديم العربى ١٣٩٢هـ ٠

المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوى / وضع لفيف من المستشرقين / الناشر د ٠ أ ٠ ى ٠ ينسيك مصورة عن طبعة اوروبا ٠

المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم / وضع محمد فؤاد عبدالباقـــي /
الناشر دار الشعب •

معجم مقاييس اللغه / لابى الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)
تحقيق عبدالسلام هارون / ط اولى ـ القاهرة ١٣٦٦هـ / الناشر دار احياء
الكتب العربية •

٢٣٥ـ معجم المؤلفين / تأليف عرضا كحاله / الناشر المكتبة العربية
بدمشق / ط مطبعة الترقى بدمشق ١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٧م •

معجم المؤلفين العراقيين (فى القرن التاسع عشر والعشرين) ١٨٠٠ ـ
١٩٦٩م / تأليف كوركيس عواد / المجلد الاول مطبعة الارشاد ـ
بغداد ١٩٦٩ / ساعد المجمع العلمى العراقى على طبعة •

معجم المؤلفين العراقيين فى القرنين التاسع عشر والعشرين / كوركيـــس
عواد / الناشر مطبعة الارشاد بغداد ١٩٦٩م •

معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار / لشمس الدين ابى عبداللـــه
الذهبى (ت ٧٤٨هـ) / تحقيق محمد سيد جاد الحق / ط اولى / الناشر
دار الكتب الحديثة ـ القاهره •

المغانم المطابه فى معالم طابه / لمجد الدين ابى الطاهر محمد بن يعقــوب
الفيروزابادى ٧٢٩ ـ ٨٢٣هـ / تحقيق (قسم المواضع) حمد الجاســـر /
الناشر دار اليمامه ـ الرياض / ط اولى عام ١٣٨٩هـ •

المغرب فى ترتيب المعرب / لابى الفتح ناصر بن عبدالسيد بن علـــى
المطرزى (٥٣٨ ـ ٦١٦هـ) / ط اولى طبع بمجلس دائرة المعارف النظاميـة
الكائنه بمدينة حيدر آباد ـ الدكن سنة ١٣٢٨هـ •

مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب / تأليف ابى محمد عبدالله جمال الديـــن
بن يوسف بن هشام (ت ٧٦١هـ) / تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميـــد
مطبعة المدنى ـ القاهرة •

مغنى اللبيب / لجمال الدين بن هشام الانصارى /وبهامشة حاشية الشيخ محمد الامير / ط دار احياء الكتب العربية ٠

مفتاح الشعادة ومصباح السيادة /تأليف احمد بن مصطفى ـ الشهير بطاشكيرى زاده /تحقيق كامل كامل بكرى ، عبدالوهاب ابو النور الناشر دار الكتب الحديثة ٠

مفتاح السعادة ومصباح السيادة فى موضوعات العلوم / لاحمد بن مصطفى الشهير بطاشكيرى زاده (٩٦٨هـ) / تحقيق كامل كامل بكرى وعبدالوهاب ابو النور/ الناشر دار الكتب الحديثة ـ القاهره / ط مطبعة الاستقلال ٠

مفتاح كنوز السنه / للدكتور أ ٠ ى ٠ فنسنك / ترجمة محمد فؤاد عبدالباقى / الناشر سهيل اكيديمى / مطبعة كتول آرث بريس لاهور عام ١٣٩١هـ ٠

المفصل فى علم العربية /للاستاذ ابى القاسم محمود بن عمر الزمخشرى (ت ٣٨هـ) / ط الثانيه / الناشر دار الجيل ـ بيروت ٠

المفضليات / تحقيق وشرح احمد شاكر وعبدالسلام هارون / دار المعارف بمصر / الطبعة الثانية ١٩٥٢م ـ ١٣٧١هـ ٠

المقتبس من أنباء أهل الاندلس / لابى مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان القرطبى / تحقيق د ٠ محمود على مكى / لجنة احياء التراث الاسلامى ـ القاهرة ١٣٩٠هـ ٠

المقتبس من أنباء اهل الاندلس / لحيان بن خلف المعروف بابن حيان القرطبى (٣٧٧ ـ ٤٢٢هـ) تحقيق د ٠ محمود على مكى / دار الكتاب العربى ـ بيروت ١٣٩٣هـ ٠

المقتضب /تأليف ابى العباس محمد بن يزيد المبرد (٢١٠ ـ ٢٨٥هـ) / تحقيق محمد عبدالخالق عضيمه / من مطبوعات المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ـ القاهره ١٣٨٦هـ ٠

المقرب / لعلى بن مؤمن ـ ابن عصفور (ت ٦٦٩هـ) / تحقيق احمد عبد الستار وعبد الله الجبورى / ط اولى ١٣٩١هـ / مطبعة العانى بغداد •

المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر / للامام ابى حفص عمر بن قاسم بن محمد المصرى الانصارى المشهور بالنشار /من علماء القرن التاسع الهجرى / طبعة مصطفى البابى الحلبى ط ٢ ١٣٧٩هـ •

الممتع فى التصريف / لابن عصفور الاشبيلى ٥٩٧ ـ ٦٦٩هـ / تحقيق د • فخر الدين قباوه / الناشر دار القلم العربى بحلب / ط الثانيه ١٣٩٣هـ •

المنار المنيف فى الصحيح والضعيف / لابن القيم (٦٩١ ـ ٧٥١هـ) / تحقيق عبد الفتاح ابى غدة / الناشر مكتبة المطبوعات الاسلامية حلب الفرافره ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م •

المناهل ـ الرباط المغرب / العدد الثالث السنة الثانية جمادى الثانيه ١٣٩٥هـ •

٢٥٦ـ منتخبات من مثلثات قطرب ، ومعها ترجمتها باللاتينيه ـ ادوارد فلمار ط ماربرج ١٨٥٧م •

المنتخب من مخطوطات المدينه المنور / لعمر رضا كحاله / مطبوعات مجمع اللغه العربية بدمشق ١٣٩٣هـ •

المنجد فى اللغه :/لابى الحسن على بن الحسن الهنائى المشهور بكراع (ت ٣١٠هـ) / تحقيق د • احمد مختار عمر وضاحى عبد الباقى ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م •

المنصف / لابى الفتح عثمان بن جنى / تحقيق ابراهيم مصطفى البابى الحلبى ـ القاهره / ط اولى سنة ١٣٧٣هـ •

المؤتلف والمختلف / لابى القاسم الحسن بن بشر بن يحيى (ت ٣٧٠هـ) تحقيق عبد الستار احمد فراج ـ القاهره ١٣٨١هـ / الناشر دار احياء الكتب العربية •

الموشح فى مآخذ العلماء على الشعراء / تأليف ابى عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى (٢٩٦ ـ ٣٨٤هـ) وقف على طبعه واستخرج فهارسه محب الدين الخطيب / ط ثانيه ـ القاهره ١٣٨٥هـ / المطبعة السلفيه ومكتبتها .

ـ ميزان الاعتدال فى نقد الرجال / ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبى (ت ٧٤٨هـ) / تحقيق على محمد البجاوى/ الناشر دار احياء الكتب العربية / الطبعة الاولى سنة ١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٣م .

ـ النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهره / لابى تغرى بردى الاتابكى (٨١٣ ـ ٨٧٤هـ) / طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب / المؤسسة المصرية العامه للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .

ـ النحو الوافى / عباس حسن / الناشر دار المعارف بمصر سنة ١٩٦١م .

ـ نشأة النحو ، وتاريخ اشهر النحاة / للشيخ محمد الطنطاوى الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ .

النشر فى القراءات العشر /تأليف الحافظ ابى الخير محمد بن محمد الدمشقى الشهير بابن الجزرى (ت ٨٣٣هـ) / اشرف على تصحيحه ومراجعته للمرة الاخيرة الاستاذ على محمد الضباع/ الناشر المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد على بمصر / مطبعة مصطفى محمد بمصر .

النشر فى القراءات العشر / لابى الخير محمد بن محمد الدمشقى الشهير بابن الجزرى (ت ٨٣٣هـ) / الناشر مطبعة مصطفى محمد بمصر المكتبة التجارية الكبرى .

ـ نظم العقيان فى اعيان الاعيان / للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى (ت ٩١١هـ) / قرره فيليب جتى ١٩٢٦م / المطبعة الامريكيه فى نيويورك لصاحبها سلوم مكرزل .

نظم العقبان فى اعيان الاعيان / للامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى / حرره الدكتور فيليب حتى ١٩٢٧م / المطبعة السورية الامريكيه فى نيويورك ٠

نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب / تأليف الشيخ احمد بن محمد المقرى التلمسانى / حققه د ٠ احسان عباس / دار صادر بيروت ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م ٠

كتاب النقائض بين جرير والفرزدق / الناشر دار الكتاب العربى ـ بيروت مصورة عن طبعة اوروبه ٠

نكت الهميان فى نكت العميان / لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى ط المطبعة الجمالية بمصر ١٣٢٩هـ ٠

النهاية فى غريب الحديث والاثر / لمجد الدين ابى السعادات المبارك بن محمد الجزرى (٥٤٤ ـ ٦٠٦هـ) / تحقيق طاهر احمد الزاوى ومحمود الطناحى / الناشر دار احياء الكتب العربية ـ القاهره ٠

النوادر فى اللغة / لابى زيد سعيد بن اوس بن ثابت الانصارى الناشر دار الكتاب العربى ـ بيروت ط ثانية ١٣٨٧هـ ٠

نور القبس المختصر من المقتبس فى اخبار النحاة والادباء والشعراء والعلماء لابى عبدالله محمد بن عمران المرزبانى / اختصار ابن المحاسن يوسف بن احمد بن محمود الحافظ اليغمورى / تحقيق رودلف زلهايم / الناشر دار النشر فرانتس شتاينر بفيستادن عام ١٩٦٤م ٠

نيل الارب فى مثلثات العرب / للشيخ حسن قويدر الخليلى (ت ١٢٦٢هـ) المطبعة الخيريه بمصر عام ١٣٢٠هـ ٠

ـ هدية العارفين واسماء المؤلفين وآثار المصنفين / لاسماعيل باشا البغدادى / الناشر مكتبة المثنى عن طبعة استانبول عام ١٩٥١م

همع الهوامع شرح جمع الجوامع / للامام جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى ٨٤٩ ــ ٩١١هـ / الناشر دار المعرفة ــ بيروت ٠

وفيات الاعيان وابناء ابناء الزمان / لابى العباس شمس الدين احمد بن محمد ابن ابى بكر بن خلكان (٦٠٨ ــ ٦٨١هـ) تحقيق د ٠ احسان عباس / الناشر دار صادر ــ بيروت ٠

كتاب الولاة وكتاب القضاة /تأليف ابى عمر محمد بن يوسف تصحيح فن كست / مصورة طبع بمطبعة الاباء اليسوعين سنة ١٩٠٨م ــ بيروت ٠

(محتوى الرسالـــة)

ص